



Corpus scriptorum GL41  
christianorum orientalium C82 (10)  
Scriptores arabici #102  
series 3  
volume 5 179179

DATE

Aug 9 '44

E. H.









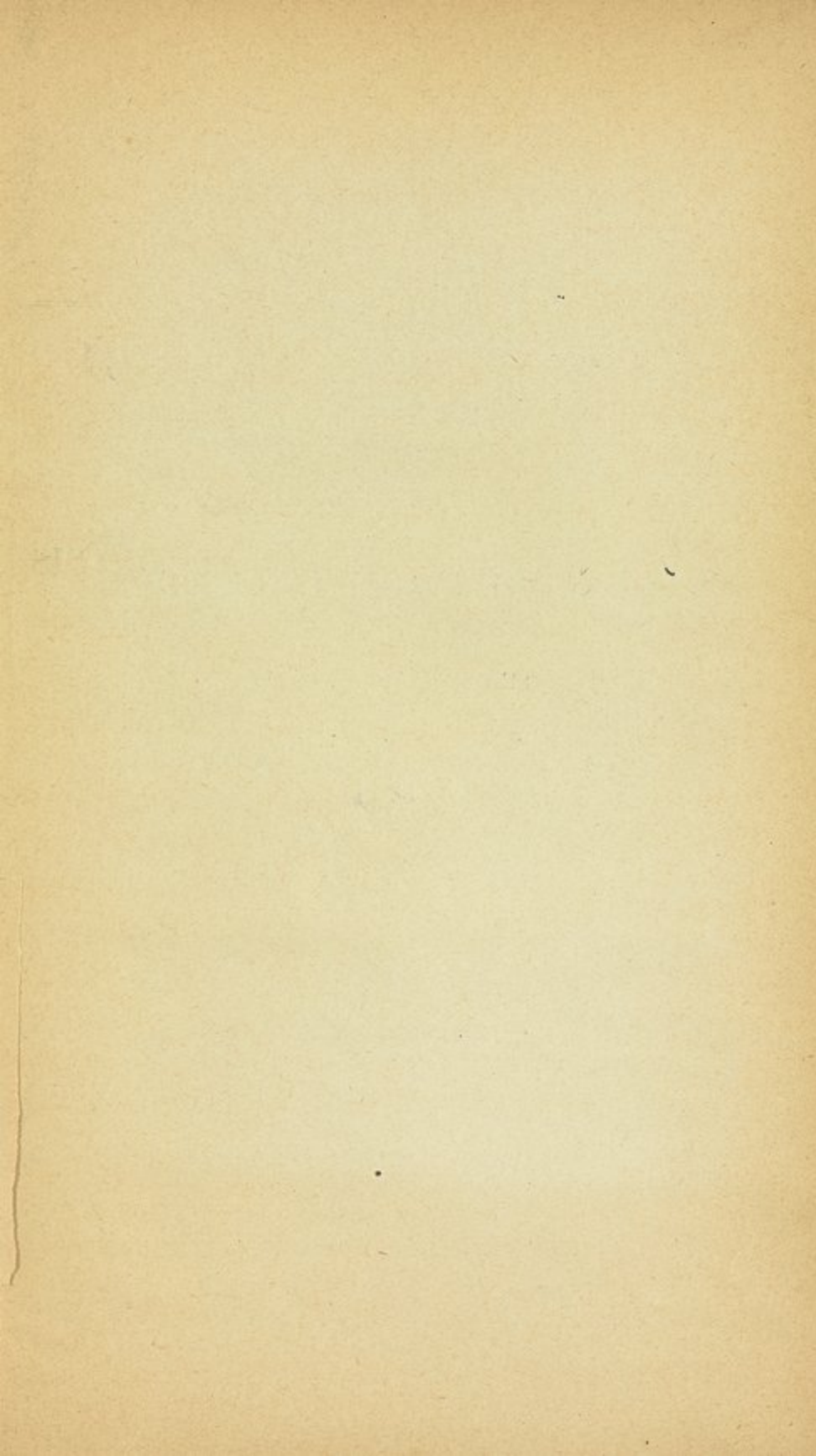
SCRIPTORES ARABICI

TEXTUS

SERIES TERTIA — TOMUS V

---

AGAPIUS EPISCOPUS MABBUGENSIS





CORPUS  
SCRIPTORUM CHRISTIANORUM ORIENTALIUM  
CURANTIBUS

I.-B. CHABOT, I. GUIDI, H. HYVERNAT.

65

---

---

SCRIPTORES ARABICI

TEXTUS

SERIES TERTIA — TOMUS V.

*new no. 10*

AGAPIUS EPISCOPUS MABBUGENSIS

HISTORIA UNIVERSALIS

EDIDIT P. L. CHEIKHO S. J.



BERYTI

E TYPOGRAPHEO CATHOLICO

PARISIIS

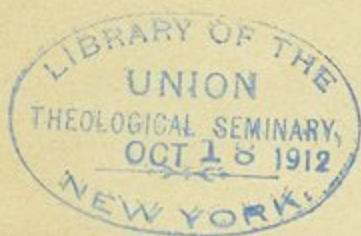
CAROLUS POUSSIELGUE, BIBLIOPOLA

15, RUE CASSETTE, 15

LIPSIAE : OTTO HARRASSOWITZ

MDCCCCXII

N° d'ordre : 65



LIBRARY OF THE  
UNION  
THEOLOGICAL SEMINARY,  
OCT 18 1912  
NEW YORK.



179179

GL41

C82

(10)

كتاب العنوان (1<sup>٢</sup>)

المكّال بفضائل الحكمة المتوّج بانواع الفلسفة

المدوح بحقائق المعرفة.

لاغابوس بن قسطنطين

الرومي المتبجي



طبع في بيروت  
بمطبعة الآباء اليسوعيين  
سنة ١٩٠٧



## (١٧) **بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ الْقَائِلِ بِالْحَقِّ**

كتاب العنوان المكلل بفضائل الحكمة . المتوج بانواع الفلسفة .  
المدوح بحقائق المعرفة . مما اعتنى بجمعه الشيخ الفاضل . المعلم العامل .  
الفيلسوف الكامل . اغايوس ابن قسطنطين الرومي المنبجي وارسله الى  
رجل فاضل يقال له عيسى ابن الحسين

### حاشية

اعلم وقتك الله تعالى ان هذا الكتاب المبارك جمعه مصنفه . وألّفه من كتب  
الله المقدّسة . ومن كتب الفلاسفة والحكّماء . واجهد نفسه فيه مع كدٍ وتعَبٍ وجدِّ  
ونصب . ووضعه لمنفعةٍ وربحٍ كثيرٍ للناس ممّن ينظر فيه . فانه ليس احدًا (١) ردّد هذا  
الكتاب وفهمه ونظر فيه نظرًا جيّدًا وتأملهُ الاّ كان بمنزلة رجل يسوق العالم سوقًا  
كانه مع العالم كان من اوله يُحدّث باخباره وعجائبه وغرائبه وعن الامور والمعجزات  
التي حدثت فيه من اول بدو الخليقة الى عصره وزمانه . فن يقرأه فيقرأه جيّدًا  
وفهمه مستقيمًا

### وهذا فاتحة الكتاب

١٥ قال الرسول الالهي : ان كل عطيةٍ صالحة وكل موهبةٍ كاملة هي منحدرة من  
العاو من اب (2) الاتوار . وقد اخصّك (3) الله ايها الحبيب بموهبةٍ صالحة حسنة الذي  
جعل فيك من الحب المبادرة الى معرفة وجود ضياء الامور والوقوف على حقائقها

1 Sic uterque Codex ; corrige : احدٌ 2) Lege : ابي ; in calce citatur  
Jacobus I: 17 3) Corr. : خصّك

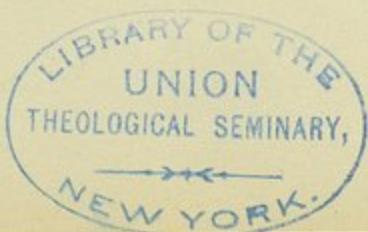


وعلم دقائق اسرارها . فلعلمي انا بذلك أيديك الله احيت ان اشرح لك كتاب  
مبتدأ الخلق ورأيتك لذلك أهلاً ومستحقاً

فالذي تقرّر عندي بالانبات (1) الصادقة من غزارة لبك وفهمك فوضعت (2)  
هذا الكتاب مفسر (2) بيتاً واضحاً . وهو الكتاب من مبتدأ الخلق ومعرفة جميع سني  
العالم والدهور والازمان والاجيال جيلاً بعد جيل تلخيصاً وشرحاً للاهور التي حدثت  
في القرون الاولى في ممالك الارض والاخبار عنها وعن العجائب التي كانت في الامم  
والشعوب والممالك امة بعد امة ومملكة بعد مملكة . ووصف الانبياء نبياً نبياً في  
ازمانهم ودهورهم والفلاسفة والجبابة واصحاب الطلسمات مثل الذي عمل النحاس  
الذي لا يقع عليه شيء من الذباب والهوم والدرّ وصنعة الياقوت والرخام  
والزجاج الفرعوني والصنعة وهي المواهب العشر الذي خصّ الله بها ولد آدم . ونعت  
العجائب السبع التي في العالم ووصف مواضعها وهي : فيطوليون (3) بمدينة رومية وهو  
بيت عجيب وهو الذي تعلم فيه افولونيوس (4) الطلسمات . والعجب الثاني فارس  
الاسكندرية (5) وهو البرج والمنطرة الذي في داخل البحر على اربعة سراطين من زجاج  
الذي زعم يوظس الحكيم الذي قاس البحر وسلك البر انه لم يجد في العالم من البنيان  
ارفع منه . والعجب الثالث نوس قوريقية قباذوكية من بلاد الروم وهو بيت عجيب  
يكون مائة وخمسين ذراعاً في مائة وخمسين على اربعة اركان واعجب من ذلك كله  
انه لا ينزل عليه المطر . والعجب الرابع الثلاثة احجار البعلبكية . والعجب الخامس  
الامرأة التي كانت في مدينة قيسارية من بلاد فلسطين . والعجب السادس اينس  
فلومطوس وهو فرس من حديد معلق في الهوى (6) في طاقة غير ماس شيء من حيطان  
الطاق . والعجب السابع الثلاثة الاصنام التي عملها هرفلس (7) الملك الاول القديم في البحر  
تخديراً للنوادي (2<sup>ص</sup>) من العرق معاً جمع في هذا الكتاب . ويين من شرح قسمة  
الارض والاقاليم السبعة طولها وعرضها وبجارها وخلقها ومدائنها المعروفة وحال  
سكان الاقاليم وهمهم ومعايشهم وما في كل اقليم من المضار والمنافع

1) افولونيوس : Corr. 4) Agitur de Capitolio 3) مفسراً : Corr. 2) بالانباء B 1)

2) هرقلس Vult Herculem 7) الهوا : Lege 6) Hoc est Pharus Alexandrinus 5)



## بِسْمِ اللَّهِ الْإِبْدِي السَّرْمَدِي وَبِهِ ثِقَتِي

هذا ابتداء كتاب الشيخ الفاضل الفيلسوف الكامل اغايوس  
ابن قسطنطين نبيح الله نفسه واجزل ثوابه

انه قد علم ذو(1) الالباب واهل المعرفة من الامور التي ترونها تجري منذ البدء  
من اول العالم طباعية(2) دوناً ان رأس الازمنة ومبتداً الخلائق ونسق السنين والايام  
من وقت استوى الليل والنهار عند وجود الشمس (في) رأس الحمل الذي هو خطأ  
الاستواء وذلك ان عشب الارض وتوريق الاشجار منه بتبدى ان تورد (3) وفيه تظهر  
الارض عشبها وتكشف عن زهرتها وكثرة حسن الوانها وكذلك الحيوان ايضاً وجميع  
ديب الارض والطير كله فيه رأيناها يزاوج بعضها بعضاً وتلد الاولاد كل جنس  
وشبح منها كجوهره. وفي ذلك الزمان الذي ذكرنا والفصل تعمل الطيور لانفسها  
اعشاشاً كل صنف منها وجنس على قدره فييتدي هذا الزمان الذي ذكرنا على ما  
اتفق عليه جميع الحكماء والحساب منذ ابتداء الخلق منذ ثمانية عشر يوماً من اذار  
الذي هو هلال نيسان وهو رجب من الاثني عشر هلالاً في بدء أهلة العالم ووجدنا  
كتاب الله المنزل على يد موسى النبي قد وافق هذا القول الذي ذكرنا انه يجري  
طباعياً من اول ابتداء الخلق ويشبهه ويلائمه وينقاد له وذلك ان الله تبارك اسمه  
وتعالى ذكره اوعز الى موسى نبيه فقال له: هذا الشهر يكون لكم اول ورأس الشهر  
من الالهة(4). وفيه يزعم (3) اهل المعرفة بكتب الله المنزلة انه يكون انقضاء العالم  
ثم لا يرتاب احد من جميع العلماء واهل المعرفة ويشك ان هذا الشهر دخل يوم الاحد  
في مبتدا الخلق فلنسنا محتاج ان نفحص عن ذلك او نبين القول فيه لانه ظاهر  
مكشوف عند جميع الحكماء وعند جميع اهل الكتاب ان اول ابتداء الخلق يوم

تورق: Melius B: 3) Sic in utroque Codice 2) ذوو: Corr. 1)

4) In calce: « Exad. 12: 1 »



الاحد واسم هذا اليوم دليل على ما ذكرنا . فمن هذا اليوم والشهر والسنة يبتدئ عدد  
الازمنة وسني تاريخ العالم . ويخبر ويحدث عما كان فيها وهو الكتاب الذي يسمى  
بالرومية خريفكون<sup>١</sup> وتفسيره بالعربية دور السنين وسير الزمان والدهور وهو يبتدئ  
من اليوم الاول الذي خلق الله فيه جميع الخلائق منذ لدن آدم الى ان ارتفع  
المسيح فيصاف ويحدث ويشرح ويبين عن الامم امة امة وعن ملوك الارض  
ملكا ملكا وعن الامور التي حدثت في العالم والعجائب في مملكة مملكة وامة  
امة وغير ذلك

فقال المؤلف لهذا الكتاب وجامعه انه لمن الواجب علينا ان نبدأ اولاً فنطلب  
العلّة والسبب الذي به يُعرف مبتدأ الخلق ونسق السنين ونوضح الحجّة في ذلك  
١٠ ونخبر بالقصة فيه ونشرحها فقال: ان في السنة الاولى التي خرج فيها بنو اسرائيل من  
ارض مصر صعد موسى نبي الله الى جبل الله بطورسينا فسام اربعين يوماً واربعين  
ليلة وصلّى . فعند ذلك استوجب من الله ان يكلمه شفاهاً فاعطاه الله من الموهبة  
والحكمة والمعرفة والنبوة ان يُنبئ ويحدث ويخبر ويكتب ان كيف خلق الله هذا العالم  
في ستة ايام وتراث عليه الواح التوراة من عند الله مكتوبة وكتب خمسة اسفار  
١٥ السفر الاول منها اخبر فيه عن الخليقة ووصف بدي(2) خلقتها وكيفيتها . والسفر الثاني  
كيف فيه فاخبر عن مخرج بني اسرائيل من ارض مصر . والسفر (3) الثالث شرح  
فيه امور الكهنة والاجبار ويسمى سفر الكهنة . والسفر الرابع سفر عدد بني اسرائيل  
حيث عدّهم موسى النبي وعدّهم . والسفر الخامس سفر الناموس الثاني فانتهت  
منه سني(3) العالم من ابتداء الخلق الى تلك السنة احدى وثمانون(4) من مولد موسى  
٢٠ وهي السنة التي صعد فيها موسى الى جبل الله بطورسينا الى ذلك اليوم ثلاثة الاف وثمان  
مائة وسبعة واربعين(5) سنة على ما نحن مثبتوه من تفسير السبعين حكيم(6) المفسرين من  
اليهود الذين فسروا كتاب التوراة وجميع كتب الانبياء . لبطليموس فليادافس ملك مصر  
من العبرانية الى اليونانية وذلك قبل محي سيدنا يسوع المسيح بنحو من ثلثمائة سنة

1) Legatur: خرونيكون 2) Corr.: بدء 3) Corr.: سنو

4) Corr.: وثمانين 5) Corr.: وسبع واربعون 6) Corr.: حكيماً ٢٥



فكتب موسى النبي في رأس السفر الأوّل ان في البدء خلق الله ذات السماء وذات الارض يعني بالذات اقنوم السماء واقنوم الارض وجوهرهما وخلق الله النور الذي هو الضوء المنتشر المبسوط . وقوت (1) الله بين النور والظلمة في اليوم الأوّل الذي هو ابتداء الخلق وسماه الله يوم الاحد رأس نيسان وهو هلال رجب في مبتداء الخلق والدلالة على هذا الهلال الأوّل انه رجب وعلى يوم الاحد من الحساب هيته (2) قريب مأخذها حتى وقف على معرفة ذلك من طلبه واحب معرفته باهون سعي بما يقنع العقل وهو حساب لمن اراد معرفته ليسير (3) عليه ادراكه ان شاء الله . وفي اليوم الثاني خلق الله الفلك الدائر متوجهاً ابدأ سائراً من المشرق الى المغرب يدور في كل اربعة وعشرون (4) ساعة نهاراً وليلاً دورة واحدة ابدأ لا ينقطع وسعى الله الفلك الدائر الملبود المرفوع سماء . وفي اليوم (الثالث) قال الله : لتجتمع جميع المياه فوق الارض الى مكان واحد وبلد واحد وسميت المياه عند اجتماعها بجوراً واخرجت الارض عند ذلك عشبها وزهرتها والوانها وشجرها للثمرة (4) وغير الثمرة . وفي اليوم الرابع امر الله فاجتمع النور المبسوط وصيّه الله في جميع اجرام الانوار اعني الشمس والقمر وسائر الكواكب الثابتة والجارية على طبقاتها ومراتبها تسعى في الفلك المدبر لها سعياً دائماً لا ينقطع ١٠ يسير بخلاف الفلك من المغرب الى المشرق . وفي اليوم الخامس خلق الله من الماء جميع الطير (5) الذي يطير في الهواء على وجه الارض وجميع دواب البحر فخلق الله اجسادها وارواحها من الماء . وفي اليوم السادس خلق الله من الارض جميع البهائم والسباع وكلما يدب على ظهرها من الهوام وغيرها اجسادها وارواحها من الارض وفي هذا اليوم خلق الله الانسان اعني آدم بصورة الله خلقه وشبهه اتم الخلق ٢٠ وآكله لا جعل الله فيه من فضل خصوصية النطق والعقل والنفس الناطقة العاقلة الكلمانية التي هي صنافية (6) الله فيه فوجد آدم وروحه (7) من الارض والعناصر الاربع

1) Textus corruptus esse videtur فرق هنة : Corr . 2)

3) Forte : يتيسر 4) Corr . : اربع وعشرين 5) B minus recte : الطيور

6) الكلمانية a voce صنم formata, in sensu syriaco وهو h. e. species, similitudo

7) Auctor distinguere videtur inter spiritum hominis materialem et ٢٠

الاولى الامهات التي خلقت قبل كل شيء. فرادا سوادجا (1) مرسله ونفس آدم العاقلة الناطقة الكلامانية الصنانية الغير مائتة من عند الله واهبها والحاند بها فصار الانسان اعني آدم روحانياً وجسدانياً احسن تركيب واتقنه فاسكنه الله وزوجته التي خلقها من ضلعه في الفردوس بعدن

وفي اليوم السابع فرغ الله من جميع خلائقه التي خلق وسماه يوم السبت من هذه العلة لان تفسير يوم السبت راحة. وزعم بعض الحكماء ان الله تبارك وتعالى نصب الفردوس بعدن وصيره فوق الارض بمقدار خمسة عشر ذراعاً بينه وبين الارض فصار غير تماس لها اسكن آدم فيه وصيره مالكا لما تحته من الدواب والحيوان ومتنازلاً لما فوقه من عالم معرفة الملائكة الروحانيين المقربين وصير الله معرفة شجرة الخبز ١٠ والشرا (4) في وسط الفردوس التي نهى الله آدم واوعز اليه اسد (2) التقدم وابلغ الوصية ألا يأكل منها ليتوبها طاعته فان ثبت آدم على الطاعة استوجب ان يُنقل ويكون من حزب الملائكة ومعهم وان زاد المعصية والحطية الخط من الفردوس الى اسفل ونفي وصار مع البهائم. فلما عصى آدم ربه وخالقه وجاز وصيته لم يمكنه ان يسكن الفردوس المقدس الروحاني بعد الحطية وتجاوز الوصية ولا كان الفردوس المقدس ١٥ الروحاني ايحتمله. فاخرجه الله من الفردوس واسكنه امامه في الجبل ولم يفيقه (3) للبعد رحمة منه له ولذلك قال داود النبي في كتاب الزبور من اجل آدم: «ان الانسان (لما) لم يتبين كرامته وخاصته أسلم الى البهائم ودفع اليها وشبه بها وصار معها». فكث آدم حزينا كثيراً هو وزوجته حواء مائة سنة من اجل معصية ربه أسفاً على الفردوس كأنما نظرا اليه تحسرا على ما فاتهما من نعيمه واغتمتا بخاطبتهما البهائم

٢٠ فبعد مائة سنة جامع آدم حواء زوجته فولد له منها قايين ثم من بعده هابيل فلما صارا من ابناء ثلاثين سنة قربا لله قرايبتهما فقبل الله قربان هابيل لظهوره وطيب روحانيته. ولم يقبل الله قربان قايين الذي (4) كان في قلبه من الغش والدغل على اخيه

ejus animam a Deo creatam.

١) شد: Melius legatur: فرادى سوادج: Corr.

٢) للذي: Melius B: لم ينفه: Corr.



فجسد اخاه عند ما قبل الله قربانه . فقال قايين لهايل : سر بنا الى نحو البقعة فنزلا من الجبل الى البقعة فقام قايين على هاييل اخيه فقتله فغضب الله على قايين وصيره مرتعشاً دهره . وحزن آدم وزوجته على قتل هاييل حزناً شديداً مائة سنة اخرى وعلم آدم ان مصيئته بهايل ابنه لمكان خطيئته ومعصيته ربه لان الاباء قد يُصابون ويُعاقبون في اولادهم لمكان خطاياهم وكان آدم يخاف من قايين على (5) نفسه فالجري (1) تعزى هو وزوجته من حزنهما بعد مائة سنة . فجامع آدم حواء زوجته فولد له منها شيت يشبه آدم على صورته ومثاله فصار مسكن شيت مع ابيه آدم في الجبل وصار مسكن قايين اسفل في البقعة

فلما كان في الجيل السابع من ولد قايين وهو ملك الاعمى ابن متوشائيل ابن مخوانيل ابن عيدار ابن اخنوخ ابن قايين ابن آدم . خرج ملك الاعمى ذات يوم ومعه صبي يقوده وكان قايين في العافية يرتعش فحس به ملك الاعمى فظن انه سبع من بعض السباع في الغابة فاخذ ملك الاعمى حجراً فرمى به قايين فقتله فقال له الصبي : ماذا صنعت قتلت قايين . فمن شدة غمّه وحسرتة وندامتة وما تداخله من جهة الحزن صفق بكفتي يديه فاصتكتا (2) على رأس الصبي ففدغته وقتلته (3) ثم انتهى الى مرتبه (4) غدا وصلي فقال لهما : اسمعا مقالتي وانصتا (الى) كلامي غدا وصلي نساء ملك من اجل قايين ان واحد (5) لسبعة تجازى من النقم وملك لسبع وسبعين نقمة من اجل انه زعم قتل رجل برميّه حجراً وصيباً بتصفيق يديه

وفي ذلك الزمان والجيل كانت الناعمة اخت توبال وتولقين (6) اخويها من نسل قايين ولم يكن مثل تولقين (6) في العالمين ولا يكون اعلم بضرب العيدان والحليقات وجميع الاوتار واصناف اللعب وكان هو اول من ابتدعها في العالم حتى ان من جود ضربه وحسن صوته كانت السباع والوحوش والطيور تجتمع اليه لتسمع صوته ولا ينكي بعضها بعضاً وكانت اخته الناعمة من اعطر الناس واشكلهم وهي اول من

1) Ita etiam B ; forte *h. e.* per decursum temporis .

2) Scrite : فاصتكتا 3) Lege : ففدغته 4) Corr . : امرأته

5) Corr . : واحداً 6) Corruptio : تولقين



اظهر الاصباغ والالوان فابتدوا (1) ولد قايين باللهو ووضعوا ايديهم في اللعاب والطرب والانهماك في الشهوات واللذات لا يفترون عن ذلك ليلاً ولا نهاراً. وكانت ولد شيت في الجبل يشرفون عليهم (5<sup>v</sup>) ويسمعون اصواتهم  
فلما كان في الجيل الخامس من ولد آدم وهي سنة مائة وخمسة وثلاثون (2)  
سنة من مولد مهلا لا ئيل ابن قينان ابن انوش ابن شيت ابن آدم توفي آدم عليه  
رحمة الله وهو ابن تسع مائة وثلاثون (3) سنة فكان عيشته بعد مولد شيت سبعائة  
سنة ويبان حساب ذلك على تفسير السبعين المفسرين. مكتوب ان آدم عاش مائتين  
وثلاثين سنة فولد له شيت ومن يوم مولد شيت الى ان ولد له انوش مائتين (4)  
وخمس سنين فكذلك اربعائة وخمسة (5) وثلاثون سنة. ومن مولد انوش الى ان  
ولد لانوش قينان مائة وتسعين (6) سنة فذلك ستائة وخمس وعشرون سنة. ومن يوم  
ولد قينان الى ان ولد لقينان مهلا لا ئيل مائة وسبعون سنة فذلك سبعائة وخمس  
وتسعون سنة. ومن مولد مهلا لا ئيل تم لآدم تسعائة وثلاثون سنة التي هي مدة  
حياته. فاماً على ما في التورية التي في ايدي اليهود على ما افسدوا ونقضوا (7)  
منها من السنين اعني من السنين التي نقضوا من حياتهم قبل ان يولد لهم الاولاد  
التي تحسب لمدة من التاريخ مدة سني العالم. وتورية السريانيين (8) من التورية لأن  
السريانية من العبرانية نقلت بعد النصرانية وبعد الفساد فانه مكتوب فيها ان آدم  
عاش الى الجيل التاسع من ولد ولده وذلك الى سنة ست وخمسين من مولد لامخ  
ابو (9) نوح لانهم نقضوا من سني آدم وغيره من الاباء مائة سنة من قبل ان يولد لهم  
الاولاد وزادوها في سني عيشهم من بعد ان ولد لهم الاولاد ارادوا (10) كهنة اليهود

٢٠ 1) Corr.: فابتدأ 2) Corr.: وخمس وثلاثين 3) Corr.: وثلاثين

4) Corr.: ومائتان 5) Corr.: وخمس

6) Corr.: Auctor perpetuo contra syntaxim numerorum errat;

menda hæc corrigemus deinceps quin lectorem moneamus.

7) Lege: ونقضوا 8) Corr.: السريانيين 9) Corr.: ابي

10) Corr.: اراد

حنان وقيافا إبطال محي<sup>١</sup> المسيح وأنه لم يبلغ المدّة التي تأتي فيها ذكروا فكتبوا ان آدم عاش مائة وثلاثين سنة فولد له شيت ومن يوم ولد شيت الى ان ولد لشيت انوش مائة سنة وخمس ستين ومن يوم ولد انوش (6<sup>٢</sup>) الى ان ولد قينان تسعون سنة ومن يوم ولد قينان الى ان ولد مهالائيل سبعون سنة ومن يوم ولد مهالائيل الى ان ولد له يارد خمس وستون سنة ومن يوم ولد يارد الى ان ولد له اخنوخ مائة واثنان وستون سنة ومن يوم ولد اخنوخ الى ان ولد له متوشالخ خمس وستون سنة ومن يوم ولد متوشالخ الى ان ولد لك مائة سنة وسبع وثمانون سنة

فاذا استوفينا حساب ذلك على ما رصفنا وبلغ (١) عدد السنين ثمانمائة واربعاً وسبعين سنة الى ان ولد لامخ فلتمام ست وخمسين سنة ومن (2) مولد لك الذي (3) الجبل التاسع من ولد آدم وهو ابو نوح تمت لآدم تسعمائة وثلاثون سنة التي هي مدّة حياة آدم وهذا من الدلالة ويبان ذلك البرهان ان لا يقرأ الكتب ويفحص عنها فضلاً عن غيرهم ان حياة آدم لم تنتهي (4) الى ايام لامخ ابني نوح . وفي تمام الف وستائة سنة ولد ابن لك فتنبأ عليه ابوه لك انه يعزي العالم من خطاياهم

ومكتوب انه كان يجتمع من ولد شيت ( ابن ) آدم ونسله المائة رجل والمائتا رجل فيزلون الى ولد قايين من الجبل المقدس الى البقعة الملعونة التي قبلت دم هايل شوقاً لسماع لعينهم وهوهم . فان بنات قايين كنّ يقعنّ عليهنّ (5) فيزنون بهم حتى اذا مضت لهم ايام وارادوا الصعود الى الجبل موضعهم وموطنهم صار الجبل في وجوههم ناراً لا يقدرّون على الدنو منه او الصعود اليه لمكان خطاياهم . وكان الذين فوق الجبل يضنون (6) بتمام اصحابهم انه لامراً عظيماً (7) لم يصعدوا اليهم فلم يزلوا كذلك يزلون قوماً بعد قوم واولادهم ونسائهم حتى لم يبق في الجبل الا نوح وحده . وكان يومئذ ابن خمسمائة سنة لم يتزوج . فحينئذ قال الله لنوح : ان الله جالب الطوفان ومغرق (6<sup>٣</sup>) الارض ومن عليها فقام نوح وحمل

1) Corr. : sine particula . 2) Lege : من sine particula .

3) Lege : الي 4) Corr. : لم تنس 5) Corr. : عليهم

6) Lege : يظنون 7) Corr. : لأمر عظيم



جسد آدم الى البشر فنزل من الجبل وتزوج واشتغل الناس جميعاً نسل شيت ونسل قايين بالزنا. وافسدوا جميع طرائق الحرّية وصاروا بمنزلة البهائم في الجماع وكان اول سبب ذلك على ما ذكرنا توبلقين واخته الناعمة ولذلك قال الكتاب: «ان بني اولهيم خالطوا بنات الناس» يعني بذلك ولد شيت ونسائه لان كلمة الله ووصيته كانت فيهم ومعهم طول مقامهم في الجبل المقدّس. فلماً اخلطوا ١ بنات قايين وافسدوا طرائق حرّيتهم امر الله نوحاً ان يعمل السفينة وهو ابن خمسائة سنة وضرب له الاجل وحداً له وقت الطوفان لتام مائة وعشرين سنة. فعند ذلك تزوج كالذي ذكرنا فولد له سام وحام ويافت وكان الله تبارك وتعالى يريهم القوس في السماء مدّة تلك السنين في اسفلها وتر من نار وسهام من نار وقد اوترت فيها وجميعها نار مع سيف من نار ١٠ يهتر في الهوى (2) ذائبا لا ينقطع ويبان ذلك في كتاب الزمير حيث قال داود النبي: سيفه يصقل وقوسه يوتر يسدّد اليه آلة الحرب والغضب. كل ذلك اراده ليتوبوا ويرجعوا عن ذنوبهم وخطاياهم فما تابوا ولا تراجعوا بل افضوا الى كل فسق وانتهوا الى كل نفاق وجعل بعضهم يقتل بعضاً كل من غلب على صاحبه قتله واكله لانهم استشبعوا عند فراغهم من اكل البهائم واكلهم السباع فعند ذلك نقض (3) الله تلك العشرين سنة وقدم الطوفان لتام مائة سنة ونوح يومئذ ابن ستمائة سنة وسام ابنه ابن مائة سنة. فعل الله ذلك لهم رحمة منه بهم ولكيما يحسبهم (4) من الخطايا والذنوب وسفك دم بعضهم بعضاً واكل بعضهم بعضاً

فينبغي الان قبل ان ندخل الى قصة الطوفان ان نرجع الى وصف مدّة حياة آدم وولده الى (٧<sup>٢</sup>) منتهى الطوفان ليبين من تاريخ سني (5) مدّة العالم الى تلك ٢٠ السنة. فكتوب في التوراة الصحيحة التي فسّر السبعون الحكيم المفسرون ان آدم عاش مائتين وثلاثين سنة فولد له شيت ابنه بصنمه ومثاله. وعاش من بعد ان ولد له شيت سبعماية سنة فكانت حياته تسعمائة وثلاثين سنة ومات في الجيل الخامس

1) Lege: اختلطوا 2) Corr.: ذائبا 3) Lege: نقص

4) Forte scripserat auctor: يحسبهم vel يحسبهم

5) Sensus non apparet; legendum forte: لتبين من تاريخ السنين



لتام مائة وخمس وثلاثين سنة من مولد مهلائيل . وأماً على ما في التوراة الفاسدة التي افسدها اليهود بعد قيامة المسيح فنقصوا من سنينها (1) فانه مكتوب فيها ان آدم عاش الى ان ولد له شيت مائة وثلاثين سنة وعاش من بعد ان ولد له شيت ثمان مائة سنة فنقصوا من سنينها (1) التي تحسب في مدّة تاريخ العالم مائة سنة وزادوها في مدّة سني حياته من بعد ان ولد له التي لا تحسب في سني تاريخ العالم فعلى هذا الحساب الذي افسدوا (2) اليهود مات آدم لتام ست وخمسين سنة من مولد الملك ابي نوح

وعاش شيت مائتي سنة وخمس سنين على تفسير السبعين فولد له انوش وعاش من بعد ان ولد له انوش سبعائة سنة وسبع سنين فكانت حياته تسع مائة واثنى عشر سنة ومات في الجيل السابع لتام عشرين سنة من مولد اخنوخ . وأماً على ما في التوراة التي في ايدي اليهود الفاسدة التي نقصوا (3) منها والتي صارت التوراة السريانية منسوخة عنها فانه مكتوب فيها ان شيت عاش مائة وخمس سنين فولد له انوش وعاش ثمان مائة وسبع سنين فنقصوا (3) من سني حياته مائة سنة وهي التي تحسب لتاريخ سني مدّة العالم وزادوها في سني حياته من بعد ان ولد له التي لا تحسب على مثلها فنقصوا (3) سني آدم . وكذلك فعلوا بغيره ومات على هذا الحساب في الجيل التاسع لتام مائة وثمان سنين من مولد ملك ابي نوح . وزعم افریطون (4) الحكيم ان شيت ابن (٦٧) آدم هو أوّل من اظهر الحروف ودل على الكتاب واللسان العبراني . وعاش انوش مائة وتسعين سنة الى مولد قينان وعاش من بعد ان ولد له قينان سبعائة وخمس عشرة سنة وكانت حياته تسعائة وخمس سنين ومات في الجيل الثامن لتام ٢٠٠ ثلث وخمسين سنة من مولد ماتوشالخ . فأماً على ما في توراة اليهود المنقوض منها والتوراة السريانية التي هي نسختها مكتوب ان انوش عاش تسعين سنة فولد له قينان وعاش من بعد ان ولد قينان ثمان مائة وخمس عشرة سنة ومات في الجيل العاشر لتام اربع وثمانين سنة من مولد نوح . وعاش قينان مائة وسبعين سنة على ما في التوراة المفسّرة

١) Corr. : نقصوا من سنينها . 2) Corr. : افسده . 3) Corr. : نقصوا .

4) Forte legendum Africanus h. e. Julius historiographus. ٢٥

من السبعين الى ان ولد له مهلا لايل وعاش من بعد ان ولد له ملا لايل سبع مائة واربع وثلثين سنة فكانت حياته تسع مائة واربع سنين ومات في الجيل التاسع لتمام خمس وخمسين سنة من مولد لامك ابي نوح . وعاش قينان على ما في التوراة الفاسدة سبعين سنة فولد له مهلا لايل وعاش من بعد ان ولد له مهلا لايل ثمان مائة واربعاً وثلثين سنة ومات في الجيل العاشر لتمام مائة وثلاث وسبعين سنة من مولد نوح . وعاش مهلا لايل على ما في التوراة الصحيحة الى ان ولد له يارد مائة وخمساً وستين سنة وعاش من بعد ان ولد له يارد سبع مائة وثلثين سنة فكانت حياته ثمان مائة وخمساً وتسعين سنة ومات في الجيل العاشر لتمام اربع وثلثين سنة من مولد نوح . وعاش مهلا لايل على ما في التوراة التي في ايدي اليهود والتوراة السريانية خمساً وستين سنة الى ان ولد له يارد وعاش من بعد ان ولد له يارد ثمان مائة وثلثين سنة ومات في الجيل العاشر لتمام مائتين واربع وثمانين سنة من مولد نوح . وعاش يارد مائة واثنين وستين سنة الى ان ولد له اخنوخ وعاش من (8<sup>٢</sup>) بعد ان ولد له اخنوخ ثمان مائة سنة فكانت حياته تسع مائة واثنين وستين سنة ومات في الجيل العاشر لتمام مائتين وست وستين سنة من مولد نوح . وكذلك عاش يارد على ما في التوراة الفاسدة واتفق هاهنا تفسير السبعين مع توراة اليهود الفاسدة وهذا برهان يدل من اتفاق سني يارد على التوراة الصحيحة وتوراة اليهود الفاسدة على الفساد والنقصان . ولعلّهُ اخرى ان اليهود لو نقصوا من جميعهم لكانت السنين تدلّ على ان آدم ادرك قرب الطوفان وانه عاش الى تمام مائة واربع وسبعين سنة من مولد نوح فكرت (١) كهنة اليهود الفضيحة والذي حذروا منه ٢٠ وقعوا فيه لاجل الدلائل والشواهد التي في الكتب ممّا نحن مشبهوه ومحققوه فيما بعد حتى يصح تحقيق التوراة التي فسّر السبعين حكيم (2) المفسرون . وفي تمام اربعين سنة من مولد يارد تمّ الالف الاول من تاريخ سني مدّة العالم على ما فسر السبعون . وهذا بيان ومثال لما ذكرنا فيهم :

يقنع من اراد جميع تاريخ سني العالم لاننا قلنا ان سنينهم التي تحصى هي التي

السبعون حكيماً : Corr . 2) فكرهت vel فكره . : Corr . 1)



قبل ان يولد لهم الاولاد التي تحسب لمدة سني تاريخ العالم واما على ما عاشوا بعد ان ولد لهم من السنين فهو منتهى حياة كل واحد منهم فاذا نحن لزمنا لآدم من يوم خلقه الله الى يوم ولد له شيت كانت سنيه (١٠١٠ سنتين وثلاثين سنة وهو ابتدئ (2) التاريخ من حساب سني العالم ثم ترد (3) عليها مبلغ سني شيت من يوم مولده الى ان ولد له انوش وهي مائتان وخمس سنين فبلغت اربعمائة وخمسا وثلاثين سنة. ثم ترد (3) على ذلك مبلغ سني انوش يوم مولده الى ان ولد له قينان وهي مائة وتسعون سنة فبلغت ستمائة وخمسا وعشرين سنة. ثم تريد عليها مبلغ سني قينان من يوم (8<sup>v</sup>) مولده الى ان ولد له مهلاييل وهي مائة وسبعون سنة فبلغت سبع مائة وخمسا وتسعين سنة. ثم تريد عليها مبلغ سني مهلاييل من يوم مولده الى ان ولد له يارد وهي مائة وخمس ١٠ وستون سنة فبلغت تسع مائة وستين سنة. فاذا زدنا عليها اربعين سنة من يوم مولد يارد ثم الالف الاول من سني تاريخ العالم في زمان تمامها على ما وصفنا وشرحنا الى يومنا هذا وزماننا سنة سنة وشهراً شهراً ان شاء الله فليفهم ذو (4) الالباب واهل المعرفة كيف تحصى سني (5) تاريخ العالم من ابتداء الخلق على هذا المثال وعاش اخنوخ مائة وخمسا وستين سنة على ما في التفسير الصحيح الى ان ١٥ ولد له متوشالخ وعاش من بعد ان ولد له متوشالخ مائتين (6) سنة فكانت سنيه (1) ثلثمائة وخمس وستين سنة. وكان جميع دهره يتضرع الى الله ان ينقله الى الفردوس فاستجاب الله صلاته وتقبل دعوته فنقله الله الى الفردوس لتام مائتي سنة من مولد متوشالخ واتام ثلث عشرة سنة من مولد لك. واما على ما في انتورا الفاسدة التي في ايدي اليهود والسريانية التي هي نسختها فانه مكتوب فيها ان اخنوخ عاش ٢٠ خمسا وستين سنة فولد له ماتوشالخ وعاش من بعد ان ولد له ماتوشالخ ثلثمائة سنة ونقله الله الى الفردوس لتام ثلثمائة سنة من مولد ماتوشالخ ولتام مائة سنة وثلاث عشرة سنة من مولد لك ابي نوح وهو ادريس. زعم بعض الحكماء ايضاً ان اخنوخ الذي هو ادريس عرف واظهر ودل على الكتابة والحروف والنجوم

تريد vel زد: Corr. 3) ابتداء: Scribe 2) سنو: Corr. 1)

مائتي: Vel potius: 6) سنو: Corr. 5) ذوو: Lege 4)



والحساب . وزعم ماناتور (١) الحكيم المصري المنجم ان الله رفع اخنوخ حتى ماس (٢) الفلك الدائر وعرف البروج التي فيه والكواكب الثابتة والجارية والاشباه والحدود والوجوه من العشرات والصور التي فيها وغير ذلك من اسرار علم النجوم ولذلك قال ان كتابه في النجوم يسمّى كتاب المعاني وجميع الحرابانيين (٣) الذين يعبدون الاصنام (٩<sup>٢</sup>) الكواكب (٤) متمسكون بقول ماناتور (١) المصري . وعاش ماتوشالغ ٥  
مائة وسبعاً وثمانين سنة فولد له ملك ابي (٥) نوح وعاش من بعد ان ولد له سبع مائة واثنين وثمانين سنة فكانت حياته تسع مائة وتسعاً وستين سنة وكذلك هو مكتوب في التوراة التي في ايدي اليهود وهذا ايضاً دليل على ما ذكرنا من فسادهم واسقاطهم السنين التي وصفنا

١٠ ومات ماتوشالغ في الجيل العاشر لتام ستمائة سنة من مولد نوح السنة التي كان فيها الطوفان وعاش ملك مائة واثنين وثمانين سنة فولد له نوح وعاش من بعد ان ولد له نوح خمسمائة وتسعين سنة فكانت حياته سبعمائة وسبعين سنة وهاهنا ايضاً اتفق ما في التوراة الفاسدة التي مع اليهود عن سنين ملك على ما في التوراة التي فسّر السبعين (٦) فصارت قياساً واحداً لا يفاقر شيئاً

١٥ ومات ملك لتام خمسمائة وخمس وسبعين سنة من مولد نوح وكان موت ملك قبل موت ابيه ماتوشالغ بخمس سنين . وعاش نوح خمسمائة سنة فولد له سام وحام ويافت في سنة ستمائة من مولد نوح وكان سام ابنه ابن مائة سنة (لماً) صار الطوفان في جميع الارض . ودخل نوح السفينة وثلاثة بنيه وثلاث نساء بنيه وامرأة نوح يوم الجمعة في سبعة عشر يوماً من الهلال الثاني فامطر الله المطر من السماء على الارض جميعها ٢٠ اربعين يوماً وتفجرت يثابيع الارض وتناعيقها (٧) ففرقت الارض وجميع من عليها من الناس والدواب والحيوان والطير وكان خروجهم يوم الاحد لسبعة وعشرين يوماً من ذلك الشهر الثاني لدور السنة الاخرى لتام ثلثمائة وست وستين يوماً . مكثوا في

١) Scripserat auctor forte: *i. e. Manetho aegyptiacus*

٢) Sic etiam B; lege: قاس ٣) Lege: الحرابيين ٤) Corr.: الكواكب

٥) Corr.: ابو ٦) Corr.: السبعون ٧) Corrupta vox pro: تباعيق ٢٥

السفينة لان السنة كانت سنة كيسية . وكان طول السفينة ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسين ذراعاً وارتفاعها ثلاثين ذراعاً وكانت السفينة ثلاث طبقات  
وزعم (9<sup>٧</sup>) ابوسيقورس (1) الحكيم العبراني الذي كتب على خراب بيت المقدس بعد صعود سيدنا يسوع المسيح الى السماء . ان دفوف (2) التابوت في مدينة افامية  
وزعم ابودونيوس والاسكندريين (3) من فلاسفة اليونانيين : ان قرونس الذي هو رجل (4)  
تقدم فكشف واظهر لأكسينس (كذا) ان في خمسة عشر من حزيران يكون زعم (5) كثرة  
المياه والغرق وانه حيث سمع ذلك ذهب يطفو على الماء الى ناحية ارمينية في سفينة  
من دفوف (2) وهناك زعما (5) دفوف (2) تلك السفينة على جبل فردا (6) وهي تعطي  
البرء والشفاء الى اليوم لاهل تلك البلدة . وهذا القول مشاكل لما في كتاب التوراة  
10 من موضع السفينة فلتام ثلاثمائة واربع واربعين سنة من مولد نوح تم الالف الثاني  
من تاريخ سني العالم وذلك اننا قلنا ان جملة السنين من يوم مولد يارد تسعمائة سنة  
وسنة فحيث زدنا عليها السنين من يوم مولد يارد الى ان ولد له اخنوخ وهي مائة  
واثنتان وستون سنة وزدنا عليها سني اخنوخ من يوم مولده الى ان ولد له ماتوشالخ  
وهي مائة وخمس وستون سنة ثم زدنا عليها سني ماتوشالخ من يوم مولده الى ان  
15 ولد له لك وهي مائة وسبع وثمانون سنة ثم زدنا عليها سني لك من يوم مولده  
الى ان ولد له نوح صارت الفاً وستائة وستاً وخمسين سنة ولتام ثلاثمائة واربع واربعين  
سنة من مولد نوح تم الالف الثاني على ما وصفنا لجمع السنين من تاريخ مدّة  
العالم من آدم ومبتدأ الخلق الى سنة الطوفان الفان ومشتان وست وخمسون سنة  
على ما فسر السبعون . واما على ما في توراة اليهود الفاسدة والمنقوض منها والتوراة  
20 السريانية فيكون مبلغ السنين الفاً وستائة وستاً وخمسين سنة ومن اراد اجمع  
ذلك واحصاه (7) على ما بينا وشرحنا فقد اعطيناه السبب كيف جمع السنين

رفوف lege; دفوف B 2) يوسفوس . corr; بوسيقورس : B 1)

زحل : Lege 4) ابولونيوس والاسكندريون : . Corr 3)

5) Vox corrupta vel interjecta 6) Lege: فردا Cerdu .

7) Corr . : جمع ذلك واحصاه .



يُحصى (١) ويكون الاجيال من آدم الى نوح عشرة (10<sup>٢</sup>) اجيال: آدم . شيت . انوش .  
قينان . مهلا لا ئيل . يارد . اخنوخ . ماتوشالنج . ملك . نوح  
فلما خرج نوح من السفينة قَرَبَ لهُ القرايين واشتمَّ الرب الاله طيب رائحة  
قرايين نوح وقده واعطاهُ الله القوس في السماء اماناً من الفرق وعلامة لهُ ولولده  
من بعده دهر الداهرين ايرفع الله برحمته وتحننه على ولد آدم من القوس (2) والوتر  
والسهام معاً صيَّرَ اللهُ فيها من الالوان من الحمرة والحضرة وغيرها التي تدلّ على  
رضا الله لان تفسير الحمرة والحضرة من (3) اللسان العبراني رضاً وسكون غضب  
الله وصيَّرها الله علامة لهُ ولولده واما نأ من الفرق دهر الداهرين وابد الابدين  
وقُسمت الارض من بعد الطوفان للقبايل من ولد نوح فصار حد سام بكر نوح  
١٠ من ارض فارس ونيطريون (4) الى هنديني التي هي بلاد الهند . فصار حدود حام من بلاد  
تيفرود (4) الى عدريون (4) . وصارت حدود يافت من مدي الى بلاد الموصل وما ولاها الى  
حدود تخوم تقرر ارضهم نهر دجلة الذي يميز (5) مدي وفارس . ويكون اسباط بني  
يافت خمسة عشر سبطاً . واسباط بني سام خمسة وعشرين سبطاً . واسباط بني حام  
اثنين وثلاثين سبطاً . فجميعهم اثنان وسبعون سبطاً . ولبني حام تقرر ارضهم وهو نهر  
١٥ جيحون الذي هو نهر النيل وسنين ذلك عند قسمة الاقاليم السبعة بعد تفرق الالسن  
ونصف حال سكانها وطرائقهم ومذاهبهم وهممهم وحكمتهم وآدابهم ونذكر دوايبها  
وطيورها ومدد اعمار اهالها ومعاشهم وما فيها من العجائب بعد ان تابلت الالسن  
وتفرقت يابل ونذكر بحار كل اقليم وخلجانه وطول فراسخه وعرضها ومن اين تبتدى  
واين تنتهي وما فيها من الجزائر العامرة والغامرة ونصف مداننها المعروفة في كل  
٢٠ اقليم ان شاء الله

وعاش نوح من بعد الطوفان ثلثمائة وخمسين (10<sup>٧</sup>) سنة فكانت حياته  
تسع مائة وخمسين سنة ومات في الجيل الرابع عشر لتام اربع وسبعين سنة من  
مولد ماتوشالنج . واما على ما في تورية اليهود الذي فيها من الفساد الذي افسدوا (6)

يدفع ... عن ولد آدم مرة: Legendum forte . 2) Corr. : sine particula . 1) ٢٥  
افسد : Corr. : 6) يجوز: Lege: 5) Corrupta nomina 4) في: Lege: 3) القوس



اليهود من بعد صعود سيدنا يسوع المسيح فان نوح مات في الجيل الحادي والعشرين لتعام ثلث وخمسين سنة من مولد ابراهيم ابي الالباء ولنا دليل على فسادهم نقصانهم للمستين التي ذكرنا وذلك ان نوح لم يبلغ الى زمان مولد ابراهيم ولا كان بقي الى زمان تفرق الالسن

وبعد الطرفان بستين(1) ولد لسام ارفخشد وعاش سام من بعد ان ولد له ارفخشد خمسمائة سنة فكانت حياته ستائة وستين سنة وهاهنا قد اتفق تفسير السبعين على ما في تورية اليهود

ومات سام لتام اربع وسبعين سنة من مولد عابر فاماً على ما في تورية اليهود الفاسدة الناقصة فانه مات لتام سبعين سنة من مولد يعقوب وعاش ارفخشد بن ١٠ سام من يوم ولد الى ان ولد له قينان مائة وخمساً وثلاثين سنة وعاش من بعد ذلك اربعمائة وثلاثين سنة فكانت حياته خمسمائة وخمساً وستين سنة لتام سبع وعشرين سنة من فالغ. واماً على ما في تورية اليهود فان ارفخشد عاش الى ان ولد له قينان خمساً وثلاثين سنة وعاش من بعد ذلك خمسمائة وثلاثين سنة وومات لتام سنة واحدة من مولد قاهت (2) ابن لادوي ابن يعقوب وعلى هذا الحساب فقد عاش الى ان ولد له ١٥ قينان خمساً وثلاثين سنة وعاش من بعد ذلك خمساً وثلاثين سنة ولتام سنة واحدة مات من مولد قاهت (2) بن لادوي بن يعقوب وعلى الحساب فقد عاش اذن الى ان دخل يعقوب الى مصر وهذا مما يدل على بيان الفساد. وعاش قينان مائة وثلاثين سنة الى ان ولد له ماتوشالغ وعاش من بعد ان ولد له ماتوشالغ ثلاثمائة وثلاثين سنة فكانت حياته اربعمائة وستين سنة وومات لتام ست وستين سنة ٢٠ من مولد فالغ. وقينان هذا الثاني الذي هو ابن ارفخشد بن سام بن نوح ليس يوجد اسمه في التوراة الذي (3) في ايدي اليهود ولا ذكره ولا سنوه ولا في التورية السريانية (قصة قينان المطروح اسمه وسنوه من تورية اليهود والتوراة السريانية) مكتوب انه لما وثب جماعة من احبار اليهود وصلحائهم على حبان وقيافا (11<sup>٢</sup>) ونسي (4) الكهنة

التي: . Corr. 3) فاهت: B 2) بسنين: B 1)

رئيسي Codex A laceratus est, forte habebat 4)

في ذلك الزمان فوبخوهم ووبخوهم على قتلهم المسيح واخافوهم على انفسهم لجرأتهم عليه اذ كانوا يعتدوا (1) بمننه عليهم واحسانه اليهم ان رئيسا (2) الكهنة حادوا (3) عن ذلك عنهم لمخافتهم منهم وكانت خزائن الكتب المنزلة في ايديهم فاسقطوا تلك السنين على ما ذكرنا وعلى ما نحن مينيوه فيما بعد فحيث وجدوا اسم قينان هذا الثاني من ولد نوح موافقاً لاسم قينان بن انوش بن شيت بن آدم اسقطوا اسمه من التوراة واسقطوا سنه مع ما اسقطوا من السنين ليوهمو اصحابهم انهم في وسط مدة العالم وليبطلوا كلام الطوبان بواص الذي قال: «ان اخر الازمان الينا وصل» ويبطلوا قول تلاميذ المسيح من بعدهم ان المسيح في اخر الازمان يظهر وخاصوهم بذلك وادعوا ان زمان المسيح لم يأت بعد ولا يأتي الا في آخر الازمان. فلماً وقع الججاج بينهم والمناظرة فعلنوا (4) بالحق المنير الواضح حتى قرروهم وواجبوا عليهم انهم قد اسقطوا اسم قينان هذا. واحتجوا بعد ذلك على الذين آمنوا بالمسيح وزعموا انهم انما اسقطوا اسمه لانه اول من ابتدع واظهر الاوثان وابتدأ بها. فقالوا: نعم ها قد اسقطتم اسمه فسنه (5) اين وضعتوها فقاموا متحجرين بلا حجة. ونجد اسم قينان هذا الثاني مكتوباً في التوراة التي في ايدي السامريين ومكتوباً في انجيل لوقا عند نسبتة المسيح

١٥ وعاش ماتوشالخ مائة وثلاثين سنة فولد له عابر وعاش من بعد ان ولد له عابر ثلاثاً وثلاثين سنة. زعم قوم ان عابر هو هود فكانت حياته اربعائة وستين سنة ومات في الجيل السابع عشر لتام ست وستين سنة من مولد ارغو. فاماً على ما في توراة اليهود الفاسدة وماتوا منها فهو مكتوب ان متوشالخ عاش ثلاثين سنة فولد له عابر وعاش من بعد ان ولد له عابر اربعائة وثلاثين سنة ومات في الجيل الثالث والعشرين لتام خمس وستين سنة من (11<sup>v</sup>) مولد يعقوب. وعاش عابر مائة واربعاً وثلاثين سنة الى ان ولد له فالغ وعاش من بعد ان ولد له فالغ مائتين وسبعين سنة فكانت حجة حياته اربعائة واربعاً وستين سنة ومات في الجيل الثامن عشر لتام

1) Lege: يعتدون 2) Lege: رئيسي

3) Lege in duali حادا; item in sequentibus, في . . . .

فسنوه: Corr.: 5) اعلنوا: Lege: 4) etc. ايديها فاسقطا ٢٥



ثمان سنين من مولد ساروع(1) فامأ على ما في تورية اليهود والتوراة السريانية فان عابر عاش اربعاً وثلثين سنة الى ان ولد له فالغ ومن بعد ان ولد له فالغ عاش ثلثمائة وسبعين سنة ومات في الجيل الثالث والعشرين لتام تسع وثلثين سنة من مولد يعقوب وعلى لسان عابر سُمو(2) اليهود عبرانيين لان اول لسانه كان عبرانياً وآخرون يقولون من اجل ان ابرهيم عبر الفرات سموا عبرانيين . وعاش فالغ مائة وثلثين سنة فولد له ارغو وعاش من بعد ذلك مائتين وثمانين سنة فكانت حياته ثلثمائة وثمانين سنة ومات في الجيل الثامن عشر لتام ست وسبعين من مولد شاروع وعاش فالغ على ما في تورية اليهود ثلثين سنة الى ان ولد له ارغو وعاش من بعد ان ولد له ارغو ثلثمائة وثمانين وستين سنة ومات في الجيل الثاني والعشرين لتام سبع وثلثين سنة من مولد اسحق فكان موته قبل موت عابر ابنه باثنتين وستين سنة . وفي أيام فالغ بن عابر وزمانه تفرقت اللسن والامم والشعوب في جميع اقاليم الارض السبعة على ما ذكرت واستولى كل شعب وحزب منهم على ناحيته واقامه الذي حان لنفسه

## (12) قصة تدلُّ على تفرُّق اللسن

في جميع الاقاليم على وجه الارض

١٥ مكتوب انه كانت الارض كلها لساناً واحداً لجميع الناس وهو اللسان العبراني وانه عندما(3) اجتمع الناس ان يبنوا لهم صرحاً ومجدلاً اعني برجاً يبلغ رأسه زعموا الى السماء ليكونوا فيه لئلا يجي الطوفان فيغرقهم او يفرقهم على وجه الارض . فلما تمردوا على ربهم ووضعوا ايديهم في بنائه واسرعوا فيه وكاتوا اثنين وسبعين رئيساً على اثنين وسبعين برجاً كانت لذلك الصرح . على كل برج منهم رئيس على اصحابه يأخذهم بالعمل . وكان الله تبارك اسمه طول مدة طغيانهم وضلاتهم وتردهم على ربهم يريهم اثنين وسبعين لساناً من نار في الهوى(4) متعوجة متواترة انذاراً لهم وتحذيراً ليتوبوا

١) Infra uterque codex habet شاروع 2) Corr. : سمي

3) Vox redundans . 4) Scribe الهواء



فلم يتوبوا ولا ازدادوا إلا تمادياً (1). حينئذ غضب الله عليهم حيث لم يتعظوا بآيات  
جزه وغضبه. فهناك يقول الكتاب ان الرب فرّق ألسنتهم الى اثنين وسبعين لساناً  
لا يفقه بعضهم لسان بعض وكلامه على عدد اسباطهم التي وصفنا من ولد سام وحام  
ويافت وكهدد رؤسائهم القوام على بنيان الصرح. من هذه القصة أُسِّيت تلك  
البلدة بابل لان الرب بلبل وفرّق السنتهم. فأمّا ابر فانه ثبت على طاعة ربه ولم  
يطاقتهم على ضلالتهم ولا مال الى شهوتهم وسوء فكرهم مع قدسه وعلمه بان الله  
قادر على ان يحدث فيهم ما احب. وقال بعض العلماء ان الله بسابق علمه فيه ومعرفته  
به وبقده وبظهوره ما الله صانع وفاعل بهم فثبت له لسان (2) العبراني ففرّقوا على  
جميع وجه الارض وحيث رجع تمردهم بعضهم على بعض

### (12<sup>٢</sup>) صفة الاقاليم

١٠

قلنا في بدء ما وصفنا اننا وعتنا حدود بلدان اسباط ولد حام وسام ويافت  
بني نوح وبيناً كيف قُسمت الارض بينهم جملة على غير حدود اقاليم. ووصف ما فيها  
وشرحها وبيانها. فنبدأ الان ونبين ونشرح قسمة الاقاليم السبعة المعمورة المسكونة فيما  
بينهم ومقادير طولها وعرضها ونعت حالات الامم والشعوب الذين يسكنونها (3) ونصف  
١٥ معاشهم وتدابيرهم وحالاتهم والوانهم والامور التي جزوا عليها من قديم الدهر  
ومنذ افترقوا. ونخبر عن دوابهم وسائر الحيوان والسباع والهوام التي فيها اقليماً اقليماً  
على ما وضعه بطليموس الحكيم وقسمه هو طوسيانوس (4) الحكيم من بعده فنقول:  
الارض مقسومة لخمس اقسام فاربعة منها غير معمورة ولا مسكونة وذلك ان  
القسمه الادلى الشرقية نارياً متوقدة محرقة ابدًا. والقسمه الثانية الجنوبية المتيامنة  
٢٠ عن قسمه الاقليم الاول مفرطة في الحرارة جداً غير ممكن سكانها. والقسمه الثالثة  
الغربية مائية ومنتهاها مجوراً (5) غير مسالوكه وجزائر غير معمورة. والقسمه الرابعة الشمالية  
المتباينة عن قسمه السابع مفرطة البرد وشدة الضر واليبس دائمة الثلوج ابدًا. فالمعمورة

يسكنونها: Corr. (3) اللسان: Corr. (2) عملياً B male (1)

بحور: Corr. (5) هرطسيانوس infra habet ; Ita in utroque codice (4)

من الارض المسكونة من هذه الخمسة اقسام القسمة الوسطة (1) وهذه القسمة وحدها تُقسم  
سبعة اقسام وتسمى هذه الاقسام السبعة باللسان اليوناني قلياطا اي الاقاليم وتسمى  
باللسان الفارسي قسور. فن الواجب ان نعلم أولاً ان الارض مستديرة كاستدارات  
الأكرة (2) وان اوسطها هذا المعمور المسكون ارتفاعاً. واطرافها من الاقسام الاربعة  
متسافهة متطابقة وان من اجل ارتفاع وسطها يتقدم ممر الشمس في مشارق الارض  
(13<sup>١</sup>) اعني ناحية الارض المحرقة. فكلما سالك الانسان وطرح بعقله وفكرته الى  
الناحية الشمالية نحو اطراف الارض البرانية وعمل رويته فيها ونحوها وجد امتداد  
طول النهار هناك ابداً عند صعود الشمس الى الطريقة من البروج الاثني عشر عند  
رأس السرطان وطول انتهاء الليل عند نزول الشمس في البروج الجنوبية ويحس بها  
في عقله ويفهمها فأنها شديدة البرد. ويان ما وصفنا طول امتداد الليل والنهار هناك  
يوجد في الاضطراب اعني ذات الصفائح الذي عمله بطليموس وفي البيضة وفي ذات  
الحائق وفي كتاب القانون ايضاً الذي وضعه ووصف فيه طول الارض وعرضها وفي  
الاقاليم السبعة وبجورها وجزائرها ومدنها ومعرفه ساعاتها فان بطليموس قد ذكر في  
كتبه وقال ان الاقاليم الأول وهو الشرقي يبتدى من قرب موضع الارض المحرقة وفيه  
١٥ نيران محرقة ابداً دائماً ولا يعيش فيه حيوان. ويسمى هذا الاقليم ذيامارس (3) الذي هو  
ناحية الهند والصين الاقصى ويمتد نهاره الاطول ثلث عشرة ساعة. والاقليم الثاني يسمى  
بالرومية دياستانوس (3) الذي هو بلاد دلوس (3) اي الحبشة ويمتد نهاره الاطول ثلاث  
عشرة ساعة ونصفاً. والاقليم الثالث يسمى اقليم الاسكندرية ويمتد نهاره الاطول اربع  
عشرة ساعة. والاقليم الرابع يسمى بالرومية رودس الجزيرة وفيه بابل وغيرها من المدن  
٢٠ ويمتد نهاره الاطول اربع عشرة ساعة ونصفاً. والاقليم الخامس تيفاس بنطس (3) وفيه  
القسطنطينية وعمورية ورومية ويمتد نهاره الى خمس عشرة ساعة. والاقليم السادس  
يسمى بالرومية ماسونظر ميس (3) وفيه بلاد بروجان وغيرها ويمتد نهاره الى خمس عشرة  
ساعة ونصفاً. والاقليم السابع الذي يسمى بالرومية باس ياس (3) وسكانه نفاس (13<sup>٢</sup>)  
ويمتد نهاره الى ست عشرة ساعة

1) Lege: الوسطى 2) Pro الأكرة 3) Sic in utroque codice.



فنبدا الان ونصف طول كل اقليم من هذه الاقاليم السبعة وعرضها فنقول :  
ان عرض الاقاليم السبعة العمودة المسكونة التي هي وسط الارض تبتدى من الهند  
والصين الاقصى ومن ناحية الارض المحرقة الى منتهى الاقليم السابع اعني من ناحية  
الجنوب الى ناحية الشمال لجميع هذا العرض ثلث وستون درجة ويقسم هذا العرض  
سبعة اقسام التي هي الاقاليم فيكون عرض كل اقليم منها . . . . . اذرع كالذي  
قسه هرطس يانس 1) الحكيم وبطليموس ويكون حصة هذه السبع درجات سبعة  
وعشرين منزلاً ومن اجل ان حصة كل درجة مائة ميل فمن الاضطراب لاحالة ان  
حصة كل درجة ثلاث منازل . ويبتدى هذا الاقليم من ناحية المشرق الى منتهاه من  
ناحية المغرب فيكون طوله مائة وثمانين درجة نصف الفلك فوقه ونصفه تحته وجميع  
١٠ طوله من ناحية بحر اقبانوس الى البحر المحيط بالدنيا الى رأسه الغربي مائة وستون  
منزلاً مبلغها خمسة الاف وستائة فرسخ كنجو حساب الفرس واهل المشرق . فنقول  
ان عرض هذا الاقليم الأول يبتدى من لندن قرب الارض المحرقة وينتهي عرضه  
ناحية ارض سرنديب . فسكان هذا الاقليم الصين الاقصى من طرف الارض من  
ناحية المشرق الى منتهاه من ناحية المغرب خطأ واحداً هم قوم عراة ابد الدهر  
١٥ بمنزلة البهائم بشعة مناظرهم قبيحة خلقتهم والوانهم واكثرهم اسباط ولد حام وهم  
ناس لهم اسرار كثيرة وعلم بالرثي وغيرها طويلة اعماهم . ويوجد في ذلك الاقليم  
دواب وحيوانات مهولة عظيمة الاجسام شديدة المناظر قبيحة الخاق مهولة جداً مع طيور  
عظام ومن تلك الطيور طيور مركبة من الحيوان كالنعام والزرافة والعنقاء . والطيور  
الذي يقال له عصفور القيل الذي ينقض على القيل العظيم فيختطفه وفيه القيلة (14)  
٢٠ العظام وغيرها مما لم ير ولم يسمع به . ويوجد هناك كل تنين عظيم وشعبان كبير  
وحيات وهوام خبيثة مهولة . وفي ذلك الاقليم اناس علماء بالرقى لهم معرفة بعقاير  
واحجارها في طبيعتها وكيانها علاج للبرء فيعالجن بها للبرء من اصاب بشي . من  
تلك الهوام الخبيثة المهولة فيرون 2) ويكون طوله على ما وصفنا من ناحية المشرق الى

1) Supra scripserat هو طوسيانوس 2) Lege: فيرون



ناحية المغرب خمسة الاف وستائة فرسخ وعرضه من الجنوب الى الشمال مائتين وخمسا وثمانين فرسخا

والاقليم الثاني هو الحبشة فان عرضه ينتهي من حد ارض سرنديب الى بلاد الحبشة من ناحية المغرب وناحية جبال الزمرّد والجواهر ومعادن الذهب وسكان الصين الادنى والسند والهند. وهذا الاقليم ايضا فيه حيوان وطيور وهوام قويّة مهولة عظيمة لكن دون ما في الاقليم الاول وليست مناظر سكّانها والوانهم واقدارهم (1) بشعة كبشاعة مناظر سكان الاقليم الاول. وقد يوجد فيه عقاقير واحجار كثيرة تحدث البرء اذا عولج بها من كيانها وطبيعتها. وفي سكانه اقوام لهم معرفة بالارثي والاسرار والعلامات بذلك (2) العقاقير والاحجار الا انهم اقل معرفة من سكان الاقليم الاول وكذلك اعمارهم قصيرة. فاما طوله وعرضه فانه على مثل ما وصفنا من طول الاقليم الاول وعرضه

الاقليم الثالث اقليم الاسكندرية. وهذا الاقليم ينتهي من رأس بلاد مصر من ناحية المغرب ومن مشارقه من حد ارض سندس ميرر (3) وينتهي عرضه في ناحية المغرب الى حدود سورية البرانية وفارس الاولى المقاربة لبلاد اصبهان والري وبلاد ميسان الى حد الاسكندرية واطراف برقة وافريقية الاولى. فسكان هذا الاقليم لعمرى اناس ذو (4) فحص عن الامور الكائنات وبحث عن الامور الطباعية ذو (4) عناية وطلب للاداب والكتب والعلوم (14<sup>٢</sup>) اكثر من سكان الاقليم الاول والاقليم الثاني من اجل انه احسن امتزاجا منهما. فاما طوله وعرضه على (5) ما وصفنا من طول الاقليم الاول وعرضه

والاقليم الرابع هو الذي وسطه جزيرة من جزائر البحر تسمى رودس ومدائنه كثيرة لا تحصى ولكننا كتبنا بعضها لهداية ودلالة الصورة والشكل الذي قد رسم فيه هيئة قسمة الاقليم السبعة فسمينا من مدائنه دمشق وحمص وقنسرين وحلب ومنبج وافامية وانطاكية وحران والرها والرقة ورأس عين ونصيبين والموصل وبغداد

1) اقرارم B 2) Corr.: بثلك 3) Sic in utroque Codice.

4) Lege: ذوو 5) Corr.: فلى

والري وينتهي حدوده من رأسه الشرقي خطأً واحداً الى ناحية المغرب وينتدى من بلاد الاشغان (1) ويناطح نصف وبلاد افريقية الجانب الشمالي وسقيلية وبلاد افراطي من السواحل وبلاد اثيناس وافلس بلاد الروم مع قبرص واسباً الخاصة . فهذا الاقليم هو وسط الارض ومن اجل ذلك هو افضل جميع الاقليم امتزاجاً واستواءً طبائع ولذلك صار سكانه اهل حكمة واصحاب فلسفة وعلوم ونجوم وآداب وطب وفحص . عن الامور الكائنة (2) والطباعية وعن الجواهر . وفيهم تدل الكتب انه اجتمعت عندهم العجائب والعلوم العشرة اعني الاسطرنوميا اولاً : اي حركات النجوم . والاسطرولوجيا ثانياً : اي القضايا فيها والاحكام عليها . والجاومطريا (3) ثالثاً : اي المساحة والهندسة والمقادير المهمة . والارتميطي رابعاً : اي كتب العدد . والموسيقى خامساً : اي تأليف الاغان ووضعها . والايطريقي سادساً : وهي صنعة الطب . والسوميا سابعاً : وهي معرفة الكيمياء . والمحادثي ثامناً : وهي كتب الاختيالات (4) . والارحيني (5) . تاسعاً : التي منها كُتِبَ الطلسمات وما يشبهها . واقاطيفورياس عاشراً : فهي المقولات من حدود المنطق التي هي الصنعة التي تقرب وتفهم الحقائق من غيرها . فسكان هذا الاقليم هم اهل الحكمة والفلسفة افضل واكثر من سكان الاقليم الثالث التي (6) خص به هذا الاقليم من لطافة العقل والمعرفة (15<sup>هـ</sup>) لاستواء مزاجه . واما طوله وعرضه فعلى ما وصفنا والاقليم الخامس المنسوب الى بفس بنطس (7) وهو الذي فيه القسطنطينية وعمورية ورومية والاندلس وبلاد افريقية ابراقية (8) وسكانه اناس سُقِرُ حمر قوم ذوي (9) شهوة وكثرة شبق منفرط وحمية وغضب ولذلك كان العيس ابوهم وهم اقل حكمة وفلسفة من اهل الاقليم الرابع وهم قوم جفاة ليست لهم اداب الا انهم يسارعون لقبول الادب ويتفقهون سريعاً غير ان سكان الاقليم الرابع اطف عقولاً واصفى اذهاً من سكان هذا الاقليم . واما عرضه وطوله فعلى ما وصفنا

1) B legit الاشغان 2) B : الكيانية 3) B male والحامطريا 4) Censensus legendum esse الاحتيالات . . . والمخائقي 5) Forte legendum الاريني (ἐπιμνησία) h.e. interpretatio rerum occultarum . 6) Corr. : الذي 7) Vult forte Hellespontum 8) Fortasse legendem وبرقة 9) Corr. : ذوو



والاقليم السادس المنسوب الى ماسونوطوميس (1) من سكان البحر . فسكان  
البرجان رجال الصقالبة والصالية وامم<sup>٢</sup> اخر من نسوة ايضا يسكن ناحية من هذا  
الاقليم ولا يسكن معهم (2) رجل وهن اللواتي يسمين بالرومية امورتياس (3) اعني اللاتي  
يقطعن ثديهن<sup>٣</sup> المعنى ابداً ويكونها (4) لكيلا تعظم لكيا يكن مستعدات للحرب  
والقتال ويسمين الحروريات وذلك لان سميرس (5) يجاربهن ويقتل جميع اولادهم (6) المذكور  
فازم لكان هذه العلة الأيريين المذكور من اولادهن<sup>٤</sup> فأتما يرين الاثا فقط ولكنهن<sup>٥</sup>  
في كل سنة يخرجن ويجزن تحوم بلادهن مرة واحدة الى بلاد البرجان فيقع عليهم (7)  
رجال بلاد البرجان فيحملن ثم يرجعن الى مواطنهن<sup>٥</sup> فهن مستعدات ابداً للحرب  
والقتال وهذا الامر لا يشك (فيه) احد<sup>٨</sup> (8) من الحكماء ولا ينكر حقيقة خبرهن<sup>٥</sup> وما  
١٠ وصفنا عنهن ولا ياري فيه. وسكان هذا الاقليم اتاس اصحاب حرب وسفك دماء لا  
رحمة لهم ومن اجل ذلك أيجرجون الصقالبة ويجاربوهم (9) وهم قوم ليس لهم معرفة  
بشيء من الكتب الادبية والعلوم . واما طولهُ وعرضهُ فعلى ما وصفنا

والاقليم السابع المعروف والمنسوب الى بارس تارس (5) وهو الاقليم الذي يسكنه  
القوم الذي اسمهم بالرومية نوميدس (5) اعني النعاس (15<sup>٧</sup>) وهم اتاس ضعفاء القوة  
١٥ قليلي (10) الحركة والحيلة من اجل افراط البرد الشديد لانهم بالقرب من ناحية الشمال  
والمواضع التي ليست معمورة ولا مسكونة ونبات نعش من الكواكب بالقرب من  
سمت رؤوسهم تدور ابداً عليهم ودوابهم وحيوانات بلادهم صغار جداً وليس  
يكون لبقريهم وغنمهم قرون من اجل شدة البرد هناك ولا يوجد في بلادهم شيء  
من الهوام وليس يقدرن ولا يمكنهم ان يبنوا لهم بيوتاً ولكنهم يركبون ييوتاً من  
٢٠ دفوف خشب ويطاوها ويصيروها (11) على عجل تجرها البقر فيكونون فيها ويسيرون  
النهار والليل حيث ما وجدوا لهم معاش من بلادهم (12) ورعياً لدوابهم فهم في جميع

1) Textus habebat supra ماسونطوميس 2) Corr.: ممن<sup>٣</sup> 3) Intendit<sup>٣</sup> Αμαζόνες  
unde legendum امازوناس 4) Corr.: ويكوونها 5) Sic in utroque Codice.

6) Lege: اولادهن<sup>٥</sup> 7) Corr.: عليهن<sup>٥</sup> 8) Corr.: احد<sup>٨</sup> 9) Corr.: يخرج الصقالبة .

ويطلوها ويصيروها: 11) Corr.: قليلو: 10) Corr.: ويجاربوهم

12) Legendum forte لاولادهم معاشاً

دهرهم اشقياء بسوء حال من المعيشة الرديئة . ويقال انهم اذا مرضوا الامراض الصعبة يصيرون مرضاهم على العَجَل ويتزعون عنهم لباس الرجال ويلبسونهم لباس النساء فيأرون . فاماً طولهُ وعرضهُ فعلى ما وصفنا في جميع الاقاليم

فكتبتنا الدلالة على الاقاليم السبعة ببرهان يبين للذي يجده على ما وصفنا في الشكل والمثال والصورة الموصوفة التي قد رُسم فيها هذه الاقاليم السبعة وانظر الان وافحص فحسباً بليغاً عن هذه الصورة والشكل المرسوم فيه الاقاليم السبعة الى كم معنى (1) يدلُّك هذا الشكل وكيف يريك ويدلُّك على مسير الشمس في اربع نواحي العالم من ابتداء مسيرها ودورانها من المشرق الى المغرب وكيف تريك دورانها في البروج الاثني عشر في جميع شهور السنة وكيف تصعد الشمس في البروج الشمالية وتهبط في البروج الجنوبية ويدلُّك على ممر الشمس بالليل في النواحي السفلية المنهبطة

ويدلُّك الشكل عن كم اقليم تجبس الشمس اذا كانت في السرطان في ايام حزيران وتتحاف اقليماً واحداً ونصف في ناحية الجنوب منها . واذا دخلت الشمس الجدى في ايام كانون الاول فعند ذلك تجد الشكل ثابتاً ومعرفه ان الشمس تجبس (16) داخلاً منها جميع الاقاليم السبعة . وهذه صفة الاقاليم من اسباط ولد نوح بعد ان تفرقت الاسن على وجه الارض . وجمع طول هذا الاقليم من المغرب الى المشرق فاماً عرضها فن ناحية الجنوب الى ناحية الشمال فاماً ما بقي من تمام ثلثة وستين جزءاً في العرض وهو ما يسمى فوق الاقليم السابع ولا يزال النهار اذا طال في ناحية الشمال يكون وراء العمران احدى وعشرين ساعة واثنتين وعشرين دقيقة من الساعة حتى (2) ينتهي النهار الى اربعة وعشرين ساعة فلا يزال نور النهار وكذلك حتى ينتهي الى بلاد الظلمة فيكون هنالك الليل ستة اشهر والنهار ستة اشهر

### ذكر البحار والخليجان والجزائر

وقدروا ايضاً بحر الهند فقالوا انه يمتد طولهُ من المغرب الى المشرق وذلك من



اقصى الهند الى اقصى الحبشة فيكون طوله ثمانية آلاف ميل وعرضه الفان وسبعائة ميل حتى يجاوز جزيرة استواء الليل والنهار فيكون طرفه الآخر (١) الف وتسعمائة ميل . وله خليج واحد في ارض الحبشة يمد الى ناحية البربر ويسمى الخليج البربري يكون طوله خمسمائة ميل وعرض طرفه مائة ميل . وله خليج اخر نحو ايلة طوله الف واربعائة ميل وعرضه في الاصل سبعائة ميل ومنتهاه اعني طرفه الاذن في الذي يسمى البحر الاحمر مائتي ميل وله خليج اخر يخرج الى نحو فارس يسمى الخليج الفارسي طوله الف واربعائة ميل . وعرضه في الاصل خمسمائة ميل وطرفه مائة وخمسون ميلاً ومن (٢) هذين الخليجين ارض الحجاز واليمن ويكون ما بين خليج ايلة وخليج فارس الف وخمسمائة ميل . ويخرج منه خليج اخر الى ارض الهند عند تمامه الخليج الاخضر ويكون طوله الف وخمسمائة ميل . وفيه من الجزائر العامرة وغير (٣) (16٧) العامرة الف وثلاثمائة وسبعون جزيرة حجمه في ارض البحر مقابل ارض الهند من ناحية ارض الهند من المشرق ويسمى طبرياني (٣) يحيط به ثلاثة الاف جزيرة فيها جبال عظام وانهار كثيرة منها يخرج الياقوت الاحمر ولون السماء . وحوالي هذه الجزيرة تسعون جزيرة عامرة فيها مدائن كثيرة . اما البحر الاخضر فانك (لا) تعرف منه الا ما يلي ناحية المغرب والشمال ١٥ من اقدى ارض الحبشة الى برطونية (٣) وهو بحر لا تجري فيه السفن فست جزائر منه مقابل ارض الحبشة تسمى الجزائر الحالدات وجزيرة اخرى تسمى عدوية (٤) وهذه الجزيرة مقابل الاندلس عند الخليج لان الخليج يخرج من البحر الاخر عرضه اربعة اميال وهو بين الاندلس وطنجة يسمى سبطا (٥) يخرج الى بحر الروم وفيه من ناحية الشمال اثنتي عشر جزيرة اللواتي يسمين جزائر برطونية (٣) ثم يتباعد من العمران ولا يعرف واحد ٢٠ كيف هو . واما بحر الروم ومصر فيكون من عند الخليج الذي يخرج من البحر الاخضر الى المشرق والى صور وصيدا طوله خمسة الاف ميل وعرضه في مكان (كذا) ثمان مائة ميل . وفيه خليج واحد يخرج الى ناحية الشمال قريباً من رومية يكون طوله خمسمائة ميل ويسمى هدريس (٦) وخليج يخرج من مقابل ارض بربرية يكون طوله مائتي ميل

١) B: لآخر ٢) Lege: وبين ٣) Sic in utroque Codice .

٤) Lege: عدوة ٥) Lege: سبة ٦) Hoc est mare adriaticum . ٢٥

وفيه مائة واثنان وستون جزيرة عامرة منها جزائر عظام خمس عشرة جزيرة وانهار  
تحيط بها مانتى ميل وسرادينه (1 يحيط بها ثلاثمائة ميل وسقلية (2 بلد يحيط بها خمسمائة  
ميل وقريطية يحيط بها ثلاثمائة ميل وقبرص يحيط بها ثلاثمائة وخمسون ميل (3 وبحر  
فنتس يمد من لاذقة الى خلف القسطنطينية وطوله الف وثلاثمائة ميل وعرضه ثلاثمائة  
ميل ويدخل فيه النهر الذي يسمى طانافس (4 وهو يجري من ناحية الشمال من البحيرة  
التي تسمى ماراطيس (4 وهو بحر ضخم وان كان يسمى بحيرة (5 طوله من المشرق الى  
المغرب ثلاثمائة ميل وعرضه مائة ميل وعند القسطنطينية ينفر منه خليج يجري كهيئة  
النهر ويصب في بحر مصر (17١) وعند القسطنطينية ثلاثة اميال وعليه بُنيت  
القسطنطينية

### قسمة الارض

بحر جرجان وهو بحر الباب

وطول هذا البحر من المشرق الى المغرب ثلاثمائة ميل وعرضه ستمائة ميل وفيه  
ايضاً جزيرتان تقابل (6 جرجان كانتا فيما مضى عامرتين . هذا موضع عمران الارض  
وموضع بحود الارض مما يُعرف وقد قُسمت الارض ايضاً القسمة الاولى على ثلاثة  
اقسام فاول قسم منها ما بين البحر الاخضر من ناحية الشمال والخليج الذي يخرج من  
فنتس الى البحر الاكبر وما بين ماوالس (4 البحيرة الى اقنطس (4 فصار حدود هذه  
الناحية من ناحية المغرب والشمال البحر الاخضر ومن ناحية الجنوب بحر الروم ومصر  
ومن ناحية المشرق الخليج وطاليس (4 النهر وبحيرة ماواطن (4 وصارت هذه الارض شبه  
الجزيرة وسموها اوراقي (7 والقسمة الثانية من ناحية الجنوب من البحر الى بحر الحبش  
2٠ وحدودهما من ناحية المغرب البحر الاخضر ومن ناحية الشمال بحر الروم ومصر ومن  
ناحية المشرق العريش ومن ناحية الجنوب اخر الحبشة وسميت هذه القسمة لوسه (4  
والقسمة الثالثة اعني ما بقي من عمران الارض الى اقصى المشرق وحدودها من

1) Sic in  
utroque Codice 2) صقلية: Scribe 3) ميلاً: Corr. 4) سردانية lege ; سردانية B  
تقابلان: Corr. 5) بحيرة B 6) لحيوت B 7) Forte legendum اوروبي Europa .

2٥



ناحية المغرب بطامس<sup>١</sup> والعريش وايلة ومن ناحية الجنوب الهند واليمن ومن ناحية  
المشرق والى اقصى عمران الصين وسميت هذه القسمة اسية الكبرى  
وهذه الثالثة قسم (2) قد جمعت الاقاليم السبعة وجميع بلدان العمران ومدائنها  
فاماً الارض فعلى ما وصفت : الطول من المغرب الى المشرق والعرض فمن الجنوب الى  
الشمال وذلك من نصف دائرة (17<sup>٧</sup>) الارض حيث يستوي الليل والنهار والصفيف  
والشتاء الى ناحية الشمال وليس يزيد النهار ولا الليل في ذلك المكان على اثنتي  
عشرة ساعة ولا ينقص منها . فاماً ما في هذه السبعة الاقاليم من العمران (3)  
معرفة ارتفاع الشمس وانحطاطها وزيادة النهار والليل وتقصانها ومجاري النجوم  
فالليل والنهار يستويان في رأس الحمل والميزان اذا دخلت فيهما الشمس . ثم لا  
١٠ يزال النهار يزيد وينقص الليل من دخول الشمس الى الحمل الى دخول الشمس السرطان  
وذلك ان الشمس تصعد الى ناحية الشمال ثلثة وعشرين جزءاً واحدى وخمسين دقيقة .  
ثم تنحدر الشمس من حين تدخل رأس السرطان الى أوّل الميزان هابطة من ناحية  
الشمال ثلثة وعشرين جزءاً واحدى وخمسين دقيقة كما ابتدأ النهار بالزيادة والليل بالنقصان  
الى ان تدخل الشمس الميزان فيستوي الليل والنهار . ثم تنحدر الشمس هابطة في ناحية  
١٥ الجنوب من رأس الميزان الى رأس الجدي هذا الاخر الذي ذكرنا ثلثة وعشرين جزءاً  
واحدى وخمسين دقيقة فيبدأ النهار بالنقصان والليل بالزيادة حتى تنتهي الشمس الى  
أوّل الجدي . ثم تتحوّل الشمس من الانحدار الى الصعود فتصعد من ناحية الجنوب الى  
الاستواء من رأس الجدي الى رأس الحمل فيبدأ النهار بالزيادة والليل بالنقصان وتميل  
الشمس كما ذكرنا صعودها وانحدارها ثلثة وعشرين جزءاً واحدى وخمسين دقيقة  
٢٠ لان الشمس تجري في وسط منطقة البروج يميناً وشمالاً في كل ناحية فاماً ما نرى من  
ميل الشمس فأنما هو من قبل التعويج موضع البروج والشمس والقمر والكواكب  
الخمس المتحيرة تجري من المغرب الى المشرق بخلاف دوران الفلك (18<sup>٧</sup>) لان الفلك  
يدور من المشرق الى المغرب . والشمس تجري تحت الارض كما تجري فوق الارض فيكون

1) Sic in utroque codice 2) Corr. : الاسم 3) Sensus incompletus  
est , forte scripserat auctor فهو من العمران

فوق الارض ابدأ شبه بروج وتحت الارض شبه بروج اذا طلع واحد غاب نظيره  
اماً بقيّة الارض ممّا لا يُعرف عمرانه ولا خرابه فهو احد عشر جزءاً من اثني عشر  
جزءاً. وانما هذا الجزء وهو العمران فيه البحار والمفاوز. ولعلّ من يفتش وينظر في الامور  
يستل ويقول فهل في هذه الاحد عشر جزءاً نبات وحيوان وبحور كما عندنا في الجزء  
الواحد فنقول: اماما كان من الارض يُعمر قبلنا (1) ولا يتجاوز (2) الافاق التي ذكرنا واماً ما  
وراء ذلك فلم يدخله احداً (3) ولم يجز الينا منه احداً (3). ولكن يقع رأي الحكماء وظنهم  
على ما لا ينكره احد من (4) يقل ان الشمس والقمر والكواكب تجري عندنا ويكون  
من ذلك الصيف والشتاء والربيع والخريف وما يعرفه كل واحد. فان كانت الشمس  
تطلع على كل مكان من دائرة الارض والقمر والكواكب مثل ما عندنا فينبغي ان  
يكون هنالك نبات وحيوان وبحور وجبال مثل ما عندنا ولذلك (5) يقع الرأي لان  
وراء جبال السبعة اقاليم بحري (فيها) الشمس والقمر والكواكب كما قلنا فينبغي ايضاً ان  
يكون كما وصفنا العمران من استواء الليل والنهار اعني من نصف دائرة الارض الى ناحية  
الشمال ان يكون من نصف دائرة الارض اعني الاستواء من ناحية الجنوب ويكون  
ايضاً هنالك اقاليم حرل هذه السبعة الاقاليم التي في ناحية الشمال. وقد قسم الارلون  
١٥ بعد ما وصفنا الارض وما فيها من الكور والمدائن باثني عشر قسماً وصيروا كل قسماً (6)  
منهم للبرج (7) من البروج الاثني عشر تُعرف تلك الكور والمدائن ينسبها (8) الى تلك  
البروج والكواكب التي قسموها لها لكيما من (9) يعرف من ذلك الحُصْب والآفات  
(18<sup>v</sup>) التي تكون في البلدان وقت حساب مواليد السنين والبروج التي تستولي  
على كل السنة والكواكب فيقال في ذلك على تلك البلدة الناحية التي يستولي عليها  
٢٠ على قدر ما ادرك الحكماء ممّا يجري على قدر طبائع وجواهر الفلك وما فيه

١) Corr. : فقَبَلنا. ٢) Corr. : ولا يتجاوز. ٣) Corr. : احدًا.  
٤) B melius مَمَّن. ٥) Lege: وكذلك. ٦) Corr : كل قسم.  
٧) Corr. : لبرج. ٨) Lege: بنسبها.  
٩) Particula من redundat.



## باب

ذكر بلدان الارض ومدائنها المسماة للبروج

١ اول ذلك (1 الحمل 2)

فارس . وادبيجان (3) . اورطومة . وخلقية (4) . وجرمانية . وله من الكور فاسطين .  
و بعض البلقا .

٢ الثور (5)

جميع مدائن ماه واصبهان وما صغر من جزائر بحر الروم وقبرص واسية الصغرى

٣ التومين (6)

جيان . والديلم . وجرجان . وطبرستان . وارمينية الكبرى ومرد (7) . وابطاناس .  
١٠ وراقية (4) مصر

٤ السرطان (8)

ارض بربر . وافريقية . وثيوبوية (4) التي بارض الروم . وافروجية . ولادقية . ولوذية

٥ الاسد (9)

ارض الترك . وبرشهر (4) . وانطاكية . ارحليقية . وابولية (4) . وارض حمص .  
١٠ ودمشق . وسواد الكوفة

وهانها قد شرحت :  
1) Codex A in margine sequentes notas apposuit :  
مؤلف من عدة نجوم تنزل اليه : A : 2) منازلها وسائر اماكنها في هذه الحاشية قصد الافادة  
اذربيجان : Corr. : 3) الشمس في ٢١ من اذار وينحل الصقيع وبتبدى الدفء  
هو برج مؤلف من ٣٣ نجمة تدخل فيه الشمس : A : 4) Corrupta nomina.  
٢ In nota habet . (التوأمان) : Corr. : 6) في ٢٣ نيسان ويحصل انتصاف فصل الربيع  
اي الجوزاء . وهو برج مؤلف من ١٨ نجمة تحمل فيه الشمس في ٢٣ من ايار ويكف فصل : A  
هو برج مؤلف من ٩ نجوم : A : 8) مرو : Lege : 7) الربيع وبتبدى فصل الصيف  
تنزل فيه الشمس في ٢٤ حزيران وترتد راجعة من الجهة الشمالية الى نحو القبلة  
هو برج مؤلف من ٢٧ نجمة تدخل فيه الشمس في ٢٦ تموز ويصير فيه القبط : A : 9)

٦ العذراء ١)

قورنثية . وارض بابل . وارض الموصل . وارض الجزيرة . وارض اليونانيين . وارض  
اقراطية . وارض الجزيرة

٧ الميزان (2)

ارض بخارى . وطخارستان . وقسين (3) . وتنتب . آوشوك . واوسيس (3) . وارض  
بعض الحبشة التي تسمى أطراغلون . وطنقوا (3) . وارض سجستان . وارض كومان

٨ العقرب (4)

الحجاز . وآمد . وطنجة . وخطولية (3) . ونوبة . والسماوة (19<sup>ك</sup>) مع الزهرة (3)  
(19<sup>ك</sup>) سورية . وقباذوقية

٩ القوس (5)

ارض فلاطيمي (3) . والاندلس . والصقالبة

١٠ الجدي (6)

ارض الهند . والسوس . ومكران . وهراة . وبراقية (3) . ومكدونية . وابلورس (3)

١١ الدلو (7)

سرماطيمي (3) . ونهر بلخ . والصفر . وفرغانة . والشاش . والبلقا . وارلينة (3) الحبشة

اي السنبلة هو برج مؤلف من ٢٦ نجمة تحمل في الشمس في ٢٥ آب وتترك (A : 1)  
الارض برية من تمر كبول (كذا)

2) هو برج مؤلف من ٨ نجحات تحمل في الشمس في ٢٣ ايلول ويزن النهار (كذا) : A :  
ويبادل والمزاج بالحرارة والبرودة . وبل (كذا)

3) Corrupta nomina .

4) هو برج مؤلف من ٢١ نجمة تحمل في الشمس في ٢٥ من تشرين الأول ويجعل : A :  
ايرته على الارض

5) هو برج مؤلف من ٣١ نجمة تحمل في الشمس في ٢٥ تشرين الثاني ومن ثم تبدى : A :  
بالرجوع الى الجهات الشمالية

6) هو برج مؤلف من ٢٨ نجمة تحمل في الشمس في ٣١ كانون الأول ويدخل الشتاء : A :

7) هو برج مؤلف من ٤٢ نجمة تصير في الشمس في ٢٠ كانون الثاني ويصب : A :  
مياها كثيرة



١٢ الحوت ١)

بابونية . أوغلوونية . وسمونيطس . وحرمة . وونقودولية ٢)  
فقد اوضحنا حال اقاليم الارض السبعة وعمرانها واخبرنا عن حال سكانها وقسمتها  
ووصفنا آخر الارض التي ليست بعمورة ولا مسكونة على قدر ما وجدنا في كتب  
الحكماء الاولين . فنعود الان الى شرح تمام قصص العالم

قصة

تدل على العلة والسبب الذي به دخلت عبادة الاصنام الى العالم

من بعد ان تفرقت الاسن على وجه الارض

مكتوب انه لما تفرقت الاسن من اسباط ولد سام وولد حام وولد يافت بني  
١٠ نوح في جميع الاقاليم على وجه الأرض وتبدروا في اقطارها وانجاز (٣) كل لسان منهم  
وكل امة وشعب الى بلدة وناحية من اقليم الارض على ما وصفنا بدت (٤) الامم  
تحارب بعضهم (٥) بعضاً فاصبح كل شعب منهم وكل امة لهم رؤساء جيوش يقودون  
جيوشهم ليخرجوا الى الحرب قدامهم فيقال ان من بعد هؤلاء القواد والمحاربين  
ورؤساء الجيوش انه حيث كان يأتي بالغلبة لاصحابه وامتة وشعبه ويفتح لهم الفتوح  
١٥ ان عوام رعيتهم كانوا يسودونهم لغلبتهم ويعاونون لقوادهم المعروفين منهم المشهورين  
فيهم بالغلبة والمحاربة والفتوح اصناماً باسمائهم واشباههم ليكون زعموا تلك الاصنام  
(١٩) ذكرنا لذلك الذي فتح لهم الفتوح وجاءهم بالغلبة فن بعد زمان وحيث  
طالت المدّة والدهور بهم كانوا يسجدون لهم من جهتين أو يجيبوا لهم القرايين (٦) اما  
واحدة فتكرمة لهم وذكرنا لما فعلوا بهم وأخرى عند نواب الحدان وحاول النقم

٢٠ هو برج مؤلف من ٣٤ نجمة تحمل في الشمس في ٢٠ شباط ويحمد الفصل الشوي : A ١)

٢) Sic corrupta referuntur hæc nomina in A B .

٣) Lege : وانجاز ٤) Corr . : بدأت ٥) Melius : بعضها

٦) Corr . : ويجيبون لهم بالقرايين :

والبلايا والجوائح (١) وتروها بهم من اعدائهم كالمستغيثين زعموا بهم . فبهذا السبب مع تقادم المدّة والازمان والدهور وطول اعمارهم دخلت سجدة الاوثان وعبادة الاصنام

حتى ان الشياطين كانت تكلمهم الناس من تلك الاصنام كالذي هو مكتوب

جميع السنين من تاريخ سنة الطوفان الى ان ولد ارغو بن فالغ التي (2) في ايامه  
تفرقت الالسن ستمائة وسبعون سنة ويكون السنون من آدم ومبتدأ الخلق الى  
تلك السنة الفان وتسعمائة وستاً وعشرين سنة . وبيان ذلك وحسابه : ان سام ولد  
ارفخشد بعد الطوفان بستين ويكون سنو ارفخشد من يوم مولده الى ان ولد له  
قينان ابنه مائة وخمسة وثلاثين سنة . ومن يوم ولد قينان الى ان ولد له ماتوشالغ  
ابنه مائة وتسعاً وثلاثين سنة . ومن يوم ولد ماتوشالغ الى ان ولد له عابر ابنه مائة  
وثلاثين سنة . ومن يوم ولد عابر الى ان ولد له فالغ ابنه مائة واربعاً وثلاثين سنة .  
ومن يوم ولد فالغ الى ان ولد له ارغو مائة واثنين وثلاثين سنة . فذلك ستمائة  
وسبعون سنة

فاذا اُضيف اليها السنون من آدم الى سنة الطوفان التي هي الفان ومائتان وست  
وخمسون سنة بلغت السنون الفين وتسعمائة وستاً وعشرين سنة . هذا تفسير السبعين  
المفسرين الذين فسروا التورية وجميع كتب الانبياء . مصححة . فاماً على ما في التوراة  
التي في ايدي اليهود لمكان النقصان الذي تقصوا منها والفساد وفي التوراة السريانية  
(20) التي هي نسختها : فانه مكتوب فيهما ان سام ولد ارفخشد من بعد الطوفان  
بستين . ومن يوم ولد ارفخشد الى ان ولد ماتوشالغ خمس وثلاثون سنة وتركوا  
قينان ابنه واسقطوا اسمه وسنيه من التوراة وكتبوا ماتوشالغ ابن ابنه . ومن يوم  
ولد ماتوشالغ الى ان ولد له عابر ثلاثون سنة . ومن يوم ولد عابر الى ان ولد له فالغ  
اربع وثلاثون سنة . ومن يوم مولد فالغ الى ان ولد له ارغو ثلاثون سنة فذلك مائة  
واحدى وثلاثون سنة . فيكون السنون من آدم الى الطوفان على ما في التوراة  
المنقوضة الفاسدة الفان وستائة وستاً وخمسين سنة . ومن الطوفان الى ان ولد ارغو بن

١) Scripserat auctor, ni fallor والجوائح

٢) Corr. : الذي



فالغ الذي تفرقت الالسن في زمانه مائة واحدى وثلاثين سنة . ويكون السنون  
من آدم ومبتدأ الخلق الى تلك السنة على ما نَقَّص اليهود القأ وسبعائة وسبعاً  
وثمانين . فصار فيها من النقصان الذي نقصوا منها الى تلك السنة الف ومائة وتسع  
وثلاثون سنة . ومن علّة تفرّق الالسن واتسامها سمي فالغ لان تفسيره بالعبرانية  
والسريانية مقسّم . وعاش ارغو من يوم مولده الى ان ولد له شاروغ مائة واثنين  
وثلاثين سنة . وعاش من بعد ان ولد له شاروغ مائتين وسبعاً وستين سنة فكانت  
حياته ثلثائة وتسعاً وثلاثين سنة . ومات لتام سبع وسبعين سنة من مولد ناحور .  
فامأ على ما في التورية الناقصة فانه مكتوب فيها ان ارغو عاش اثنتين وثلاثين سنة  
فولد له شاروغ . وعاش من بعد ان ولد له شاروغ ثلثائة وسبعاً وستين سنة ومات  
١٠ لثاني وثلاثين سنة من مولد يعقوب وكان مولده قبل موت عابر جدّه في تمام اربع  
وسبعين سنة من مولد ارغو . تمّ الالف الثالث من سني تاريخ العالم على تفسير  
السبعين لانتاقد بيتاً ودللتنا قبل هذا ان السنين من آدم ومبتدأ الخلق (20<sup>v</sup>) الى  
السنة التي ولد فيها ارغو بن فالغ القان وتسعمائة وست وعشرون سنة . فاذا زدنا  
عليها اربعاً وسبعين سنة من مولد ارغو فحينئذٍ قد تمّ الالف الثالث

### قصة

١٥

نمرود بن كنعان بن حام بن نوح الملك الجبار

مكتوب ان سنة اربع وثمانين من مولد ارغو وعشر سنين من دخول الالف  
الثالث قام الملك الاول على جميع الارض ببابل نمرود بن كنعان بن حام الملك  
الجبار . فملك تسعاً وستين سنة وان اكليله لم يكن منسوجاً من ذهب . وان نمرود بنى  
٢٠ ثلاث مدن وهي : اراح . واحا . وكيلا . التي هي الرها . ونصيبين والسلو<sup>١</sup> . وفي سنة  
مائة وواحدة لارغو اقام المصريين لهم ملكاً من بعد البابليين وكان اسمه منفس .  
فملك عليهم ثاني وستين سنة وكانوا يسمونه مصر شم على اسم ابيهم مصر ومن اسمه  
بحق سُميت مصر

1) Sic referunt Codices urbium nomina quinque non tria .

## قصة

قحطان الذي يسمّى في كتاب التوراة ابريطان (١) الذي منه ابتداء ظهور السلاح وآلة الحرب

مكتوب ان في ذلك الزمان اقام لهم بنو نقطان (١) الذي هو قحطان ثلاثة رؤساء  
الذي (2) كانوا جبابرة اسم احدهم سبا . واسم الاخر اوفير . واسم الثالث جويلا (3) . فبدأ  
بنو قحطان بمحاربة الامم والشعوب بجميع انواع السلاح وصنوف الامة (4) لانهم اول  
من استخرج الآلات التي للسلاح وعرفها فكانت معرفتهم بها واستخراجهم اياها من  
السباع . امّا الرمح فاستخرجوه من السبع الذي يسمّى بالرومية مونوقراطن وهو  
الذي تسميه الفرس الكركند ويعرف بالكركدن . وبهذا الاسم تسميه العرب لان له  
١٠ قرناً واحداً قائماً في وسط رأسه بتزلة الرمح يطعن به كل دابة وكل سبع . وامّا  
السيف فانهم استخرجوه من الخنزير البري الذي متى ضرب بناه الشجرة قطعها  
واحالها باثنين . امّا السهم (21) فاستخرجوه من الدابة الذي يسمّى (5) القنفذ الاعظم  
وذلك انه متى نصب شعرة من شعره رمى بها فلم يُخطئ الموضع الذي يريد ويسمونه  
اللدل . وامّا الترس فانهم استخرجوه من سلحفاة البحر فان ظهرها كان امراً بديعاً  
١٥ عظيماً . وكذلك استخرجوا جميع آلة السلاح على ما وصفنا . وسميت الارض والبلاد  
التي ورثها كل واحد من هؤلاء الثلاثة وحازها لنفسه وهي البلاد الشرقية بناحية  
الصين وما والاها وهي بلدان الذهب الابريز والياقوت والزمرد والجواهر وجميع  
الاشجار المرتفعة الشاححة الطيبة الريح من شجر العود والصندل وغيرها كالذي  
يصف الكتاب

٢٠ وكتب موسى الحكيم في كتابه الذي وضع على الامم يذكر : ان الامم من  
شدة جهدهم من ولد قحطان وضجيجهم من محاربتهم وقتالهم بانواع السلاح الذي  
لا يعرفه الامم خيروهم احب الاقاليم اليهم ليمسكوا عن قتالهم . فاختاروا تلك

حويلة : Lege 3) الذين : Corr. 2) يقطان : Corr. 1)

التي تسمى : Corr. 5) Vox corrupta. 4)



البلدان وهي بلدان يحتاج اليها والى ما فيها وما في ايديهم منها جميع الناس . ولا يحتاجون الى شي . مما في البلدان

وعاش شاروغ الى ان ولد له ناحور (1 مائتي سنة فكانت حياته ثلاثاً وثلاثين سنة ومات لتام ست واربعين سنة من مولد ابراهيم . وعاش شاروغ على ما في التوراة التي في ايدي اليهود اليوم لمكان النقصان الذي نقصوا منها وفسدوا ثلاثين سنة الى ان ولد له ناحور . وعاش من بعد ان ولد له ناحور ثلاثاً وثلاثين سنة ومات لتام احدى وستين من مولد يعقوب وكان موته قبل موت ابيه ارغو بسبع عشرة سنة . وفي سنة احدى وعشرين من مولد شاروغ قام ملكٌ ببابل كان يسمى قميرس وكان ملكه خمساً وثمانين سنة . وفي ذلك الزمان ظهرت منيطا (2 اعني دار الضرب للدنانير والدراهم وصناعة الخلى من الفضة والذهب من الافرير . وفي ذلك الزمان عُرف (21) انوريوس صانع الحديد والنحاس . وفي ست واربعين من ملك قميرس ملك بابل بنوا مدائن اولها السوس الكبيرة . وفي ذلك الزمان حارب قميرس الكلدانيين فقتلهم كالذي في الكتب المنسوبة الى زادهشت (3 المجوسي وقصصه . وفي سنة مائة وست لشاروغ ملك ببابل ملك ثالث يسمى سميرس فملك اثنتين وسبعين سنة وهو اول من ابتداء ١٥ وامر ان تعمل الكايبيل والموازين والمثاقيل وعاش ناحور تسعاً وسبعين سنة فولد له تاراح ابو ابراهيم (4 وعاش من بعد ان ولد له تاراح مائة واثنين وعشرين سنة فكانت حياته مائتي سنة وسنة واحدة ومات لتام سبع واربعين من مولد ابراهيم . وعاش ناحور على ما في التوراة التي في ايدي اليهود الى ان ولد له تاراح تسعاً وعشرين سنة ومن بعد ان ولد له تاراح مائة واثنين وسبعين سنة ومات لتام ٢٠ اثنتين وعشرين سنة من مولد اسحق بن ابراهيم فكان موته قبل موت ابيه وقبل موت جده

وفي ذلك الزمان حارب قرونس الملك الفروثاني وقاتل سميرس فقتله ونزع

1) Codices legunt modo ناخور modo ناخور (2 Ex lat. Moneta.

3) Lege ززادهشت 4) زامن ابراهيم ملكت امرأة اسمها حرايت ابنة كاهن ٢٥  
الجيل وهي بنت الرها ونصيبين وبنت التلال خوفاً من الطوفان ثانياً

قرنيه واخرجهما من جلدة رأسه وشعره وربعهما فعمل منهما لنفسه اكليلًا وسَمِّي  
ديوقراطيس اي ذو القرنين لكان هذه العلة. وليس هو ذو القرنين (1) الاسكندر لان  
الاسكندر اتما سمي ذو القرنين (1) من علة طوفانه وبلوغه المشرق والمغرب  
وفي ذلك الزمان ملك بمصر ملك يسمي انطوطيس اثنتين وثلاثين سنة وكان  
٥ اول من احدث الكتب والعلوم والنجوم والحساب من كتب الكلدانيين واهل  
المشرق وحملها الى مصر وعلم السحر والقاضومية (2). وفي ذلك الزمان بُنيت سادوم  
وعامورة وبنيت بابلونية ايضاً على نهر النيل. وفي سنة سبعين لناحور بُنيت دمشق  
وعاش تاراح خمساً وسبعين سنة فولد له ابرهيم وعاش من بعد ان ولد له ابرهيم  
مائة وثلاثين (22<sup>ت</sup>) سنة وكانت حياته مائتين وخمس سنين ومات لتام خمس  
١٠ وخمسين سنة من مولد اسحق. وكذلك هو مكتوب في توراة اليهود الفاسدة المنقوض  
منها فاتهي الفساد والنقاص (3) الى سني التاريخ عند مولد ابرهيم لبعده مدة الزمان  
وما قد جهله اكثر الناس. فنقص الكهنة ورؤساء اليهود هذه السنين في ايام المسيح  
ومن بعد صعوده الى السماء وقد (4) اراد حنان وقيافا رئيسا كهنة اليهود في ذلك الزمان  
تكذيب امر المسيح وابطال وقت مجيئه وذلك حيث اخافوهم (5) جماعة الاراكنة  
١٥ من وجوههم وكبارهم ممن كان يُعتدّ بين المسيح عليهم وفعالنة العجائب فيهم  
وحيث رأوا قيامة المسيح على ما هو مكتوب في الانجيل ممّا يعتقدّه النصارى  
فخاصموهم وجرى الكلام فاحتج حنان وقيافا رئيسا الكهنة عليهم بان هذا ما هو  
المسيح زعم المتنبأ عليه الذي يأتي في آخر الازمان وآخر الدهور ونحن زعموا بعد في  
وسط مدة العالم ثم تحايروا عنهم. وكانت خزائن الكتب في ايديهم فاعملوا انفسهم  
٢٠ في اسقاط هذه السنين من لدن آدم ومبتدأ الخلق الى زمان تارح (6) ومولد ابرهيم.  
فاسقطوا من سني تاريخ العالم من آدم الى زمان ابرهيم لبعده المدة من الازمان وما  
قد جهله اكثر الناس كالذي وصفنا الف وثلثمائة وتسعاً وثمانين سنة. فلما احكموا  
ذلك عن انفسهم خفية اظهروه لاصحابهم ولعوام الناس ممن طابقتهم على احوالهم في

1) Corr. : ذا القرنين. 2) Sic in textis. 3) B والنقص

تاريخ B 6) Corr. : اخافهم 5) الذي B 4)



قتل المسيح ووضعا نسخاً كثيرة دنسوها (١) الى ثقاتهم في اطرافهم ليظهروا قراءتها وليصدوا الناس عنهم بذلك واخفوا تفسير السبعين المفسرين من قدماء اصحابهم مع كتب الانبياء التي فسروها بطليموس فيلادلفس الملك في مدينة الاسكندرية وغيروا جميع ما في كتب الانبياء من النبوءات على المسيح مما امكنهم تغييره وكلماء غيروا وافسدوا فان الذي كتب السبعون خلفه على الصحة والبيان من امور سيدنا المسيح (2) وكان هذا الفعل منهم بعد قيامة المسيح. وكان تفسير السبعين المفسرين قبل مجي المسيح بنحو من ثلثائة سنة وسنوق قصة بطليموس فيلادلفس وعنايته بتفسير الكتب ونوضحها بلاشبهة حتى يأتي آخرها ان شاء الله تعالى فيما بعد فبتبدأ القصة تطلب من زمان بطليموس وذي القرنين الاسكندر الملك الاعظم ١٠ ونبين في هذه القصة فساد اليهود وما تقصوا من السنين ان شاء الله تعالى

### قصة ذي القرنين الاسكندر الملك

حيث قسم مملكته بين اربعة عبيده واحدم بطليموس فيلادلفس ملك الاسكندرية الذي ذكرنا ان السبعين حكماً من اليهود فسروا له كتاب التوراة وجميع كتب الانبياء من العبرانية الى اليونانية

١٥ وينبغي ألا يظن احد ان هذه القصة تقدمت ودخلت في هذا المكان الذي ليس هو زمانها بل الواجب تقديمها لان النقصان الذي نقص من السنين والفساد انتهى الى زمان تارح ومولد ابراهيم فاحتجنا ان نبين وندل على السبب والعلّة التي دعت بطليموس فيلادلفس الى ان اعني (2) وتطلب تفسير الكتب ولكيما يصح لاهل المعرفة السبب والعلّة التي دعت اكهنة اليهود حنان وقيافا حتى اخبروا وقدموا (3) على ذلك الفساد والنقصان ليبين لذوي الالباب واهل المعرفة والفحص كيف افتضحوا (4) وكيف تشهد تلك المواضع لانفسها ما افسدوا فيها ونقص (5) منها اذا نظر في ذلك ويبحث عنه

كاهني. . اخبروا وقدموا: Corr. 3) اعني vel عُني: Lege 2) دلسوها B 1)

افسدوا. . ونقصا: Corr. 5) افتضحوا: Corr. 4)

مكتوب ان عظيماً من عظماء فارس يقال له داريوس نازع ذي القرنين (1) الملك بمصر وملك ست سنين وان الاسكندر نصر عليه وظفر به وقتله وصفا له الملك عند ذلك وجمع الجيوش والجنود وضجها وخرج بها الى البلدان والآفاق يقاتل ماوكها ويفلبهم على ملكهم حتى انتهى السند (2) فغلب عليها واستعد فيها (23) لغزو الهند والصين . وقد كان قبل ذلك قسم مملكته بين اربعة من خاصّة اقربائه كالذي قلت

٥ آنفاً واقبل على محاربة الامم حتى مات . فلما بلغ وقت وفاته غلب كل واحد واستولى على البلد الذي كان استخلفه عليه وكان ولاية بطليموس ابن اريب (3) ملك على مصر اربعين سنة . وفيلثوس (3) على مكذونية وايظيغوريوس (3) وملك دمطريس على الشام وبلاد اسيا . واسقلنفه (3) بلدان المشرق وان اسقليفوس (3) قدم مصر في السنة الثالثة

١٠ عشرة من سني بطليموس ابن اريب . وغلب على الشام قبل ذلك وطلب دمطريس الى اسيا فظفر به وقتله واحتوى عليها مع الشام وبابل وملكها اثنتين وثلاثين سنة فاحب ان يجعل للاسكندر ذكراً يذكر به من بعد موته مكافأة له لما فعل به من اصطناعه اياه . فوضع عند ذلك حساب السنين (على) اسمه وصيرها مبتدأ بطليموس يوم ملك الشام وهي السنة الثالثة عشرة من ملكه فتنتهي سنو تاريخ مدّة العالم من

١٥ آدم الى تلك السنة التي أوّل (4) من ملك ذي القرنين خمسة آلاف ومائة وسبع وتسعين سنة على ما نحن مبيّنوه فيما بعد ان شاء الله تعالى

وفي ذلك الزمان ملك بطليموس ملك ثاني وثلاثين سنة على مصر فاعتق من سبي من الامم من كان في مملكته مائة الف وثلاثين الفا من الناس منهم من اليهود ثلثون الفا . فأوّل قصته في الكتب انه مكتوب عليه ان ملكاً من ملوك

٢٠ المغارب وعظماهم يقال له بطليموس فيلادلفس وهو الذي يحدث عنه انه كان نظير الاسكندر في تجيره وكان يفوقه علماً وحكمة وفلسفة وكانت جميع همته ولذته في الحكمة وقرآت الكتب وجمع العلوم ومعرفة اسرارها وثب في جمعها في جميع البلدان والآفاق حتى استوعب جميعها وهي العلوم التي كناً وصفنا من علم الاسطر ونوميسا

1) Corr . : ذا القرنين 2) Corr : الى السند 3) Corrupta nomina .

4) Corr . : التي هو الاولى .



والاسطرولوجيا والجومطريا والارتميطي وغيرها مما ذكرنا فكتوب في قصته انه جمع هذه العاوم ودون لها بيت الحكمة وخدمها وعرف (23<sup>أ</sup>) علما واسرارها وان بطليموس هذا الملك فكر بعد ذلك فيما يجمع به الى لذيذ ذكره من بعده فجمع غربا بمن في مملكته من سبي سائر الامم واحصاهم فوجد عددهم مائة الف وثلاثين الفا من الناس منهم من اليهود ثلاثون الفا . فعرض عليهم صرفهم الى بلادهم فبهج (1) بذلك وعظم سرورهم به واكثروا الدعاء والشكر له عليه . فقال لهم : انا فاعل ذلك بكم ولي حاجة يتم (2) شكركم هذا . فقالوا : وما هي ايها الملك . قال لهم : حاجتي ان تطرقوا (3) لي مع رسلي ليحوزوا بكم كتب حكمة بلدانكم . فاعلموا له بذلك وحلقوا له على الوفاية . فقالت اليهود : في ايدينا هنالك ايها الملك كتب غريبة عبرانية ليست لاحد من الامم وهي كتب وحي تزل من السماء على الانبياء في الحدود والنواميس والوصايا والامر والذهي وما هو كان وما هو آت فيما يستقبل . فاعجبه منطقم في ذلك واحب صفتهم واحسن معوتهم على ايرادهم ومعيشتهم منتهى بلادهم وامر بتجوزهم بالانتهاء الى بلادهم موضع اقرارهم (4) ومدبرهم وروسانهم . وبعث بصلات وكساء وكتب اليهم في حاجته فمن سرورهم بما بلغهم خرجوا حيث اتصل بهم خبر ١٥ قدوم اصحابهم يتلقوهم (5) الى اقصى بلادهم مما يليه . فلما قرأوا كتبه اسرعوا الى الاجابة في حاجته وجمعوا له كتب النورية وكتب الانبياء ووجهوا بها اليه مع رسله كتابا (6) بالعبرانية مكتوبة بالذهب وكتبوا معهم جواب كتابه فحيث وصلت اليه الكتب بالعبرانية تحير فيها ولم يحسن منها شيئا ورد رسله وكتب يخبر ذلك رئيسهم ليوجه رجالا من علمانهم وفتحها لهم ليفسروا له تلك الكتب بلسانه ووعدهم في ذلك ٢٠ الرغائب

فلما وصل كتابه وقرأوه تسارعوا ابتدار الشخوص اليه طمعا في عده لهم . ووقع البغي والكلام بينهم فرضوا بتوجيه ستة نفر من كل سبط من اسباطهم

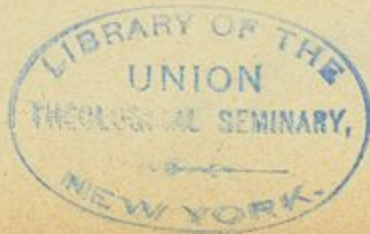
١) Corr. : فبهجوا . 2) Lege : يتم

3) Scripserat auctor forte تطوفوا 4) Melius B قرارم

5) Corr. : يتلقوهم



فبلغ عددهم اثنين وسبعين رجلاً واقبلوا اليه . فلما وصلوا احسن نزولهم ووفر قراهم  
وصيرهم سناً (24) وثلاثين فرقة فخالف بينهم في اسباطهم ووكل بكل فرقة  
رجلاً يمنع من التقائهم ويقوم بمصاحبتهم وينقل الكتب المفروغ من تفسيرها من فرقة  
الى فرقة حتى استوعب التورية جميع كتب الانبياء فصارت عنده ست وثلاثون نسخة  
٥ باليونانية ففرقها في جميع نواحي مملكته وبعث بعضها الى مدينة رومية والى افسس  
وبلاد بزنطية . وفي طول مقامهم وتردده اليهم تعلم الكتاب بالعبرانية وصار احذق  
بقراءة كتبهم منهم . وبعد فراغه احسن صلاتهم وجهازهم فصرفهم الى اصحابهم  
ووجه معهم رسله بصلات لمديريهم وكسا رئيسهم اليعازر الكاهن واصحابهم وكتب  
يحمد اليهم فعملهم وان الحكماء المفسرين سألوه نسخة واحدة من تلك النسخ  
١٠ ليفتخروا بها عند اصحابهم ففعل ذلك بهم . هذا كان تدير الله لما تقدمت وسبق في  
علمه ما سيكون من فعل كهنتهم ومدبريهم حنان وقياموا واصحابها من البغي على  
المسيح وقت ظهوره وزمان مجيئه وتعرضهم لقتله على ما هو مكتوب في الانجيل  
عند ذوي النصارى . ثم قيامة المسيح ولقائه بشر كثير منهم يعتقدون بنته عليهم  
واحسانه اليهم من اقامته الموتى وابرائه البرص وفعله العجائب من اقامة الموتى التي  
١٥ كانت تبهر العقول وتتوه الذهن وتميت المعقول وتحيي المجهول تحقيقا لما قرأوا عليه  
من كتب الانبياء . فحينئذ جلبوا على الكهنة في امر المسيح واخافوهم على انفسهم  
وهتموا بقتلهم واقاموا عليهم . عند ذلك تحايدوا عنهم وتنحوا من بين ايديهم واعملوا  
اراءهم في وضع الحجج لهم في امر المسيح ليدفعوا بها عن انفسهم وكانت خزان  
الكتب في ايديهم فعمدوا كالذي ذكرنا آنفا الى التوراة ونظروا فيما بعدت الغاية فيه  
٢٠ من زمانهم وما قرب عن آدم وزمانه ارادوا ما قد جهله اكثر الناس لبعده عن زمانهم  
فاسقطوا من سني آدم ومن بعده الى منتهى ميلاد ابراهيم الفاً (24) وثلثمائة وتسعاً  
وثمانين سنة من كل واحد ممن اسقطوا من سنيه العدد المحسوبة من دهرهم  
المتقدمة من قبل ان يولد لهم الاولاد مائة سنة ونقلوها الى مدة سني عيشهم من  
بعد ان ولد لهم الاولاد التي لا تحسب ولا تعد في نسبة الدهور ومدة الازمان  
٢٥ ولوجودهم قينان ابن سام بن نوح اسقطوا اسمه من كتاب التوراة واسقطوا سنيه





واسقاط هذه السنين من مواضعها بين ظاهر ان يبصر ان هو عين المواضع وفحص  
عنه من كتاب التوراة وذلك الموضع يشهد لنفسه بما أفسد فيه ونقص منه  
فلمأ فعلوا ذلك واحكموه خفية دعوا بعض من يقم (1) عليهم في افعالهم بالمسيح .  
واحتجوا عندهم بان زمان المسيح لم يأت بعد ولا يبلغ ظهوره دون اخر الدهر . قالوا :  
نحن بعد في وسط المدّة من سني العالم . ثم قالوا : هذه التورية بيننا وبينكم . فأحضروا  
كتاب التورية وقد أفسدت باسقاطهم تلك السنين فيها وشكّكوهم بذلك ورفوهم (2)  
به عن انفسهم ووضعوا التوراة في ذلك نسخاً شتى ودسّوها الى ثقاتهم في اطرافهم  
ونواحي ما حولهم ليظفروا اقرانها وقيسوا حجّتهم فيها من الفساد والنقصان وهي  
اليوم في ايدي النصارى ممن يستعمل قراءة السريانية ولم يكن ظهرت لهم التوراة  
المصحّحة التي فسرها السبعون الى ان ملك قسطنطين ابن هيلانة المؤمن . وكان  
ملكه بعد مجي المسيح بثلاثمائة سنة وخمس سنين فقدم الى بيت المقدس وطالب  
آثار المسيح وكُتّب الانبياء لاحتياها والانتفاع . فدفع اليه الكتب وكان كتاب  
التورية الفاسدة فيما دفعوا اليه وقبل ذلك ما كان وقع الخلاف بينهم من بعض من  
كان يخاف منهم ان يظهر الاقرار بالمسيح وبما جاء به . فاندس اولئك الى قسطنطين  
الملك واعلموه فساد التوراة التي دفعوا اليه وغشهم له في ذلك وان النسخة التي قدم بها  
السبعين المفسرين (3) قبلهم مخفية وان لها نظيراً في مدينة (25<sup>٤</sup>) الاسكندرية ورومية  
وما بينهما من المدائن . فبعث الى كهنة اليهود فاعلمهم ما (4) رُفِع اليه فانكروا ذلك  
وجحدوا معرفته . فامر بهم الى المجلس وبعث رسله الى الاسكندرية ورومية وغيرهما  
من يأتي بالنسخة . فبلغ ذلك الكهنة المحبوسين وتحوّفوا على انفسهم فدسّوا  
تلك النسخة الى بعض مشيختهم الدهريين وسألوهم اطلاع قسطنطين الملك بعد ان  
يأخذوا لهم منه الامان . ففعلوا ذلك وحملوا النسخة من بعد ايام فامر باخراج الكهنة  
من المجلس وتوافت اليه نسختها من الاسكندرية ورومية وغيرهما فجمع بينهما

1) Sic in utroque Codice, sed legendum aut يقوم aut melius

2) Forte textus habebat ودفعوا الهم

3) Corr.: السبعون المفسرون 4) B بما

فأصابعهما قياساً وكلام واحد (١). ثم دعا بالتوراة الفاسدة فوجد فسادها ظاهراً بيتاً رجلاً رجلاً وسنيهم المائة المائة التي نقلت من اوائل سنيهم المحسوبة لمدة تاريخ سني العالم الى اخر سنيهم التي لا تحسب قبل ان يولد لهم الاولاد والتي تحسب فهي بعد ان يولد لهم الاولاد. وكانت العلة التي دعت قسطنطين الى طلب كتب التوراة والانبيا. مسأله اياهم قبل ذلك عمماً وجد في كتاب دانيال النبي من وصفه ونعته وقت ظهور المسيح وقتله بعد منتهى سبع سوايع واثنين وستين سابعاً من بعد السبعين سنة التي مكثها بنو اسرائيل بارض بابل. وكلام جبرائيل الملاك لدانيال النبي بذلك ونعته له وتقدمه اليه في التفهم لقوله من وقت سماعه كلامه له واستثائه عليه في القول بظهوره وقتله عند تمام تلك السوايع من الحدود التي وصف جبرائيل الملاك لدانيال النبي من كلامه له وانصرف بني اسرائيل من بابل وبنيان بيت المقدس

فلما عرف قسطنطين الملك تليق اليهود وحالة منطقتهم في احتجاجهم بان ما(2) قد ملكوهم كانوا يسمون المسوح فقال(3) لهم: ومن منهم كان يسمى المسيح وظهر بعد انصرف بني اسرائيل من بابل لتام السوايع. فوقفوا في اجابته باهتين حائرين. ١٥ ثم قالوا: ان المسيح يأتي في آخر الازمان والدهور ونحن نتظره في وسط المدة (25). فقال لهم: كم انتم من المدة في يومكم هذا. فقالوا: منتهى المدة سبعة الاف سنة ونحن بعد في نحو اربعة الاف سنة. فرد عليهم بالتكذيب لهم حيث يأتي حزانهم فعند ذلك بعث الى الاساقفة فاخبرهم بالقصة وباعتناهم بما وجد في نبوة دانيال النبي على محبي المسيح. وبما رأى من ضعف حجة اليهود في ذلك سأل الاساقفة ان يوضحوا ٢٠ الحجة فيه وان الاساقفة استنظروه الكلام في ذلك وقت خلوته ولاعجابه الكلام فيه والتشوق الى علمه ومعرفة اخلى لهم مجلسه استلذاً للحاجبتهم (4) اليهود فيه. وامرهم جميع (5) بالكلام واخبر الاساقفة بقول اليهود واقرؤا له بذلك. فقالوا(6) الاساقفة:

1) Corr. : واحدًا. 2) Corr. : وكلاماً

3) Corr. : جميعاً. 4) Corr. : لمحاظتهم

5) Corr. : فقال



أنَّ تحايد اليهود عن قول الحق في امر المسيح ايها الملك متقدّم بوراثه من اوليهم  
وجحدهم امره تحوّفاً لتقض دينهم والزامهم ما يازم اهل الغدرات والظلم والحجة  
فيا ادعوا من مدّة السنين من آدم آفاهم ظاهره بينة الوفاء نظرت فيها وكشفت  
عن الحقائق منها معرفته (١) فقد دفعنا النسختين اليك وبيننا لك آفيها جميع (2) وشرحنا  
تفسير السبعين الحكيم الذين فسروا التوراة لبطليموس فيلادلفس الملك قبل مجي  
المسيح سيدنا ووقت ظهوره بنحو عن ثلثائة سنة ونسخة التوراة التي في ايدي  
اليهود اليوم أعلى ما افسدوا المعروف (3) بجنان وقيافا رئيسا كهنتهم في زمان المسيح  
ونقصوا (4) منها من السنين ما نقصوا (4) ومن سوى ذلك فان لنا حجة ظاهرة تأتي  
عليها ببرهان وبيان وفيها طول كلام فان يأذن لنا الملك قصصنا الحديث فيها وشرحنا  
١٠ مبالغ السنين من سوابيع دانيال الى منتهى قبل المسيح زماناً زماناً وملاكاً ملكاً.  
فقال لهم الملك: افعلوا. فقال الاساقفة: ان نبي الله تنبأ على خراب بيت المقدس  
وهدم حائطها وسي اهلها الى بابل ومقامهم بها سبعين سنة. فلما ملك بختنصر على  
بابل غزا بيت المقدس وسي طائفة من اهلها وكان فيهم دانيال النبي. فلما نزل  
بختنصر بغزوها في فرط السنين منتهى عشرين عاماً (26<sup>١</sup>) من بعد غزوته الاولى  
١٥ وفي آخر غزواته هدم حائطها واحرق هيكلها بالنار واستوعب سبي اهلها وأخربها.  
وان دانيال النبي بعد خمسين عاماً ذكر قول الله فيما تنبأ به ارميا النبي في وقت مقامهم  
يبابل فتبين له انه قد قرب الوقت. فمعد ذلك اعمل نفسه في الصلاة لربه وإدامتها  
بالتضرع اليه بالصيام والبكاء والخشوع ودعاء حزن وهو مكتوب في كتاب دانيال  
النبي حيث كان بالاقرار منه لربه بإساءات (5) اصحابه وتعميد ذنوبهم. ويسئله لهم العفو  
٢٠ والمغفرة فصام واحداً وعشرين يوماً لم يأكل خبزاً ولم يشرب ماء ولم يرضع. وذكر في  
صلاته عدّة (6) الله لبني اسرائيل في وحيه لانياناه بمجي المسيح لقوام نياتهم وصلاحهم  
ويسئله ان يظهر لهم رجاؤه من ذلك ومتى تكون رجعتهم الى بيت القدس فاستجاب

1) Textus corruptus videtur. 2) Corr. فيها الجميع:

3) Corr. على ما افسدها المعروفان: 4) Corr. نقصاً:

5) باسات B 6) عدت B

الله دعاهه لحسن ايمانه وذكاه قلبه وصدق نيته فيما اخلص له من الدعاء فاطهر الله له مسئلته لان الحق بالحقائق يجري وتحقيقه يضيء ولاستيئاق دانيال اوجب في طلبته ويحق كشف الغطاء عما غاب عنه وجهه . فبعث الله اليه جبرائيل الملاك فقال : لتتم الرؤيا وقول الانبياء في المسيح قدس القديسين فاعلم وتفهم يا دانيال من مخرج الكلمة وليين قولي يا رجل الشهوة ولترجعن ولتبنيين بيت المقدس وللملك المسيح الى وقت مجيئه وقتله سبع سوايع واثنان وستون سابوعاً . ثم يقتل ومدينة القدس تحرب . فبدأ جبرائيل الملاك اولاً فقال لدانيال الرؤيا وقول الانبياء انه يتم معنى ذلك . فرجع بنو ( 1 ) اسرائيل من بعد سبعين عاماً تحقياً لقول ارميا النبي . ومن بعد رجعتهم يبنى بيت القدس ومن بعد بناءه ( 2 ) بحسب سوايع المسيح منتهى قتله . وكقول جبرائيل الملاك في ذلك كذلك فعل الله بهم بعدل منه وصدق لقوله . وكما طال الخمدار بني اسرائيل الى بابل عشرين عاماً دفعة بعد دفعة . كذلك ورجعتهم طالت وانتهت من بعد عشرين عاماً دفعة من بعد دفعة فاستوت سنو ( 26<sup>٧</sup> ) الجميع في مقامهم ببابل سبعين عاماً . فكمال الاستواء كقول النبي : وكانت الدفعة الاولى توافت الى بابل في السنة الثانية من مملكة بختنصر واقاموا فيها بقية زمان حياته ثلثاً واربعين سنة . ومن بعده في مملكة اهل بيته خمسة اعوام . ومن بعدهم في مملكة كورش الفارسي اثنين وعشرين عاماً فذلك سبعون عاماً كقول النبي . والدفعة الاخرى من السنين توافت ببابل الاثنتان والعشرون مضت من ملك بختنصر . واقاموا ببابل الاثنتين والعشرين العام الباقي من ملكه . ثم مدة مملكة اهل بيته خمسة اعوام . مملكة كورش الفارسي واحد وثلاثون عاماً . ولفيسوس ( 3 ) الملك ثمانية اعوام . والمجوس عاماً ( 4 ) واحداً . اولدار يوش ابن يوصياصف عامين فذلك سبعين ( 5 ) عاماً كقول ارميا النبي : واخذوا في بنيان بيت المقدس . كقول جبرائيل الملاك لدانيال النبي : من غير وقت وزمان حد لهم فيه الفراغ منه لانه من افعال الناس بمشيئتهم يتقدمون فيها او

1) بنا بيت المقدس ومن بعد بناها B 2) رجعت بني B

3) عام واحد : Corr. 4) كميوسوس : Lege

5) ولداريوس بن يتاصف عامان فذلك سبعون عاماً : Lege



يتأخرون او لاعراض تحدث عليهم وتمتعهم وتحبسهم . وليس افعال الناس كافعال الله التي تحدث فيها الحدود ويوقت فيها الازمان كما حدث لبني اسرائيل المقام ببابل سبعين عاماً . ووقت لظهور المسيح منتهى قتله عدة سنين معدودة لان افعال الله في سابق علمه مستورة عند البشر ما لم ينفذ اظهارها لعباده فما كان منها في منافعهم أطلع عليه انبياءه لينادوا ببشارتها وليحرضوا الناس على استدامة حسن اعمالهم . واذ كان بدأهم في وعيد وتحرير (1) لعقاب يزلهُ بهم جزاء لسيتاتهم نادوا بتلك واظهروا الاوقات له فانذارهم ليردهم الى طاعته ويحرضهم على التوبة ويخوفهم بالايات الظاهرة في السماء والعلامات الهولة ويطمعهم في رحمة ربهم وعطفه عليهم فيصير لهم تبارك الله في تلك الاوقات التي تؤخروا فيها فسحة لرجعتهم وتوبتهم كما فعل الله في ايام الطوفان وايام تفرق الالسن الى ايام سادوم وعامورة وايام نينوى وغيرها . ولهذا الاوقات استثنى جبرائيل الملك (277) في قوله لدانيال النبي ليفهمه . فقال له : الرجعة والبنيان . ثم من بعد ذلك وقت له سوايع المسيح من بعد ذلك الوقت . فتوافت رجعة الجالية من بني اسرائيل الى بيت المقدس لسنتين مضت (2) من ملك داريوش ابن يستاصف الملك واخذوا في زمانهم ذلك بالعمل في بنيان المدينة فلم يزالوا فيه حتى كان زمان انطخششت (3) الطويل اليمين . وفي كتاب عزرا اسفار (4) مكتوب ان انطخششت (3) الملك وجه نحيميا (5) صاحب شرابه للنظر في بنيان بيت المقدس بعد عشرين عاماً مضت من مملكته فوجدهم نحيميا قد فرغوا من ذلك قبل خمسة اعوام ووجدهم في بنيان الهيكل في سنة ست واربعين سنة من سني سبيهم كالذي قال احبار اليهود للمسيح : ان هذا الهيكل بُني وتم وكل لست واربعين سنة وانت تقول انك تقيمه ٢٠  
لثلاثة ايام . ولا احداً يظن ان اليهود مكثوا في بنيان ذلك الهيكل ستاً واربعين سنة ولكن كالذي قلنا انه تم وكل بناؤه في السنة السادسة والاربعين من سني سبيهم الى بابل فانصرف نحيميا الى الملك واعلمه ذلك والحساب لسوايع المسيح من زمان الفراغ من بنيان المدينة على مثل قول جبرائيل الملك : الرجعة او لا ثم البنيان ثم

1) Corr. : وتحذير 2) Corr. : مضتا 3) Lege :

ارطخششت 4) Corr. : سفر 5) Textus habet modo نحيميا modo نحيميا

حساب السوابيع وحسابها من خمس وعشرين سنة بقيت لانطخششت (١) الملك من سني ملكه . وبعد الفراغ من البيان رمنتهى قتله الذي هو المسيح . وتنتهي السنون اربعمائة رثلث وثمانون سنة التي هي جمعة سبع سوابيع واثنين وستين سابوعاً في سبعة قد فصلناها في كتابنا هذا . ملكاً بعد ملكاً وسني كل ملك . وقد كتب ايضاً ان  
 ٥ كهنوت بني اسرائيل ورناستهم بطلت زمان هيروودس الملك الذي ظهر المسيح في زمان ملكه . وتمت نبوة يعقوب رئيس الابهات وموسى الذي (٢) قالوا « لا يغيب سبط من يهوذا والدليل من بين يديه (يعني الانبياء) حتى ياتي من له الملك واياه تترجى الامم » .  
 فقلنا ان السبع السوابيع والاثنين والستين سابوعاً تكون (٢٧٣) اربعمائة وثلاثاً وثمانين سنة لاننا ضربناها في سبعة . وهذا تنصيل سوابيع المسيح الاربعمائة  
 ١٠ والثلاث والثمانين سنة كقول جبرائيل الملك لدانايال النبي واسماء الملوكة ومبلغ سنينهم ملكاً ملكاً

|  |                           |    |
|--|---------------------------|----|
| احدى واربعون سنة   | انطخششت (١) الطويل اليمين |    |
| خمس سنين   | انطخششت (١) الثاني        |    |
| سنة واحدة  | ومن بعده سغديئوس          |    |
| تسع عشرة سنة   | داريوش ابن يوش (٣)        | ١٥ |
| اربعون سنة   | انطخششتانية (٣) من بعده   |    |
| خمس وعشرون سنة   | انطخششت (٢) ارغس          |    |
| اربع سنين  | فارس ابن ارغوس            |    |
| ست سنين  | داريوش ابن اوشح (٣)       |    |
| جميع ملوك الشرقين مائة واحدى واربعون سنة ومن بعد ذلك اقضي الحساب     |                           | ٢٠ |
| الى سني البطليموس سني ملوك المغرب . وتفسير البطليموسيين المنجحون فلك |                           |    |
| اثنتي عشرة سنة   | بطليموس الاسكندراني       |    |
| اربعين سنة   | بطليموس لوغس اي المنطقي   |    |

١) Lege : ارطخششت ٢) Corr . : الذين

٣) Nomina corrupta .



بطليموس فيلادلفس اي محب اخيه وهو الذي نقلت له الكتب

|                                   |                                   |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| ثمانى وثلاثين سنة                 | من السبعين المفسرين               |
| اربعاً وعشرين سنة                 | بطليموس اوغلطس (1 اي الفاعل       |
| سبع عشرة سنة                      | بطليموس فيفاطر اي محب ابيه        |
| اربعاً وعشرين سنة                 | بطليموس ابيفانس خاصة اسمه         |
| خمساً وعشرين سنة                  | بطليموس فيلماطر اي محب والدته     |
| تسع عشرة سنة                      | بطليموس اغادس (1 اي الفاعل ايضاً  |
| اثنتي عشرة سنة (28 <sup>١</sup> ) | بطليموس سوطير اي الخالص           |
| عشر سنين                          | بطليموس الاسكندراني               |
| ثمانى سنين                        | ١٠ بطليموس فليقوس (1 اي محب الحيك |
| ثلثين سنة                         | بطليموس ديرتوسيس (1 خاصة اسمه     |
| خمس عشرة سنة                      | قليوفطرا اي صخرة فاخرة            |
| خمساً وثلثين سنة                  | هيرودس ملك اليهود                 |
| ثلثاً وثلاثين سنة                 | سنو يسوع المسيح                   |

١٥ فذلك ثمانية واثنتان واربعون سنة للملوك الغربيين . فجميع السنين للملوك المشرقين والمغربيين اربعمائة وثلاث وثمانون سنة . فلما كان هذا والاختلاف في الكتب طاب قسطنطين الملك كتب التوراة وفحص عنها وعن جميع كتب الانبياء . وطلب اثار المسيح ولم يكن قبل ذلك في النصرارى قوم لهم معرفة بهذه الامور والاسرار وما فعل اليهود وفسدوا ونقصوا الاً قوماً مخصوصين بالعلم . فاما العوام فلم يكتونوا يعرفوا الاً التوراة الفاسدة . وكذلك عامة الناس من النصرارى اليوم في المشرق والمغرب لا يعرفون سبب الاختلاف الذي فيما بين التوراة السريانية (2) التي هي نسخة العبرانية التي افسدت وفيها النقصان . وجميع النصرارى يقرأونها في الكنائس فقلنا بدأ ان الفساد والنقصان انتهى الى مولد ابراهيم ابن تارح فكان مبلغ ما نقصوا من

1) Corrupta nomina. 2) Desunt verba quaedam uti apparet, lege:

فيما بين تفسير السبعين والتوراة السريانية

سني العالم من لدن آدم ومبتدأ الخلق الى ان ولد ابرهيم لتارح الفأ وثلاثمائة وتسع  
وثمانين سنة . ولان التوراة الفاسدة وجميع كتب الانبياء التي في ايدي النصارى من  
النسخ السريانية انتشرت في جميع اقطار الارض من المشارق والمغرب . ولم يقدروا (1)  
النصارى لاجل هذه العلة على تفسيرها واحكام امرها ولكن جميع العلماء والحكام  
ومن طلب تفسير كتب الانبياء بتفسيرها ونقلها من لسان الى لسان او شرح  
معانيها وتأويل ما فيها لم يقل شيئاً منها او تفسيره من (28) الكتاب السرياني  
لا اختلاف ما فيها عن تفسير السبعين مما افسده اليهود وغيره بعد قيامة المسيح .  
والان اذ قد فرسنا وشرحنا القصة فيما ترجم السبعون ونقلوا وما كان من عناية قسطنطين  
الملك وبجته عن الاختلاف الذي وجد الكتب فاننا نرجع الى ما كتبنا فيه من شرح  
١٠ زمان ابرهيم وهو الموضع الذي كتبنا انتهينا اليه قبل ان تدخل هذه القصة . فنقول :  
ان في زمان تاريخ ابرهيم حارب حصرون (2) اخا (3) تارح لكسرويش (1) ملك بابل  
وقاتله فغلبه وقتله من اجل انه اراد يسبي وينهب الارض التي كان فيها  
وفي ذلك الزمان ابطل الملك من بابل الذي كان ملوكهم يستون البابليين  
وافضت المملكة الى الاثوريين الذي هم الملوك ببلاد الموصل ونيوى ونواحها فلما  
١٥ عليهم الملك الاول بولص (4) اثنتين وسبعين سنة وبنى مدناً كثيرة . وعاش ابرهيم مائة  
سنة فولد له اسحق من سارة وولد قبل اسحق اسمعيل من هاجر لست عشرة سنة وانما  
ابتدأنا باسمق لان سني تاريخ العالم على اسحق تحسب . وولد لابرهيم عدة اولاد  
جبابرة من قنطور بعد وفاة سارة وهم الذين يسمون بني قادر . او اولادهم ايضاً  
يسمون لمكان اسمعيل مصر (5)

٢٠ وعاش ابرهيم بعد ان ولد له اسحق خمساً وسبعين سنة فكانت حياته مائة  
وخمساً وسبعين سنة ومات لتام اربعين سنة من مولد يعقوب . وفي ذلك الزمان مات  
نواس (1) الملك وملك بعده نينوس ابنه وبنى مدينة نينوى على اسمه . وفي سنة خمس من

1) Corr . ولم يقدر . 2) Corrupta nomina .

3) Corr . اخو . 4) Agitur de Belo .

5) Sensus non apparet in utroque codice .



مولد ابراهيم بنيت المقدس من ملكزدوق ملكا. ولان أول ملكا (1) ملك على الاسفانيين اغلاوس (2) ملك عليهم ثلاثة وخمسين سنة. وفي سنة احدى وسبعين من مولد ابراهيم كان ابتداء ذلك القتال والمجاربة الذي كان بين كدلعمر الملك والخمسة ملوك الذين كانوا بناحية سادوم وعمورة اربع عشرة سنة الى تمام عشر سنين من خروج ابراهيم من اور الكلدانيين التي هي ارض (29<sup>٢</sup>) كنعان بن حام بن نوح. وفي ذلك الزمان بنيت مدينة جيرون وهي اللجون من الكنعانيين. وفي سنة خمس وسبعين من مولد ابراهيم قال الله لابراهيم في بلاد اور الكلدانيين: قم فاخرج من بيت ابيك ومن مسقط رأسك الى ارض موعدك التي وعدك الله ان يصيرها لك ولزرك وعقبك من بعدك وهناك اقام الله العهد والميثاق مع ابراهيم ولعقبه من بعده ان يورثهم ارض ١٠ موعدهم. ومن ذلك الوقت والزمان تحسب تلك السنين الاربعمائة والثلاثون سنة التي فرض الله على بني اسرائيل العبودية بارض مصر. وقال اناس آخرون من الحكماء: انما تحسب من الوقت الذي قرب فيه ابراهيم المعز والطير من الحمام والسفنين (3) فتحصنا عن هذه فلم نجدها

جميع السنين من آدم ومبتدا تاريخ العالم الى تلك السنة ثلثة الاف واربعمائة ١٥ وسبع عشرة سنة لان السنين تكون من الطوفان الى تلك السنة الفاً ومائة وحدى وستين سنة. وفي سنة سبع وسبعين من حياة ابراهيم صارت اليه هاجر المصرية فولد له منها اسماعيل فسُمِّي ولده بني هاجر من هذه القصة. وسُمِّوا ايضاً العرب من سبب مخالطة اسماعيل قوم جُرهم ولانه تزوج منهم النساء ولانه تكلم بالعربية وسُمِّوا اسماعيليين من اسماعيل ابيهم

٢٠ وعاش اسماعيل مائة وسبعاً وثلاثين سنة وولد له من النساء العربيات اثني عشر عظيماً مسمايين (4) ومذكورين في كتاب التورة وهم افحاد قيس (2) من ولد اسماعيل وكانت وفاته لتام ثلث وستين سنة من ولد (5) يعقوب. وفي ذلك الزمان سي لوط من

1) Lege: وكان اول ملك. 2) Corrupta nomina.

3) Corr.: والشفتين. 4) Corr.: مسمين; Cfr Genesim XXV: 12-17

5) Corr.: مولد.

كلد لعمر الملك . وفي ذلك الزمان ملكت شميرين (1) بابل اثنتين واربعين سنة واستولت على بلاد اسيا وعلى اكثر مدن الشام وبنّت بابل ثانية وعملت التسلل مع امور كثيرة تحدّث عنها انها عملت فلما صار ابرهيم ابن تسع وتسعين سنة قال الله لابرهيم ان يحنّتن ولتأم مائة سنة من حياته ولد له اسحق (29<sup>7</sup>) من سارة . وعاش اسحق ستين سنة فولد له عيسو الذي هو العيس ويعقوب الذي هو اسرائيل تومان (2) من رفقة بتوايل (3) قرابة ابرهيم من اهل حران فكانت حياة اسحق مائة وثمانين سنة الى احدى وثلاثين من مولد لاوي ابن يعقوب . وفي ذلك الزمان بنّت شميرين (1) الملكة بيتا عظيماً لقيوس (4) الصنم في مدينة على شاطئ الفرات . واقامت لقيوس من الكهان سبعين رجلاً وسمت تلك المدينة ابروليس (5) الذي تفسيره مدينة الكهان وهي

١٠ مدينة منبج العتيقة

فلما صار اسحق ابن ست عشرة سنة قال الله لابرهيم : ثم خذ ابنك الوحيد الذي اياه تحب وارفعه على المذبح وقرّبه لله ربك قرباناً على جبل الاموريتين (4) ثم ان مولد (6) ابرهيم الى تمام الف وثلثين سنة بنى سليمان ابن داود بيت الله في ذلك الجبل موضع قربان ابرهيم وذبح اسحق . واصبنا الكتب تذكر وتدّل ان هناك قبر ودفن آدم في ذلك الجبل . موضع مذبح ابرهيم لانه يقال ان جسد آدم كان مع نوح في السفينة فلما انتضى الطوفان وخرجوا من السفينة دفن آدم في ذلك الجبل . وان الله ساق ابرهيم حتى اراه موضع قبر آدم فقرب ابرهيم اسحق وبنى المذبح فوق قبر آدم وهناك اضطجع اسحق فوق المذبح الذي بناه على قبر آدم وقرّبه لله قرباناً ذبيحاً ففداه بالحمل لثقة الله ومعرفته بصدق نية ابرهيم وثقة ابرهيم بالله انه كان قادراً ان يجيئه له

٢٠ بعد ذبحه . ومكتوب ان عند ذبح اسحق ورفع ابرهيم السكين ان اجناد الملائكة كانت تصفّق كفاً والله ينادي في السماء في مديح ابرهيم . وقال الله : ارفع يدك عن الفتى الان علمت انك تحب الله ربك من كل قلبك . ومكتوب ان من بعد زمان

1) Intendit Semiramim. 2) Lege: توأمان

3) Lege: رفقة بنت بتوايل 4) Corrupta nomina .

5) Lege: من مولد: (Hierapolis) ابرابوليس 6) Lege: من



من خروج نوح من السفينة قبل ان يسكن ابرهيم في ارض الموعد من بلاد الشام ملكيصاداق (1) الخبر على قبر آدم مدينة بيت المقدس وان الله أخصه وعرفه قبر آدم فكان يقرب القرابين هناك من الخبز والشراب (30<sup>2</sup>) عن قبر آدم فوق قبر آدم .  
وزعم اليهود في كتابهم الذي يسمونه المدينة وهو سمعنا (2) عن عقيبا واصحابه ان ماشيساذاق زعموا انه هو سام ابن نوح وان يشوع ابن نون قبله (3) حيث قتل الواحد والثلاثين ملكاً وليس يطابقهم جميع حكماء اليهود والمعرفة منهم على هذا الجهل والخطاب

ووجد النصراني في اسرار كتبهم ان الخشبة التي صُلب عليها سيدنا يسوع المسيح في متوسط قبر آدم وُضعت في حجرة آدم فُصِّب عليها المسيح فسُي ذلك الموضع ١٠ من هذا السبب لهذه العلة الترفقة (4) وسوره الجلجلة . وفي سنة تسع عشرة من مولد اسحق اتصل الخبر بابراهيم انه قد صار لآخيه ناحور ابن تارح اولاد ومن ناحور ولد ارام ابن فيونيل (5) وبسببه سمو ارام وهم الذين كانوا يسكنون بلاد الجزيرة بحرّان ونواحيها الى بلاد الموصل . ونجد الكتب تدلّ وتجبر عن ارام اخر من ولد سام وكان مسكنه في مشارق الشوس (5) بان (6) بازاعيم واسورا اخي عليم الذي ينسب شعب ١٥ عليم وشعب اثور وقبائلها وانتهى حد ارام من مولد سام ابن نوح الى بلاد ميسان ولذلك سُي اهل تلك البلدة وما خلفها من اسم ارام ابيهم من ولد سام ابن نوح وفي سنة سبع وثلاثين من مولد اسحق توفيت سارة وكانت حياتها مائة وسبعاً وعشرين سنة لانها حيث ولدت اسحق لابراهيم (كانت) بنت تسعين سنة . وفي سنة اربعاً واربعين من مولد اسحق تزوج رفقة بنت بيوانيل (5) ابن عم ابيه ابرهيم وفي ذلك ٢٠ الزمان صادف ابيالك الملك اسحق وكان ملكه على حدرن (5) من بلاد الاردن . وفي ذلك الزمان ملك القلستانيون الذين هم اهل فاسطين ومن جنسهم استوا (7) اصل بلادهم

1) اقام *vel* بني *deest* verbum in utroque codice, uti *vel* بني *deest* verbum in utroque codice, uti

2) Sic codices, sed textus corruptus videtur. 3) *Legē*: قتلُهُ

4) *Corr.*: القرقفة. 5) *Corrupta nomina*.

6) *Legē*: بين *inter* 7) *Legē*: اشتقوا *vel* سموا

وعاش يعقوب تسعاً وثمانين سنة فولد له لاوي وكانت حياته مائة وسبعاً وأربعين سنة وفي سنة عشرين من مولد يعقوب تزوج العيس اخوه نسوة من بنات كنعان ابن حام ابن نوح الواحدة (30<sup>٧</sup>) ايهوديت بنت بري الحثاي والاخرى تسمى سمات بنت الورا (1 الحراي). فلماً رأى العيس انهم مردولات (2) عند ابيه اسحق حينئذ تزوج سمات بنت اسماعيل

يذكر الكتاب ويدل ويخبر انه كان ايوب الصديق ومكتوب ان موسى النبي هو الذي كتب الكتاب المعروف انه لاايوب الصديق. وفي ذلك الكتاب الف وخمسمائة وثمانين واربعون سنة اعني في كتاب ايوب (3) وسمي ايوب في التنازل (4) القبائل والشعوب يوباب ابن زرخ. وعاش ايوب مائتين وعشر سنين منها سبعون سنة ١٠ قبل بلواه ومائة واربعين سنة بعد البلوى. ويجد (5) في ولد سام ابن نوح يوباب اخر وقال اناس انه ايوب لانه زعموا قبل ابراهيم وكذلك حران يذكر ضد نفسه (3). وفي ذلك الزمان بنى حمور اخو سجم قرية عظيمة وسماها سجم (6) باسمه ومن بعد زمان اخر اخرها ابنا يعقوب شمعون ولاوي قتلا فيها ثلاثة الاف نفس من اجل اغتصاب اهلها اختهما التي كان يقال لها دينا

١٥ فلماً بلغ (يعقوب) سبعاً وسبعين سنة واسحق ابوه ابن مائة وسبع وثلاثين سنة باركه اسحق ابوه ودعا له بتلك الدعوات والبركات المكتوبة في كتاب التوراة وبعثه الى حران الى لابان خاله فرقاً عليه من العيس ان يقتله فخرج يعقوب بعكازه في يده. فلما بلغ بيت ايل صلى ونام ووضع رأسه على حجر فرأى في الليل ملائكة الله يصعدون ويتزلون في سأم رأسه في السماء واصله في الارض وهناك ٢٠ صارعه الملاك في تلك الليلة حتى طلع الفجر وقال له يعقوب: لستُ بجحليتك حتى تخبرني باسمك. فلما اصبح قال يعقوب: ما هذا المكان الا كوة للسماء وبيتاً لله.

1) Nomina corrupta; Cfr Genesim XXXVI: 2-3

2) Corr.: انهما مردولتان 3) Sensus non apparet.

4) Corr.: تنازل sine particula determinante.

5) Corr.: ويوجد 6) Agitur de Sichem.



ونذر يعقوب لله نذر العُشر مما يرزقه الله في غيبته ان يبني به بيتاً لله هناك فجاز (يعقوب الفرات بعصاه حتى انتهى الى حرّان. وفي سنة اربع وثمانين من حياة يعقوب تزوج لياً بنت لابان خاله وولد له منها روييل وشمعون. ولتأم تسع وثمانين سنة (31<sup>٢</sup>) ولد له منها ايضاً لاري الذي على اسمه يجري تاريخ العالم. ثم ولد له من بعد لاري يهوذا ومن بعده اساخ ومن بعده زابلون. وتزوج يعقوب راحيل اخت لياً فولد له منها يوسف وبنيامين وولد له من بلها أمة راحيل التي وهبتها ليعقوب جاد واشير وولد له من زلفى أمة لياً التي وهبتها ليعقوب دان ونفتالي وهم اثنا عشر سبطاً اسباط بني اسرائيل

وفي سنة سبع وتسعين من مولد يعقوب صعد من حرّان الى ابيه باثني عشر عسكرياً ١٠ لا ترام ولا تحصى عدد غنمه وما كان له من الاتن والبقر والعييد والمتاع. ومن بعد مسكنه ارض الموعد من بلاد الشام يبيع يوسف من اخوته وكان يوسف ابن سبع عشرة سنة فأحدر الى مصر وصار عبداً عشر سنين وفي السجن ثلاث سنين. فلماً بلغ يوسف و صار ابن ثلاثين سنة رأى فرعون الملك الرؤيا ونامم البقرات السبع فاخرج يوسف من السجن واخذ عنه شعره ثم دخل على الملك فرعون وهو ابن ثلاثين سنة ١٥ فعبر له منامه ورؤياه فكانت كالذي فسّر (2) له فلأفكه فرعون وسأطه على جميع ارض مصر

وفي سنة تسع وثلاثين من مولد يوسف تزّل يعقوب ابوه الى مصر مع جميع ولده وولد ولده في السنة الثانية من سني الجوع والقحط الذي كان بارض الشام وصار بنو اسرائيل بالحقيقة مستعبدين مائتين وخمس عشرة سنة وكان جميع من دخل مع يعقوب الى مصر من بني اسرائيل سبعين نفساً ويوسف وابنيه افرام ومانسى وابنيهما خمس انفس

ودخل يعقوب على فرعون وهو ابن مائة وسمع وعشرين سنة بعد وفاة اسحق بسبع سنين. وبلغ عدد بني اسرائيل حيث خرجوا من مصر ستائة الف وثلاثة الاف وخمسمائة رجل يحملون السلاح ممن يرّ في العدد ومعنى «من يرّ في العدد» ان موسى

1) Corr.: فجاز 2) B male: فسرنا

لما عدّهم وعزلهم لم يكتب ولا احصى من كان له اقل من اثنين وعشرين سنة  
 ولا من كان قد جاوز خمسين سنة (31<sup>v</sup>) فهؤلاء لم يُعدّوا ولا النساء  
 وعاش يعقوب بمصر عشرين سنة وكان موته لتام ثلث عشرة سنة من مولد  
 قاهت (1). وعاش لاوي خمس واربعين سنة فولد له قاهت. وعاش قاهت ستين سنة  
 فولد له عمران. وفي ذلك الزمان مات فرعون صاحب يوسف وملك بعده بمصر  
 اتوسوس (2) خمساً وعشرين سنة. وفي سنة ثمانية وثلاثين من مولد قاهت ملك بمصر  
 ايضاً كثرون (2) ثلث عشرة سنة. وفي ذلك الزمان يقال ان زوس الذي تفسير اسمه  
 المشتري جامع فوفا (2) فولد له منها القيوس (2) وهو الذي سمي من بعد ذلك سرايس (2)  
 وهو الذي بدأ يقاتل النسوة الحوريات الذين يقال لهم امورياس (3) فيقتل الذكران من  
 اولادهن وكان زوس ملك على بلاد اقريطية من سواحل البحر. وتفسير زوس حياة  
 كثيرة لانه يقال انه عاش الف سنة. وفي ذلك الزمان بُنيت مدينة الوسينا. وفي سنة  
 احدى وخمسين من مولد قاهت بن لاوي ملك بمصر اميوقينوس (2) وسمي ايضاً  
 فرعون فملك احدى وعشرين سنة وبدأ حينئذ يضر بني اسرائيل. وعاش عمران  
 سبعين سنة فولد له موسى النبي وعاش من بعد ان ولد له موسى سبعاً وستين سنة.  
 ١٥ ومات عمران قبل خروج بني اسرائيل من مصر بثلاث عشرة سنة. وفي سنة ست  
 من مولد عمران مات يوسف وهو ابن مائة وعشر سنين واوصى بني اسرائيل  
 ان يحملوا معهم عظامه اذا ذكروهم الله واخرجهم من ارض مصر  
 مكتوب انه صار في ذلك الزمان طوفان في ايام اغوس (2) وفي سنة اثنتي  
 عشرة املك بمصر اثنتي عشرة سنة (4). وفي سنة اربع وعشرين من مولد عمران ملك  
 ٢٠ ايضاً بيليوس (2) ثمانين سنة. وفي سنة ثمانين وستين من مولد عمران ملك بمصر  
 اصفانيس ثلثاً واربعين سنة وامر ان يخنق كل ذكر من اولاد بني اسرائيل ويفرقون (5)  
 في نهر النيل. فلما ولد موسى لعمران ابيه وكان عمران يوم ولد موسى ابن سبعين

1) فاهت B 2) Corrupta nomina.

3) اللواتي يُقال لهنّ امازونياس : Corr.

4) Sic in utroque codice. 5) ويُفرّقوا : Corr.



سنة طرحه ابواه<sup>(١)</sup> في (32<sup>٣</sup>) نهر النيل وصيراه<sup>٢</sup> في صندوق وهو ابن ثلاثة اشهر وكان له جمال وحسن

وفي ذلك الزمان خرجت مري<sup>(2)</sup> بنت فرعون الى نهر النيل فاصابت موسى فلما رآته محتوفاً<sup>(3)</sup> علمت انه من بني اسرائيل فاخذته مري وربته وعلمته علوم المصريين وآدابهم وكان معلماه انيس ونيسرس<sup>(2)</sup> فصار موسى عظيم الشأن بمصر كبير القدر. وفي سنة ثلثي وعشرين من مولد موسى بنى فرعون هرموبونس<sup>(4)</sup> المدينة على نهر النيل التي هي الفرما. وفي ذلك الزمان حارب الحبشة اهل مصر واخربوا كثيراً من بلاد مصر وبدأ كيفر<sup>(2)</sup> الملك يحشد هو وجميع اصحابه وخاصته وقرائبه. أفلماً كان موسى لم يمكنه واياهم منه ما ارادوا فاغتالوه<sup>(5)</sup> من طريق مرتبته وموضع رئاسته فقالوا له: «ان للملك عليك حقاً عظيماً وان الحبشة يركبون النيل في السفن عند صعودهم ويفزون<sup>(6)</sup> ارض مصر وقد خربوا بلداناً كثيرة وسبوا اهلها وقد يجب عليك نصره الملكة ولتقدميها اياك وحقها عليك قد رأى الملك وجميع قواده وخاصته ان تغزو الحبشة. ويقال ان جميع البراري والقفار التي فيما بين ارض الحبشة وارض مصر من بلاد التيه ارض ليست بسكونة وانها ارض كثيرة الثعابين والحيات لا يقام لسيلها»

١٥ فلماً علم موسى اغتيالهم اياه وما عرضه له حينئذ امر فانتخب من بني اسرائيل عشرة الاف فارس ومن المصريين عشرة الاف فارس ثم امر فاتخذ له من الكراكي العظام وهي التي تسمى القماق عدّة كثيرة لا تحصى فصيرها في اقفاص مشبكة تخرج رزوسها من تلك الاقفاص. فغزا موسى باصحابه وكان يأمر ان تطعم تلك الكراكي في اوّل النهار. فاذا كان الليل وتل بعساكره امر فتفرّق تلك الاقفاص التي فيها الكراكي في جميع عسكره فكانت تصيح الليل اجمع من شدّة جوعها فتسمع صوتها الحيات والثعابين فتنب في الارض من خوفها لان الكراكي غذاؤها الحيات وطعامها. فلم يزال<sup>(7)</sup> كذلك حتى وصل (32<sup>٧</sup>) الى مورت<sup>(2)</sup> مدينة الحبشة. فلماً رأوه<sup>(8)</sup> اهلها

١) ابوه<sup>١</sup> B 2) Corrupta nomina. 3) Forte legendum

4) Lege: هرموبوليس 5) Sententia intricata et incorrecta.

6) يغزوا B 7) لم يزال<sup>٧</sup> Corr. 8) راه<sup>٨</sup>: Corr.

وعاينوا جيوشه اعظمتهم ذلك وهالهم وكبر عندهم وعجبوا من وصول العساكر والجيوش اليهم في تلك القفار فقتل الله في قلب بنت ملك الحبشة وقرّر في عقلها ان موسى سيظفر بالمدينة ومن فيها والله تبارك سيسلّطه عليهم. فبعثت الى موسى تعرض نفسها عليه ان يتزوجها لتدلّه على موضع فتح المدينة ومخادع نواحيها. فانعم لها بذلك ووافره الله بالمدينة ومن فيها من اهلها وتزوج موسى بنت ملك الحبشة ولذلك يقال في الكتاب: ان مريم اخت موسى وهرون تكلمت في موسى وطقت عليه من اجل انه تزوج امرأة كوشانية اعني من ولد الحبشة وان الله غضب على مريم فأجريت وامتلئت برصاً فاحرجها شعب الله بني اسرائيل من بين الجموع فرحمها موسى نبي الله وتضرّع الى الله من اجلها فقال الله لموسى: لو ان اباهما بصق في وجهها لكان ينبغي لها ان تستحي عشرة ايام (1). ويقال ان موسى من (2) بعد فتح المدينة في بلاد الحبشة بعساكره وجيوشه وجنده الى وقت زمان صعود النيل فتحمل (3) حينئذ بجنوده وعساكره في السفن الى مصر مع صعود النيل وكثرت المواقي (4) الملك بالفتح العظيم. فعند ذلك هابه الملك وجميع خاصته واصحابه ووزرائه وجميع اهل مصر. وهم الملك بقتله حيث ماتت مري التي كانت ربّت موسى

١٥ وفي سنة سبع وثلاثين من مولد موسى ولد يشوع بن نون. وفي سنة احدى واربعين من مولد موسى ملك بمصر فرعون الذي يذكر الكتاب انه غرق مع جنوده وجيوشه ومراكبه في البحر بعد اربعين سنة كالذي هو مكتوب انه صار لموسى اربعين سنة فقتل ذلك الرجل المصري الذي اراد قتله وهرب الى بلاد مدين الى ارغوايل الذي هو يترون وهو شعيب. فتزوج موسى صيفورا بنت شعيب فولد له ٢٠ منها حرشون (4) والعازر. وفي سنة اثنتين واربعين من مولد موسى ولد كالب (33<sup>f</sup>) ابن يوفيا (5). وفي ذلك الزمان ظهر وعُرف اطلسفر يعوس (5) معلّم السحر ويقال انه بلغ سحره الى فلك السماء وعرف جميع ما فيها من معاني اسرار الفلك اويسمونه ايضاً

1) Cfr. Num. XII. 2) Sensus exigit verbum بقى *remansit*.

3) Forte textus habebat فحملَ 4) Lege: مواقي sine particula.

5) Vocatur in Exodo (II: 22) *Gersam*.



من هذه العلة الجبل الذي فوق السحاب (١). ومن علمه وكتبه صور اريطس (٢) الحكيم اشكال الفلك وجميع انواعه بصورها وحدودها وهو الكتاب الذي نقله الظاهر ابن الحسين ذي اليمينين بصوره وجميع اشكاله وانواع معانيه من الروميّة الى العربيّة كتاب عجيب [واطلب وجد] (٣). وفي ذلك الزمان عرف سورس الملك وكان ملكه على دمشق وانما سميت الشام سورية على اسمه استوالها اسم (٤) من اسم سورس. وفي سنة ثمانين من مولد موسى كان يشوع ابن نث واربعين سنة تجلّى الله على موسى بطورسينا واره الله العجائب التي فعل في العصا وفي يده التي ابيضت وغير ذلك مما علمه الله. ثم ان الله بعثه ان يعمل العجائب والايات بارض مصر ويُخرج بني اسرائيل منها. وفي تلك السنة اخرج موسى بني اسرائيل من ارض مصر حيث ضرب البحر بعصاه واجاز بني اسرائيل البحر ففرق الله فرعون وجميع جنوده. وتبت الكلمة التي قال الله لابراهيم: ان زرعك يكون في ارض العبوديّة في بلاد الغربة اربعائة وثلاثين سنة

### قصة

تدل على السبب والعلّة التي دخلت لاجلها عبادة الاصنام والاثوان بارض مصر

١٥ يقال ان المصريين الذين لم يخرجوا مع فرعون ممن كان بقي بمصر من اهلها حيث بلغهم خبر فرعون انه غرق هو وجنوده في البحر عمد كل واحد منهم عند ذلك فعبد الشيء الذي كان في يده من عمله وصناعته وصير كل واحد منهم بشبه ذلك الشيء الذي كان في يده صنماً ووثناً وسجد له كأنه هو الذي خلّصه من الفرق ومن هذه العلة كثرت عبادة الاثوان (٣٣<sup>٧</sup>) وسجدة الاصنام

٢٠ وفي تلك السنة التي هي احدى وثمانون من مولد موسى حيث خرج بنو اسرائيل من ارض مصر حاربهم العمالقة فاباد الله من العمالقة على يدي موسى خلقاً كثيراً ودامت

1) Sensus minus appaut. 2) Corrupta nomina.

3) Sic in textu, forte legendum وان طلب وجد 4) Lege: اشتقوا لها اسماً

العداوة بين العاقلة وبين بني اسرائيل الى زمان هامان العماليقي وزير انطخششت 1) الملك وسنأتي بقصته في موضعها ان شاء الله

1234

وفي تلك السنة صعد موسى الى جبل الله بطورسينا في الشهر الثالث قبل من الله المعرفة واعطاه الله الحكمة والنبوة والعلم ان يبدأ فيتكلم على ابتداء الخلق وكيفية العالم وان يخبر ويحدث ان العالم مخلوق مصنوع وان للعالم ابتداء . وذلك انه يقال انه لم يكن الدهرية في زمان من الازمنة ودهر من الادهار منذ بدء العالم اكثر منهم في ذلك العصر الذي وضع فيه موسى نبي الله التوراة على ابتداء الخلق حتى اعتقد عامة الناس القول بالدهر . فان كثيراً من بني اسرائيل اعتقدوا ذلك الرأي وقالوا بذلك القول وهو كان رأيهم وايمانهم . وان موسى تكلم على مسكن الزمان ١٠ ايضاً . ومن بعد تلك السنة اقام موسى على مسكن الزمان كبراء بني اسرائيل من الاثني عشر سبطاً قرابينهم (2) في مسكن الزمان . لجميع السنين من آدم ومبتدأ الخلق الى تلك السنة التي صعد فيها موسى الى جبل الله بطورسينا وقبل الالواح الحجرية وهي سنة احدى وثمانين من مولد موسى ثلاثة الاف وثمان مائة وسبع واربعون سنة . وهذا كان غرضنا بدأ في اول قولنا وكتابنا واستقصينا حسابها وشرحناه فيما تقدم ١٥ من نعمتنا واول فصح صنعوا (3) اليهود في مصر كان يوم الاحد في ميكلوس التاسع . وفي مدة الاربعين سنة التي اقاموا في البرية ما عملوا فيه فصحاء . ثم دبرهم موسى بعد تلك السنة تسعاً وثلاثين سنة وتوفي وهو ابن مائة وعشرين سنة فبلغت السنون من آدم ومبتدأ الخلق الى السنة التي توفي فيها موسى ثلاثة الاف وثمانائة (34) وستاً وثمانين سنة . وصارت السنون من بعد ذلك يحسب ما بيناه من تاريخ العالم ٢٠ على سنين تدبير القضاة اياهم وبيان ذلك ان مبلغ السنين من آدم الى الطوفان الفان ومائتان وست وخمسون سنة . ومن الطوفان الى ان ولد ارغو بن فالغ التي تقسمت الالسن في ايامه ستائة وسبعون . ومن آدم الى تلك السنة الفان وتسعمائة وست وعشرون سنة . ومن يوم ولد ارغو الى يوم مولد ابرهيم اربعمائة وست عشرة سنة ومن الطوفان الى تلك السنة الف وست وسبعون سنة . ومن آدم الى تلك السنة ثلاثة

124

125

٢٥ صفة: Lege . 3) Vox corrupta in codicibus . 2) ارطخششت: Lege: 1)



الاف وثلاثمائة واثنان واربعون سنة. ومن يوم ولد موسى الى ان خرج بنو اسرائيل من مصر وهي السنة التي صعد فيها الى جبل الله بطورسينا وقبل الاواح من الله احدى وثمانون سنة. ومن الطوفان الى تلك السنة الف وخمسمائة واحدى وتسعون سنة. ومن آدم الى تلك السنة ثلاثة الاف وثمانمائة وسبع واربعون سنة على ما تقدم في قولنا. ثم دبرهم موسى بعد ذلك ايام حياته وبقية عمره تسعاً وثلاثين سنة. فاتت السنون من آدم ومبتدا الخلق الى تلك السنة التي توفي فيها موسى ثلاثة الاف وثمانمائة وست وثمانون سنة. واول فصح عمالوا(1) اليهود بعد اربعين سنة في زمان يشوع ابن نون على اريحا في كيكلوس العاشر. ومن بعد ذلك دبرهم يشوع بن نون سبعا وعشرين سنة. ثم من بعد يشوع بن نون دبر بني اسرائيل المدبرون والقضاة فدبروهم ١٠٠ تمام خمسمائة وخمس سنين. ومن انقضاء مدبريهم يُحسب تاريخ السنين لتاريخ العالم على سني ملوكهم ويبتدى تاريخها من السنة التي ملك فيها شاول ابن قيس من سبط بنيامين وهو اول ملك على بني اسرائيل. فتكون السنون من آدم ومبتدا الخلق الى اليوم الذي ملك فيه شاول اربعة الاف وثلاثمائة واحدى وتسعين سنة. وكانت حياة موسى مائة وعشرين سنة (34<sup>v</sup>) منها اربعون سنة مقامه بمصر ومنها ١٥ اربعون سنة مقامه في مدين عند تيرون(2) ومنها اربعون سنة مقامه في التيه. وكتب موسى خمسة اسفار كالذي تقدم من قولنا وفي تلك الاسفار سبعة عشر الف آية واحدى واربعون آية

### قصة

على صنعة الكيمياء وصنعة الياقوت وغير ذلك من الاحجار المرتفعة

٢٠ مكتوب ان الله اعطى يصيل(3) الحكمة وعلمه ان يعمل مسكن الزمان فعلمه الله الصنعة ومعرفة عمل الجواهر وتنقية ما دخل عليها من الاعراض والاساخ فعمل وزين بصنعة مسكن الزمان فكان اول من ظفر بعمل الصنعة. وفي تلك السنة بعث موسى الجواسيس الى ارض كنعان التي هي بلاد فلسطين والاردن وما والاها

بصلايل: Lege: 3) يترون: Lege: 2) عملة: Corr: 1)

ليجسوا عن البلاد واهله) 1 وان يشوع بن نون وكاب بن يوفيا قطعاً (2) عنقود عنب وحمله بينهما على خشبة وكان يشوع بن نون يومئذ ابن خمس واربعين سنة وكاب ابن يوفيا ابن اثنتين واربعين سنة. وبعد تلك السنة بعث بالق ملك مدين الى بلعام العراف الي الفاصوم (2) ان يأتيه ويلعن له بني اسرائيل. وفي سنة اربع وثمانين من حياة موسى صار هارون اخوه كاهناً وامات الله ابنيه حيث قرباً ناراً غريبة وتزوج اليعازر ابن هرون الذي هو من سبط لاوي سبط الكهنة بنت عميناذاب من سبط يهوذا فكان هذا اول مخالطتهم ومصاهرة سبط لسبط لانه لم يكن في الناموس ان يتزوج احداً (3) منهم الا من سبطه فولد له منها فتحاس الذي مكتوب عليه انه غار لله وغضب لله فطعن برمح الزاني والزانية فعلقهما في الهوا.

10 وفي سنة مائة وثمانين عشرة من مولد موسى توفي (هارون اخوه وقام من بعده العازر ابنه. وتوفي موسى بعد هارون بستين وهو ابن مائة وعشرين سنة. ومن بعد وفاة موسى قام يشوع بن نون خادمه مدبراً على بني اسرائيل مكان موسى بعد هرون بستين وكان حين قام عليهم ابن ثلاث وثمانين سنة ويشوع بن نون ادخل (353) بني اسرائيل الى ارض كنعان الموعد الذي وعد الله لابراهيم ان يعطيها لزرعه 15 فصار عليهم يشوع بن نون مدبراً سبعاً وعشرين سنة وتوفي وهو ابن مائة وعشرة سنين

وفي السنة الاولى من تدبير يشوع بن نون حارب العمالقة فظفر بهم وقتلهم قتلة لم يبق معها منهم الا اشرذمة قليلة ولم يزل معهم بجيوشه وجنوده حتى كان وقت تسع ساعات من النهار. فلما حذر ألا يبلغ غايته فيهم عزم على الشمس 20 والقمر فقال: انت ايها الشمس قفي في جيعود (4) وانت يا قمر قفي في بقعة بلون (5). فوقت الشمس ست ساعات حتى انتقم من اعدائه فوقوف الشمس في موضوعها (6) ليس كالذي ظن اناس ممن لا يخص له ولا معرفة بدقائق الكتب واسرارها ان

1) Corr. : واهلها 2) Corrupta nomina. 3) Corr. : احد

4) Lege : جيمون 5) Corr. : ابألون - Cfr lib. Josue X : 12

6) Corr. : موضعها



الشمس والقمر وقتا فقط وسار الفلك فان هذا مما يدل انه لو كان كالذي ظن اناس ان الشمس وقتت وسار القمر لكان يكون في ذلك تغيير الازمنة الاربعة والفصول لان الفلك يسير في ست ساعات ثلاثة بروج . فكان يصير زمان الربيع زمان القيظ و زمان القيظ كان يكون الخريف وان كان الخريف كان يكون الشتاء وان كان الشتاء كان يكون الربيع . ولكن كتبت الحكماء تدل على ان الفلك وقف جميع كواكبه وانواره بلا تغيير في الازمان . فتكون الاجيال من آدم الى يشوع بن نون سبعة وعشرين جيلا الى منتهى حياة موسى

وفي سنة عشر من تديير يشوع بن نون قسم الارض التي ورثهم الله بين اسباطهم خلا سبط لاوي سبط الكهنة فانه لم يقسم لهم من الارض شيئا كالذي امره الله ١٠ قال : ان الرب الاله حصتهم وقسمتهم . وامر الله ان يدفع جميع الاسباط الاحد عشر الى سبط لاوي في كل عام العشر مما يستغلون . وفي ذلك الزمان عمل طرولو بنجوس (1) اليوناني المركبة الاولى التي تكون على اربعة افراس وتشبه المركبة مجلس لالة تسع مقدار عشرة رجال يجلسون فيه (2) والمركبة تجري على (35٧) بكرات تسير فيها تلك الاربعة الافراس فيجلس فيها الملك ومن احب من خاصته فيسير حيث اراد . ويقال ١٥ انه قد بطلت لانه ليس احد يعرف عملها . وقال قوم ان الروم يعملونها اليوم

وفي تلك السنة تحارب بنو لوط ولد عمون وولد مواب فقاتلوا بني كنعان فقتلوا منهم خمسة الاف نفس وقتل منهم يشوع بن نون سبع قبائل وقتل واحدا وثلاثين ملكا . ومن بعد يشوع بن نون قام على بني اسرائيل كوشان المنافق فدبرهم ثمانين سنين . وفي ذلك الزمان عرف افروطس وفرونيطاس (1) في مدينة قيسون (1) وهما اول ٢٠ من احدث اللعب والزفن والرقص والزمر واصناف اللعب بانواع آلة السلاح . ثم دبر بني اسرائيل عنتايل ابن فاتن (3) اربعين سنة . وفي السنة الاولى من تدييره ملك في مدينة ايتناس ابن قفرونس (1) تسعا واربعين سنة . ومكتوب في كتاب اشعار اوميرس ان قفرونس (1) ومن كان بعده ممن طابقه على مذهبه ورأيه هم الذين اظهروا تلك الامور

1) Nomina corrupta. 2) Corr. : فيها

3) In libro Judicum legitur (III: 7): عنتايل بن قناز

الرديّة والاحاديث القبيحة المثبتة في كتب اليونانيين وهي مكتوبة في اشعار اوميرس وفي تلك السنة قتل عينايل (١) كوشان المنافق ملك ارام واعتق بني اسرائيل منه. وفي ذلك الزمان صار طوفان آخر في ايام دقليوس (٢) ومن بعد زمان ذكر افلاطن قصة هذا الطوفان وحديثه في كتب افلاطن الذي هو معلّم ارسطاطاليس. وفي ذلك الزمان سمي زوس وعُرف انه ملك افراطي (٣) من بلاد السواحل وكانت حياته سبهاة سنة فعمل كل قبيحة انتن من الامور الرديّة في اليونانيين. وفي ذلك الزمان انحدرت ايو (٣) الى مصر وهي التي سميت من كثرة تجورها اسقس (٣)

ثم دبّ بني اسرائيل وغلب عليهم بنو مواب من بني لوط اربع عشرة سنة. وفي ذلك الزمان بُنيت مدينة قوروثيوس (٣) التي تُعرف بالقورنتاس. وفي ذلك الزمان عمل النحاس الذي لا يتع عليه الذباب (36) ولا شي من الهوام. وفي انقضاء ملك بني مواب ملك على ايتناس من بعد قفرونس (٣) قرونوس الذي تفسير اسمه رجل (4) فلما تسع سنين. وفي ذلك الزمان صار في مدينة ايتناس مجمع اريوس تاغوس (5) الذي تفسيره مجمع القضاة والحكام. ويقال ان في ذلك الزمان ابتداء ديونيسيوس ابن دقليوس (2) فنصب الكرم وعصر الخمر فشربها الناس وليس على ما ذكر اناس بجهلهم ١٥ فقالوا: «ان اول من شرب الخمر ودلّ عليه الشياطين» لانا قد اصبتنا الكتاب يقول ايضا: ان نوح من قبل هذه الادهار كان نصب الكرم وعصر الخمر وشرب منه

ودبّ بني اسرائيل اهوز ابن حازا (6) وقتل عقاون ملك مواب من بني لوط وكان اغتياله اياه انه شك على فخذة سيفاً ذا حدّين ثم دخل على عقاون وقال له: بيني وبينك سرّ اريد اقوله لك. فامر عقاون جميع اصحابه فخرجوا وبقي معه وحده فخلّ ٢٠ السيف عن فخذة وضرب به بطنه فخرج جوفه وقتله وخرج ودبّ بني اسرائيل وغلب بني مواب

وفي سنة خمس وعشرين من تدبير اهوز (6) انقضى الالف الرابع من مدّة سني

1) Cfr. supra. 2) Agitur de Deucalione 3) Nomina corrupta.

4) Lege: رُحَل 5) Corr.: اريوس باغوس

6) Vocatur in lib. Jud. III: اهود بن جيرا



تاريخ العالم. ويان ذلك اننا اوضحنا ودالنا بلا شبهة ان مدة السنين من لدن آدم  
ومبتداً الخلق الى السنة التي توفي فيها موسى نبي الله ثلاثة الاف وثمانمائة وست  
سنة فاذا زدنا عليها من يوم وفاة موسى سني تديير يشوع بن نون بني اسرائيل وهي  
سبع وعشرون سنة ومن بعد كوشان المافق عنتائيل (1) اربعين سنة ومن بعد عنتائيل  
بني مواب من ولد نوح اربع عشرة سنة ثم زدنا خمساً وعشرين سنة من سني تديير  
اهوز (2) اياهم الذي ذكرنا انه دبرهم ثمانين سنة بلغت السنون مائة واربع عشرة سنة  
ثم زدنا على مدة السنين من آدم الى يوم وفاة موسى التي هي ثلاثة الاف وثمانمائة  
وست وعشرون سنة فبلغت وانتهت وتمت اربعة الاف سنة لمدة (36٧) تاريخ السنين  
لتام خمس وعشرين سنة من تديير اهوز (2) بني اسرائيل كما ذكرنا بدءاً

١٠ وفي ذلك الزمان بُنيت بروموديا (3) من بعد تقدمس (3) التي هي القسطنطينية  
ومن بعد زمان خُسف بها . ثم بناها بعده بوزس (3) الملك وسماها على اسمه بزنية . ومن  
بعد زمان ودهور ملك قسطنطين ابن هيلانة فوسعها وزاد فيها وسماها باسمه  
القسطنطينية

134

وفي ذلك الزمان تزوج افسدن لوتاسابوس (3) فولد له منها اذوقنطس  
١٥ وقلونس (3) . ومن بعد زمان تغلب بروك قتلونس (3) على البلدان التي على نهر النيل  
وكان يذبح الغرباء من مائة الطريق وعايزي السيل فياكلهم . ثم دبر بني اسرائيل (4)  
من بعد اهوز (2) اثنتين وعشرين سنة . وفي ذلك الزمان عرف فرونوسوس (3) ذلك  
الذي يقال عنه ان من كثرة حضره وسرعته كان زعموا يطير طيراً فلا يدركه العناق  
ولا الطباء .

٢٠ ثم دبر بني اسرائيل بارق من سبط نفتالي اربعين سنة فحارب سيسرا فاباده  
واباد جميع جيوشه وخمسمائة مركبة من حديد كانت له . وفي ذلك الزمان بني اجاموس  
مدينة وسماها على اسمه . وفي ذلك الزمان كانت سيلاً القاضونة (3) التي كانت تنبه  
عقول الناس بقضها . وفي ذلك الزمان يقال بطلبة صاونوس (3) الى الالهة وتضرعه ابلي

1) Lege ut supra عنتيل 2) C/r supra .

3) Corrupta vel ignota nomina . 4) Nomen Judicis desideratur . ٢٥

misomets!

بورسزوس (١) جامع أمه مملوكة من آل اديقنطوس على جانب بحيرة طونطويس (١)  
فولدت له افرونيطا (١) التي تفسرها الزهرة. وفي ذلك الزمان عرف امولوقوس  
القاضوم وطونطولوس وطيطلالوس (١) فكانوا يظهرن الخفيات بعضهم حتى كان  
الناس يتعجبون منهم. ويقال ان زوس جامع ايضا اطو فولد له منها افالون وهرقلس.  
وفي ذلك الزمان ملك بعلمسين (١) المذكور في كتب اشعار اوميرس

135

ومن بعد بارق تسلط على بني اسرائيل اهل مدين سبع سنين وهم العرب  
فخربوا جميع ارضهم من كثرة خيولهم وجيوشهم. وفي ذلك الزمان ظهرت آقينا  
القاضومة (١) فكانت تقضم تسعة انواع وتتوه عقول الناس. وفي ذلك الزمان رأى  
جدعون ابن نواش (٢) ملاك الرب يشجعه على خلاص بني اسرائيل وعند ذلك قام  
١٠ ودبر (٣٧٢) بني اسرائيل اربعين سنة

PO XI 147

وفي ذلك الزمان انحدر قريسيس (١) الى بلاد الفرس فاحتز رأس ارغوغو (١) الزانية  
تلك التي بكثرة حسننها وجمالها كانت تصير الذين ينظرون اليها ان يُظن بهم أنهم  
من حجارة كالذي تحدث رمسيس (١) الحكيم في كتبه. وفي سنة احدى وثلاثين من  
تدبير جدعون بني اسرائيل ظهورن وعرفن (٣) بنات ابليلوس (١) الذين (٤) واندن له من  
١٥ كلتا (١) وهن سبع بنات اسماهن. أفرقا. ومزقا. وهرقا. وزرقا. وقردا. ومديا.  
وسبوقيا (١). هؤلاء كنن قاضوميات. ويقال انه كان يرى الانسان وجهه في وجه  
بعضهن من حسن الوانهن. وانه متى كانت تقوم احدتهن (٥) في ظلمة كان ذلك  
الموضع يضي.

148

وفي ذلك الزمان بُنيت مدينه قورثنا (١) ومدينة ملطية. وفي ذلك الزمان ملك  
٢٠ افسونيوس افوليون (١) ويقال عليه انه كان يصر بالقيثارة. وهو الذي عمل لنفسه عودا  
من حجارة وكانت تجتمع اليه الوحوش والسباع لتسمع صوته فلا ينكي بعضها  
بعضا من كثرة حسن صوته وترميده وغنائه وانه زعما لربما كان يغني فتنام السباع  
والوحوش

١) Corrupta nomina. ٢) In lib. Jud. (VI: 11) dicitur يواش  
٣) Corr. : احدثهن ٤) Corr. : اللواتي ٥) Corr. : احداهن ٢٥



ومكتوب ان جدعون عسكر بعساكره في ثلاثين الفا وخرج بهم يغزو اهل مدين .  
ولأن الله لم يجب ان الغلبة بكثرة الجيوش تكون امره فاحذ معه ثلاثمائة نفس  
فخلص بني اسرائيل من مدين

ومن بعد جدعون دبر بني اسرائيل ابيالك ابنه بعده ثلاث سنين فحيث قام  
ملكاً قتل سبعين اخاً كانوا له من ابيه جدعون . فلما ذهب ابيالك لمحاربة قرية  
يقال لها نيص (1) رمته امرأة بكسور كلب وجاء حماد (2) من الحصن فقتله وكافأه  
الله وجازاه وعاجل له العقوبة بسوء عمله والشر الذي فعل باخوته

ثم دبر بني اسرائيل تولع ابن عمه اثنتين وعشرين سنة . وفي ذلك الزمان  
اختطفت قورا (2) بنت زوس . وفي ذلك الزمان سرق مرسوس (2) الراعي انايت (2)  
واحتوى ان يجازي افالون وصار بينهما بيع ورهان . فلما غلب مرسوس صلب على  
خشبة كالذي كان بينهما من البيع . وفي سنة احدى وعشرين من تدبير تولع  
بُنيّت مدينة طرسوس من مرسوس (37<sup>v</sup>) الملك . وفي ذلك الزمان تزوج افالون  
امرأة فولد له منها اسقليندس (2) وغلب ديونيسيوس على الهند وولي عليهم . وبني  
مدينة يوسا (2) على جانب نهر هندس . وفي ذلك الزمان من بعد تولع دبر بني  
اسرائيل تانير (3) الجلعدي اثنتين وعشرين سنة وصار له ثلاثين (4) ابناً فكانوا  
يركبون معه ثلاثين مهراً . وفي ذلك الزمان بُنيّت مدينة قوريقوا (2) على شط البحر  
وهي قوريقية التي ذكرنا ان البيت التي (5) هو احد العجائب السبعة بُني فيها

ثم غلب على بني اسرائيل من بعد يانير بني (6) عمون من ولد لوط ثمانية عشر سنة .  
وفي ذلك الزمان عرف لامينوس (2) معلم هرقلس الملك الكبير الاول الذي ذكرنا  
انه هو اقام الثلاثة الاصنام العجيبة في البحر تحذيراً للنوادي من الغرق التي هي  
احدى العجائب السبع التي ذكرنا في بدء كتابنا

وفي السنة الاولى من غلبة بني عمون بُنيّت مدينة صور فلماً بلغ بني (6) عمون من

1) In lib . Jud . (1Y : 50) تاباص 2) Corrupta nomina .

3) Lege : يانير (Jud . X : 3) 4) Corr . : ثلاثون

5) Corr . : الذي 6) Lege : بنو

بني اسرائيل كل جهد ذهب سكان جلعاد الى نفتاخ (1) من بعد خمس عشرة سنة كانوا قد نفوه وطرده من عندهم فطلبوا اليه وجاءوا به ورأسوه عليهم فدبر بني اسرائيل ست سنين وصبر على نفسه لله نذراً وعهداً وميثاقاً انه يقرب لله اول من يلقاه من بيته قرباناً ذبيحاً ان اعطاه الله الغلبة اذا هو رجع من القتال . فلما خرج ورجع وغلب اعداءه رجع . فخرجت اليه ابنته الوحيدة فذبحها وقربها لله قرباناً كالذي نذره . ثم دبر بني اسرائيل امصر (2) الذي هو محسوب من بيت لحم سبع سنين فصار له ثلاثين (3) ابناً وثلاثين (3) بنتاً . فزوج بنيه الثلاثين وادخل ثلاثين كنة في يوم واحد وزوج بناته الثلاثين واتخذ ثلاثين ختناً في يوم واحد

ثم دبر بني اسرائيل الون (4) الذي من سبط زابلون عشر سنين . وفي ذلك الزمان عرفت مديا القاضومة (5) واحرقت بسجورها آقادون وعاقوة (6) ومن شدة غضبها قتلت جميع ابنيها (6) ثم دبر بني اسرائيل ابدنون (7) الذي هو عكرون (88<sup>ت</sup>) ثماني سنين فصار له اربعين (8) ابناً وثلاثين (3) بنو بنيه وكانوا يركبون معه سبعين مهراً . وفي ذلك الزمان وقع هرقليس الملك في مرض شديد فطرح نفسه في نار ومات وكانت حياته اثنتين وخمسين سنة . وفي ذلك الزمان عشق افالون واحب ادقيا (9) حتى انه خرج من عقله وتوسوس

وحيث اخطأ بني (9) اسرائيل وعظمت ذنوبهم اسلمهم الله في ايدي الفلستانيين اعني اهل فلسطين احدى واربعين سنة

ثم دبر بني اسرائيل من بعد الفلستانيين شمشون المذكور لله من والديه وكان من سبط دان فدبرهم عشرين سنة . وفي سنة ثلث من تدييره بدأ بحاربة الفلستانيين . وفي سنة خمس من تدييره كانت قصة ارعوث الموابية التي تزوجها باعز فولد له منها

1) Pro (Jud . XI : 1) 2) Dicitur in lib . Jud . (XII : 8) إصان

3) Corr . : ثلاثون 4) Se ايلون (Jud . XII : 11)

5) Corrupta nomina . 6) Corr . : بينها

7) In lib . Jud . (XII : 15) vocatur عبدون

8) Lege : اربعون 9) Lege : بنو



عوبيد جدّ داود النبي . وفي قصص اروعوث مانتان وست واربعون آية . وكتابتها حسن  
153 اذا قتل من اليونانية الى العربية . وفي سنة ثمانى من تدبير شمشون الاكسديرين  
فرونس (1) ملك اليون القراس (1) وذهب يقربها الى افلون الاله في بلاد اللاذا وكان  
ابن ثلث وثلثين سنة الكانه زعم الذي اشار على ابيه ان يكون له ابناً (2) . فلماً  
ذهب ودخل الى ملك اسقريطي (1) الذي كان اسمه ميلوس (1) رأى هناك هيلانة  
واعجبه حسننها وجمالها فاشتهاها . فلماً اعتقل زوجها حيث غاب وتنجى عنه اختطف  
الجارية وجاء بها الى بلاد افروجيا لدن ابيه ولم يقرب قربانه . فلماً قدم ميلوس  
وعلم بما كان بعث فاستجد لمعاوته عشرين ملكاً مع سفنهم وهي الفان ومانتان  
وخمسين (3) سفينة وساروا في البحر وحاربوا افرغوس (4) وابنه الذي اختطف هيلانة  
10 فغلبوا عليها وعلى جميع البلاد التي حاربتهم عشر سنين الى سنة ثمانى عشرة من تدبير  
شمشون

وفي ذلك الزمان خربت مدينة الملون (5) الموصوفة في كتاب اوميرس واسعاره .  
وفي سنة تسع عشرة من تدبير شمشون مات زوس ملك اقريطية ودُفن في اقراطي (1)  
التي هي السواحل وكانت حياته سبعائة وثمانين سنة وانما سُمي زوس من كثرة حياته  
15 لانه انما كان يسمّى قبل ذلك ديوس . وفي ذلك الزمان من بعد ان اباد شمشون  
خلقاً كثيراً من الفلستانيين أسلم في ايديهم وقوروا عينيه من اجل امرأة منهم (38) كان  
عشقها شمشون فكانت صديقتة . أفلم تزل تحتال عليه على ان قوته في شعره (6) فلماً  
نام في حجرها جزّت شعره المنذور لله فذهبت قوته وكثفته ودعت اليه الفلستانيين .  
ومن بعد شمشون صار بنو اسرائيل بلا مدبر اثنتي عشرة سنة ويكون كتاب يشوع  
20 ابن نون الاول للقضاة الف وتسعائة وثلاثاً وخمسين آية والكتاب الثاني الفين وثمانائة  
وثمانين آية

ومن بعد ذلك قام عالي الكاهن فدبر بني اسرائيل اربعين سنة وكان أيام اقام

1) Corrupta nomina . 2) Sensus sententiæ intricatus .

3) Lege: وخمسون 4) Hoc est Priamus . 5) Id est Ilion .

6) Sententia caret vocibus quibusdam . . . فلم تزل تحتال عليه حتى دلها على 25

عليهم ابن ثماني وثلاثين سنة . وفي سنة ثماني عشرة من تدبير عالي الكاهن ولد صموئيل النبي المنذور لله من ابويه . وفي سنة عشرين من تدبير عالي قُرب وقُدِّم صموئيل نذراً لله من حنّة امه اذ هو ابن سنتين فكان مع عالي الكاهن لبقية تدبيره في الهيكل لا يفارقه . فلما مات عالي قام من بعده صموئيل فدبرهم صموئيل النبي عشرين سنة وكان صموئيل يوم توفي عالي وقام مكانه ابن اثنتين وعشرين سنة وهي السنة التي اخذ فيها الفلستائيون تابوت الرب . فلم يصبروا حيث صارت اليهم للذي حلّ بهم من الوجع في ادبارهم فردوها وبعثوا معها القرابين تكريماً لها . ومن بعد عشرين سنة دبرهم صموئيل سأل بنو اسرائيل صموئيل ان يقيم لهم ويصير عليهم ملكاً واستغفوا من تدبير الله اياهم على ايدي القضاة والمدبرين . فصير عليهم شاوول بن قيس ملكاً (تمت الدولة الثالثة المشتقة من قضاة بني اسرائيل الى ملوكهم)

فتكون السنين (1) من يوم دبرهم يشوع بن نون ومن بعده من المدبرين الى يوم ملك فيه شاوول بن قيس خمسمائة وخمس سنين . ومن آدم الى تلك السنة اربعة الاف وثلاثمائة واحدى وتسعين سنة . وبيان ذلك على ما تقدم من شرحنا اننا قلنا ١٥ ان السنين من آدم الى الطوفان (39) الفان ومائتان وست وخمسون سنة . ومن الطوفان الى ان ولد ارغوا ستمائة وسبعون سنة . ومن آدم الى تلك السنة التي ولد فيها ارغو الفان وتسعمائة وست وعشرون سنة . ومن مولد ارغو الى ان ولد ابراهيم اربعمائة وست عشرة سنة . ومن آدم الى تلك السنة ثلاثة الاف وثلاثمائة واثنان واربعون سنة . ومن مولد ابراهيم الى ان ولد موسى اربعمائة واربع وعشرون سنة . ومن آدم الى ان ولد موسى ثلاثة الاف وسبعمائة وست وستون سنة . ومن السنة التي وُلد فيها موسى الى السنة التي اخرج فيها بني اسرائيل من ارض مصر وفيها صعد موسى الى جبل الله بطورسينا احدى وثمانون سنة . ومن آدم الى تلك السنة ثلاثة الاف وثمانمائة وسبع واربعون سنة ثم دبرهم موسى من بعد اخراجه اياهم من ارض مصر في التيه تسعاً وثلاثين سنة . فتكون السنين (1) من آدم ومبتداً الخلق الى السنة



التي توفي فيها موسى ثلاثة آلاف وثمانمائة وستا وثمانين سنة. فاذا اذنا (1) عليها مبلغ سني المدبرين الذين دبروا بني اسرائيل. وهي خمسمائة وخمس سنين انتهت سني (2) تاريخ العالم من لدن آدم ومبتدأ الخلق اربعة الاف وثلثمائة واحدى وتسعين سنة ويسمى كتاب القضاة

٥ فلما ملك ابن قيس من سبط بنيامين على بني اسرائيل وتسلط عليهم اربعين سنة ثم حسب تاريخ السنين من اول ملكه وزيدت في سني تاريخ العالم قلنا انها انتهت وبلغت الى اول سنة من ملك شاوول اربعة الاف وثلثمائة واحدى وتسعين سنة ويزاد بعد ذلك سنو ملوكهم ملكاً ملكاً الى ان سباهم يختصر الملك. ثم من بعد ملوكهم وانتهاء مدتهم وسي يختصر اياهم بحسب ويزاد على تاريخ سني العالم ١٠ مبلغ سني ملوك الفرس واهل المشرق الى انقضاء مدة ملوك المشرق ملكاً ملكاً. وينتهي مبلغ الحساب الى اول سنة من ملوك البطلموسيين الذين كانوا (3) اولهم بطلموس الاسكندر وهو ذو القرنين ملوك المغرب (4) وسنسوق ذلك ونخبر ونكتب القصص والاحاديث والاشعار (39<sup>٧</sup>) والعجائب التي كانت في تلك الدهور والازمان. ثم من بعد ذلك نسوق السنين من اول سنة ملك فيها الاسكندر ذو القرنين الى ١٥ يومنا هذا ونخبر بما كان فيها ونشرح ذلك ونبيته ان شاء الله تعالى

### قصة صاموئيل النبي

وهو اخر من ساس بني اسرائيل من المدبرين والقضاة وقصة شاوول بن قيس وهو اول ملك على بني اسرائيل

١٥٨ مكتوب ان صاموئيل النبي ساس بني اسرائيل عشرين عاماً ولم يدعوا كالذي تقدم من قولنا بدءاً لصاموئيل ولا اطاعة ربهم وجعلوا يستغفونه من سياستهم [يسألونه ان يطلب الى الامم (5) في اقامة الملوك عليهم هرباً من عبادة الله وسياسته

1) Lege: زدنا 2) Corr.: سنو 3) Corr.: كان

4) Sensus hujus sententiæ non apparet. 5) Ita codices senten-

tiam referunt quæ videtur sic restituenda: ان يطالب الى الله ليجعلهم على شبه الامم:

اياهم على يد صاموئيل النبي وطلباً لشهوة لذاتهم . وكان صاموئيل يسوقهم 1) ويعظمهم ويخوفهم ويخبرهم بسيرة الملوك فيهم وانهم يأخذون بناتهم افيصير وهم نساجات وفراشات وطبأخات وخبأزات ويستعبدوا 2) بناتهم فكان يحذرهم رجاءه 3) العطف بهم . فلم يذعنوا ولا ارتدعوا بل خرجوا الى ان قرءوا على ولد صاموئيل بالكذب ويقولوا 4) عليهم الباطل . وقالوا لصاموئيل : لئذا نستعفي منك . فحيث رأى جوابهم 5) ولجاجتهم وظهر له فجورهم سأل ربه ان يأذن له ان يصير عليهم ملكاً . فامر ربه ان يخرج فيمسح لهم شاوول بن قيس من سبط بنيامين ويملكه عليهم لينتقم منهم وكان ذلك بعد خروجهم من مصر بخمسمائة وخمس واربعين سنة وهي جميع مدة سني مدبريهم وقضاتهم ودهور سياسة ربيهم اياهم على ايدي اولئك المدبرين 10

ثم ملك بعد شاوول داود النبي ومن بعده سليمان ابنه ثم ولد وولد من بعده حتى انتهى الى آخر ملوكهم وسيي يختصر اياهم الى بابل . وفي طول سني ملوكهم كان ايلياس النبي وعموديا النبي والعازر النبي 6) وميخا النبي ويهوذا النبي 7) وعوزيا النبي 8) فلما ارتفع ايلياس الى السماء صير مكانه اليسع تلميذه . وفي زمن عوزياً (40<sup>٢</sup>) 10 الملك تنبأ اشعيا النبي على المسيح ويوثيل النبي وزاخرياً بن باراشياً وان اليهود رجحوا زاخرياً بن باراشياً في الهيكل لتعييره اياهم بالقواحش التي كانوا يعملون فقتلوه فيما بين الهيكل والمذبح . فغضب الله عليهم فسأط سلمنعرس 9) الملك فسي منهم عشرة اسباط وهم الذين يزعمون 10) اليهود خلف نهر السبت 11) فيقول الكتاب : ان شاوول بن قيس ملك على بني اسرائيل اربعين سنة فكان رقمة من رقمة سألطه الله عليهم لينتقم منهم 10 . وفي سنة ثلاث من ملكه حارب العالقة فغلبهم . وفي سنة عشر من ملكه

- 1) Legendum puto : يسوقهم 2) Corr. : ويستعبدون . . . افيصير وهم  
3) Lege : رجأوه 4) Legendum : تقوؤوا 5) Lege : جراًتهم  
6) Forte legendum : عزرا 7) Judas propheta nullus .  
8) H.e. Osee 9) Corr. : سلمنصر vel سلمنصر 10) Corr. : يزعم  
11) Forte scripserat auctor : نهر السبت



ولد داود بن يسى من امه نحش (1) وكان من سبط يهوذا. وفي ذلك الزمان ملك  
المملوك القدمانيين والفرنشاين وبنيت مدينة فلونوحس (1). وفي سنة ثلاث وعشرين  
من ملك شاوول مُسح داود النبي من صموئيل النبي وكان صموئيل يومئذ ابن  
خمس وستين سنة وكان داود ابن ثلث عشرة سنة. وفي ثمانين وعشرين من  
ملك شاوول قتل داود جليات الجبار اذ هو ابن ثمانين سنة. وفي سنة ثلاث  
وثلاثين اصار حج للانبياء في تابوت مدينة الرامة فينا شاوول الملك معهم (2)  
وفي سنة خمس وثلاثين من ملك شاوول توفي صموئيل النبي. وفي سنة ثلاثين  
من مولد داود وهي السنة السابعة عشرة من وقت مُسح ومن بعد خمس سنين  
من وفاة صموئيل مات شاوول في قتال الفلسطينيين الذين هم اهل فلسطين.  
١٠ فاجتمع سبط يهوذا فاقاموا داود عليهم ملكاً في حبرون وايضاً مُسح وملك على  
جميع اسباط بني اسرائيل وكان ملكه في بيت المقدس ثلثاً وثلاثين سنة يتمه (3)  
اربعين سنة ويكون جميع كتاب صاموئيل ثلاثة الاف واربعائة وستاً وثلاثين آية  
ويكون كتاب داود اعني المزامير اربعة الاف وثمانائة وثلاثين آية

وفي سنة عشر (40<sup>v</sup>) من ملك داود جمع جميع بني اسرائيل ورفع التابوت  
١٥ من بيت عميناداب الى المسكن الذي نصب وعمل لها. وكان يتنبأ في ذلك الزمان  
جاد النبي وناثان النبي وآصف النبي. وناثان الذي جاء الى داود وقال له انه لا يبني  
لله بيتاً لكن يبنيه سايمان ابنه وهو الذي وُجِّه من اجل امرأة اوريا. وكان ناثان النبي  
في مدينة جيعون (1) ومات ودُفن هناك وكان آصف من اولئك الذين اقامهم داود ان  
يجدوا قدّام تابوت الرب وجاد هو الذي قال الله له: ان يقول لداود ان يرتفع فيبني  
٢٠ مذبحاً لله في اندران (4). ويقال ان داود جمع النبوة والملك والكهنوت ولسنا نحتاج  
ان نأتي بشهادة على انه كان ملكاً ونبياً لان هذا ظاهر مكشوف يعرفه كل احد.  
فبقي ان نحص وندل انه كان كاهناً ايضاً فنقول: ان المسيح شهد عليه في الانجيل

1) Corrupta nomina.

2) Ita fert codex uterque, sed perperam ut apparet.

3) Lege: تسمّة 4) Cfr II Reg. XXIV: 8

وقال: انه اكل خبز القربان الذي لا يأكاهُ الا الكهنة فقط ذلك الذي ليس لاحد سلطان ان يأكل منه غيرهم . وكان ايضاً يلبس لباس الكهنة في كل حين وكان من المعروفين في ذلك الزمان

وفي ذلك الزمان كان ابيثار رأس الكهنة . وفي تلك السنة اعني في سنة ست عشرة من ملكه رفع التابوت وصيَّره في مسكن الزمان اعني الحجرة التي نصب له واقام قدَّام تابوت الرب ومسكن الزمان مزمرين ومسبحين اعني آصف واصحابه . ومن ذلك الزمان جرت العادة ان يُقام صلاة ثلاث ساعات وست ساعات وتسع ساعات سوى صلاة الصبح والمساء وقبل النوم ونصف الليل التي هي السبع صلوات في اليوم واليلية . وقد يقال ايضاً ان هذه الصلوات ابتدأت من زمان انوش ابن شيت بن آدم لانه اول من بدأ ان يسمي ويدعو اسم الرب بان (1) آدم وشيت كان الاسم المعروف عندهما الله . فاماً انوش هو (2) الذي سمى اسم الرب وسمى الله فقال : اللهم ربِّي والهي . فهو اول من (41<sup>٢</sup>) عرف اسم الرب

وفي سنة ست عشرة من ملك داود مات ناخاش ملك بني عمون (3) فبعث داود حنون ابنه (4) ان يعزي بني عمون فلمَّا صار حنون اليهم اشحوا الكلام بينهم (5) فافترى عليهم وانصرف ١٥

وفي سنة ثمانى عشرة من ملك داود خرج حنون (4) الى محاربة ابيه داود فاكثرى ملك حران وملك نصيبين وملك ارام بالف ككر (6) من الفضة والككر بدرة . فجاء بهم مع جيش عظيم فكانوا اثنين وثلاثين الفا لمحاربة داود فخرج الى قتالهم يواب ابن ضوريا (7) وابيشي اخوه ابنا اخت داود وعظما جيوش داود فقاتلوا حنون وجيوشه ٢٠ وهزموهم وبادوهم وافتتحوا باب مدينة بني عمون . وفي ذلك الزمان اغتال داود اورياً الحثاني فقتله واخذ امرأته

1) Potius لأن 2) Corr. : فهو 3) Cfr lib. II Reg. X, et I Paralip. XIX

4) Auctor miscere videtur Hannon filium Naas et Absalonem filium Davidis. 5) Textus corruptus est. 6) A syriaco حنَّو talentum.

7) Lege: صروبا: h. e. Sarvia



وفي ذلك الزمان بنيت مدينة أمغسيا وموريني (1) في بلاد اسيا. وفي سنة ثلاثين  
امن ملك داود قاتل الفلسطينيين وفي محاربتة اياهم قتل اربعة جبارة من حاب (2)  
واستأصل جيش الجبارة. وفي ذلك الزمان بنيت مدينة افاسوس. وفي ذلك الزمان  
كان اوميرس شاعر الروم. وفي سنة تسع وثلثين من ملك داود قسم قبائل بني لاوي  
سبط الكهنة فاقام منهم مسجحين ومزمرين ومجددين يزمرون قدام تابوت الرب مائتين  
وثمانية وثمانين كاهناً وقسمهم لاربعة وعشرين قسمة في كل قسمة منها اثنا عشر  
كاهناً لساعة واحدة من الاربعة وعشرين ساعات النهار لليل يزمر قوم بعد قوم في  
كل ساعة اثنا عشر كاهناً. ووضع قبائل الكهنة واحدة طلب الاخرى  
اوفي هذا الزمان ملك قارون (1) وبني مدينة اوقينين (1) بلبن الذهب والفضة لانه  
كان عارفاً في الكيمياء.

١٠ فلما ملك داود اربعين سنة توفي. وكانت حياته سبعين سنة وتناول اليهود في  
حياة داود من كتاب المتنبية (3) الذي هو كتاب سمعنا (1) من كتب عفنيا (1) وغيره  
حماقات كما قال عجبية لا يجب ولا يحسن ان تُكتب في هذا الكتاب لكن (4) يسمها  
منا ومن غيرنا من حماقاتهم المعتوهون الذين قد تَسَكُوا (5) بها الى اليوم كبار علمهم  
١٥ (41<sup>٧</sup>) فضلاً عن غيرهم من (6) احب واشتاق الى استماعها

وقام من بعده سليمان ابنه فملك على بني اسرائيل اربعين سنة كالذي يقول  
الكتاب. وفي السنة الاولى من ملكه طرد ايثار الكاهن وادونيا (7) اخاه وقهاهما وقتل  
يواب بن صوريا (8). وفي سنة اربعة من ملكه بدأ ان يبني هيكلًا للرب الاله وجبل (9)  
الامورانيين اعني جبل بيت المقدس. فتكون السنين (10) من آدم ومبتدئ الخلق الى تلك  
٢٠ السنة اربعة آلاف ومائة وخمسة وسبعين سنة. وفي سنة احدى عشرة من ملكه كمل  
بنيان البيت الذي بناه للرب فكان ابتداؤه في سنة اربع من ملكه في هلال

1) Nomina corrupta. 2) Lege: جات Geth. *cfr* lib; II Reg. XXI  
١٥-22 3) Sibyllam intelligit. 4) Sensus exigit 5) Corr.: تَسَكَّ  
6) Lege: مَسَّن 7) Vuat Adoniam 8) *Cfr* supra.  
9) Lege: في جبل 10) Corr.: السنون

يار في موضع الاندر الذي اشتراه داود من اران اليبوساني في جبل الامورانيين فبني سبع سنين وتم بناؤه في احدى عشرة سنة من ملكه في الشهر الثاني هلال تشرين الاخر. ويقال ان الله اوحى الى داود ان يشتري ذلك الاندر وان يأمر سليمان ان يبني عليه هيكلًا ويبتأ لله لاننا قد تقدمنا فقلنا انه الموضع الذي قرب فيه ابراهيم اسحق ابنه ذبيحًا وشرحنا رسوم ذلك الموضع وبنائها. واقام مكان ايثار الكاهن الذي نجاه سليمان صادوقيا النبي كاهنًا وهو فيما يقال الكاهن الثامن من بعد هرون واقام مكان يواب ابن سوريا رئيس الجيش بنيا بن يوما ابن ايهواذخ (1) وفي ذلك الزمان عرف انسيديس (2) واميروس شعراء الروم. وفي سنة اربع وعشرين من ملك سليمان هدم اضحاكية وبنى تدمر التي كانت خرابًا قفرًا. وفي تسع وعشرين من ملك سليمان تنبأ ملاخيا النبي الثلواني (3) وفي سنة اربع وثلاثين من ملكه مكتوب بني مذبحًا في الجبل الذي قدام بيت المقدس لكموش اله بني مواب وملكوم اله بني مواب وملكوم اله بني عمون حيث اطعته (4) نسوة من نساؤه واطلته (5) فاطاعهن. وفي ذلك الزمان هرب ياروبوعام بن ناباط الى مصر الى شيشاق ملكها فلبث هناك الى ان توفي سايمان. وقام (42) راجيعام (6) ابنه. وفي حكمة امثال سليمان الف وسبعائة واثنان وستون آية وفي الحكمة الكبيرة الف وخمسة وخمسون آية. وفي كتاب قهلات (7) الذي تفسيره خطبته التي خطب بها بني اسرائيل حيث ملك عليهم وجمعهم فخطب بها عليهم اربعائة وسبع وعشرون آية. وفي كتب اشرف سيرين (8) التي هي تسبحة التسبحات مائتان وست وخمسون آية. وكان مولد راجيعام (6) ابنه قبل ان يملك سليمان بسنة واحدة من نعاء العمونانية (2). وملك راجيعام (6) ابن سليمان سبع عشرة سنة وعاش ثمانين وخمسين سنة.

1) Cfr. III Reg. 2: 35

2) Corrupta nomina.

3) Omnes norunt Malachiam multo post prophetiam edidisse.

4) Lege: طعنته

5) Corr.: واضلته

6) Lege: راجيعام

7) Agitur de Ecclesiaste seu *Cohoeleth*.

8) Pro شير شيرين seu



وفي تلك السنة الاولى التي ملك فيها حيث لم يقبل مشورة المشيخة الذين اشاروا عليه بالصواب ان يلين اجابته لبني اسرائيل فاطهر التجبر عليهم اكثر من ابيه . اجلب بنو اسرائيل عليه واجتمعوا جميعاً ورجعوا (1) ودس صاحب الخراج وانقسمت المملكة بقسمين كقول ملاخيا (2) النبي . فملك ياربعام بن ناباط ذلك الذي كان هرب الى مصر على عشر اسباط اثنتين وعشرين سنة . وصار راجيعام (3) على سبط يهوذا وحده وبني يوربعام اشخيم الذي على جبل اخزيم (4) . وفي سنة اثنتين عمل يوربعام عجلين من ذهب واقامهما لعبادة بني اسرائيل . وفي سنة خمس من ملك راجيعام (3) ارتفع شيشاق ملك مصر الى بيت المقدس فاخذ جميع الابواب التي عملها سليمان في الهيكل من ذهب فعمل راجيعام (3) مكانها من نحاس

١٠ فلما مات راجيعام (3) ملك آيا ابنه مكانه ثلاث سنين . وفي تلك السنة التي ملك فيها جمع عساكره اربعائة الف ليحاربوا يوربعام ويحارب اسباط بني اسرائيل . وجمع يوربعام ايضاً عساكره ثمانائة الف فارس فتحاربوا فغلب يوربعام وهزم ووقع من بني اسرائيل خمسمائة الف قتيل مقاتل . وفي ذلك الزمان اتخذ له آيا اربعة عشرة امرأة وصار له من الاولاد ستة عشر ذكراً ومن البنات ست عشرة

١٥ بنتاً . وحين مات ملك اسأ ابنه بعده احدى واربعين سنة وكانت (42<sup>v</sup>) حياته ستين سنة . وفي السنة الثالثة من ملكه ملك على بني اسرائيل يوربعام (5) ناداب ستين . وفي سنة خمس من ملك اسأ كان احيهلاج (6) الكاهن . ثم ملك على بني اسرائيل الاسباط العشرة بعشا اربعاً وعشرين سنة . وفي سنة عشر من ملك اسأ جمع الاصنام والوثان فاحرقها وابدأ الزناة من جميع مملكته ونجى (7) امه من ملكها

٢٠ من اجل انها كانت تعمل الاعياد لاثوان الظلالة (8)

وفي سنة تسع وعشرين من ملك اسأ ملك على بني اسرائيل بعشا ستين

1) Forte ازدحموا 2) Intendit Semeiam; cfr III Reg. XII: 22

3) Lege: راجيعام 4) Corr. : النبي على جبل جريزم

5) Lege: ابن يوربعام 6) Corrupta nomina . 7) Legendum: نَعَى

8) Lege: Corr. : الضلالة

ثم آلا ابنه من بعده سنتين ثم قتل مري (1) عبد آلا الملك فملك سبعة ايام . ثم انقسمت مملكة بني اسرائيل الاسباط العشرة فصارت بعضهم تحب لاوي يني (2) وبعضهم تحب لوي (3) عمري . وكثرت جيوش عمري فهاه ذلك يني (2) فحزن وحل به المرض ومات . وملك عمري ودام ملكه على الاسباط ست سنين . وفي ذلك الزمان اشتري عمري جبل شميرين فكان ابن شمير وبني في ذلك الجبل مدينة وسماها على اسم ذلك الجبل شميرين . فكان مسكن ملوك بني اسرائيل الاسباط العشرة هناك . وكان مسكن ملوك سبط يهوذا في بيت المقدس

ودام ملك عمري في مدينة الملك التي بناها ست سنين آخر ايضاً . وفي سنة ثلاثين من ملك آسا ملك سبط يهوذا غزا زرح ملك الهند بيت المقدس في الف الف ومائة الف في البر والبحر وتزل عليها وحاصرها . وان آسا الملك تدرع (4) الى ربه اكنوه او هنته (5) فترع ثياب ملكه ولبس المسح من ثياب الشعر وصلى على الرماد متضرعاً الى الله يسأله نجده ومعوته على زرح ملك الهند وجيوشه . وان الله قبل صلاته وامره انه يعسكر ويخرج بجيوشه نحوهم لكي يريه الله قدرته . وامره الله الا يكون معه في معسكره من يسل سيفاً او يرمي بسهم . فلما خرج بجيوشه واصطكت عساكره نحو عساكر زرح او جيوشه قسيهم (6) فكان صوت اوتار قسيهم كصوت كواير النحل فرموا بسهامهم حتى اذا انتهت الى الغاية رد الله سهم كل فارس الى كفه فاختتمت سهامهم . فشكوا ذلك واخبروا زرح الملك بما اصابهم . فقال لاصحابه : هذا (43) سحراً (7) من سحر بني اسرائيل الذي خرجوا به معهم من ارض مصر . فسألوا سيوفهم وجعل بعضهم يقتل بعضاً لان الله صير اعينهم في اعين بعضهم بعض بشبه بني اسرائيل ومثلهم حتى تفانوا ومن فلت منهم غرق في البحر . وبعد ثلاثة ايام رمى بهم البحر الى الشط . فقال الله لآسا الملك : ان يخرج بعساكره الى البحر ليأخذوا سلبهم ولا

1) Lege : زمري

2) Lege : لواء تني h. c. pars Thebni: cfr III Reg. XVI: 21

3) Lege: ut supra لواء 4) Lege: تضرع 5) Sententia corrupta.

6) Deest verbum, forte: ووترت جيوشه قسيهم 7) Lege: سحر ٢٥



أحد يعجب من قولي ان الله امر آسا الملك لان كل ذي لب يعلم ان الغلبة والنصر من عند الله . وقصة غزاة زرح (١) بيت المقدس والسبب الذي دعا الى ان غزاهم فيها بعض الطول

وملك على سبط يهوذا من بعد آسا الملك بيت المقدس يوشافاط ابنه خمسا وعشرين سنة . وفي السنة الثانية من ملكه ملك على عشرة اسباط بني اسرائيل بشمرين مكان عمري آخاب ابنه وحيث ملك تزوج امرأة يقال لها ازبل بنت بو (٢) ملك صيدا . وبنى اريحا الملعونة التي كان لعنها يشوع بن نون حيث فتحها زمان خروج بني اسرائيل من مصر ولهن من يبنيها وكان بنيانه اياها من بعد سبعائة سنة مضت من هدمها . وكان يتنبأ في ذلك الزمان ايلياس الذي كان من سبط هرون (٣) . وكان مسكنه بمدينة جلعاد . ورأى ابو ايلياس في يوم مولده رؤيا انه يصعد الى السماء بلهيب من نار . وكان يتنبأ ايضا عوبوديا النبي (٤) من سبط افرام وهو الذي اخفى مائة نبي من بني الانبياء حذرا عليهم من اخاب الملك الا يقتلهم . وميخا النبي الذي كان قال لآخاب الملك انه يغلب اعداءه . والانبياء الكلدانيون الذين منهم صدقيا ابن الكنعانية والعاذر مع اربعائة نبي آخريين كانوا في مدينة ازبل الملكة يتنبأون لها على هواها وشهوتها (٥)

وفي سنة ثمانى من ملك يوشافاط ملك سبط يهوذا بنى اخاب هيكلًا ومذابجًا (٦) للاصنام والوثان في مدينة شميرين . وفي سنة اثنتي عشرة من ملك يوشافاط حارب من ملكه الرامة الذي كان يقال له ابن هدد واثنتان وثلاثون ملكًا كانوا معه فغلبهم

1) B: زرح 2) In III Reg. XVI: 31 dicitur Jezabel filia Ethbaal regis Sidoniorum. 3) Elias nusquam ex stirpe Levitarum fuisse dicitur; ٢. idem dicatur de visione patri tributa. Hæc a Rabbinis referuntur.

4) Agitur de Abdia ministri regis Achab: cfr. III Reg. XVIII: 13; utrum autem idem sit ac propheta Abdias critici negant.

5) Cfr. III Reg. XVIII: 19 et XXII: 23

6) Lege: مذابح

وقتل منهم سبعة آلاف نفس (١٠). وكان فيمن يتنبأ في ذلك الزمان (43<sup>٢</sup>) حرائيل (2) والعازر. وفي سنة اربع وعشرين من ملك يوشافاط ملك سبط يهوذا ملك على سبط بني اسرائيل العشرة اخاز ابن اخاب سنتين ومات يوشافاط لتام ستين سنة عاشها وملك بعده على سبط يهوذا بيت المقدس يورام ابنه ثمانى سنين وعاش اربعين سنة. وفي ذلك الزمان اختطف ايلياس النبي الى السماء. وتزوج يوم ملك سبط يهوذا عثليا اخت اخاب (3) ملك اسباط بني اسرائيل. وفي ذلك الزمان قتل يورام جميع اخوته بني يوشافاط فرض وتل جميع جوفه من دبره وبقي جوفه فارغاً ومات ثم ملك على سبط يهوذا اخزيا بن يورام بعده سنة واحدة وعاش ثلاثاً وعشرين سنة. وفي تلك السنة ماتت اذبل وكانت مملكتها ستاً وثلاثين سنة. ومكتوب انه لما مات اخزيا بن عثليا اخت اخاب (3) وثبت عثليا على جميع بني مملكة سبط يهوذا قتلتهم خلا انوش (4) ابن اخازيا الذي كان اخفاه عمه يوشع (5) مع مرضته. وكان مذهب عثليا في ذلك وغرضها ان تبيد مملكة اسباط بني اسرائيل العشرة وعلى ان تستأصل الملك من سبط يهوذا الذي هو مكتوب ان من سبط يهوذا يظهر المسيح. وكانها من تلقاء نفسها ارادت ابطال محي المسيح بما زرع الشيطان في قلبها تمرداً من الشيطان على الله بان يبطل ما اوحى الله الي انبيائه من محي المسيح فاتخذها الشيطان لنفسه اناء وسكن فيها

وفي سنة سبع من ملك عثليا جمع يوناداع (6) الكاهن جميع سبط يهوذا وملكوا عليهم يواش بن اخازيا وهو ابن سبع سنين وملك على سبط يهوذا اربعين سنة فكانت حياته سبعاً واربعين سنة. وفي ذلك (6) عُرف لقرعش (7) الذي كان واضع النواميس. وفي ذلك الزمان تنبأ اليسع وزخريا بن يوناداع (6) فامر يواش الملك على سبط يهوذا بقتل زخريا النبي ابن يوناداع (8) الكاهن فقتل في صحن دار الرب. وقتل

1) Cfr III Reg. XX

2) Nomen corruptum.

3) Sic in utroque codice.

4) Lege: يواش ut infra.

5) Pro يوناداع

6) Adde الوقت

7) Agitur de Lycurgo.

8) Intendit Zachariam filium Barachizæ seu Joiadæ.



ايضاً جميع بني يونا دا ع فغضب الله عليه . وفي سنة خمس وعشرين من ملك يواش ابن اخزيا توفي يوفدا ع الكاهن . وفي تلك السنة (44٢) ملك على اسباط بني اسرائيل يوها حاز بن يهو (١ سبع عشرة سنة . وفي سنة ثلاثين من ملك يواش ملك سبط يهوذا توفي اليسع النبي . وكانت حياته من بعد ان صعد ايلياس الى السماء خمسين سنة اتمام سبع وستين سنة من يوم مسح . وقتل يواش ملك سبط يهوذا من عبيده ومات موتة سوء

وملك بعده اموصيا ابنه تسعاً وعشرين سنة وكانت حياته اربعاً وخمسين سنة . وفي السنة الثانية من ملكه ملك على اسباط بني اسرائيل العشرة ملك يُقال له يواش ايضاً وكان من اولئك الاسباط العشرة وليس هو يواش ملك سبط يهوذا . ١٠ فملك عليهم ست عشرة سنة . وفي سنة ثلث عشرة من ملك اموصيا ملك سبط يهوذا غزا ه يواش ملك اسباط بني اسرائيل واقام المناجق (2) على مدينة بيت المقدس فهدم حائطها اربعائة ذراع ودخلها واخذ جميع ثياب بيت الرب وآنية القدس وخزائن الملك ورجع الى شميرين مدينة ملكه . وفي ذلك الزمان تنبأ هوشع النبي من سبط ايساخ وعاموص الذي من تمشوع وهو الذي قتله اموصيا . وفي ذلك الزمان تنبأ يونان النبي وهو يونس ابن متى النبي فتنبأ على مدينة نينوى واهلها . ويقال ان يونس هو ابن الائمة الذي احياه ايلياس النبي بعد ان مات

وفي سنة ثماني عشرة من ملك اموصيا ملك سبط يهوذا قتله عبيده ومات موتة سوء . ومالك عليهم عوزيا ابنه بعده اثنتين وخمسين سنة وكانت حياته ثماني وستين سنة فقد دل اسفار الملوك الذي عنه نكتب ونحدث بقصصهم ان عوزيا هو ابن ٢٠ اموصيا . واموصيا بن يواش . ويواش بن اخزيا . واخزيا بن يورام . ولا احد من العلماء يشك في ذلك فهؤلاء الثلاثة ملوك لم يكتبوا في نسبة المسيح في انجيل متى . لان متى قال : ان يورام ولد عوزيا وترك هؤلاء الثلاثة ملوك اعني اموصيا ويواش واخزيا ابو (3) يواش . ولم يذكرهم في نسبة المسيح

1) Jehu erat filius Josaphat filii Namsi ; cfr IV Reg. IX : 3

2) Corr. : منجنيقات vel مناجيق

3) Corr. : ابا

( 44<sup>v</sup> ) قصة عجيبية

من اجل اموصيا وبواش ابنه واخازيا بن يواش ملوك سبط يهوذا  
الذي من سبطه كان سيدنا المسيح

نصف وندل على العلة التي من اجلها ترك متى ذكرهم حيث نسب المسيح في  
الانجيل وتخطأهم من يورام الى عوزيا لان هكذا مكتوب في انجيل متى الذي قال  
فيه: كتاب مولد يسوع المسيح ابن داود بن ابراهيم. ثم قال: ابراهيم ولد اسحق.  
اسحق ولد يعقوب. يعقوب ولد يهوذا واخوته. يهوذا ولد فارص وزرخ من تامر.  
فارص ولد حصرون. حصرون ولد ارام. ارام ولد عميناذاب. عميناذاب ولد نحشون.  
نحشون ولد سالمون. سالمون ولد باعز من راحب. باعز ولد عوبيد من رعوث. عوبيد  
ولد يسي. يسي ولد داود الملك. داود ولد سليمان من امرأة اوريا. سليمان ولد  
اراجيعام. راجيعام (1) ولد ايبا. ايبا ولد اسا. اسا ولد يوشافاط. يوشافاط ولد يورام.  
يورام ولد عوزيا. وكذلك نسب المسيح الى انتهاء يوسف خطيب مريم. فترك متى  
فيا بين يورام الى عوزيا كالذي قلنا ثلثة ملوك الذين يُنسب المسيح على هذا القياس  
اليهم لم يدخلهم متى في نسبة المسيح وهم اموصيا وعوزيا ويواش. فتقول حكما.  
النصارى وعلماؤهم: ان يورام فعل فعلا اغضب الله بفعله وذلك انه تزوج عثليا اخت  
اخاب (2) ملك اسباط بني اسرائيل. واخاب الملك هو الذي تزوج ازيل الملكة قاتلة  
الانبياء. فغضب الله على يورام حيث تزوج اخت رجل (2) قد تزوج ازيل الملكة التي  
ظهر في قتلها الانبياء. ما ظهر وانها اقامت هياكل الاصنام وذبائح الاوثان. فاقدم  
اخاب الملك منها على ما اقدم. وايضا ان الكتاب قال عنه: لما مات اخزيا ملك سبط  
يهوذا خلا يواش ابن اخزيا الذي اخفاه يهوشع معه مع مرضعته. فغضب الله على  
يورام كالذي قلنا حيث تزوج عثليا اخت اخاب (2) امرأة فارادت (45<sup>r</sup>) تبيد ملكه  
وملك سبط يهوذا ونسله الذي يُنسب المسيح وارادت ان تستأصل سبط يهوذا

1) Lege: راجيعام

2) Athalia filia erat Achab non ejus soror.



وملكهم وتصيره لآخاب اخيها ولنفسها وتبطل ان قدرت نسل يهوذا الذي من سبطه كان المسيح وتجمع المملكتين مملكة سبط يهوذا ومملكة اسباط بني اسرائيل العشرة

وقتل عثليا اخت اخاب (١) زوج ازبل جميع ولد يونداع (٢) الكاهن ثم ما كفى يورام ما فعل من تزويجه عثليا اخت اخاب (١) حتى اغضب الله ثانية بقتله جميع اخوته من ولد يوشافاط ابوه (٣) فاحل الله به تقمته ومرض ونزل جوفه من دبره وبقي جوفه فارغاً فمات اسوأ ميتة. ثم ان يواش ابنه حيث ملك امر بقتل زخرياً النبي فقتل في صحن دار بيت الرب. وقتل ايضاً جميع بني يونداع (٢) الكاهن وسأط الله عليه عبيده فقتلوه ومات ميتة سوء.

١٠ فلما ملك اموصيا ابنه بعد قتل عاموص النبي في آخر ايام ملكه على سبط يهوذا عند ذلك غضب الله وسأط عليه عبيده فقتلوه ومات ميتة سوء. فلما كانت هذه القصة وتظاهرها التي متى البشير من انجيله ذكر هولاء الثلاثة ملوك من نسبة المسيح حيث نسبة تفرّداً من فعلاتهم. فاشنع القصة من اخبارهم ما همّت به عثليا من إبادة سبط يهوذا بما سؤل لها الشيطان الساكن فيها بطلان محيي المسيح. ١٥ فقد شرحنا ذلك لك ونبينه فتفهّم ذلك. وسأل حفظك الله من اجبت من العلماء والحكام والمتعمقين في العلم عن قصة هولاء الثلاثة ملوك الذين منهم تناسل المسيح فقد شرحتها ويئتها وهي من اسرار كتاب الانجيل مع غيرها من الاسرار التي لا تحصى. فقلنا ان عوزياً بن اموصيا ملك على سبط يهوذا اثنتين وخمسين سنة وكانت حياته ثمانين سنة. ومكتوب ان في سنة ست من ملكه اتضت ملوك ٢٠ الاثورانيين الذين هم الموصليون (٤) وصارت المماكة الى المدانيين (٥) بناحية بابل. وادّل ملك ملك عليهم فول ابن سا (٦) فملك عليهم خمساً وثلاثين سنة. وفي ذلك الزمان

1) Cfr. supra. 2) Lege: يو ياداع ut supra.

3) Corr. ابويه. 4) Lege: الموصليون h. e. Ninivite.

5) Agitur de Medis.

6) Corrupta nomina.

كانت توبة اهل نينوى المدينة . وفي ذلك الزمان كان تنبأ هوشع وعمون (١) ويونس بن متى واشعيا (45<sup>٢</sup>) من اهل بيت القدس وهو الذي نشره منسى بالمناشير وقتله ودُفن في مقبرة شيلاوخا . وتنبأ خمسا وثلاثين سنة ومنع من النبوة ثمانين سنة اعني جميع سني الملوك الاربعة الذين كان فيما بينهم . وكانت حياته مائة وثلاث عشرة سنة وكان السبب الذي منع اشعيا من النبوة ثمانين وعشرين سنة ان عوزيا ملك سبط يهوذا اجترأ فدخل ليقرب البخور لله اذ ليس هو بكاهن فخاف منه اشعيا النبي ولم يحدّره ولم يوبئه ويوبخه على جراته واقدامه على ذلك فمُنِع اشعيا من النبوة وأخذت منه ثمانين وعشرين سنة حتى مات (2) عوزيا وامتلأ جميع جسده برصاً وجرباً وايضاً جلده مثل الثلج حتى عمّه في طرفة عين

١٠ فلما مات عوزيا ملك يوثام ابنه بعده على سبط يهوذا ست عشرة سنة . فاوحى الله الى اشعيا فتنبأ احدى وستين سنة . وكذلك هو مكتوب في نبوته قال الكتاب : ان في السنة التي مات فيها عوزيا الملك رأيت الرب جالساً في الهيكل على منبر منيف متعالٍ والسارافيم مصطفين قدامه لكل واحدٍ منهم ستة اجنحة بجناحين منها تغطى وجوههم وبجناحين يغطون ارجلهم وبجناحين يطير هذا الى هذا ويقولون :  
١٥ قدوس قدوس قدوس الرب الصباوأت الذي امتلئت الارض بتسبحته ومجده .  
وكتاب اشعيا النبي ثلاثة الاف وتسعمائة وست وعشرون آية

وفي سنة تسع وعشرين من مملكة عوزيا ملك سبط يهوذا ملك على بني اسرائيل العشرة احويا (3) ستة اشهر . وملك بعده شالوم بن يدشوا (4) ثلاثين يوماً . وملك عليهم مخيم بن حري (5) عشر سنين . وفي ذلك الزمان ملك الملك الاول على الماقدونيين اعني الروم الذي تسمى افرونش (6) . وقال فرفوا بن يوس (7) مفسر كتاب ارسطوطاليس

1) Forte vult prophetam Amos .

2) Quæ hic de Isaia referuntur commentis plena sunt .

3) Legendum est : زكريا ; cfr . IV Reg . XV : 8

4) H . e . Sellum filius Jabes ; cfr . ib . XV : 13

5) Lege مخيم بن حري ; cfr ibid . XV : 14

6) Corrupta nomina . ٢٥

7) Corruptio nominis h . e . Porphyrius



الذي كان من شمامسة كنيسة مدينة صور لأنه كان يفخر على جميع نظرائه من الشمامسة فوثبوا عليه يوماً في المذبح وأوجعوه ضرباً . فخرج وترك النصرانية وعاند المسيح وناقض الانجيل . افزعهم فرفاربيوس ان اوميرس الفيلسوف واضع كتاب اشعار الروم في ذلك (1) وصف حروبهم . وفي ذلك الزمان زخرياً بن باراشيا وأدنيا رأساً كهنة بني اسرائيل (2) . ومكتوب ان اليهود (46<sup>٣</sup>) رجوا زخرياً . وايضاً فان لقرغوس واضع نواميس اليونانيين في ذلك الزمان كان . وفي سنة ثلاث وعشرين من ملك عوزياً ملك سبط يهوذا غزا فول ملك بابل مدينة شميرين التي هي مدينة ملوك اسباط بني اسرائيل العشرة فغلب عليها وافتتحها فدفن اليه ملكها الف ككر من المال وذلك الف بكرة ورجع فول الى المشرق

١٠ وفي ذلك الزمان عرف قيدير (3) الذي من ارغوس الذي كان يعمل الكيول والمثاقيل . وفي سنة اربعين من ملك عوزياً ملك يهوذا ملك على اسباط بني اسرائيل فحيا بن مخيم (4) اربع سنين . وملك بابل ونيوى بلغت فلبس (5) الملك خمساً وثلاثين سنة . وفي ذلك الزمان ملك ازدشير الاول وانقرض ملوك القرنين (3) . وملك على اليونانيين الملك الاول في مدينة اثيناس او كوكيس (3) ثلاثاً وعشرين سنة . وفي سنة خمس من ملك عوزياً كان ابتداء . وضع سني الكبيس كل اربع سنين سنة كيبس . ومن هناك نشأت المحاربة بين الابراضني والباطني (3) اعني اصحاب الحضرة واصحاب اللون السمائي التي كان اول من انشأها ملوكهم لكيما يقع الحرب بينهم فيقع منهم في المعركة خمسمائة الف قتيل واكثر واقل كالذي وجدنا في الكتب . وكانت حيلة من ملوكهم لتلايكثروا فيشغبوا عليهم وقصتهم عجيبة . وفيها بعض الطول ففتى نسطت (6) لسماعها سمعتها . وجدنا اساقفة هذا الزمان الهرم البالي قد فهم عامتهم ذلك واحتدوا به . وسمعت بعضهم يقول ايما اسقف كانت

1) Deest verbum : في ذلك الوقت

2) Deest verbum ماتا vel تنبأً 3) Corrupta nomina .

4) H. e. Phaccia filius Manahem; cfr IV Reg. XV: 22

5) Intendit Teglati Phalassar . 6) Lege نشطت

رعيتيه في عافية وسلامة فهو بشرٌ يكون إلا ان يكونوا حزبين . فاحسب ان اكثرهم بهذا القياس حتى قسموا رعيتهم بقسمين

جميع السنين من آدم ومبتدئ الخلق الى اول اولفيا (1) كانت في العالم اربعة الاف وسبعائة وخمس وعشرون سنة . ومن الطوفان الى تلك السنة الفان واربعائة وتسع وستون سنة . ومن مخرج بني اسرائيل من ارض مصر الى تلك السنة ثمانائة وثمانين وسبعون سنة . ومن ملك شاوول الملك الاول الذي ملك على بني اسرائيل (46<sup>v</sup>) اسرائيل ثلثائة واربع وثلاثون سنة

وفي سنة خمسين من ملك عوزيا ملك سبط يهوذا ملك على اسباط بني اسرائيل العشرة ومح ابن رومياً (2) عشرين سنة . وفي زمانه غزا بلعث فلس (3) ملك بابل وحارب بني اسرائيل وسبي منهم خلقاً كثيراً الى بابل . ولمآ مات عوزيا لتمام اثنتين وخمسين سنة لملكه ملك مكانه على سبط يهوذا يواثم ابنه ست عشرة سنة . وكانت حياته احدى واربعين سنة . وفي ذلك الزمان كان يتنبأ يواثيل الذي من سبط روبيل وميخا النبي الذي من سبط افرام . وفي ذلك الزمان بُنيت مدينة رودس الجزيرة في البحر التي ذكر بطليموس في كتاب القانون انها وسط الاقليم الرابع . فدامت الفاً واربعائة وخمس سنين . ثم هدمها العرب وسبوا اهلها فلعمآ مات يواثم ملك مكانه آخاز ابنه ست عشرة سنة وكانت حياته ستاً وثلاثين سنة . فنافق على ربه وسجد لآلهة الامم وعبد اصنامها واوثانها فسأط الله عليه راصان ملك بلاد سوربة اوفاتح من رومالية (4) وقتلوا من سبط يهوذا مائة الف وعشرين الفاً من مقاتليهم وسبوا منهم خلقاً كثيراً فبعث اخاز ملك سبط يهوذا الى بلعث فلس (3) ملك بابل الهدايا وسأله نجده ومعونته فانجده فحيث وصل الى دمشق حارب راصان ملك سوربة من بلاد الشام فغلبه وقتله وسبي خلقاً كثيراً من اهل مملكته

1) Agitur de æra Græcorum quæ vocatur *Olympias*.

2) Intendit *Phacee filium Rumeliæ*, cfr IV Reg. XV: 30

3) H. e. *Teglath Phalassar*.

4) Lege: روملية: فاتح بن روملية



وفي السنة الثانية من ملك اخاز ملك على اسباط بني اسرائيل العشرة ابن ايل(1) تسع سنين . ومن بعد تلك السنة بعث فاستنجد درملح الكوشاني(2) ملك مصر لمؤنته . وفي ذلك الزمان عرف تليس الحكيم صانع الفيسفا . وفي سنة ثماني من ملك اخاز ملك فيمتم عشر(3) اربع عشرة سنة . وفي تلك السنة ملك على الروم الذين هم الافرنج لاليونانيين (4) اول ملك على الروم الافرنجيين رومانوس ورومالوس (5) ولدا من لعقينا (6) اعني السبع الذي هو الذنب الاثني فكذلك هما مصوران منقوشان في رومية الى (477) اليوم . فامأ الحكماء فيزعمون ان موليس (7) جدّهما ظن أنّهما من زنا ولدا فامر من ساعته ان يطرحا في الغابة فطرحا . وكان اسم امهما هيلانة (8) وكانت كاهنة تقوم تكهن قدام ارس (9) الذي هو المريخ . فظن جدّهما ان بعض فرسان الروم الافرنجيين زنا بها . وزعم حكماء الروم وشعراؤهم ان ارس أحبلها فولد له منها رومانوس ورومالوس (10) . وانه لما طرّحا في الغابة وجدتهما امرأة كانت ترعى الغنم فرحمتها واخذتهما وربّتهما من لبنها . ولقت (11) تلك الامة في تلك البلدة ليتونيوس (12) الذي هو باللسان اليوناني ذنب يسمون اولئك الذين يرعون . وكذلك تفسير ليتونيوس (12) الذي هو راع في اللسان الافرنجي وتتاوّل باللسان اليوناني ذنب من اجل انهم في الصحاري يرعون ابدأ ويسكنون فيها بمنزلة السباع والبهائم . وقال بعض الحكماء : ان زوج هيلانة دخل عليها وبات معها فحبلت من ليلتها بهما . وفي تلك الليلة مات زوجها وتركها حبلية فلما ولدت ظنّ اموليس (7) جدّهما انها

1) Vocatur in IV Reg. XVII:1 *Osee filius Ela*

2) Nomen ipsius est *Sua* in IV Reg. XVII:4

3) Vult regem *Salmanassar* .

4) Lege اليونانيون 5) Sic vocat *Romulum et Remum* .

6) Vox corrupta forte pro لوقينا *Lucina* vel potius pro لوبا *lupa* .

7) Seu *Amulius* Rheæ patruus 8) *Rheam* intelligit Vestalem .

9) H.e. Ἄρως 10) Hæc Remi quem *Romalaum* vocat et *Romani*

seu Romuli historia fabulis referta videtur .

11) Lege لقيت vel ألقت 12) Corrupta nomina .

ولدا من زنا فلذلك امر ان يُطرحا في الغابة بين السباع . فليس هذا ينكر ان تكون هيلانة حبلت بهما من ليلتها لاننا قد علمنا ان تامر حبلت من يهوذا حيث نام معها بين مفرق الطرق فولدت منه فارص وزارخ . وليس ايضاً نعجب ان يكون مات زوج هيلانة من ليلته

٥ فلماً ملكا جميعاً كالذي قلنا عشر سنين خرجا الى عداوة ومحاربة واقتتال فوثب رومانوس على روما لوس اخيه قتلته ومالك وحده . فلم تزل مدينة رومية كلها في زلازل ولم يزال اهلها يتحاربون ويقتتلون وبينهم قُتل روما لوس فتضرع رومانوس الى الله وطلب اليه في كشف تلك الزلازل . فأرى له في النوم : ان الزلازل لا تمسك عن مدينة ملكك حتى يجلس اخاك (١) معك على كرسي الملك ولا تسكن المدينة من القتال والزلازل ولا اهلها من النقم الاً بذلك . فعمل رومانوس صنماً من ذهب ليشبه (٢) اخيه واجلسه (٣) معه على الكرسي . وكان يجمع الكلام اذا امر ونهى فيقول : « امرنا ونهينا وفعلنا » وما اشبه ذلك كأنه يتكلم عن نفسه وعن اخيه . فازمت هذه العادة ماوك الروم في الامر والنهي ومن تصيف (٣) الالفاظ كمثل امرنا ونهينا وفعلنا وما اشبه ذلك منذ زمان رومانوس الى اليوم . فن ساعة اجلس صنم اخيه معه ١٥ أمسكت الزلازل عن المدينة وكفّت الأمة عن القتال

ومن بعد ان بنى اصوار (٤) مدينة رومية السبعة واتقن اسواقها وزينها عمل عيداً عظيماً ودعي ذلك الشهر مرطس وهو هلال نيسان ويتفق ابداً في شهر اذار الذي يكون فيه استواء الليل والنهار . وكان ذلك الشهر قبل ذلك فريماوس (٥) وتفسيره شهر ارس اعني المريخ . وتفسير مرطس في اللسان الافرنجي زهرة الالوان وذلك لأن في ذلك الشهر تظهر الارض زهرتها ويرى كثير حسن الوانها . وهذا العيد الذي عمل فان الروم يعملونه في كل سنة الى اليوم . ويستعملون ذلك اليوم مرطس وقلندس (٦) وفيه يهدون الهدايا للمكهم أو بعضهم بعض (٧) وشكله كشكل النوروز (٨) عند اهل المشرق ثم

١) Corr. : اخوك ٢) Corr. : شبه ٣) B : تضعيف ٤) Corr. :

٥) Corrupta nomina . ٦) Alludit auctor ad Calendas Martias .

٧) Corr. : وبعضهم لبعض ٨) H. e. initium anni Persarum .



عمل من بعد ذلك عيداً عظيماً واعد فيه نعيماً كثيراً للروم وصير لهم قاضياً اعني ولاية  
 عهود. ومن ذلك الزمان اجري الملوك العادة وطرحوا الشعب والقتال والاختلاف بين  
 الرعية لكيما يشغلونهم بالحرب بينهم عن انفسهم وافنائهم بعضهم بعضاً. وان رومانوس  
 بنى فرخس (1) اعني ملعب عجيب (2) في مدينة رومية لكيما يطرح الاختلاف والمضادة  
 والمجاربة فيما بين اهل مدينة رومية الذين كانوا وثبوا عليه من اجل اخيه حيث قتله  
 وعمل رومانوس لكرامة الشمس عيداً. ومثل هذه الاسطقات (3) بركة على اربعة  
 افراس ليكون القتال والمجاربة عليها. ووضع لهذه الاربعة الاسطقات اسماء. وهي :  
 الارض افراسينوس (4) اي الخضرة لكان عشبها. وسمى البحر بينطون (5) وهو لون  
 السماء لكان الما الذي يشبه السماء. وصير لون النار احمر ولون (48<sup>3</sup>) الهواء ايض.  
 وصيرت هذه الاربعة اشياء بمدينة رومية الى اليوم وانقسم اهل المدينة قسمين. وجرت  
 المجاربة والقتال بينهم الى اليوم وكان ذلك من حيكل الملوك لكيما تفني الرعية بعضها  
 فتكون ملوكهم في راحة منهم ويستميل الملك احد الخزيين واقواهما  
 وفي سنة سبع عشرة من بنيان مدينة رومية احصي سكانها وعددهم ملكها  
 فبلغ عددهم خمسا وتسعين روبة تكون تسعمائة الف وخمسين الفا من الرجال. ومن  
 10 بعد ثلثي سنين اخر عددهم فبلغ عددهم سبعمائة روبة. يكون ذلك سبعة الف  
 الف. وقد كان ايضاً يعمل اهومثاوس ملك فارس (6) ويصيره عيداً للشمس في خمسة  
 وعشرين يوماً من اذار. وكان يصير هذا القتال والمجاربة في البر والبحر ويصير هذه  
 الاربعة الاسطقات اعني النار والهواء والما والارض مستعبدة للشمس  
 وفي سنة تسع من ملك هوشع ملك اسباط بني اسرائيل العشرة وهي سنة  
 20 ثلثي من ملك اخاز ملك سبط يهوذا وهي السنة الاولى من ملك سلمنسس (6) ملك  
 بابل. غزا سلمنسس (7) مدينة شعرين التي هي مدينة اسباط بني اسرائيل العشرة.

1) B. : sed uterque Codex perperam uti videtur pro *Campo Martio*. 2) Corr. : ملعباً عجيباً 3) E Græco στοιχείων h. e. quatuor elementa. 4) H. e. Ἐδωροσύνη *deliciae*. 5) Corr. : Πόντος. 6) Corrupta verba. 7) Corr. ut supra سلمنسس vel سلنآصر ٢٥

فتزل عليها وحاصرها ثلث سنين وافتتحها وسبي من بني اسرائيل الى بابل عشرة اسباط وبعث سلمنيس (١) ملك بابل خلقاً كثير من ناحية بلاد الموصل وغيرها ليحفظوا تلك البلاد التي كان فيها بنو اسرائيل وسُموا سامريين الذي تفسيره بالعبرانية حفظة ونواظير. فكانت تخرج عليهم الاسد والسباع فتقتلهم فرُفع ذلك الى سلمنيس (١) فقال: لعل ذلك لان القوم لا يعرفون سنة اله تلك البلدة. فامر ووجه اليهم عدة من كهنة بني اسرائيل يعلموهم (٢) كتاب التوراة وحده فامسكت السباع عنهم. ومن اجل ذلك صاروا (٣) السامريين لا يقبلون من الانبياء الا كتاب التوراة وحده ويدعون انهم خاصة بني اسرائيل. وقد اُبطلوا في ذلك لانهم انما هم قوم نوافل من بلاد المشرق ومن بعد موت آخاز ملك على سبط يهوذا حزقيال ابنه تسعاً وعشرين سنة. ١٠ وكانت حياته اربعاً (48<sup>v</sup>) وخمسين سنة. وفي سنة ست من ملكه ملك بابل سنخاريب تسع سنين. وفي ذلك الزمان غزا سنخاريب الملك بيت المقدس وكان كاتبه بختنصر فاباد الله من عساكره وجيوشه بصلاة حزقيال الملك حيث صلى وتضرع الى ربه مائة الف وخمسة وثمانين الفاً وقصته مكتوبة في سفر ملوك بني اسرائيل. وحيث انصرف سنخاريب مغلولاً وراه ابنه سوخدوم (٤) قد فنيت عساكره وجيوشه وثب عليه ١٥ قتلته وملك بعده ثلث سنين. وفي سنة خمس عشرة من ملك حزقيال ملك مردوخ بلدان (٥) ثمانين سنة

### قصة

#### حزقيال الملك

مكتوب ان حزقيال الملك ارضى الله في جميع اعماله وانه اباد الاصنام وعبادة ٢٠ الاوثان من شعبه وطهر بيت الرب من كل نجس ودنس وقُدسُه واقام فيه الكهنة

١) Corr. ut supra سلمنيس vel سلمناصر ٢) Corr. : يعلمونهم  
٣) Corr. : صار السامريون ٤) Intendit Asarhaddon; cfr. IV Reg.  
XIX: 37 ٥) Appellatur in IV Reg. XX: 12 Berodach Baladan.



على النوع الذي فعله داود النبي وكان في زمانه اشعيا النبي وميخا النبي فتنبأ اشعيا على محي المسيح . وكان هوشع الذي طول دهره يعظ بني اسرائيل ويرجوهم (١) على عبادة الازنات وسجدت (٢) الاصنام . حُفم على نفسه القيام في صلاته والتضرع الى ربه في انصراف سنخاريب عن امه . فسمع الله صلاته وكسر حمية سنخاريب ملك بابل

وان الله احب ان يعلم هوشع النبي قسوة قلوب بني اسرائيل ومكيدتهم له فقال لهوشع النبي : انطلق فتزوج امرأة مطلقة علانية واخرى سرا (٣) زانية . فتخبر هوشع النبي من قول الله له واغتم لذلك غما اوهنه . وانما اراد الله ان يعلم هوشع قلة صبره على مثل صبر ربه من بني اسرائيل . وذلك ان الصحيح عند هوشع النبي انه كان جماعة منهم تسجد للازنات والاصنام سرا وآخرون علانية . فلذلك قال الله له ان يتزوج امرأة (٤) مطلقة مُتعة والآخرى سرا زانية لكي لا يلبخ على ربه فيهم (٤)

لومكوتوب ان حزقيا الملك الزم نفسه ان يكون بتولا لا يتزوج وذلك انه ذكر وعد الله لداود النبي وحلفه له ان لا ينقص من زرعه ونسله من يجلس على منبر داود دهر الدهارين . فظن حزقيا الملك في نفسه وقال : ان هذه البركة التي بارك الله داود النبي والموعود الذي وعده لا ينقص من زرعه ونسله من يجلس على منبره دهر الدهارين بركة تامة من عند الله ولن يرجع الله فيما وعد وفيما جاد به ولكن لأن ابائي واجدادي كانوا يتزوجون ويولدون الاولاد فكانت البركة تنتقل من واحد الى واحد من الاب الى ابنه فيرث منبر داود النبي . ولكنه زعم يجلس بتولا ولا يتزوج فيدوم له ملكه والجلوس على منبر داود النبي دهر الدهارين . ولم يكن حزقيا الملك علم ان لهذا القول الذي قال الله لداود النبي تاويل (٥) غير الذي ظننه وتأويله في (٦) نفسه

١) Lege: بزجرهم ٢) Corr.: سجدة vel سجود ٣) Corr.: سرا

٤) Quæ sequuntur in duobus Codicibus desiderantur; ea restitimus ex

Codice Seminarii Sharfensis Syrorum in Libano et ad Codicem A adjeci-

mus. ٥) Corr.: تأويلا ٦) Legendum: من

أفعد ذلك بعث الله إليه اشعيا وقال له: اذهب وقل لحزقياً الملك يوصي على بيته فإنه يموت ولا يحيى . يعني بذلك ان الناس يموتون ويحيون يوم القيامة . فأمأ هو فيموت ولا يحيى حيث ظن في نفسه انه يبقى دهر الدهرين فرض حزقياً الملك ساعة ما قال له اشعيا النبي وانهى إليه قول الرب . فلمأ صار في فراشه بكى بكاء شديداً مجزناً وجعل يبصق على الحائط ويقول : أفا لهذا الثوب الوسخ الذي حرت منه فظننت انى ابقى دهر الدهرين . ثم انه ذكر الله فعلاته وما كان منه في ارضائه ربهُ قبل الله صلاته وبعث إليه اشعيا ثانية وقال له : اذهب الى حزقياً الملك فقل له : ان الرب قد زادك على حياتك خمس عشرة سنة وهذه لك علامة ان احببت ان تتقدم الشمس الى قدام خمس عشرة درجة . وان احببت ان تتأخر الى خلف خمس عشرة درجة من درج آخاز ابيه . فقال حزقياً الملك في نفسه : ليس هذه بعجيبة ان تتقدم الشمس الى قدام لانه سبيل سير الشمس وطريقة حركتها ولكن لترجع الى خلفها هذه الخمس عشر درجة . فقال لاشعيا النبي : بل اريد ان ترجع الشمس الى خلف خمس عشرة درجة . فلما صارت الشمس في كبد السماء نصف النهار وقت الزوال تمام ست ساعات تأمأت رجعت الشمس من وسط السماء الى افق المشرق فصارت في وقت طواعها صلاة الغداة . وما احسن ما دبر حزقياً الملك في نفسه ومسألته ان ترجع الشمس الى خلفها حالتين امأ واحدة فانه ليس سبيل حركتها ومجرى طريقتهما . والثانية ربما كان الناس في اشغالهم واعمالهم واحاديثهم فيذهب من النهار ست ساعات فلا يحسون بها . فلما صارت الشمس في وسط السماء وتمت ست ساعات واحتاج الناس في ذلك الوقت الى الطعام والصناع ٢٠ واصحاب الاعمال وغيرهم الى الراحة (49) رجعت الشمس من ست ساعات فصارت في وقت مطالعها صلاة الغداة . فحينئذ عرف ذلك وتبينه جميع البشر وحست به البهائم فضلاً عن الناس . ثم لا احد ينبغي له ان يظن ان الشمس رجعت من درجة وسط السماء الى درجة الطالع دون رجوع الفلك بكليته لكن تقول : ان الفلك باسره اندفع فرجع بجميع كواكبه وانواره والكواكب في مواضعها فرجع من درجة ٢٥ وسط السماء الى افق المشرق . فنقول : انه لو رجعت الشمس من درجة وسط السماء



الى درجة الطالع فرجعت الثالثة بروج وتغيّرت الازمنة وفصول السنة الاربعة . فلو  
كان فصل الربيع تحوّل فصار فصل القيظ . ولو كان فصل القيظ تحوّل فصار فصل  
الخريف . ولو كان فصل الخريف تحوّل فصار فصل الشتاء . ولو كان فصل الشتاء  
تحوّل فصار فصل الربيع . فتغيّرت الازمنة والفصول الاربعة

٥ . **لَفِينِغِي** لك حفظك الله ان تحفظ هذا وتعرفه فإنه من غوامض العلم ودفائن  
اسرار الحكمة ويتدبّن لك ذلك عند مسئلتك عن علماء الناس والمتعمّقين في قراءة  
الكتب وسائر العلوم والآداب فتعرف ان كان فيهم احد يعرف مثل هذه الاسرار  
فيفرح بمعرفتك بما تعلمه من دفائن اسرار العلم بما لا يعلمه غيرك من الحكماء  
والبطارقة والاساقفة وغيرهم

١٠ . **أومكتوب** ان مرذوخ بلاداد(1) ملك بابل بعث هدايا وكرامات وقرابين الى حزقيّا  
عند فحوصه عن رجوع الشمس من وسط السماء الى افق المشرق وذلك ان المجوس  
يعبدون الشمس والنار وسائر الانوار . فلما رأى مرذوخ الملك رجوع الشمس قال  
لاصحابه : اني أرى الهنا قد انهزم وينبغي ان يكون اله آخر اكبر منه نطحه فردّه  
وهزمه الى خلفه . ففحص عن ذلك فحيث تقرّر عنده الخبر عن حزقيّا الملك وذكر  
١٥ نبوة بلعام القاضوم(2) بينهم حيث قال : يظهر كوكب من يعقوب ورأس من اسرائيل .  
فعند ذلك هاب وفرع من حزقيّا الملك فبعث اليه القرابين والهدايا تكريماً له وتقرباً  
اليه وفرقاً منه

أولمّا قدم على حزقيّا الملك رُسل مرذوخ الملك بالهدايا والقرابين افتخر حزقيّا  
فاخرج جميع آنية البيت وعجائب ما كان فيه فأراهم ذلك فغضب الله (50<sup>٣</sup>) عليه  
٢٠ وقال له حقّاً يقول الرب : ان جميع ما اظهرت وافتخرت به يُنتهب ويُحمل الى بلاد  
المشرق ومن زرعك ونسلك يُسبون الى هنالك

[ فعند ذلك تزوّج حزقيّا الملك فولد له منسى فلما صار منسى ابنة ابن ثلث عشرة  
سنة ملك بعد وفاة ابيه حزقيّا فكان ملكه خمساً وخمسين سنة وعاش ثمانين وستين

1) Cfr. supra p. ٩٢ notam ٤ .

2) Vox peregrina est qua utitur auctor ad designandos *Magos* .

سنة . وملك في ذلك الزمان في مدينة رومية فنوقونيوس (1) ثلث واربعين سنة الذي زاد كانون الاخر وشباط في شهور الروم وذلك انه لم يكن للروم الى ذلك الزمان الا عشرة شهور فافهم ذلك فكان كل شهر منه ستة وثلاثين يوماً . وهو اتقن بمدينة رومية قنطوليون (2) . وهو العجب الازل من العجائب السبعة واحكمه ورسع حُجره ومخادعه لانها كانت ضيقة . وفي سنة ثمانى عشرة من ملك منسى سبي الى بابل من كثرة جورهِ وتفاقيه ومخالفة ربه واعادته عبادة الاصنام والاوثان . فصار يبابل في الحبس مسجوناً الى تمام تسع وثلاثين سنة فصلى وتضرع الى ربه فرجع الى مملكته واخرج الصنم الذي كان عمل وكان له اربعة وجوه الذي كان صيره في هيكل الرب ونفاه من الهيكل واحرقه . وصلاة منسى حسنة بحسن (3) وتضرع وهي مكتوبة في كتب النصارى واليهود ١٠

[وفي سنة تسع وثلاثين من ملك منسى ملك سنحاريب الصغير احدى وثلاثين سنة . وفي سنة اثنتين وخمسين من ملك منسى ملك يهوذا ابنت بوزنظية من بوزس الملك التي كانت تسمى قبل ذلك نيقوميديا (4) فكان خُسف بها . فن بعد تسعمائة وسبعين سنة من بنيان بوزس الملك مدينة بوزنظية جددها قسطنطين الملك الكبير ١٥ ابن هيلانة ووسعها وكبر بلاطها وملاعبها وحيطانها وسورها قسطنطينية باسمه . فحيث املك منسى بعده (5) ابنه اثنتي عشرة سنة فكانت حياته اربعاً وعشرين سنة ] وفي ذلك الزمان عرف القومون (6) الحكيم الذي يُعرف عند العرب لقمان (7) . وفي سنة خمس من ملك آمون ولد يوشيا ابنه وفي ذلك الزمان تمت النبوة على المذبح لتمام ثلاثمائة وثمانى واربعين سنة . فلما مات آمون ملك يوشيا ابنه مكانه احدى وثلاثين سنة ٢٠ . وفي تلك السنة ملك ببابل المجوس ثلث وثلاثين سنة . وفي سنة ست من ملك

1) Sic corrupit nomen *Numæ Pompilii* .

2) Puta *Capitolium* . 3) Forte scripserat auctor : مجشوع

4) Jam supra (p . 67) hac de re sermonem texerat auctor .

5) Hæc sic legenda videntur : بعده ملك منسى

6) Corrupta nomina . 7) Lege : بلقمان



يوشياً كان تنبأ صوفونيا النبي ابن كوشي من سبط شمعون. وكان خلقياً الكاهن ابو ارميا النبي في نبوته. وفي سنة احدى وثلاثين من ملك يوشياً ملك بمصر فرعون الاعرج ست سنين وقتل يوشياً وملك يوحاز ابنه ثلاثة اشهر. ثم رجع فرعون ملك مصر قتلته ايضاً (١ وصير (50<sup>٧</sup>) مكانه يواقيم اخوه (2) وسُمي اليواقيم فلك اثنتي عشرة سنة وعاش ثمانين سنة. وفي سنة ثمانين من ملك يواقيم ملك بابل بختنصر خمساً واربعين سنة. وفي اول سنة من ملكه غزا بيت المقدس وسبي طائفة من اهله وحمل جميع متاع الهيكل وآبته كقول الله لخرقياً الملك عند افتخاره به واطهاره لرسل مردوخ الملك. وكان فيمن سبي بختنصر في تلك السنة في الدفعة الاولى دانيال واصحابه حانانياً وعزاريأ وميصائيل الذين طرحهم بختنصر في اتون النار فخلصوا ولم تدخن ثيابهم (3)

(51<sup>٨</sup>) وفي سنة خمس من ملك يواقيم قتل بختنصر فرعون الاعرج ملك مصر فلك بعده سميرس (4) سبع عشرة سنة. وفي ذلك الزمان خرب فرعون مدينة منبج التي كانت على الفرات فلماً بُنيت ثانية سُميت مدينة الكهان (5). وفي سنة ثمانين من ملك يواقيم وهي سنة خمس من ملك بختنصر غزا بختنصر بيت المقدس ثانية ووضع عليهم الخراج وثبت يواقيم مكانه على ملكه. وفي سنة ثمانين من ملك بختنصر مات يواقيم وملك يواخيم ابنه بعده وهو الذي يسمي في الانجيل يوخانياً فلك ثلاثة اشهر. فلماً مال عن طاعة ربه غزاه بختنصر الملك وسباه الى بابل فصار هناك محبوساً سبعمائة وثلاثين سنة حتى ملك اويل مردوخ من بعد بختنصر فاخرج يوخانياً من السجن فكان يجلس معه على مائدته ويأكل الطعام معه. وابنه الذي تزوج شوشان بنت خلقياً الكاهن اخت ارميا النبي (6) وحيث سبي يواخيم اقام بختنصر مكانه صادقياً

1) In lib. IV Reg. XXIII : 33, item in lib. II Paral. XXXVI : 2 dicitur Joachaz abductus in Ægyptum non occisus.

2) Corr. : اخاه 3) Hucusque deerat textus in Codice A.

4) Nomina corrupta. 5) H. e. Hierapolis.

6) Hæc perperam a lib. Danielis c. XIII mutuantur.

عنه الذي سمّاه مثنياً ويسمى أيضاً يرخانياً فملك احدى عشرة سنة . وعاش اثنتين وثلاثين سنة . وفي تلك السنة سُبِي حزقياس النبي مع من سبي من بني اسرائيل الى بابل . وفي سنة خمس من ملك صادوقيا وهي سنة تسع من ملك بختنصر الملك بدأ حزقياساً في نبوته . وفي تلك السنة ملك على بلاد الفرس اسطيغون (1) ثمانين وثلاثين سنة .  
• فلما علم ارميا النبي في نبوته ان الهيكل يحترق بالنار وان شعب بني اسرائيل يُسبى الى بابل اخذ مسكن الزمان وتابوت الرب الذي كان موسى نصبه في البرية فاحفاهما في مغارة فلم يعلم مكانهما احدًا (2) الى اليوم  
وفي ذلك الزمان ملك على مصر اوفرس (3) خمساً وعشرين سنة . وفي سنة تسع من ملك صادوقيا في الشهر العاشر في عشرة ايام منه صعد بختنصر ايضاً للغزاة الرابعة ١٠ واقام عليها الى السنة الحادية عشرة من ملك صادوقيا ملك اليهود . وفي تلك السنة التي هي من ملك بختنصر سنة احدى وعشرين غلب على بيت المقدس واحرق الهيكل بالنار . فكان من (51٧) الزمان الذي بناه سليمان بن داود الى ان احترق اربعائة واربع وثلاثون سنة . فيكون جميع من ملك سبط يهوذا الى تلك السنة اثنتين وعشرين ملكاً ومبلغ سنينهم خمسمائة وثمانين عشرة سنة وستة اشهر

### الدولة الرابعة

١٥

المنتقلة من ملوك اسرائيل الى ملوك الكلدانيين

الكلدانيون امة قديمة الرئاسة بنسبة اخبرت الرواة انه كان منهم الناردة والجبابرة الذين كان منهم نرود بن كنعان من بني حام بابي الجدل . وكان بختنصر من اولاده وهو الذي غزا بني اسرائيل وقتل منهم خلقاً كثيراً وسبي بقيتهم ٢٠ وغزا مصر وفتحها ولم يزل الكلدانيين (4) في بابل حتى ظهرت عليهم الفرس وغلبوهم على مملكتهم وابدوا كثيراً منهم فدرست اخبارهم وطمست آثارهم وكان

1) H. e. Astyages. 2) Corr.: احدٌ

3) Vocatur ab auctoribus Apries.

4) Corr: الكلدانيون



الكلدانيون أيعانون بالارصاد الذي (١) نقلها عنهم بطليموس الثاودي (٢) في كتاب  
المجسطي

فلما سبي بنو اسرائيل الى بابل اخذ بنو رزان (٣) صوفونيا رئيس الكهنة وآخرين  
من الرؤساء وكبراء الشعب مع صادوقيا ملك سبط يهوذا فحملهم الى بابل وقتلهم  
هناك وقور عيني صادوقيا وذبح بنيه وصيره بابل يطحن في الرحى وكان يومئذ ابن  
اثنتين وثلاثين سنة . فلما مات طرحوا جثته خاف الصور (٤) وتمت عليه نبوة ارميا  
النبي التي قال الرب : ان صار يوخانيا الاخانيا صار (٥) . فاما من بقي في بيت المقدس  
من اليهود فأنهم اخذوا ارميا النبي ونزلوا الى اوفرس ملك مصر فقتلوا ارميا النبي  
ومات هناك ودفن وكانت نبوته ثمانين وثلاثين سنة . وفي كتابه اربعة الاف ومائتان  
واثنتان وخمسون آية . ويكون كتاب سفر الملوك الف ومائة وثلاث عشرة آية .  
وكتاب سفر دبريامين (٦) ثلاثة الاف وخمسمائة وثلاث ايات

٢٠٨  
ورثوا (٧) ايضا اليهود على حزقيال النبي فقتلوه وهم في السبي ودفن هناك في قبر  
سام بن نوح . وكانت نبوة حزقيال النبي ثمانين سنة ويكون كتابه اربعة الاف  
وثلاثمائة وستا وسبعين آية . وبعد زمان قليل غزا بختنصر مدينة صور وامر جيشه  
١٥ فجمعوا الحجارة الى البحر حتى بلغوا المدينة . فلما رأوا (٨) ذلك اهل صور طرحوا كل  
شيء لهم في البحر وخرجوا في السفن . واخذ جيزم (٩) ملك صور وانصرف او كانت حياة  
جيزم (٩) خمسمائة سنة ملك على صور (١٠) . فجميع زمان ملوك يهوذا الذين هم واحد  
وعشرون ملكا . . . (١١)

١) Corr. : يُعانون الأرصاد التي ٢) Lege : الكلودي

٣) Lege Nabuzaradan . ٤) Corr. : السور ٢٠

٥) Sic textus corruptus est ; alludit autem ad locum Jeremiae  
(XXXVII : 16) ; forte legendum : الأَخائنا ٦) H. e. Paralipomena .

٧) Corr. : ووثب ٨) Lege : رأى ٩) Corr. : حيرام

١٠) Sic habet textus, forte vult reges Tyri regnasse ٥٠٠ annorum .

١١) Deest numerus annorum . ٢٥

وصارت ارض مصر في ايدي جيوش بختنصر بعد انصرافهم من مدينة صور .  
ومن بعد ان خرب بختنصر بيت المقدس واحرق الهيكل ملك اربعاً وعشرين سنة .  
فمن سنة اثنتين وعشرين من ملكه يبتدى حساب السبعين سنة التي صار بنو  
اسرائيل فيها ببابل في السبي . وفي سنة سبع وثلاثين من ملك بختنصر التي هي  
السنة الثالثة عشرة من سبيهم عمل بختنصر ذلك (52) الصنم العظيم الذي من  
ذهب فكان ارتفاعه في السماء ستين ذراعاً . ذلك الصنم عرف (1) حانانياً وعازرياً  
وميصائيل الذين طرخوا في اتون النار العظيم فخلصوا منه وسلمهم الله تعالى من  
الاحترق (2) . وفي ذلك الزمان عرف لدن اليونانيين يوسيقوس (3) الذي هو يوسفاس (3)  
واضع الامثال / فلما مات بختنصر ملك ابنه الاول مردوخ بعده سنة واحدة  
10 وفي السنة الخامسة من سبيهم ملك باطسصار (4) . وفي السنة الاولى من ملك  
باطسصار (4) رأى دانيال منام الحيوانات التي كانت تصعد من البحر (5) . وفي السنة  
الثانية من ملك باطسصار (4) هياً صنيعاً فيينا هو جالس في موضع مرتفع أوقد كان (6)  
اخرج آنية القدس التي كانوا نهبوا من هيكل الرب . فمن ساعة شربه بها ظهر كف في  
الحائط مقابله وكتب الامر الذي حل به والنقمة التي اصابته . وكان الكتاب مكتوباً  
10 هكذا قال : ان نحصي عدد الشعر أحصى وعد ملكه وهتك ستوه (7) . وفي تلك  
الليلة دخل عليه داريوش المدياني (8) الفارسي فقتله واخذ المملكة لآل مدي والفرس .  
من اجل انه من كلي السنين كان لعمرى مسكنه (9)  
فلك داريوش بن احشتراش (10) في سنة ثمانى وعشرين من سبيهم . وفي السنة  
الاولى من ملك داريوش صلى دانيال النبي حيث تبين له آية قد قربت السنين (11) ودنت  
20 ان يتم السبعين (12) سنة التي افرض الله عليهم فيها العبودية ببابل ومبتدأها من سنة

209

210

1) Lege: عرفه. 2) Hic tantum Codex B interruptam narrationum seriem pergit. 3) De Aesopo sermo est. 4) Vult regem Baltassar.  
5) Cfr. Daniel., c. VII. 6) Redundant. 7) Deniel. VI  
8) Lege: المادي. 9) Textus corruptus est. 10) B: احشتراش  
11) Corr.: السنون. 12) Corr.: السبعون



ثاني عشرة من ملك يوشياً ووقت ابتداء نبوة ارميا النبي . وحيث قبل الله صلاة  
دانيال وتضرعهُ بعث اليه جبرائيل رئيس الملائكة وانبأهُ عن السوايع التي قال له  
وعن خراب بيت المقدس وعن الملوك الذين مُلكوا في ذلك الزمان المتكبرين (1) في  
كتاب دانيال النبي . وفي ذلك الزمان طُرح دانيال في الجبّ مع الأسد

وقام كورش الفارسي قتل اسطيغوس ملك مدي وداريوش ملك البابليين فاقام  
مملكة الفرس في سنة احدى وثلاثين من سبي بني اسرائيل فملك كورش (52<sup>v</sup>)  
الفارسي ثلاثين سنة . وفي السنة الاولى من ملكه امر فأطلق بنو اسرائيل من سبي  
اليهود خمسين الفاً واعتقمهم وبعث بهم الى بيت المقدس . ومن ذلك الزمان امرهم  
ان يبنوا بيت الرب فكشوا لا يمكنهم ذلك من اجل الامم الذين كانوا قد احاطوا  
بهم الى تمام سنة ست من ملك داريوش بن يستاصف التي هي سنة ست واربعون  
من سبيهم كالذي هو مكتوب في انجيل يوحنا (2) . ولا احد اذ (3) يظن ان اليهود  
مكشوا في بنيان ذلك الهيكل ستاً واربعين سنة . وفي السنة الثانية من ملك داريوش  
طُرح دانيال في جبّ السباع ثانية عندما هتك وفضح كهان الصنم في بيت الاصنام  
وكشف واظهر مكايدهم وقتل ذلك التنين (4)

وفي سنة ثلاث من ملك داريوش صام دانيال النبي ثلاثة سوايع واحداً  
وعشرين يوماً وبدأ يصوم في اربعة ايام من نيسان الشهر الاول فبعث الله اليه جبرائيل  
الملاك واسترخى دانيال ووقع في محافته (5) . وفي تلك السنة مات دانيال النبي وبني (6)  
اسرائيل في السبي ودُفن ببابل . وكان دانيال من سبط يهوذا وكتابه الف وخمسمائة  
وخمسون آية . وكان تنبأ في ذلك الزمان جبقوق النبي من سبط شمعون وجبقوق هو  
الذي اخذه الملاك بناصيته وهو راكب على حمار . وكان يذهب بغداء الفعلة ايام  
الحصاد فحمله ملاك الرب من ارض بيت المقدس حتى بلغ به بابل حتى وصل به الى

1) Forte habebat textus المكتوبين

2) Cfr. Evang. Joannis II : 20

3) Particula hæc redundat .

4) Vide Danielis prophetiam, c. XIV

5) Ibid., c. X.

6) Corr. : وبنو

دانيال النبي وهو في الجب ومعهُ الغدا . فوصل اليه الطعام وهو حار ثم رده ملاك الرب الى ارض بيت المقدس ١)

وفي ذلك الزمان كان تنبأً حجي النبي من سبط لاوي وزخريا بن باراشيا . وفي ذلك الزمان كان ازدهشة ٢) الجومسي ذلك الذي وضع التعاليم الجومسية من سجدة الماء والنار والعناصر مع آخر من فضائحه لا يجب ان نصفها في كتابنا هذا . وفي ذلك الزمان ظهر تعليم بيثاغورس . وفي ذلك الزمان عُرف آسمنويدس وايقرون ٣) صناع العيدان والطنابير . وفي ست عشرة لكورس الفارسي تمت السبعين ٤) سنة (53<sup>٢</sup>) التي من بدء السبي الاول الذي ابتداءً من سنة ثلث ليواقيم . فلما مات كورش ملك قميودس ٥) وهو مختصر الثاني ا كالذي يزعموا العبرانيين ٦) فملك ثلثي سنين . وفي ذلك الزمان عُرفت ايهوديت تلك التي قتلت لغرياريس ٣) ملك بابل بمكيدتها وفي كتابها الغان ومانتان وثماني وستون آية . وكان مع بني اسرائيل يشوع ابن يرداق ٣) الكاهن وفي بيت المقدس اليواقيم . وفي سنة ست من ملك قمودس ٥) غزا الى ٧) مصر واستولى عليها وقتل مقنوسوس ٣) ملك مصر وبطلت مملكتهم الى ستة خمس عشرة من ملك داريوش . وفي ذلك الزمان قطع قسوس ٣) الحجر المتكلم وظن ١٥ ان فيه اسرار السحر فلما ملك قمودس ٥) ملك المجوس ثلث سنين وسبعة اشهر . ومن بعد ذلك ملك داريوس ابن يستاصف ستاً وثلاثين سنة وفي السنة الثانية من ملكه تمت السبعين ٤) سنة

قيل لما دنت وفاة هرمز وامرأته حامل عُقد التاج على بطنها وامر الوزير بتدبير السلطة حتى ولدت له ولداً وسُي انطخششت ٨) وتملك واغار على العرب على نواحي فارس فلما ادرك الزكب واغار على العرب انتهكهم بالقتل ثم خلع اكتاف سبعين الفاً فسمي ذوي الاكتاف ٩) وامر العرب حينئذ بارخاء الشعور ولبس المصبغات وان

1) Vide Danielis prophetiam, XIV: 32.

2) H. e Zorastres.

3) Corrupta nomina. 4) Corr. : السبعون 5) Intendit Cambysem.

6) Corr. : كما يزعم العبرانيون. 7) Redundat. 8) Sic vocat Artaxerxem.

9) Lege : ذوي الاكتاف ; sed Arabes non conveniunt de rege sic dicto.



يسكنوا بيت شعر (1) وان لا يركبوا الخيل الا باذن ملك

وفي سنة ست من ملك دار يوش تم بنيان الهيكل في شهر اذار في ثلاثة ايام منه  
وفي ذلك الزمان كان دوحوسين (2) المصور. وفي ذلك الزمان كانت استير اليهودية  
مرتخي ابن اخي ارميا النبي ابن باداخيا الكاهن (3) وكان مرتخي عم استير وكانا  
في سبي بابل. وفي ذلك الزمان تنبأ ملاخيا النبي احد الاثني عشر نبياً وكان يتنبأ  
في بلاد يهوذا. فلما مات ملاخيا لم يقيم في بني اسرائيل نبي معروف بعده ويكون  
جميع كتاب الاثني عشر نبياً ثلاثة الاف وستائة وثلاثا واربعين آية ويكون  
كتاب استير ستمائة واربعاً وخمسين آية

وفي سنة احدى عشرة من ملك احشيراش الملك غلب على مدينة ايثناس وغلب  
على مدين كثيرة وملك ابنه من بعده سنتين ونصف. ومن بعد ذلك انطخششت  
الطويل اليمين وسمي اريوخ فملك احدى واربعين سنة. وفي ذلك الزمان وقع  
حجر من السماء في انهار ارعش (2) وكان اسمها اقسيس (2). وفي سنة سبع من ملك  
انطخششت الملك امر عزرا سفرا (4) اعني الكاتب ان يصعد الى بلاد يهوذا ويبني  
بيت الرب المقدس (53<sup>v</sup>) في رئاسة كهنوت اليلشت يوشع ابن يوداد (2). (أوفاري  
عزرا (5) وهذا وادحي اليه فكتب جميع التوراة والانبياء. من الحفظ ظاهراً. وكتب  
ايضاً يصف كيف ارتفع الشعب من بابل وعزرا هو كان الكاهن الرابع عشر من بعد  
هارون ويكون كتاب عزرا الفين وثمانائة وثمانين آيات

1) بيت الشعر: B.

2) Corrupta nomina.

3) Hæc Mardochei genealogia non quadrat cum iis quæ de eo in ٢٠  
Scriptura referuntur (Cfr. lib. Ethers II: ٥.).

4) Ex syriaco مَهْرًا; B. عزرا يا.

5) Textus corruptus est.

215

216

## الدولة الخامسة

المستقلة (١) من ملوك الكلدانيين الى ملوك الفرس

اماً الفرس فأهل الشرف الشامخ والعزّ الباذخ وهم اوسط الامم داراً واشرفهم اقليجاً وأسوسهم . ملوكاً تجمعهم وتدفع ظلمهم عن مظلومهم ولهم عناية بالغة بصناعة الطب وكان لهم أرساد قديمة . وقال بعض علماء العجم : ان الذي ملك بعد الطوفان كيومرت من بني سام ابن نوح وكان ينزل فارس واتخذ الآلات لاصلاح الطرق وحفر الانهر وذبح ما يؤكل من الحيوان وقتل السباع . وما زال الملك في اولاده الى ان ملك دارا بن دارا الذي غزاه الاسكندر وقتله . ثمّ ملكت الاشكانية اولهم اشكي ثم اشك بن اشكي وهو اول من تسمّى بالشاهية . ودام الملك فيهم الى ان ظهرت ١٠ مملكة الساسانيين اولهم ازدشير بن بابك بن ساسان من بني كسابك (٢) فاحسن مسيره وبسط العدل وتوارث بنوه الملك الى ان ملك يزدجرد بن شهريار بن قباد ابن فيروز بن هرمز بن كسرى انوشروان المعروف بالعدل واخو ملوك الفرس . فلما ملك انتقضت عليه الدولة وتفاقت امورها وملكوها (٣) الاسلام لها فقتلوه في الحرب

١٥ وفي ذلك الزمان كان انوذفيلوس (٤) الحكيم الذي كان من سقلية (٥) فذهب لينظر ويفحص عن نار كانت تنبع وتنفور من مغارة فلما لم يقع على دفين معرفتها رمى بنفسه فيها ونسي حذاءه خارجاً منها فافتضح وعرف انه ليس ناله كالذي كان يتخذه اصحابه . وفي ذلك الزمان عرف ديمقراطيس وبقراط الاطباء وديون وهرفليطوس (٦) . وفي ذلك الزمان بعث الروم الى مدينة اثيناس فانتسخوا منها وكتبوا منها اثني عشر ٢٠ ناموساً

وفي سنة عشرين من ملك انطخششت بعث الملك نحميا صاحب شرايه ان يبني

١) Melius B: المتقلة ٢) Lege: كشتاسب ٣) Corr. وملك  
٤) Sermo est de Empedocle. ٥) Scribē: صِليّة  
٦) H. e. Heraclites.



بيت المقدس فلبث هناك الى تمام خمس وعشرين سنة من ملك انطوخششت. وكان وزير انطوخششت الملك هامان العالقي فكان يتذكر العداوة القديمة والحروب التي كانت بين بني اسرائيل وبين العالقة فحفظها عليهم وكان يطلب هلاكهم واستئصال شعبهم من الملك

وفي تلك السنة تمّ ببناء المقدس (1) اسواقها وبلاطها وقصورها في رئاسة كهنوت يونداع بن اليسع. وحيث صعد فخميا الى بيت المقدس فلم يكن لليهود نار من نار القدس وفرقوا ان يقرّبوا الله ناراً غريبة من اجل انهم في الايام التي سبوا الى بابل اخذوا نار مذبح قدس الرب فطرحوها في بئر وكان ذلك البئر في بعض قرى مدينة افامية واسم القرية اصهين (2) فامر نخبيا صاحب شراب الملك فحمل من سيان (3) تلك البير ١٠ وطبها من بعد اربع وسبعين سنة كانت النار قد طرحت فيها فوضع تلك السيان والطين على الحطب فوق المذبح واستوقدت منه النار (4)

وفي ذلك الزمان ولد افلاطون وعرف سقراطيس بسقسطاي (2) في مدينة اثناس ومن اجل انه كان يلبس (5) في الصيوان اسقي فرينون (6) فمات (7) وقام افلاطون واطهر (54<sup>٦</sup>) افعاله وتعاليمه الرديئة المرجوسة. وفي ذلك الزمان حيث اعمل هامان وزير الملك نفسه وفكرته بان يمتال لجميع بني اسرائيل وشعبهم فيبيدهم ويستأصلهم حينئذ لبست استير ومرتجاي المسوح وصليا وتضرعا الى الله فردّ الله كيد العالقي في نحره وقتله انطوخششت الملك وصلبه

### قصة استير

بنت اخي مرتخي ابن اخي ارميا النبي وهامان العالقي وزير الملك انطوخششت

٢٠ مكتوب ان انطوخششت الملك هياً صنيعاً واعدّ فيه النعيم الكثير وجمع خاصته

1) B: بيت المقدس 2) Corrupta nomina. 3) H. e. lutum e syr. : مهملاً 4) Cfr. cap. I libri secundi Macchabæorum ; sed nihil ibi narratur de loco ubi reconditus fuerat ignis. 5) Forma dialectica pro يلبس

6) Forte vult قونتون h. e. ὀκόντων.

7) Quæ hic de Socratis morte refert auctor parum consonant veritati. ٢٥

وقرائسه وقواده وكان هامان العالقي رئيس الوزراء الخاص بالملك والمقدم عنده فلم يدع الملك شيئاً من النعيم وانواع اللهو الا بلغه في يومه ومجلسه ذلك . ففكر في نفسه وقال : انه لم يبق من لذته شي . الا ان تهباً الملكة وشتي فتصير اليه وتسقي اصحابه . فبعث اليها ان تتشكل وتتصنع وتأتيه الى مجلسه ومجلس اصحابه فردت عليه اشنع ما يكون من الجواب واقطعه . فغمه ذلك غماً شديداً انساه جميع ما كان فيه من لذته في يومه ذلك وفي جميع ايام ملكه فانصرف عنه اصحابه وجلساؤه حيث راوا غمّه وحزنه . ويقال انه امر من بعد شحته (1) وشتي الملكة من ملكها ان تتخذ له وتختار من جميع من في ملكه الف امرأة . وكان تحت يده في ملكه سبع وعشرون مدينة . اوثب رسله ان يختار (2) له افضل من يقدر عليه من النساء حسناً ١٠ وجمالاً وعقلاً فلما اخترهن (3) كانت استير اليهودية فيهن ثم امر ان يختار من الالف امرأة مائة امرأة وكانت استير فيهن وامر ان يختار من المائة عشر من اكملهن حسناً وجمالاً وعقلاً فكانت استير فيهن ثم امر ان يختار من العشرة ثلث فكانت استير فيهن ثم امر ان يختار من الثلث افضلهن واكملهن حسناً وجمالاً وعقلاً فاختير من الثلث استير ابنة اخي مرتحي لانه لم يكن في النساء من يفوقها حسناً ١٥ وجمالاً وعقلاً

فاصر الملك (54٢) ان تصنع وتهباً ثلاثين يوماً وتدخل على الملك . فلما دخلت صارت ملكة مكان وشتي فعند ذلك لازم مرتحي باب الملك فلم يكن يبرح من الباب وحزن هامان عند ذلك وغمّه (4) غماً شديداً فاراد ان يجتال لانطخشت الملك ويموه عليه ويدخل في عقله فقال له : في مملكتك ايها الملك امة وهي شرذمة قليلة ٢٠ من شعب بني اسرائيل . فلم يزل به حتى ابتاع منه جميع من في مدائن ملكه من بني اسرائيل بمال معلوم قدمه له وكتب الكتاب بينه وبين الملك والشروط لوقت

1) Vox peregrina ex hebr. שוה vel syr. هسهه *perdidit, dimisit.*

2) B: وبث forte legendum *dispersit*; insuper corrigatur verbum رسولاً ان يختاروا vel ponatur nomen singulare رسولاً;

3) Corr.: اختارهن vel اختارهن 4) وحزن هامان وغمّه ذلك: B: ٢٥



معلوم وزمان محدود وبعث في ذلك الى جميع عماله في جميع مدن الملك يأمرهم ان يتلوا من هناك من بني اسرائيل عند بلوغ الوقت والزمان اذا وصل كتابه اليهم واعتدَّ خشبة طولها مائة وعشرون ذراعاً ليصلب عليها مرتخي وصيرها في منزله . وكان فيما بين ذلك انه استعدَّ خادمين من خدام الملك كانا يقومان على رأس الملك من خاصته وكانا من جنس الاتراك وكان يُقال لاحدهما بعشان<sup>1</sup> ويقال للاخر اثناخ وانهما عزموا على قتل الملك في تلك الليلة فعلم بذلك مرتخي عمَّ استير الملكة وتقرَّر عنده بالدلائل الواضحة لمثابرتِه وملازمته دار الملك فرفع النصيحة الى الملك واعطاه الدلائل على استعدادهما . فلما كان في الليل وضع الملك عليها الرصد وهما لا يعلمان ان الملك قد عرف قصَّتها فاخذهما حين عاين الدلائل التي كانت رُفعت اليه فاقرأ له بذلك فامر الملك بقتلها وكتب ما كان من نصيحة مرتخي في اخبار الملوك من كتب السير

ومكتوب ان الملك ارق في بعض الليالي فلم يجيه (2) نوم فامر ان يُقرأ عليه اخبار الملوك من السير فلم يزل الكاتب يقرأ عليه الى ان بلغ الى قصة مرتخي ونصيحة فقال الملك للكاتب: بماذا كافينا (3) هذا الرجل . فقيل للملك: انه لم يكافيه (4) الملك بشي فامر ان يذكر امره بالعداة ليأمر بمكافاته (5) فعند ذلك غلبته عليه (6) فنام . فلما اصبح دخل عليه هامان وزيره وكان اول من يدخل عليه فقال الملك لهامان وزيره: ماذا ترى ان يكون مكافات (7) رجل احب (55<sup>٢</sup>) الملك تكريمته وتثريته فقال هامان في نفسه: ليس احد اخص به مني فقال: مكافاته (8) ايها الملك ان يُحمل على مركب الملك ويوضع تاج الملك على راسه ويكون من ياخذ بلجام دابَّته مشعراً (9) يطوف به المدينة ويقول: هذا مكافات (9) رجل احب الملك تكريمته وتثريته . فقال له الملك: قم انت من ساعتك واحمل مرتخي على مركب الملك وضع تاج الملك

1) B: بعشان . *Cfr.* lib. Esther VI.

2) Scribe: يخبئه 3) كافأنا Pro 4) Scribe: يكافئه

5) Scribe: مكافأة

6) Vox corrupta; forte غلبته سنة

على راسه والرتز (١) في عنقه وخذ بلجام دابته وافعل به كالذي قلت فخرج من عند الملك وفعل برتحي كما امره الملك. فلما انصرف الى منزله حزينا كثيرا قالت له امرأته: ما وراءك وما لي اراك حزينا. فاخبرها بالقصة فقالت: من اي شعب وأمة هذا الرجل. فقال لها: من بني اسرائيل. فذكرت الامراة قديم نصره الله لبني اسرائيل على العمالة فقالت لها مان: اما اذا كان هذا الرجل من شعب بني اسرائيل وبدأت ان تقع وتضرع (٢) بين يديه فاقبل من الصرعات ما بدالك. ثم ان مرتحي تذكر قرب الاجل الذي كان بين هامان والملك فيما كان ابتاع منه شعب بني اسرائيل لقتلهم فبعث الى استير الملكة يسألها ان تكلم الملك وردد اليها الرسالة في ذلك امراراً. ولان سنة الملوك الذي (٣) للفرس كانت ان كل من تريا(٤) قدام الملك من غير ان يدعو به اخذ السيفين (٥) راسه الا ان يرمي بالجور (٦) الذي بين يديه فيكون ذلك علامة وأماناً من القتل. فكانت استير اذا تذكرت هذا من سنة الملوك تحذر على نفسها وكان مرتحي عمها يلج عليها في ذلك. فلما رآها قد تباطت (٦) بعث اليها: ان كنت لا تقدين نفسك بجلال شعب الرب وأمة بني اسرائيل فان الرب الالههم يلطف بجلالهم ومع هذا فانك انت فيمن قد أبيع منهم ودخل فيمن يقتل هامان فلا تظني انك تغلطين. فبعثت استير الى مرتحي عمها تسأله ان يصوم ويصلي ويأمر جميع ابيكار نساء بني اسرائيل ان يصمن معها ثلاثة ايام وثلاث ليالي فصامت استير ثلاثة ايام وثلاث ليالي في الصلاة ولبست المسوح وسجدت (٥٥٧) على الرماد وصأت ودعت الى الله وتضرعت اليه في خلاصها من الملك وخلاص شعبها بني اسرائيل من شر هامان

٢٠ فلما كان في اليوم الرابع بعد ان قضت صومها لبست استير الملكة لباس الملك وترات قدام الملك وقت جلوسه فكانت من احسن النساء واجملهن وبادر السيفون لقتلها فرمى الملك بالحيدر (٧) الذي هو كان علامة الملوك وبادر الملك اليها

التي: Corr. ٣) وتضرع: lege; وتضرع: B) ٢) أمنا. e syr. واليرير: Corr. ١)

تباطأت: Corr. ٦) السيفون: Corr. ٥) تراءى: Corr. ٤)

٢٥. virga. شهباء e syr. حطر forte legendum جور supra; Vox corrupta; cfr.



ووقعت الى الارض مغشي (1) عليها . فقام الملك من مجلسه فاخذها ووضع رأسها في حجره وجعل يمسح وجهها واحتملها حتى اجلسها معه في مجلسه فقال لها : اسألي الملك حاجتك . فقالت له : حاجتي ان يتعدى الملك عندي هو وهامان وزيره . فلما قضى غداءه قال لها الملك : سلي حاجتك . فقالت : حاجتي ان يتعدى الملك عندي غداً ايضاً هو وهامان وزيره . فاجابها الى ذلك وتعدى عندها من غد هو وهامان وزيره . فلما قضى غداءه قال لها الملك : سلي حاجتك . قالت : حاجتي ان يتعدى الملك عندي غداً ايضاً هو وهامان وزيره فاجابها الى ذلك وتعدى عندها هو وهامان وزيره . فوقع في قاب الملك وحشة وغيره من هامان وزيره فلما قضى غداءه قال لها : سلي الملك حاجتك قالت استير الملكة : واي حاجة تكون ان قد بلغ أجل قتلها وفناء حياتها واستئصال شعبها وأمتها . فقال لها الملك وقد بلغ منه الحزن والغم غاية : ومن الذي فعل هذا . قالت : من حسدك علي ولم يجب ان يكون لك مثلي هامان وزيرك هذا . فاستطلق بطن الملك من الغم والحزن وقام الى الخرج مبادراً ثم خرج ورأى هامان يتضرع الى استير الملكة ويقبل اسفل رجليها فراه الملك حيث خرج فقال له وقد اخذته الغيرة : وايضاً هانت تطاب عيننا . وسمع الله صلاة مرتحي وقبل صيامه وصلاة استير الملكة وصلاة نساء جميع بني اسرائيل فامر الملك بصلب هامان . ورفع الى الملك ان هامان قد اعد لمرتحي خشبة طولها مائة وعشرون ذراعاً ليصلبه عليها فامر الملك ان يصلب هامان على تلك الخشبة وخلص الله بني اسرائيل (2) أو سلمهم (56<sup>٣</sup>) من مكيدة هامان العماليقي ومن بعد انطخششت الطويل اليديين ملك انطخششت الثاني بعده سنتين ثم ملك من بعده سغدينوس سنة ومن بعد ذلك داريوس يونس (3) تسع عشرة سنة ٢٠ وفي ذلك الزمان صار اقليدس صاحب الهندسة . وفي سنة خمس من ملك داريوس خالف اهل مصر على الفرس . فاقاموا لهم ملكاً من بعد مائة

1) Corr. : مغشية

2) Quæ paginæ sequuntur desunt in nostris, codiculus ea transcripsimus e Codice Scharfensi Syrorum (C).

3) Lege : نوٲس Noths .

واربع وعشرين سنة استبدوهم . وفي ذلك الزمان هاجت نار من جبل هضما (1) فاحترقت بلدان كثيرة . وفي ذلك الزمان عُرف لليونانيين اربعة وعشرون حرفاً من الحروف وذلك ان قدمس واعنون (2) الذين من مصر جاؤوا (3) الى مدينة اثناس و جاؤوا (3) معهم (4) بستة عشر حرفاً وهي التي كان اليونانيون يكتبون بها اولاً وهي هذه :

Α Β Γ Δ Ε Ι Κ Λ Ν Π Ρ Σ Τ Υ Φ Ω \*

وهذه حروف تسمى حروف فونيقية . ومن بعد ذلك وجد آفارس اوغس اربعة احرف اخر وقلينوس (5) الذي هو من بلاد ارغوس وهي هذه :

Z Θ Η Χ

ومن بعد ذلك وجد سيسونيدس اربعة احرف اخر وهي هذه :

6) \* Μ Ξ Ο Ψ

(56<sup>v</sup>) ويقال ان اول من وجد الكتابة اهل مصر ومن بعدهم (اهل) فونيقية وهي الحروف التي جاء بها اولاً قدموس الى ما هناك ثم من بعدهم اليونانيين (7) . وفي ذلك الزمان اغتالوا سقراطيس فسقوه سماً ومات . فعرف تلامذته من بعده وافلاطون (8) واستقورش (8) واطهروا تعالياً (9) مختلفة

وفي سنة خمس عشرة لانطخششت الملك حارب افريقيوس بلاد فرديدونا (1) فغلب

1) Nomina corrupta . 2) Forte legendum : h. e. Agenor .

3) Corr. : جاء . 4) Corr. : معاً .

5) Textus corruptus est .

6) Quæ intra asteriscas posuimus desunt in tribus Codicibus; erant ٢ . recentiori manu scripta et ad nostrum codicem A adjuncta . Pro hac Alphabeti historia conferatur Daremberg et Saglio: *Dictionnaire des Antiquités grecques et Romaines*. Art. ALPHABET .

7) Corr. : اليونانيون . 8) Forte legendum : ابيقورس *Epicurus* .

9) Corr. : تعاليم .



عليها . وسَمُوا تلك البلدة على اسمه افريقيا ومن بعد ذلك ملك انطخششت الآخر سبعا وعشرين سنة . وفي ذلك الزمان عُدَّ اهل رومية وأحصى من فيها فكشوا في احصائها ثلث سنين . فلَمَّا اعياهم الاحصاء امسكوا . وفي ذلك الزمان هرب فسطوا (1) ملك مصر الى يوفيا (1) لانه ارى له من جهة القضم (2) انه سيجي عليه جيوش كثيرة . وكالذي يقال من اناس انه هو ابو الاسكندر فبطلت مملكة المصريين اثنتين واربعين سنة الى زمان بطليموس احد عبيد الاسكندر بن فيلبوس . وفي سنة اربع من ملك انطخششت الملك كان ارسطاطاليس يتعلم من افلاطون وهو ابن سبع عشرة سنة . وفي ذلك الزمان ملك على مكذونية فيلبوس ابو الاسكندر واسم امه والتيدا (3) . وفي سنة ثلث عشرة لانطخششت الملك ولد الاسكندر بن فيلبوس . ومات افلاطون . وفي ذلك الزمان بنى منسا بن حزقيا ملك سبطيهوذا هيكلًا يشبه الهيكل الذي في القدس (4) . ثم ملك داريوش ابن ارشخ ست سنين . وفي السنة الاولى من ملكه ملك الاسكندر بن فيلبوس المكذوني فللك اثنتي عشرة سنة وكان ابن عشرين سنة وعاش اثنتين وثلثين سنة فضبط بلدانا كثيرة وابدأ خمسة وثلثين ملكا واستولى على بلدانهم وكانت جيوشه مائة وعشرين الفا (573) وكان طوله ثلاث اذرع . وهو الذي عمل السد لئلا يخرج ياجوج وماجوج وجمع عند ذلك الجنود وضَمَّها وخرج بها الى البلدان يقاتل ملوك الآفاق ويغلبهم على ملكهم حتى انتهى الى بلاد الهند فغلب عليها واستعد منها لغزو الهند وانه وجه بعض جنوده مع خليفة له كان يقال له سليقوس فدعا الهنديين الى طاعته وامره ان اجابوا قبل ذلك منهم وان خالفوا حاربهم . وان سليقوس لما انتهى الى حد بلاد الهند وكان ذلك في اول الشتاء . كتب اليهم بما امره به الاسكندر فيهم ووجه بكتابه مع ثلاثة نفر من وجوه عسكره فحيت قرأ الهنديون كتابه نغروا ونحروا (5) واجابوه عنه بخلاف ما

1) Nomina corrupta . 2) Vox peregrina e syr. *hariolatus est*;  
 3) *divinatio* (قَضْم) *قُوْمُوْا* (قاضوم) *vates*. 3) *Vult Olympiadem* .  
 4) *Quodnam sit templum istud Manassis regis non liquet* .  
 5) *Forte legendum: irriserunt* .

ارسلهم به واعلموه انه لا قوة له بمساركهم ورتبوا (1) رسله حتى عبوا جيوشهم فدخلوا  
بهم في عدوة [ لم يرى (2) الرايون مثلها وكانت معهم افيلة كثيرة وهم يقاتلون عليها  
فألقوه ولم يتحرك من معسكرهم واعبأه ذلك عن العبيسة (3) فخرج اليهم بمساركة  
فالتقيا (4) الفريقان فنفرت خيل سليقوس من الفيلة فكان ذلك سبباً لتفرقهم  
فانصرفوا الى معسكرهم وكتب سليقوس الى الاسكندر بما كان منه ومنهم  
ووصف افياتهم ونفور خيله منها ويسأله عن رأيه في العودة لقتالهم فلما قرأ الاسكندر  
كتابه دعا فلاسفته فقرأ عليهم وشاورهم في ذلك فاجتمعت ارواؤهم على الامسك  
عن قتالهم بقية الشتاء ليتولى ذلك بنفسه فكتب الى سليقوس صاحب جيشه يأمر بالمقام  
موضعه من سلطان الهند بقية شتائه. فاعلم ذلك الهنديين فانصرفوا طمعا في منازلتهم  
وان الاسكندر وضع يديه في ايامه في التهيئة والصناعات وجميع صناعات  
النحاس وأمرهم بتهيئة صنعة اربعين فيلاً من نحاس مجوفة على مثال فيلهم وحشوا  
فيها الخلع ومركب (5) وتيماً لها في اسفل قوائمها بكرات تجري عليها ووضع الحراس  
عليهم تمتع من دخول (57<sup>٢</sup>) احدٍ يطلع عليهم بسبب من الاسباب اراده ان يستر  
ذلك عن الناس . وأمر الحراس ان يختلفوا في حواجبهم وأمر الصناع ان يجعلوا  
قوائمها مصمتة وكوى في ظهورها لادخال النار منه فيها . فلما رأى الهنديون طول  
امسكهم عنهم رجوا استمالة هواه فكتبوه من غير اظهار الخبز واخذوا فيما اخذ  
الجدال لمكان الفلاسفة عنده . واهدى اليه ملك الهند فكتبوه بهدية عجيبة .  
وكتب اليه رسالة وصف فيها حمد الفلاسفة الذين عنده من الهنديين وأمر  
الاسكندر فلاسفته فردوا الجواب فجرت المكاتبة بينهم ودخل الاختلاف في بعض  
٢٠ فلاسفتهم فتكاتب الممكان في الاجتماع بالفلاسفة وذكروا في مكاتبتهم ما كان

1) Sic in Codice Scharfensi (C) : forte textus habebat; *immorari*  
*cogerunt, retardarunt* .

2) Corr . : لم ير . Hucusque textus deficiebat in B; at in Codice A multa  
adhuc desiderantur . 3) Codex Scharfensis (C) : عن الغيبة

4) Corr . : فالتقى

5) Textus corruptus est in Codicibus B et C



سفسو سطرطوس (١) عما فسر من خصومة بقراطيس وديمقراطيس وارسطاطاليس  
واتباعهم من الفلاسفة وصير اجتماع الفلاسفة ليوم فيه الوقت لتغيير ما أشجوا (١)  
بينهم فاجتمعوا لذلك فكانت رسالة ملك الهند الى الاسكندر في ذلك هكذا:  
«لعظيم الملوك الاسكندر من ملك الهند وسائر الرعية اما بعد التحية فشملتك  
ايها الملك النعمة فكملت لك الحكمة ودامت لك السلامة البسيطة وارتفعت لك  
الدرجة واستغرقت لك الفلسفة وانخفضت لك العامة وفتح لك ما أغلق البلاد واغلق  
عنيك ما فتح البلاد. واجرى بكفك رغائب الدنيا وحطمت عنك نواب المكاره  
وبت آمناً لطوارق الشر وتناظمت لك احر (١) الملكة وارتفعت بك آمال الناس  
واحاطت بجانبك غرر الاولاد وقويت لك الحياة براحة النفس ما انتجت الحياة  
١٠ وتقام العقل امد البقاء. وطول العمر في سلامة الحياة وبعز الجنود الى آخر المملكة مع  
تظاهر الكلام بيهاء الحكمة وانبساط الدنيا بجميع الرغائب واستحكام القدرة بتمام  
العز وبركة التوفيق في رجال العمل وتعرف النجاح باصابة الرأي وقهر المهوم بمعرفة  
التدبير واخذ الامان من نواب الغير دعونا لك بهذا مع غلاتنا وتقدمنا اليك بالتهينة  
كما سموت به عندنا. زعموا ان الارض تمكنتك من نواحيها وان العامة تفعل ذلك  
١٥ باجمعها وان سلطانك يفوق اهل زمانك من ملوك الارض وان العاقبة تسكن عنك  
حسد الاعداء ولا ينالك خبطة السلطان وانك تملك شعب الملوك الاربعة ويكون ذلك  
في عقب القرون كهينة ملك قد نشأ في ابنا الاعاجم ولعزة نرود ابن كنعان في سائر  
الملوك حتى يضي لك بتوقيد (٢) الملوك كالبرق ويثبت لك دعائم كالجبال ويحيا (٣) وقوده  
كالنار ويصلب قوته كالحديد ويكون في ملك الملوك اوعابر كهينات (٤) المنابع الاربعة  
٢٠ الماء والنار والارض والهوا (١)

فهذه كانت رسالته. فامر الاسكندر فلاسفته فردوا جواباً ونقضوا بعض ما  
ذكروا من خطبة السلطان فحزن بينهم في ذلك (٥) من صفة الاخلاط

1) Sic in utroque Codice B et C; textus corruptus esse videtur.

2) Ms C: بوقيد 3) Scribe: وَيُحْمَى 4) كِبَاءة: C

5) C: فحزن بينهم ذلك; sed textus uterque corruptus est.

وكان جواب الاسكندر هذا:

« من والي ملك الزمان وعظيم الارض ودُعمتها الاسكندر الى ملك الهند ، اما بعد التسمية فأعطيت نظار (١) البهاء وزيّنت بجفوة الملوك وبلغت غاية الصلاح واشتهرت ببسط العز وكانت عليك بنت (٢) كلامك ومللك (٣) في دوام المملكة وذُلل لك ناحية الارض وتفرغت سالفة الملوك فأعطيت بقية الملك والدهر »

وكان الملكان مع تشاغلها بمكاتبتها وامساكها عن الحرب (٥٨<sup>٢</sup>) لم يدعا نظراً لانفسها في التحرز والحذر والاحتياط في اقامة شأنها وان ملك الهند كاتب ملك الصين فيما حدث عليه من غزو الاسكندر اياه ووصف له الذي كان من امرها وانذره قدومه عليه وحذره غزوه اياه من بعد ان هو ظفر به وعرض عليه المؤازرة ١٠ والمكاتبة لما رجا ان يصير اليه من ذلك من العز والقوة والا فيه فسُخ لقوة عز الاسكندر وكسر الاستبانة (٤) وردع لافتيخامه وصرفه عنها اذ رموا رأبها واجتمعت كلمتها

فلما قرأ ملك الصين كتابه وعرف صواب ما كتب به من الراي وما دعا اليه فرد عليه جوابه بالانعام ورجا في ذلك الخير وعرض ما فيه صواب الراي واعلمه ١٥ انه يؤدي بالعمل في تهيئة ذلك ويؤثره على كل عمل وينتهي فيه الى اقصى الغاية من مقدرته ويسئله ان يوازره (٥) عند وقت الزمان الذي يحتاج فيه مُجدته . فبلغ الاسكندر قصتها وقد فرغ من صناعاته اجمع فاذن بالرحيل وبعد ايام قلائل شخص بعساكره حتى انتهى وتزل معسكر سلقيوس خليفته وكتب الى صاحب الهند يعلمه ويدعوه الى طاعته ويؤذنه بالحرب ان هو كره ذلك . وهياً لكتابه رسلاً صير نفسه ٢٥ احدهم سرّاً ارادة للمعاينة لموضع يرثاه للقيامهم فيه ممره في البلاد وبمعرفة بامرهم وما يرد عليهم من حالهم وان صاحب الهند احسن اترالهم واسنى أطافهم وعجل انصرافهم بخلاف ما دعاه اليه الاسكندر واعلمه في اجابته انه لا ينتظر قدومه اليه حتى يتبين بعساكره اليه . وان صاحب الهند كتب عند ذلك الى ملك الصين يعلمه ما اتاه

١) Lege: نُضار

٢) بزّة : forte legendum , بدت : C

٣) وعذلك : C

٤) لا ياتي : corr. ; لا ياتيانه : C

٥) يوزيه : C



من رأي الاسكندر ويستله التعجيل بنجدته كما كان كتب اليه . وان الاسكندر ارتأى لمعسكره موضعاً على موافقته بينه وبين مستقر ملك الهند ثلثون فرسخاً فلم يلبث حين (1) وصل الى معسكره أن اذن (2) بالرحيل مبادراً في عدة كثيرة من اترك واسواق (3) حتى نزل ذلك الموضع واعجل لصاحب الهند لدنوه منه عند استنظار (4) نجدة صاحب الصين . فبلغ ذلك صاحب الهند فكتب اليه يوعدده ويتهدده فشحخص بعساكره حتى نزل قريباً من معسكر الاسكندر وكان موضعه مطمئناً من معسكر الاسكندر وكان موضع الاسكندر مشرفاً عليه وان الاسكندر اذنه باللقاء من غد وعي له الفيلة (5) النحاس واحشاها فحم (6) وعند الليل اشعل النار فيها فلم تصبح حتى حميت وتأججت ناره لا يستطيع احد الدنو منها لوهج نيرانها . فلما اصبح وارتفع النهار بكر الهندي فبدره الجلبة واقبل الى معسكر الاسكندر على بغمة وكانت معه افيلة كثيرة عليها مقاتلين (7) امام عسكره . فلما دنت افيله وعانيت افيلة الاسكندر نقات اليها وظننت فرسانها انها قبيلة السند التي لم تتأدب للقتال فحملوا عليها (8) على غرة وان الاسكندر امر بدفع افيله خلف وجوههم فخرجت بها تجري تلك البكرات مسرعة لا يشرف موضعها ونصبته . فلما لبثت (9) افيلة الهند ان شددت عليها كالعادة فسقطتها بمشاورها (10) فاشتعلت احتراقاً فوأت عند ذلك منهزمة لا تثنني ولا تملك اسواقها من امرها (11) (58<sup>v</sup>) شيئاً شاردة لا تلقى فارساً ولا رجلاً من الهنديين الا طحطحتته (12) من

1) الى حين : C

2) الآن اذن : C

3) واسواق : C

4) انتظار : C 5) C minus recte : الافيلة ; sic etiam B infra .

6) وحشاها الفحم : C melius

7) Corr . : مقاتلون vel cum C : مقاتلة 8) عليهم : C

9) Corr . : فما لبثت

10) Sic in utroque Codice B et C, sed legendum est : بمشاورها ; insuper sensu tangere ad vulgarem dialectum pertinet .

11) Hucusque desiderabatur textus in A .

12) طحطحتته : Legendum est :

شدة الم الاحتراق فانتفضت بغتة الهنديين. وعند ذلك انهزم الهندي وعساكره وان  
اصحاب الاسكندر طلبوهم في كل وادٍ وتلعة فقتلواهم واكثروا صراخهم وعند  
ذلك [ماجت] ١) الهندي نجدة الصين مرجفين كآلين قد خنقت دوابهم فثبوا في عسكرهم  
ليس لهم حراك ولا عندهم عياء 2) وان الاسكندر اغي عنه قصتهم وظان حيث  
معسكرهم خلاف انها مادة منهم اليهم من قريب ١) . فجمع فلاسفته وقال لهم :  
قد ترون سرعة مادتهم لقربها منهم وما نحن فيه من الدرب وانه لامادة لنا كما دتهم  
قد امسينا امس اعننا يري قبلهم وانا قد 3) ابدانهم افلهم يصبح حتى عاد 4)  
عسكرهم احفل مما كان اهلاً 5) فما يرون 6) في ذلك وفي امرنا وفي حالنا . فبينما هم  
كذلك في التفكر اذا قال كبير فلاسفتهم : لست ارى لنا لقاء او يوماً يُخرج لقتالهم  
١٠ دون يوم الثلاثاء وكان ذلك من قوله يوم الاربعاء قبله بسبعة ايام

وكان ملك الهند في شدة من اغتامه بناهضتهم من شدة حال الصينيين اوجاء  
دوابهم ١) فدعاه ذلك الى جميع 7) حسابه فنظروا في مثل الذي نظر فيه الاسكندر  
في الامسك عن القتال ومسألة المناظرة فيما هو افضل وارفق من القتال فوافق كتابهم  
ومسألتهم هوا 8) من الاسكندر في الامسك عن القتال ولما رأى وعان من امرهم .  
١٥ وان الاسكندر دعا فلاسفته وقال لهم : انتوا القوم واسمعوا منهم وناظروهم واعرفوا  
اراءهم ثم نعمل بقدر ما نرى . ففعلوا ما امرهم به وانصرفوا بما سمعوا منهم ودعوهم  
اليه وانصرفوا 9) معهم فلاسفة الهنديين ليسمعوا جواب الاسكندر في ذلك وكان  
اعد لهم الاسكندر في ذلك رجالاً من وجه 10) اصحابه وفرسانهم وامرهم بلقائهم

1) Sic habent Codices A et B, sed perperam uti apparet .

2) Corr. : ايماء vel واعي

٢٠

3) B: عينا ترى ; cætera corrupta sunt, forte scripserat auctor: عينا ترى

4) Corr. : فلا نُصبح حتى يعود: قبلهم فانالوا ابدانهم

5) Corr. : أصلاً

6) Corr. : فترون

7) Corr. : الى جمع

8) Corr. : هوى

9) Corr. : وانصرف

10) Corr. : وجوه

٢٥



برأي وكلام القاه اليهم وانهم لقوهم به واعلموهم انهم في شدة من صنع الاسكندر بموافقة لهم وتعرضه بمملكتهم فان الفريقين جميعاً كفي (1 خطأ مبين وظلاله ظاهرة (2) في قتلهم (59<sup>٢</sup>) بعضهم بعضاً مع هذين الملكين . ففعلوا كما امرهم الاسكندر واعلموه رده عليهم . فلما سمع الهنديين (3) منطقتهم وافقهم (4) فقالوا: ان الراي في ذلك . فقال الاخرون: ملكهم (5) جبار من الجبارة في جسمه وفروسيته وصاحبنا قصير حقير ليس له فروسية فلو اجتمعتم على رأي واتفاق من الهواء (6) والرأي ودعوتهم صاحبكم الى مبادرة صاحبنا ونحن نعمل كمثل ذلك بصاحبنا فلا بد ان تكون الغلبة لاحدهما فنستريح نحن واتم من هذا القتال والغناء .

وان الهنديين فارقوهم (7) على هذا ولم يشكوا ان الغلبة لصاحبهم ان اجتمعوا .  
١٠ والذي دعا الاسكندر الى هذا الراي والجرأة عليه علمه بان أجله ليس يأتيه دون رجوعه ونزوله رومية أولاً لا يسئل فيه ولذلك كان حسب لنفسه (8) . فلم تزل الهنديون بملكهم حتى اجابوه الى مبادرة الاسكندر وعلى ان الملك كما غلب . فتكاثبا في ذلك واستوثق بعضها بعضاً وابدوا (9) اللقاء جميعاً الى اليوم السابع الذي كان في حسابهم وهو يوم الثلاثاء . وان الاسكندر امر اصحابه بالتهيئة وهيئاً له مزارقاً كانت  
١٥ فروسيته فيه لا يخطئ شيئاً من قريب

ثم خرج بعساكره واقبل الاخر بعساكره حتى اصطفت العسكرين (10) جميعاً وبرزوا (11) الملكان من بين الصفيين وكان الاسكندر يكثر الكلام بالهندية فقال الاسكندر للهندي: انت جبار من الجبارة وانا قصير حقير قد خفت مني واهولك (12) امري قد استعنت علي بغيرك معك . فقال الهندي وقد اغضبته قوله: والى من احتاج ٢٠ استعين به عليك . فقال له الاسكندر: فهذا الفارس خلفك . فالتفت الهندي لينظر

١) Lege: لَفِي 2) Corr: ضلال ظاهر 3) الهنديون: Corr.

٤) وافقوهم: B 5) Textus exigit: ملككم 6) Corr.: الهوى

7) Forte legendum: وافقوهم 8) Textus corruptus est.

9) Legendum est: واستعدوا 10) Corr.: العسكران

11) Corr.: وبرز 12) Corr: هو لك

من خلفه فرسقة الاسكندر بمزراقه فاهم يخطط (1) مذبحه حيث لوى عنقه الى خلف بالمزراق فوق ميثا عن فرسه واحتماوه (2) اصحابه وانصرفوا الفريقين (3) الى معسكرهم . فبعث الاسكندر الى الهنديين فاتوه فخطب عليهم وقال لهم : « ما لي راي في المقام في بلادكم وكل همتي اخذ الاموال منكم ولا اسألکم غير الطاعة في وان تحملوا اليّ (60) حيث كنت في كل عام في مثل هذا اليوم جراباً فيه ترابكم من بلادكم فهو علامة طاعتكم عندي . فانصرفوا واختاروا لكم ملكاً وملكوه عليكم »

ثم انصرف عنهم وسرهم منطقة وبعجوا له وانصرفوا الى اصحابهم وسرت العامة بما اتوهم به فحملوا الى الاسكندر الهدايا وحشدوا عليه طرايق (4) بلادهم . واكثروا له فخرة الموابك واعظموا له العظيمة واخبروه بموضع الصينيين عندهم وسألوه ان يفعل بهم كما فعل بالهنديين وان يقر ملكهم على حاله فاجابهم الى ذلك وملك عليهم صاحبهم الذي اختاروه . ثم رحل عنهم وجال في البلاد حولهم وخلفهم حتى انتهى من تلك الاقاليم السبعة ووصل الى جبل قاف عند مطلع الشمس وملك المشرق والمغرب وقتل خمسة وثلاثين ملكاً . وابنتى الاسكندر اثنتي عشرة مدينة منها اثنتان في بلد خراسان وهم هراوه ومراره (5) وواحدة في بلد السعيد (6) وهي سمرقند . والاسكندرية (7) قالوا وبني سد ياجوج وماجوج بججارة الحديد والنحاس واضرم عليه النار فصار صخرًا واحداً طوله اثنا عشر ذراعاً وعرضه ثمانية اذرع وبقي طائفة منهم خارجاً عن السد فتركهم برأ ولهذا سموا الترك (8) ولا فرغ من بناء السد جاء الى موضع السد العظيم وهو المكان الذي يعرف بباب الابواب في فروج بلدان القفجاق فحضر موضع الاساس وامتده في الجبال حتى الحقه ببحر الروم

1) وانشرف الفريقان : Corr. : 2) لم يخطى : Corr.

3) Corr. : 4) طوائف : Corr. : 5) هراة ومرور : Vult.

6) وبنى الاسكندرية : Deest aliquid.

7) Corr. : 8) سُموا الترك : Turcarum nomen a radice arabica.

extra- xit auctor, sed hæc etymologia mira videtur.



فلم تزل ملوك فارس في طلب هذا الاساس فتجشموا مقرة (1) الترك والحزر من بلاد العراق والجيل وادريجان واران وارمينية حتى وجد الاساس يزجود بن بهرام جور ابن يزجود بن شاور فابتدأ ببنائها حتى كلها ولم يتمها . وبعده اهتموا (2) ملوك الفرس بكمالها فما اتفق الفراغ منها حتى سهل الله ذلك على يد كسرى انوشروان فاحكم ببناءه وأصقته برؤس الجبال ثم مدّه في البحر ثم أغلق عليه ابواب الحديد واقام على بناه سنة واحدة (60<sup>v</sup>) واقام لحراسته مائة رجل

[ وهذا الاسكندر سيرته عدّة مجلدات ولكن اختصرنا منها على قتله لدارا ملك الفرس وهي معاومة عند كل احد . ولما اراد محاربتة شاور ارسطاطاليس الفيلسوف معلمه في امره فشار (4) عليه بحاربتة وطلب منه مهلة ليعمل له اشياء يصطحبها معه فينتفع بها . وكان ارسطاطاليس قد اتقن جميع العلوم فعمل له كتاب السياسة في تدبير الرئاسة وضمه احكيم وطلسمات وطب (5) ونجامة وارضاه ان يتدبر بها فيه من حال مزاجه وتدبير مملكته وعمل له طلسمات وحروف طالع الوقت الذي يخرج الى عدوه ليكون له الغلبة والنصر عليه وعمل له دعوات يدعو بها في كل وقت ولا يفارقها . ثم حضر الى عنده وقال له : ايها الملك قد عمات لك اربع طلسمات : (احدها) لتحصل انت و10 جندك حيث تنزلون وتسيرون فليكون (6) لكم حراً من الاغتيال والاحتيال ويقطع تدبير المدبرين عليك وياخذ باعينهم عنك ويمنع قلوبهم من التدبير والفكر في امرك . (الثاني) لافتح المدن والحصون حيث ما استصعب عليك مدينة او حصن شاهق من الجبال حيث لا تناله يدك اقت ذلك الطلسم في شرقي المدينة او ذلك الحصن فانهم يفتتحون لك ويصيرون الى طاعتك . (والثالث) حيث ما انقطع عنك الماء حاجة جندك و20 ودوابهم . (الرابع) فلا يصيبك انت وجنودك عياء ولا حفاً وان ركضتم في كل يوم ثلاثين فرسخاً لا يلحقكم تعب ولا آفة ولا مرض ولا علة

1) معرفة B : 2) اعتم . : Corr

3) Quæ hic referimus intra parentheses [ ] in margine Codicis B inscripta sunt (p: 99-101). 4) فاشار . : Corr

5) وطقياً . : Corr . : 6) يكون vel فليكن . : Corr

[قال ويحتاج مع ذلك اربع خرزات : (الاولى) تجعلها فصاً لحاتمك فلا ينظره احداً 1) من الناس او روح من الارواح الا ذل امرك وان ختمت كتاباً به وارسلته الى اي ملك كان ارتعدت فرائضه حين ينظر اليه فينفذ به امرك وان طبعته به طابعا الى مارد عاص خضع وذل . (والثانية) للمطر والبرد والثلج الذي تجده انت وجندك في طريقك فاذا كان ذلك رفعت تلك الخرزة على كفك نحو السماء فينقطع ذلك عنك ويسكن ولا يصل اليك ولا لجنودك . (والثالثة) تمسكها معك في القتال فلا تعمل بك سيوف اعدائك ولا ارماعهم ولا يصيب جنودك طعنة سهام ولا رمح ولا غير ذلك . (الرابع) تمنع جندك من شهوة النكاح في الطريق ومن الفجور وتغير حركتهم عن الفجور لان الفجور في العسكر شوْم يتعدا 2) شره فينال منهم فرصة

10 [ثم عمل له تابوتاً وجعل فيه تماثيل شبه اعدائه في يد بعضهم سيوفاً 3) من رصاص ملتوية الى خلف وبعضهم في ايديهم رماح منكسة وبعض اقواس مقطوعة الاوتار ووضع الجميع في التابوت مقلوبين على وجوههم وسره بمسامير وشده بسلاسل من حديد واوصاه قائلاً: يجب ايها الملك انك في اي مكان رحلت وتزلت تتلو الدعوات وحيشا تزلت تضع التابوت بيدك ولا يمس احدٌ الا من يكون معك في الدعوات والتنجيم ثم تقدم البخور والقربان الى بندريطس 4) ملك الطلمسات وتريد في تمجيده وتفضيحه فيسرع في اجابتك لان هذا التابوت معمول باسمه

[فلما فرغ ارسطاطاليس من الوصايا للاسكندر ما كان يسافر معه بل ارسل معه احد تلاميذه فيامن الحكيم وكان يسير معه دائماً ولا يفارقه وخرج الاسكندر لمحاربة دارا فتحضن ذلك

20 [قال لما قتل الاسكندر دارا واستولى على مملكة فارس وتحدث معهم ونظر ما عندهم من المعرفة والحزم وأفهام خارقة وشجاعة وتديبير يتوقع لامثالهم تديبير المملكة فعزم 5) على قتلهم . ثم ارسل شاور معلمه ارسطاطاليس فكتب اليه ان كنت قادراً على قتلهم فلست بقادر على تغيير هول بلادهم ومياهاها . فاملكهم في الاحسان اليهم

سيوف : Corr. : 3) يتعدى : Corr. : 2) احدٌ : Corr. : 1)

4) Nomen ignotum . 5) Lege : عزم sine particula .



والتطويل عليهم تظفر بهم . ففعل كذلك  
ثم انتقل الى بابل ورتل عليها وحاصرها وقتلها قتالاً شديداً ففتحها بعد جهيد  
جهيد واستولى على جميع ممالكها واقليمها . وبعد ذلك شغب عليه بعض اكابر  
الدولة فوجه الى ارسطاطاليس يشاوره في ذلك ففكر في امره ثم خرج الى بستان  
له قدام رسول الاسكندر وشرع يقطع الاشجار الكبار ويغرس في مواضعهم (١ اشجاراً  
صغاراً على مهلة وقال للرسول : قل للاسكندر بما عاينت وان الامراض ليست  
بالسواء ولكل علّة دواء فهذا جوابك . فعاد الرسول وأخبر الاسكندر بذلك ففهم  
اشارته وشرع يقطع الاكابر الذين شنّوا عليه على مهل ويجعل عوضهم من اصحابه  
واستعماره الملوك الى الان (2)

١٠ قال فلما ملك الاسكندر جميع الممالك والاقالم وذات له الملوك ودخلوا تحت  
طاعته وتكامل عسكره ستانة الف فارس وعمر القناطر وحفر النهور واراد العودة  
الى بابل ليكشف اخبارها نفذ فيه القضاء الذي لا بد منه وسقي سماً ثم انصرف  
الى بابل . فبينما هم يسيرون على الطريق اذ وجد قرة وتآذى من حرارة الشمس  
قتل اوجال اصحابه من فوقه وهي (3 موهة بالذهب فام يجد خفة وقرب ذهاب النهار  
١٥ فامرهم ان يعدلوا به الى اقرب القرى منه ففعلوا . وبات بها مقياً واصبح قد اشتدت  
به الشكاية فسأل عن اسم القرية فاخبروه انها تسمى رومية المدائن فانقطع عند ذلك  
رجاؤه (لانه) بحسابه كان بأن ميتته تدركه في بيت من ذهب برومية فلما شن بدأ  
بالكلام والوصية ولم يكن له وارث فصير وصيته الى سليقوس خليفته واستخلفه على  
بابل . فادرك اجله في ذلك الموضع لتمام اثنتين وثلاثين سنة عاشها في الدنيا ملك فيها  
٢٠ اثنتي عشرة سنة ويقال ان بعض عبيده اسقاه سماً في موضعه قتلته وان بطليموس  
الذي ملك بعده حمله فدفنه في الاسكندرية

فلما بلغ عبيده وفاته غلب كل واحد منهم على الموضع (4 التي كان استخلفه عليها

1) Corr. : مواضعها . 2) Hic explicit nota quæ est in margine B .

3) Deest verbum, forte textus ferebat : وظلله اصحابه بظلمة .

4) Corr. : المواضع

منهم بطليموس ابن اديب (١) ملك مصر اربعين سنة وملك فلقوس (٢) مقدونية وانطيوخونية (٣) وملك ديمطريوس الشام واسيا وتقدم سليقوس الى مصر في السنة الثالثة عشرة من سني بطليموس ابن اديب (١) وغلب على الشام وطلبه ديمطريوس (٤) الى بلاد اسيا وقتله واحتوى عليها مع الشام وبابل وملكها اثنتين وثلاثين سنة .  
 وفي ذلك الزمان بني انطيوخس انطاكية وسماها على اسمه . وفي ذلك الزمان بني سليقوس افامية وحلب وقنسرين والرها وسلاوكية واللادقية وكان المعروف (٦١) اذ ذلك رئيس الكهنة لليهود سمعان ابن ناخونيا (٣) ومن بعده صار العازر اخوه كاهناً وفي سنة تسع من ملك بطليموس دُبر اليهود من انطيوخوس العظيم وانه جاء الى بلاد يهوذا واستعبدهم . وفي سنة احدى عشرة كبس بطليموس اقسيس (٥) وضبط ١٠ مدائن سورية وبلدان بني اسرائيل حيث بعث اسقلنتوس (٣) رئيس جيشه فخرج مقابله انطيوخس الكبير في سنة احدى عشرة من ملك بطليموس حتى بعث انطيوخس اقسيس (٥) رهينة الى مدينة رومية فاقام لهم ان يعطيهم في كل سنة الف كرة (٦) مال . وفي سنة ثلث عشرة من ملك بطليموس سأل انطيوخس فاعطاه ابنته فيلفطرا (٧) واخذ منه نهر (٨) بلاد سورية وفينيقية . وفي سنة سبع عشرة من سني ١٥ بطليموس قتل انطيوخس الكبير في بلاد الفرس اعني فارس في هيكل الالهة حيث رجموه بالحجارة . وملك بعده ابنه اثنتي عشرة سنة  
 وفي ذلك الزمان استغاث شمعون الذي يسمونه سوماوون (٣) بافلونيوس رئيس جنود فونوقية وانعم له ان يعطيه ذهباً كثيراً . وحيث سمع سليقوس ان في بيت المقدس بهيكله ذهباً كثيراً على ما انهى اليه رئيس جيشه افلونيوس بعث الجيوش فاحل الله ٢٠ به النعمة وقتل وفي سنة احدى وثلاثين ومائة لليونانيين ملك بطليموس فيلوناتر (٩)

1) Sic in utroque codice, sed legendum الارنب h. e. Ptolomæus I f. Lagi. 2) Lege: فيلفوس h. e. Philippus III frater Alexandri Magni.  
 3) Corrupta nomina. 4) Vult Demetrium Poliorcetem qui a Seleuco captus est in Cilicia anno 286. 5) Forte legendum: ايفانيس Epiphanes.  
 6) Lege: ككرة talentum. 7) Corr.: فلفطرا. 8) Legendum ٢٥ est. 9) Corr.: فيلوماتر. Philometor, h. e. in dotem accepit.



خمساً وثلاثين سنة. وفي ذلك الزمان عُرف اسطانس (١) الذي عمل تفسير التوراة لتقلياطور (٢) الملك (٣). وفي سنة ست لبطليموس التي هي سنة مائة وسبع وثلاثين سنة من سبي (٤) اليونانيين في أابد قنطونا (١) تمام ملك انطيوخس ابن انطيوخس ذلك الذي صار رهينة في مدينة رومية فعند ذلك ذهب ليحارب بطليموس ملك مصر فحيث مُنع من الروم رجع الى بلاد اليهود ورفع الى شمعون اخو (٥) خونيا ابن ياخنويا (١) كتوبة الكهنوت كما اخذها منه فدفعها ايضاً الى خونيا (٦١<sup>٧</sup>) الذي يسمّى مثلاوس فصار ذلك الاختلاف بينهما علّة الشر والاحزان لليهود

وفي سنة اربع عشرة من ملك بطليموس ملك انطيوخس افقانيوس (٦) ثمانين سنين وهي من سبي (٤) اليونانيين مائة وخمس واربعون سنة في الثانية فبعث انطيوخس احد رؤساء اصحابه مع جيش عظيم الى بيت المقدس فاخذهم بالكر في خمسة وعشرين يوماً من كانون الاول فدخل الى داخل الهيكل وطعا (٧) وبني الطمورة (٨) المذكورة في القفر التي ذكرها دانيال النبي فصيرها في المذبح في الهيكل وكان صنم زوس اوليمس (٩) ووضع في جبل خوريم (١٥) ايضاً صنم زوس كسليوس (١١) واحرق كتب التاموس ودهن جميع بني اسرائيل حتى سلكوا اثارهم وطابقوهم على ضلاتهم. ١٥ فقام منينا (١٢) ابن ميخا ابن شمعون الكاهن من بني يوزاذاب (١٣) وكان مسكنه في قرية مورعيم (١٤) وكان له خمس بنين يوحنا الذي يسمّى خفس (١٥) وشمعون الذي

1) Corrupta nomina. 2) Corr. : *Philometor*. فليوماطر .

3) Notum est versionem septuagintaviralem cura Ptolemæi Philadelphii non Philometoris fuisse confectam .

4) Legendum : سبي 5) Corr. : اخي 6) H.e. *Epiphanes*. ٢٠

7) H.e. *rem execrandam egit* ; a syr. *لهذا*

8) Id est idolum, a syr. *مُصْطَل* pollutio .

9) H.e. *Zeus olympicus*. ١٥) Corr. : جريزيم

11) Cort. : *h.e. Zeus Xenios* كسنيوس .

12) Lege : متّياً 13) Pro يوياريب *cfr. I Macch. II: 1* ٢٥

14) Corr. : مودين 15) In vers. Sept. est : *Kaδδις*

يدعى يرسي (1) ويهوذا الذي يسمّى مقبي (2) والعاازر الذي سمي حوران (3) ويونانان الذي دعي حيقوس (4) فدخلتهم الغيرة والحمامة عن ناموس الرب فلبسوا المسوح وحزنوا حزناً عظيماً

فلما جاء احد منهم الى ملك الطموة آخذه بان يذبح . وانه رأى رجلاً من اليهود قد دنا ان يذبح لتلك الطموة فغضب فداخاته الحمية فاخذه وقتله وقتل ذلك الرئيس الذي كان يضطهدهم (5) ان يذبحوا وهدم تلك الطموة وهرب الى الجبل هو والذين كانوا يجامون عن الناموس . وانهم اخذوا شيئاً واحداً اسمه العازر رئيس الاجبار فن بعد ان عذّبوه عذاباً شديداً مات ولم يذبح لمكان حفظ الناموس

10 / 241  
واخذوا ايضاً امرأة واحدة تدعى (6) اشمونيت مع سبعة بنيتها وجاءوا بها قدام الملك انطيوخس فعذبوا كل واحد من بنيتها بنوع من العذاب اما الاول فقطعوه قطعاً مع جميع اطراف اعضاءه وطرحوه في طيخن . والثاني (62<sup>٢</sup>) سلخوا جلد رأسه . والثالث قطعوا لسانه . والرابع فانه قال للملك بان الموت خير لي لمكان رجاء القيامة . ومن بعد ان مات هؤلاء ماتت امهم اشمونيت ودُفِنوا في اورشليم ثم بعد مجي ١٥  
المخلص نقلوهم (7) النصرى الى مدينة انطاكية وبنوا عليهم كنيسة عظيمة ويقام لهم سوق كبير في السنة ويعمل لهم في كل سنة عيداً (8) عظيم ثم بعد ذلك نقلوهم ايضاً الى بلد السلاخ (9) وهم الآن هناك . وفي ذلك الزمان حل اليهود السبت حيث ارادوا يجاربوهم (10) يوم السبت اوقد ذكرنا في هذا الموضوع ويستعينهم (11) لانهم اول من استشهدوا في طاعة سيدنا يسوع المسيح

- 1) In græco Θασσι 2) Corr. : Macchabæus . ٢٠  
3) In græco Ἀυαράν 4) Forte textus habebat Ἀπφοῦς  
5) Legendum forte : يضطرم 6) Scribe : تُدى  
7) Corr. : تقلم 8) Corr. : ميد  
9) Melius B: الفلاخ Valachia . 10) Corr. : يجاربونهم  
11) Hæc corrupta videntur . ٢٥



وفي سنة مائة وثماني واربعين سنة من سنين (1) اليونان التي هي سنة سبع عشرة من سني بطليموس مات مينيئا(2) وقام بعده مدير اليهود يهوذا مقني(3) ابنه ثلث سنين وتخير فكان مجاهداً مكان شعب اسرائيل . وفي تلك السنة طهر يهوذا الهيكل من تلك الطموات والشرور التي طمي . وفي سنة مائة وتسع واربعين من سني اليونانيين وهي سنة ثماني عشرة من سني بطليموس مات انطيوخس افقائيس(4) في ارض فارس باوجاع مرة شديدة وملك بعده انطيوخس ستين . وفي السنة التي بعدها بعث انطيوخس جيشاً كثيراً مبلغهم مائة وعشرون الفا الى بيت المقدس يذهبون مع قوم من اليهود وان العازر الذي يدعى حوران(5) رأى فيلاً واحداً عظيماً فظن ان الملك عليه جالس فدخل تحته فبعجه في بطنه بالسيف فانفجر جوف الفيل فوقع عليه ومات . فلما سكن القتال جمعوا الجثث ودفنوها في بيت المقدس وفي جمعهم اياها وجدوا في ثياب انسان من ذهب تلك الاصنام فبعث يهوذا مقني(3) وسألهم ان يعملوا قربان(6) بدل اولئك الذين ماتوا ويمسنون(7) عليهم من اجل رجاء قيامة الموتى . وفي ذلك الزمان عملوا(8) الروم واليهود(62<sup>v</sup>) صلحاً بين بعضهم بعض . وفي سنة مائة وواحدة وخمسين من سني اليونانيين خرج دمطريوس سوطير ابن سليقوس من رومية فجاء وضبط مملكة ابائه اثنتي عشرة سنة اوفياوا مكانه انطيوخس ولوسينا مته(9)

وفي ذلك الزمان حين قتل ميلاوس(10) رئيس الكهنة صير من بعده القيموس المنافق الذي لم يكن من جنس اليهود لكنه عمل رئيس كهنة برشوة . فلما رأى خونيا ابن خونيا(11) راح الى مصر وبني هناك مدينة وهيكل كمثل ذلك الذي في

٢. 1) Corr.: سني 2) Lege: متنياً 3) Ut supra: مقني

4) H. e. Epiphanes. 5) Cfr supra, p. 124 notam 3

6) Corr.: عمل 8) Corr.: ويمسنون vel يجسئون 7) Corr.: قرباناً

9) Sic textus corruptus est, legitur in B! ويومسنا مته

10) Vult Menelaum pontificem intrusum (Cfr. Josephum, Ant. Jud. XII, 9, 7) 11) H. e. Onias IV filius Oniae III qui templum Judaeis in Aegypto apud Heliopolim exstruxit, annuente Ptolemæo Philometore.

بيت المقدس فادرك الله القيموس المنافق ومات فاقاموا مكانه يهوذا المفي (1) ثم مات وقام مكانه يوناثان اخوه وصار مدبر الشعب وڪاهنًا فوهق بمحرميوس (2) رئيس جيش ديمطار يوس فقتله . وفي سنة مائة وستين من سني اليونانيين ذهب ديمطار يوس الى مصر وضبطها واعطاه ملك مصر قليو فطرا ابنته واخرون يقولون انها بنت بطليموس ارغاطس كانت بكر على حال من اجلها . قال اسطوس (3) صاحب رومية انها تمت تلك التي قال دانيال النبي ان بنت مدينة الجنوب تعطي للشمال . فاما ثيوذوريطوس صاحب قورس فانه قال ان بتلك التي تعطي بطليموس افاقيس (4) لانطيوخس العظيم انها بها تمت هذه الاشياء . (5) وفي سنة مائة وخمسة وستين من ملك اسكندر ملك بطليموس ارغاطس تسعًا وعشرين سنة . وفي ذلك الزمان صير يوناثان رئيس كهنة ومدبر اليهود . وفي سنة مائة وسبع وستين اليونانيين التي هي مائة عن سنة ثالثة لبطليموس (5) قبل ديمطار يوس ابن ديمطار يوس (6) الاسكندوس (7) وملك ثلاث سنين . وقتل يوناثان رئيس الكهنة في سنة مائة وسبعين قتله طريفون رئيس جيش ديمطار يوس بالكر وقام مكانه شمعون اخوه ثلث سنين وفي ذلك الزمان اعطى بطليموس لديمطار يوس (8) ابنته ومملكة الاسكندوس (7)

١٥ وفي سنة مائة واربع وسبعين ملك سورية (63<sup>٢</sup>) انطيوخس اخو ديمطار يوس الذي يسمّى سراطس (9) تسع سنين

وفي ذلك الزمان بعث شمعون الى رومية صفائح من ذهب الى ملكها واقام له العهد في صفيحة من نحاس . وفي ذلك الزمان بعث شمعون رئيس الكهنة يوحنا

1) Corr. : ut supra. المقي . 2) Corruptum nomen ducis Demetrii II Nicatoris. 3) Agitur de quodam romano auctore, forte Anastasio papa romano. 4) H. e. Ptolemæus Epiphanes. 5) Hæc omnia pessime corrupta sunt in nostris codicibus. 6) B: ديمطار يوس بن ديوس. 7) Corruptum nomen pro الاسكندروس h. e. Alexander Bala. 8) Hi sunt: Ptolemæus Philometor et Demetrius II Nicator. 9) Legendum: سراطس h. e. Antiochus Sidetes.



ابنه مقابل قندينوس (١) رئيس جيش انطيوخس فلما ذهب عليه (2) وباد جنده واعتق اليهود من عبودية الامم من بعد ثمانين سنة وأعتقوا ايضاً من الخراج (لانه) من حين ملك لعمرى (3) سليقوس بيقوطن (4) وابتدأوا عدد اليونانية صار اليهود يعطون الخراج الماوك الذين كانوا يملكون سورية

وفي تلك السنة تمت القصة الثانية التي من حديث المقياس (5) وفي سنة مائة و سبع وسبعين من سني اليونانيين سنة احدى وعشرين من سني بطليموس قتل شمعون ابن خونيا (6) في ١ شباط وقام بعده يوحنا ابنه فقتله بطليموس ويوحنا هو كني هوفانس (7) وقام بعده ديمطر يوس ابن ديمطر يوس اخيه (8) اربع سنين ومن بعده ملك اغريبوس (9) اثني عشر سنة . فعند ذلك (10) جاء انطيوخس الى بيت المقدس واحاصرها وضيق على اهلها جداً فلما رأى يوحنا هوفانس (7) فتح قبر داود النبي ذلك الذي كان دين (11) من جميع الملوك فاخرج منه ثلاثة الاف ككر (وقيل دائرة) (12) من ذهب فدفع منها الى انطيوخس ثلاثمائة ككر ( دائرة ) فشخص عن بيت المقدس . وفي ذلك الزمان ضرب هوفانس (7) مدينة شميرين ثم بناها وسماها

سبسطية

1) Dicitur *Cendebeus* in I Macch . XV : 38

١٥

2) *Lege* : غَلَبَهُ 3) *Corrupta nomina* .

4) H. e. *Seleucus Nicator* .

5) Sic fert textus, forte legendum : المقابيين h. i. e. *liber secundus Macchabæorum* . 6) Agitur de Simone filio *Mattathie* non *Onie* .

7) Legendum هرقانوس , sed perperam asserit Hyrcanum occisum fuisse ٢٠  
a Ptolomæo . Forte scripserat auctor : فقتل بطليموس 8) *Corr* : اخوه ; h. e. *Demetrius II Nicator* qui post captivitatem apud Parthos iterum Syriam rexit . 9) H. e. *Antiochus Grypos* .

10) Quæ sequuntur de Antiocho VII Sidete et Joanne Hyrcano melius supra relata fuissent .

٢٥

11) Forte legendum : زَيْن

12) A syriaco حَجُّا *talentum* . e radice كُ in *spiram* volvit unde explicatio auctoris دائرة

قال المؤرخ ومات بطليموس لتام سنة خمسة الاف وثلاثمائة وست وتسعين للعالم وفي تلك السنة التي هي سنة مائة وست وثمانون من اليونانيين وهي التي ملك فيها انطيوخس وتزل على بيت المقدس يبتدىء عدد سني الصوريين . وفي سنة مائة واربع وتسعين ملك بطليموس صوطير سبع عشرة سنة . فعند ذلك ذهب هوفانس (1) مدبر اليهود مع انطيوخس الى المحاربة فقتلوا اسروطيس رئيس جيش ملك الفروثانيين . وفي سنة مائة وثماني وتسعين (63<sup>٦</sup>) ملك في سورية انطيوخس فريقيوس (2) ثماني عشرة سنة

قال (3) في هذا الزمان كانت اليهود ثلاث فرق احدهم يسمى الفروسيم وسماهم الانجيل الفريسيين . والاخرى الصدوقية اصحاب رجل من علماء اليهود اسمه صادق وهؤلاء سماهم الانجيل الزنادقة لانهم ما يعتقدوا (4) في قيامة الاموات وسموا (5) ايضاً بالمعتزلة . والفرقة الثالثة الحدام المشتغلين (6) في العلوم وسماهم الانجيل الكتبة وفي هذا الزمان اشتهر ديوسقوريدوس الحكيم وكان فاضل (7) في معرفة الحشائش من اهل مدينة عين زربة . قال جالينوس : تصفحت مصحفاً في الادوية المفردة لاقوام (8) كل شي . فما رأيت اصح من كتاب ديوسقوريدوس . ويحيى النحوي الاسكندراني (9) في كتابه التاريخ يقول : تغديه الانفس صاحب النفس الذكية . النافع للناس المنفعة الجليلة . المنعوت المنصوب . السائح في البلاد المقتبس العلوم والادوية المفردة من البراري والجزائر المصورة لها

وفي سنة خمسة الاف واربعمائة وخمس واربعين للعالم تملك كلابوطرة ابنة ديونوشوش (وتفسير اسمها الباكية على الصخرة) ملكت ٣٠ سنة وكان لها حزم

1) Lege ut supra هر قانوس

٢٠

2) Lege : Antiochus Grypos غريفوس

3) Quæ hic narrantur de sectis Judæorum, de Dioscoride et de Cleopatra in utroque codice in margine referuntur .

4) Corr . : يتقدون 5) Curr . : وُسُومُوا

6) Corr . : المشتغلون 7) Corr . : فاضلاً

8) Vox corrupta .

٢٥



كثير (١) في تدبير الامور وحسن السياسة اوفي السنة الثالثة من ملكها تملك برومية  
غايوس الملقب بقصر وهو ابن اربع سنين وهو اول من سمي قصر (2)  
ثم من بعده يوليوس قيصر ثلث سنين  
ثم من بعده تملك افغسطس قيصر . هذا عظمت مملكته واستولى على ممالك  
كثيرة فسمعت كلا وبطرة خبره فخصت بلادها وبنت حائطاً من الفرما ( اي بلاد  
السودان ) من ناحية الشرق على شط النيل وبنت حائطاً آخر في بلاد النوبة اي  
الاسكندرية على شط النيل من المغرب . وآثار هذا الحائط باقية الى الان يسمى  
حائط العجوز وحفرت خليج الاسكندرية . وبنت هيكلًا على اسم زحل فلما ظهرت  
النصرانية جماعه كنيسة على اسم ميخائيل الملاك واحترقت عند دخول المغاربة  
الاسكندرية . وبنت في مدينة اخميم مقياساً يقاس فيه ماء النيل بزيادته على يد رجل  
حكيم اسمه اخيفاروس (3)

وفي ذلك الزمان صار فزع وزلازل في مدينة رودس فوق فولوشين (4) . وفي سنة  
مائتين وخمس مات يوحنا الذي هو هوفانس (5) وقام ابنه ارسطوبولس وفي سنة واحدة  
كان كاهناً وملك اولاً على اليهود من بعد اربعائة واربع وثمانين سنة من احتراق الهيكل  
وبطلت مملكتهم اولكن قد كان ارسطوبولس اخوه يوحنا الذي كان الاسكندريس  
وانطليغونيوس (6) ذلك الذي قتله بالمكر والحسد فني المكان الذي أهرق دمه هناك  
ايضاً أهرق دمه هو لأن يوحنا ايهم (7) تشبأ لهم (8) . لعجري انهم ليس بكثير يصلحون  
بالرناسة وكان ايهم (9) رجلاً صديقاً يتكلم من الوحي

1) Corr. : حزمًا كثيرًا . 2) Ita refert auctor, sed perperam uti apparet.

3) Nomen corruptum . Hucusque relata in margine ; hæc tamen melius ٢ .  
dilata fuissent et in Romanorum historia commixta .

4) Sic in utroque codice , lege *Colossus* .

5) Lege ut supra : هرقانوس

6) Textus hic corruptus est ; de cæde Antigoni ab Aristobulo fratre  
vide Josephum (*Ant. Jud.* , XIII. 10)

7) Corr. : ابوعما . 8) Corr. : لهما . 9) Corr. : ابوعما

وفي سنة مائتين وسبع من بعد ان مات ارسطابوس قام يوحنا الاسكندر (1) سبعا وعشرين سنة فكان يدبر شعب اسرائيل بالشدة والغلاظة والصعوبة. وفي ذلك الزمان نفي بطليموس سوطير (2) من امه قلو فطرا الملكة ورفعه من الملك وقام بعده بطليموس الاسكندر عشر سنين. وفي سنة مائتين واحدى عشرة من سني اليونانيين يتبدى عدد سني العسقلانيين آمن سنة مائتين وثماني من سني اليونانيين (3). وفي سنة مائتين وست عشرة من سنينهم التي هي سنة خمس من سني بطليموس اقتل ايفانوس رئيس جيش انطيوخس فوريقوس من بعد ان احرق هداياه (4) وملك بعده على سورية فيليفوس سنتين ومن بعد ذلك بطلت مملكة سورية في سنة مائتين وسبع عشرة. وفي سنة مائتين واثنين وعشرين من سنينهم ملك ايضا بطليموس ذلك ان تحي ثماني سنين آخر (5). وفي زمانه صار الفحص عن عدد اهل رومية فبلغ عددهم سبعا واربعين روبة وثلاثمائة نفس واحرق ايضا بطليموس الذي كان هناك احرقه اهل انتاقية (6) وفي سنة مائتين وثلاثين ملك على مصر بطليموس ديونيسيوس ثلاثين سنة. وفي سنة خمسة من ملكه التي هي من سني اليونانيين مائتان (64<sup>r</sup>) واربع وثلاثون سنة مات يوحنا الذي هو الاسكندر وقامت الاسكندرية تلك التي

1) H. e. *Alexander Jannæus* (105-87 A. C.)

١٥

2) Agitur de Ptolemæo VIII *Lathuro* seu *Sotero* II qui regnum Ægypti tenuit ab anno 117 ad annum 107, tum pulsus a matre Cyprum gubernavit usque ad anum 89 loco fratris sui Alexandri et Ptolemæi IX cui mater regnum Ægypti tradidit. Occisa Cleopatra et dimisso Alexandro iterum regnavit Lathurus usque ad annum 81.

٢٠

3) Hæc perperam addita videntur.

4) Auctor confundere videtur inter Antiochum VIII Grypum seu Epi-phanium et fratrem Antiochum IX Cyzicenicum qui bella inter se de regno Syriae moverunt.

5) Textus corruptus est.

٢٥

6) H. e. *Ptolemæus* X seu *Alexander* II qui in seditione Alexandrinorum occubuit an. 80 A. C. Nomen انتاقية corruptum videtur.



سُميت تسع سنين وكانت تحنظ وصايا الناموس اذ تنزل العتوبات بالذين يحلون الناموس ثم صيرت ابنا هرفافرس (١) رئيس الكهنة . فلما صير وقعت المضادة فيما بين بعضهم بعضاً (٢) ومن بعد اضطراب كثير اتفق ما بينهما ان يصير هرفافرس (١) رئيس الكهنة في مكانه . وفي هذا الزمان كان آخر مملكة البطالسة

## فصل

### الدولة السابعة

(وهي) المنتقلة من ملوك اليونان الوثنيين الى ملوك الافرنج وهم الروم . وبلادهم مجاورة بلاد اليونانيين ولغتهم مخالفة لغتهم ف لغة اليونانيين الاطيقية (٣) ولغة الروم اللاتينية . وحد بلادهم من الجنوب الى البحر الرومي الممتد طولاً من المشرق الى المغرب ١٠ ما بين طيخا (٤) الى الشام . وحدها من جهة الشمال بعض ممالك الامم الشمالية من الروس وغيرهم . وحدها من جهة المشرق نحو بلاد اليونانيين . وحدها من جهة المغرب اقصى الاندلس والبحر الغربي المحيط المعروف باوكيانوس ثلاث قطع ولها من جهة المشرق بلاد الانية (٥) ثم وسطها بلاد افرنسة ثم اخرها فهي بلاد الاندلس . وقاعدة هذه المملكة كلها كانت مدينة رومية الى ان قام قسطنطين الملك الكبير وبني ١٥ القسطنطينية واستوطنها فصارت حينئذ قاعدة مملكة الروم بها وفي سنة اربع عشرة من سني بطليموس وهي من سني اليونانيين سنة مائتين وثلاث واربعين قام هرفافرس (١) ثلاثاً وثلاثين سنة رئيس الكهنة وفي ذلك الزمان خربوا (٦) الروم انطاكية التي من بلاد سورية واستعبدوا اليهود ايضاً واخذوا منهم

1) H. e. Hyrcanus II.

2) Alludit auctor ad contentiones quæ filios Alexandri Jannæi divisit, ٢٠ scil. Hyrcanum II et Aristobulum II.

3) Lingua attica seu græca. 4) Forte legendum: طنجة vel طنجة Mauritanie portus. 5) Alanorum regio ad littus orientale maris Adriatici.

6) Corr.: خرب

الخراج واستعبدوا أيضاً بلداناً كثيرة واقاموا على اليهود الفرانسة (١) أولهم انسان كان يسمى اسمه اسقطرس (2) وكان اسقطرس (2) هذا من الامم ابن رجل كمن (3) كان اسمه هيردوس وذلك انه حين خرج الادوميون (4) اعني ولد ادوم من بني لوط في غارة غاروا على بيت أديان افيالون الذي كان الى جانب سور مدينة عسقلان فسبوا ابيقوطيس (2) فلم يكن لابنه (5) هيردوس مال يعطي عنه فيفكّه فبقي ابنه انيططرس (2) في ايديهم ومن اجل ذلك ذهب معهم فلما ربا الغلام تزوج بنت ارتطي (6) ملك العرب الذي يسمى ارطاه (6) وكان اسم ابنته قفوزندا (7) وصار من بعد ذلك صديقاً لهر فافرونس (8) رئيس كهنة اليهود وجاهد عنده جهاداً كثيراً واعانه في الامر الذي كان بينه وبين اخيه من الخلاف فذهب مكانه الى رئيس جيش الروم نيكونيوس (9) ومن اجل ذلك صار ايضاً صديقاً للروم فأحبوه فاقاموه فيهم على اليهود فصار له اولاد من قفوزندا (7) العربية يوسف وقرورا وفسلاوس (10). ويوسف من بعد قليل صار مدبراً على اليهود واما اسقطرس (2) ابوهم فانه مات بسم صيره احد سقاته واصحاب شرابه. وذهب هيردوس الى مدينة روميّة (64<sup>v</sup>) فاخذ الملك من هناك على اليهود ورجع وهو الذي صار في زمان سيدنا يسوع المسيح ١٥ ومخلصنا الذي سنقول عليه وعلى بنيه فيما بعد قليل

1) Vox syrlaca *فَهُؤُنْمَا* a græco *πρόνοος administrator* ; agitur de *Procuratoribus* romanis in Judæa .

2) Lege : *Antipater* h. e. Herodis magni pater, Quæ infra refert auctor de Herode Ascalonita Herodis magni avo ejusque filio Antipatre, Apollinis hierodulo hæc apud Eusebium inveines . ( H. E. I, ch. 6 ٢٠ et-7; Cfr. tamen . Jos : *Ant. Jud.*, XIV, c. 2)

3) Textus corruptus est in utroque codice . Forte textus ferebat : أبو الادوميين : B male

4) Legendum : لابييه 6) H. e. *Arethas* II . 7) Corruptum nomen ; vocatur a Joseph *Kypros* . ٢٥

8) Corr. : هر قانوس 9) Sermo est de *Pompeio*. 10) Filii Antipatris sunt ; Phasaël, Herodes magnus, Josephus, Pheroras, et Salome .



وفي سنة مائتين وتسع وخمسين من سني اليونانيين وهي سنة ثلاثون من سني بطليموس ابتداء اولائك الذين يقال لهم هنفاطي (1) الذين اسماؤهم غانيوس يوليوس مرقس انطيناس . وفي تلك السنة من بعد ان مات بطليموس ملكت هناك قلوپطرا اثنتين وعشرين سنة . وفي سنتين من ملكها قُتل فيقونيوس (2) رئيس جيش الروم في القتال . وهناك تمت امور المقياس (3) فعاهد اليهود الروم وادّوا اليهم الطاعة فيكون السفر الاول . من كتاب المغتانيين (3) الفين وسبعائة وستاً وستين آية والسفر الثاني خمسة الاف وستائة آية . وتكون السنون من حين ابتداءوا المغتانيين (4) من سنة ثلاث وتسعين والفين سنة ( وهي سنة ) اثنتين وتسعين من سني اليونانيين والى انقضاء امرهم مائة وثماني وستين سنة . ومن سنة خمس من سني ملك قلوپطرا التي هي من سني اليونانيين سنة مائتين واربع وستين ابتداءً عدد سني الابطاكس (5) ودخلت السنة يوم الاثنين بعد الكبيسة . فيكون السنون من آدم الى تلك السنة خمسة الاف واربعمائة واحدى وستين سنة . ومن تلك السنة حسب الروم . اوصيروا هم سلفستوس يكونوا ثلاثمائة وعشرين رجلاً ويسمى جماعتهم بولا (6) فصيروا واحداً منهم من هؤلاء الهيفاطي (1) الذين ذكرنا ملك وهو الذي يسمى غانيوس يوليوس اربعة سنين وسُمي ايضاً قيصر بالرومية من اجل ان لما ماتت امه فكان جنيناً يرتكض في بطنها شقوها واخرجه من جوفها فترّبي حتى بلغ وملك على الروم برومية وكان يفتخر على الملوك ويقول انه لم يولد من حيث يولدوا ولا خرج من حيث خرجوا يعني انه لم يخرج زعم من فوج وايضاً كان شهر فيطسوليوس (7) الذي هو شهر يُسر

1) Agr. Ἰπᾶτοι h. e. *Consules*. Agitur hic de triumviris Octavo. Antonio et Lepido. 2) Lege: *Pompeius*.

3) Corr. : المقايين *Macchabœi* 4) Corr. : ابتداء المقايين

5) Corr. : *Ἰπᾶτοι* الاباطكس . alludit auctor ad Calendarium Julianum.

6) Textus corruptus est. Legendum forte سنطوس h. e. *Senatus* et بولي Πόλις .

7) Corruptio vocis *Quintilis*, exinde vocatus *Julius* mensis.

يعني تموز (65<sup>١</sup>) سُمِّي ١) منذ ذلك يوليوس من اجل ان فيه مالك يوليوس الملك

فلما مات يوليوس في سنة مائتين وثمانين وستين من سني اليونانيين ملك من بعده اغرسطس قيصر ستاً وخمسين سنة وستة اشهر ومن اجل ان شباط ناقص يومين (2) مكتوب انه جاءت غارة في ايام قيصر رئيس جيش الروم فخاربهم فغلبهم قيصر فقام ٥ مقابل قيصر احد رؤساء الروم الذي كان يُسَمَّى فروريوس (3) واناس سوء آخرين معه فعزلوا قيصر من رئاسته على الروم. فسمعت تلك الغارة وانتهى الخبر الى اهله ان قيصر قد عزل فجازوا وضبطوا رومية بالليل وهرب الرؤساء وهرب فروريوس فصاروا الى فيطوليون (4) بيت الاصنام ثم بعثوا الى قيطون (5) فقالوا: انا قد اسأنا اليك وأذنبنا ١٠ فأجمع الروم من حيث يأخذوا قيطونا (4) وخلصنا ونحن نصيرك ملكاً. فجمع جيش الروم من مدينة رومية بالليل من ثلاثة امكنة وحبس المعارس في الوسط وقتلهم وقتل رئيس جيشهم وملك على الروم فاخذوا فروريوس ذلك الذي اراد ان يسلم اليهم المدينة فصيروه في سريجة (6) واركبوه على حمار وكانوا يضربونه بالعصي والقضبان ويقولون له: اغنا فروريا (7) الذي تفسيره: اخرج يا شباط. وطرحوه في البحر وامر الملك ان ١٥ يسَمَّى ذلك الشهر على اسم فروريوس وان ذكره السوء يكون في كل سنة بالفضوح. فاما ذيك اليومين الذين (8) فيهما كبست الغارة التي جاءت على رومية فطرحوها (9) لان ذلك كان في ثمانية وعشرين يوماً منه فصيروا حد (10) اليومين زيادة فاليوم

1) Corr. : فسُمِّي

2) Quæ sequuntur de mutationibus mensium et de bellis Romano-  
rum post Julii Cæsaris mortem mira sunt et fabulam redolent. ٢٠

3) H. e. *Februarius*, sic vocat Octavi Augusti adversarium.

4) Lege : قبطوليون *Capitolium*.

5) Legendum puto : الى قيصر (6) Corr. : في سريجة h. e. *in sacco*.

7) Voces corruptæ, forte transcripsit auctor hæc verba : *exi Februari*.

8) Corr. : ذاك اليومان اللذان ٢٥

9) Corr. : فطرحوها (10) فسُيِّر احد : B



الواحد في تموز واليرم الاخر صيروه في كانون الاخر وصيروا كل شهر منهما احداً وثلاثين يوماً. ومن بعد زمان صار على الروم ملك آخر فقال : لا يحسن ان يكون اشباط في وسط السنة يعني فروروس فاخرجه وصيّرهُ اخر السنة من قبل شهر مرطس الذي هو اذار وسَمّي ذلك الشهر باسمه يوليوس وسَمّي الشهر الاخر باسم خاله اوغسطس فن اجل هذه العلة (65<sup>٢</sup>) ينقص اشباط يومين فلم يزال (1) الروم منذ ذلك يتطَيرون باشباط ويزعمون ان التطرب فيه يظهر والرياح الشرقية تكون

وفي سنة ثمانين من ملك اوغسطس قيصر التي هي من سني اليونانيين سنة مائتين وخمس وسبعين بطلت المملكة والكهنة من اليهود في اوليفيا (2) مائة وست واربعين سنة فلما عليهم هيرودس ابن انتيبطرس الذي قلنا انه من الامم سبعمائة وثلاثين سنة. فاماً رئيس كهنة اليهود فانه سُبي الى بلاد النروثانيين وحيث رجع من السبي قتله هيرودس وقتل ناثان ابنه (3) وتمت كلمة رئيس الالهات يعقوب الذي قال : لا يغيب السبط من يهوذا ولا ذلك الذي يتزل من بين فخذه حتى يجي من له المملكة اياه يترجى الامم. ففي ذلك الزمان لعمرى من بعد قليل صار ظهور المسيح فتمت ايضاً نبوة دانيال النبي التي قال له جبرائيل الملاك : من اجل ١٥ السبعة سوابع والاثنين وسبعين سابوعاً التي هي اربعمائة وثلاث وثمانين سنة التي كان ابتداء امرها من سنة ست من ملك داريوس ابن يستاصف التي فيها تم بيت الرب في اوليفيا (2) خمس وستين فن هناك والى ان ملك هيرودس كان جميع مدبري اليهود يسمون مسيحين (4) اعني كهنة. فعند ذلك بطلت الكهنة والتدبير الذي كان يقوم منهم عليهم مدبراً. فلما أخذ هيرودس الملك من الروم وتزل الى بلاد اليهود قاموا مقابله فجاهدهم بالمحاربة فهدم كل اصوار (5) بيت المقدس واباد كثيراً من داخلها من اليهود واخذ اثوبة الكهنة التي لم يكن يلبسها الأريئس الكهنة فوضعها تحت

1) Corr. : فلم يزل 2) Corr. : Olympias اوليمبيا.

3) Quis sit iste pontifex ab Herode occisus cum filio suo Nathan non comperimus.

4) H. e. uncti sacerdotio ?

5) Corr. : اصوار

يديه وختم عليها فلم يكن يدع احداً ان يتم في الكهنوت سنة تامة ومن بعد قليل  
صيّر ارسطاطاليس (1) ابن هرقلانوس اخا امرأته رئيس الكهنة ثم قتل ارسطاطاليس (1)  
واقام مكانه حنثائيل (2)

وفي سنة اربع عشرة من ملك اوغسطس قيصر وهي السنة السابعة من ملك  
هيرودس خرج اوغسطس الملك ليحارب انثيوخس (3) رئيس (66<sup>ق</sup>) جيشه الذي كان  
يرتل (4) عليه وكان من تحت يدي قلوبطرا ملكة مصر فجارها حرباً شديداً فغلبها  
واخذ بني قلوبطرا الذي كان يسمى احدهما الشمس والآخر القمر فقتلها (5) ويقال  
انهما حيث لم يقدر ان يتخلصا منه قتلا انفسهما بايديهما فبطلت الملكة من مصر  
وصارت اذ ذلك تحت ايدي الروم وفي ذلك الزمان صارت طميس في مدينة رومية (6)  
وأحصى اهلها فوجدوا فيها من الناس اربعمائة وست عشرة روبة واربعة آلاف  
نسمة

وفي سنة ثماني عشرة من ملك اوغسطس بعث طيباريوس رئيس الروم الى ارمينية  
واستعبد ايضاً الفروثانيين وأعطى الجزية لبني سوس . وفي ذلك الزمان سموا الروم  
اليوم الكليس الذي يكون في كل اربع سنين نسخة ليدس فروهوجس قليدي  
١٥ مرطيون (7) فاليونانيون لعمرى يسمونه بكنتيبتون (8) وفي سنة ثماني وعشرين من  
ملك اوغسطس بنى هيرودس مدائن واصوار وحصون (9) كثيرة وبني ايضاً مدينة ولكيما

1) Lege: Aristobulus ارسطابولس.

2) Pro Ananel qui aliquandiu summum Sacerdotium tenuit sub Herode . 3) Intendit fortasse Marcum Antonium .

4) Forte legendum: يرتد .

٢٠

5) Falso asserit auctor duos filios Cleopatrar et Antonii Selenen ( Cleopatram) et Helion (Alexondrum) ab Augusto Octavo occisos fuisse .

6) Forte corrupta est vox a gr. ἀριθμησις numeralio, census .

7) Textus corruptus, forte voluit auctor transcribere hæc: bis sexto calendas martii . 8) E græco vitata vox .

٢٥

9) Corr. : اسواراً وحصوناً



يصيرها لكرامة قيصر سماها قيصرية وكانت تسمى قبل ذلك أمجدل امس لطنون(١)  
أوصان يعرف في ذلك الزمان بسبسطيوس الفيلسوف الذي كان من آل اثيغورس  
الجليلي كان من مدينة جملا مع سيروخ (2) وكان من المعثرة (3) فعصيا وقال انه لا يحل  
لعمرى نعطي الجزية ونعمل لنا اربابا يوتون

وفي سنة اثنين واربعين من ملك اوغسطس قيصر ومن ملك هيروذس سنة  
خمس وثلاثين التي هي من سني الانطاكيين سنة ست واربعين ومن سني اليونانيين  
سنة ثلاثمائة وتسع . هند يقطونا الاولى (4) التي هي سنة اثنين من سني اوليفيا امانة  
واربعة وتسعين سنة ولد سيدنا ومخلصنا يسوع المسيح في بيت لحم الذي من آل  
يهوذا في افروافطوا قلندن يثورس (5) الذي هو خمسة وعشرون يوماً من كانون  
الاول . فجمع السنين من آدم الى تلك السنة خمسة آلاف وخمسمائة (6) وست  
وستون سنة ودخلت تلك السنة يوم الاثنين وكان في الهلال على حساب اليونانيين  
اثنا عشر يوماً وعلى حساب الروم ستة عشر يوماً والسنة التي قبلها التي فيها حُبل  
بالمسيح في خمسة وعشرين يوماً من اذار فدخلت يوم الاحد فكان في الهلال كحساب  
اليونانيين يوم دخلت السنة يوم واحد وعلى حساب الروم خمسة ايام وكان فيها الهلال  
١٥ الكيس . في تلك السنة قبل ان يولد المسيح بُعث قريشوس الاكون (6) من  
قليطوس (7) الذين بهم كانت تدبر المملكة ليكتب رؤس الجزية في بلاد اليهود  
الانه كان لعمرى هداطس ومن الذين كانوا يُخشعون في التولا (8) واذ كل احد من

1) Corruptum nomen; legendum est اسطراطون h. e. arx Strattonis 2) Hæc omnia in codicibus pessime corrupta sunt. Agitur forte de Juda ex urbe Gamala et Phærisæo Sadoc qui tributa dare Cæsari negabant (Cfr. Jos. Ant. Jud. XVIII, I) 3) Corr. : المعترة h.e. ex Pharisæis.

4) H. e. Indictio Prima; iten legendum اوليفيا pro اوليفيا 5) Textus corruptus Lege: Πρὸ ὀκτῶ Καλενδῶν Ἰανουαρίου 6) H. e. Quirinus præses; vox اكون corrupta est, ex ἡγεμών 7) Quis sit Cleus ille non apparet, forte vult σύγκλητος Senatus. 8) Hæc de Quirini statu vix intelligi possunt. Forte legendum هداطس pro هفاطس et pro تولا Πόλις.

الناس كان يُكتب في مدينته صعد يوسف خطيب مريم أيضاً يُكتب في بيت لحم مدينته وعند ذلك صار مولد المسيح . وقد ذكر أيضاً هذا الزمان لوتغتاياس (1) الحكيم الذي كان من الروم في ميمره الثالث الذي كتب على قتال الروم وغلبتهم على انطاكية التي من بلاد سورية اذ كتب الى قيصر «ان انساناً من فرس المشرق زعم قد جازوا (2) الى بلدان مملكتك وقربوا القرابين للطفل (3) الصغير الذي ولد هناك في بيت لحم فاما من هو واين من هو فلم نسمع بهذا بعد .» فارسل اليه اوغسطس وكتب الى لوتغتاياس (1) فقال : «ان هيرودس زعم اسطراما (4) الذي قد صيرناه هناك عليهم ٥ و الذي يكتب الينا ويعلمنا كل شيء .» واما ملك الفرس ذلك الذي بعث المجوس فانه كان اسمه فرلسون (5) نجاًوا (6) اولئك المجوس الى المسيح في سنة اربع واربعين ١٠ من سني اوغسطس اذ المسيح ابن سنتين على ما ذكر آياس فاما فريلس وافرفيانس (7) مع اخرين فذكروا ان المسيح كان ابن سبعة ايام حيث جاؤا (6) المجوس وكذلك نسبة (8) ان يكون لاننا قد وجدنا في الصور والمثالات في كنائس كثيرة المجوس والرعاة مصورين الى جانب المسيح ومريم امه وايضاً (67<sup>r</sup>) فقد بينا (9) ان المسيح ولد في سنة خمس وثلاثين من ملك هيردوس وانما ملك هيردوس سبع وثلاثين سنة ١٥ فان كان المسيح ابن سنتين فقد كان مات هيردوس وكان ذكر الانجيل فرار يوسف بالمسيح الى مصر وكنوته بمصر سنتين الى ان مات هيردوس وملك ارشيلوس ابنه

1) Quæ de Philosopho لوتغتاياس ? ejusque scriptis ad Augustum narrantur ex Apocryphis mutuata sunt .

2) Ex iis quæ infra narrantur quædam hic deesse videntur, nempe regem Persarum misisse quosdam e suis ad Christum . ٢٠

3) B: الى الطفل . 4) Vox corrupta . Forte voluit στρογγύλος .

5) B: فرسون ? 6) Corr. : فجااء

7) Historiographorum nomina corrupta ; forte ultimus est Africanus Julius et primus Ibas .

8) B: سنة sed codex corruptus est ; sensus est : sic rem decere . ٢٥

9) Corr. : بيناً



بعده من الفصل (1) فلما رأى هيردوس ان قد خالفته المجوس قوله عند ذلك بعث قتل جميع الاطفال الذين بناحية بيت لحم وما والاها من ابن سنتين وما دونها على قدر الحبر الذي استخبره من المجوس . وكانت الطاهرة مريم حين ولدت يسوع مخلصنا بنت ثلاث عشرة سنة وماتت لاحدى وخمسين سنة وذلك من بعد صعود المسيح بخمس سنين . وفي سنة ثمانمائة وسبع من سني اليونانيين في شهر ايلول في اربعة وعشرين يوماً منه حبل يوحنا ابن زخريا وولد في اربعة وعشرين يوماً من حزيران في سنة ثمانمائة وثمانين من سني اليونانيين وبُشِرت مريم في خمسة وعشرين يوماً من اذار من بعد ستة اشهر من حبل يوحنا . فحيث ولد المسيح في بيت لحم لتمام تسعة اشهر سنة ثمانمائة وتسع من سني اليونانيين في خمسة وعشرين من كانون الاول ختن هناك وهو ابن ثمانية ايام وفي تمام اربعين يوماً صعدوا به الى الهيكل وحمله سمعان الشيخ في الهيكل على ساعديه . ومن هناك هرب به يوسف الى مصر بما قد اخبرنا ان هيرودس مات والمسيح ابن سنتين . ولاننا قد اخبرنا ان المسيح قد ولد في سنة خمس وثلاثين من ملك هيردوس الذي ملك سبعمائة وثلاثين سنة فان كان المسيح ابن سنتين حيث جاءوا (2) المجوس فقد كان مات هيردوس . وقال ان في تلك السنة التي ارى (3) المجوس تزل الى مصر فكان هناك سنتين (67<sup>v</sup>) وعند ذلك حيث سمع يوسف انه قد مات هيردوس ارتفع من مصر اذ المسيح ابن اربعة . هذا على ما قال قوماً (4) فاماً الحقيقة فان المسيح تزل الى مصر ابن اربعين يوماً لاننا قد شرحنا ان هيردوس (5) مات بعد مولد المسيح بستين وهذا دليل على انه لم يمكث الا تلك السنتين التي عاشها هيردوس لان الانجيل قد قال وحيث سمع يوسف ان قد مات هيردوس ارتفع من مصر وذهب الى الناصرة وهناك كان يتربى . وقال الانجيل ان المجوس جاؤا الى بيت المقدس وسألوا عن مولد المسيح فان احبار اليهود اخبروا

1) من الفصل i. e. ex iis quæ narrantur in eodem Evangelii capite .

2) Corr. : جاء 3) Corr. : رأى

4) Corr. : قوم

5) Nomen Herodis scribitur ab auctore

هيرودس حيث سألمهم عن مولد المسيح انه يولد في بيت لحم وان هيرودس بعث  
المجوس ليفحصوا عن المسيح . وقال الانجيل ان المجوس رجعوا الى بلادهم في طريق  
آخر ولم يرجعوا الى هيرودس وهذا دليل ان المجوس ليس في بيت المقدس رأوا  
المسيح . وقولنا ان المسيح ولد في سنة خمس وثلاثين سنة من ملك هيرودس لسنتين  
بقيتا في ملكه . وفي السنة الذي ولد المسيح فيها حملهُ يوسف وامهُ مريم وانحدروا  
الى مصر فكنثوا هناك سنتين الى ان مات هيرودس من بعد ان عاش هيرودس  
سبعين سنة ملك منها سبعا وثلاثين سنة ومات في سنة اربع واربعين من ملك  
اوغسطس قيصر التي هي من سني اليونانيين سنة ثلثمائة واحدى عشرة . وهذا مما يدل  
ان المسيح . . . . . 1)

١٠ فمات هيرودس باوجاع مرة صعبة ويقال انه قتل امرأته وهي نائمة معه في الفراش  
لانه جرت بينها مشاجرة فلم يزل السخب 2) منه ومنها حتى أحكته وقد كان  
خرج من عقله 3) فوثب واخذ وسادة فوضعها على وجهها وجلس عليها ولم يقيم عنها  
حتى ماتت . وقتل من بعد ذلك ابنته وجماعه من قرابه لانه اختبط جدا وكانت في  
68<sup>ت</sup> امعانه قروح واوجاع صعبة وورم رطب في رجليه وتمآست عانته ومذاكره  
١٥ وتدودت وكانت قروح مخزونة يديه ثابتة ومن شدة الالم والوجع اخذ تفاحة فكان  
يقطع التفاحة واراد ان يستغفل من حوله نفسه بالسكين ويضعها في قلبه فلما احسوا  
به لم يدعوه

ثم قال ايضا لشالوم اخته ولزوجها : اني اعلم ان يكون لليهود عيد كبير وفرح  
عظيم في موتي لكن نجتمع جميع هؤلاء الذين هم هاهنا مجتمعون فيحبسون ويُقتلون  
٢٠ لكيما اذا اجتمع اليهود عملوا على الحزن شأوا ام ابوا . وهكذا مات هيرودس باوجاع  
لا يكون اصعب منها فكافاه الله وحلت به النعمة بقتله اوئلك القديسين الاطفال  
ظلمة وتعديا وجرأة على الله عز وجل . وهكذا مكتوب كالذي قال الحكماء الذين

1) Sic in textu utriusque codicis ; desunt verba quaedam .

2) Melius المشاجرة : B ; الصخب

3) عن عقله : B



كانوا في ذلك الزمان فقالوا: ان هذه البليّة جميعاً اصابته من قبل قتله اولائك الاطفال وجورده وجرأتِهِ على الله. وكان لهيروزس تسع نسوة وكان له بنون من ذوبسيس (1) اسقيطرس (2) ذلك الذي قتل اخوته فقتل هو ناحره (3) من ابيه ومن مريم بنت هرفانوس (4) رئيس الكهنة. ذلك الذي قتل ارسطاليوس (5) والاسكندرس ذينك الذين ماتا بتدسيس اخيهما اسقيطرس (2)

ثم ان هيروزس الاخر الذي سُمّي انطيفونس (6) ذلك الذي تزوّج هيروذيادة امرأة اخيه فقتل يوحنا العمدان من اجل انه كان يعظه ويعتب عليه لتزويج امرأة اخيه وكانت هيروذيادة حنقا (7) عليه فلم ترال (8) تحتال في قتله فلما كان في يوم مولده وهياً صنيعاً لجميع الرؤساء اصحابه بعثت بابتها فرقصت بين يدي الملك هيروزس فاعجبهُ ومن حضر رقصها وكان قد واطأها ان تسأله قتل يوحنا (9) وان يدفع اليها رأسه علي صحيفة وحلف علي (68<sup>v</sup>) ذلك ان يعطيها ما سألتهُ الي ان يبلغ نصف ملكه فلما سألتهُ رأس يوحنا بعث الي السجن بعض السيّافين فاحترّ رأس يوحنا الصايغ وجاء به ودفعه الي الجارية فحملته وذهبت به الي امها وولد هيروزس الذي هو انطيفونس (6) من ملكوس (10) السامرية وارشيلوس ذلك الذي ملك بعده. وولد له (10) من قوفظرا (11) التي كانت من بيت المقدس هيروزس اخو ذلك الذي كان كواحد من العوام وفيليفسوس ذلك الذي اخذ اخوه امرأته وقتله. وولد له (12) من

- 1) B: ذوبسيس ; lege: Doris prima Herodis uxor.  
 2) Corr.: Antpater. انتطيريس. 3) Sensus exigit: اخويه.  
 4) Corr.: هرفانوس 5) H. e. Aristobulus.  
 6) Corr.: انطيفاس. Antipas. 7) Corr.: حنقة.  
 8) Corr.: فلم ترل.  
 9) Evangelium S. Marci non favet huic opinioni, cum dicat luculenter Herodem non consensisse morti S. Joannis nisi propter jusjurandum.  
 10) Vocatur hæc sexta Herodis mulier *Malthace*.  
 11) Hæc mater Herodis et Philippi tetrachæ dicitur *Cleopatra*; fuit 20 septima uxor Herodis magni:  
 12) Agitur jam de filiis Aristobuli filii Herodis magni et Mariamnæ,

قلدا اسقلاوس (١) بنين ثلاثة هم لعمرى ارسطيا اليوس اخو الاسكندرس (٢) وهيرودس ذلك الذي صار ملكاً في قبادفر (١) واغريقيوس ذلك الذي يسمّى هيرودس هو الذي قتل يعقوب اخا المسيح (٣) سيدنا بالسيف . فتدوّد وهو الذي اختلس من هيرودس عمه واخذ منه المماكة وصار له بنون اغريقيوس (٤) الذي ملك بعده وبناته تزيّتا (٥) ودروسلا فاما دروسلا فانها صارت امرأة فيلكس الامحون (٦) ذلك الذي يذكره في الابركسيس (٧)

فالان نرجع فنقول انه لما مات هيرودس بالنقم التي حلت به على ما وصفنا ملك بعده ارشيلوس ابنه في سنة خمس واربعين سنة من ملك اوغسطس قيصر التي هي من سني اليونانيين ثلثائة واثنتا عشرة سنة وعند ذلك أمر اوغسطس هيرودس ايضاً اخو شالوم (١) ذلك الذي سمي اظيفوس وصيره ططرخا على اليهود وصير فيليغوس في بلاد طرخونا وصير لوسينا في بلاد انييلينا (٨) . وفي ذلك الزمان صارت طمسس (٩) في مدينة رومية وأحصي من كان بها من الناس فوجد بها اربعمائة ربوة وعشر ربوات من الناس والف نفس

وفي ذلك الزمان من اجل اسباب كثيرة وشروخ عظيمة عملها ارشيلوس طُرح الى اسار مدينة اغلوسينا (١) وقام (٦٩<sup>٢</sup>) من بعده على اليهود هيرودس ططرخا ثماني وعشرين سنة وفي سنة اربع وخمسين من سنين اوغسطس الملك من بعد ان عاش

---

e quibus tres nominat cum magna nominum corruptione : scil. *Aristobulum*,  
*Herodem et Herodem Agrippam*.

١) Nomina corrupta.      ٢) Aristobuli hujus nullus fuit frater Alexander .  
٣) Jacobus ab Herode Agrippa occisus non dicitur frater Domini .  
٤) H. e. Herode Agrippas II .

٥) Lege برنيقة *Berenice* .

٦) Lege الجون ' *Ἡγεμῶν* seu Procurator .

٧) H. e. *Πράξεις* Actus apostolorum (XXIV : 24)

٨) Refert auctor nomina tetrarcharum qui a Luca (III : 1) designantur. ٢٥

٩) H. e. census, forte vox corrupta est ab ἀριθμησις .



اوغسطس قيصر خمساً وسبعين سنة فمات فقام بعده طيباريوس قيصر ثلاثاً وعشرين سنة وعاش ثمانين وسبعين سنة فكان في ذلك الزمان فزع كثير وزلازل كثيرة فوقع في تلك الزلازل ثلاث عشرة مدينة

وفي سنة سبع من ملك طيباريوس بنى فيليفس طارخا مدينةً وسماها القيصرية التي بنى فيليفس . وبنى ايضاً هيروُدس طبرياً وسماها على اسم طيباريوس قيصر . وفي سنة اربع عشرة من ملك طيباريوس قيصر التي هي من سني اليونانيين سنة ثلاثمائة وسبع وخمسين سنة وجه بيلاطس الذي كان بنى مدينة بنتس من بلاد انوافسنا قيصر (1) بطرد اليهود من ناحية طيباريوس قيصر والسنة التي هي بعدها من سني آدم ومبتدا الحاق سنة خمسة آلاف وخمسمائة وخمس وثلاثين سنة ومن سني الانطاكيين سنة ١٠ خمس وسبعين في تمام اوليفيا (2) مائتي وواحد في هنديقطونا (3) خمسة عشر التي هي سنة خمس عشرة من ملك طيباريوس قيصر اعتمد المسيح سيدنا من يوحنا ابن زاخريا اذ المسيح ابن ثلاثين سنة وفي ستة ايام من كانون الاخر يوم الاحد وكان مولد المسيح يوم الثلاثاء

ومن بعد اعتماده في الاردن ابتداء بافتعال العجائب الباهرة والايات المعجزة مدة ١٥ ثلاث سنين ونصف . وكانت الآية الاولى التي صنعها في قانا الجليل انه صير من الماء شرباً جيداً . ثم اعطى العشرة تطويبات وعلم تلاميذه الصلاة واشفى الاراض واقام الموتى وطهر البرص وباقي الآيات الغير محصاة التي صنعها في مدة مقامه في هذا العالم . الذي له يليق المجد الى الابدن ودهر الداهرين امين

قال المنجي (4) ان بعد صلب سيدنا يسوع المسيح كتب بيلاطس البنطي الى طيباريوس قيصر واخبره بامر ما كان من سيدنا يسوع المسيح وما كان يفعله من الايات والمعجزات وان رساؤه الكهنة وشعب اليهود اجتمعوا على قتله وخشي ان يمنهم لئلا يشتموا عليه واخبره ايضاً بان هيروُدس قتل يوحنا العمدان بسبب امرأة

1) Corrupta nomina .

2) H. e. *Olympias* ut supra .

3) *Seu Indictio* . 4) *Quæ sequuntur in margine libri notata sunt* . ٢٥

أخيه فارس طيباريوس قييم وأخذ هيرودس إلى رومية ثم أنفاه إلى الأندلس ومات  
هناك وجعل عوضه أغريفاس أخيه<sup>١</sup> ثم عزل بيلاطس وأحضره إلى رومية وقال له:  
يا مستهزي في مولاه لماذا لم ترسل وتخبرني بهذا الرجل الذي كان يصنع العجائب  
لكي كنت أرسل إليه واحل أمره. فقال له: يا مولاي وحياة جنابك العزيزاني ما  
نظرتُه أبداً إلا حين قتلته ولو لا خوفي من شنيعهم عليك لمنعتهم ورسلت أجرتك  
به فقال له بأي قتلة أمرت أن يقتل قال له هم قالوا إن ناموسهم أمر بصلبه فصلبوه  
فامر أيضاً طيباريوس بصلب بيلاطس جزاء عن فعله

---

١) Corr. : أخاه.





(69<sup>v</sup>) بِسْمِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْإِبْدِيِّ الْإِزَلِيِّ السَّرْمَدِيِّ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

### كتاب القوانين المقدسة<sup>١</sup>

التي ترجمتها حقوق الله وما يتلوهما من المجامع المقدسة ممأً وضعتها الرسل الاطهار  
وخلفاؤهم من الاباء القديسين الابرار مجمع بعد مجمع منذ صعود ربنا  
والاهنا وسيدنا يسوع المسيح الى السماوات

ان الله تعالى ذكره وجل اسمه لما همّ بخلق العالم العالوي المعقول اخترعه بدعة له  
منه (2) وكانت همته له بذلك فعلاً وكالاً صنعة لانه شاء فكان . خلق ملائكته اجناداً  
روحانية اعلى ممأً في الجوهر اذ كان الجسد لا يقع عليهم ولا تدرکهم الصفة وربّتهم  
اجناداً لتخدمه دائماً بلا فتور حسبما قال العظيم في الانبياء . داود : انه صنع ملائكته  
١٠ ارواحاً وخدمته ناراً تلتهب . فلماً احکم جل ذكره هذا الخلق الاول الاعلى الشريف  
احب ايضاً ان يخلق خلقاً سفلياً محسوساً ثفلياً مبانياً لجوهره من كل جهة ليظهر  
قوته وقدرته في الامرين فانشأ هذا العالم بدعة منه ايضاً له من غير حاجة منه اليه ولا  
ضرورة دعتة الى ذلك غير انه احب ان تمتلئ السماء والارض من تمجيدته

فلما خلقه هذا الخلق العجيب المحکم العظيم وربّته بجميع ما خلقه فيه من  
١٥ صنوف الاجناس المختلفة في البر والبحر والهواء . واكمل كل خلقه في خمسة ايام ونظر  
الى كل ما خلقه فاذا هو حسناً (3) جدّاً دعتة حکمته وعدله ايضاً ان يصنع لهذا العالم  
مدبراً وحافظاً بنزلة وكيل وخليقة له كما يقول الكتاب : ان الله جعل الانسان الذي  
خلقته في فردوس النعيم ليعمله ويحفظه . فخلق الانسان ايضاً احسن خلقاً وانبله ووضع  
عالمًا كبيراً متواسطاً فيما بين العالوين وركب فيه الامرين جميعاً اعني الروح والجسد

1) Auctor videtur ab historica narratione divertere ad Constitutiones apostolicas et Conciliorum historiam referendam. Sed seriem factorum mox resumit. 2) Forte legendum: ومنّة 3) Corr.: حسن

فخصه بالروح فيما خص به الملائكة المجانسة له ومن الجسم بالجبلبة الثقلية من التراب  
 وصيره سمائياً بالروح وارضياً بجسم حي بجوهر الروح ومائتاً بالطبيعة الترابية متوازجاً  
 فيه بين الصغر والعظمة كما قال القديس اغريغوريوس (70) المتكلم باللاهوت  
 ومأكله الارض وما فيها وخضع (1) له جميع ما خلقه ومنحه منهم وعليهم الهبة والوقار  
 وسخرهم لمنافعه وخدمته وصير له السلطان على كل ما خلقه وحواه (2) جميع ذلك ولم  
 ينعه من شيء ما خلا شجرة واحدة ان لا يأكل منها من غير بخل وهذه كانت شريعته  
 ووصيته انه مع تمجيده خالقه لا غير . ولم يكن حسد يجره الى ذلك بل ليعرفه انه  
 تحت سلطانه وانه خالقه المتولي والرقيب (3) عليه واذ ملكه الاختيار والمشيئة احب ان  
 يؤديه بالسمع والطاعة لمن قد احسن اليه فلما قبل الخديعة وضيع الوصية نازعت نفسه  
 ١٠ بالطمع فيما لا يدركه وهمم بجهله ان يساوي خالقه . اخلقه الظن فيما امله وفاته ما  
 كان حوله (2) وحصل له بابتغاء العز البعد من الله والمنع من نيل ثمره الحياة والنفي من  
 الفردوس الذي كان قد خوله اياه ويحيي بامر عقوبة وهي الموت وان كانت عقوبة  
 الا انها برحمة بحكم الخالق تمتنع مادة الخلية ولاحتته (4) ابداً

فلما تطاوت الازمان وكثر النسل وما نشو وانتشر الخلق في الارض كما احب  
 ١٥ الخالق بقوله : انما واكثروا واملاوا الارض . عاث الناس في الارض فساداً وارتكبوا  
 كثيراً من المعاصي والمآثم وانهمسكوا في كل عمل بعيد من الله عز وجل ويسخطه  
 حتى انتهوا في الشر الى غايته وهي عبادة الاوثان والسجود للمخلوقة دون الخالق  
 فخينئذ احتاجوا الى ادب ومواعظ وتنكيلات لتردهم الى بارئهم وتوقفهم عن  
 خطاياهم فكان من تديير الله عز وجل فيهم وقت (5) بعد وقت من الايات والجرائح  
 ٢٠ التي كان من تديير الله ما كان مما يطول به الذكر الا ان الخالق بتحننه وكثرة رأفته  
 لم يجلهم في ذلك من تعطفه حتى انه بلغ فيهم اكثر مما عساهم كانوا يتمنونه ومن  
 نفوذه اليهم بانبيائه واصفيائه وصديقيه حسبا ذكر في الانجيل المقدس ان منهم من  
 قُتلوا ومنهم من رجحوا ومنهم من طردوا وآخر ذلك وجه اليهم بابنه الحبيب (70)

1) Corr. : وأخضع . 2) Legendum forte: B: خوله . 3) المستولي الرقيب

4) Forte scripserat auctor: ولائحتها . 5) Corr. : وقتاً . ٢٥



الوحيد من ارتناع عرشه اذ لم يفارقه بالجوهري الالهي وصار بالجسد كأحدنا في كل شي ما خلا الخطية ليرفع طبيعتنا من الذل والدرك السفلي الى اعلى المراتب واشرفها ويفكنا من تلك المعاصي والكفر الذي كنا فيه متورطين ويردنا الى مرتبتنا الاولى التي بالمعصية سقطنا منها

٥ فلما اكل هذا الابن الوحيد الذي هو يسوع المسيح ربنا وهنا تديره في الارض وتصرفه مع تلاميذه الاطهار الذي (1) انفذهم لدعوة الامم الى الايمان به. وفهمهم كيف يجب (2) سياستهم لمن يقبل الايمان على يديهم وعلمهم شرائعاً ونواميساً (3) يتدبرون بها ويقفوا (4) اثرهم فيها لمن يخلفهم ويسوس الامة بعدهم بما يرذها عن الضلالة والمعاصي ويعلمهم الخضوع والتطاطي. ولم يفارق هاؤلاء التلاميذ الاطهار الذليل حتى كماوا وصايا السيد المسيح وشرعوا شرائعاً (3) وسنوا سنناً موافقة لما كان اعز به اليهم مما المههم اليه الروح القدس الذي اترله عليهم بعد صعوده الى السماء حسبما تقدم بوعده اليهم قائلاً: انه اذا اتاكم المعزي الذي هو البارقليط روح القدس ذلك يذكركم بجميع ما كنت تقدمته به اليكم. اوصير التلاميذ بهذه السنن والشرائع آية وحفظ لتقويم الامة وتسوسها بها (5) وجعلوا خلفاً لهم وبعدهم ولم يظلموا لهم ان يجيدوا عن تلك الشرائع ولا يخالفوها لئلا تحتلف الآراء وتكثر الشرائع وتبطل لأن ما اختلف تناقض وما تناقض تناكر وما تناكر تعادي وما تعادي كان الى العطله والفساد اقرب منه الى الصلاح والثبوت. وكان هذا من تدير الله العزيز التدير في امته التي اختصها وجعلها له ملكاً كهنوتياً وامة مقدسة وشعباً مختاراً عند ما ابتاعهم بدمه الزكي وبما اهلها من بين الامم ان تدعوها ابا ويدعوها ابناً فاحاطها بامرین جليين رفيعين كريمين ٢٠ وهم (6) الكهنوت والملك ولانه في ابتداء خلقه جل ذكره ركب الانسان (71) من شيئين مختلفين في الطبع وهم (6): النفس والجسم جعل لهدان (7) الطبيعتين رقيبين

1) Corr. : الذين 2) Forte legendum : كيف يجب

3) Corr. : شرائع ونواميس 4) Corr. : ويقفون

5) Textus minus correctus videtur. 6) Corr. : وبها

7) Corr. : لهاتين

ومديرين وهما الكهنوت وأللك وصيرّ تديير النفس الحية الناطقة الى الكهنوت الالهية  
وتديير الجسم الترابي الى الملك الديناني ويين بهذا ان الفصل فيما بين الكهنوت وأللك  
على قدر فضل (1) ما بين النفس والجسم

### ابتداء وصف الكهنوت

وفصل ما تقدّم قبل التاموس وبعد التاموس الى ان أنضيت الى التلاميذ  
ليبين الفصل بين ذلك

ونعلم انه قد خصّ تلاميذه ومن جرى مجراهم بعدهم على رسمهم ما لم  
يخصّ احدًا ممن تقدّمهم من الابرار والصالحين وذلك ان اول من قرب قربانًا وقبل  
منه وزكّي عمله كان هايل الصديق ومن بعده نوح الصديق الذي امره الله بعد  
10 انكشاف الارض من ماء الطوفان ان يقرب له قربانًا ويذبح له ذبيحة الحيوان النقية  
من الذي كان معه في التابوت وقبل منه ذلك وشهد له كما قال الكتاب ان الله اشمّ  
ريح طيب ذبيحته. ومن بعده ابرهيم الخليل الذي امره الله تعالى ان يذبح ابنه  
اسحق الذي هو وحيدُه وجيبه ليظهر للعالم ما كان مكتومًا فيه من صحة  
الايمان وحسن اليقين. ثم اتبع ذلك شفقتُه عليه وبدل له وحيدُه اسحق بكبش  
10 قَرَّبَهُ عَنْهُ

وفي عصر هذا الصديق كان الكاهن الكبير المعظم مستور (2) عن الناس الذي  
هو ملشيساذق وامر الله لعبده ابرهيم ان يقرب الى ملشيساذق من ثرات الحنطة  
والكرمة هذا ابتداء ورسمًا لهذا القربان المقدّس الذي قد أبدل اليوم بكافة المسكونة  
الذي هو جسد ودم ربنا يسوع المسيح الزكي لغفرة الخطايا حسبًا تقدّم بذكره الروح  
20 القدس على لسان النبي داود: انك انت الكاهن الى الدهر على طقس ملشيساذق.  
وبعد ذلك موسى النبي الذي اقتبل (71<sup>v</sup>) التاموس منه وامره ان يمسح هرون اخيه (3)

1) Lege: فَصَل ut supra.

2) Corr.: المستور

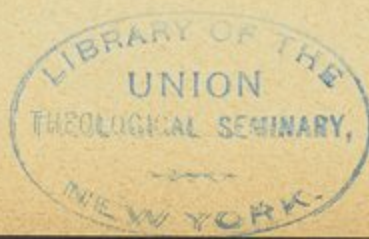
3) Corr.: اخاه



وولده كهنة له ليقربون(1) اليه القرايين عن الامة. واجرى بعدهم رسم الكهنوت على من كان من قبياتهم من بني لاوي وظهر منهم قوم كثير مذكورين(2) مثل فنحاس الغيور وصموئيل وزخريا وغيرهم وهؤلاء كلهم كهنة مختارين(3) من الرب لكنهم ما أعطوا(4) ما أعطيت التلاميذ ودليل ذلك ان ربنا يسوع المسيح قال لهم: ان انبياء كثير(5) ومعلمين اشتها ان يرون(6) ما ترون يا تلاميذي فلم يروه ولمسمعوا ما سمعتموه فلم يسمعوا. فاما اتم فطوبى لا عينكم بما نظرت ولذا انكم بما سمعت واعطاهم مع هذا سلطاناً عظيماً وايدهم بجرائح وآيات اظهرها على ايديهم يُزهي بها عين الخلق واضطرتهم الى قبول الدعوى مع شفاعتها واقادوا الى عبادة المسيح طوعاً ولم يقتصر في عطية لهم ان تكن(7) ارضية فقط بل انه اطلق لهم سلطان ما في السماء وما في الارض بقوله لهم: مهما ربطتموه في الارض يكون مربوطاً في السماء ومهما حلتموه على الارض يكون محلولاً في السماء. واذف الى هذا ما هو اعظم منه عند ما كانوا في عليّة صهيون مجتمعين والابواب مغلقة دخل الى عندهم واعطاهم السلام بدءاً ثم نفخ في وجوههم قائلاً: اقبلوا الروح القدس من غفرت له خطايا غفرت له ومن مسكتوها عليه تمسك واحب ان يحقّ عندهم انه ملي(8) ما اعطاهم وان سلطانه في السماء والارض واحد

وبعد تصرفه معهم اربعين يوماً وعزمه على مفارقتهم بالجسد وصعوده الى السماء بما قد اكتسبه منا الذي لم يفارقها بجوهر لاهوته امرهم بعد تبريكه اياهم ورضه يده على رؤوسهم واحد واحد(9) وهم يومئذ احد عشر تلميذ(10) فباركهم وصيرهم بمنزلة كهنة بني اسرائيل المرذولين لانه هكذا قال الله على لسان مالاخيا النبي اذ قال: يا بني هرون اني قد رذات كهنوت لاوي ابيكم. وليس (72<sup>3</sup>) يذكر ايضاً الكهنوت هارون لان الكاهن هو ملاك الله كما شهد به الانجيل قائلاً:

- |                   |                         |                    |
|-------------------|-------------------------|--------------------|
| 1) Corr.: ليقربوا | 2) Corr.: مذكورون       |                    |
| 3) Corr.: مختارون | 4) Corr.: أعطوا         |                    |
| 5) Corr.: كثيرين  | 6) Corr.: يروا          | 7) Corr.: تكون     |
| 8) Lege: مل       | 9) Corr.: واحداً واحداً | 10) Corr.: تلميذاً |



هذا أرسل ملاكي امام وجهك ليسهل طريقك قدامك . وامرهم بعد تبريكه  
 ايأهم ان لا يفارقوا اورشليم حتى يلبسوا قوّة من العلاء حتى احتمائه من بينهم سحابة  
 من نور وصعد من بينهم وهم اليه ناظرون واعينهم شاخصة حتى ارتفع الى السماء  
 حسبما كان اخبرهم به . ففرحوا فرحاً عظيماً بوضع يده عليهم وتكهنينه ايأهم  
 وبعد ان صعد اتوا الى العليّة التي كانوا قد أفصحوا فيها معه فاقاموا بها يصاؤون  
 ويتضرعون وهم صائمون عشرة ايام وهم منكرون ومتحيزون كيف يدعون الناس  
 الى الايمان وهم لا يعرفون بلغتهم ولا يفهمون كلامهم . فقال لهم بطرس زعيمهم :  
 ليس هذا الامر الينا لكن ربنا والها قد اوعدنا انه يبعث الينا روح البارقليط  
 الذي هو روح القدس المعزّي وهو يفهمنا ويعلمنا ويرينا ان نعمل كل ما ينبغي ان نعمله .  
 ١٠ فيينا سمعان بطرس يتكلّم بذلك اذا هم يسمعون صوت (١) كهوت الريح الماصف  
 ونسيم رائحة طيب طيبة ليس هي من طيوب هذا العالم وظهر بينهم السنة من نار  
 حالّة على كل واحد منهم وذلك بعد عشرة ايام من صعوده الى السماء لتام خمسين  
 يوم (2) بعد انبعائه من الموتي وهو عيد العنصرة

فجعلوا يتكلّموا (3) بالسنة جدد وبلغات غريبة محتافة لم يكونوا يعرفوها (4) . وعلّموا  
 ١٥ انهم قد وافوا (5) بما كانوا قد اوعدوا وتيقنوا ان الذي وفي لهم بهذا العهد والوعد ان له  
 ويده سلطان السماء والارض . فانطلقوا حينئذٍ وهم واثقين متوكّلين (6) على من ايدهم  
 بهذه القوّة فانتشروا وتفرّقوا الى كل المسكونة يدعون اهالها الى الايمان بالمسيح  
 حسبما كان قد تقدّم اليهم قائلًا : امضوا وتلمذوا كل العالم وعمدوهم بسم الاب  
 والابن والروح القدس . واستغنوا بهذه العطية عن كل ما يحتاجون اليه في العالم من  
 ٢٠ (72<sup>v</sup>) العدد والتعبية فلم تبعد عليهم في ذلك بلدة من المسكونة كلها . ولا هالتهم  
 الملوك ولا اخافتهم السلاطين وجاهدوا الجهاد الشديد وقاسوا الاحوال وصنوف (7) من  
 سائر الاحزان واثروا الكرازة بقول الحق على حياة الدنيا وفوائدها . فأتسع لهم

١) Corr. : صوتاً 2) Corr. : يوماً 3) Corr. : يتكلّمون

4) Corr. : يعرفوها 5) Corr. : أوفوا : Lege

6) Corr. : واثقون متوكّلون 7) Corr. : صنوفاً



القول وانتشر الايمان القويم واتقادت اليهم الملوك وخضعت لهم الامراء والحكام وصارت حكمتهم جهلاً عند من كانوا يجهاون دعوتهم حسبا يقول الرسول الالهي بولس : ان من اعجب العجب انهم لم ينقادوا اليهم الا من اوسع الطرق واسهلها الى اعسرها واذيتها (1) من قطع النفس وشهوتها والتضييق في المجاز والاقتصار في المطعم والمشرب والملابس وغير ذلك من الخضوع واحتمال المذلة

ثم صنعوا شرائعاً ونواميساً (2) ثبتتها الروح القدس للمؤمنين على يديهم ليتدبروا بها بعدهم كلها حسنة مقبولة اذ كانت موافقة لناموس العقل وصحيحه عند اهل التمييز وبقاء الفكر لا يمكن تفضها ولا المعارضة بخلافها الا من كان معانداً (3) لدين الله ومخالفها للحق ومحجاً للفساد وثبتت هذه الشرائع والنواميس مديونة (4) ابعدهم وكانوا القابلين لها ١٠ كانوا سامعيها (5) من السنة حية ناطقة وذلك انهم بعد جهادهم الحسن اكلوا السعي وحفظوا الايمان كما قال السعيد بولس : ان استعدوا للقول بنجاس الكافاة من ديان العدل المحتملين عن ذلك عنه وانه علموا وعملوا وقد فارقوا هذا العالم بعد ان غرسوا غرساً وقد اثمرت وزرعوا زروعاً قديمة (6) واخصبت وسلمت الى قوم فعلة ومدبرين وحفظاء واستخلفوا بعدهم من يقوم مقامهم ويسير في الامر بسيرهم وقضوا مفوضين اليهم ١٥ روح القدس التي كانت معهم ما امكنهم معها ايمتلوا افعالهم ويوثروا (7) اثارهم وذلك انهم كانوا بوضعهم اليد على من يضعوها (8) عليه تحمل روح القدس كما حلت على استافانوس ومن اختارهم (9) للخدمة معه رمتثياس المتم به عدد الاثني عشر (73) الذي صار بدلاً من يهوذا الاسخريوطي وكثيرين غير هؤلاء كما هو مسطر في صحف الرسل واخبارهم . وهؤلاء الخلفاء ايضاً عهدوا الى من هم بعدهم فبقيت

- ٢٠ شرائع ونواميس : Corr. 2) وأضيفها : Scribe 1)  
٣) Corr. ما ناداً . 4) Legendum مدينة h. e. religiose observata .  
٥) Corr. وكان القابلون لها كأخضم ماعوها : Corr.  
٦) Textus corruptus in utroque codice, corrige : قد نَسَتَ  
٧) Corr. يمتلون ويوثرون : Corr. 8) يضعونها : Corr.  
٩) Corr. اختاروم : Corr. ٢٥

هذه النعمة والعطية تتأدَّى ساريةً الى هذه الغاية والى انقضاء العالم كما اوعدهم عند صعوده وقال: هذا انا معكم الى انقضاء العالم. فصحَّ ذلك وثبت لكل من جاس في مجالسهم وتولَّى خلافتهم وجرى مجراهم وسلك مناهجهم واقتنى اثرهم وساس الامة بسياستهم وظهر على يديهم الجرائح والآيات كظهورها على يدي من قبلوا منهم السياسة كما اوعدهم ربنا يسوع المسيح ان من يؤمن بي ولا يشك فيَّ يعمل مثل اعمالى واكثر منها وأعطوا(1) ايضاً سلطان الربط والحل في السماء والارض من مغفرة الخطايا لمن احبوا وامسكها على من شاؤوا بالعدل. فمن رأى يا اخوة وسمع بمثل هذه العطية وهذا السلطان في القديم والحديث

فذكرنا من الصديقين والابرار مثل هاييل ونوح وابراهيم واسحق ويعقوب ١٠ ويوسف واراميا وغيرهم من الاباء وملشيساذق وموسى وهارون وصموئيل النبي الذي لم يشرب شراباً قط ولا ذاق مسكراً ولا صعد على رأسه موس. وكذلك داوود الذي اهلته الله الملك (2) والنبوة والكهنوت وشهد له قائلًا: اني وجدت قلب داوود ابن يسى كقلبي وغيرهم كثير من سميننا يضيّق به الزمان وتعديدنا ذكرهم وشرحنا اخبارهم كما يذكر الرسول بولس اذ يقول: وكلهم اصفياؤه ١٥ ومختارين (3) لكنهم ينالوا (4) الموعد. وهي العطية التي اقتبلتها التلاميذ من سلطان الكهنوت والذين تقدّموهم لم يضعوا الرباط ولا الحل في السماء والارض ولا صير (5) بيدهم الغفران من الخطايا ولا من حبسها فهذه يا اخوة عطية لها حظ وفضل جليل لا يقاس اليها عطية ولا ينازعها سلطان. ثم ان التلاميذ شكروا الله على ذلك ثم انهم وضعوا قوانين وسنن (6) حسبما تقدم به القول وسلموها الى الكنيسة المقدسة (78<sup>v</sup>) بعد ان استخافوا عنهم من اخطافا. ما قد استحقوا ذلك بعدهم وكذلك كتاب اكليمنطس وما اخبر به مقدم الرسل سمعان بطرس معلمه (7) الذي اعلمه به ربنا يسوع المسيح وتسلمته الكنيسة الجامعة الرسولية المستقيمة

1) و أعطوا: Corr. 2) للملك: Corr. 3) و مختارون: Corr.

4) و سنن: Corr. 5) تصير: B. 6) ينالون: Corr.

7) Agitur de libro Apocrypho Recognitionum.



الكاثوليكية المتباعدة بدمه المقدس الذكي المكرم وما قد وضعوه (1) بعدهم تلاميذهم المتشبهين (2) بهم في كل اعمالهم وحوالجتهم من سائر الاساقفة الذين كانوا قبل مجمع نيقية وما سنوه (3) ورتبوه هؤلاء المذكورين (4) في زمانهم بعد البراهين عن دين الحق دين الله المستقيم والداخضين المخالفين المعاندين (5) للحق دفعوا ما اتوا به من تقض الانجيل الاقدس وسائر كتب الله الطاهرة وكان الله جلّ ذكره يعضد الحق على يديهم في كل زمان بالنصرة والحجج الناطقة والبراهين الواضحة ويخزي اهل الباطل

تقدم القول ان التلاميذ بعد انبعاث ربنا يسوع المسيح له المجد كانوا مفرقين في ارض الجليل ومدينة الناصرة واورشليم (6) الذين امرهم ان يصيرون (7) اليها وذلك في سنة ثلاثمائة وثلاثين سنة للملك الاسكندر في احد وعشرين يوم (8) من شهر ايار يوم الخميس لتام اربعين يوم (8) لقيامته كما قد شرحنا بدءا وكانوا قبل ان يتفرقوا في البلدان التي قسمها لهم الروح القدس اذ حلت (9) عليهم قد وضعوا في عليّة صهيون تلك المدة التي لم يصدروا فيها الى العالم حدودا وسننا وجعلوا نوايسا (10) ثبتوا جماعة المؤمنين عليها وعلموهم اياها حين كانوا في ارض اورشليم ثم تفرقوا بعد ذلك في كل العالم وقد علم كل واحد منهم القوم الذين آمنوا على يديه وفهموهم ذلك بكل اقليما (11) ساروا اليه من بعد تفرقهم في المسكونة وسنذكر فيما بعد السن والشرائع الذي (12) خافوها في العالم وقد رأت مسكنتي بالله وبالتوفيق ان اجعل مبتدأ ذلك

- 1) Corr. : وضعه . 2) Corr. : المتشبهون  
3) Lege : سنه سنه vel potius in singulari سنه سنه  
4) Corr. : المذكورون  
5) Textus ambiguus est, corrige : والداخضون للمخالفين والمعاندين  
6) B : اورشليم sine particula . 7) Corr. : ان يصيروا  
8) Corr. : يوماً 9) Auctor vocem روح (Spiritus) ut epicenam  
considerat . 10) Corr. : نوايس  
11) Corr. : اقليم . 12) Corr. : التي

تواريخ سنين العالم منذ خلق الله ابنا ادم وعصر (1) بعد عصر وواحد (2) بعد واحد  
حسباً تقدم منا في القول (74<sup>f</sup>)

فاول (3) من ملك برومية (على) المغرب وكافة البلاد الرومانية شرقها وغربها رجلاً (4)  
يسمى غايوس قيصر ويدعى يوليوس وكان في ايامه ديودورس الحكيم . واما كلاوبترا  
فلم يكن لها في سائر ايامها وملكتها (5) هدوء ولا راحة سوى الاربع سنين المذكورة  
فقط قبل ان تظهر هذه الملوك القياصرة الذي (6) اولهم غايوس المقدم ذكره والثانية  
عشر (7) سنة الاخرى كانت في جهادٍ وتعَبٍ كثير لان غايوس قيصر قد قوي على سائر  
الملوك وخاصة على مملكة كلاوبترا بالاسكندرية ومصر وما يليهما من حدود المغرب  
والجنوب ولم يبقا (8) مكان في المسكونة الا وقويت عليه مملكة رومية وما لم تصل  
اليه كانت بالطاعة والخيفة تجذبه . وعلا شأنها جداً وذلك لما يريد الله سبحانه في  
سابق علمه

ومن هاهنا نبتدى ان نصف كيف كان ابتداء ملوك اليونانيين الصابئة  
بمدينة رومية وكل منهم يسمى قيصر (9) ونشرح ما كان منهم متقدماً من ايام غايوس  
القيصر الذي تقدم القول عنه انه اول من ضبط الممالك ومنه نأخذ صاعدين الى  
10 فوق كما يتحقق وجود بناية رومية الكبرى وكيف السبب فيه والملوك الصائرون (10) فيها  
منفردة مبتدأهم غايوس ومن اتى بعده واحد (2) بعد واحد الى وقتنا هذا وعن الممالك  
الذي (11) كانت يبلاد المغرب قبل بناية رومية وهذه الاسماء والاعداد التي  
يأتي ذكرها لا ننظمها بالتاريخ الذي ابتدأنا به من ابنا آدم الى ملك كلاوبترا وزوال  
ملكها وهو خمسة الاف واربعمائة وسبعون سنة  
20 وعند فراغنا من شرح ما تقدم ذكره عن رومية وظهور الملوك المتوجين فيها

واحدًا : Corr. 2) ابانا . . . وعصرًا : Corr. 1)

3) Redit auctor ad interruptam historiæ seriem.

الذين : Corr. 6) - وملكها : Corr. 5) رجل : Corr. 4)

ولم يبق : Corr. 8) والثماني عشرة : Corr. 7)

20 التي : Corr. 11) الصائرون : Corr. 10) قيصرًا : Corr. 9)



وكيف السبب فيه نعود الى التاريخ الذي سياقه (1) ابونا آدم الى زوال ملك كلابوترا  
ابنة ديونيسيوس

## ابتداء ذكر الملوك

الغير متوجين قبل بناية رومية (2)

الاول منهم رجالاً (3) يعرف بايناس (4) الافركس ملك ثلاث سنين بافروجية  
الانتيورا فقويت اليونانية عليه . فنزل (74<sup>v</sup>) الى انطاكية الى ملكها لاطاينوس (5)  
ملتمساً منه معونة . فخرج ذلك لمعوتته اياه على حرب رستيلوس . فقتل لاطاينوس  
في الحرب المذكور . فلماً نظر ايناس الافركس ذلك مضى الى انتيورا ملتمساً منه  
معونة ايضاً . فانجده ذلك فمضى ايناس وابنه ومعهما النجدة وكان ساكناً بقرب  
انطاكية . فخارب للقوم المعروفين بالريسيلمين فنصر عليهم وقتل طرونون ملكهم .  
ثم انه تزوج الينا ابنة لاطاينوس المقتول الذي انجده أولاً وبني لها مدينة وسماها  
باسمها الينا . وعمل صنم كبير (6) وسماه بلاريون (7) على ما يعتقدوه (8) في ذلك الزمان .  
وملك بعده اسكاينوس ابنه من زوجته الاولى وبني مدينة . وسماها باسم امرأته ونقل  
الملك اليها . سيلبيوس ابنه الاخر من الامراة (9) الثانية ابنة لاطاينوس ملك من بعد

1) سياقته : B : 2) Hanc edimus romanæ historiæ synopsis ١٥

fabulis refertam prouti jacet in auctore ; conferantur libri qui de his com-  
mentis fuse tractarunt. Cfr. Schoene : Eusebii Chronicon, lib. I. Appendices ;  
Michel le Syrien, ed. Chabot, III, 437, Niebuhr, Sehwe gler et alios. Item  
virorum, locorumque nomina varie corrupta uti sunt in codicibus retu-  
limus. 3) Corr. : رجل ٢٠

4) Codices modo ايناس modo scribunt .

5) Legitur infra لاطاينوس 6) Corr. : صنماً كبيراً .

7) Legatur بلاديون Palladium. 8) Corr. : يتقدونه . 9) المرأة : Corr. :

أخيه  $\Delta^{\Theta} 8'$  ١) أنياس ابن سيلايوس ملك بعد أبيه  $\Delta A$  ٤) 2) لاطينوس ملك  
بعده  $NZ 6'$  3) ألايتطس ملك بعده  $N\Delta 4'$  4) أيتطس ملك بعده  $K\Sigma 5'$  5)  
كائوس ملك بعده  $KH 8'$  6) كيربنطس ملك بعده  $\Gamma 7'$  7) تياربوس ملك  
بعده  $\Pi 12'$  8) اغريباس ملك بعده  $\Theta 10'$  9) ارمولوس ملك بعده  $\Theta 10'$  10)  
افتيشيوس ملك بعده  $\Delta 10'$  11) بروكانوس ملك بعده  $K\Gamma 12'$  12) اموليوس  
ملك بعد بروكانوس أبيه

وكان لاموليوس هذا اخ يسمي نوميتر فنفاه من الملك وملك هو وحده بقوته  
واما نوميتر اخوه فلزم داره صابراً على ما ناله من اخيه . وكان له ابن يسمي  
اوغسطس وابنة تسمي ريان وتدعى ريان سيليا (13) . فقتل الابن وجعل اخته خادمة  
10 في المعبد الذي له فيه الصم المدعو الاربوس (14) وان بعض الجند استوحد الفتاة  
فنام معها فحببت منه وجابت غلامين (15) في بطن . فأتصل الخبر لعلمها اموليوس  
الملك فأمر بعتاها وجبسها . و (ان) لا يبطل عنها العقاب في كل جمعة مرتين وامر  
برمي الغلامين في النهر المعروف بنيسيرس (16) وكان اسم الواحد روميس (17) والاخر  
ريوس . وكان النهر قد صعد جريه جداً (75<sup>r</sup>) لانه كان اوان الاشتية بتلك البلاد  
10 والاشتية هناك كثيرة جداً . فاذا فاض النهر من شواطيه غرق ما حوله فرمى  
بالغلامين الى خارجه وهم احياء (18) . وتبدير من الله عاد النهر راجعاً الى وطيّه

1) Numeri grieci majores annos regni designant, minores ordinem regum; h. e. Aeneas erat quartus rex regnavitque 39 annos.

2) Regnavit quintus rex 31 annos. 3) Sextus regnavit 57 annos.

4) Septimus 54 annos. 5) Octavus 26 annos. 20

6) Nonus 28 annos. 7) Carpentus 10<sup>us</sup> tres annos regnavit.

8) 11<sup>us</sup> regnavit 13 annos. 9) 12<sup>us</sup> regnavit 19 annos.

10) 13<sup>us</sup> totidem annos. 11) 14<sup>us</sup> annos 30.

12) 15<sup>us</sup> annos 23 13) H. e. Rhæa Sylvia. 14) H. e. 'Αρης

15) Corr. : وجاءت بغلامين

16) Lege تيبيرس Tiberis 17) H. e. Romulus.

18) Corr. : وما حيان



وترك الغلامين على اليبس منه قرب الهيكل المعروف بارويانوس المدعو منهم مجمع كل الالهة

فلما يريد الله تعالى عبرت امرأة راعية لاغنام لها تسمى تلك الامراة لبريشنا فنظرت الى تلك الاطفال (I) بتلك الشدة فرحمتها واخذتها بفرح عظيم الى منزلها وتبنت بها (2) . واتتها الى حدود الرجال فكانا بالداخ يبدا ومنها ويظهر شهامة عظيمة ورجولية تريد على الصفة . وكانا يتحفظا ويخطفان (3) حقول من يجاورهما ويختلساها (4) اليهما ولا يمكن لاحد ان يتجاسر عليهما . وان ريعوس خرج يوماً وصنع جهل كبير (5) فأصل خبره بنوميتر جدّه المنفي في داره فامر بحضور الفتى اليه ليقاصصه (6) على جهله ذلك . فلما حضر الفتى بين يديه ونظر اليه فلوقت ١٠ حنت الطبيعة الجنسية ولم يخبط بقلبه مقاصصته (6) على ما كان قد نواه فيه لان هذه هي عادة في الطبيعة البشرية ان ترحم خاصتها في الجنس ابداً

فلما رأى الفتى حنو نوميتر عليه اعترف له بما بدأ منه في الخطأ ثم اعلمه ان له اخاً يسمى روميس وانهما ولدوا (7) في بطن واحدة وباقية الخبر وكيف ربتهما تلك الامراة الراقية وان نوميتر تحقّق كلامه وقايس به الزمان الذي رمبوا فيه الغلامين (8) الى النهر . ثم انه جعل انه قد خلّى سبيل الفتى ثم استدعى بالامراة الراقية ورجلها واستعلم منهما حال الغلامين . فلما اعلماه كيف كان وجودهما وكيف تربيا عندهما وان نوميتر مضى لوقته الى بيت الامراة ليتحقق زيادة ما بينه (9) فوجد الغلامين عندها في البيت . عند ذلك تحقّق انهما اولاد (10) ابنته ريان المعروفة بسيلينا (II) . وكانت المسكينة في الحبس وشدة العقاب (75<sup>v</sup>) الى ذلك الحين . فاعتقهما مقبلاً ٢٠ ايأهما بكاء . كثير فلما نظر الغلامين (12) الى بكاء الشيخ جدّهما وحرقة حرقاً

- 1) Corr. : الى ذنك الطفلين 2) Corr. : وتبنتهما  
3) Corr. : يتحفظان ويخطفان 4) Corr. : ويختلساها  
5) Corr. : جهلاً كبيراً 6) Corr. : مقاصصته et infra لبقاصصة  
7) Corr. : ولداً 8) Corr. : ربي فيه الغلامان  
9) Corr. : تبنته 10) Corr. : ولداً 11) Cfr supra p. ١٥٦ notam 13 ٢٠  
12) Corr. : الغلامان

ما كان من امرهما وكيف جرى حال والدتهما . فالتمسا خلوة فوجداهما فهجما على  
اموليوس عم امهما فقتلاه واجلسا في الملك لنوميتر جدّهما ولامها المنعوتة  
سيلينا

فلك نوميتر بعد اموليوس سنتين ثم مات . واعتقب الملك من بعده اولاد  
ابنته روميس ورعيس هولا . ملكوا بعد جدّهم (1) نوميتر سبعا وثلاثين سنة وكانا  
محبّان (2) للمكان الذي تخطّصا فيه بحبة شديدة فبنا هناك مدينة وابتدأوا (3) بها  
من المكان المدعو كاباطليون (4) الذي يقرب هيكل الالهة الذي لهم يومئذ كانوا  
يدعوه (5) ان منظر عينيه تلمع مدمنة كهب النار على معتقدهم في تلك الايام  
والمكان يُعرف برأس الجبال المقول له الشمس موضعه . وكانا اثنتينهما يمثّان (6)  
الصناع حتّى حيثما فنظر اليهما رجلا ساحرا (7) يقول بصناعة النجوم . فقال لهما : ايها  
الملكان ان هذه المدينة التي تحدّداها (8) ستملك على كافة الممالك وكما يسود الرأس  
على كافة الجسم كذلك هذه المدينة . وان رعيس ازداد بهذا القول بهجة وجدّ فيما  
عزم فيه وتمم البناية وابتدأها من الرأس المذكور

وكانت هذه المدينة قبل هذا التجديد صغيرة وتسمى بالبيزون (9) الذي بناها  
١٥ بالينطس ابن انثيدرا في ارض بالثينا على شاطئ النهر كما تقدّم القول . ثم انهما  
جمعا السكّان المجاورين لها وامروهم (10) ان يهتّموا (11) الجميع بالحجارة وآلات البناء .  
لينبوا لهم منازل على ما يريد كل واحد منهم فابتدأوا في بناية المدينة صغيرهم  
وكبيرهم وتجديدها على ما هي يومئذ من حيث كان بالنطس بناها لزوجه  
بارض بالثينا

٢٠ وان روميس لما ابتدأوا البنايين (12) والناس في البناية صعد الى موضع عال

١) Corr. : هذان ملكا بعد جدّهما .

2) Corr. : محبّين . . .

3) Corr. : وابتدأوا .

4) H. e. Capitolium.

5) Corr. : يدعون . i. e. prætendebant .

6) Corr. : إتمامها يمثّان .

7) Melius B رجلٌ ساحر

8) Corr. : تحدّداها .

9) H. e. Palladium

10) Corr. : وامرام .

11) Corr. : يهتّم .

12) Corr. : ابتدأ البناؤون .



وامر ان يُضرب البوق وعندما سمعوا (1) الناس ذلك التأموا كاهم (76<sup>١</sup>)  
ليعلموا ما ذلك. فامر ان يصمتوا كافة الناس ونادى باعلى صوته: هذه المدينة  
تدعى مدينة روميس. ومن ذلك الزمان دُعيت الروم روم (2) ولم يكونوا قبل ذلك  
يسموا ألا للينوس (3) واغريقين وبرنيس ثم ان روميس أمر ان يؤخذ زوج بقر ذكر  
وانثى واقربهما (4) جميعاً بجبل وامر ان يُطاف بهما حول صور (5) المدينة الذي حدّده  
البنائين (6) وجعل الفحل الذكر الى ناحية النير خارج المدينة والانثى الى لصق  
الصور (5) اشارة اشار بها ان هذه المدينة تكون حافظة لحرمتكم والرجال منكم  
يكونوا حفظاً لا هو خارج المدينة لهم. يعرض فيه حرباً لاعدائكم. ثم انه امر  
ان يُجاب له من التراب الذي خارج المدينة. فلماً قدّما اليه كان يلا راحات يديه  
١٠ وينفضه الى داخل المدينة. يشير بفعله ذلك ان خيرات الارض تكون على الدائم  
منسكبة اليها

وجددوا هؤلاء الاخين (7) البلاط الذي هو منزل الملك الذي كان بالنطس بناه  
وبنوا هيكل كبير (8) وسموه كافاليون (9) وتفسيره من الرومي الى العربي رأس المدينة  
واولها ثم امر (10) بجمل الصنم الكبير الذي اسمه بالاديون من مدينة سليوس  
١٥ ونصبوه في الهيكل الذي بنوه (11). وفي الاخين كذلك اذ دخل فيما بينهم (12)  
ابليس اللعين فاختافا وقتل روميس لاخيه ريمس. فاختبئ الشعب بمدينة رومية  
احتياط عظيم (13) وصار بينهما (14) حرب كثير. فلما رأى روميس ما الناس فيه  
من العكس بسبب قتله لاخيه ظلماً خشى على ذاته فنظر اليه بعض العظام والعلماء.

- 1) Corr. : سمع 2) Corr. : روما  
3) Forte scripserat auctor h. e. Lattini. 4) Corr. : فرضها ٢٠  
5) Scribatur سور 6) Corr. : حدّده البناؤون  
7) Corr. : جدّد هذان الأخوان 8) Corr. : وبنا هيكلًا كبيراً  
9) Forte intendit auctor ut supra كيتاليون 10) Corr. : أمراً  
11) Corr. : ونصاه . . . بناه 12) Corr. : بينهما  
13) Corr. : احتياطاً عظيماً 14) Corr. : بينهم ٢٥





عناصر هي معنا (I نواحي الاربع) 2 اطراف المسكونة : الارض . والبحر . والهواء .  
والنار . لان اللون كل واحد منهم يشاكل العناصر الاربعة) 3 . الاخضر شُبّه بالارض لما  
تنبت الخضرة . الازرق شُبّه بالبحر لانه في لونه يعطي زرقة بسهولة . البياض شُبّه بالهواء  
كما ان الهواء اذا مرّ على ابي لون كان قد يكتسبه لذلك البياض الترفته (?) ادنى شيء .  
يتعلّق به بتسجيله اليه (4 . غير ان الهواء يعطي (٧٧٣) اشراق) 5 فيلمع فشبهه بالبياض  
والبياض شُبّه به . والحمره سُهبّت بالنار لان لهيب النار يعطي حمره . ثم جعل له اثني  
عشر باباً ومثلهما بالاثني عشر برجاً واقاس (6 ارض الماعب نفسه بكافة المسكونة  
ومثّل وطآت الخيل عليها كاختباط البحر وتوجّه . فاماً الابواب فن المشرق رسمها  
وهي موضع تعطف الخيل . واستدارة الخيل وعودتها فهي من ناحية المغرب فيه .  
١٠ وجعل ثمانية وعشرين عاموداً تشبه منازل القمر الثماني وعشرين منزلة . ورسم الخيل  
ان يدوروا فيه سبع دورات قياس السبعة الكواكب الضالّة . ثم انه كتّل الماعب المذكور  
باربع كاروخات اي عجلات تجذب كل عجلة منها اربعة رؤوس من الخيل وكل اربعة  
رؤوس لون واحد حسباً تقدّم به الشبه . ثم ان ملوك الروم توارثوا ذلك على هذه  
الصفة الى وقتنا هذا ويكون لهم به لذة عظيمة تفوق سائر المطربات التي في العالم  
١٥ شريفهم وعامتهم

ومات روميس وملك بعده نوماس ثلثاً واربعين سنة . وهذا الملك اول من  
ضرب الدينار من الذهب ومن الفضة أمخيشة يطلي (4 الذهب ثلاثة بدينار واثنين  
بدينار . وعمل فلوساً من نحاس وسماها ورق بمدينة رومية  
وملك بعده انكوس I<sup>٥</sup>) 7 المعروف باستيلاوس اثنتين وثلثين سنة K 8)

1) Scribe : معنى 2) Corr . : الاربعة

3) Dicendum est لان لون كل واحد منها يشاكل لون احد العناصر الاربعة

4) Sic in utroque codice, sed textus corruptus est.

5) Potius يعطى اشراقاً 6) Corr . : وقاس

7) H . e . regnavit 19 annos, sed non quadrat cum numero sequenti ;  
idem notetur de sequentibus . 8) H . e . 20 annos .

وملك بعده انكوس مركيوس اربع وعشرين سنة KA (1) وملك بعده ايرسكوس  
طركينوس ثمانية (2) وعشرين سنة KB (3) واعتقب الملك بعده سرييوس طرنوس  
اربع واربعين سنة KI (4)

وملك بعده طرا كينيوس سوپرفس احدى وعشرين سنة . هذا كان له ابن يسمي  
ارودوبوس عشق بنت (5) من بنات اراكنة الدولة بويرلجنتوس الاركون وتسمى البنت  
اكروتيا وزوجها يدعى كلستيلينو فابتنى بها . فلما اغتصب المرأة على نفسها وتمكن  
الفعل بها قتلت نفسها حينها فلما علم ابوها للوقت قتل ايضاً نفسه فلما علم رجلها  
ايضاً بذلك تخوف على نفسه وجعل انها كانت مصابة بصرع (777) . ثم انه اجتمع  
برجل من عطاء الملكة يقال له يونيو بروطو (6) وقرّر معه الامر وكانوا يرصدون  
١٠ فرصة على الملك طرا كينيوس (7)

وفي بعض الايام خرج الملك المذكور يتزّه خارج المدينة فخبسوا عليه بروطو بيبوا  
وكاستينوس (8) زوج المرأة مع كافة الاراكنة وكافة العامة ومنعوه من العودة الى  
المدينة وطرده عنها . فلما تحقّق الملك ما جرى في باب ابروطو (6) بيبوا في السر  
ومحل به . ثم انه اوعده انه يكون ثانية في المدينة ليحكم بها مثله ان هو كان مساعده  
١٥ وفتح له باب المدينة . فوافق ان غلام امين (9) من غلمان ابروطو (٦) كان قائماً يسمع ذلك  
من الرسول فاعلم مولاه قائلاً : ان مولاي ابنك قد تعامل مع طرا كينيوس الملك  
ليفتح له باب المدينة ويدخل اليك ويعمل بك ما يريد . فعندما سمع ذلك بروطو  
اخذ ابنه وعراه واشهره في المدينة كافة وبعد ذلك قتله  
وكانوا (10) اراكنة المدينة مختلفين فيمن يصيروه (11) عليهم ملكاً فتخيروا

٢٠ 1) h. e. 21 annos. 2) Corr. : ثانياً 3) H. e. 22 annos.

4) H. e. 23 annos. 5) Corr. : بنتاً 6) Scribit auctor modo بروطو  
modo بروطو vel ابروطو 7) Tota hæc Tarquinii Bruti aliorumque historia  
ab antiquioribus historicis translata est, passimque corrupta. 8) Sic vocat  
auctor بروطو بيبوا Collatinum vel كلستينوس filium Junii Bruti et

9) Agitur de Collatino Lucretiæ sponso, cujus uxor a Sexto Tarquinii  
Superbi filio violata fuerat. 10) Corr. : وكان 11) Corr. : يصيرونه



جماعة منهم واختاروا من الجماعة ثلاثة انفار. وحكمت القضاة والمشيخة ان من سبق من تلك الثلاثة انفار وقبل رأس امه صيره عليهم ملكاً. فتبادروا مع كل الراكنة في التسابق الى ذلك الامر. ثم ان بروطو هذا الاركون طامن لوقته الى الارض امام الجميع وقبلها ونادى باعلى صوته وقال: هذه بالحقيقة امي ووالدي. فحسن معه موقع فعله عندهم كثيراً. فلأكوه لوقته ودبر الملك تدبيراً حسناً وهو اخر ملكاً (I) ملك خالوا من تاج. فلذلك ان هؤلاء الملوك الذين صاروا في المغرب منذ ملك ايناس الأول الافركس الذي ملك ببلاد افروجيا الى آخر ايام هذا بروطو كانوا يملكون خالوا من تاج يتوجونه الى ان ملك غاييوس (2) المدعو يوليوس قيصر. ومن هاهنا نبدأ باسماء الملوك الكبار المتوجين الصائرين في رومية الذين احتوا على المسكونة وهم ملوك اليونانية الصابثة الذين ظهروا برومية

١٠ الأول منهم غاييوس يوليوس قيصر (3) ملك بتاج اربع سنين وثمانية شهور (78) ولم ندخل سنه في الحساب ولا سني احد منهم لان سنهم محدثة. هذا الملك كان من الراكنة برومية وكان شجاعاً مقداماً وهو من جملة ثلاثة خالوا من تاج فسنت به همته وظهرته فروسيته وسعد في الحروب وقهر جميع اعدائه ودفع الضيم والضر عن بلاده وحوزته. ثم انه عاند الاكابر من امثاله الراكنة فقهرهم وملك الملك دونهم وعمل له تاج (4) وتوج نفسه برومية المدينة برضا من جميع الراكنة والجند خيفة منه عليهم ولما نظروا منه ما لم يسبقه غيره اليه من العدل ونشر جناح الرأفة والمعدلة على الصغير قبل الكبير واستخلاص حق الضعيف من القوي. وكانت مدينة رومية منذ جددت من روميس الى وقت هذا غاييوس لم يلتفت اليها احد من الملوك ولم يجدد بها شيئاً ولانها في الاول لم تكن كملت بل جزء صغير منها وهو من نحو ايطالية. ثم ان هذا اغاييوس (2) كملها جميعاً واحاط بها الصور (5) وملك كل بلد لوبية والمغرب جميعه واليونانية وكافة الرومانية والشام وما بين النهرين ومصر والاسكندرية وكافة الاعمال

1) Corr. : ملك 2) B minus recte غاييوس vel اغاييوس ; item A infra

3) Videtur auctor totam romanæ reipublicæ historiam ignorasse.

4) Corr. : تاجاً 5) Scribe: السور

القبطية . وكان هذا الملك قد استخلف (1) ابنة (2) ديونيسيوس بطليموس اكلابوترا بالاسكندرية وسائر الديار القبطية والمصرية من قبله . وكانت تحمل اليه جباية البلاد وخارجها

ثم ان القدمين والاراكنة حسدوا لهذا الملك برومية فدسوا عليه برطوا وكاسير (3) قتلوه (4) في سوق المدينة وُحْمِل الى البلاط مجروحاً وفيه الروح بعد . فعمد الى ابن اخت له يسمّى قيصر اوغسطس فلأكله برومية بوصية منه في حياته . وكان في حوزة اثنين آخر يريدون (4) المملكة معه أحدهما انطونيوس زوج اخته المسماة اوكتاينا (5) والاخر لاينديون (6) الجندي . وكان قد جعل هذا لاينديون خليفة عنه في المغرب ليحمل اليه خراج البلاد . وفيما بعد حقر الملك ولم يحمل اليه منها بشيء . فأنفذ اليه هذا اوغسطس ١٠ قيصر قتلته . وكذلك اكلابوترا لما سمعت بموت اوغسطس (78<sup>٧</sup>) قيصر (7) جيشت جيوشاً كثيرة على مدينة رومية ولم تحمل اليه شيء (8) . فلما اتصل ذلك باوغسطس قيصر جمع اراكنته ودبر معهم امراً وصير زوج اخته انطونيوس المقدم ذكره مع جيوش كثيرة الى مدينة الاسكندرية ومصر والقبطية والى كافة الشام والمشرق . وعندما وصل انطونيوس الى مدينة الاسكندرية برزت كلابوترا الى محاربتة . فلماً ١٥ نظر اليها سُغِف في محبتها وترك ملاقاتها ولم يعتني (9) بما امره الملك اوغسطس صهره ولا التفت الى عدل الاراكنة الذين صدروا معه لمحاربة كلابوترا . ثم انه تزوج بها وملك هو وهي جميعاً البلاد . وعمد الى زوجته اوكتاينا التي هي اخت الملك قيصر فسيرها الى عند اخوها (10) الى رومية . ثم انه تجهز بعساكر كثيرة وامم كثيرة مختلفة لا تحصى في البر والبحر ونزل هو وكلابوترا يحاصروا (II) مدينة رومية . واما الملك اوغسطس ٢٠ فانه عند ما سمع جمع كل الجموع الذي (12) بالمغرب والقيما جميعاً فانكسر انطونيوس

1) Recte B استخلف 2) ابنة B

3) Sic vocat Brutum et Cassium. 4) Corr. : اثنان آخران يريدون

5) h. e. Octavia اوكتاينا B ; infra A et B

6) h. e. Lepidius لاينديون B 7) Lege غايوس قيصر

8) Corr. : شيئاً 9) Corr. : لم يعتن 10) Corr. : اخيها ٢٥

11) Corr. : ليحاصر 12) Corr. : التي



هارباً هو وكلاوترا . واحتوى اوغسطس قيصر على مدينة الاسكندرية ومصر وكافة البلاد القبطية والشام الى المشرق ودخلوا تحت طاعته

وفي السنة السادسة من ملكه تروُس مثل ملك على بلد اليهودية في مدينة اورشليم . وفي السنة الرابعة عشرة من مُلك اوغسطس قيصر أُحضر اليه امرأة ساحرة تقول بالغال وتبحث وتنظر . فجعل يستخبر منها من الذي يملك بعده في رومية . فاعلمته تلك الامراة (I) وقالت : ان غلام عبراني (2) يملك ويكون عظيماً في ملكه اعظم من كل هذه الالهة ويمهد الطريق لكافة من يتبعه ويُعاد الى مكانه الاول ومسكنه يكون في مكانٍ عالي (3) جداً . فعند ما سمع اوغسطس قيصر خرج لوقته ومضى الى هيكل معبده الذي هو كاباطليون الذي شرحه الحكيم تيموتاوس في ذكره مضمناً لكتبه اذ يقول هكذا : اوقفوا هيكلًا عاليًا ثم كتبوا فيه خط (4) بالقلم العبراني : هذا الهيكل (79) هو مسكن ابن الله البكر . وبقية اخبار كلاوترا يتضمنها اخبار الملوك ومجموعهم . وقد كنا فيما مضى عند ما انتهينا فيه من الحساب والتاريخ من ايننا آدم واحد (5) بعد واحد الى ان انتهينا الى مُلك كلاوترا ابنة ديونيسيوس الذي ملكت اثنتين وعشرين سنة وانتهى الحساب اليها خمسة آلاف (6) واربعائة وسبعين سنة . اعلمناك يا من تقف على كتابنا هذا اننا لم نتداخل (7) هؤلاء الملوك ولا سنهم معهم في الحساب المذكور فلا نستعمله في شيء من البتة بل نعود من زوال مُلك كلاوترا نقيم الحساب من اوغسطس قيصر لانه حضر الى البلاد وتملك ستاً وخمسين سنة . ومن هاهنا نضيف التاريخ الى سني كلاوترا لان من آدم اليها العدد مائة وسبعة ملوك . واوغسطس هذا مائة وثمانية . والسنون (8) خمسة آلاف واربعائة وسبعين سنة

هذه اسما ملوك الصابة اليونانيين الذين تملكوا في مدينة رومية بعد اغايوس (7) يولبوس قيصر وهؤلاء الملوك الذين سنذكر يسموا كلهم قيصر (8) . فملك اوغسطس ستاً

- |                      |                               |                        |
|----------------------|-------------------------------|------------------------|
| 1) Scribe : المرأة : | 2) Corr . : غلاماً عبرانياً : | 3) Corr . : عال :      |
| 4) Corr . : خطأً :   | 5) Corr . : واحداً :          | 6) Corr . : لم تُدخل : |
| 7) Lege : اغايوس :   | 8) Corr . : قيصراً :          |                        |

وخمسين سنة . وفي السنة الثالثة عشرة من ملكه ازال ملك كلابوترا . وفي اثنتين وعشرين (1) من ملكه ولد سيدنا ومخلصنا يسوع المسيح بالجسد له المجد . فيكون من زوال ملك كلابوترا الى مولد ربنا يسوع المسيح له المجد ابداً ثلاثين سنة . فيكون جملة السنين المشتمل عليه سائر التاريخ خمسة آلاف وخمسمائة سنة (2) . وانما نحسب من التاريخ بعد ميلاد سيدنا يسوع المسيح له المجد ملك اوغسطس قيصر خمس عشرة سنة وطيباريوس قيصر ابن اوغسطس قيصر ملك بعد ابيه اوغسطس اثنتين وعشرين سنة

وفي السنة الخامسة عشرة من ملكه اعتمد سيدنا ومخلصنا يسوع المسيح في نهر الاردن من يوحنا العمدان . وفي الثامنة عشرة من ملكه تألم ربنا وهنأ يسوع المسيح له المجد بالناسوتية الكريية (79<sup>v</sup>) لاجل خلاصنا من اعتقال عدونا المعتصب باغض الخير

وفي السنة الثانية والعشرين من ملك هذا طيباريوس قيصر صار مجمع بعد الصعود المجيد في زمان الرسل قبل صدورهم يتسلمذوا (3) في العالم السبعة اقاليم وهو اول مجمع صار في دين النصرانية في الدنيا . هذا المجمع المقدس صار باورشليم المدينة المقدسة من اجل الحتان وان لا يفتتن احد من الذين يامنون من سائر الامم والشعوب بعد ايمانهم بروح القدس المعبود والمسجود له مع الاب والابن ومعرفة ذلك في كتاب الابركسيس اي تصنيف الرسل الاطهار . وسبب ذلك ان برنابا وبولص اماً انتخبا من الروح القدس وسارا الى انطاكية وأومرا ان يجولان في البلاد ويبشروهم (4) بالانجيل وانهما خرجا فانجزا ما كانا انتدبا له . ثم عادا الى مدينة انطاكية فيينا هما ٢٠ هناك اذ قد اتيا رجالاً (5) من بيت المقدس الى انطاكية وجعلوا يعلمهم (6) قائلين : ان لم تحتتموا كسنة موسى لا تستطيعوا ان تقيموا . وان بولص وبرنابا انكروا ذلك عليهم

1) Sic in codicibus, at corrigendum ار بعين

2) Secundum æram a Julio Africano, Hippolyto, Nicephoro aliisque receptam . 3) Corr. : ليتلمذوا 4) Corr. : ويبشروا

5) Corr. : اتى رجال 6) Corr. : وجعلوا يعلمونهم



وخالقوهم فيه . فوقع التحير بين الفريقين وانهما ارتضيا ان بولص وبرنابا يصعدا الى اورشليم ونفر من اولئك ايضا الى عند الرسل والمؤمنين من اجل هذا التشاجر فعندما وصلوا الى اورشليم وجدوا اناس (١) من اولئك الفريسيين الذين كانوا قد تنصروا وكانوا يقولوا (2) انه ينبغي ان يختتن من آمن من الامم وان تتقدموا اليهم بحفظ ناموس موسى . وان الرسل الاطهار مع جماعة الكهنة الذين هم المشيخة تناسطوا جميعا في هذا الامر وكان بينهم مشاحنة كبيرة ومحاوراة . وان العظيم بطرس نهض قائما في الوسط وقال : ايها الرجال اخوتي قد علمتم ان الله في الايام الاولى الماضية انما اختار ان تسمع الامم كلها الانجيل من في وان يؤمنوا والله هو الذي يعرف باطن ما تكنه القلوب فزأهم واحل عليهم روح القدس كما قد اعطانا نحن رسله (80<sup>3</sup>) ولم يجعل بيننا وبينهم ولا فرق (3) لانه طهر قلوبهم . فانتم يا هؤلاء . لم تحلقون الله فتضعون على ارقاب التلاميذ النير الذي لم نطبق (4) نحن ولا ابائنا (5) ان نحمله . نوثر ان نحيا بنعمة المسيح ربنا كما تحي اولئك . ثم ان الصديق ابن يوسف الكفيل (6) وهو اول اسقف صار على اورشليم وقف وقال : « اسمعوا ايها الرجال اخوتي ان بطرس سمعان قد قص عليكم كيف رضي الله من قبل ان يتخذ من الامم أمة لاسه وهذا موافق لقول الانبياء كما هو مكتوب . قال الله في النبي (7) : اني من بعد ذلك اعود فابني مسكن داود المنهدم واجدد ما خرب منه واقيمه لكيما يبني الناس وجه الرب وكل الامم التي يدعى اسمي عليهم . قال الرب الصانع الكل : وانا احكمم بحسم الاذي عن الراجعين من الامم الى ربنا والهنا لكن سليلهم ان يمتنعوا من التدنس بالاصنام ومن المخزوق والدم وكل الفواحش (8) » . ثم ان التلاميذ قرروا مع الكهنة ومع جماعة الكنيسة ذلك (9) واختاروا منهم رجلين بشوهم (9) الى انطاكية صعبة بواص وبرنابا وهم يهودا (10) المدعو

فرقا : . Corr . : 3) يقولون : . Corr . : 2) اناسا : . Corr . : 1)

آباوثنا : . Corr . : 5) لم نطبق : . Corr . : 4)

Agitur de Jacobo fratre Domini Justo . 6)

Amos II : 11 7) C fr lib . Act . XV 8)

بشوها : . Corr . : 9) وما : . Corr . : 10)

برصايان وسيلوانس (وكانا) رجلين فاضلين شريفيين قديسين بارين في الاخوة وكتبوا  
معهما من الشيخة والرسل بهذا كتاب الى كافة الكنيسة الذي (I) بانطاكية وسورية.  
والاخوة الذين هم من الامم: السلام عليكم افرحوا. بلغنا يا اخوة ان اناس (2)  
منا صدروا اليكم فغيروكم بالكلام واقلقوا جوارح نيأتكم بقولهم لكم ان  
تحفظوا ناموس موسى وتحتنوا فذلك امر لم نأمرهم به يوماً قط. ثم اننا جماعة  
التلاميذ رأينا وتخيّرنا رجلين وثقنا بهم وان يسيروا (3) صحبة اخوتنا برنابا وبولص  
الذين ابدلا (4) انفسهما للمسيح ربنا وهو يهوذا المدعو برصايان واخوه سيلوانس  
وقد سيرناهما اليكما (5) بعد ان امرناهما ان يوصلا اليكما (6) كلام افواههما وهو ان  
الروح القدس قد امرت ورأت فينا ما قد نشرحه لكم ألا يوضع عليكم ثقل ما  
١٠ فوق ما (80<sup>٥</sup>) لا بد منه بل يجب عليكم ان تجنّبوا ضحايا الاوثان والدم والمخنوقة  
والميتة والزنى والفسق مع جميع الفواحش. فاذا حفظتم ذلك انتهيتهم عن سائر ما  
رسمناه لكم فنعماً تصنعون صديقاً مستقيماً

ثم ان يهوذا وسيلوانس ودّعوا الجماعة وتروا الى مدينة انطاكية وجمعوا كل  
الجماعة في الكنيسة المقدسة. فلما قرأوا الصحيفة فرحوا بالجزاء الذي ورد عليهم.  
١٥ وكان يهوذا وسيلوانس نيين معزيين فمزّوا الاخوة بكلام كثير المنفعة وثبّتوهم (6)  
على الايمان المستقيم وان يتعبّدوا للنعمة ويتحقّقوا ان الناموس خادم خدمة ومنذراً (7)  
عن محي السيد المسيح. وكذلك جميع كُتب الانبياء مثال وكذلك شهدوا وقامهم (8)  
حضور المسيح الهنا الذي اشترا من لعنة الناموس وحسبنا قال الانجيل المجيد: ان  
الانسان غير مستطيع ان يعبد ربيّن (9)

٢٠ ثم ان المجمع الرسولي اعزلوا (10) سيمن الساحر. وهذا سيمن الساحر اول مخالف

١) Corr.: التي 2) Corr.: اتاساً 3) Corr.: بسيرا... جما

4) Corr.: الذين بدلا 5) Corr.: اليكم

6) Corrige: وثبّتاهم 7) Corr.: ومنذراً

8) Corr.: بتامهم 9) Matth. VI: 24

10) Corr.: عزلوا



صار في دين النصرانية بعد ان احرمه (1 بطرس الرسول وكذلك احرمه يوحنا التاولوغس مع كافة الرسل ومنعوا لاوكتيوس (2) وصاكنديس واراكيون وباسيليدوس وساطرينيوس وكرتوكراطس (3) وايون وارموجانس والاكسندرس والذين معهم لان هذا اللعين سيمن الساحر هو اول من كفر في ايام الرسل الاطهار وكان يعانداهم ويكذب دعوتهم عند الروم وغيرهم من الامم . وكانت صديعته تعرف بجنبيين (4) وكان ساحراً ردي الطريقة والمذهب وكان يقول لليهود: انا المسيح . وقبه طائفة منهم لما كان يظهر لهم من سحره من العجائب الكاذبة . وكان يقول للسمره وغيرهم انه الاله

وكان فيابنس احد تلاميذ السيد المسيح في بلاد السامرة وبشّر الناس الى الايمان (5) بالسيد المسيح فاطاعه اكثرهم لما شاهدوا من معجزات العجائب الصائرة به من قوات الله . فقصده هذا سيمن الساحر واطهر له انه مؤمناً (6) واعتمد من يده (81) واطهر نسكاً واتضاعاً كثيراً . وسأل لفيلبس ليصيرهُ كاهناً وكان بطرس الرسول عامود التلاميذ في البيت المقدس وانه صار الى بلاد السامرة ونهى فيابنس من تصير سيمن كاهناً واعلمهُ انه دغل النية . فطرده فيلبس من بلاد السامرة فخرج من هناك وصار الى مدينة رومية واطهر بها سحره وادعاً (7) بالرهبوية وخذع كثيراً من الناس وطغاهم فلماً اتصل خبره بالمعظم بطرس فقصده (8) رومية وذلك في السنة الثالثة من ملك كلديوس قيصر . فلما دخل الى المدينة نظر الى وحش فقال له: امضي (9) ايها الوحش الى سيمن الساحر وكلمهُ بكلام البشر . فعند ما سمع سيمن وجماعة من اهل رومية بهتوا . فقال لهم سيمن الماغوس اي الساحر: لا تعجبوا من نطق الوحش فاني سامره بالعودة الى بطرس ليسأله الحضور الينا . ثم

1) Corr. : حرمة . 2) B) forte scripserat auctor الاوكتيوس : كيرتس  
Cerinthus . 3) Legendum puto كبروكراطس  
4) Vox corrupta . 5) Corr. : بالايان 6) Corr. : مؤمن .  
7) Scribe : وادعي 8) Corr. : قصد sine particula .  
9) Corr. : امض

امر الوحش بالضي الى بطرس والتمس منه الحضور . فوجد بطرس قد وافي نحو  
سيمن فاذا شاهدته امر سيمن ان يُحضّر ثور عظيم في قده . فلما حضر الثور سارره (1)  
سيمن في اذنه فللوقت لفق (2) الثور ومات . فنهض بطرس الى الثور ورسم عليه رسم  
الصليب المحيي فاقام الثور حياً . فلما رأى سيمن ما جرى بهت وخرج هارباً من  
الجماعة .

فلما بلغ ملك رومية ذلك وكان وقتئذ نرن الملك قد ضبط الملك ارسل  
فاستحضر بطرس والتمس منه معتقده . فاعترف انه رسول المسيح وداعي الناس  
الى الايمان به وكان قد توفي ذلك الوقت لبعض اراكنة المدينة ولد (3) يسمى  
مركيانوس فقال الملك لبطرس : من امكنه يقيم ثور (4) قد مات فهو يستطيع يقيم  
10 انسان (5) من الموتى ومع ذلك ان هذا الميت عندي بمنزلة ولد فان انت احببته  
آمنت بالمسيح الذي تدعو الناس الى الايمان به . فقال بطرس للملك : احضر  
سيمن الساحر فانا اقيم الميت بحضرته . فاحضر الملك لسيمن الساحر وحضر الملك  
بين يديه في وسط الجماعة (81<sup>v</sup>) فقال بطرس لسيمن : انت قد اندعيت (6) عند  
اهل رومية انك اله فاقم (7) لنا هذا الميت حتى يأمن وانا بك (8) . وان سيمن عمل  
15 رأيه وحرك كل حجر (9) كما يقول المثل ولم يُبق شيئاً من سحره الاّ وعمله ولم ينتفع  
به . عند ذلك قال له بطرس : انك يا سيمن اله ضعيف القدرة . ثم تقدّم الى الميت  
وقال : لك اقول ايها الميت انا بطرس عبد ورسول يسوع المسيح الذي صلبته اليهود  
طوعاً وباختياره انهض وقم . فوثب الميت قائماً وسجد لبطرس . فلما رأى سيمن  
ذلك الامر خنس بين الجماعة خوفاً ان يقتلوه . وعجب الملك وسائر الجلساء وطلب  
20 سيمن فلم يوجد . ولما كان من الغد استحضر الملك لبطرس ولسيمن وامر بان  
يُضرب عنق سيمن فقال : لا تعجل عليّ ايها الملك وامهاني حتى اصعد الى السماء واحطّ

1) Corr. : ساره .

2) Sic in utroque codice, at legendum تَفَقَّ

3) Corr. : ولد .

4) Corr. : ثوراً .

5) Corr. : انساناً .

6) Rectius ادّعت 7) Corr. : فأقم .

8) B : آمن انا بك .

9) Proverbium istud a Latinis mutuavit auctor. ٢٥



اله بطرس منها. فقال له الملك ان انت صنعت ذلك فاننا لا نعدل عن الايمان بك . فتكلم بينه وبين نفسه بسحره فتحلّق محمولاً بين شياطينه صاعداً الى الجوّ والناس تنظر اليه صاعداً. فقال الملك لبطرس: أما تنظر الى سيمن وصنيعه . اجابه بطرس قائلاً: تركه حتى يرتفع زيادة عنا قد ارتفع كما يكون اجود لهلاكه . ثم ان بطرس رفع عينيه الى السماء وقال: ياربي والهي يسوع المسيح أظهر قوتك وعجبك في هذا اللعين لئلا يزدادوا (1) اهل المدينة طغياناً . فلم يستم بطرس كلامه الا وسيمن قد سقط من العلوّ الى الارض ولم يبق فيه عضواً صحيحاً (2) وهلك في الدنيا والآخرة . وكان هذا النجس يعتقد انكار القيامة والنشور وان العالم مع سائر المخلوقات ليس هم (3) من خلقه الله وكان يحرم الترويج وكان قومه التابعين (4) له بعد هلاكه يتشاورون صورته ويسجدون لها دون الله ولصورة امرأة فاسقة كانت تتبعه وتخدمه في لذاته تدعى قفزة (5) من مدينة صور . ويجيشون باصحاب النساء المتكلمات بالفواحش ويرون الخليفة بهم والعشرة لهم (82<sup>٢</sup>) . والذي اوردناه (6) من خبر الرسول بطرس اردنا ان لا نفضل ذلك من الموضوع وان كان قد يجب ذكره فيما بعد

غايوس (7) قيصر ملك اربع سنين وفي عصره قُتل استافانوس رئيس الشهداء .  
١٥ وأول الشماسة . وقتل يعقوب ابن زبدي اخو يوحنا الثاولوغس الانجيلي - كلوديوس قيصر ملك اربع عشرة سنة وفي ملكه كتب متى الانجيلي الانجيل المقدس باللغة العبرانية . نرن قيصر ملك ثلث عشرة سنة وفي عصره كتب بطرس الانجيل المقدس ونسب ذلك الى مرقس برومية . وهذا الملك قتل بطرس وبولص الرسولين ومرقص ويعقوب ابن يوسف النجار (8) كفيل مريم القديسة المعروف باخو (9) الرب . وفي ايامه

٢٠ 1) Corr. : ليست هي 2) Corr. : بزداد 3) Corr. : عضو صحيح

4) Potius التابعون 5) Forte قفزة Selena.

6) Corr. : لهم جنّ 7) Corr. : غايوس h. e. Caius Caligula.

8) Agitur de Jacobo Alphæi fratre Domini quem a Sancto Josepho genitum aliqui falso dixerunt, ex uxore scilicet prima ante matrimonium cum Virgine Maria.

9) Corr. : باخي

كان اندريوماخوس الطبيب فعمل له تريات الفاروق (I). وقد تقدم الخبر عن قصة ما جرى بطرس الرسول مع سيمن الساحر لاننا لم نَرَ ان تقطع تمام الخبر عن القصة المذكورة

غلباس قيصر ملك ثلثة شهور . اسباسيانوس قيصر ملك تسع سنين . وفي السنة الثانية من ملكه وجه بانبه تيطس فاخرّب البيت المقدس وقتل اهلها وضرّ بها بالنار . وهذا هو الخراب الثاني وكان قبل حصار هذا الملك اسباسيانوس وتوجيه بانبه المذكور الى البيت المقدس قد عرض لها من المجاعة الشديدة التي لا تحصى والاشياء التي لم يُسمع بمثلها منذ قط . وذلك ان امرأة عمدت الى ولدها فذبحته وشوته بالنار واكلت منه وخبأت ببيته الى مرّة اخرى . وان الذي كانوا يطوفوا (2) في الدور في بيوت الناس يطلبوا (3) المأكول نظروا الدخان وشمّوا رائحة المشوي فحضروا اليها ثم نادوها بصوت وجيع قائلين : اين الذي شمّينا (4) رائحته . فقالت لهم : قد خبأت لكم سهم (5) من ابني . فارتاعوا لقولها فقدمت لهم بقية الصبي المشوي . فرجعوا خوفاً (82<sup>v</sup>) مما جرى الذي لم يُسمع قط بمثله . وعلى ما تقدم القول ان الملك اسباسيانوس في السنة الثانية من ملكه وجه بانبه تيطس وفتح المدينة وقتل اهلها وسي ما بقي منهم وكان امره 10 لم يكن مثله قط . وقال علماء اليهود ومن ارّخ غيرهم : تحقّقوا ان الذي اصابهم مجازاة لهم على كفرهم بالسيد المسيح الهنا لذكركه السجود وما صنعوه به . وان الله كافأهم بهذا جزاء بما فعاه . وظهرت ايضاً علامات كثيرة فطمس الله على قلوبهم حتى انهم لم يتيقّنوا ولم يفهموا فيستيقظوا حتى اصابهم ما اصابهم من ذلك وظهر في ذلك الحين كوكب كسبه الرمح واشرق على المدينة ثلاث ساعات ثم غاب . وقبل ان يهبج الحرب المذكور ويقعون (6) في البلاء كان الشعب قد اجتمع في عيد الفطير وكان قد وافق اليوم الثامن من نيسان لتسع ساعات من الليل ظهر بريق

1) Andromachus Neronis medicus Cretensis Theriacum invenisse dicitur . 2) Corr . : الذين كانوا يطوفون

3) Corr . : يطلبوا 4) Pro شمّينا

5) Corr . : سهماً 6) Cerr . : يقعون



نور عظيم على المذبح والهيكل حتى اظن (I) به انه نهار. ووقف ساعة زمانية وظنوا  
الجهال والغير خبيرين بالعلامات والكتب المديونة (2) ان هذه الرويا من العلامات  
الحياد ولم يعلموا ان الكتب المقدسة قد تضمنت اقوال الانبياء. من اجل جميع ما  
عرض لهم. وفي هذا العيد نفسه اتى انسان يقرب بقرة للذبيحة فولدت خروف (3) في  
الهيكل امام كل الناس. وفي عيد العنصرة لتلك السنة بعينها دخلوا (4) الكهنة الى  
الهيكل في الليل ليصلوا كما جرت عادتهم فسمعوا صوتاً مفرعاً جداً وبعده سمعوا  
صوتاً لئناً يقول: انا منصرفين (5) من هاهنا وافزع من هذا القول  
وايضاً كان هناك رجلاً (6) قرب ايله (7) واسمه يوشع ابن جليا وذلك قبل  
الحراب باربع سنين والمدينة هادئة ساكنة مملوءة من الخيرات حضر هذا الايله (7)  
١٠ في عيد المظال وجعل يبديو ويصيح في وسط الهيكل قائلاً: صوت من المشرق  
وصوت من المغرب وصوت من الارباع ارياح صوت على اورشليم والهيكل. صوت على  
الاختان والاعراس. وصوت على كل الشعب. وكان (83") يكرز بذلك الليل  
والنهار ثم يطوف الاسواق جميعها ويصيح ويصرخ حتى ينظر هذا القول (8) الفهمين  
العارفين من الامة. فاخذوا لهذا الرجل وضرب ضرباً عظيماً فلم يجيب (9) عن نفسه  
١٥ بقول ولا بكلمة واحدة وما قال للضارين له شيئاً بل كان يصيح بتلك الاصوات  
الاولى (10) بعينها فظن الوالي ان به جنون (II) وان ذلك من الشيطان الذي به  
ثم رفعوه الى الوالي الكبير الذي من قبل قيصر. فضرب هناك ايضاً ضرباً شديداً  
حتى بانت اعضاؤه (12) وهو لا يتوسل عليهم ولا يبكي بل كان يصيح ويتكلم  
مردداً لتلك الاقوال ويجزى عند ما كانوا يضرّبونه فيقول: الويل ثم الويل لاورشليم.  
٢٠ واشياء اخرى عجيبة كان يقوها

- 1) Corr. : ظنوا vel ظنّ. 2) Scribere voluit الدينية و  
3) Corr. : رجل. 4) Corr. : دخل. 5) Corr. : منصرفون. 6) Corr. : خروفاً. 7) Sic in utroque codice, legendum puto h. e. *prope fatuus*.  
8) Legendum est القول 9) Corr. : لم يجيب. 10) Pro الأولى  
11) Corr. : جنوناً. 12) Forte ferebat textus احشاؤه

وايضاً في بعض الليالي وجدوا الباب الشرقي من ابواب الهيكل الجواني  
الدرفتين النحاس I) وكانا ثقيلان جداً يحتاجا 2) الى عشرين رجلاً برسم غلقه وفتحه  
وكان له اغلاف 3) حديد يُغلق بها وسواقط حديد عميقة وفي ست ساعات من  
الليل وجد مفتوحاً من تلقاء نفسه. ومن بعد ايام قلائل من عيد الفطير في اليوم  
الحادي والعشرين من شهر ايار رأوا رؤيا مما لم يصدقوها وخبر من رآها وتحققها  
انه كان من حين تغرب الشمس ينظروا 4) شبه المركبة على السور وعساكر  
تتحارب على الغمام ويتسافزون ويدورون بالمدينة. وبعد هذه العلامات حل باهل  
المدينة اعني اهل بيت المقدس وكل اليهودية البلاء الذي لم يُسمع بمثله قط وتفترقوا  
منها الى اليوم

١٠ وبقية امر تيطس ابن اسباسيانوس الملك قد تضمنها كتاب ديوان الملوك مما  
يعني عن شرحه لان اخبار هذه الملوك عجيبة جداً. تيطس قيصر واخوه ضوماتيوس 5)  
ملك وحده خمس عشرة سنة. ناروس 6) قيصر ملك سنة واحدة. طرايانوس قيصر 7)  
وهو يدعى اندريانوس قيصر ايضاً ملك E I X E 8) هذا الملك قتل اغناتايوس  
بطريك مدينة انطاكية وقتل سماعيل ابن اكلاوبا اسقف بيت المقدس 88<sup>٧</sup>). وفي ايامه  
١٥ كتب يوحنا النجيلة باسيا وبطمو 9). اندريانوس يوليوس قيصر ملك عشرين سنة.  
وفي السنة الثامنة من ملك هذا الملك احرق لبيت المقدس واحرقها بعد قتله اهلها  
وبنى على باب المدينة عامود وصير عليه لوح مكتوب 10) فيه: هذه مدينة اندريانوس  
يوليوس 11). فبيت المقدس يسمّى الى اليوم بيت ايليا والعامود يسمّى محراب داوود.

1) Corr. : ذَا الدرفَتَيْنِ مِنَ النِّحَاسِ ; vox syriaca est. درفة

2) Corr. : . . . يَحْتَاجَانِ . . . ثَقِيلَيْنِ 3) B melius اغلاق

4) Corr. : . . . يَنْظُرُونَ 5) Vult Domitianum.

6) Sic vocat Nervam. 7) Trajanum audit, sed perperam asserit  
eum vocari اندريانوس seu Adrianum. 8) Sic referuntur litteræ nu-  
merales in codice, at corruptæ videntur.

9) H. e. in Asia in insula Patmo.

10) Corr. : . . . لَوْحاً مَكْتُوباً . . . عاموداً 11) Lege ايليوس Ælius.



وفي أيام هذا الملك صار المجمع الثالث في أيام تيسينوروا البابا (1) وقد كتبه هاهنا . انطونيوس (2) قيصر ملك اثنتين وعشرين سنة وذلك سنة خمسة آلاف وستائة وسبع وخمسين للعالم . ملك أيضاً مرقص قيصر الملّقب لوراليوس (3) . وفي عصر هذا الملك ظهر رجل اسمه مرقيان وهو ثاني من خالف في دين النصرانية . هذا كان من مدينة قنسرين ابن واحد من اساقفتها وان ابوه اناه (4) من الكنيسة وطرده عنها عند ما وقف على كفره وسوء ممتته . فسار الفتى الى رومية وسأل انيكطس البابا بها ركافة الرؤساء من الاباء قبوله والصفح عن ما آتاه اليهم من مرقه (5) عن الامانة المستقيمة فلم يقبلوه لعلمهم بروح القدس بان ضميره في التوبة والرجعة ليس منه عن بيعة صادقة وان ضميره خلاف ما في ظاهره . فاقام على طغيانه وذلك لسنتين خلت (6) من ملك الملك مرقص المقدم ذكره .

وكان هذا الملعون يقول ان ربنا المسيح ابن الله ليس هو بابن الله المخلص . وانه لم يولد من الظاهرة البتول مريم العذراء . وان الموتى لا رجعة لهم ولا بعث ولا قيامة ولا ثواب ولا عقاب . ويعتقد ان في العالم ثلاثة الهة الواحد منهم يقال له الصالح احتجب في مسكنه في العلاء وانه ولد يسوع المسيح . والثاني اله الخير وهو البارئ وانه يسكن فيما بين السماء والارض . وان الثالث هو الهويلى اله الشر وصاحبه ومسكنه في السفلى . وان البارئ منهم برغمه لما احب ان يقلب الشر اخذ الهويلى وخلق منها كل الخلائق مع السماوات والاستقصآت (7) والفردوس وانه تنازل بيديه وجبل تراباً وخلق الانسان الاول ونفخ من جوهره فيه (84<sup>٢</sup>) سعة الحياة . وخلق من ثفل ذلك الطين الجحيم وكل الاشياء الرديئة . وان يسوع المسيح ابن الخير انما نزل من السماء الى الارض ليخلص من عبودية المتعبد كل من آمن به .

1) Vult Telesphorum papam synodumque romanam ab eo collectam, cfr. Mansi: Conciliorum Collectio 1,662

2) H. e. Antoninus. 3) Legatur اورليوس Marcus Aurelius .

4) Corr. : . . . نفاه . 5) Corr. : . . . اباه . 6) Corr. : . . . خلتا . 7) Corr. : . . . تادى . . . مرقه .

7) Corr. : . . . الاستقصآت h. e. elementa.

وان النصرى ادعوا عليه انه تأنس وليس القول على ما ادعوه لانه لم يتجسد جسداً من الناس . وكان هذا الكافر ينكر الحديثة ويعتقد بانجيل متى دون غيره من الاناجيل وكان يشتم سائر التلاميذ ويسمئهم رؤساء الكذب واصحاب اله الشر وصار في بعض الاوقات الى مدينة رومية ثانياً دفعة فوجد عليها بعد انيكطس البابا فقال له : ماذا تقول في . فقال له البابا : اقول انك من حسب (1) ابليس المخال (2) ثم ان البابا رفق به ولاطفه كما يرجع عن معتقده ذلك الردي فلم يريد (3) النجاة . فلماً رآه ثابتاً على كفره جمع عليه سينوذس فاحرموه ولعنوه ولقومه ولجميع القائلين بمذهبه وبقوله النجس

وفي ايام هذا الملك صار مجمع ثانٍ في الموضع المعروف بلعطانوا (4) وكان المقدمين فيه ابرنار (4) الاسقف وصحبته اثني عشر اسقفاً وثبتوا ما امرت به الرسل الاظهار في المجمع الاول الذي صار باورشليم من اجل الحتان

المجمع الثالث صار برومية في ايام بالسوفورس (5) البابا . وقد خبونا زمانه لاننا سهينا (6) عنه في حينه . صار هذا المجمع المقدس برومية وكان صحبته البابا المذكور اثني عشر اسقفاً من اجل ثاؤطس البنظي وتلميذه . وكان هذا ثاؤطس يتعاطى الفلسفة فراغ من اجالها وجدد المسيح . وعندما وُيخ عن اعتقاده من كافة المؤمنين وخزي عاد لقليل فهمه وقال : ليس انا جاهد الاله لكن انسان عالى (7) اعني به المسيح فجعلته الجماعة المقدسة تحت النوع والحرمات القاطعة

المجمع الرابع برومية على يدي القديس انيكطس البابا بها . وكان تمامه في ايام صوتيركوس البابا بعده المعاضد المعاصر وذلك لآخر سنة في مملكة هذا الملك مرقص . وكان صحبة البابا المذكور بوليكرس الشهيد الكبير اسقف زمرفي (84<sup>v</sup>) وعشرة

1) Scribe حَزَب 2) Hæc ab Eusebio (f. IV. c 14) de Polycarpo narrantur. 3) Corr. : فلم يُرد . 4) Corrupta nomina . Legatur Lugdunum et Irenæus. et لوغدونو

5) Corr. : تالسفورس . De hac synodo romana contra Theodotum corriarium vide Mansi , I, 662 6) Corr. : سهونا 7) Corr. : عالياً 8) Corr. : عالياً



اساقفة أخر على الذين يعاملون الفصح في اربعة عشر من الهلال . وعلى القوم الذين  
يتبعون هذه السنّة اليهودية مثل السبت وما شاكله . وحدّوا وربّوا ان تكون آلام  
ربنا يسوع المسيح له المجد يوم الجمعة الكبيرة الذي مبدأها احد الشعانين وكمال  
الفصح الالهى الذي هو السرائر المقدسة مُعطية الحياة تلي الجمعة الذي الشعنينة  
قبلها . والاحد الذي بعدها نعيّد فيه لقيامه مُخلصنا ونفصح حسباً ربّوه لنا يومئذ (1)  
المجمع الخامس صار في مدينة منبج معاضداً لهذا المجمع الرابع قباه صار في  
اعمال اوسياس (2) على يدي البار لينايريوا (3) الاسقف وصحبه ست وعشرون اسقفاً .  
واكرزوا بامانة الحق وافرزوا لمنطانون ومكسيمياون والانياء الكذبة المحدثين .  
ولثاوذوطس السيكيا (4) واوجبوا المنع عليهم  
10 المجمع السادس مفاضد للمجمع الخامس صار في اسيا على يدي اسقف  
الشالون (5) وصحبه اثنا عشر اسقفاً . وحققوا ما تضمّنه المجمع الذي قبلهم . ومنعوا  
ثاوذوطس ومنطانون ومكسيمياون (6) وكانوا هؤلاء الكفار المردة يعتقدون معتقداً  
رديتاً جداً ويقولون انهم انبياء وان الروح القدس عليهم حال (7) . وان العالم ثمانية  
ادهار . وان الاباء القديسين نهوهم عن ذلك فلم ينتهوا . فحققت الاباء القديسين (8)  
15 ان العالم سبعة ادهار حسباً تشهد به كتب الكنيسة العتيقة والحديثة . ثم احرموا  
المذكورين وان يقول بمقاتتهم  
المجمع السابع في البلاد الفليكية على يدي الاساقفة المعارفين بها والمؤمنين  
وشددوا المجمع الذي كان قبلهم واكرزوا بمنع منطانون ومكسيمياون المقدم  
عنهم القول (9)

1) De hoc Concilio Romano sub Aniceto Cfr. Mansi I, 686

2) Corr. : اسياس Asia 3) H. e. Apollinaris Hierapolitanus (Migne  
PP.LL.XXIII, 678) 4) In Concilio Hierapolitano an. 173 damnati sunt  
Montanus, Maximilla et Theodotus Coriarius (Mansi I, 691)

5) Vocatur apud Mansi (I, 724) Achillarum seu Anchiali episcopus  
Sota . 6) Cfr. supra 3 7) Corr. : حال

8) Corr. : القديسون 9) De hac Synodo Gallica vide Mansi (I, 725)

مجمع ثامن مقدس صار في افسس مطرنة اساسياس I) والمقدم فيه كان  
المقبوط بواليكراطس ورتبوا ما حدوده من اجل الفصح المجيد ولا يكمل الا  
على ما تقدم القول (2)

مجمع تاسع مقدس صار برومية . فيقطورس البابا ومعه اربعة عشر اسقفاً  
5 جددوا حساب (85<sup>ت</sup>) الصوم المقدس ورتبوه على ما تقدم به الذكر . وهذا  
فقد كتب اليه ديمتريوس بابا مدينة الاسكندرية . وكتب الآخر اليه ما (3) رتبة  
ببلاد رومية فوافق القول لبعضه بعضاً (4) . وهذا ديمتريوس فهو اول بطرك صنع  
الاساقفة بمدينة الاسكندرية اعني في كرسيا لان قبله لم يصنع احداً (5) من  
البطاركة اسقف (6) بالبلاد المذكورة (7)

10 مجمع عاشر صار بمدينة اورشليم في ايام المثلث الغبطة فركيسوا (8) رئيس  
الاساقفة بها ومعه اربعة عشر اسقفاً وجددوا ما جددوه (9) انيكطس البابا بالاسكندرية  
IO) من اجل الفصح المجيد

مجمع حادي عشر مقدس صار بقيسارية فلسطين . وكانت تدعى اولاً بروج  
اسطراطوس (II) ومعه اثنا عشر اسقفاً . الرؤوس فيهم ثاوفيلس الاسقف بها من  
10 اجل الفصح المجيد (12)

مجمع ثاني عشر مقدس صار في لعطانوا (13) من اعمال الغلياس على يدي القديس  
ايزينا (14) والاسقف بها . وصحبته ثلاثة عشر اسقفاً من اجل الفصح المجيد  
والسراثر المقدسة (15)

- 
- 1) Corr. : Asia اساسياس . 2) Mansi l. c. 20  
3) B با 4) Corr. : بعضه بعض 5) Corr. : احد  
6) Corr. : اسقفاً 7) Agitur de Romana Synodo sub Victore apud  
Mansi (1, 710, 762) 8) Potius نركيسو Narcissus (Cfr. Mansi 1, 726)  
9) Lege: حده 10) Legendum puto برومية  
11) H. e. Turris Stratonis . 12) Mansi (1,710)  
13) Pro لغدونو Lugdunum . 14) ايزينا corr. : ايزينا B 20  
15) Cfr. Mansi (1,726)



مجمع ثالث عشر صار بقرثيوس على يدي ماسكندبر (I الاسقف ومعه ثمانية عشر اسقفًا من اجل الفصح المجيد. ورتّبوا ما تقدّمت به الآباء المقدمين (2 قبلهم مجمع رابع عشر مقدّس صار باسيا على يد بلصاما الاسقف بها وصحبته اربعة عشر اسقفًا من اجل الفصح المجيد. ورتّبوا ما رتبته الآباء الاطهار قبلهم (3 مجمع سادس عشر صار في الماسوبوطاميون (4 المعروفة بين النهرين الدجلة والفرات ابي جزيرة ابن عمر اجتمع فيه ثمانية عشر اسقفًا وحدّوا من اجل الفصح المجيد. ورتّبوا ما رتبوه المتقدمين (5)

مجمع سابع عشر صار في بسرة الغربية (6) الذي ذكرها اشعيا النبي في نبوءته وسأها بسر اوس (7). وكان ذلك باسم ام ايوب الصديق لان ام ايوب الصديق كان اسمها بسر اوس وكان ذلك على يد ايناوس (8) الكثير العلم الفاضل اسقف المريّة المذكورة فردّ بحكمته المخالفين من كافة الاساقفة (85<sup>v</sup>) وسائر الشعب من تلك الجهات بتدييره الحسن الى الامانة المستقيمة

المجمع الثامن عشر صار بارض ارايا على يد اونياوس وايضاً صحبته اربعة عشر اسقفًا من اجل تتويم الدين وردّ القوم الذين كانوا يقولون ان الانفس تضمحل مع الاجساد. فاعادهم هذا المجمع المقدّس الى الديانة الحسنة المستقيمة الارثوذكسية (9) المجمع التاسع عشر برومية على ايام فيقوطوس البابا ومعه اربعة عشر اسقفًا

1) Ita etiam B.; dicitur episcopus apud Mansi l. c. *Bacchylides*.

2) Corr. : رتّبهُ المقدّمون 3) *Asiaticam Plasmæ Synodum* memorat Mansi (I, 727), tum transit auctor ad Synodum 16<sup>a</sup> m omitta 15<sup>a</sup>,

4) De *Mesopotamiae Synodo* Cfr. Mansi l. c.

5) Corr. : رتّبهُ المقدّمون 6) H. e. urbs *Bostrensis* (البرصى) 7) Is. XXIV : 6, ubi agitur de Bosra in Edom. in *Auranitide*

8) Intendit *Origenem* quem infra vocat اونياوس, sed perperam asserit eum episcopum Bostrorum fuisse pro *Berillo*. De hac Synodo *arabica* et de sequenti tractat Eusebius (H. E. I. VI, c. 31 et 37)

9) Mansi (I, 787)

ومنعوا الثاؤطس وابنونا وارتامنو المعتقدين الاعتقاد اليهودي لانهم كانوا يقولون بمقالة اليهود في السيدة والدة الاله ١)

المجمع العشرون صار ايضاً بمدينة رومية على يد البابا المذكور ومنع صاباليوس ونوبطن (2) الذين كانوا يشوشوا (3) الثلاثة اقانيم المقدسة . ومنعوا ايضاً لينطونا (4) الذي افسد كثيرين في كرازته وكان معتقده ان ناسوت ربنا يسوع المسيح احدها معه من السماء وهو سمائي وليس اخذ من العالم بشر (5) مثلهم . فاحرموه وابعده (6) كيموديوس قيصر ابن انطونيوف ملك اثنتي عشرة سنة

وظهر (7) في هذا الزمان يوسطس (8) الفيلسوف النصراني من مدينة نابلس . وعرف ايضاً ستوريدس (9) الفيلسوف المعروف بالساكت حين امتحنه ادريانوس ولم يقدر عليه حتى يتكلم . واشتهر ايضاً جالينوس الحكيم صاحب صناعة الطب . وكان عالماً بصناعة الطب ووضع كتباً كثيرة والموجودة في ايدي الناس نحو مائة كتاب وكان شيخه في الطب طبيباً اسمه اليانوس وهو الذي توجه الى مدينة انطاكية في السنة التي وقع الموت باهلها ومعه ترياق الفاروق فن شرب منه قبل ان يمرض نجا والذين شربوه بعد المرض منهم نجا ومنهم هلك . وكان اصل جالينوس من مدينة برغاموس وكان اشتغاله في الاسكندرية . والدليل على انه لم يكن على زمان المسيح كما ظن ولكن بعده قوله في المقالة الاولى من كتاب التشریح انه صنع في مبداء ملك انطونيانوس في اول مرة صعد بها الى رومية . فن صعود المسيح الى هذه الغاية ينف عن مائة سنة . وقال ايضاً في شرحه كتاب افلاطون وهو

1) De hac altera *Victoris* Papæ Synodo, ubi *Theodotus*, *Ebion* et *Artemon* damnati sunt agit Mansi (I, 728)

٢٠

2) Hi sunt Sabellius et Noetus. 3) Corr. : اللذين كانا يشوشان

4) Vult *Valentinum*. 5) Corr. : بشرًا h. e. caro ut in syriaco خصماً

6) Tertiam hanc Synodum Romanam memorat Mansi l. c.

7) Tota hæc paragraphus ad marginem in utroque Codice refertur .

8) h. e. *Justinus*.

٢٥

9) Agitur de medico *Dioscoride* dicto *Pedanio* .



المسمى ثارن (I: ٥) ان هؤلاء القوم الذين يسمون نصارى قد بنوا مذهبهم على الرموز والمعجزات وليسوا باقل من الفلاسفة الحقيقيين باعمالهم لانهم يحبون العفة ويرعون الصوم والصلاة ويتجنبون المظالم وفيهم اناس لا يتدنسون بالنساء (2) . اقول انه يريد بالرموز الامثال المضروبة للمكوت الله في الانجيل الطاهر . ومات جالينوس في جزيرة صقلية وقد بلغ من العمر ثمانين سنة . وله في الطب مصنفات كثيرة وشرح كتب بقراط . وكان مقيماً في مدينة فرغا من ارض اليونانيين فلماً سمع بملك قومودس جاء اليه لانه كان ربي معه واقام عنده مدة كثيرة فسأله ان يسلم اليه كل من كان عليه دم من القاتلين ليشرح اعضاؤه ليعلم منها اتصالات الاعضاء والعروق الكبار والصغار وكيفية تركيبها في جسد الانسان . فامر له الملك بذلك .  
١٠ وشرح خلقاً كثيراً وصنف كتاب التشریح في صناعة الطب وهو كتاب مشهور وفي ايامه ظهر في الفرس ازدشير ابن بابك ابن ساسان من مدينة اصطخر . وهذا مبدأ الفرس في الدورة الثانية ببابل وآمد وفارس . وفي ايامه ظهر برديسان المحدث الخالف الكافر . وكان ابوي (3) هذا الخالف من قرية يقال لها الجديدة واسم ابوه (4) بجشترين واسم امه تخوما (5) . وان ابوه (6) عرض له في بلده امرأ (7) فسار الى الرها ١٥ وان ملك الفرس عبر الى ملك الروم . وكان ابو هذا المحدث برديسان سائر (8) في الطريق وسبب تسميته برديسان انهم لما وصلوا الى شاطيء نهر برديسان لحق زوجته محاض الطلق فولدت على النهر المذكور . وكان مولده في شهر تموز سنة اربعمائة وخمس وستين منذ ملك اسكندر (86<sup>ق</sup>) وكان نشوءه بمدينة شمع الحديد (9) في بيت الاصنام . ثم انه صار فيما بعد الى مدينة الرها فاخذوه (10) قوم نصارى

٢٠ 1) Phædon فادان pro نادان : B

2) Hoc Galieni testimonium de Christianis refert ipse auctor Mahu-  
metanus Abulfeda (Cfr. Fleischer, *Abulfedæ Hist. anteislamica*, p. 108)

3) Corr. : ابو . 4) Corr. : ابويه

5) Michael Syrus Bardesanis patrem vocat *Nabširam* matrem vero  
*Nuhama* (ed. Chabot, II)

6) Corr. : اباه . 7) Corr. : امرئ . ٢٥

8) Corr. : فاخذوه . 9) Vox corrupta . 10) Corr. : سائراً

فاجتذبه من عبادة الاصنام الى علوم البيعة المقدسة وقراءة الكتب الطاهرة الالهية  
فهر في علومها واستبحر لهم ورداً في مقالته على مقالة مرقيان ومعتقده الفاسد .  
ورد في مقالة اخرى على من يقول بالشعوثة والرقاء (1) ثم انه فيما بعد خلط واعتقد  
راي المنافقين المخالفين بوليطايوس ومرتس (2) لانه لحقهما وكانوا (3) في عصره . ثم  
• انه فيما بعد اظهر ندامة على اعتقاده في مقالتهما . ثم انه تمكن في اعتقاده ومقالته  
التي عملها تمكيناً كثيراً وكان معتقده ان الجواهر ثلاثة وهي : الكبار الجلية .  
واربعة قديمة ازلية وهي الماء والنار والنور والهواء . وان العالم ستانة وستون عالم (4) .  
وان الذي كلّم موسى وسائر الانبياء هو احد رؤساء الملائكة وليس الله . وان  
ربنا يسوع المسيح له المجد انما انحدر بجسماً (5) من اجسام الملائكة فظهر فيه في العالم .  
10 وان مريم العذراء لم تلد جنيناً مائتاً بل ولدت نفس (6) نيرة مضيئة في منظر الجسم .  
وان القوّات السماوية خلقت الانسان الازل وان السماوية اعطته النفس والارضية  
اعطته الاعضاء . والشمس اعطته الدماغ . ومنكي (7) العظام . وهرمس الاعصاب .  
وزوس الدم . وتلم (7) اللحم . والقمر الجلد . وكان (7) الشعر . وان الجسد كل من مدبرات  
العالم السبعة . وان مثلما القمر يسلمخ نوره كل ثلاثين يوماً ويدخل تحت شعاع الشمس  
10 كذلك ام الحياة تسلمخ لباسها وتدخل على باب الحياة في كل ثلاثين يوماً فيخالطها  
فتولد سبعة اولاد . (فترد (8) على الكافر قوله وتقول له : قد يجب على هذا القياس  
ياشقي الرأي ان تكون آهتك تلد في كل سنة اربعة وثمانين ولداً . وكان من كثرة  
تحليله يقول ايضاً : ان المسيح قد جاء الى العالم الذي نحن فيه وانه ولد في ساعة  
ايل (7) وهي الزهرة . وُصّب في ساعة زاوس وهو (86<sup>v</sup>) المشتري ودُفن والطالع  
20 هرمس . وان الاحلام كلها صادقة ومجامعة النساء الغير ناه وسيات حلال

1) Agitur de *Legibus Regionum* contra Astrologos .

2) *Intendit Valentinum et Marcionem* . 3) Corr. : وكنا

4) Corr. : عالمًا 5) Corr. : جسم

6) Corr. : نفساً 7) *Nomina corrupta planetarum* .

8) *Hæc ab auctore inserta sunt confutationis causâ* .



وكذلك صاباليوس اللعين كان معتقده ان الثالث المقدس قنوم واحد وان هذا القنوم في زمان العتيقة كالاب واضع السواميس وفي حديثه تأسس (1) كالابن وحل في السليحيين مثال الروح القدس . فيا وياه مع من معه وتقدمه من المخالفين ولن يأتي من بعده ممأ يظهر الزمان

٥ المجمع المقدس الحادي والعشرون صار في رومية على يدي كرنيليوس البابا وصحبته ثمانية وسبعين من الآباء . واحرموا لينطاون (2) الذي جعل نفسه بقوله فحأ للتائبين اذ يقول : ان الله لا يقبل توبة من يتوب اليه بنية صادقة صالحة عنا بدا منه من الخطية (3)

المجمع الثاني والعشرون صار بقرطاجنة التي تدعى يومئذ بلاد افريقية . وكان ١٠ رأس هذا المجمع كيريانوس (4) الشهيد الاسقف بها وحم ليناطون (2) المقدم ذكره لكونه يقول ان الله لا يقبل توبة التائب من خطيته (5)

المجمع الثالث والعشرون صار بانطاكية العظمى صار على يدي القديس ديمترانوس البطريرك بها واحرم ليناطون (2) محب الخطية المقدم ذكره الذي اعتمد بجهله ان ليس للخاطي غفران خطية اذا تاب . ووجبوا اللعنة على كافة من يقول ١٥ بقوله (6)

المجمع الرابع والعشرون صار بالاسكندرية العظمى في ايام ديونيسيوس الفاضل البابا (7) بها واحرم ومنع ليانونيانو (8) اسقف مصر الذي هو القبطية ولكيرينيس (8) بعد موتهم لانهم في الحق كانوا يعلمون الشعب قائلين : ان مملكة السيد المسيح ربنا تكون باورشليم الف سنة لا غيرها . ثم امر وهم ان يتشرعوا في الذبائح

٢٠ منطاون vel منطانوس : Corr. 2) وفي المدينة تأسس Melius B 1)

ليناطون Montanus quem infra vocat

3) Cfr. de hac Synodo Mansi (I, 866) 4) Corr. : Cyprianus. كبريانوس

5) Mansi (I, 863) 6) De Antiochena Demetrii Synodo agit Mansi

(I, 571) 7) Dionysius papa h. e. Alexandrinus episcopus .

8) Nepotianus وكبيرنثوس . . . نيوطيانو . . . Corrupta nomina sic restituenda 8) et Cerinthus. Cfr Mansi (I, 1018) ubi de hac Millenariorum hæresi agitur.

الجمع الخامس والعشرون صار برومية في أيام استافانوس البابا بها ومنع الجمع الذي صار بافريقية الخبيث الخارج عن الناموس الالهي . الذي يأمر بمعمودية ثانية لمن يكون مؤمناً (87<sup>٢</sup>) ارثوذكسياً بعد مقالة ما يخالف للديانة المستقيمة . قال هذا الجمع الخبيث : انه اذا عاد احد من بعد خلافه يعمّد ثانية بعد ندامته . فهذا امر (I) لم تتضمّنه الكنيسة المقدّسة ولا رعاتها الآباء المؤمنين (2) ان يعمد احداً (3) ثانية بعد ندامته بل امروا لمن ندم وعاد من سائر الخطايا والذنوب اذا كان ارثوذكسياً ان يعترف بذنبه ويتوب مع التندّم على ما فرط منه . ويقبل دواء لجراحه من طبيبه الى الوقت الذي يراه فيه تآك المتولين (4) الزمان الحاضر حسباً تأمرهم به قوانين الله المقدّسة (5)

١٠ الجمع السادس والعشرون صار بانطاكية (6) العظمى على يد ليكانوس (7) اسقف طرسوس لانه كان رأس الجمع المذكور ثاوذورس واغريغوريوس العجائبي واناطوليس الانطاكي (8) وماتيسون (9) الكاهن . هؤلاء الآباء وضعوا قوانيناً (10) وحدوداً ومنعوا لبولص السيساطي الذي معتقده ليس بناقص عن معتقد حنان وقيافا وذلك انه كان بطرك على انطاكية العظمى منذ خمس عشرة سنة بعد القديس ديتريانوس بطريركها .  
١٥ وكان بولص هذا عندما كان مستقيم الايمان مكرماً جداً . فلما اساء اعتقاده اجتمع من اجله سينودس ليفرزوه لانه كان يستحق ذلك . فكتب خطه شهادة عليه انه قد رجع عن مقاله تلك . واطهر ندامة وتوبة قوية فقباه الجمع المذكور . ثم انصرف كلاً منهم الى كرسيه لعلمهم ان بطريركهم قد رجع عن كفره  
الجمع السابع والعشرون صار بجزيرة ابن عمر المدعوة اولاً بين النهرين على يد

٢٠ - ١) احد : Corr. : امراً 2) Corr. : المؤمنون 3) Corr. : امراً 1)

4) Corr. : اولئك المتولّون 5) Hæc Synodus Romana sub S. Stephano refertur a Mansi ad an. 257 (I: 934)

6) Agitur de secundo Concilio Antiocheno in causa Pauli Samosateni (Mansi I, 1090) 7) Vocatur Helenus Tarsensis (Mansi, ibid.)

8) Vel potius Anatolius Laodiceæ (Mansi I, 1100) ٢٥

9) Ibid. Malchion dicitur. 10) Corr. : قوانين



ارشالا اسقف خازن( I وثاوذورس( 2 الكاهن من اجل مانيطوس الارادس وديوريزا( 3  
واناصر القس منهم لاجل انهم خالفوا الامانة المستقيمة وجدد هذا الجمع ترتيبها  
وزينه وحقه بنعمة الله وقوته العظيمة  
برنيكوس( 4 قيصر ملك ثلاثة اشهر (87<sup>v</sup>) ديدنوس( 5 قيصر ملك شهرين .  
سوريس قيصر ملك خمس عشرة سنة . انطونينس ( 6 قيصر ملك ستة سنين .  
مكرونوس ( 7 قيصر سنة واحدة . انطونوس ( 8 قيصر ملك ثلاثة سنين  
الاسكندر قيصر ملك يسمى مالان ( 9 واهه ماما ثلاث عشرة سنة .  
مكسيمس ( 10 آخر مع ابلايتانوا بامياوس ( 11 قيصر ملك شهرين . تريكوس آخر  
واغرينوريوس ( 9 ثلاثة شهور وعشرين يوماً . غرديانوس آخر ست سنين . مرقص  
1 . قيصر الحكيم مات لنهاره في البلاط . يوستيانوس ( 12 قيصر افتصد ومات ليومه  
غداة موت مرقص الحكيم . فيابس قيصر مع من تقدم ذكره سبع سنين . مازيتون( 9  
قيصر خمسة شهور وهي داخلة في سنين فيلبس . ذاكيس قيصر ملك سنتين  
وفي ايام هذا الملك هربوا ( 13 السبعة فتية ( 14 الى مغارة الكهف واختفوا  
بها الى ان امر الله . غالوس قيصر ملك سنتين . امياليانوس ملك اربعة شهور .

- 1) H. e. *Archelaus episcopus Charrhorum* ; Cfr Mansi I, 1127 ١٥  
2) Mansi I. c. *Diodorus*.  
3) Hæc a græco transcripta videntur *κατὰ Μάνεντος τοῦ ἑρεβώδου*  
*καὶ Διοδοριάδου* (Mansi I. c.) 4) *Vult برنيكوس Pertinax*.  
5) Pro *ديديوس Didius Julianus*. 6) *Hic est Antonius Caracalla*.  
7) *Seu Macrinus*. 8) *Ita vocat Heliogabulum. at perperam uti* ٢٠  
*videtur*. 9) *Corrupta nomina*. 10) Pro *مكسيموس Maximianus*.  
11) *Agitur de Pupieno et Balbino Maximini adversariis*  
12) *De Marco et Justiniano tacet Historia, forte intendit auctor*  
*Jotapianum et Marinum qui sub Philippo regnum appetiverunt*.  
13) *Corr. : هرب* ٢٥  
14) *Agitur de Septem Dormientibus*.

غالينوس (I) ابنه وحده سبع سنين . غالينوس قيصر يسمّى الاريايوس (2) مع ابنه غالينوس  
ست عشرة سنة . اكلنديوس (3) قيصر ملك ثمانية سنين  
وفي ايام هذا الملك عاد بولص السميصاطي الى كفره واطهر دين البايكية (4) .  
ثم اجتمع عليه سينودس الذي كان اجتمع عليه في الاول وكانوا قد قبّاه  
وساحره فافرزوه واعنوه ثانية واستقصوا ذكره من الذبيخة . وذكر اوسايوس المورخ  
عن هذا بولص السميصاطي انه استعان بامرأة يهودية (5) وكان غالينوس قيصر رأسها  
على الشام . وكانت تستحسن قوله وعلمه وهي فوّضت اليه بطريكة انطاكية قال :  
وكان يجلس على سرير عال . وبين يديه صبايا حسان حليات النعمة يزمرن (6) زبور  
داود بين يديه وكان متهماً بالزنا معهم (7) واجتمع عليه السينودس المذكور فاحرموه  
١٠ ونفوه . وكان معتقده في ربنا يسوع المسيح له المجد انه انسان ساذج فقط . وانه  
استحق من الله هذه المنزلة الجليلة . فن اجل ذلك استحق هو وكل من يقول بمقتله  
المنع والفوز والحرم

ادريلينيانوس (8) قيصر . طاكيوتر (9) قيصر ملك شهرين . وفي ايام هذا الملك  
ظهر ماني الكلي (10) . هذا ماني الكافر الكلب الخالف نشأ في سنة خمسمائة  
١٥ وثلاث وثلاثين من ملك الاسكندر وفي ملك سابور ملك فارس وكانت مولاته  
امرأة من اهل بابل قد اشترته ابن سبع سنين وكانت ارملة من زوجها (88<sup>٢</sup>)  
المدعو سيفيليوس وكان معتقده على معتقد ابرقلس واثياغوس الكافرين وكان قد  
خلف لها مال كثير (11) مع اربع كتب كان صنّفها لقب احدهم بسر الاسرار . والثاني

1) Galienus Æmiliani filius nullus exstitit.

2) Nusquam vocatur Valerianus Galieni nomine .

٢٠

3) Seu potius اكلوديوس Claudius secundus Illyricus .

4) Corrupta vox . 5) Zenobia scilicet Palmyræ regina.

6) Corr. : يزمرن 7) Corr. : معهن 8) Pro اوريليانوس Aurelianus.

9) Pro طاكيوتوس Tacitus . 10) Quæ de Manete ejusque historia et

erroribus hic narrat auctor, conferri possunt cum libro *Fibri* (ed. Müller ٢٠

327-338)

11) Corr. : مالا كثيراً

12) Corr. : اخدا



الانجيل . والثالث كتاب الدفاتر . والرابع كتاب المسائل . وان الامرأة المذكورة تبنت  
باني المعمون واعتنت به واجتهدت بتربيته . ثم سلّمت اليه الكتب المذكورة . ثم ان  
الامرأة توقّت (1) وورثها ماني ثم سار الى بلاد فارس هناك نقل اسمه ماني . ثم ادعى ان  
الكتب له ومن تصنيفه . وذكر في بعض كتبه انه كان قسيساً وكان له ثلاثة تلاميذ  
يقال للواحد منهم ادي ووجهه ليلتلمذ الارمن . والآخر يدعى توما ووجهه الى بلاد  
الهند . والثالث يدعى طيبول وكان ملازمه في خدمته . ثم ان ادي وتوما عادوا (2) اليه  
وقالا له : ان مقالتك الذي (3) امرتنا ان نذيعها لم يقبلها احد من العالم منا . عند ذلك  
اغتاظ ماني وترك النصرانية وادعى على نفسه انه الباراقليط واتخذ اثني عشر تلميذاً (4)  
مقشبهاً برنا المسيح له المجد . ثم انه اضلّ كثيراً من الناس وكان معتقده انه كان  
10 من قبل ما خلقت السماء والارض وما فيهما جوهران قديمان احدهما الخير والآخر الشر  
وجوهر الخير كان مسكنه في عالم النور واسمه اب (5) الآبا . وان خمسة حواسه كانت  
ثابتة عنده وهي : العقل والفكر والذهن والراي والروية . وان الجوهر الشرير هو  
صاحب الظلمة ومسكنه في ارض الظلمة في خمسة عوالمه وهي : عالم الدخان وعالم  
النار وعالم الريح وعالم الماء وعالم الظلمة . وان الهيولى لما اضطربت وقعت العداوة  
15 بينهما اي الشياطين والناس والمادة والصورة فطرد بعضها بعض (6) الى ان وصلوا الى  
السماء الذي هو عالم النور . فلما رآهم الله عزّ وجلّ اعتقهم واخذ شي (7) من النور  
ورمى (8) به الى الهيولى فابتلعتة . فلما ابتلعتة اضطرب الباري ان يخلق العالم . وكان هذا  
الجاهل يعتقد ان الزواج (88) الحلال من الشيطان . وليس ثمّ قيامة ولا بعث ولا  
نشور . وان الاقنس تنتقل من جسم الى جسم غيره . وان ربنا وهننا يسوع المسيح  
20 لذكره السجود لم يأخذ من مريم جسم (9) بنفس ناطقة عقلية . وان كلاً اظهره للناس  
من الآيات والعجائب على جهة الغنطاسياً التي هي الخيال والشبح لا حقيقة له .

1) Corr. : وتوقّبت

2) Corr. : عادا

3) Corr. : التي

4) Corr. : تلميذاً

5) Corr. : ابو

6) Corr. : بعضاً

7) Corr. : شيئاً

8) B male ودعى

9) Corr. : جسماً

وان الاجساد كلها من خلقه الشيطان. وان الارواح من صنعة الله صاحب الانفس .  
ثم انه موه على ملك الفرس وتقدم عنده بالقرلة لظنه فيه ان يقول بمقالة المجوس  
لان المجوس يعتقدوا<sup>1</sup> ان الانسان بروحه وجسده من صناعة صاحب النور  
وان هذا الجاهل صار يعاند النصارى معاندة شديدة . فسأل ماني يوم (2) الملك  
ان يحضر رئيس النصارى ليسأله بحضرة مسائل من معتقده في النصرانية . وان  
الملك احضر له اسقف النصارى بتلك المدينة فسأله ماني عن مسألة لم يحظر (3)  
جوابها الاسقف في ذلك الوقت فسأل في امهاله ثلاثة ايام . ثم ان الاسقف انصرف  
الى منزله حزياً كثيراً . وكان من عادة الاسقف اذا حضر وقت الطعام يحضر قدّامه  
رجل ضعيف اعى كان مقيماً في البيعة الذي يسكن الاسقف بها . وان الاسقف في  
١٠ تلك الايام لم يتغذّ بشيء . من همّه فاضراً ذلك بالاعى لتأخر الغذاء عنه . فصعد  
الاعى الى عند الاسقف في اليوم الثالث وشكى اليه ما قد ناله من الضرر بتأخر  
ذلك التغييض (4) عنه . فاعلمه الاسقف انه لم يدوق شيء . (5) في تلك المدة لانه في غم  
وحزن لامر دهمه . فقال له الاعى : عرفني سبب ذلك يا سيدي وما هو الغم المذكور  
كي اشاركك فيه . فسأله الاسقف الانصراف عنه لئلا يزيد شقاء قلب . واوعده انه  
١٥ ينفذ اليه ما قد فاتته فقال له الاعى : ان الله قد امرك في الانجيل المقدس ان لا تحقر  
احداً فلا تحقرني وعرفني سبب ذلك واهل فرجك يكون بامر الله على يدي وبسبي .  
فاخبره الاسقف عن مسألة ماني له . فقال الاعى : لقد اقلقت نفسك (89<sup>r</sup>) واشغلت  
قلبك بشيء . لا قدر له بل اذا كان في الغد ادخل الى الملك فستجد ماني عنده  
جالس وحريص (6) على تبيكتك فخذني معك فانا اقف خارج الباب . فاذا التمس  
٢٠ منك جواب المسألة فاعرض عنه وأقبل على الملك وقول (7) له : ايها الملك ان الجواب  
عن مسألة ماني لم يذهب عني جوابها وانما التمس المهلة علي كيا اشاور شعبي  
وقومي في ذلك اذ كنت انا وهم لا نرضى كلامه لانه كان مناً وانحرف عن ديننا

1) Corr. : يعتقدون

2) Corr. : يوماً

3) Corr. : يحضر

4) Vox corrupta .

5) Corr. : لم يذوق شيئاً

6) Corr. : جالساً وحريصاً

7) Corr. : وقل



وهو يومئذٍ معادياً (I لنا . فلم ازال (2 اترفق بهم على ان يفسحوا لي ان اجابوه عن . سألته فلم يفعلوا ولا ارادوا بل اتفقت ارازمهم على ان وجهوا معي برجالاً (3 اعمى يتولى الجواب له لأنهم لم يجدوا في جمعهم احسّ محلّ من الاعمى الذي تحيروه للجواب له . فان رأى ان يأذن الملك له في الدخول الامرُ امرُك . فانا اذا دخلت الى الملك رجوت بقوة الله الرب ان أكفيك امر ماني . فامتثل الاسقف اشارة الاعمى عليه بتدبير من الله له . فدخل الاسقف على الملك واعلمه ذلك . فتعجب منه وكره النظر الى الاعمى لان النرس يتطايروا (4 من ذوي العاهات ويكرهوا (5 النظر اليهم . ثم قال الملك للاسقف : ما لنا حاجة للجواب عن المسألة المذكورة اذ كنت لا اطيق النظر الى ذوي العاهات . فقال ماني للملك : انا اسألك ان تأذن للاعمى بالدخول لان الاسقف قد استراح بذكر الاعمى لعلمه ان الملك يكره النظر اليه وانه لا يفسح في دخوله اليه اذ كان لا يجد عنده ولا عند قومه جواب (6 عن ما التمسْت منه . فانا راجي اخراجهم بها (7 عن دين النصرانية . فاجاب الملك وامر بدخول الاعمى فعند وقوفه بين يدي الملك دعا له ثم قال : ايها الملك بحق البارئ الجليل الساكن في النور والضياء ان تمكنني من يدك حتى اقبلها لانني متيقن في نفسي ان الملك العادل طاهر النفس والجسم مستجاب (89) الدعوة . فادناه الملك اليه وسأّم اليه يده فتناولها الاعمى وقبلها . ثم وضعها على عينيه ثم قال للملك وهو ضابط يديه : ايها الملك العادل اسأل ماني هذا الذي قدّمته عندك في المئزلة الرفيعة على سائر جلسائك ما يتولى (8) عن يمينك هذه الفاضلة الجليلة ومن هو الصانع لها . فقال الملك لماني : ماذا تقول يا ماني في يميني هذه . فقال ماني : هي يمين الملك الكبير . فقال له الاعمى : ليس عن عزّة ولا ٢٠ جلالة ملكه أسألك بل عن يمينه التي هي عضو (9) من اعضاء جسده من هو الصانع لها . فلم يتهمياً لماني يقول فيها غير معتقده لان ماني وشعبه كانوا يعتقدان ان الاجساد

- ١) Corr. : معاد . 2) Corr. : فلم أرزل . 3) Corr. : برجل .  
 4) Corr. : يتطايرون . 5) Corr. : ويكرهون . 6) Corr. : جواباً .  
 7) Corr. : راجع . . . به . 8) Legendum puto : ما يقول .  
 9) Corr. : عضو .

من صنعة صاحب الظلمة وان الارواح من صنعة صاحب النور . فانما سبب ميلان الملك اليه بما موّه عليه انه على معتقد القرس لان الجوس يعتقدون ان الارواح والاجساد من صنعة اله النور . فقال ماني للملك : ان يمينك صنعة اله الظلمة . فعند ذلك قال له الملك : يا يحك هذا معتقدك وانت تطأ مجلسي وقد قدمتك على سائر خواصي ووثقت ان معتقدك على معتدي . فقال له ماني : ما اجد معتدي ولا افسد بذلك كثرة الخلائق (التي) الذي تابعني . فامر للوقت ان يُسأخ جلد ماني حياً ويصلب وكان كذلك ومات اقبسح الميتات وذهبت نفسه الجحيم عند ابوه (I) الشيطان

ابروس (2) قيصر ملك ست سنين قاروس قيصر ملك سنتين . طيباريوس (3) ابنه  
١٠ ملك سنتين . فاروريوس (4) اخوه سنتين وفي ايامه استشهدوا الشهداء القديسين (5) قزما وداميانوس في رومية وليس بامر بل من جلسائه وخاصته واطبائه . لانه بعد قهره للفرس ودخوله الى رومية لحقه البراق (6) في وجهه فلم تستطع (7) الاطباء بروه . فحضروا اليه هؤلاء القديسين (8) قزما وداميانوس وكان برؤه على يديهم (9) وتمت هذه العجيبه وان الاطباء انفذوا عبيدهم فقتلوا القديسين وتمت شهادتهم (10)  
١٥ ديوكلتيانوس اثنين وعشرين سنة . وفي اربع سنين من ملكه صار الملك مكسيميانوس (90<sup>٢</sup>) الاركولين (11) ونال المؤمنون احزان كثيرة وعقاب كثير مع قتل وحرق عظيم . وفي عصره استشهدوا قديسين كثيرين لا يحصوا (12) . وان ديوكلتيانوس ازوج ابنته لمكسيميانوس الاركولين (11) وازوج ابنته لقونسطا المعروف

1) Corr. : ابية 2) H. e. Probus.

3) Corruptum Numeriani nomen. 4) Lege قارينوس ٢٠

5) Corr. : استشهد الشهداء القديسان ; de hac Cosmæ et Damiani historia confer Acta Sanctorum (die I Julii).

6) Forte legendum البراق pro البرقان *arcuatus morbus*.

7) Corr. : تستطع 8) Corr. : هذا القديسان

9) Corr. : يدجا 10) Corr. : شهادتها 11) H. e. Maximianus ٢٥

Hercules. 12) Corr. : استشهد قديسون كثيرون لا يُحصون



بالاخضر (I ابن ابنة اكديوس الملك المقدم ذكره في هذا الشرح اورسناه ملكاً  
قيصرًا ايضاً بعد تركهم لنسائهم الاولين من اجل القيصرية (2) لان هذه كانت  
سقتهم في تلك (3) الزمان . وبعد عشرين سنة اعتنى الملك الرشيع (4) ديوكليتيانوس  
عن الملك بالهلاك المشهور عنه . وصارت المملكة جميعها بيد مكسيميانوس الاركوليين (5).

ثم مات الآخر اشتر موتة وذهب الى الجحيم

قونسطا المنعوت بالاخضر (I) ومكسيميانوس الاغلازيون (6) ملكوا بعد (7)  
ديوكليتيانوس ومكسيميانوس تسع سنين . ثم ان مكسيميانوس الاركوليين عمل  
قيصرين احدهم (8) مكسيمس (9) ابنه على المشرق وسايرون (10) على انطاكية  
المغرب . واما قونسطا الاخضر فانه ظفر ببلاد الالمانية وكان له بها حروب كثيرة  
جداً . ثم مات وصار ابنه قسطنطين العظيم ابن هيلانة ملكاً وكان له من امرأته  
اخرى ثاوذورة ابنتين آخر (II) قسطنطينوس وابوغللو ويوليان وظلماتيوس (12) ابو  
ظلماتيوس الذي صار قيصر

ثم ان الجند برومية ملكوا عليهم مكستيموس ابو (13) مكسيميانوس الاركوليين .  
فالملك الذي (14) صاروا بعد قونسطا ابو (15) قسطنطين الكبير ابن هيلانة هم  
١٥ خمسة : منهم مكسيميانوس الاغلازيون ومكسيس (16) ابنه وسايرون

1) H. e. Constantius Chlorus (χλωρός Flavius).

2) Sensus obscurus est ex neglecta numerorum syntaxi.

3) Corr. : ذلك ; forte legendum سنَّتْهم pro سقتهم

4) Vox Syriaca مُسْحِدًا impius.

5) H. e. Maximianus Hercules, ut supra.

6) H. e. Galerius. 7) Corr. : ملكاً 8) Corr. : احدهما 9) Corr. : ملكاً

9) Lege مكنتيروس Maxentius. 10) H. e. Severus III.

11) Corr. : بنون آخرون

12) Filios Constantii Chlorig ex Theodora vocat Eutropius ( I X, 22 )

Dalmatium, Julium, Constantium et Hannibalianum.

13) Legendum ابن الذين : الذين 14) Corr. : اي : Corr. : اي

16) Agitur de Maximino Daia.

ومكسيميانون وقسطنطينون. ثم قتل مكسنتيوس لسايرون وصير عرضه ليكينيوس ملكاً وهو زوج قسطنطينة اخت قسطنطين الكبير من ابيه. ثم تزوج قسطنطين هذا الكبير اخت امرأة ابيه ثاوذورة وذلك قبل ايمانه واعتماده لانها سنة كانت لهم هكذا وملكوا جميعاً. وكان كلاً منهم يتغلب على رفيقه في المملكة بالحرب الشديد

ثم ان قسطنطين رتب مع الرؤساء وكافة الجيوش الذي (1) برومية بالنفاق (2) على مكسنتيوس لانه (90<sup>٧</sup>) علم ان الدنيا كلها تبغضه لانه كان فاسق غاشم ظالم (3) جداً وفي خلال هذه الامور ظهرت علامة الصليب المجيد صليب ربنا والهنا يسوع المسيح في السماء وذلك لست ساعات من النهار وظللت الجند وكافة تلك الناحية بنوره لان نوره اضاء ضياء عظيماً وعليه مكتوب بالكواكب «بهذا تقهر اعدائك وتغلب كل من يقاومك». ثم ظهر ربنا وسيدنا يسوع المسيح لقسطنطين في تلك الليلة قائلاً له: اصنع تمثال هذه العلامة الذي بها تقهر الاعداء المنظورين والغير منظورين وانا آمرك ان تبني لوالدتي بالجسد مريم العذراء مدينة لها تكون على اسمها المكرم. فلما استيقظ قسطنطين من نومه امر ان يعمل له صليب ذهب ورضعه من سائر الاحجار الكريمة الغالية الجزيلة الثمن حسبما ظهر له. وامر ان يكون يحمل ذلك الصليب قدام الجند في العسكر ويتقدم به قدامهم في الحروب. ثم انه مضى لحرب مكسنتيوس فلم يتقه المذكور وانكسر هو ومن كان معه وولوا هارين فصعدوا فوق جسر على نهر رومية فانخسف بهم ذلك الجسر بقوة الله سبحانه وغرقوا كلهم. ثم ان اهل رومية خلصوا من شر مكسنتيوس وعاد قسطنطين وهو حامل تاج الغلبة ٢٠ مبتهجاً فرحاً مع كافة الجند بعلامة الصلب الكريم وقهره بقوة جميع المعاندين له من جميع ملوك الروم

الجمع الثامن والعشرون صار برومية في ايام مالاطانون (4) البابا بها في السنة الثانية

1) Corr. : التي 2) In sensu Syrorum *egressus* seu *bellum*

3) Corr. : فاسقاً غاشماً ظالماً

4) Sic corruptum est nomen S. Melchiadis papæ.



من ظهور قسطنطين وهو امر ان يُجمع هذا المجمع في الاطوا (I من اجل كيكلاوا) 2) اسقف قرطاجنة ومعه جميع الاساقفة بكثرة . وفي خلال ذلك سار الملك قسطنطين الى بلاد المشرق

المجمع التاسع والعشرون صار هذا المجمع المقدس بقرطاجنة على كيكليكانوا) 2) اسقفها . وشدوا المجمع الذي كان قبلهم واتحدت الاساقفة اتحاداً مستقيماً . وكان الرؤس في هذا المجمع يوحنا القديس اسقف ستراتوسة (3) الذي (4) هي متاخمة سقلية الجزيرة

المجمع المقدس الثلاثون صار في انكرة غلاطية (5) على يدي مركس الاسقف بها ومعه اغريقولوس القيصراني (6) وصحبته اثنا عشر (91) اسقفاً وحددوا ووضعوا 10) قوانين رسم انتشال الساقطين في الخطايا عند عودتهم الى التوبة يقبلهم الرب حسباً تقدم به قوله على افواه انبيائه ورساله وما نطق به في انجيله الطاهر : ان فرح عظيم (7) يكون في السماء بخاطري واحد يتوب افضل من تسعة وتسعين صديقاً لم يحتاجون (8) الى التوبة

المجمع الحادي والثلاثون اجتمع بقيسارية البنطس ثلاثة وعشرون اسقفاً . وكان الرؤس فيهم فيطاليوس اسقفها (9) ووضعوا قوانيناً (10) من اجل من يذبح للاصنام ويتنجس او يأكل من ذبائح الاوثان . وجميع ما قد تتضمنه القوانين المذكورة

1) B الاطوا . Forte intendit Concilium Alutinense in Africa (Mansi, 1, 1270), vel etiam Arelatense anno Christi 304 (Ibd. lb, 463)

2) Corruptum nomen ; agit de *Cælesio* Carthaginiensi sedem episcopalem ambienti quem mox كيكليكانوا *Cæcilianum* vocat (Cfr. Mansi II, 407 et ٢ . 463) 3) B سيرانوسه ; corrige سيراقوسة *Syracusa* .

4) Corr. : التي 5) Acta Concilii *Ancyranum* invenies apud Mansi (II, 313-338)

6) Hi sunt *Marcellus Ancyranus* et *Agricolaus Cæsareæ Palestinæ* . 7) Corr. : ان فرحاً عظيماً . 8) Corr. : لم يحتاجوا .

9) De Concilio *Neocæsarensi* ejusque præside *Vitali* confer Mansi ٢٠ (II, 539-551) 10) Corr. : قوانين

الجموع الثاني والثلاثون بالاسكندرية العظمى من اجل ملاثوس اسقف اثفيخ  
 الذي بالصعيد وصنيعه القبيح والذبايح النجسة وعتات كثيرة (1). وكان ابونا القديس  
 الشهيد بطرس الاسكندراني قد منع لآريوس الشماس وابعدده من الكنيسته  
 من اجل معتقده الردي. لانه كان يقول ان ربنا يسوع المسيح كلمه الله الازليه  
 من جوهر آخر وانه قبل ان يكون شي. من الاشيا. لم يكون (2) ابن الله الاب. وان  
 البار بطرس احمه وكان ملاثوس الاسقف في السجن المقدم ذكره من حزبه والمائلين  
 معه. ولما كان ابونا بطرس في السجن لما ان حبسه الجند الواردين (3) من الملك  
 ديوكلتيانوس بسبب شهادته حضر (4) اريوس الى الكهنة بالاسكندرية والتمس  
 منهم ان يسألوا فيه القديس. فتقدموا (5) الكهنة وسألوه في داخل السجن من اجل  
 آريوس فقال لهم القديس: من اجل آريوس تسألون؟ ماعون آريوس ويكون تحت اللعنة  
 والحرم في الدنيا والآخرة. فصعب على الكهنة غضب القديس وحزنوا لذلك جداً  
 ولاسيا حقوا انه الى ايام قلائل يتألم لاجل المسيح ربنا. فلما علم القديس حزنهم  
 قال لهم: لا تظنوا يا اولادي الاحباء. اني قاسي القلب الى هذه الغاية من اجل  
 آريوس. حق (6) اقول لكم اني في هذه الليلة عند ما كنت قائم (7) اصلي لم اعلم  
 الا وري (8) يسوع المسيح له المجد قد ظهر لي بصورة صبي ابن اثنتي عشرة  
 سنة وثوبه مشقوقاً (8). فسجدت له وانا (9) مخيفاً (10) وقلت له: ياسيدي من الذي  
 شق قميصك. فاوماً باصبعه الي وقال: هو آريوس الجاهل الجاحد لقدرتي الذي فرزني  
 من ابي وانا اوصيك ان لا تقبله في كنيستي. وقد حذرني من اجله كثيراً. ثم ان  
 بطرس القديس التفت الى ارشيلالوس وقال له: انك البطريرك بعدي فاحذر ان

1) Ille est Meletius episcopus (؟) اثفيخ seu Lycopolis hodie Soyout qui ٢٠  
 in Alexandrina Synodo anni 306 damnatus fuit (Mansi, II, 407; Theodoret.  
 H. E, I, 8.) 2) Corr.: لم يكن

3) Corr.: اذ كان حبسه الجند الواردين 4) Corr.: حضر

5) Corr.: فتقدم 6) Corr.: حقاً 7) Corr.: قائماً

8) Corr.: مشقوق 9) Corr.: وان A: 10) Corr.: خائف



تقبل آريوس وقد قدّمت وحدّرتكم كما أُمّرت به من الروح القدس  
ثم ان القديس فيما بعد بايام يسيرة استشهد وصار ارشيلالوس (1) بعده بطريكاً .  
وذلك في يوم نال فيه القديس بطرس الشهادة وهو الذي تولى الصلاة عليه . وان  
الكهنة ترعوا الاموفورون (2) من عنق القديس بطرس وهو مختضبُ بدمه الطاهر  
ولبسوه لارشيلالوس وصيروهُ بطريكاً (3) وصلّى عليه كما تقدّم به القول . واعيد  
الاموفورون الى عنق القديس بطرس . وكما تقدّم ان المالاتيوس الاسقف ويوحنا  
اسقف الرأس التي هي الفيون (4) لم يزالوا يسألوا (5) لارشيلالوس البطريك الى ان  
قبل آريوس في الكنيسة وسامهُ قساً ورفعه معلماً للكنيسة المقدسة بالاسكندرية (6)  
ثم مات ارشيلالوس البطريك بمد ستة شهور . ثم صار بعده العظم  
الكسندروس واسقط لارشيلالوس بسبب قبوله لآريوس الكافر المجدد اذ لم يحفظ  
وصية معلمه ابونا (7) بطرس الشهيد كما تقدّم القول . ثم ان العظم الكسندرس اقام  
ست عشرة سنة وكان لما صار بطريكاً على مدينة الاسكندرية العظمى تحقّق  
عن آريوس اللعين صحّة ذلك وان الشعب لم يريده (8) يكون معلماً على الكنيسة  
المقدسة ولا قساً وكان اللعين محبّ الرئاسة جداً لكيما يعمل بهواه ما يريده . ثم ان  
آريوس اللعين ازعج الكنيسة ازعاج كثير (9) وجذب حائانيا واكدونيوس  
الشماسان (10) وبثالان (11) . واصل جماعة كثيرة بتعليمه الباطل وابعدهم من كنيسة  
الله . وصار معه قوماً آخر كثيراً (12) (92) على الكسندرس . فاماً الكسندرس  
العظيم فوعظهم كثيراً ليعودوا الى طقس الرسولية فلم يعودوا من ضلالتهم ولبثوا في  
خبثهم

٢٠ فاذا قد انتهينا الى هنا الزمتنا الضرورة ان نذكر قسطنطين الكبير الملك المختار

1) Vocatur *Achillas* non *Archelaus*. 2) A græco ὠμοφόριον seu  
Pallium. 3) Corr. : بطريكاً . 4) Nomen urbis in Thebaide.

5) Corr. : لم يزالوا يسألونه . 6) Hæc per calumniam tribuuntur *Achillæ*;  
item falsa sunt quæ infra narrantur de anathemate Petri. (7) Corr. : ابينا .

8) Corr. : لم يريده . 9) Corr. : ازعاجاً كثيراً . 10) Corr. : الشماسين .

11) Est forte nomen *Ætalæ*. 12) Corr. : قوم آخرون كثيرون .

من الله وأمه هيلانة وكيف نشأه ومولده. وقد تقدّم القول عن ابوه (١) المدعو قونسطا المنعوت بالاخضر ابن اكلوديس (2) الملك الذي تقدّم ذكره. وان مكسيميانوس الاركوليون (3) ازوجه ابنته وقدمه قيصر (4) بعد ان ترك زوجته الاولى كسنتهم في ناموسهم وان هذا قونسطا بعد مضيّه الى الالانسة وما جرى له ونصرته عليهم مضى  
• ايضاً الى بلاد المشرق وتزل بمدينة الرها واعمالها . وانه اشتاق الى ما تشتاق اليه الرجال عند عدمهم اها اليهم اراد امرأة تكون ذو حسباً ونسباً (5) . فأخبر عن امرأة مباركة وعفيفة من ذوي حسباً ونسباً (6) وانها ذو (7) ادب ومعرفة . وهي على ملة المسيحيين الذي (8) تظهدهم الملوك رفقتك . وكانت هذه الامرأة المؤمنة قد عمدت وآمنت على يدي بروسيكا (9) اسقف الرها . وتعلّمت منه قراءة الكتب المقدسة والسيرة الفاضلة . فعندما سمع قونسطا الملك ذلك خطبها من والديها . فلم يريدوا ذلك وتحوّفوا (10) من اغتصاب الملك اياها قهراً . فازواجه اياها لاجل انهما كانا ضعفاً . (11) عن رده عنها . ودخل بها وحظيت عنده وكان مغرمًا بها جداً وذلك لامر يريدّه الله لان له جلّ اسمه علم الامور وغيرها . والقرية التي كانت منها هيلانة تدعى كفر فخار (12) . وانها عاقت منه فولدت له غلاماً . فزاداد بها بهجة وفرح (13) وربي الغلام ونشأ

١٥ ولم يلبث قونسطا القيصر زوج هيلانة الا القليل حتى صار الملك اليه حسباً تقدّم القول فيما مضى . وكانت الملكة هيلانة مصلية صائمة لازمة العفة والحنو على سائر الناس . وفي ذلك الحين رفع الرب الجهاد وذلك الكرب العظيم (92<sup>v</sup>) الذي كان على المؤمنين حسباً اوعدهم (14) انه يكون معهم الى اقتضاء العالم

٢٠ 1) Corr. : ابيه 2) Pro Chlorus اكلوروس 3) H. e. Hercules. 4) Corr. : ذات حسب ونسب 5) Corr. : قيصر 6) Corr. : الذين 7) Corr. : ذات 8) Corr. : الحسب والنسب  
بريدا . . . وتحوّفاً . 9) Corr. : Barsses برسي Forte  
10) Corr. : ضعيفين 11) Corr. : De Natalitiis S. Helenæ vide Acta Sanctorum, d. XII Augusti. 12) Corr. : وفرحاً 13) Corr. : وعدم 14) Corr. : 2٥



ولا يتخلى عنهم . وكانوا فيما مضى قد نالهم من الامم و ملوكهم شدة شديدة . وكانوا (I) الملوك الكفرة حريصين على فنائهم وهلاكهم وكانوا بنعمة الله وقدرته ينعون كثيراً ويزدادون ويجمعون على الايمان الذي اتخذه عن لدن الرسل الاطهار ولم يكن بين اثنين منهم خلف في الايمان . ولم يسكن ما كان هائجاً عليهم الى ذلك الوقت والزمان وما كان بهم من الاحزان والبلاء الى قسطنطين الملك ابن هيلانة الراهوية بتدبير من الله في سائر اعماله . فلماً رأى ابليس العين عدو الله ان كيدته قد وهن وحيلته قد بطت ألقى بين المؤمنين الشعث والانشقاق . فتضادوا (2) فيما بينهم واختلفوا في الايمان خلاف شديد (3) فصار عدد المخالفين كعدد الرمل . وكثرت المؤمنين (4) جداً واساقتهم ونموا ايضاً المخالفين (5) . وكانت قوة المخالفين بتقوية الملوك لهم . وتقص اهل الايمان حتى صاروا مثل حبة الحنطة في مزرعة زوان كبير او كوردة في وسط شوك

ولم تزل بينهم المصائب والحقود الى ان أحرقت كتب الكنيسة المقدسة الالهية وزيد فيها ونقص منها . وبطلت تلك السنن التي حددتها لنا تلاميذ الرب وحواريه (6) . وحدث بعدها غيرها . ثم انهم تقسموا الى ملل كثيرة لو كتبت لطلال فيهم (7) الشرح ١٥ والذكر انيف (8) من سبعين مئة مذكرة كلها في الرسالة الثامنة الموضوعه في كتاب اكليمندس (9) . فاما المؤمنين كانوا (10) في ذلك الزمان وكل اوان في ضنك وشدة حتى خفيت لاجل ذلك الكنيسة المقدسة وأعطت الاعياد السيدية الشريفة سنين كثيرة ومدة طويلة حتى التجأ المؤمنون (11) ان يعمدوا في البيوت ويقدمون (12) القرايين في الحظي ويتقربون (13) في المنازل هيبه وخيفة من الكفار الى ان ملك قسطنطين المنصور

- ٢٠ خلافاً شديداً : Corr. 3) فضاذوا : Corr. 2) وكان : Corr. 1)  
 ونما ايضاً المخالفون : Corr. 5) وكثر المؤمنون : Corr. 4)  
 أنوف : Corr. 8) فيها : Corr. 7) وحواريه : Corr. 6)  
 9) H. e. in pseudoclementinis operibus.  
 المؤمنون : Corr. 11) فكانوا : Corr. 10)  
 ويتقربوا : Corr. 13) ويقدموا : Corr. 12)

ابن هيلانة المباركة الرهاوية المقدم ذكرها . وكانت هذه المباركة هيلانة في مدة صحبتها لقونسطا رجلا لا تقدر (93<sup>٢</sup>) تقبل به الى الايمان بكثرة انهماكه في عبادة الاوثان بل انها كانت تحبُّه وتتوسل اليه بحسن الهداء (I) والدعة والرفق بالمؤمنين تريد بذلك جميعه ان لا يرزأهم بمكروه كفعل الملوك المتقدمين قبله . لان اولائك الملوك كانوا قد صرفوا (2) كل همَّتهم في اهلاك النصارى الذين تحت مملكتهم وخاصة ممن لهم عندهم درجة ومرتبة في السلطنة ورناسة في المملكة ان اقاموا هم على ايمانهم ولم يكفروا بالمسيح . شُهب اولهم ويوتهم ويُقتلون علانية مشهورين بمدينة روميسة وغيرها بحضرة الولاة والحلفاء عن الملوك . ولم تكن هيلانة تقدر بعد وفاة بعلمها تذكر لابنها قسطنطين شي . (3) من الايمان خيفة عليه وهيبة منه وشفقة من الاراتقة . لانه كان يومئذ شاباً حدثاً . وتحاف ان تنفثي اليه سرّاً لا يقدر على كتمانهِ فتَهلك بسببه خلقاً كثيراً . غير انها كانت تترجى صلاح الله وحنوه وتديم الصلاة والصوم وتكثر الصدقة والتضرع الى الله ليلاً ونهاراً في ان يصلح نظام كنيسته وفي تعرفه ومجنيه الى الايمان المستقيم وسبيل الحق . وحيث ما تسمع برجل صالح لله فيه شي . كانت تراسله وتتوسل اليه في الدعاء للملك حتى يرزقه الله الايمان

١٥ وكانت اندرت على نفسها نذراً من اجل هداية ابنها وتحويله الى النصرانية ان تنحدر الى مدينة اورشليم المقدسة وتصلي بها وتبني كل الاثارات (4) المقدسة الذي (5) تقاب الرب بالمشي فيها بالجسد والقبر الحبي معطي الحياة والجلجلة وموضع أكل فيه الفصح مع تلاميذه . وحيث سرح الجموع وحيث ولد وحيث صعد منه الى السماء وكان من امر قسطنطين ما قد تقدم به الذكر عند ما ظهر له الصليب المجيد ٢٠ . وعند ما دخل قسطنطين المعظم في الدين المستقيم وتنصر لم تكون (6) له همّة الا اسقاط اليهود وعباد الاوثان من مراتب السلطنة واعزلهم (7) عن المؤمنين . وحينما تقدم القول (93<sup>٣</sup>) ان المكة القديسة هيلانة كانت باورشليم ايام (8) وصادفت رجلاً

شئنا : Corr . 3) اصر فوا : B : 2) الهندي : Corr . 1)  
لم تكن : Corr . 6) التي : Corr . 5) الاشارات : B : 4)  
اباً ما : Corr . 8) وعزلهم : Corr . 7)



اسقف (1) من اساقفة بلاد مصر قديساً يقال له الاسكندرس . وكان لما اخربت الفرس  
 لصر وسبوها (2) قد هرب هذا الرجل للبيت المقدس الى ان مات اسقف المدينة . وكان  
 هذا المذكور قد اخذره (3) اهل المدينة لاجل فضله وعقله وعفته عندهم بمنزلة كبير (4) .  
 واجلسوه نائباً عليهم في النظر والحكم الى حين يتفق لهم من يسموه (5) مدبراً . وذلك  
 كان فيهم رغبة في اصلاحه وحميته الديانة المستقيمة وشدة بأسه للمخالفين . فخرسها  
 بنعمة الله المدّة الطويلة الى ان تنبج . وكانت الملكة هيلانة القديسة لما وردت الى  
 المدينة لتام ما انذرتة حسباً تقدم ذكره من بنايات الاثارات (6) المقدسة عند رجوع  
 ابنها الى الديانة الشريفة واصلاح الله البيعة في ايام الملك وايمانِه . وكانت تصلي في  
 الاماكن الشريفة فاوفيت (7) لله نذرها الاول . ثم ابتدأت في بناء الاماكن المذكورة  
 بمشورة الاسقف المذكور . فلما رآها تبني تلك البناية الفاخرة وتجميلها بعض بالفضة (8)  
 والذهب والحجارة الكريمة والجواهر الثمينة والحشب العالي الفاخر قال لها : ما هذا  
 التعب الكثير والهمة الجزية وفي بعد زمان قليل تأتي اناس خبثاء . كفأر ويسكنون  
 هذه الاماكن ويضلون بها كنجو دينهم . ويفتشون ويقلبون الارض في طلب الفضة  
 والذهب ولكن الواجب عوض ما تبني (9) بتلك الزينة ان تبثدي بقبلاها . وان تبني  
 ١٥ بنيان نفوس الناس الذي (10) لا يحصى عددهم ممن قد اهلكهم المخالفين (11) في هذا  
 الزمان بسوء معتقدتهم واقاويلهم الباطلة وسوء رأيهم وصيروهم غرباء . عن قرب الله  
 ودياره . ثم انه وعظها بمواعظ كثيرة وتضرع اليها تضرع شديد (12) في النظر فيما  
 اشار به اليها . فوق لكلامه عندها موقع كبير عظيم ولا سيما لما ظهر لها من  
 بكاه (13) وتحننه وحسن ترتيب شيبته (14) وغرته روايته الامور المقدسة وغيره لدين

1) اسقفًا . Corr . 2) De hac expugnatione Persarum in Ægypto ٢٠  
 tacet historia . 3) اخذه . Corr . 4) كبيرة . Corr .  
 5) يسمونه . Corr . 6) الاشارات B : 7) فأوفت . Corr . 8) بعض الفضة B :  
 9) ان تبني . Corr . 10) الذين . C . 11) المخالفون  
 12) تضرعاً شديداً . Corr .  
 13) بكائه . Corr . 14) شيبته Forte legendum

(٩٤) النصرانية دين الله المستقيم وجاءها ذلك بغاية الموافقة وجميع ذلك لما يريد  
الله تعالى. ووافق ذلك الحين ان اجتمع مجمع طاهر نقي بمدينة الاسكندرية بسبب  
آريوس الخبيث وقومه ١)

المجمع الثالث والثلاثون اجتمع في هذا المجمع المقدس اجزاء شتى من الاساقفة  
الموجودين في الوقت الحاضر واحرموا ومنعوا ما كان المعظم الاكسندرس البطريرك  
يومئذ قد منعهم واحرمهم من القوم العاصين ٢) وللمخالفين الكنيسة المقدسة. ثم ان  
تمام هذا المجمع امر به المعظم الاكسندرس ان يجتمعوا بوالس ٣) المعروفة يومئذ  
بالفيوم وان يشهروا الحرم على آريوس اللعين. واورانيون. واشيلاس اخر. وايتلان.  
ولوكيوس. وابوليون. وميناون. وآريوس اخر. واللازيون ٤)

١٠ ثم بعد تحقيق المجمع واثباته كتبوا ٥) هؤلاء الاساقفة الى لوية والخمس مدن  
وهم: شرماس. وكيكياس. وكيدريكاس بقيتهم ٦) والى مدينة القسطنطينية والى  
الاسكندرس افسايوس النيقوميدي وهو يشتكى ماجرى له وما عملوه به ٧). ثم الى  
شبهه بالاسم والاعتقاد ايضا آريوس الفلسطيني ٨). ثم انهم تعصبوا على كنيسة الله  
المقدسة ثم ان ابليس المحال وجدهم له هياكل ومساكن فتجسم فيهم عندما فتحوا  
١٥ له ذهنهم الخبيث وثبتوا له افكارهم. فسكن فيهم بارادتهم وموافقتهم له جميعا.  
ولم يزل اللعين آريوس يضر لبني كنيسة الله المقدسة فلم ينتفع بشي. فلما رأى  
ذلك وحرمه الذي استوجبه في الآخرة مضعفاً فجعل انه مظلوم وان الذي اتهم به  
لم يكن به قط ٩). ثم سار الى مدينة القسطنطينية مع قوم قد طابقوه على معتقده بعد

١) Confer de hac Synodo Mansi (II, ٥٥٧)

٢) Cort. : : العصاة vel العاصين

٣) Urbs Fayum nullibi Wales vocatur ; dicebatur olim Arsinoes .

٤) De his Arii fautoribus vide Mansi(II, ٥٥٩-٥٦٢), Hist. Socratis (I, 6); Epiphan., (Hæres. LXIX.) ٥) Corr. : : كتب

٦) Nomina hæc corrupta videntur. ٧) Locus iste perperam a scriptoribus relatus est, ita ut

sensus non appareat. ٨) Secundum hunc Arium meminuit Mansi(II, ٥٦٢)

٩) Intricatæ ac vix arabicæ sententiæ.



مكاتبتة الى كل مكان ان علم انهم يقولوا (I) بقوله ايضا والى اساقفة كثير (2) جداً من حزبه وتظلم وشكا لتسطنطين الملك ان الاكسندرس البابا بالاسكندرية قد جاء (3) عليه في الحكم ظالماً لاسر ما بغير واجب ووافق ذلك ان كتاب الملكة هيلانة قد ورد (94<sup>v</sup>) الى الملك المؤمن ابنها عن قضية ما كانت فيه من البناية (4) والتجديد وما حكاها لها الاسقف المقدم ذكره .  
وانه التمس منها ان يسأل الملك في كشف الغمة عن الكنيسة المقدسة بعقد مجمع يجتبر فيه الذهب الابريز وتنقيته من الغش . وأن مقالات كثيرة كانت قد أحدثت في ذلك الزمان فاسدة جداً غير ما تقدم بها الذكر لان النصارى كانوا يومئذ اثنتين (5) وسبعين مقالة وفرقة مختلفين في القول وهما (6) بين الروم والفرس . وكان مضمون الكتاب اليه ان يترك كل الامم العالية ويلتفت قبلها الى كنيسة الله .  
وحسباً بلغني ايها الملك (7) انك قد ابدت كل الاوثانين واليهود من سلطانك ومن كافة اعمالك وحطيت (8) قدرهم من الخدم الملوكية وافرت بين اهل الايمان واهل الكفر . وكذلك ايضاً يجب ان تعني باخراج هازلاء المخالفين من كنيسة الله الطاهرة وتبعدهم عن المؤمنين في سائر الدنيا وتزيل الشقاق والفرقة والخلاف وتشد في مناظرتهم باشد التشديد في التوبسح لهم لانهم غير نصارى . وقد تشكوا بالدين فقط وكلاً منهم ايها الملك المؤمن ضابط معتقده في الوثنية واليهودية فاذا انت صنعت ذلك تنقي الذهب من الكدورة . ومن يريد الخلاص والنجاة يقبل الى دين الحق ويرجعوا (9) الى الله القدوس والسلام من الاثارات المقدسة (10) ومناً عليك (II) . وانا واثق بالله يعينك امين

1) Corr. : يقولون 2) Corr. : كبرين

3) Melius legendum: جار 4) البيان: B 5) Corr. : اثنتين

6) Dualis refertur ut apparet ad Helenam cujus refertur epistola et

Constantinum ad quem scribit.

7) Jam a stylo indirecto ad directum transit auctor.

8) Melius diceret: وحططت 9) Corr. : يرجع vel يرجعون

10) H. e. *Loca Sancta* unde scribit Helena. 11) B: اليك

فلما ورد كتابها ذلك اليه عظم سروره وكثرة (1) بهجته وكبر موقع الاسقف عنده وكتب كتاب (2) الى الاسكندرية بسبب ما شكاه آريوس الخبيث ان الاسكندرس البابا بها قد منعه ظلماً يلتمس حضوره عن قضيته . وكتب كتاب (2) آخر الى اورشليم يطلب فيه شخوصه اعني الاسكندرس الاسقف الذي من اعمال مصر وهو يومئذ في مدينة اورشليم المقدم القول عنه لينظر ايضاً في المجمع عن الديانة البهية حسبما كتبت والدته اليه

(95<sup>ت</sup>) فعند ما قرأ الاسقف كتاب الملك بهج به من اجل عقد المجمع المذكور لانه اشركه فيه ليأخذ برأيه كما قد ضمنه في كتابه اليه . ثم انه شخص الى الملك . فلما بلغ الى قيسارية فلسطين وركب في السفينة ليسير في البحر لانه تخوف البر لكثرة الاراتقة فرأى (3) في الليل رؤيا . كأن رجلاً قائلاً له : انك ليس معاين الملك الارضي لتربك من معاينة الملك السماوي . فلما رأى ذلك وعلمه تعجب منه وحققه من ربنا يسوع المسيح وقد كان الشيخ الفاضل مستحق (4) ذلك كتب (5) الى الملك قسطنطين يبين له الايمان الصحيح الذي نطقت (6) به الروح القدس وجاءت به على افواه الرسل الاطهار . وشرح له فيه جميع امور الدين المستقيم وعن امور المخالفين ايضاً بعد تثبيته ذلك فصلاً ببيان وضحه وختمه ووجه به مع تسيسه مكاريوس في البر . ثم عاد هو في البحر وكانوا قوم آريوس قد تسامعوا به فاكتموا (7) له في جزيرة تسمى ماغازي فثاروا عليه وجرؤه اليهم واتمسوا منه ان يواثرهم على سوء معتقدهم فلم يجيبهم (8) الى ذلك . فعاقبوه عقاباً شديداً ومات من ايديهم بشهادة فاضلة من اجل الامانة المستقيمة (9)

٢٠ وعند ما ورد كتابه الى الملك بما تقدم ذكره وشرحه قديماً ثم انتهى اليه ما

1) Scribe: وكثرت 2) Corr.: كتاباً 3) Corr.: رأى

4) Corr.: مستحقاً 5) Corr.: فكتب

6) Spiritus Sanctus masculinum est. 7) Corr.: فكمنو . . . كان

8) Corr.: فلم يجيبهم 9) Nullibi invenimus historiam hujus



صنعه الاربوسيين 1) وقتاهم اياه فاشتد ذلك عليه وبلغ منه كل مبلغ . فانشأ لوقتِه  
 كتب 2) كثيرة وسائرهم 3) الى كل ما حوله وما حواه ملكه وكافة الامصار شرقاً  
 وغرباً وجنوب المسكونة والى كافة المطارنة والاساقفة ليوافوا الى مدينة نيقية  
 التي بارض بنبوليا 4) كرسي المطرنة للنظر من اجل اقامة الدين الصحيح بمنهج العدل  
 الذي ينبغي لاهل دين النصرانية كلها ان يتفقوا عليه ويازموه حيث كانوا من  
 الارض حتى لا يكون بينهم شعناً ولا اختلافاً 5) ولا فرقة وأجل لهم مدة سنة  
 وشهرين حتى يأتوا الى تلك المدينة مذ خرجت اوامرُه في كتبه مؤرخه (95<sup>v</sup>)  
 بما تقدم الذكر . فوافى منهم الى مدينه نيقية في مدة يسيرة الفين وثمانية واربعين 6)  
 اسقفاً وذلك في سنة ستمائة وثلثين سنة من سني الاسكندر وهي سنة ثلاثمائة  
 ١٠ وثلث وسبعين من سني انتيخوس الانطاكي 7) في اليوم التاسع من شهر حزيران  
 ثم امر الملك بان يقرأ عليهم الامانة الذي تقدم بكتبتها 8) الاسقف الذي كان  
 في اورشليم النائب عنها الذي تقدم شرحه المتقدم . فقبل منها 9) ثلاثمائة وثمانية عشر  
 اسقفاً كانوا مثل ملائكة الله في التقوا . 10) . وكنجوم السماء في النور والبهاء . ولم يكن  
 منهم من لم يعذب بسبب الايمان 11) وليس به اثار ظاهرة بيّنة تشهد له بالنظر والافلاح  
 ١٥ في ايمانه والغلبة في مناظراته واللعنة لمعدّيه غير احد عشر رجلاً . واما بقيّتهم فان منهم  
 من سملت عيناه او الواحدة او يده او يده او رجله او رجلاه . وايضاً قُلت اضراسه  
 او كُمرت اسنانه وقُلت اضفاره 12) او طُحنت اضلاعه . وان اسقف 13) كان منهم

1) ما صنعه الاربوسيون . Corr. : كتباً 2)

3) Corr. : وسائرهما . 4) Legē Bithynia .

5) Corr. : شعنت ولا اختلاف . 6) Corr. : الفان وثمانية واربعون . ٢٠

Numerus a veritate prorsus alienus.

7) Ab ultimo scilicet Syriae rege Antiocho Asiatico.

8) Corr. : بكتبتها . 9) Corr. : فقبلها منهم . 10) Corr. : في التقى .

11) Nimis exaggerat auctor numerum episcoporum pro fide luctantium.

12) أظفاره vel أظانيره . corr. : ; اضافره : B

13) Corr. : اسقفاً . Hæc mira narratio de martyrio Thomæ Germaniciæ

على مدينة مرعش يسمّى توماس فالازمن الملاعين حبسوه اثنتين وعشرين سنة وعدّوه  
بغير رحمة وكانوا يقطعوا (1) منه في كل سنة عضو (2) . فأول ما قطعوا منه اذنيه  
والمنخرين والشفّتين واليدين والرجلين والفخذين والذراعين (3) من حدّ اكتافه . وكان  
ما بقي من جسده كهودٍ اسود وبأساً قد احترق بالنار . وان كثيرين من المؤمنين  
يلاصّح به ظلّوا انه قد فارق العالم . وكانوا يصنعوا له تذكّار (4) في كل سنة وكان  
حي (5) ولم يعلموا وكان من هؤلاء الآباء قوم بمنزلة الرسل منهم من اقام الموتى  
وابرى (6) الاسقام وجرايح (7) شتى فاشتهروا بالاعمال المقدم ذكرها حسبما ايدتهم  
فيه الروح القدس . ولم يكن فيه بابا رومية لاجل انه كان شيخ كبير (8) فانفذ من  
قبله رجلين عالين احدهما نيطون والآخر بيكينوس (9) القسيسان نواب (10) عنه .  
١٠ ابولومانية (11) والاسكندرس الاسكندراني وكلاهما كارياوس الاورشليمي (12) .  
والاكسندرس (13) القس النائب عن القديس مطروفانوس بطريرك القسطنطينية  
الذي كان اولاً بها اسقفاً سبع سنين (96<sup>هـ</sup>) ونقلته الآباء الى كرسي البطريركية  
عند نقلتهم المدينة العظمى من الاسقفية الى منزلة البطريركية ايضاً والفاضل افساويوس  
اسقف كردوتوس (14) والملك العظيم الكبير المؤمن المسيحي رسول السيد المسيح  
١٥ قسطنطين . وكشفوا كشفاً كثيراً وبحشواً عظيماً وبمعاضدة من الروح القدس

(مرعش) episcopo a nostro solo auctore refertur, fabulamque redolet.

1) Corr. : يقطعون 2) Corr. : عضواً

3) Corr. : اذناه والمنخران والشفّتان واليدان والرجلان والفخذان والذراعان .

4) Corr. : يصنعون له تذكّاراً .

5) Corr. : حياً 6) Corr. : وأبرأ

7) H. e. miracula. 8) Corr. : شيخاً كبيراً

9) Vocabantur legati Pontificis Victor et Vincentius (Mansi II, 692)

10) Corr. : القسيسين نائبين 11) Nomen corruptum.

12) Duplicem Macarium Hierosolymitanum distinguit auctor in Nicæno

Concilio, at perperam ut videtur.

13) H. e. Alexander qui Metrophano successit ab anno 314 ad an. 375

14) Intendit, ni fallor, Osium Cordubensem.



افرزوا الزوان والشوك وأقوه في اتون النار والقمح طمّوه (1) الى اهراء الله القدوس الذي (2) هي البيعة المقدّسة المتساعة بدمه الزكي . ثم اعلّموا القول واعلنوا بالامانة المقدّسة المشار بها من الثالث المقدّس باتفاق الجوهر . ووضعوا الحدود والاحكام وسنّوا السنن المقدّسة وطبّوا الاقوال كثيراً جداً واستودعوها للبيعة المقدّسة . واما الباقيون الماريون (3) والمارقون المخالفون الغير متفقون فنفساهم وسقط ذكرهم

وامر الملك بعد تثبيتهم لما تقدّم ذكره من وضعهم لما وضعوه وسنّوه بروح القدس وقوّته الالهية لانّ تهيّأ لهم منازل ومواضع (4) برسم تروّهم فيها بنيقية . ووضع لهم ثلاثائة وثمانية عشر كرسياً في مجلساً كبيراً عظيماً (5) واجلس كلّاً منهم على حسب منزله اولاً وثانياً الى آخرهم على درجاتهم في منازلهم . فلما اخذوا منازلهم ومجالسهم لينظروا اولئك المخالفين اتاهم الملك المؤمن رسول المسيح قسطنطين الكبير في نهر يسير من خاصّته فسجد لجماعتهم وتبارك منهم وبدأ بالاب الكثير الجهاد القديس توماس اسقف مرعش . فخرّ له ساجداً وقبّل مكان اعضائه (6) المقطعة وتمسّح بها وجعلها على عينيه ورأسه . ثم سلّم على كل واحد من الآباء الى آخرهم وهم جاوس . ثم امر فوضع له في وسط المجلس كرسي دون كراسيها (7) فجلس عليه بازائهم . ثم انه كأهم كثيراً جداً يخصّهما (8) على الالفة والاتفاق وذكّرهم الايمان . فاعلموه الايمان الذي سلّموه (9) الينا الرسل الاطهار الفاضلين (10) وما ربّوه عن الروح القدس في الكتب المقدّسة وما قد يجب تحقيقه من كتب الانبياء ونبؤاتهم الشاهدين به حسباً لقّتهم (96<sup>v</sup>) اياه الروح القدس اذ كانوا بقيد الحياة بالبراهين الواضحة . ثم انه اخذ سيفه وقضيب ملكه وخاتمة فدفعه (11) اليهم وقال لهم : قد سلّطتكم اليوم اذ كنتم مسأطون من الرب يسوع المسيح على الكهنوت منه وعلى المملكة كلّها مثلاً قد

1) Pro ضمّوه 2) Corr. : التي 3) Corr. : الباقيون الماردون

4) Corr. : منازل مواضع 5) Corr. : في مجلس كبير عظيم

6) Corr. : اعضائه 7) Corr. : كراسيهم 8) Corr. : يخصّهم

9) Corr. : سلّمه 10) Corr. : الفاضلون 11) Corr. : فدفعها ٢٥

تسأطتم على البيع المقدسة والمذابح الطاهرة وغيرها لتصنعوا ما ينبغي لكم ان تصنعوا  
مما يكون فيه قوام المؤمنين واستقامة وصلاح وان يجمعوا رأيهما (1) الى الايمان  
الصحيح . فانتم اليوم اصل حياة من يحيا وآخر هلاك من يهلك من كنيسة الله  
المقدسة . فاظنوا كل من كان من اهل العش والمرآة في الدين يسعون (2) بالرومية  
اراسيس اي الخالفين فابعده (3) . ومن كان مستقيم وتعلموا (4) انهم لم يخلطوا الكتب  
المقدسة ولا حرفوا شي . (5) منها وهم عندكم مصدقون وغير شاكين في شي . من  
الكتب المقدسة المذكورة فتدخلوا (6) بهم الى مجمعكم فليحتجوا (7) على معتقدهم  
وايمانهم وما في ايديهم . ولا تمتنعوا احد (8) من ذلك حتى يثبت الحق بالاحتجاج  
والمناظرة . فاما من تعلمون انهم قد بدلوا الكتب المقدسة المذكورة وخالفوا الايمان  
المستقيم والسنة الصحيحة وزادوا فيها ونقصوا منها فقد تقدم القول لا تدخلوا منهم  
احد (8) الى مجمعكم المقدس الى ان يرجع عنا (9) هو عليه ويتوب الى الله سبحانه  
وتعالى

فباركت الكبار من اولائك الآباء على الملك اعني الاساقفة وجزوه خيراً من  
اجل عنايته بالدين المستقيم والايمان . ودعوا له كثيراً وصلوا الى الله بسببه جميعاً  
ان لا يخلي الله الرب كرسي ملك من ملك مستقيم الايمان الى حين مجيئه الثاني  
لمداينة الاحياء والاموات

ثم ابتدأ (10) بمداينة من كان معهم من الخالفين ومكثوا في ذلك ثلاث  
سنين (10) فاقرؤا بالسنتهم بحقيقة الدين . فاماً ضميرهم وما هم عليه فذلك لله تعالى  
علمه . وكتبوا السجلات بحقيقة الدين والحجج الذي (11) تدارسوا بينهم وبين اولائك  
المارين وغيرهم وما جادلوا بعضهم بعضاً وما تماروا فيه (97) وجعلوه في اربعين

الذين يُسعون : Corr . : 2) وان تجمعوا رأيكم : Corr . : 1)

مستقيماً وتعلمون : Corr . : 4) فأبعدهم : Corr . : 3)

ويحتجوا vel ليحتجوا : Corr . : 7) فأدخلوا : Corr . : 6) شيئاً : Corr . : 5)

عماً : Corr . : 9) احداً : Corr . : 8)

De tribus his annis Niceæ transactis in disputatione cum hæreticis ٢٥



كتاب I) وما قد رتبوه (2) الآباء القديسين المتألمين (3) في كتبهم وسننهم . وجعلوه في خمسة عشر كتاباً وهي المعروفة عند الكنيسة بالابوسطوليات . وادعت في خزائن ديوان الكنيسة لانها ديونة (4) في سائر اصقاع العالم بكافة المسكونة وهي خارج عن عدد القوانين والسنن الذي (5) وضعوها . ثم انها كتبت في ثلاث كتب وهي المعروفة . فنقلت منها ما يحتاج اليه نصارى المشرق وهو هذا الكتاب . والسنن الذي (5) وضعوها فيه كثيراً (6) جداً منها ما وضع للملوك والكهنة والروساء والقضاة والمدبرين ولاهل البلدان باقاليم العالم جميعاً كل اقليم وما يصلح له ولسننهم ايضاً . وفي الديارات وسكانها وروسائها وطبقات رهبانها من الرجال والنساء . وطبقات اهل البيعة ايضاً والاراكنة والاجناد والقواد والتجار والسوقة والنوتية واهل الصرف الذين هم اصحاب الموائد (7) وسائر المتشغلين في الصنائع وعن الزناة والفجار والنجاسين (8) والراضة واصحاب السراري والمكثرين في الترويج والفساق والصادوميين ولم يتركوا صغيرة ولا كبيرة الا وذكروها . وفرضوا سننة وحدوا حداً . وذلك ان الملك يومئذ وعظماؤه (9) وكافة اراكنة جنده من كبيرهم الى صغيرهم (10) كانوا نصارى محتاجون (11) الى ما يقيم دينهم من السنن والقوانين حسبما رسمته الرسل ١٥ الاطهار قبل منصرفهم من العالم . فالحقوا (12) هؤلاء الآباء . لذلك الموضع من الرسل ما حقيقته روح القدس على ألسنتهم . فاما نصارى بلاد فارس فلم يحتاجوا الى ذلك لان دولتهم كانت مضادة (13) لدولة الروم . وكانت النصارى الذي (14) تحت امرهم مع كافة بلاد المشرق داخلين تحت سنن الفرس اضطرار لا اختيار (15) . ولم يحتاج (16)

1) Corr. : كتاباً . 2) Corr. : رتبة . 3) Corr. : القديسون التألمون .

4) Vox corrupta . 5) Corr. : التي . 6) Corr. : كبيرة . ٢٠

7) H. e. nummularii qui ad telonium sedent.

8) Legendum forte النجاسين *servorum mercatores*. 9) Corr. : وعظماؤه .

10) Nimis exaggerat auctor Christianorum extensionem sub Constantino Magno. 11) Corr. : محتاجين . 12) Corr. : فالحق .

13) Corr. : مضادة . 14) Corr. : الذين . 15) Corr. : اختياريًا . ٢٥

16) Corr. : ولم يحتاج ان .

يُترجم منها إلا ما يحتاج إليه القوم وهو هذا الكتاب  
فلما كملوا ذلك على ما همتهم الروح القدس ودبرتهم لا دبّرهم فيه (97<sup>٧</sup>)  
عادوا الى مقالة اللعين آريوس وذلك انه هو وقومه خاصة الذي (1) كانوا (2) اجتمع  
المجمع المذكور بسببهم حسبا تضمنه هذا الشرح الذي هو يسير من امور اللعين آريوس  
الجاحد وقومه . وذلك في السنة السابعة عشرة من ملك المعظم قسطنطين وكان  
مراعي (3) لكافة الرؤساء جداً

### ابتداء ملوك النصرانية بمدينة القسطنطينية

الذين اظهروا دين الحق بكافة المسكونة

الاول منهم قسطنطين المؤمن المعظم الكبير ابن هيلانة القديسة . قسطنطين  
١٠ هذا ملك برومية القديسة اثنتي عشرة سنة . وبرومية الجديدة المملّكة بالله ملكة  
المدن قسطنطينية عشرين سنة . وفي سنة سبع عشرة من ملكه كان هذا المجمع  
القدس وحقّقوا كتابة الشرائع والنواميس وثبّتت (4) امه هيلانة الكنائس والديارات  
بالبيت المقدس واطهرت المقبرة المقدسة معطية الحياة والاقرانيون (5) الشريف . وحين  
ملك اثنتين وثلاثين سنة كان في كافة حروبه يحمل الصليب معه وبه كان يقهر الاعداء .  
١٥ وعندما اعتمد ظهر له في نصف الليل الرسولين المكرّمين بطرس (6) وبولص . وسافسترس  
البابا الذي اعده . ولما اعتمد الملك اعتمد معه اثني عشر (7) الف اركون (8) خارج عن  
الجند وكافة اهل المدينة والقرى واعتمد معه ايضاً بكره المدعو اكرسيس (9) ومضى  
بعد ذلك الى بلاد فارس وسبي سبياً كثيراً (10) وعمل عجائب قويّة بقوة الصليب

مراعيًا : Corr. : 3) كان : Corr. : 2) الذين : Corr. : 1)

و بنّت : Forte scripserat auctor : 4) Kpovlov h. e. Golgotha. ٢٠ 5)

اثنا عشرة : Corr. : 7) الرسولان المكرّمان : Corr. : 6)

Vox græca ὄρχων. 8) Crispus كريسبوس : Lege 9)

10) Contra Gothos non Persas bellum gessit Constantinus.



معطي الحياة من اجل الذي ارتفع عليه ليخلصنا من وراطنا فله المجد الى الابد امين

ثم نعود نتمم ما جرى للآبَا في المجمع المقدس مع اللعين آريوس وقومه التابعين لمقاتله . وكان آريوس اللعين يشتم في مقالاته ويعلم الناس التابعين له ويضلّ غيرهم ان الاب هو وحده اله الحقّ فامّا الابن فخاوق ومضنوع وكان حين لم يكن . وكان البار القديس الاكسندرس الاسكندراي يعاتبه على سوء معتقده حسبا كان يعاتبه بالاسكندرية ويسأله ان يريح نفسه ونفس قومه والنزول عن ذلك الكفر فعندما لم يرتدع قطعهُ ايضاً . وكما تقدم القول انه دخل الى مدينة القسطنطينية مستغيثاً بالاكسندرس (98<sup>٢</sup>) انه منعه ظلماً . وان الملك كتب الى الاكسندرس يلتبس ١٠ حضوره مع حضور كافة الاساقفة المقدّم عنهم القول . واجتمعوا بين يدي الملك قسطنطين فقال له الملك: انت يا آريوس اتيت متعدياً وليس يسعنا في جهة العدل فيمن يجئنا متظلماً ان نتباطأ عن ازالة ظلمه ويشك وبسبب (1 غيرك ولا سيما ان قد اجتمع هذا المجمع الكبير . فاشرح الان معتقدك وايمانك كما تسمعها القوم الحاضرين (2) وينظرون ما تقوله مع خصومك

١٥ فوقف اللعين آريوس في الوسط وابتدأ يقول: انا آريوس اقول ان الاب كان اذ لم يكون (3) الابن . ثم انه احدث الابن وكان كلمة له الا انه مخلوق من محدث . ثم انه فوّض الامر الى ذلك الابن بالموهبة الذي هو مسمى كلمته وكان هذا الابن هو خالق السماء والارض وما بينهما كما قال في انجيله المقدس: انه قد وهب سلطان ما في السموات والارض . وكان هو الخالق لهما بما اعطي من الموهبة . ثم ان تلك ٢٠ الكلمة تجسّدت بعد ذلك من الروح القدس ومن مريم العذراء وصار بذلك مسيح واحد (4) والمسيح الآن على معنيين كلمة وجسد الا انها جميعان (5) مخلوقان فاجابه عن ذلك الاكسندرس البابا بالاسكندرية بين يدي الجماعة وقال له: أخبرني

1) Corr. : ويسبّ

2) Corr. : يسمعها القوم الحاضرون

3) Corr. : لم يكن

4) Corr. : مسيحاً واحداً

5) Corr. : جميعاً

الان أيما هو واجب عندك عبادة من خلقنا او عبادة من لم يخلقنا . قال له آريوس :  
ان عبادة من خلقنا اوجب علينا ممن لم يخلقنا . قال له الاكسندرس القديس :  
ان كان الابن مخلوق كما زعمت انه مخلوق مصنوع فقد صيرت عبادة الله الآب الخالق  
ككفرآ وعبادة الابن الذي تقول انه مخلوق صدقآ وإيمانآ . وذلك من اشنع الاقاريل  
من اجهل الناس . ومعاذ الله ان تقول في كلمة الله الخالقة الغير مخلوقة الدائمة معه  
في الازليّة والقدرة الذي (1) لم يكن وقت ولا زمان لم يكن فيه الابن انه هو  
كلمة الله الآب . ولم يكن الله قط خلواً من كلمته ولا كلمته خلواً منه بل حيث  
الآب هناك الابن الذي كلمته حالّة فيه . فما اقبیح رأيك يا اجهل الناس وما  
اكثراً اقتراءك على (98) الثالث الاقدس . حسناً ما قاله فيك ابونا بطرس  
الشهيد عندما كان في الحبس وما قد اظهره له سيدنا يسوع المسيح ربنا وإلهنا  
من ظهوره له في صورة صبي ابن اثنتي عشرة سنة وقيصه مخزوقاً (2) فقال له :  
يأرتي من هذا الذي جسر عليك بهذه الفعال . فقال له رب المجد : ان آريوس  
الجاحد الثالث هو الذي افرزني من ابي . عند ذلك استحسنت الجماعة الحاضرة ما  
لفظ به الاب الاكسندرس وشنع عندهم قول آريوس ومعتقده  
فاجتمعت الجماعة على حرمه وعلى قطعه وكانوا قد اوجبوا على اعلى المجمع ان  
لا يقبل فيما بعد من لا يقبل اول وثاني في المناظرة عدولاً (3) فنغوه . وهذه الدفعة الرابعة  
لنفيه . الاولى في حياة ابونا (4) بطرس نفي دفعتين اوله (5) وثانية من اجل المنظر المذكور .  
والثالثة لما لم يقبل من مواعظ الكسندرس لما ان اسقطوا اسم ارشيلالوس عندما قبله  
وصنعه قساً (6) . وهذه الدفعة الرابعة بهذا المجمع المسكوني خارج عن (7) منع دفعوع (8)  
عدّة وهو يزيد في الكفر والخلاف . وكان هلاكه بسقوط احشاه مع امعاه (9) لانه ثالث

1) Corr. : إذ 2) Corr. : مخزوق

3) Quid hic velit auctor non apparet.

4) Corr. : ابينا

5) Corr. : اولي 6) Cf. supra p. ١٩٥

7) Corr. : خارجاً عما

8) Corr. : دفعوعاً

9) Corr. : أحشائه . . . أمعائه



سيمُن الساحر ويوضس البائع (I لعلمه والاهه . وكان هذا الجاهل آريوس قد عاد غير قوله وانكره . ثم انه كتب معتقده الكافر في رقعة والصقها على صدره وقلبه وكان اذا عُدِلَ من الناس على معتقده وكفره وقيل له « قول الاكسندروس صواب » قد ضرب بيده على صدره مموهاً على السائلين له والعذل (2 اياه قائلاً: بالحقيقة يا اخوة هذه هي امانتي ومعتقدي في ظاهري وباطني . مصطرة (3) فيه مع ذهني . فيظن السامعين اياه (4) انه يبتغي عمماً يوردوا (5) اليه من قول الاباء . الذي احتوى عليه المجمع المقدس واما هو فينسب ذلك الى ما سطره انه هو الذي في باطنه وظاهره على ذهنه . فشاء الرب ان يظهر غباوته . وفيما هو يريد دخول بيت الخدمة (6) اذ احشاؤه قد سقطت من تحت صرته وهو يصرخ فلحقوه وهو مهتوك العورة وتلك البطاقة ملصوقة على صدره ١٠ كانوا قد تداخلت (99) بجسده وتلك السطور مشهورة . واخبار هذا المعين وقومه يطول بها الذكر

ثم ان الاباء الالهيون (7) افاضوا (8) الى حرم آريوس ايضاً صاباليوس . وفوتينون . ويواص السماساطي . ومركيان . ووالثينوا . وما لاتيوس اسقف انفيخ الصعيد وخطوه في رتبته (9) واسقيته . واوسايبوس النيقوميذي الذين اشهروا الكتب الخلافية ١٥ ومعتقدهم ووضعوها صحبة الكتب المقدسة وصلوا وطلبوا الى الله (10) في اظهار الحق المبين . فارتفعت الكتب الموضوعه بالروح القدس فوق المذبح وتلك الموعبة كفر وتجديف (II) بقيت موضعها

ثم ان الاباء بعد ما رتبوا جميع السنن وقتنوا (12) القوانين كما شرحنا اضافوا الى ذلك ما كانوا رسموه في امر الفصح الذي تقدم ذكرنا عنه في غير موضع ورتبوا

1) H. e. Judas proditor.

2) Potius والمعاذلين

٢٠

3) Lege: مُسَطَّرُهُ 4) Corr. السامعون له

5) Corr. يبتني ما يوردون 6) Latrina scilicet.

7) Corr. الالهيين 8) Corr. اضافوا

9) Melius B وحطوه at corrigendum: من رتبته 10) redundat. في

11) Corr. كفرأ وتجديفاً

12) Vox ab auctore mutuata e græco ٢٥

ان الفصح المسيحي يكون ثالث يوم من جمعة الآلام المجيدة الذي هو الاعد الثاني يوم صلبوته الذي يلي الشعانين (I) وقد يُستغنى مَن هاهنا اذ قد قدم شرحه . غير ان هذه (2) الاباء حدوا ذلك وصرخوا بصوت واحد بالهام من روح القدس ونطقتوا بقم واحد بالامانة المقدسة وكتبوها لنا و اضافوا اليها قوانين الاحكام مساقاة (3) الى قوانين الرسل الاطهار واحكامهم وقوانينهم مع قوانين من تقدمهم بعد الرسل وهم قبلهم في السن والعمر من المجامع الصغار التي التأموا اليها ايضاً بتأييد الروح القدس واكرزوا (4) بالحق وكانوا في وقت شديد صعب واشرقوا كالشمس ضياؤهم ولم يعطوا في وقت الكفاح ظهراً بل قاوموا وجاهدوا . وتم فيهم ما قاله الكتاب الالهي : طوبى انهم ماتوا في الله احتفاظاً (5)

١٠ ثم نعود الان الى ذكر الملك قسطنطين العظيم من بعد عودته من المشرق ونصرته على الاعداء . ثم انه جدّد بزنيطة ودعاها قسطنطينية امّ المدن ومليكتها الغالبة وبنى بها البلاط الكبير والمعب والاربع شوارع (6) المعقودة من اول المدينة الى آخرها والفورن (7) وجدّد كل موضع يعمل فيه (99<sup>v</sup>) صنعة من صنائع المدينة . وبنى بمعونة الله اجياصوفيا وبنى هيكل ابوسطولية وهيكل موكيوس القديس (8) وهيكل العظيم في الملائكة ميخائيل المعروف بالاستانون (9) ثم عمل قنائه ورفعهُ على عامود برفيري الذي هو يومئذ في الفورن (10) وبنى هيكل القديسة ايريني (11) وكنيسة اغاثونيكس القديس (12) . ثم ان فسطه زوجة قسطنطين الملك عملت على

1) Auctor condiciones de celebratione Paschæ minime refert, nec exacte eas supra tradiderat. 2) Corr. : هو لا .

3) Corr. : مسوقة . 4) Corr. : وكرزوا . 5) Apoc. XIV, 13 ٢٠

6) Corr. : الاربعة الشوارع . 7) H. e. Forum.

8) Nomen corruptum, forte, Mercurius. 9) Vox græca (?)

10) H. e. Forum ut supra . De Ecclesia S<sup>ti</sup> Michaelis Archangeli a Constantino exstructa narrat Sozomenus (H. E., II. c. 3, ; Migne PP.GG.

LXVII, 930) 11) Cfr. Acta Sanctorum ad d. 5<sup>am</sup> Maii.

12) Vide Hist. Niceph. Call., VII, 49



ابنها البكر كرسيس وقتلته بسبب انه اعتمد مثل ابيه وفيما بعد قُتلت اشنع قتلة (1) وكان للملك قسطنطين منها ثلاثة بنين اوقونسطا وابنة اخيه قسطنطينوس وقسطنطينوس (2) وكانوا جميعاً قياصرة

ولما كان ذلك في المجمع المذكور حسباً تقدّم من قولنا ان مدينة بزنتية كانت اسقفية من عهد كرازة التلاميذ الى الوقت المذكور (3) وان الملك وجد مطروفانس اسقف (4) بها وانه التمس من الاباء لانها اول مدينة ملكت بها النصراري وظهروا معترفين في سائر ما تضمنته الكتب من إعنات الملوك الكفّار اياهم من اجل المسيح ان ينقلوها الى كرسي بطركية فاجابوه الى ذلك وقضوا غرض الملك المزمع (5) وكان لمطروفانس الاسقف في الاسقفية سبع سنين فرسموه بطركاً واصارت مدينة بزنتية من ذلك الوقت مدينة السيدة الطاهرة ام الاله المخلص الذي تقدم القول ان السيد المسيح ربنا امر لقسطنطين الملك ان يعتمد وان يبني مدينة العذراء مريم امه بالحنية (6) وهي الشفيعه في سائر العالم وفي كافة المسكونة ثم انهم صلوا على القديس مطروفانوس اسقفها وصيّروه في البطركية (7) فاقام في البطركية ثلاث سنين وانتقل الى الرب بسلام

10 المجمع الخامس والثلاثون . ومن بعد عودة الاكسندرس من مجمع نيقية الى مدينة الاسكندرية تقدّم بالوفاة الى الرب بعد سنة واحدة وهي السنة الثامنة عشر من ملك قسطنطين الكبير وصار بعده اثاناسيوس . فاجماً تحققت المخالفين (8) المقدم ذكرهم اضطربوا اضطراباً شديداً لعالمهم لما (9) فيه من الحرص والغيرة لمجمع نيقية المقدس

1) De Crispo ejusque morte ex insidiis Faustæ conferantur Zozimus aliique. 2) Textus corruptus est.

3) Hanc fabulam de apostolica origine sedis Constantinopolitanæ ab auctoribus byzantinis mutuavit auctor. 4) Corr. : اسقفاً

5) Non in Concilio Nicæno sed in Constantinopolitano primo hæc gesta sunt. 6) Stylus fere barbarus.

7) Fictio est hæc Metrophani electio ad sedem patriarchalem.

8) Corr. : تحققت المخالفون 9) Corr. : بما

فرضوا الى الملك العظم (100<sup>٢</sup>) قسطنطين وثلبوا اثناسيوس (I). فامر الملك ان يصير مجمع في قيسارية فيلبس وكان اسقف الموضع يعتقد معتقد آريوس الجاحد واسمه افسايوس وكان عدو المجمع المقدس وان اثناسيوس لم يريد (2) المضي الى هناك فتقل المجمع المذكور وان اولئك الاعداء الثالوث لاثناسيوس بجثوا (3) عليه ايضا عند الملك وانهم اليه ما قدروا عليه وقالوا انه غير طائع لاوامرك (4). فامر الملك ان يبيأ على اثناسيوس الكثير الجهاد مجمع بمدينة صور

المجمع السادس والثلاثون. ثم ان افسايوس المذكور النيقومذي (5) لما رأى الامور على مثلها اراد تقدم الى الملك المؤمن بعد ان استعمل رأي خبيث اريوسي والتمس منه بدوها (6) منه امر يفسح له في المضي الى القيامة المقدسة لينظر الهيكل الذي بانته الملكة القديسة هيلانة والدة الملك بها. وكان قد صانع (7) اساقفة عدة من كافة البلاد وهم على مذهب آريوس الكافر مخفيين (8). ثم نزل الى مدينة صور وهو مجد في السير (9) على منع اثناسيوس. ولما حصل بمدينة صور فتعامل (10) مع سائر الاساقفة الذين يقولون بمقالة آريوس وجمعوا عليه مجمع محال (II). فلما اجتمع المجمع المذكور امرو لامرأة زانية ان تحضر وتستغيث في المجمع متظلمة ان اثناسيوس فجر بها وحظروا اناس اخر (12) وتمخلوا ان اثناسيوس امر بقطع يدي ارسانيوس الشماس الذي كان يجدم مالاتيوس اسقف انيخ الصعيد بعد ان فاه عن مرتبته وان ارسانيوس هذا قدم مات في نفيه وهو مقطع اليدين. وان اثناسيوس البار رفع نظره لينظر

1) B addit: عنده 2) Corr: لم يُرد:

3) Vex corrupta, forte legendum: conquesti sunt. 4) Agitur de Concilio Cesareæ Palestinæ (non Philippi ut ait auctor) apud Mansi (II, 1121) 5) Confundit auctor inter utrumque Eusebium Cæsariensem et Nicomediensem. 6) Forte legendum: بداه. 7) B: صنع

8) Corr.: مخفيون 9) B: الضمير (?)

10) Corr.: sine particula. De Conciliabulo Arianorum Tyri tractat Mansi (II, 1123) 11) Corr.: مجعماً محالاً:

12) Corr.: واحضروا اناساً آخرين:



الشهود فنظر الى ارسانيوس المذكور حاضر مع الجماعة فقال للجماعة: أتعرفون ارسانيوس الذين زعموا (1) هؤلاء اني قطعت يديه . فقالوا: نعم . فاقوما اليهم قائلاً: هذا هو ام غيره . فقالوا: هذا هو لا غيره . فقال له القديس: امدد يدك الاثنتين . فهدما امام الشعب فحزنوا الحارين (2) وهلكوا بقول الحق . وان تيموثاوس القس الذي يجذب ابونا (3) اثاناسيوس فتحه (400<sup>v</sup>) بتوبيخ المخالفين مبتدئاً . ثم ان تلك المشيخة المتتمة في المجمع المضل الذي ليس بينهم فرق بشي . من الشبه بجمع حنّان وقيافا مقدمي رهط اليهودية ابتدأوا بقذف القديس وحرمة وارذوله ودعوه منافق (4) . ثم انهم قبأوا آريوس الباغي الكافر وقالوا بان قوله هو الحق . فلماً نظر العظيم اثاناسيوس ان الامانة المقدسة قد رفضت وانهم يكرزوا (5) في البيع بعتقد آريوس اللعين نهض في الليل ودخل الى الملك في القسطنطينية وانهى له ما جرى من المخالفين من قول المحال . واما افسايوس الجاهد الذي جيش على القديس تلك المجمع هو وورققته الخالفين الاربوسيين (6) . فصار من هناك الى اورشليم لينظر القيامة وعلى زعمه نذور كانت عليه وكان كل موضع يسير اليه يشيع عن نفسه ان الملك سيّره الى الخدمة المذكورة بأنه يكشف حال الاساقفة الذي (7) في البلاد كافة وان الملك امره في كل امر ينكره يجمع له مجمع (8) ويقضي له قضية الحق ويكون ذلك بواجب الامر لا بغيره لانه قد سيّره خاصة بسبب كشف الامر والعمّة عن الديانة المستقيمة

ثم ان اللعين سيّره الى من قبله لمن هو اخبث منه (9) تاوغونيوس المنيفي ايضاً

1) Corr. : الذي زعم 2) B ; المتحملين ; corr.

3) Corr. : ابانا 4) Corr. : منافقاً 5) Corr. : يكرزون

6) Corr. : المخالفون الاربوسيون 7) Corr. : الذين

8) Corr. : مجعماً 9) Quæ sequuntur agunt de Synodis Arianorum

Mareotica (Mansi II, 1162), Antiochena (id. II, 1361) aliisve, in quibus Gregorium Cappadocem, tum Georgium et Lucium loco Athanasii elegerunt, et Eustathium Antiochenum falsi criminis accusarunt. Nomina Personarum et Locorum magna ex parte corrupta sunt. Præterea stylus incom- ٢٥  
ptus est et semibarbarus.

وإثاوذورن البنظطي ولتركيصن اللعين ولاراني الخلكذوني مع كثيرين من المتقدم ذكرهم  
المعتقدين مقالة آريوس الجاحد الى مريوط والبحيرة الذي (1) بقرب الاسكندرية مدعوة  
مارياس والمسماة (2) برسكينتا وما يتبعها من الاعمال والى مصر القبطية والى صعيدها  
واساقفته ومدن البلطومانة الذي به مع مرنس وتبايسيس الرئيسة ومطارنة النوبة  
والجبشة واسقل بحار البنطالية (3). ومن غربي مريوط وانعش ومن مريكي ولوية والخمس  
مدن وافريقية وارتابلس البربرية والى بيونا وعادنا واوكياس. فلما صار هذا المجمع  
المتفق بهذه المواضع. وانه امر الملك بالكشف وانهم قد كشفوا فوجدوا اثاناسيوس  
متعدياً. ثم انهم قدموا رجلاً يدعى ماوغونين (101<sup>n</sup>) وآخريدعى الاستريونا (4) وهم  
اساقفة (5) من مريوط وكرتها واقفوهما برسم توبيخ اثاناسيوس والانذار بالقبايح بما  
جمعه في مدينة صور على ما تقدم به الذكر. وذلك في السنة الثانية عشر من بطركيته  
ثم نقوه وجعلوا عوضه اريوسي (6) رجلاً اسمه اغريغوريوس فقام اثنتي عشرة سنة  
المجمع السابع والثلاثون. وان المجمع الذي بكافة البلاد (7) لما نظروا ما جرى  
على راعيهم ومدبرهم لم يقبلوا المذكورين فيما ثلبوا به القديس اثاناسيوس ولا  
صدقوهم فيه. وكانوا يلتصون وقت موافق (8) مع عون الهي كما يردون (9) فيه  
10 اثاناسيوس القديس الى كرسيه. ثم انهم تناورة (10) عليه الاريوسية ونقوه ايضاً وقدموا  
رجلاً يعرف بنجرج (II) اريوسي ست سنين وان الارثوذكسية احرقوا حرنج (12) المذكور  
واعادوا اثاناسيوس ايضاً

المجمع الثامن والثلاثون. فاماً اللعين افسايوس النيكوميدني عند عودته من  
اورشليم جعل عبوره على انطاكية وجعل انه يكشف عن الاساقفة بامر الملك حسبما

1) Corr. : التي 2) Corr. : المسماة 3) Pro Pentapolis البنطالية

4) Corr. : اريوسياً 5) Corr. : وها اسقفان 6) Corr. : لاستريونا B:

7) H. e. Orthodoxi Episcopi. 8) Corr. : وقتاً موافقاً

9) Corr. : كيما برذوا: 10) Forte legendum نشورت irruerunt.

11) Legendum, ni fallor يُعرف بـجُرج

12) Georgius a paganis sub Juliano occisus est.



تقدّم به القول أنه بسبب ذلك سُير . فتعامل مع سائر الاساقفة الاربوسية فعدوا الى امرأة زانية واعطوها ذهباً وامروها اذا رأت المجمع حفل تدخل تدعى انها حامل من اسطاثيوس بطريك مدينة انطاكية . وكان ذلك من تدير العين ابليس معلمهم رابوهم (I) لانهم كشفوا اولاً وقالوا: هل ما يوجد في هذه المدينة امرأة تكون حبل من رجل يدعى اسمه اسطاثيوس . فبعون الشيطان ابوهم لهم وجدوا امرأة لعينة وهي حامل من رجل يدعى اسطاثيوس . ثم انهم جمعوا مجمع صابالي اربوسي (2) وامنعوا (3) اثاناسيوس القديس لما سمعوا بعودته الى كرسيه . ثم انهم اضافوا الى ذلك الكشف عن امور اسطاثيوس القديس بطريك انطاكية . وفيها (4) كذلك (101<sup>v</sup>) اذ قد حضرت تلك الزانية اللعينة وهي حاملة طفلاً على يديها وهي مدعية فوقفت في الوسط وادّعت ان هذا الطفل من اسطاثيوس البطريرك . فامروها ان تحلف فحلفت فنفوا القديس الى الكيزيكوا (5) . وعندما سمعت الاربوسية بمدينة الاسكندرية تظافروا (6) على اثاناسيوس ليقتلوه فهرب منهم فصيروا بدله لوكيوس اربوسي سنتين . فاماً تلك الامراة الحديثة فان الله ابتلاها بمرض صعب جداً ينثر الاحشاء وتماسوا (7) الاعضاء . فعرفت ذنبها فحضرت الى الوسط في الكنيسة موضع حلفت وهي باكية حزينة معترفة بذنبها ذلك قائلة: انهم اعطوني من المال كذا وكذا وامروني بتهمته وان احلف ان هذا الولد من اسطاثيوس القديس حلفت كاذبة على قديس الرب وراعينا البار وانهُ بريء مني انا الشقية الفاجرة . وحاشا قدسه وليس هذا الولد الا من اسطاثيوس الحداد . وكانت تصرخ بدموع ونحيب معترفة بذنبها ونادمة على فعلها الشيطاني . وكل احد عاين فعل الله الرب فيها

٢٠ المجمع التاسع والثلاثون . وكان اثاناسيوس لما هرب من الخالفين قد حضر للمالك القديس قسطنطين متظلماً فيا سأله من الاربوسية ووافق حضوره حضور المالك

1) Corr. : وابيهم

2) Corr. : اربوسياً

3) Corr. : h. e. a sede rejecerunt . ومنعوا .

4) Corr. : هم 5) H. e. Cyzicus in Hellesponte .

6) Corr. : تضافروا . 7) Vox corrupta, forte legendum : وبفسد

اللعين افسايموس النيقوميدي وذلك المجمع الخبيث الذي كانوا قد منعهوه (1) بربوط  
وعملوا في امره ١٠ تقدم ذكره فوجدوه اعني اثناسيوس احاضر بسباب الملك وهو  
ملتمساً (2) منه حكماً يحكم به بينه وبين خصومه . فلما علم افسايموس المتعدي ذلك  
من البار اثناسيوس وانهُ لم يقدر على زلّة يبكيته بها تقدّم الى اربعة من الاساقفة وفرز  
معهم المحال في باب القديس بان يشهدوا له بان اثناسيوس قد سير كتب (3) مع  
اناس عدّة الى نوابه واساقفته الذين في بلاد الاسكندرية لمنع المراكب ان لا  
تجيب الى مدينة القسطنطينية علّة وانهُ قد عول على هلاك كل من في المدينة .  
فتقدّمت تلك الاساقفة مع تلك المتقدمة (102<sup>١</sup>) فدخل اللعين افسايموس الى  
الملك واعلمهُ ان مدينة القسطنطينية على فساد كبير من الغلاء وليس له سبب الا  
١٠ اثناسيوس الاسكندراني وما يصنعه في المملكة . واعلمهُ ان بباب الملك اربعة اساقفة  
قد وقفوا على مكاتبة الى كرسيه بكيد وكيد (4) عند ذلك امر الملك ان يُجمع له  
مجمع بالقسطنطينية فتحرّك على ايننا الكثير الجهاد حجارة القسطنطينية وعلى ما  
احتكم المجمع المحال دخلوا (5) اولئك الاساقفة وشهدوا . ثم حلفوا مثل نواميس  
الروم ان اثناسيوس قد سير كتبه الى سائر كرسيه بان يعوقوا مراكب الغلّة على (6)  
١٥ الحضور الى هذه المدينة . وبعد ايمانهم حكم المجمع عليه بالنفي (7) الى اعمال اترانارين  
بالعباس (8) مع البار كروماتن وافروطان الذي من الارديانون وبولص ولوكيوس  
المعترف الذي كمل شهادته في سلاسل حديدية ومركيلس الانز كربلس (9) افروزه  
وجعلوه انه يعبد بشري (10)

1) Melius legeres ; صنعوه 2) Corr. : ملتمساً

٢٠ بكت وكت vel بكذا وكذا Lege 4) Corr. : كتباً ; cætera depravata

5) Corr. : دخل 6) Corr. : عن 7) Cfr Mansi (II, 1167)

ubi agit de hoc Arianorum conciliabulo Constantinopolitano.

8) Forte legendum apud Treviros in Gallias. Cf. Socratem, H.E., I, c. 35

9) Isti socii S. Athanasii sic vocantur (apud Mansi II, 1170): Cimatus,

Euphrotas Antaradi, Euprepus, Lucius et Marcellus Ancyranus. 10) Corr. : ٢٠

بشرياً h.e. Marcellum condemnauerunt utpote homini cultum reddentem .



المجمع الاربعون . وانتهى عمر السميد قسطنطين الكبير واتاه رسول الحق الذي لا بد منه . فاشدد به المرض وكتب وصيته اوامر فيها ان تكون لولديه الاثني عشر قسطنطينوس وقونسطا يمضوا الى رومية بلاد الشرق ويكونوا ملوكها (I) . وولده المسمي قسطنطينوس يعود من انطاكية الى رومية ويكون بها ملك (2) . واذاف فيها ان العظيم اثناسيوس يعود من ايطالية الى كرسية واسند الوصية الى اسطاثيوس اوكل من يقول له في هذا القس بمقالة آريوس الكافر (I) . وكان قسطنطينوس ابن قسطنطين الملك موافق (3) دياتته النجسة . فقبر الوصية وكتب ابان يكونوا الاخوين في رومية يملكونا بالمغرب وكانوا هولاء الاخوين ابرار مستقيمين الايمان مثل ابيهم (4) قسطنطين الكبير وبسبب ذلك كله ان الاكسندرس بطريرك المدينة قد مات وصيرا بعده ١٠ بولص المعترف . وكان ايضا باراً صديقاً . ولما نظر الخبيث (102<sup>v</sup>) افسابيوس النيكوميدي ذلك وجلس الملك موافق (3) له في الاعتقاد دخل اليه وقال له : ان بولص هذا اخذ الرئاسة بغير مشورتك وعامل عليك فيما بعد مع اخوتك (5) ولا سيما امر تغيير الوصية ما تحتفي عنه . ثم انه جمع مجمع خبيث مخالف (6) بمدينة القسطنطينية وغير الامانة الذي (7) رُسمت في المجمع المقدس بنيقية . ثم اخرجوا بولص ١٥ المعترف من الكرسي ورأسوا عليه الخبيث الكافر افسابيوس النيكوميدي المجمع الحادي والاربعون . صار هذا المجمع الرجس بانطاكية الشام سبعة وتسعين اسقفاً وكانوا عملوا بدورها (8) منهم انهم اُلججوا الى الاثارات المقدسة باورشليم (I) . ولم يكن ذلك منهم صدقاً بل كان رأيهم تغيير الامانة المقدسة المستقيمة مثلما تقدم مجمع القسطنطينية الخبيث ايضا . واكثر ذلك بسبب اثناسيوس القديس الكثير

1) Sententia valde intricata ac vix arabica.

2) Corr. : ملكاً . ef. Mansi II, 1275

3) Corr. : موافقاً : *Constantinum Arianum intendit auctor, non Constantinum*

II Juniores. 4) Omnia fere verba corrigenda et in duali proferenda .

5) Corr. : مع اخوتك 6) Corr. : مخالفاً .

7) Corr. : التي 8) Legendum puto : بدءاً . De conciliabulo hoc ٢٥

Antiocheno vide Mansi (II, 1362)

الجهاد والشديد الاعتقاد لانهم كانوا يقولوا (1) كلما هذا اثناسيوس القديس في الكرسي لا يتم لنا مقالة ولا مذهب كما نشاء نحن . وكان رأس هذا المجمع الخبيث افسايوس النيكوميدي واكاكيوس الفلسطيني وديادس صاحب قيسارية قباذوك . وغيروا الامانة الالهية ونفذوا الى مدينة رومية رجلاً خبيثاً (2) يدعى اغريغوريوس وصحبته اربعة آلاف . أمقاتلاً كلهم اريوسيين (3) ثم اخرجوا القديس اثناسيوس وتولوا فساد الكنيسة . وامروا ان يقول كافة الناس بمقالة آريوس الخبيث . وكان قوم كثير اساقفة فاضلين (4) في هذا المجمع . وكانوا مستقيمين الايمان ولم يقتدروا ان يصنعوا شيئاً سوى انهم حددوا قوانين برسم الفصح المجيد المقدس ان يكون كما رتبوه في المجمع النيقية (5) لا غيره

١٠ قسطنطينوس (6) ابن قسطنطين الملك الكبير كان اريوسي (7) وكان ابن ابن هيلانة (8) وهو الذي غير الوصية الذي تقدم القول عنها الذي عمل (9) ابوه قسطنطين الكبير . وهذا المذكور قتل اخوه (10) المؤمن قونسطا في رومية على يد (103<sup>١</sup>) غللون فصير عوضه يوليانوس برومية قيصرًا وعمل في كنائس الله فساداً كثير وان الله تعالى اظهر فيه آيته التي لا تحفى . ثم انه عند موته لما اشتد به ذلك اعتمد ١٥ على معتقد آريوس الكافر . ومات خارج المدينة . ثم ان اثناسيوس وبولص المعترف دخلا الى رومية الى البابا يوليوس والى الملك قونسطا المؤمن قبل ان يقتله اخوه (11) فاعلاهما (12) الى كرسهما . فلما سمعت الاريسيين (13) ذلك جمعوا مجمع خبيث (14) في مدينة انطاكية ايضاً وغيروا فيه الامانة المستقيمة وابدوا اثناسيوس وبولص من

مقاتل ... اريوسيون : Corr . 3) خبيثاً : Corr . 2) يقولون : Corr . 1)  
٢٠ H. e. Constantius . 6) النيقاوي B 5) فاضلون : Corr . 4)  
اريسياً : Corr . 7) Erat filius Faustæ . 8)  
التى عملها : Corr . 10) اخاه : Corr . 9)

11) Hic multa permiscet auctor, nomina corrumpit et Constantem I cum Constantino II confundere videtur. Uterque vero Arianismo infensus erat.

12) Corr . : فاعادها : Corr . 13) سمع الاريسيون : Corr . 14) جمعاً خبيثاً : Corr . 2٥



كرسيهما ايضاً . فلما سمع الملك والبابا ذلك لعنهم واحرمهم واطهر الامانة القويم رأيتها وابتعد كافة الاريسيين

المجمع الثالث والاربعون . والسبب فيه ان لما رأيت المخالفين (1) علو شأن الامانة المقدسة قد ارتفع بنعمة الله وبشديير قونسطا وابوليوس (2) البابا جمعوا بانطاكية بمجمع مضاد الحق (3) فوثيون . وصاباليوس . ومركلس صاحب انكره . وحلوا الامانة المستقيمة ثم وضعوا امانتهم وصيروها الى رومية فلم يقبلها البابا يوليوس ولا احد من كرسيه لانها ضد الامانة الرسومة في مجمع نيقية

المجمع الرابع والاربعون . فان الملك الالهي قونسطا بعث الى اخيه قسطنطينوس ينكر عليه معاشرته وجبه للاريسيين في معتقدهم فجمع مجمع مقدس (4) بريثاً من ١٠ سائر العيوب في مدينة سرديقية (5) مطرقة الكيريون بالكشف فيه عن امر اثاناسيوس وبولص المعترف . وكانوا القوم الاباء الالهيون مقدسون بهذا المجمع المقدس من رومية وبلاد الاندلس . وغلبلياس . وانطالياس . وكلنانياس . وافريقية . وسردانية . وصرصانية . ومكرونياس . وباصالياس . وبانونياس . ومساس . واخاييه . وانثرون . واثراكس . واورويس . واسياس . وكاريوس . وبينياس . واسيطينوا . وافرورية الغربية . وكبادوكيا ١٥ اخرى . وبنفيليا . ولدياس . وبنوصن . وككلاص . وقبط المصرية وصعيدها (103<sup>v</sup>) واساقفته . ولوية . واغلاطية . وفلسطين . والبلقاء . وكانوا ثلاثمائة وستة وسبعون (6) اسقفاً وكان المرؤوس فيهم الطاهر اوسيس اسقف كرونوس (7) وثبتوا القول في الامانة المستقيمة واقتبلوا اثاناسيوس وبولص المعترف واحرموا واعنوا لغريغوريوس الاسكندراني

1) رأى المخالفون : Corr .

2) ويوليوس : Corr .

3) Corr : . De hac Antiochena tum deest vox مجعماً مضاداً للحق . Synodo tractat Mansi (II, 1307).

4) Corr . : مجعماً مقدساً .

5) Sardicensis Concilii Acta invenies apud Mansi (III, 1-50). Quae sequuntur deformata sunt et singula fere verba corrigi debent.

6) Melius B وسبعين

7) H. e. Cordubensis.

الذي كان اخرج ابونا (١) القديس اثاناسيوس ومسك الكرسي اثني عشر (2) سنة  
الاولى من بعد السنة الثالثة عشر لاثاناسيوس القديس . ثم منعوا اكنثينانون المغربي  
وبسيل الافكري (3) ان يتباوا (4) في الشركة المقدسة ولا تذكر اسمهم (5)  
في الذبيخن مع المستقيمين الرأى واحرموا الثاوذورس صاحب اركيلياس واكايوس  
الفلسطيني واستافانوس الاناطي واسحق الصعد ونواوميروا كانوا صاحب افسس  
والنطا المتوساوس وجرجس صاحب كيكياس (6) الذي كان الاكسندرس الفلسطيني  
منعه قبل موته وبعد موته

المجمع الخامس والاربعون . وان الارويسيين اجتمعوا بمدينة فيلبوس ستين اسقفاً  
عندما تحتموا ان بولص المعترف واثاناسيوس قد اقتبلاوا (7) في الكرسي ورُفضت امانة  
١ . آريوس وطرح معتقده . ومنعوا بولص واثاناسيوس (8)

المجمع السادس والاربعون . فلماً بلغ القديس اوسيو اسقف كردونوس (9)  
جمع كل اساقفة نوريته واطنباوا القول وحددوا الحال فيه من اجل الامانة المستقيمة  
واقتبلاوا جميع ما اقتبله مجمع سرديكي المقدس ومنع (10) ان منعه

المجمع السابع والاربعون . ثم ان قونسطا الملك المؤمن الذي تقدم القول عنه  
١٥ ان اخوه قسطنطينوس قتله (11) برومية صير الى عند اخوه (12) قسطنطينوس اسقفين .  
يقال لاحدهم (13) افراطان والآخر نيكيونوس ومقدم كبير من الجند يدعى صاليون .  
وكان محباً للمسيح برسم حكومة بولص والاب اثاناسيوس لساعتهم (14) . ثم ان

1) Corr. : ابانا 2) Corr. : اثني عشرة

3) Sic corrupta sunt nomina *Quintimiani Gazari* (lege كوثينيانو الغزري) 4) Corr. : يُقبَلَا 5) Corr. : اسماهما ٢٠  
et *Basilii Ancyrensis* (lege الانكري)

6) *Turpiter corrupta nomina* . 7) Corr. : اقتبلا

8) *Nullam mentionem facit Mansi de hac Synodo Philippi (?) congregata* . 9) Corr. : اسقف كُردوبا : قرطبة vel اسقف كُردوبا

10) Corr. : ومنعوا 11) Corr. : قُتِل

12) Corr. : اخيه 13) Corr. : لاحدهما

14) Corr. : لساعتهم



استفانيوس اللعين (1) اسقف مدينة انطاكية جمع من المخالفين جمع كثير (2). ولما كان في (104) الليل دس على تلك (3) الاسقفين البارين جارية سرّاً وتحمل (4) انه قد كبسهما ليجد التويسخ لصا باليون الجندي ورفقته (5) الاسقفين استعدّ عليه بالحراب استعداداً عظيماً. ثم انه اناد اثاناسيوس وبولص الى كراسيهم بالكرامة والتبجيل (6). ثم انه امر بان يُجمع مجمع الاهي مقدس بمدينة اورشليم وكان المرؤوس فيها (7) رئيس الاساقفة مكسيمس بها المعترف (8). وكان في ما مضى قد قُطبت ازبيته (9) وُقُلت عينه اليمنى. فحدّ حدوداً من اجل الامانة المستقيمة واقتبل اثاناسيوس وبولص المعترف ولعن آريوس وتباعه

وعندهما مضى اثاناسيوس وبولص الى رعائيهما بالكرامة والتبجيل ثاروا (10) جميع الكفار اصحاب آريوس وجمع في اورشليم مجعاً مخالف (11) واخرجوا مكسيموس رئيس الاساقفة المقدم ذكره ونفوه عن رياسته . فلما اتصل الخبر بصاماسوا (12) البابا برومية والى نظاريوس بطريرك القسطنطينية ما قد نال مكسيمس المعترف جمعوا من اجله مجمع (13) وكذلك واكاليوس (14) صاحب قيسارية فيلبس وافسايوس رفيق تيفلوس وخليفته وبعمونة سمارية اعادوا مكسيمس المعترف الى كرسي اورشليم باجلال كثير (15)

1) Quis sit *Stephanus* iste *maledictus* nescio, forte intendit *Arianum Euzoum* quem substituerunt hæretici Sancto *Eustathio*.

2) Corr. : جمعاً كثيراً . 3) Corr. : على ذينك .

4) Vox corrupta ; fort تَجَفَّى 5) Corr. : ورفيقيه .

6) Hæc omnia minime cohærent nec facile corrigi possunt. ٢٠

7) Corr : الرأس فيه : 8) Hierosolymitana hæc Synodus habita est anno 350 (Mansi III, 173) 9) Corr. : قُطبت أُرْبِيَّتُهُ :

10) Corr. : ثار 11) Corr. : مجعاً مخالفاً .

12) Probabiliter agitur de *Damaso* papa.

13) Corr. : مجعاً 14) Corr. : اكاكوس ; Acacius ٢٥

15) Vix intelliguntur ea quæ hic refert auctor. De *Arianorum Synodo Hierosolymitana* vide Mansi (III, 79).

المجمع الثامن والاربعون . ثم ان العين مغنيسيوس (1) قفز على الملك قونسطا  
براي قسطنطينيوس الملك اخوه (2) بالقسطنطينية فقتله لانه عامل عليه غليون (3)  
اخو يوليانوس المتعدي قيصرأ على بلاد المشرق كما تقدم القول . واما هو (4) فضى الى  
المغرب بقوة عظيمة وافسد الكنائس باعتقاده الردي الرأي . وجمع في سرميون  
مجمع ردي مخالف (5) وزعم انه بسبب فينون (6) الاسقف فكان جاهلاً جداً .  
ويعتقد في ربنا المسيح اعتقاد ردي فشري (7) . واما الملك قسطنطين الذي قتل  
اخوه (8) فما كان غرضه يجمع المجمع المذكور من اجل قونن (6) بل انه كان يلتمس  
نقض الامانة القويم رأيا ومنع اثاناسيوس الكثير (104<sup>v</sup>) الجهاد من اجل ايمان  
الحق . ثم ان هذا المجمع المخالف وضع حدوداً مخالفة بغير تأييد من الروح القدس  
١٠ قائلين ان كل من يقول او قال على الله طبيعة ار جوهر (9) كان ضاللاً (10) في معتقده  
واناس يقولون مثل ذلك وغيره . وهذه كلها من المخالفين لعبادة الحق

وايضاً امر الملك ان يعقد مجمع آخر في ماديولانة (11) وان اساقفة المغرب الذين  
كانوا في مجمع سرديقي حاضرين لما نظروا تجبر الملك وقتله لاختيه ظلماً ومعاندته  
الكنيسة المقدسة فجدوا (12) الملك المذكور ولم يروا ذاتهم ان يحظروا (13) في عقد  
١٥ مجمع مخالف ولا رضوا (14) ان ينقضوا المجمع المقدس والامانة المستقيمة بجمعاً  
كافراً (15) اريوسي ولا حققوه عندهم انه مستقيم . وكذلك مجمع صور الذي صار بها

1) H. e. Magnantius 2) Corr. : اخيه . قنطنطس

3) Corr. : عامل عليه غائس اخا يوليانوس : h. e. in eum Constans excitavit  
Gallum fratrem Juliani. 4) H. e. Constantius.

5) Corr. : رديناً مخالفاً : Acta Concilii Sirmiensis invenies apud Man-  
si (III, 253). 6) Corr. : فوتينوس : Photinus

7) Corr. : رديناً فشرياً : vox insanum significat apud vulgus.

8) Corr. : اخاه 9) Corr. : جوهرأ : 10) Corr. : خالاً

11) Conciliabulum Mediolanense memoratur apud Mansi (III, 233).

12) Corr. : جدوا sine particula.

13) Corr. : يحضروا : 14) Corr. : رضوا : 15) Corr. : يجمع كافراً : ٢٥



من اجل اثاناسيوس فحكم الملك بتجبره على مقدمهم بالنفي ليسياريوس الكاروز  
بتعليم الرسول (1) بابا رومية لانه كان ويخضع على ذلك الفعل  
ارمطارنة الغليون . ويوليون . وديونيسي . وافسايوس البار . طران الطالبوس .  
ونيكيفور رئيس اساقفة جزيرة سرطانيوس . وان هولاء الاباء المنفيين المقدم الذكر  
عنهم بامر قسطنطينيوس الملك ابن قسطنطين الكبير التمسوا فيما بينهم عقد مجمع  
مقدس فامر بعقده في ارمينوا من اجل اذكسيون الجرمانوس لان فيه كان  
قليل من معتقد آريوس وصحح هذا المجمع الالهي للامانة المستقيمة ولعنوا آريوس  
وكل تباعه (2)

(105) ثم زجع الى الملك قسطنطين المعظم الكبير

١. قال المرّخ: فلما تنصّر قسطنطين الملك واعتمد امر ان كل من لا يتنصّر  
يقتل بالسيف (3) فتنصّر في ذلك الوقت من اليهود وعبدة الاصنام ما ينوف عن اثني  
عشر الف رجل خلا عن النساء والصبيان . وكان ذلك بمدينة نيوميدية . وامر ببناء  
الكنائس في سائر ممالكه وهدم بيوت الاصنام . فلا زال دين النصرانية يقوى  
ويظهر الى ان دخل اكثر الامم المجاورة للروم مثل الخلافة (4) والصقالبة . وبرجان .  
١٥ والروش . واللان . والارمن . على يد غريغوريوس العجاني . والكرج . والقبط . وجمهور  
اصناف السودان من الحبشة والنوبة . وقرّ بعد هولاء اصناف من الترك ايضاً (5)  
وبنى قسطنطين الملك بيعة عظيمة في القسطنطينية وسماها اجيا صوفيا . وبني

1) Corr. : Hic habes novum testimonium de Liberii constantia in fide. 2) Nomina iterum corrupta et sensus vix apparet. Vult auctor Episcopus Galliarum aliosque Orthodoxos inter se coaluisse ut Ari-  
miniensem Synodum colligerent (Mansi III, 393). Hic desinit Codex Scharfensis. 3) Hoc per calumniam tribuitur Constantino.

4) Corr. : الخلافة .

5) H. e. Tartari et Scythi.

في بعلبك كنيسة عظيمة وكانوا (1) اهل بعلبك يتشاركون في النساء فلا يخلص النسب فكفهم عن ذلك وبني بانطاكية هيكلًا ذو (2) ثمان زوايا على اسم السيدة. وبعد ما ابنتت امه هيلانة الكنائس باورشليم ووجهت الى مدينة الرها مالا كثيرا وبنت بها كنائس واديرة. وامر قسطنطين الملك ان لا يسكن يهودي في بيت المقدس وكل من لا يتنصر يقتل كما ذكرنا فتنصر منهم كثيرا (3) خوفاً من القتل وكانوا في الباطن يهوداً. فلما بلغه ذلك استشار البطريرك بذلك فامر به بان يذبح خنازير كثيرة ويضعها على ابواب الكنائس ويطعم لسائر الناس منها فمن اكل فهو نصراني ومن لم يأكل فهو يهودي. ففعل كذلك في يوم عيد الفصح فقتل من اليهود خلق كثير (4) قال المورخ: وكان من جملة من تنصر رجلاً عالماً (5) بالتوراة وكتب الانبياء

١٠ ودخل الى الملك قسطنطين واخبره ان كهنة اليهود قد ذفصوا من سنين مواليد الآباء ما يزيد عن خمسمائة سنة. وانهم ارادوا بذلك بطلان محي. السيد المسيح قائلين له ان التي ذكرها دانيال النبي بعد لم تكمل. واعلمه ايضاً ان التوراة (105<sup>٦</sup>) وكتب الانبياء. الذي (6) فسرها سمعان الشيخ والسبعون ارفاقه (7) لبطليموس ملك مصر الصحيحة هي في خزانة المملكة بمصر. فارسل قسطنطين الملك واحضر النسخ ١٥ واظهر منها النقص الذي تقصوه الذي (8) ذكرنا. وهذه النسخة هي التي بيد النصراني الى اليوم

قال المورخ: وبعد وفاة قسطنطين تملكوا (9) اولاده الثلاثة وتملك بعدهم ابن اخت (10) قسطنطين يوليانوس العاصي واعتم على حرب الفرس واراد يعلم هل ينجح ام لا. فدخل الى ايلون (11) العراف ليسأله فلم يقضي (12) له بشي. وقال ان العظام التي

٢٠ كثير: Corr. : 3) ذا: Corr. : 2) وكان: Corr. : 1)

4) Hanc fabulam de porcina carne Judæis tradita narrat Euty chius (cf. nostram editionem Berytensem, I, 331) 5) Corr. : رجل عالم

6) Corr. : التي 7) Item Euty chius (I, 85) asserit Simeonem Evangelii unum fuisse ex 70 Interpretibus (sic!) 8) Corr. : والذي

9) Corr. : تملك 10) Corr. : ابن اخي ٢٥

11) Corr. : فلم يقض 12) Corr. : h. e. Apollo apud Daphne. ابلسون: Corr. : 11)



بجواري تنعني ان اعرفك . وعنى بذلك عن عظام القديس بايلا بطريك انطاكية (1) .  
 فامر الملك ان تخرج تلك العظام من المكان . فاخذوها (2) اهل انطاكية وجعلوها  
 في صندوق في كنيسة . فحكهم له ابلون العراف بعد ذلك بالنصر والغلبة على نهر  
 دجلة . فلماً وصل حران احضر عرافاً كان بها فسأله ايضاً فحكهم له بالنصر والغلبة  
 ٥ فاراد الخروج منها فنكس رأسه ساجداً لآلهة الحرانيين فسقط تاجه عن رأسه  
 وصرع فرسه الذي تحته فقال له العراف : ان النصارى الذين في عسكريك جلبوا  
 عليك هذا كله . فاسقط منهم في ذلك اليوم عشرون (3) الفاً ولم يرفع الصليب على  
 عادة الملوك . فاحضر اليه يهود حران تاجاً من ذهب كان في بيت اصنامهم فاکرمهم  
 واحسن اليهم . ومضى الى الحرب واصطفّت العساكر فلماً التحم القتال بينه وبين  
 ١٠ الفرس صودف يوليانوس مطعوناً برمح ووقع عن دابته . فيينا هو يتعذب اخذ من  
 دمه حفنة ورمى به نحو الجو الى السماء وقال : قد غلبتني يا ابن مريم مع ملك السماء  
 ملك ايضاً (4) . وهلك على هذا الحال ونُحِل الى مدينة طرسوس ودُفن بها (5)  
 وتلك بعده ايوفيانوس سنة واحدة وذلك في السنة السادسة من ملك سابور  
 وكان مقدم عساكر يوليانوس . فلماً قُتل اجتمع اكابر المملكة واختاروه ليملكوه  
 ١٥ عليهم فامتنع وقال : انا نصراني فليس استحق (106<sup>٢</sup>) ان اكون ملكاً للوثنيين  
 فقالوا له : نحن جميعنا نصارى وكذا لم نظهر ذلك خوفاً من يوليانوس الكافر . وملكوه  
 وارسل اليهم ايضاً سابور ملك الفرس و اشار عليهم بان يملكوه فاخرج حينئذ  
 ايوفيانوس من خزانة المملكة (6) ونصبه في وسط العساكر وجرى الصلح بينهم وبين  
 الفرس

٢٠ وسبب شور سابور عليهم بذلك لان ايوفيانوس قد كان صنع معه جميلاً كبيراً

1) Babylas Antiochenus sub Decio martyr (Euseb. H. E., III, c. 39)

2) Corr. : فاخذها 3) عشرين

4) Aliquid deest uti : ايضاً : ملك الارض ايضاً

5) De morte Juliani cf. P. Allard : Julien l'Apôtre, III, 265.

6) Deest aliquid h. e. Labarum Constantini

وهو انه في وقت الحرب مع يوليانوس المارق اتى الى ايوفيانوس مخبراً (1) وقال له: ان سابور ملك الفرس عازم ان يتخفى ويدخل في عسكركم في ليلة كذا. فلم يزل ايوفيانوس يرقبه الى ان وقع عليه فراه وهو متتكر بلبس التجار. فقام اليه ايوفيانوس ومسكه واخذه بيده ومضى به الى خيمته وحلف له ان لا يناله منه مكروه واحضر الطعام واكلا جميعاً وركب معه في الليل ولا زال سائر (2) معه حتى اوصله الى عسكره فحفظ له هذه الخدمة وكان ذلك لحقد ايوفيانوس على يوليانوس العاصي لاجل بغضه للتصارى وحبه للاوثان (3). قال وصاحه سابور ودفع له ايوفيانوس نصيبين ونقل من كان بها من الروم الى آمد. وكان ارثوذكسياً مستقيم الايمان ومات وهو جاري في الطريق لتمام سنة خمسة آلاف وثمانائة وخمس وستين (4) للعالم

١٠ وتملك بعده والتانوس قيصر واخيه (5) والس كان اريوسي (6) لانه لما اعتمد من ثوذكسيس (7) بطريك القسطنطينية وكان اريوسي (6) ايضاً. فاستحلفه انه يقيم على امانة الاريوسية وكان يضاد (8) كل من يخالفه ولما تملك نفى جميع الاساقفة الذين يخالفون مقالة آريوس. وكان والس ملكاً على المشرق اخذ من مشايخ الكهنة ثمانين رجلاً وارسلهم مع بطريق في سفينة واطهر انه لينفيهم. فلما توسطوا البحر غرقهم به ١٥ ثم ان والس قصد مدينة الرها لزيارة كنيسة الرسول توما فلما دخل اليها وجد اهلها مخالفين لمقالة آريوس فامر بنفيهم مع برساً (9) (106<sup>v</sup>) اسقفها الى جزيرة رودس. وبعد ذلك وجه في طاب باسيلوس الكبير الى انطاكية ليحربه. وكان ولده مريضاً. فقال له والس: ايمانك حق ومقاتلك صدق فصلي (10) على ولدي ليبراً من عاتيه. فقال له المعبوط: ان انت رجعت عن رأيك وأذنت لي ان اعمد هذا

٢٠ 1) Corr.: مُخْبِرٌ 2) Corr.: سائرًا

3) Hæc a nullo scriptore de Joviano traduntur.

4) Christi 357, at Joviani mors refertur ad annum 363.

5) Corr.: واخوه 6) Corr.: اريوسياً

7) Corr.: Eudoxius sedem byzantinam occupavit ab anno

Christi 360 ad 370 8) Corr.: يضاد

9) Episcopus Edessenus Barses. 10) Corr.: فصل



الصبي فهو يبرأ . فابى عن ذلك وامر اصحاب آريوس فعمدوه فبات في يومه . فدخل الملك الى الكنيسة وهو مهموم فتحدث معه البار ووضح له اسرار امانة التلاميذ وثمانية عشر وانها هي الصحيحة . فاحسن الملك اليه واصرفه مكرماً . وكان حنقاً على المخالفين لامانته . قال فاتى اليه رجل حكيم فقال له : ايها الملك لا يعتمك هذا الامر . ان ترى فرق النصارى كثيرة فان الخنفاء قد افترقوا على ثمانين فرقة والله سبحانه يجب ان يعبد ويحمد ويوصف بصفات كثيرة . فعند ذلك سكن شره قليلاً . وبعد ذلك سار لحرب الفرس فلحقوه واحرقوه في المين (I) كما هو مشهور عنه من كلام البار اسحق

وفي تلك اوثوسيسوس الكبير استعاد سائر الاساقفة المنفيين وضيّق على اصحاب آريوس . وكانوا قد استولوا على الكنائس اربعين سنة فاستعادها منهم وامر بنفيهم من المدينة واسقط من جيشه كل من يقول بقول آريوس . وقتل من الخنفاء خلقاً كثير سيما بالاسكندرية وهدم محاريب الاصنام في كل بلد . وفي ايامه عقد (2) المجمع الثاني بالقسطنطينية على مكذوبيوس عدو الروح . وبني اوثوسيسوس الملك كنيسة الجمانية بظاهر القدس على قبر سيدتنا العذراء . لان الفرس كانوا اخربوها . وفي ايامه مات سابور ملك الفرس وملك بعده بهرام ابنه احدى عشرة سنة ومات وتلك بعده يزيد جد ابنه احدى وعشرين سنة . قال وفي زمن اوثوسيسوس الكبير ظهر بين اليهود رجل يهودي اسمه موسى وقال : انه نزل من السماء ليخلص اليهود كما خلاصهم موسى ابن عمران من فرعون . وكان ذلك في جزيرة تسمى اقريطية وفيها اليهود (107<sup>٢</sup>) يعيشون معه ذات يوم على ساحل البحر قال لهم : اني اغبر بكم البحر كما عبر موسى ببني اسرائيل . فالتقى منهم كثيراً (3) انفسهم في البحر ففرقوا . فلما رأى الباقون ذلك ارادوا مسكه فهرب فلحقوه وقتلوه . وتنصر منهم خلقاً (4) كثير في ذلك الوقت

1) Forte legendum المداين Sed Valens in bello Gothorum occubuit anno 378, non apud Persas. 2) B: كان 3) Corr.: كثير .

4) Corr.: خلق

قال المؤرخ: وفي السنة الثامنة والثلاثين لثاوذوسيروس الصغير قدم ديسقورس بطركاً على الاسكندرية وتصنمت (I سيرته كما زعموا السريان انه لقي شدايد كثيرة من مريكان الملك بسبب الامانة

قال زرهبار في تاريخه: ان يزدجرد ملك الفرس مات برفس فرس اياه وهو الذي قتل يعقوب المقطع الفارسي. وتملك بعده ابنه بهرام جور تسع عشرة سنة وسار سيرة حسنة وعدل في الرعية وازال عنهم المظالم فاحبوه وكان مشتغلاً باللهو والطرب وشرب الخمر. قال فقراه خاقان الاكبر ملك الترك في خمسة وعشرون (2) ربوة من الجند. فجمع بهرام جور جنده واتى ليلاً وكبسه فظفر به وقتله وقتل اكثر جنده ونهبوا اموالهم وما معهم ودخل الى مدينة فارس سالماً ونقم على كل من دخل في طاعة خاقان. وولى بهرام جور اخيه برسي (3) على خراسان ودخل بهرام الى بلاد الروم لينزوهم فتلقيه ثاوذوسيروس الملك فتقاتلا قتالاً شديداً فانهمز بهرام جور وولى هارباً وقتل من جنده خاقاناً (4) كثير والباقون هلكوا عطشاً. فبلغ بهرام جور بان اهل فارس قد عصوا (5) عليه لما كان فعله عليهم. فاستمر هارباً الى ارض الهند ودخل اليها متنكراً واقام بها مدة لا يعرفونه وكان شجاعاً مقداماً يتفقد اماكن السباع والافيلة (6) فيمضي اليها ويقتلها فاشتهر ذكره وبلغ ملك الهند خبره فاحضره وسأله عن حاله فقال: انا رجلاً (7) من اهل مدينة فارس وكان لابي نعمة كثيرة فنقم عليه ملكها واخذ جميع نعمته فهربت انا الى هاهنا خوفاً على نفسي. فادناه ملك الهند وقربه (107<sup>v</sup>) واحسن اليه. قال فخرج عليه خارجي فخاف منه فقال له بهرام جور: انا اكفيك امره فجهز معه عسكرياً وخرج الى الحارجي فكسره وهزمه. وعاد فعظم امره عند ملك الهند وازوجه ابنته واعطاه كرمان وبلادها من ارض الهند. فعند ذلك عرفه انه بهرام جور ملك الفرس واخبره كيف ركب على

وتمضمون forte ; utraque vox corrupta ; وتطعننت : B ) 1)

2) Corr. : في خمس وعشرين . 3) Corr. : اخاه نرمي .

4) Corr. : خالق . 5) Corr. : عصوا . 6) Corr. : فيلة vel أفيال .

7) Corr. : رجل



الروم وانكسر وعصى عليه اهل بلاده وسأه ان يرسل معه عسكرياً ليأخذ بلاده. فسر ملك الهند اذلك وارسل معه عسكرياً فصار الى بلاده واخذها وملكها وقتل كل من عصى عليه. وبعد مدة يسيرة مات وملك بعده ابنه يزدجرد اربع عشر سنة

ومات تاوذسيوس الصغير وتملك بعده مريكان قيصر الحسن العبادة وتزوج بلشارية اخت تاوذسيوس الصغير. هذا الملك كان في ايامه المجمع الرابع في خلكيدونية على ديوسقورس بطارك الاسكندرية

افهم يا اخي الملكي ان السريان يبغضون هذا الملك مريكان وحرمته بلشارية ويسمونه (I) المناق وبلشارية الشقية ويدعوا (2) هذا المجمع المخالف وكان عدة الآباء ١٠ المجتمعين فيه ستمائة وثلاثين وارسلوا يستدعوا (3) وديوسقورس فلم يحضر اولاً ثم حضر. حينئذ جلس الملك مريكان على كرسي مملكته وحرمته على كرسي الى جانبه هذا على نص السريان وزعمهم كما اخبروا به في بعض تواريخهم واحضر ديوسقورس والاساقفة واجلسهم الكراسي ليتكلم معهم فاشاروا على ديوسقورس ان يوافق راي الملك ولا يعزل عن كرسيه ويستمر على رئاسته فقال ديوسقورس: الله يديم ايام الملك ١٥ وجنوده ويترك الكهنة يبحثون عن امور دينهم كمثل قسطنطين الملك لما ترك الاساقفة يبحثوا (4) في ذواتهم وتبع الصادقين منهم ولا يجب ان يكون له هوا (5) مع احد بل يقصد الحق وليس يازم الملوك الدخول في هذا الامر وانما يازمنا نحن ذلك. (قال) فقالت له الملكة بولشارية: قد كان في زمن والدتي انسان قوي الرأس مثلك تعني ٢٠ عن غم الذهب فقال لها ديوسقورس: انما كان ذلك يوحنا غم الذهب واننا نعلم باي امر نقي وذلك لاجل .....

Ita desinit incompletus Codex noster uterque, imo tertius Codex

- 1) Corr.: وبسْمُونَهُ      2) Corr.: ويدعون  
3) Corr.: يستدعون      4) Corr.: يبحثون  
5) Corr.: هوى

qui in Bibl. Orthodoxorum Jerosolymis asservatur. At initio Codicis nostri A qui nullam in fine notam habet hæc scripserat venditor:

خاصة مالكه الحقيير نجيب دمه الحمصي في ٥ كانون ١ سنة ١٨٨٦. قد جمعه وجمه وجدده  
ونسخ به بعض حوذي (حواش) قد كادة (كادت) الاضمحلال وزته (وزاده) فهرسة  
وتنمير صفحاته تسبيلاً للقارئين وافادة للراغبين من كل اب روحاني واخ نصراني يدعوه له  
في مغفرة الخطايا والزلات الى يوم المات الذي لم يستحق ان يذكر اسمه من كثر اثمه العبد  
المقصي نجيب دمه الحمصي. وان فائزة (فُزْتُ) في القرصة بعض نواقص سوف اجمعها وانسخها  
ان شاء الله

In calce autem nostri Codicis B hæc a recentiori manu scripta leguntur:

١٠ وقد علّقوا هذا الكتاب بايدم (بيدم) الفانية الذي ليس مستحقين ان يذكر اسمهم  
ظاهر زخريا من قرية حامات وايليا منعم من قرية زبوغا في سنة ١٨١٩ تسعة عشر وثمان  
مائة والى للمسيح

Codex iste scriptus est in sæculo XVII ut apparet. In Codice vero Scharfensi hæc scripsit amanuensis anno Christi 1662:

١٥ تمّ هذا الكتاب المبارك الذي هو التاريخ مع القوانين والمجامع الشريفة تصار السبت ١٥  
حزيران المبارك من شهور سنة ٧١٧٠ لآدم الواقع (الموافق) الف واثنين وسبعين للهجرة  
الاسلامية وقد كتب على يد احقر الورى الحقيير الدليل الذي لم يستحق ان يذكر اسمه لاجل  
كثرة خطايا ووفور اثمه بالاسم وبالفعل مرقس باسم قيس ابن اوغان من قرية كفر بهم  
وكان يومئذ قاطن بمجا المحروسة. وقد كتب على اسم الرجل الجليل النبيل الحر الدين  
٢. الوديع المتسام بدرجة الكهنوتية والمغتني آثار الرسل القديسين السليحين ابونا يوحنا الكرملي تاني  
الحافي طريقة والفرنساوي مولداً وهو قاطن كان يومئذ بمحروسة حلب الله يجعله مبارك عليه





(1<sup>v</sup>) الجزء الثاني 1)

من تاريخ محبوب بن قسطنطين النبطي اسقف مدينة منبج

كتبه لنفسه سعيد بن ابي البدر يوحنا ابن عبد المسيح رحمه الله ورحم اسلافه وني المعمودية

(2<sup>r</sup>) سنة اربع واربعمائة الف ليلة الاحد

وملك يوليوس قيصر اربع سنين واربعة اشهر . ومالك اغسطس قيصر ست 2)  
وخمسين سنة وستة اشهر . وفي السنة الثامنة من ملكه بطل ملك اليهود الذي كان  
ينسب اليهم ونسب الى الروم وبطلت كهنتهم واستعمل عليهم هيرودس انطيطوس 3)  
الذي ذكرنا انه من الشعوب اربعاً وثلاثين سنة فوضع الجزية عليهم وقتل رئيس  
الكهنة هروقيوس 4) ويوناتان ابنه وكان جميع رؤساء اليهود قبل ان يليهم هيرودس  
1) يتسمون مسيحيين 5) فنذ وليهم هيرودس بطلت عنهم النبوة والملك وتم بذلك قول  
يعقوب حيث يقول : انه لا يفقد يهوذا الملوك ولا النبوة حتى يأتي من مرسله 6) واياه  
تنتظر الشعوب . وكذلك يقول دانيال لما قال له جبريل الملك : من اجل تسع  
سوايع واثنين وستين سابوعاً يكون عددها اربعمائة وثلاث وثمانين سنة 7) فانها

1) Hanc secundam auctoris partem ex unico florentino Codice exscribimus, qui notabatur olim in Bibliotheca Medicæa Laurentiana numero CXXXII, nunc autem numerum fert 323. Priores paginas male compaginatatas ad rectam normam restituimus. 2) Corr. : ستاً

3) Lege انطيطوس 4) Ita Codex. Herodes Hyrcanum pontificem occidit, at filium Jonatban non novimus. 5) H. e. Christi seu uncti.

6) Vox in codice oblitterata. 7) Hæc jam supra relata sunt p. 2. 130 cum variantibus.

تمت يومئذ أوها السنة [ست من ملك (\*) داريوس بن يستاصف التي فيها تم  
بيت الرب وبعد قليل ولد ] [ فيها قبل هيروودس ولاية الروم على اليهود  
] [ (2<sup>٧</sup>) ناصبه اليهود ولم تدعه يلي على امرهم فهدم سوري اورشليم كلاهما (1)  
وقتل من اهلها خلقاً كثيراً واخذ جبة الكهنوت اليه ولم يطلق لاحد ان يصير  
رئيس الكهنة اكثر من سنة واحدة وكذلك فعل الذين ولوا امر اليهود من بعده  
ثم انه وجه الى بابل فاتى بجنائيل فصيده رئيس الكهنة عليهم سنة واحدة وبعد  
ذلك صير ارسطاباوس بن هورقيوس (2) اخا امرأته سنة واحدة ثم قتل ارسطامبوس (3)  
ابن هورقيوس (2) ورأب عليهم حنانياً ايضاً

وفي السنة الرابع عشرة لاغسطس قيصر والسنة الرابعة لهيروودس خرج اغسطس  
١٠ في طلب انطونيانس خليفته (4) لانه عصا (5) وخالف وخلع الطاعة وتوجه الى قيصر (6)  
لانه كان عشق قابوطرة صاحبة مصر فعارب اغسطس اهل مصر واخذ ابنين  
لقابوطرة اسم احدهما الشمس والآخر القمر فذبحهما واخذ قابوطرة وانطونيانس  
فذبحا انفسهما ليلاً فبطل ملك مصر منذ ذلك اليوم وصارت في ايدي الروم [وهي]  
السنة الثامنة عشرة لاغسطس [ثم ان اوغسطس قيصر سير بعض قواده الى ارمينية  
١٥ فافتحها

(3<sup>٧</sup>) [ وفي هذا اليوم ادخل الروم الشهر المكبوس الذي يكون كل اربع سنين  
اي [الدرس حرحوس ولدون فرطون (7) فاماً اليونانيون فانهم يسمونه نكسطود (7)  
وفي سنة ثمان وعشرين بنى هيروودس مدينة فسماها قيسارية على اسم قيصر وكان  
يعرف من العلماء في هذا الوقت سالسطون الفيلسوف الفيثاغوري ويهوذا الجليلي (8)

\*) Quæ intra parentheses referimus e codice exciderunt. ٢٠

1) Corr. : كليهما

2) Pro ارسطامبوس 3) Sic vocat Aristobulum modo

ارسطامبوس 4) Vult triumvirum Antonium.

5) Scribe عمى 6) Sic codex pro وتوجه الى مصر

7) Voces græcæ corruptæ. (8) Vixit Sextius pythagoricus tempore ٢٥

Augusti ; de Juda Galilæo ejusque secta cfr Fl. Josephum, A. J., I, 1 et 6



وفي سنة اثنتين وثلاثين لهيروُدس وثلاثمائة وتسع سنين لذي القرنين ولد سيدنا المسيح له المجد يوم الاربعاء لست ليالٍ بقين من كانون الاول وكان في القمر في ذلك اليوم بحسب الروم اثنا عشر يوماً فمذ آدم الى هذه الغاية خمسة آلاف وخمسمائة وست وستين وكان الروم قد وجهوا قبيل هذه السنة [كويرينوس] القاضي ليثبت اصحاب الخراج فيينا هو [يثبت كل] انسان في مدينته اذ صد يوسف خطيب مريم ليثبت اسمه فولدت حينئذ فلما ولد سيدنا المسيح له المجد اتى المجوس بالطافهم من المشرق فاهدوها الى سيدنا المسيح له المجد وهي ذهب ومرّ ولبان وقد ذكر هذا الامر [عموس 1] (3<sup>v</sup>) حكيم الروم في الجزء الثالث من كتابه الذي كتبه على حروب الروم بانطاكية مدينة سورية وسورية هي الشام اذ يقول لقيصر: ان فرس المشرق دخلوا سلطانك [واهدوا] الهدايا للمولود الذي وُلد بفلسطين واما من هو وابن من هو فلم يبلغنا بعد. وكتب بذلك لاغسطس ووجه بالكتاب اليه فكتب اغسطس الى اوعسوس (2) في جواب كتابه: اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت من امر المولود الذي ولد في فلسطين بين اليهود وامر المجوس الذين قدموا من المشرق واهدوا اليه الهدايا وانك لم تدري من هو وابن من هو فقد اصبت الحق وعملت بالرشد ولكن هيروُدس عاملنا على اليهود يكتب يعلمنا من هو وبامره وقصته [ ] . وكتب اغسطس الى هيروُدس ملك اليهود كتاباً هذه نسخته: من ملك الملوك اغسطس الى هيروُدس ابن انطيوخوس الموكل باليهود السلم . اما بعد فان اوعسوس (2) الحكيم كتب يعلمني انه وُلد قبلك مولود فان الفرس حملوا اليه الطافاً وهدايا فاجث عن امره بعناية وعن امر المجوس [الذين اتوه وما سبب مجيئهم] وما اللطاف التي لاطفوه بها ولا تخف ٢٠ عني من امره شيئاً لاكون على علم من ذلك ان شاء الله

(3<sup>v</sup>) وقد كان هيروُدس اتى المجوس فقال لهم: ما امركم . فقالوا له: ان عظيماً كان لنا وضع كتباً انبأنا بها وقال: سيولد في فلسطين مولود في بعض الدهور فيكون عظيماً يتعبّد له العالم باسره وعلامة ذلك انكم تجدون كما عرفنا نجماً علامته كذا

1) Nomen corruptum in codice . Forte legendum Longinus .

2) Corruptum nomen . —————> " " " "

وكذا فتفقدوا ذلك فاذا رأيتوه فاحملوا مرًا وذهبًا ولبانًا وانطلقوا إليه وأطفوه بها  
واسجدوا له وانصرفوا فانكم ان لم تفعلوا ذلك نالكم بلاء عظيم . وانا لم تزل  
نحفظ نحن واسلافنا ذلك حتى ظهر لنا هذا النجم فلما وجدنا فيه العلامات التي  
حددها لنا رئيسنا وعظيمنا أطعنا لذلك فحملنا الالطاف واتيناه اننظر اليه ونسجد  
له . فقال لهم هيروودس : قد اصبتم الرأي فانطلقوا واجثوا عن الصبي باستقصاء . فاذا  
وجدتموه فاعلمونا لانطلق انا ايضًا واسجد له . فلما مضى المجوس واذا الكوكب  
يسير امامهم حتى ادخلهم المغارة التي كان الصبي فيها . ولما انتهى بهم الى ذلك الموضع  
وقف ولم يتحرك . فلما رأوا ذلك دخلوا المغارة فوجدوا الصبي وامه ففرحوا بذلك  
فرحًا شديدًا وفتحوا اوعيثهم وقربوا اليه الهدايا وسجدوا له وانصرفوا في طريق آخر  
١٠ ( 4<sup>٢</sup> ) ولم يرجعوا الى هيروودس . فلما رأى هيروودس تهاون المجوس غضب غضبًا  
شديدًا وارسل فذبح جميع اطفال بيت لحم من ابن سنتين وما دون ذلك لانه كان  
اتى للمسيح يومئذ سنتان وكان يوسف ومريم قد حملوا الصبي بوحى الله وخرجا عن  
بيت لحم وكانت مريم ولده بنت ثلاث عشرة سنة وكان جميع عمرها احدى وخمسين  
سنة وتنجحت بعد صعود سيدنا يسوع المسيح بست سنين وكان ذلك سنة اربع  
١٥ واربعين لاشطس قيصر

١٥  
فكتب هيروودس الى قيصر ملك الروم في جواب كتابه اليه هكذا : الى قيصر  
ملك الروم من عبده هيروودس السلم . اما بعد فان ملك الملوك كتب يأمرني ان ابحث  
عن صبي بلغه انه وُلد في اليهود وامر المجوس الذين اتوه بالهدايا فاخذت المجوس  
فقررتهم عن امرهم فاخبروني ان عظيمًا كان لهم في قديم الدهر عهد اليهم واوصاهم  
٢٠ فقال لهم : سيولد فيما يُستأنف في ارض اليهود مولود يكون من امره انه يملك الارض  
كاملها وعلامة ذلك انكم ترون في السماء نجمًا مخالفًا لهذه النجوم واعطاهم علامته  
وامرهم اذا رأوا هذا النجم بهذه العلامات ان يحملوا مرًا وذهبًا ولبانًا ويصيروا اليه  
ليسجدوا له ( 4<sup>٣</sup> ) ويلطفوه بها واعلمهم انهم ان لم يصيروا اليه ليفعلوا ذلك وقعوا في  
بلاء عظيم . فلم يزل اسلافهم وهم ايضًا يتفقدون ذلك حتى ظهر لهم النجم اليوم  
٢٥ ففعلوا ما امرهم به عظيمهم وحملوا الذهب والمر واللبان واتوه ليسجدوا له فوجهت



معهم رسلاً ليعرفوا موضع الصبي ويردّوا اليّ المجوس لادّجهم الى ملك الملوك قيصر. فأعطوا رسلي مالا وهربوا منهم فتوجهت الى بيت لحم/ فذبحت اطفال بيت لحم جميعاً من ابن سنتين فما دون فقد اتيتُ على نفس الصبي معهم فليكن من ذلك على علم والسلم

٥ فلماً قرأ اغسطس قيصر كتاب هيرودس فرح بذلك فرحاً عظيماً وهدأ من فكره. وقد كانت اليشع زوجة زكريا حملت قبل ذلك وولدت في حزيان وكان بشرى مريم في اذار لحُمس بقين منه بعد ستة اشهر لحمل اليشع فولدت مريم يوم الاربعاء (I) لست بقين من كانون الاول فادخل الى بيت الحثان وهو ابن ثمانية ايام وكان من بعد اربعين يوماً لمولده اصعدوه الى الهيكل وحمل سمعون الشيخ  
١٠ لسيدنا المسيح (5<sup>٢</sup>) على ذراعيه. وشخص الى مصر بعد سنتين من مولده ليلة اتته المجوس ولبث بمصر سنتين فلماً بلغهم موت هيرودس وهو يومئذ ابن اربع سنين اتى ناصرة مدينته فاقام هناك. ثم ان هيرودس مات بعد ان عاش بمدينته وسبعين سنة ملك فيها اربع وثلاثين سنة في سنة اربع واربعين لقيصر وقبل موته قتل امرأته وبنيه وكان في امعاه (2) ورم شديد وورم في رجليه وتددت امعاؤه وكان به ايضاً  
١٥ نفس شديد فينا هو في مرضه وعذابه ذلك وفي يديه تفاحة وسكين وهو يقطع ويأكل اراد ان يذبح نفسه بالسكين من غمه وخشونة ما يشكوه ثم انضجع حتى انشق بطنه ومات (3). وكان قال لسالوم اخته ولزوجها: اني اعلم ان عيداً كبيراً يكون لليهود عند موتي وفرحاً عظيماً لكن ليؤخذ هؤلاء المجتسمون منهم ههنا فيقتلوا لكي اذا اجتمعوا (4) اليهود يتوجهون وينوحون عند موتي كهأ. وكان عدد  
٢٠ نسوته تسع وله ثلاثة عشر ولداً

فلماً مات هيرودس فاقام مكانه اركيلاوس (5) في سنة خمس واربعين لاغسطس قيصر وثلاثمائة واثمتي عشرة لذي القرنين فرأسهم ارشيلالوس تسع سنين. ثم ان اغسطس

1) In margine يوم الثلاثاء

2) Cnrr. : في امعاه

3) Hæc antea narrata sunt, p. 13.

4) Corr. : اجتمع

5) Scribit infra ارشلاوس

قلد امرهم لهيرونس اخا (١) ارشيلالوس وولى فيلفوس فلان (2) طراحويا [وابلينيا] (3)  
ثم ان اغسطس نفى اطروودس (4) الى اللان (5<sup>v</sup>) التي داخل ارمينية وولى مكانه  
هيرونس ثمانى وعشرين سنة

وعاش اوغسطس خمس (5) وسبعين سنة بعد ان ملك ست (6) وخمسين سنة  
وستة اشهر . وملك طيباريوس قيصر ثلاث (7) وعشرين سنة وكان عمره ثمان وسبعين  
سنة . وفي اول سنة من ملكه عرضت زلازل عظيمة وسقط فيها مواضع كثيرة  
ومات خلق من الناس والأنعام . وفي السنة السابعة من ملكه بنى هيرونس مدينة  
وسماها طبرية على اسم طيباريوس الملك . وفي السنة الرابع عشرة وجه فيلاطس  
القاضي على اليهود وفي السنة الخامسة عشرة اعتمد السيد المسيح له المجد من يوحنا  
١٠ ابن زكريا وكان قد رجع في هذا [ ] المسيح له المجد ابن ثلاثين سنة وكان  
اعتماده (8) [وكانت الآية الاولى اذ غير] الماء خمرًا في قانا . [ثم عمل الآيات] واقام  
المقعدين وفتح اعين العميان وطرد الارواح [النجسة] وغفر الذنوب وغير ذلك مما يذكره  
الانجيل المقدس . وفي سنة تسع عشرة لطيباريوس وثلاثمائة واثنتين واربعين لذي  
القرنين صاب سيدنا المسيح [ ] (8)

١٥ (6<sup>١</sup>) في مثل اليوم الذي هبط فيه آدم من الفردوس وفيه مات سيدنا المسيح  
له المجد ودُفن وانبعث من بين الموتى حياً وصعد الى السماء وكان الفصح في هذه  
السنة يوم الخميس لتسع بقين من اذار وكان فصح النصارى [واقام] سيدنا المسيح  
له المجد يوم الاحد لتسع بقين من اذار وكان الصعود يوم الخميس لثلاث خاوند من  
ايار وصار الفنتيقيستي يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ايار فن آدم الى هذه الغاية  
٢٠ خمسة الف وخمس مائة وتسع وثلاثين سنة كقول هرقلس (9) [في ذلك فقال كل واحد  
منهم ومات (8) اولهم اوسابيوس فانه يقول : ان من آدم يكون لليهود [ ] (10)

1) Cor. r: اخي 2) Sic, forte بلاد 3) H. e. Trachonitis et Abilinia

4) Sic ! 5) Corr. : خمسا 6) Corr. : ستا

7) Corr. : ثلاثا 8) Duæ lineæ desiderantur.

9) Nomen corruptum. 10) Quatuor lineæ abrasæ sunt. ٢٥



فأما العبرانيون فانهم يقولون [ اربعة الف سنة فقط واهل سامرة قالوا انها اربعة الف وثلاثمئة وخمس سنين ] [ 1 ] (6<sup>v</sup>) ان في ملك قيصر اظلمت الشمس وصار الليل في تسع ساعات وظهرت النجوم وكانت رجفة شديدة عظيمة بنيقية وفي جميع المدن المطيفة بها وحدثت امور غريبة وقال اورسليموس (2) الفيلسوف في الباب الخامس من كتابه الذي كتبه في حروب الملوك وسيدهم هكذا: انه حدث لنا بلاه كثير وغم طويل اظلمت الشمس ورجفت الارض وكانت امور كثيرة مخوفة بلغت انها حدثت في ارض العبرانيين فعرفنا سبب ذلك من كتب كتبها فلاطس القاضي من فلسطين الى طيباريوس قيصر فقال فيها انه بوت رجل صابته اليهود عرضت هذه الامور كلها

١٠ فلما سمع قيصر ذلك وجه فعزل فلاطس عن قضاء اليهود لانه اطاعهم وتوعد اليهود الذين صلبره وتهدهم وكذلك يوسيفوس العبراني فانه قال في ميامره التي كتبها على شر اليهود: « انه كان في هذا الزمان رجل حكيم يقال له ايسوع وكانت له سيرة حسنة وعلم انه فاضل وانه تتلمذ له كثير من الناس من اليهود وسائر الشعوب وكان فيلاطس قضى عليه بالصاب والموت والذين تتلمذوا له يدعوا تلمذته (3) وذكروا انه ظهر لهم بعد ثلثة ايام من صلبره وانه عاش (7<sup>v</sup>) فلعله هو المسيح الذي قالت عنه الانبياء الاعاجيب. فهذا قول يوسيفوس واصحابه في سيدنا المسيح له المجد. ويقول ايضا ان جميع تدبير سيدنا المسيح له المجد وتقلبه كان في رئاسة حنان وقيافا لانهما كانا رئيسا (4) الكهنة في تلك السنين اعني من رئاسة حنان الى ابتداء رئاسة قيافا. فاما ما بينهما من الوقت فليس يبلغ اربع سنين لانه لما وليهم هيروودس ارق انساب قبائلهم لكي لا يعرف انه من قوم لا حسب لهم واخذ حبة (5) الحبورية فوضعا تحت خاتمته ولم يكن يأذن لرئيسا (6) الكهنة ان يرأس احد منهم الا سنة واحدة فقط فلذلك قام اربعة من الرؤساء فيما بين رئاسة حنان الى رئاسة قيافا وذلك انه لما عزل حنان قام مكانه اسمعيل بن يحيى فلما اكل سنة وخرج قام مكانه

1) Duæ lineæ corruptæ. 2) Nomen corruptum. 3) Corr. :

٢٥ لرؤساء 4) Corr. : رئيسي 5) Sic. 6) Corr. : يُدْعَوْنَ تَلْمِذَتَهُ

يلعازر بن حنان رئيس الكهنة فلما تم هذا ايضاً سنته قام مكانه شمعون بن قيهود.  
ثم قام بعده قيافا الذي صلب سيدنا المسيح له المجد على عهده ورياسته فلا يكون  
بين حنان وقيافا اذًا اقل من اربع سنين

(٧<sup>٧</sup>) قال اوسابيوس اسقف قيسارية: وفي سنة تسع عشرة لطيباريوس قيصر  
٥ وثلاثمائة واحدى واربعين سنة لذي القرنين قبل صلب سيدنا المسيح له المجد بسنة  
واحدة وجه البحر الاسود ملك الرها رسلاً الى بعض المدن في حوانج له. فلما عادوا  
دخلوا الى اورشليم وشاهدوا هناك بعض افعال اليهود بسيدنا المسيح له المجد  
واستعدادهم لصلبه فاثبتوا عندهم افعال سيدنا المسيح وما بلغهم من آياته وبراءه  
المرضا (I) من غير علاج. فلما قدموا الرها خبروا صاحبهم الخبر بما عينوه وما بلغهم من  
١٠ افعال سيدنا المسيح له المجد رسوا صنيع اليهود به وجمعهم عليه. فلما سمع ذلك البحر  
عجب منه واشتبهى ان يصير اليه ليشهد افعاله واموره الالهية فلم يمكنه ان يتجاوز  
حد مملكته خوفاً من الاعداء فارسل اليه حنان المصور وكتب معه كتاباً يقول فيه:  
« من البحر الاسود الى ايسوع المتطبب الذي ظهر باورشليم. أما بعد فإنه بلغني عنك  
وعن طبك وعملك الروحاني فانك ترى الالوجاع والاسقام (8<sup>٨</sup>) من غير ادوية ولا  
١٥ علاج فكثير تعجبي له واشتد به سروري فقلت في نفسي انك لا تخلو من ان تكون  
الله واماً ابن الله تعالى اذ كنت تفعل هذه الافعال وانا اسئلك واطلب اليك ان  
تصير اليّ لعلك ان تشفي ما بي من السقم الشديد وبلغني ان اليهود يريدون قتلك  
وصلبك ولي مدينة واحدة ترهه حسنة تكفي (2) واياك للسكنا (3) فلتكن فيها في هدوء  
وعافية وسلامة فان رأيت ان تجيب الى ما سألتك فافعل وتسرتني بذلك فعلت ».  
٢٠ فقبل سيدنا المسيح له المجد كتابه وقرأه وكتب اليه: « طوباك انك آمنت بي قبل  
ان تراني فإنه مكتوب من اجلي ان الذين يروني لا يؤمنون بي فأمّا ما سألتني من  
المصير اليك فإنه يجب ان اتم الشيء الذي له أرسلت فإذا تمته وصعدت ارسلت

1) المرضي Scribe

2) Corr. : تكفي

3) للسكنى Scribe



اليك بعض تلاميذي فتبرأ اوجاعك واسقامك ويرد الذين معك الى الحياة الدائمة (1)  
فلما اخذ حنان جواب كتابه من سيدنا المسيح له المجد وكان مصوراً اخذ  
لوحاً مربعاً وصور فيه سيدنا المسيح له المجد بأصباغ انيقة حسنة وجعل ينظر اليه  
ويصور صورته (8<sup>v</sup>) في ذلك اللوح ومضى به الى الرها ودفعه الى ابجر الاسود صاحبه  
قبله ابجر بكرامة عظيمة ووضعه في بعض خزائنه فهو هناك الى هذه الغاية . فلما  
صعد سيدنا المسيح الى ابيه ارسل توما ادي السليح (2) احد السبعين الى الرها فلما دخلها  
ورآه ابجر الاسود خر له ساجداً لانه سطع من وجهه نور الهي فقال له توما السليح :  
انك (2) اذ آمنت بالذي ارسلني وجدت حاجتك وظفرت بطلبتك فقال له ابجر الاسود :  
قد آمنت حتى من اعجابي به وشوقي اليه ولولا موثيق بيني وبين الروم وثقتهم بها لا  
يكنني نقضها لكنك قد ركبت في جماعة اصحابي وغزوت اليهود الذين صلبوه اذ  
اهلكهم . فدنى (3) حينئذ منه واپراه من وجعه وعمل هناك آيات كثيرة حتى ان موسى (4)  
ملك اثور لما بلغه خبره اشتاق الى رؤيته = ثم ان ابجر كتب الى طيباريوس قيصر  
صاحب الروم كتاباً يقول فيه : « من ابجر صاحب الرها الى طيباريوس قيصر صاحب  
الروم : أما بعد فاعلم ايها الملك ان اليهود الذين في سلطانتك صلبوا المسيح من غير  
استحقاق ولا فعل اوجب ذلك (9<sup>v</sup>) فلما صلبوه اظلمت الشمس وتزلزلت الارض  
وانبعث موتى كثيرة وقاموا وحدثت امور عظيمة لم يكن مشها قط . فكتب اليه  
طيباريوس قيصر في جواب كتابه كتاباً يقول فيه : « من طيباريوس صاحب الروم الى  
ابجر صاحب الرها : أما بعد فاعلم اني قد عرفت كل شيء فعلوا (5) اليهود بالرجل الذي  
ذكرت وارتدت الانتقام منهم فلم اقدر من الحروب التي انا فيها فان اهل اسفانية (6)  
عصوا وتمردوا عليّ وانا مشغول بمجاهدتهم ولو تفرغت قليلاً انزلت لهم النعمة ونكّلت

1) Hæc Abgari historia a Barhebræo in suo Compendio  
(ed. Salhani, p. 112) ad verbum fere ex auctore nostro transcripta est.

2) Textus habet تومادي et infra jam nihil de Addæo, omnia Thomæ  
tribuuntur. 3) Scribe: فدنا 4) Quis sit iste rex Assyrius Moyses  
non novimus. 5) Corr.: فَعَلُّهُ vel فَعَلُّهُ 6) Textus اسمعاهه ٢٥

بهم فأمّا فيلاطس الذي كنتُ وُلَيْتُهُ قضاءهم فقد عزلتهُ بذلٍ شديدٍ وهو ان كثير  
لأنه اطاعهم وعمل بقولهم ووجهت عوضه بمكانه «

فلماً قرأَ ابجر الكتاب فرح به وسرّ ومن بعد قليل بلغه ان قيصر اهلك رُوسا .  
اليهود فسراً بذلك جداً . فلما توفي توما السليح في النصف من ايار وجهوا مكانه اي (1)  
صاحب الجزى (2). فاما الرسل الاحد عشر فانهم بعد صعود سيدنا المسيح له المجد الى  
السماء ادخلوا مكان يهوذا سخريوطا مئياً . ومن بعد خمسين يوماً (9<sup>ص</sup>) لقيامه وعشرة  
ايام لصعوده قبلوا روح القدس في العرفة ووضعوا ايديهم على يعقوب بن يوسف (3) الذي  
ولده من امرأة وصيّروه اسقفاً على اورشليم ودبرها ثلاثين سنة . وعملوا سبعة شمامسة  
احدهم اسطفانوس الذي رجته اليهود وفيلس الذي تلمذ اهل سامرة أو سمورن  
١٠ وطسمون ومرودحاورس وفارمياس وسعالوس (4) من اهل انطاكية . وفي هذا الوقت  
اعتمد الامير الخادم الذي من كوس (5) على يد فيليفس السليح . وتلمذ فولس  
الرسول في السنة التي رجم فيها اسطافينوس (6) في آخر ملك طيباريوس . وكذلك تلمذ  
قورناليوس بمدينة قيسارية على يد شمعون الصفا

### اسماء الرسل الثلاثة عشر مع مشيا

ومواضعهم ووفاتهم

١٥

شمعون الصفا فان اصله من بيت صياد (7) من سبط نفتالي وكان صار اولاً الى  
انطاكية وبني فيها مذبحاً في اول سنة من ملك فلوديوس ثم مضى الى رومية وصار  
هناك اسقفاً خمساً وعشرين سنة الى السنة الثالثة عشر لنارون قيصر وقتله نارون  
وقتل معه فولس وصاب بطرس منكساً

1) Ita codex, forte legendum ادي 2) Vox ambigua. ٢٠

3) Auctor Jacobum fratrem Domini et episcopum Hierosolymitanum  
ex quorundam Apocryphorum sententia putat filium esse Sancti Josephi  
ex priore matrimonio. 4) Restituantur hæc nomina corrupta ex

libro Actuum (VI: ٥): Nicanor, Timon, Procorus, Parmenias, Nicolaus.

٥) كوس seu كوش Æthiopes; cfr Act. Ap. VIII, 26 seq ٢٥

6) Pro اسطفانوس cfr. ibid. VI-X. 7) Lege صيدا



اندر اوس اخوه هذا صار (10<sup>١</sup>) الى بلاد أكلة الناس وتلمذهم ثم صار الى نيقية ونيقامودية واخاية (1) فتلمذها كلها وهو أول من ترأس بقسطنطينية (2) وتلمذ من هنالك وعمدهم

يعقوب بن زبدي كان من سبط زبولون من بيت صيدا وقتله هرودس اغريفوس (3) يوحنا اخوه هذا صار الى افسس وبلاد اسية ونفاه دمطيانوس الى جزيرة من جزائر البحر في السنة التاسعة للملكه وفي آخر ملكه رده الى افسس ومات ودُفن بها فيلبس السليح هذا من سبط اشير من بيت صياد (4) صار الى قرطاجنا وتلمذ اهلها ثم صار الى فروغية ومات بها ودُفن هناك

ابوثلموس (5) هذا كان من سبط اساخ و صار الى ارمينية الكبيرة وُصلب هناك ومات

توما هذا كان من سبط يهوذا و صار الى السند والى الهند ومات هناك وُحمل جسده مَحْنَطًا الى الرها

مثنى الانجيلي هذا كان من سبط يساخ من مدينة ناصرة و صار الى بلد أكلة الناس وتلمذهم ثم رجع تلمذ العبرانيين ووضع لهم الانجيل ثم صار الى الهند ومات ودُفن بها. هذا أعرق في حجر السمس (6)

(10<sup>٢</sup>) سمعون القاناني الجليلي وهو القيور هذا كان من سبط افريم توفي

ببلاد حماة

يهوذا بن يعقوب المسى تدى كان من سبط سمان ولانه كان رجل حكيم (7)

سبي لبي ومات بروتوس (8) ودُفن بها

يعقوب بن حلفى هذا كان من سبط منسى رُجم بالحجارة باورشليم

1) Nomina regionum, urbium et personarum plerumque punctis carent; ea restituumus ubicumque lectio patebat; cfr. Chabot: *Chronique de Michel le Syrien* I, 146. 2) Dorothei Tyri auctoritatem sequitur auctor.

3) Act. Ap. XII, 2.

4) Lege صيدا

5) Sic pro برثلماوس

6) Sententia corrupta; forte أُعرق في بحر البنطس

7) Corr.: رجلاً حكماً.

8) Sic; legatur بيريوس Berytus.

2 vx

يهوذا بن سمعون الاسخريوطا هذا كان من سبط دان لما علم عظم خيانتة  
بتسليم سيدنا المسيح له المجد خنق نفسه وخرجت امعاه (I) كلها وقام مكانه متياً  
متياً من سبط روبييل هذا جعله التلاميذ مكان يهوذا اسخريوطا

### اسماء السبعون (2) وانسابهم بالتفصيل

٥ ادي من فامنس قتله سورس بن البحر . حنيا قتل بدمشق . ملسا (3) رجم  
بالاسكندرية . الصفا (4) رجم بانطاكية . برنابا مات بقرس الجزيرة . سرناس  
أقي في البحر . فرسوس مات ودفن بها (5) من الجوع . لومس الموطاي الذي  
تتلمذ للمسيح مات في الحبس باورشليم . نيقادامس المقبول الذي تتلمذ للمسيح  
وهو الذي كان اتى الى المسيح وكلمه . ثنائيل وهو رئيس الكتاب . (11<sup>٦</sup>) يوستوس  
الذي ذكره فولوس . يهوذا اخو يعقوب اخي المسيح . سيلا الذي ذكره ايضاً فولوس .  
١٠ يهوذا بن برشيا . مرقس الذي ذكره لوقا في الابركسيس مع سائر الأخر . يوحنا  
منسوب سحر (6) . اياسون . منايبيل (7) . هيرودس . رؤس . الاسكندروس . سمعون  
القراني (8) . لعوس القراني . قليوفا اخو يوسف خطيب مريم . سمعون ابنه  
الذي صار اسقف وصب باورشليم . يوسا بن يوسف . يعقوب بن يوسف .  
١٥ يعقوب الكبير . يهوذا الذي يسمى بسمعون والذين كانوا مع قياوفا في الطريق  
وهم : اورميس فاستوروس الخدم الذين رتب السليجون (9) والذين يذكركهم فولس  
وهم : اندرونيقوس . ططوس . هرما . بلجون . نظرنا . سوهراطوس . هرما السمي  
الراعي . الستة نفر الذين كانوا مع بطرس بقيسارية وهم : حرسورس . ملكوس .  
طرطرو . سمعون . غاموس . افالوس . واللذان كفرا بلاهوت المسيح وهما : فريدوس .

1) Corr. : امعاوه ; cfr. Act. Ap., I, 15-16 2) Corr. : السبعين ; Cha- ٢٠  
bot, *ibid.*, I, 149 et 154. 3) Lege cum Elmacino (cod Paris. 429, p.  
177r.) مليانو 4) H. e. Cephas discipulus. 5) Pronomen redivit forte  
ad قبرس 6) Sic in codice. 7) G. e. Manaen collactaneus Herodis  
Act. Ap., XIII : 1) 8) Vult Simonem Cyrenensem. 9) 8) Sic codex (?)



واسون<sup>١</sup> فصارا كافرين ودخل مكانهما لوقا الانجيلي . وفاروربايوس . اسطوس .  
ارسطاباوس . اصطفان . (11<sup>٢</sup>) بوروربون . مرقسوس . زوفوس . الريما . مرسرس .  
سمعلوميس . مرولا . هراموس . الاسكندروس . وفاروس . بلاون . والرسل الكذبة  
سمعون . وكرم . ولاون

• وهاهنا اجتمع الرسل ووضعوا القوانين تنلقاء قوم ظهروا وخالفوهم في ايامهم  
وكان الرسل قوم (2) لا يملون سالدوى (3) والنداء بها حيثما توجهوا كل واحد منهم مفرد  
واذا اجتمعوا جميعاً . وكانوا يمتدون كثيراً باسم الاب والابن والروح القدس ويخرجوهم (4)  
من الكفر والضلالة الى عبادة الله الصادقة . فاماً متى فانه كتب الانجيل بالعبرانية  
للعبرانيين . واما مرقس فانه كتب الانجيل بالرومية (5) لاهل رومية العظمى . واما لوقا  
١٠ فانه كتب باليونانية لاهل الاسكندرية . واما يوحنا فانه كتب انجيله باليونانية لاهل  
افسس ثم ان لوقا كتب البركسيس وهو قصص الرسل وفلس كتب اربع عشرة رسالة  
(12<sup>٦</sup>) فلماً كان في سنة اثنتين وعشرين لطيباريوس قيصر توجه هرودس  
اغريفوس الى رومية ليسي بهرودس الرفع واقام هناك حتى ملك اغايوس (6) فكان  
جميع عمر طيباريوس ثمانى وسبعين سنة وملك اغايوس اربع سنين سنة ثمانمائة وتسع  
١٥ واربعين لذي القرنين وفي اول سنة من ملكه غزا فيلقوس ملك مصر (7) (اليهود)  
واستعبدهم سبع سنين وملاً محاربهم اصناماً وذباح الاوثان ووجهوا رسلاً الى اغايوس  
يعلمونه ذلك ادهم سلون (8) الفيلسوف العبراني الذي وضع ميامراً (9) كثيرة على البلا .  
الذي عرض لليهود في زمانه وكان يهجو اغايوس الملك ويدم قلة معرفته وانه جعل نفسه

1) Lege Cerinthus et Ebion قرنثوس وابيون

2) Corr. : قوماً 3) Corrupta vox

4) Corr. : ويخرجوهم

5) In margine بالافرنجية h. e. latina lingua .

6) Infra اغايوس et اغايوس H. e. Caius Caligula .

7) Lege Flaccus qui praefectus erat Aegypti et Hierosolymitanum templum violavit . Cfr Josephum , Ant. Jud. , XVIII , 10

8) Lege فيلون Philo 9) Corr. : ميامر g. e. tractatus

الها<sup>١</sup>) ويمدح عبّادًا كانوا بمصر (2) وفسر السفر الاول من التوراة وذكر ان الدهر اذا استيقظ وتغطى (3) ووضع خمسة ميامر في الاحكام وخمسة على خروج بني اسرائيل واربعة على الامور المذكورة في التاموس وقُرئت ميامره في محافل الروم على عهد فربورس (4) وحمده عليها ووضعوها في خزائن الملوك برومية

وفي اول سنة من ملك اغايوس ولي هرودس اعرودس (5) على اليهود سبع سنين. وفي هذه السنة قتل فلاطس نفسه وهو فلاطس البنطي المذكور (12<sup>٧</sup>) في الامانة. وفي السنة الرابعة للملك اغايوس امر اغايوس صاحب سورية ان ينصب الاصنام في محاريب اليهود ويوت صاواتهم كلها ونصب زوس الصنم الذي كانت الروم تعبد في بيت المقدس فتم حينئذ قول دانيال النبي الذي قال: علامة دنسة قائمة حيث لا ينبغي وفي هذا الزمان احاطت اليهود بلايا كثيرة

فلما اراد بطروميس (6) الموكل كان باليهود ان ينصب الاصنام في كنائس اليهود اجتمع رؤساؤهم وسألوه ان لا يفعل ذلك فانه ان فعله هلك اليهود كلهم فاكتب (7) بطروميس الى اغايوس الملك يقول له واعلم ان الشعوب كلها مستعدة للموت ولن ينقضوا شرائع اسلافهم فكتب اغايوس الى بطروميس عامله كتابه يتوعده فيه ١٥ ويأمره بانفاذ امره في اليهود. فلما اخذهم بطروميس بذلك وتشدد عليهم ايضا اذ وافت الاخبار الى اليهود بان اغايوس قد وثب عليه خدعه فقتلوه. وكان وصول الرسل الذين معهم الكتب بالوعيد فوثب اليهود على الاصنام فاخرجتها (8) من محاريبهم

وملك قلوديوس اربع عشرة سنة وفي اول سنة من ملكه (13<sup>٨</sup>) قتل اغريفوس عامل اليهود يعقوب بن زبدي وحبس سمعون الصفا ثم ان الملك خالص سمعون الصفا

1) Sic legendum, non ut in textu.

2) Hi sunt Therapeutæ a Philone laudati.

3) Sententia obscura et incompleta. 4) Nomen corruptum.

5) Lege *Herodes Agrippas* اغريفاس. 6) At infra بطروميس et بطروميس.

7) *Petronius* بطرونيوس, cfr Josephum, Ant. Jud., XIX, 6.

8) *Corr.*: فخرجوها. *Corr.*: فكتب



من الحبس (١) وشخص الى انطاكية واخذ في بناء الكنيسة التي بانطاكية المعروفة  
بالقسيان ونصب فيها مذبحاً  
وفي السنة الثالثة لقلودبوس دخل سمعون الصفا رومية وسُقِف بها ودبرها خمساً  
وعشرين سنة وآمنت امرأة من بيت الملك يقال لها قروطانيقي ويقال بطريقة (٢)  
فصعدت اورشليم واخرجت صليب سيدنا المسيح له المجد وكان في ايدي اليهود قد  
منعوا النصارى منه فوجّهت اليهم واخذت الصليب منهم وقوت امر النصارى  
وخلفت الصليب في بيت المقدس وانصرفت  
وكان سمعون الساحر لما شابه الرسل وفضحوه واعانوا للناس زيفه بسامرة توجّه  
الى رومية ونيقية وكان يقول لليهود انه الاب الاله والمسامرة انه الابن وللشعوب  
١٠ انه روح الله . فلماً وصل الى رومية وقبته قبولاً حسناً اقام له اهل رومية صنماً لما  
سحروهم بسحره وكتبوا عليه : هذا صنم سيمون الاله الطاهر . ولماً صار سمعون  
الصفا (١٣<sup>٧</sup>) الى رومية في السنة الثالثة لقلودبوس اتى المنزل الذي كان فيه سيمون  
نازلاً فوجد على بابه كلباً رابضاً (٣) وكان الخبر قد اتصل بسيمون ان سمعون الصفا  
قد صار الى رومية فامر سمعون الصفا الكلب ان يدخل فيعلم سيمون ان : سمعون  
١٥ الصفا على الباب وهو يدعوك . فدخل الكلب فقال لسيمون امام الجماعة التي كانت  
عنده : سمعون الصفا العبراني على الباب يدعوك . فلماً رأى اهل المدينة كلباً ينطق  
عجبوا من هذا الكلب فقال لهم سيمون الساحر : لا تعجبوا فاني انا ايضاً سأمر هذا  
الكلب ان ينطق فامره وقال له : انطلق وقُل لسمعون ادخل . فانطلق الكلب  
فقال له : قال لك الرجل ادخل . فدخل . ثم ان سيمون امر فأتني بشور حي فدنا  
٢٠ سيمون من اذن الثور فتكلّم بشيء فانشق بطن الثور فعجب الناس من ذلك .  
فيينا هم في تعجبهم اذ دنا بطرس من الثور فصلى وداس الثور فقام حياً سالماً

١) Act. Ap., XII 2) Agitur de Protonice patrietia uxore Claudii cui  
tribuunt Apocryphæ primam crucis Inventionem; cfr Nestle: De Sancta  
Cruce; J.-B. Chabot: Chronique de Michel le Syrien I, 157

٣) De Cane et Tauro vide Chabot l.c.

ثم ان سيمون تحاق طائراً في الجو بقوة الشياطين الذين معه فزجرهم سمعون فالتقوا سيمون الى الارض فتكسر وذلك بعد ان احيا سمعون الموتى (14<sup>f</sup>) بين يدي اهل رومية كلهم وبعد ان ابرى (I) المرضى وعمل بين ايديهم الآيات . فلماً رأى اهل رومية ذلك شكوا في امر سيمون واستراح الناس منه واعتمد كثير من اهل رومية وآمنوا بالمسيح ابن الله اولهم فرماموس (2) ابو الميت الذي احياه سمعون الصفا فانه اعتمد وتنصر واخذ بطرس الى منزله فاكرمه وقره (3)

وآمنت بطريفة امرأة قلوديوس كما ذكرنا واعتمدت وحببت الى اورشليم وفحصت عن صليب سيدنا المسيح له المجد . ويقال ان يعقوب اخا المسيح كان اسقفاً باورشليم وان اليهود يعرفون هذه الامور فامرت فجمع لها رؤساء اليهود منهم ١٠ حوساس (2) الكاهن وعدليا بن قيافا وجماعة دونهما حوساس (2) الكاهن وقالت لهم : ادفعوا الجلجلة والقبر والحشبات اللاتي صلب عليها المسيح والمصان الى يعقوب الاسقف . فلماً امرتهم بهذا انطلقت الى قبر المسيح فيينا هي داخلة اليه اذ وقعت ابنتها من يدها فماتت فحزنت واكتأبت فقال لها بعض خدمها : ان هذا الامر لم يكن هزلاً ولا عبثاً ولكن لتظهر به قوة المسيح الاله مخلصنا . فلماً سمعت المرأة ذلك من الخادم (14<sup>v</sup>) تعزت قليلاً وقبلت قوله ودعت الحشبات فاتوها بها . فوضعت على ابنتها الحشبة الاولى والثانية فلم تتحرك فلماً وضعت عليها الثالثة تحركت وعاشت ونهضت قائمة فسأمت هذا الحشب الى يعقوب الاسقف وبنّت هناك كنيسة ورجعت الى رومية واخبرت زوجها ومن كان هناك من اهلها بهذا الامر

٢٠ ثم ان قلوديوس الملك تشدد على اليهود وعسفهم جداً خاصة بعد ان رجوا اصطفن الشهيد فاماً سائر الرسل فانهم صاروا الى انطاكية وتلمذوا بها اتاساً كثيراً فهناك سموا اهل حزب المسيح المسيحيين . وعرض في هذا الزمان جوع شديد فابتاع التلاميذ طعاماً كثيراً فصدقوا (4) به على المؤمنين والمؤمنات (5) ومات اغريفوس عامل

1) Scribe ابرأ 2) Sic in textu. 3) Corr. : وقره

4) Corr. : فتصدقوا 5) Act, Ap., XI, 28-30



اليهود واقام مكانه اغريفوس ابنه (I ستاً وعشرين سنة ولم يَقم عليهم والياً) 2) بعده لان اورشليم خربت وجلا اهلها عنها. وفي هذا الزمان امر اغريفوس هرودس باحصاء اليهود الذين في سلطانه فأحصوا فبلغ عددهم ستمائة واربع وتسعين ربوة واربعة الف (3 نفس

وفي هذا الوقت ظهر رجل يقال له افرهموس (4) (15<sup>٢</sup>) كان يقول : ان ملكوت الله تظهر على الارض وفيها اكل وشرب ونكح. وكذلك المصري المذكور في الافركسيس (5) ظهر في هذا الوقت وافسد خلقاً من الناس واراد ان يكبس اورشليم قهراً فتوجه اليه بطريق من بطارقة الروم يقال له كليكس (6) فيقتله (7) وقتل عامة الذين قبلوا عنه قوله. وكان هذا في السنة الثامنة لتقاوديوس قيصر. وكان اليهود حينئذ متفرقين على سبع فرق (8) اولها فرقة الكتّاب الذين يقال لهم كتّاب الناموس ومعلموه. والثانية اللاويين (9) الذين يجرون مجرى الاحبار. والثالثة المعتزلة (10) الذين يؤمنون بقيامة الموتي ويقولون باللانكة والارواح وكان سبب تسميتهم بهذا الاسم رجل كافر كان فيهم يقال له ناذوق (11) والرابعة اصحاب العمودية الذين يتعمّدون في كل يوم ويقولون انه لا يعيش احد ان لم يعمّد بالماء في كل يوم. والخامسة اصحاب السبل (12) الذين لا يأكلوا (13) شيئاً فيه نفس ولا يقبلوا (14) كتب موسى والانبياء. جميعاً وقد ابدعوا لانفسهم كتباً غريبة. والسادسة الجماعة من اليهود الذين يؤمنون بالله ويحفظون السنة والجماعة ويقبلوا (14) كتب موسى وسائر الانبياء. والسابعة

1) Herodes Agrippas II. 2) Corr. : وال

3) Corr. : آلاف 4) Sic ; quod legi verisimiliter potest افرثيوس

*Cerintbus.* 5) Act. Apost., XXI, 38.

6) Sic ; lege فليكس *Felix* ; cfr. Euseb. *H. E.*, II, 21 ; Jos ; *Bell. Jud.*

II, 13 7) Corr. : فتنه 8) Vide Chabot : *Michel le Syrien*, I, 154

9) Corr. : اللاويون 10) H. e. *Pharisæi* ; sed auctor confundere

videtur *Pharisæos* et *Sadducæos*. 11) Lege صادوق *Sadoc* *Sadducæorum*

auctor. 12) Forte *Nazaræi Ebionitæ*. 13) Corr. : ياكلون ٢٥

14) Corr. : يقبلون

السامرة الذين لا يقبلون من الكتب إلا توراة موسى فقط (15<sup>v</sup>) ويقولون  
بالتشبيه

وكان يوم اجتمع الرسل برومية ووضعوا القوانين في الامور الالهية (1 التي  
عند الناس اليوم على يد اقليس وكتبوا فيها عدد الكتب الالهية وانه يجب ان  
تقبل وتقرأ في الجماعات وانه لا يجب ان يقبل غيرها. فقالوا من الكتب التي يجب  
قبولها من كتب العتيقة ما نحن ذاكروه: التوراة وهي خمسة كتب لموسى. كتاب  
يوشع بن نون. كتاب القضاة. وحديث ارعوث. وحديث يهوديت. اربعة كتب في  
سير الملوك. سفر بنيامين (2 كتابان. القوانين (3 ثلاثة كتب. كتاب عزرة. حديث  
اشتير. كتاب ايوب الصديق. كتاب مزامير داود النبي. خمسة كتب لسليمان بن  
داود. ستة عشر كتاباً للانبياء. كتاب ابن سيرا (4 واحد. ومن الحديث الانجيل  
وهو اربعة كتب. لبطرس الرسول رسالتان. لفولس اربع عشرة رسالة. الابركسيس  
كتاب. وابوحنان بن زبدي ثلث رسائل. وليعقوب بن زبدي رسالة. وليهوذا وقليمس  
رسالتان. واقليس ثمانية كتب (5)

(16<sup>v</sup>) ثم ان قليمس كتب ايضاً بعمل (?) الرسل وافعالهم كلها وما امروا به  
١٥ ونهوا عنه في ثمانية (5) كتب وامر الرسل بقبول كتبه كلها  
وفي هذا الزمان توفي اندراوس السليح الذي كان اسقفاً على بوزنطية (6) بعد ان  
اقام سنتين وسقّف عليها رجل (7) اسمه اسطخوس خمس عشرة سنة وبمده السمرس (?)  
ثلث عشرة سنة

ثم ان قلاوديوس قيصر مرض ومات بعد ان عاش خمس (8) وستين سنة منها  
٢٠ ملك اربع عشرة سنة. وملك بمده نارون بن قلاوديوس (9) اربع عشرة سنة. وفي

1) Corr. : الالهية. 2) Sic vocat Paralipomena. 3) Forte  
legendum Macchabæi. 4) Lege H. e. Ecclesiasticus. ابن سيراخ  
5) Corr. : ثمانية. Cfr. pro isto Canone Chabot: Michel le Syrien, I, 159.  
6) De pseudobyzantinis Episcopis vide Lequien I, 10-15. 7) Corr.:  
رجلاً 8) Corr. : خمساً. 9) Nero filius erat adoptivus Claudii. ٢٥



السنة الثانية للملك نارون توفى ولاحس (1) قاضي اليهود فقام مكانه فسطوس الذي كان  
فولس يعمد بين يديه ويحاكمه (2). وفي هذا الوقت كانت بروميسة رجفة عظيمة  
واظلمت الشمس واضطربت اليهود باورشليم وقيسارية وقتل يوناتان (3) رئيس كنة  
اليهود

وفي السنة الثامنة لنارون رثب اليهود باورشليم على يعقوب اخي المسيح (4) فقتلوه  
وكان رجلاً متنسكاً متشفئاً مطيعاً لله فاخذته اليهود واقاموه على ذروة الهيكل وقالوا  
له: قل للشعب (16<sup>v</sup>) انكم قد مرقتم في امر المسيح. فلماً لم يجيبهم الى ذلك  
ألقوه الى اسفل فوقع على وجهه وقال: اللهم لا تؤاخذهم بهذه الخطيئة فانهم لا  
يدرون ماذا يصنعون. فرجموه واخذ بعضهم خشبة كان القصار يقصر بها الشباب فضربه  
بها ضربة فمات ودُفن الى جانب الهيكل وهدموا البيعة واخذوا صليب المسيح  
وخشبتي اللصين ودفنوها بجورة واحدة

ثم رجعوا الى التوراة فنقضوا من سني آدم ونوح وابراهيم وغيرهم زهاء ألفي سنة  
من مولد كل واحد منهم مائة سنة الى ان ولد له ولم ينقضوا جملة اعمارهم شيئاً  
وارادوا بذلك ان يمتحنوا على النصرارى بان المسيح لم يحيى بعد (5). وغيروا ايضاً اسماء  
القرى والمواقع التي كان فيها ذكر ما عمل السيد المسيح وموضع الصليب وغير ذلك  
وذلك عندما أسرف نارون هذا في اذى النصرارى

فلماً قُتل يعقوب قام مكانه سمعون بن قليوفا لانه كان ابن عمه ودبر الشعب  
اثنين (6) واربعين سنة عشرة سنين قبل خراب بيت المقدس واثنين (6) وثلثين سنة بعد  
خرابها الى السنة التاسعة لطاريوس (7) قيصر وستين بعد وفاة يوحنا الانجيلي.  
٢٠ (17<sup>v</sup>) وقد قيل ان يوحنا الانجيلي لم يت وانه لما طلبه اهل مدينته صعد الجبل  
وتوارى عنهم ولم يُعلم ما كان منه

ثم ان نارون ضرب عنق سمعون الصقا وبولس. واماً سمعون فقد قالت جماعة

1) H.e. Felix Procurator. 2) Cfr. Act. Apost. XXIV. 27 3) Joseph.,  
Ant. Jud., XX, 8 4) Jos., l. c., XX, 9; Chabot: Michel le Syrien I, 159.

5) Vide supra 13-17 6) اثنتين 7) Lege Trajanus لطريانوس ٢٥

من الناس (1) انه لم تضرب عنقه وانما حُلقت لحيته وُصَلب منكس (2) وبولس ضرب  
 عنقه في الوقت وسمعون هو بطرس صلب منكس (2) في سنة ثاث عشرة للملكه  
 وكان اليفوس (3) قاضي اليهود يوم قتلوا يعقوب اخا المسيح له المجد غائباً عنهم  
 برومية فلما قدم ورأى فعل اليهود يعقوب عزل بهوس (4) الكاهن وكان قد هرق (5)  
 الزنادقة واقام مكانه يشوع بن رمي (6) وكان بطرس الصفا وجه مرقس الانجيلي الى  
 الاسكندرية وسقَّه عليها واقام بها سنتين ومات . وقام مكانه انينوس (7) اثنتين  
 وعشرين سنة . وعرف على عهد نيزون من الفلاسفة أموسوس وقوطرخس (8)  
 ثم ان نارون اعتراه الجنون وتغيَّر عقله فقتل امه وعمته وكثيراً من اهل بيته  
 وقتل بطرس وفولوس وصلبهما منكسين (9) كما ذكرنا وكان ذلك يوم الخميس لليلتين  
 بقيتا من تموز سنة ثلثمائة وتسع وسبعين لذي القرنين وقام مكان بطرس برومية  
 (17٧) لينوس الذي يذكره فواس في رسالته الثانية الى طيماتاوس (10) ودبر الشعب  
 احدى عشرة سنة وحلَّف فولس بافسس طيماتاوس . ورَّب طيطوس بعطرنطه (11)  
 وكان لوقا يومئذٍ متطياً من اهل انطاكية فصحب الرسل  
 وفي هذه السنة وجه نارون قيصر اسفسيانوس عظيم اجناده مع طيطوس ابنه  
 ليحاربوا (12) اليهود الذين بغاسطين لانهم كانوا قد عصوا وخالفوا فساد اليها ونزل  
 عليها وحضرها زماناً طويلاً . ولما دنا من فتحها اتاه الخبر بموت نارون وانه بجعله  
 قتل نفسه وبجنونه ابادها وكان اليهود ارادوا محاربة اسفاسيانوس وانصرف راجعاً  
 الى رومية

- ١) Sic in margine ; textus habet المعلس      2) Corr. : نككاً .  
 3) Sic ? ; dicitur *Albinus* seu *Albounos* apud *Michel le Syrien* I, 162. ٢٠  
 4) Sic in Ms ; legatur *Ananus S. Jacobi interfector* .  
 5) Ita codex ; at in margine صرف  
 6) Chabot : *Michel le Syrien* I, 163      7) H.e. *Anianus Alexandrinus* .  
 8) *Corrupta nomina* .      9) *Petrus solus crucifixus est* .  
 10) *II Tim.*, IV, 21      11) Sic ; h. e. *insula Cretae* .  
 12) Corr. : ليحاربوا



وقد كان قبل ذلك افتتح مدينة اليا (1) لانه بلغه ان يوسفوس بن متى (2) الكاهن فيها. وقد زعم قوم من العلماء ان يوسفوس هذا هو قيافا الذي تنبأ على موت المسيح له المجد وُصِّب على عهده (3) فلما افتتح المدينة اخذ يوسفوس ولم يقتله لانه كان تقدم فانبأه يصير ملكاً بعد نارون.

وقد كان اقام بانطاكية اسقفاً (4) يقال له اوهرودس (5) خمساً وعشرين سنة. (18<sup>٢</sup>) فلماً توفي قام مكانه اغناطيوس ثمانى وثلثين سنة الى السنة العاشرة لطرنبوس (6) واكاتبه السباع برومية. وملك يوسفوس (7) وهو اسبسيانوس تسع سنين ونصف سنة ثلاثاً واحدى وثمانين لذي القرنين فغزا مصر في اول سنة من ملكه وافتتحها. ثم ركب البحر وصار الى رومية ووجه طيطس ابنه مع جيوش كثيرة الى اورشليم في السنة التالية لملكه فنزل عليها وحاصرها فقتل فيها ستين الف نفس وسبى منها مائة الف نفس ونيفاً ومات فيها من الجوع خلق كثير وخربها واحرق هيكلها ومصاحفهم وفرقها في اربع زوايا العالم وبطلت شرائع اسرائيل كلها. وتمت نبوة يعقوب الذي قال: لا يفقد سبط يهوذا مملكة ولا نبوة من ذريته حتى يأتي من له الغلبة اياه ترجو الشعوب (8). وهكذا قال دانيال وهو بابل: ان بعد قتل المسيح له المجد تجرب اورشليم وتبطل شرائعها (9). وقال سيدنا له المجد في الانجيل: انه تأتي ايام يحيط بك اعدائك واولادك في جوفك يقتلوا ويموتوا (10). وقال ايضا: انه يكون ضيق شديد وبلاء عظيم على الشعب (11) (18<sup>٣</sup>). فتم هذا كله بعد تسع وثلثين سنة من صلبه وقتله. وضيق عليها حتى اكل النساء اولادهن وقيل انه اُحصي من قتل باورشليم بالسيف ومات جوعاً عند غزو اسفسيانوس اياها وحصاره لها ثلاث سنين فبلغ ذلك ٢٠ الف ومائتي الف انسان وأسر منهم مائة الف وعشرة الف (12) انسان على ما

1) *Ælia*. 2) In margine وهو عند اليهود يوسف بن كربون  
3) Joan., XI: 4 4) Corr.: اسقف 5) Corr.: ايفوديبوس. *Evodius*.  
6) *Lege* لطر يانوس 7) Sic Codex (?). 8) Gen., XLVII, 10  
9) Dan., IX, 26 10) Luc., XIV, 41; corr.: يقتلون ويموتون  
11) Luc., XXI, 23 12) Corr.: آلاف

وصف به سفيوس (I) وكان السبب في اجتماع هذا الخلق باورشليم ان افسيانوس لما  
وجّه ابنه طيطس ليحارب اليهود وافى اليهود في اورشليم عيد الفصح والناس هناك  
مجتتمعون من سائر البلدان بسبب العيد ففعل ما فعل

فمن آدم الى هذه السنة التي خربت فيها اورشليم في سنة خمسين خمسة  
آلاف وخمسمائة وسبعون سنة. ومن آدم الى ان بُنيت اورشليم في سنة خمسين لابرهم  
ثلاثة آلاف وثلثمائة وست وتسعون سنة فيكون من بنائها الاول الى خرابها الآخر  
على عهد اسفسيانوس قيصر الف ومائة وأحد (2) وتسعون سنة. وقد ذكر يوسيفوس  
العبراني في كتابه الذي كتبه على خراب اورشليم: انه ظهر قبل خرابها آيات وعلامات  
مختلفة فظيعة تدل على الخراب (3) من ذلك انه ظهر فوق المدينة (19<sup>ق</sup>) نجم طويل  
مثل السيف من نار يلمع ومن ذلك بناهاهم يعيدون عيد الفصح وقد جاوا ببقرة  
الذبيحة اذ ولدت حملاً في جوف الهيكل. ولم تكن تغلق وتفتح ابواب الهيكل  
دون ان يجتمع عليها عشرون رجلاً فوجدت نصف الليل مفتحة من غير علة وكانت  
نحاساً عظيمة وكان عامة السنة يسمعون في الهيكل اصواتاً مختلفة وهي تقول:  
سيدنقل من هاهنا. وامور كثيرة مثل هذه عرضت كانت تنبئ بخرابها

ومن اراد ان يعلم كم خلق مات فيها فليعرف ذلك من الكتب فان بعضها  
يقول ان في عيد الفصح الذي يكون في اثنتي عشرة ليلة تخلو من نيسان قربوا من  
الحملان اربع وعشرين ربوة وقد كان يجتمع على كل تحمل عشرة نفر وهؤلاء (4)  
الاطهار سوى اهل النجاسة والصبيان الذين كانوا بينهم (5). فلما افتتح الروم اورشليم  
وقد كان يوسيفوس يعظ قومه قبل خراب اورشليم ويقول لهم: «اذعنوا للروم وادخلوا  
في طاعة ملوكهم تحمدوا عاقبة امركم». وكانوا يحرقونه ويشتمونه حتى انهم تناولوه  
مراراً كثيرة بالضرب ودمجوه بالحجارة وكان يبلغ الروم (19<sup>ق</sup>) ذلك عنه. فلماً

1) Lege يوسيفوس vel يوسفوس ut supra. 2) Corr.: واحد.

3) Cfr. Joseph., B. J. VI, c. 31. 4) Corr.: هؤلاء.

5) In margine est hic nota partim deleta, quæ ad librum non refertur



أخذوه أزموره باب الملك فوضع عشرين كتاباً على تدبير اليهود ونقلتهم وعلى رؤساء كهنتهم وعلى حروب الروم وغزوهم لايروسلهم. ووجد لآغريفوس اثنتان (1) وستون رسالة يدح بها كتب يوسفوس وكثرة علمه ونفاذه. ونصب له الروم صنماً برومية لكرامته بعد موته

• وفي هذا الزمان ضيق افسسيانوس (2) على اليهود وامر ألا يوجد احد من نسل داود إلا أهلك وعرض برومية وباء كثير. وبعد ان عاش افسسيانوس سبعين سنة املك فيها عشر سنين ومات (3). وملك طيطس بن افسسيانوس ستين وثلاثة اشهر سنة ثمانمائة وتسع وثمانين لذي القرنين. وفي السنة الثانية للملكه قام برومية اسقف من بعد يوليوس (2) يدعى اسفيطوس (4) اثنتي عشرة سنة. وفي هذه السنة انشق جبل وخرج منه شهاب نار واحرقت (5) مدناً كثيرة ووقع برومية حريق كثير. ومرض طيطس ومات وهو ابن اربعين سنة. وملك دمطيانوس بن افسسيانوس ست عشرة سنة في سنة احدى وتسعين وثلثمائة لذي القرنين. وفي السنة الرابعة للملكه قام بالاسكندرية (20<sup>٦</sup>) من بعد آينوس مأيوس ثلث عشرة سنة. وبني دموطيانوس (6) الملك محراباً ليس فيه شي. من الخشب. وامر بان ينفي من المدينة جميع الفلاسفة والمنجمين وألا يفرس برومية كرم البتة

وفي السنة التاسعة للملكه ضيق على النصارى ضيقاً شديداً ونفى يوحنا الانجيلي الى جزيرة من جزائر البحر يقال لها يافا (2). وقد ذكر آراباوس وبوطس وبلطوس (2) انه ظهرت هناك امور كثيرة واثبتها في كتابه الذي وضعه بعد الانجيل (7) وفي هذا الزمان سقف ديونوسيس الذي من آريوس واغرس (8) الذي كان يتلمذ

1) Corr. : اثنتان 2) Corrupta nomina.

3) Corr. : ملك . . . مات 4) Lege Xystus قيستوس

5) Melius ; احرق ; cfr. Hist. Barhebraei مختصر الدول (ed. Salhani, p. 118) ubi hæc ad verbum ab auctore nostro transcripta sunt.

6) Sic pro دومطيانوس vel دمطيانوس ut supra.

7) H. e. Apocalypsis. 8) Vult *Aræopagum*.

لسادوس (1) على انوس (2) مدينة الفلاسفة . وكتب كتاباً الى يوحنا الانجيلي يقول فيه : لا يعترينك الضجر والملل فانه لا يطول مقامك هناك والمسيح يجعل لك الخلاص فآلمهم تسك الصبر واحمد المسيح

وقُتل في هذا الزمان كثير من النصارى المؤمنين بالمسيح . وفي هذا الزمان عُرف افولونيوس صاحب الطلسمات وكان يضاد اصحاب المسيح بافعاله المخالفة لافعال المسيح ويقول : الويل لي ان سبقتي ابن مريم

(20<sup>v</sup>) وفي هذا الوقت قال افطروفستس الفيلسوف لاسيوس (3) معامه : اخبرني ايها المعلم من هذا الرجل الذي آمن به جميع الشعوب واهل اللغات المختلفة وهو فيما زعموا رجل صلب ومات ثم عاش وصعد الى السماء كما يذكر اصحابه المؤمنون به . ونحن نرى ان تاروس (4) رئيس حكماء اثنوس (2) مع درفيالوس (1) الاسكندراني ومرطيانوس من نادر (1) وروثاء ومدفوس (1) كفروا بالاھم وسجدوا له والدعاء اليه منحلون من امر الدنيا لا مال لهم ولا عقدة وهم ذوو قوة بالقول والعمل . فاجابه اووسيوس (1) قائلاً لتلميذه : ان كان جميع الشعوب تلمذوا وسجدوا للجليلي الناصري (5) . فلماً رآه يذكر اسماء اصحاب الحكماء الذين كفروا بالاھم (6) وسجدوا له (7) . فاما قولك ان تلاميذه يسرون سيرة حسنة فهذا ايضاً جميل لا يبذلون انفسهم لسوندس (8) الخطية

وفي السنة الثانية عشرة لدقظيانوس (9) قام برومية قليميس تسع سنين وقد تجدد فلولس الرسول بذكر [قليميس قائلاً : وقليميس] واعواني . وله كتب ورسائل كثيرة وله ٢٠ رسالة [الى] القورثانيين (21<sup>v</sup>) في شحنا . وتعت بينهم وهي مقبولة من الكتب

1) Corrupta nomina . 2) Lege اثنوس vel اثناس ; cfr. Barhebraeum

l. c. p. 118-119 3) Legit Barhebraeus فطروفستس لارسيوس

4) Id., ibid. ديونيوس 5) Sententia incompleta .

6) Idem dicendum de hac sententia . 7) Scribe : مع ن .

8) Concilium ex graeco σύνοδος 9) Lege لدومطيانوس



كلها (I). وفي هذا الزمان قُتل دمطيانوس قيصر على بساطه [في] جوف مجلسه وملك نارون الصغير (2 سنة واحدة سنة سبع واربعمائة الذي القرنين فامر ان يُردّ كل من كان منفيّاً الى رومية ورجع يوحنا الانجيلي الى افسس بعد ستة سنين لنفيه . وفي هذا الزمان عرف سبتوس (3 من طبرية معلّم اليهود

ثم ان نارون مات وملك طرسوس (4 قيصر تسع عشرة سنة في ثمان واربعمائة الذي القرنين وفي اول سنة للملكه قام بالاسكندرية اسقف يقال له قرذون (5 احدى عشرة سنة . وفي السنة الرابعة للملكه قام برومية اسقف يقال له اروسطس (6 ثمان سنين وقام ببوزنطية بعد ان قام السמידس (7 سبع عشرة سنة ثم قام بعده في هذا الزمان فولطارحوس (7 خمس عشرة سنة وقام بعده صدمون (7 ثمان سنين . وفي السنة السادسة لطرسوس (4 الملك فام ديوعاسر (7 اربع عشرة سنة . وفي هذه السنة توفي يوحنا الانجيلي بافسس بعد ان عاش بعد صعود سيدنا المسيح له المجد الى السماء احدى وسبعين سنة [ دبر كرسى افسس ] وتوفي فيها وكتب الانجيل بعد ان كتبه [متي ومرقس] ولوقا

(21<sup>v</sup>) فلما صارت نسخهم اليه وقرأها قال : ما احسن ما كتبوا لكن قصروا  
١٥ في حكاية افاعيل سيدنا المسيح له المجد قبل حبس يوحنا بن زكريا فلذلك لما سأله قوم ان يكتب لهم الانجيل تكلم على الامور التي كانت قبل حبس يوحنا المعمدان وقال : ان هذه اول آية اجترحها سيدنا المسيح له المجد . وايضاً انه لم يكن يوحنا ألقى في الحبس بعد (8)

وفي السنة التاسعة لطرسوس (4 استشهد سمعون بن قليوبا اسقف اورشليم وهو  
٢٠ ابن مائة وعشرين سنة ودبر الاسقفية (9 اثنتين واربعين سنة قبل خراب اورشليم عشر سنين وبعد خرابها اثنتين (9 وثلاثين سنة . ثم قام مكانه يوستوس خمس سنين وبعده

- 1) Intendit hanc Clementis epistolam inter Canonicos libros numerari.  
2) H. e. Nerva. 3) Lege بسطس H. e. Justus Tiberiensis.  
4) Lege طرايانوس 5) H. e. Cerdo. 6) Seu Evarestus  
7) Corrupta nomina. 8) Joan. II, 11 et III, 24. 9) Corr. : باثنتين ٢٥

كاستنتين ١) وبعده طوبيا ثلث سنين وبعده بنيامين سنة واحدة وبعده يوحنا ثلث سنين وبعده متى سنتين. وفي السنة العاشرة استشهد اغناطيوس اسقف انطاكية برومية من السباع وقام بانطاكية اهوب ١) ثمان عشرة سنة

وفي السنة الثانية عشرة لطرينوس قام برومية اسقف يقال له الاحدروس ٢) تسع سنين (22<sup>٢</sup>) وبالاسكندرية رجل يقال له فرموس اثنتي عشرة سنة. وكان في هذا الوقت بنسج معلم فائقاً ٣) وله ميامر كثيرة فوضع خمسة ميامر على الانجيل وذكر في ميسره الذي وضعه على انجيل يوحنا ان في كتاب يوحنا الانجيلي ٤) عن امرأة كانت زانية فلما قدموها الى سيدنا المسيح له المجد قال لليهود الذين اتوه بها: من كان منكم يعلم انه بري مما قُرفت به هذه فليشهد عليها بما عنده. فلما قال لهم ذلك لم يجبه احد منهم بشيء وانصرفوا

وفي سنة خمس عشرة لطرينوس امر ان يخرج الغرباء كلهم عن رومية لانهم يُغنون الاسعار على اهلها. فلما أُخرج من كان هناك من النصارى الغرباء عزموا على الخروج منها وسألوا الملك ان يأذن لهم في اخذ عظام بطرس وفولس معهم لانهما غريبان من رومية. فلما أُذن لهم بذلك وارادوا حملها ترزالت الارض وارتجت ١٥ واضطربت المدينة كلها وغشيتها الظلام حتى ردوا الغرباء اليها فسكنت. وفي هذا الزمان عُرف مسدروس ٥) الساحر وكان من قرية بكورة السامرة (22<sup>٣</sup>) تلميذ سيمون الساحر وكان يعبد الناس ويقول: ان جميع من تعبد من يده من الناس يكون افضل من الملائكة. وكانت بيعة السيد المسيح له المجد الى هذه الغاية عذراء من العالم النجسة تقيّة من امور الطّافسة زكيّة من زوان الشيطان وخرافات البدع

٢٠ وفي هذا الزمان ظهر بانطاكية رجل يقال له سوطرنوس ٦) وبالاسكندرية بسيليدس ١) وكان سطرنيوس ٦) يقول ان سبعة ملائكة اجتمعوا وحدثوا ٧) العالم واياهم

1) Corrupta nomina. 2) Sic, lege الكسندروس 3) فائق: Corr. :  
Auctor non meminit hunc doctorem hierapolitanum. 4) Cfr Joan.  
VIII: 3-12. 5) H: e. Menander. 6) Et infra سطرنيوس; apud Barhebraeum, وحدثوا 7) Corr. :  
سوطرنوس p. 120 كتاب مختصر الدول ٢٥



عنى الله: بقوله نأتق انساناً بشبهنا وصورتنا وهم وضعوا الناموس . وقال ان التزويج هو من الشرير وان الشياطين تعين الاشرار من الناس وتعاضدهم على الشر فجاء المخلص ليخلص الاخيار . وقال بسيليدس : انه يجب ان نكرم الحية ونعظمها لانها هي امرت حوى (I) ان تجماع زوجها ولولاها لم يكن العالم . ويقول بثلاثمائة وستين سماء يظهر في كل يوم سماء جديدة . مع اقاويل كثيرة نضرب عن ذكرها لشناعتها .  
 ثم ظهر رجل آخر يقال له قورثيوس (2) وكان من مدينة قورنثوس (23<sup>٢</sup>) وقال : ان العالم خلق الملائكة وان المسيح كان من المباحضة . وقد ذكر موس (2) الحكيم : ان يوحنا الانجيلي دخل الحمام قبل موته بستين فالقى فيه قورثيوس الفاجر فخرج ولم يستحم وقال : لعله ان يُخسف بنا معه في الحمام بحال قورثيوس الفاجر .  
 ١٠ وفي آخر سنة لملك طرينوس عصت اليهود الذين كانوا بمصر والشامات وفلسطين والجزيرة ومدكوا عليهم رجالاً يقال له لوعوس (2) فوجه اليهم طرينوس جيوشاً وطلبهم في كل موضع وقتل منهم ربات كثيرة ثم ان طرينوس الملك مات وهو ابن ست وستين سنة . وفي السنة الرابعة لهديانوس (3) ملك ادريانوس (4) احدى وعشرين سنة في سنة سبع وعشرين واربعائة لذي القرنين .  
 ١٥ وفي السنة الثالثة للملكه قام برومية اسقف اسمه كسطوس (5) عشر سنين وقام بالاسكندرية يسطوس احدى عشرة سنة . وقام باورشليم ملقوس (2) اربع سنين وقام بعده سمسوس (2) سنين ثم قام بعده يسطوس سنة واحدة ثم قام افريم سنة واحدة . وقام بانطاكية قورباليوس (6) سبع عشرة سنة وقام ببوزنطية الوريوس (7) ست سنين (23<sup>٧</sup>) وبعده فولمراقوس (2) ست عشرة سنة . ثم قام برومية ايضاً .  
 ٢٠ طلوسفريوس (8) احدى عشرة سنة . وقام بالاسكندرية اوميانيوس ثلث عشرة . وقام بافسس بعد طيماثوس اناسمرس وبعده نعاولس وبعده فيلطوس وبعده ساطوس

1) Scribe حوآء 2) Corrupta nomina .

3) Corr . : Adrianus ادريانوس . 4) Textus corruptus videtur .

5) H . e . Sixtus I 6) Ita fert codex ; corr . : قورناليوس .

7) Legendum est الورتريوس 8) Lege Telesphorus . ٢٥

وبعده لوقوس وبعده افولسوس وبعده نلسدرس I)

وفي السنة الرابعة لهديانوس بطل الملك من الرها وولي امرها القضاة من قبل الروم. وبني هديانوس بيتاً باسول (2) بمدينة ابنوس (2) ورُتب فيه قوماً من الحكماء وحمل اليهم أسمرسرمون ودرافوت (2). وفي هذا الزمان استشهدت صوفية وبناتها ٥ الثالث. وفي السنة الثامنة عشرة لادريانوس جُذِم وطلب في جميع مملكته من يُبرئته فلم يقدر عليه فتوجّه الى مصر لطلب ذلك ومعه افولا (3) حموه وكان هذا عالماً بالنجوم والكهانة والعرافة سليماً فمرَّ بانطاكية وعبر الى الشام وبلغ اورشليم بعد سبع واربعين سنة من خرابها. فلماً نظر الى موضع المدينة وما قد خرب منها اولاً يرى شيئاً عامراً (4) الا كنيسة الحواريين فامر حموه ببنائها

١٠ (24) فلماً رأى افولا (3) المتقلد لذلك الايات التي كان التلاميذ يفعلونها رغب في النصرانية فاعتمد وتنصّر فلم يترك مع ذلك سحره ونجومه وما كان يعمل فيها. فنهاه التلاميذ عن ذلك مراراً فلم ينته فحرموه وأقصوه وحمله الغضب والحمية والانفة على ان ينسخ المصاحف التي وضع بطرولوماوس (2) ويهوذا واحسن (2) وكتب مصاحف السريانية والعبرانية ووضع فيها من الخطأ ما جاء به بطلان محيي السيد المسيح له ١٥ المجد. وتلك الكتب التي وضع في ايدي اليهود الى هذه الغاية

وفي هذه السنة عصت اليهود الذين باورشليم وذلك ان رجلاً يقال له روكوبا (5) اتاهم واضأهم وقال لهم: انه تزل من السماء مثل الكوكب ليخلصهم. وتبعه خلق منهم ومن لم يتبعه جاهده واهلكه. ولماً بلغ اندريانوس (6) الخبر وجّه اليه جيوشاً وغزوا اورشليم فاهلكوا اليهود كأهم وخرب اورشليم غاية الخراب وبشوا هناك مدينة ٢٠ اخرى وسموها اليا (7) بكرامة ادريانوس الملك واسكنها قوماً غرباء. ومن بقي منهم

1) Omnia hæc nomina Ephesinorum Episcoporum corrupta videntur; Cfr Lequien, Or. Chr., I, 670-675. 2) Corrupta nomina.

3) Lege Aquila Adriani cognatus et auctor Versionis Bibliorum. 4) Corr.: تامراً. 5) H. e. Barkokebas.

6) Supra scripserat ادريانوس et هديانوس

7) Ælia Capitolina.



من اليهود لم يقتل في المعركة (24<sup>r</sup>) وخرمت (1) أذنه وامر ان لا ينظروا الى آثره  
آتهم (2) البتة

وقام يورشليم اسقف يقال له مارقس اربع سنين . ثم ان ادريانوس استسقى ومات  
بعد ان عاش خمس وستين سنة وملك طيطس انطونيانوس المسعى اوسانيوس (3) اثنتين  
وعشرين سنة وثلاثة اشهر سنة ثمان واربعين واربعائة الذي القرنين . وفي أول سنة  
من ملكه قام برومية اسقف يقال له معنوس (4) اربع سنين . وبعده قاوس (5) اربع  
عشرة سنة . وقام بالاسكندرية مرقيانوس عشر سنين وبعده قلذيون اربع عشرة  
سنة . وقام بانطاكية اورطوس (6) ست عشرة سنة وبعده ثوفيلاس خمس عشرة سنة .  
وقام بوزنطية اندروس (6) ثلث عشرة سنة . وقام باورشليم بعد مارقوس أول اسقف  
١٠ قام من الشعوب وسمسوس (6) ثلث سنين ثم قام فليسوس (6) اربع سنين ثم قام بعده  
ماقسيموس خمس سنين ثم قام بعده بولسوس (6) ست سنين ثم قام بعده غايوس  
سنتين ثم قام بعده متوسوس (6) اربع سنين . وقام برومية ايضاً اسعطوس (7) احدى  
عشرة

وفي هذا الزمان ظهر رجل يقال له ولنطينوس ورجل يقال له قدرون (8) معلماً  
١٥ لمرقيون بمدينة رومية وكان ولنطينوس (25<sup>r</sup>) يقول ان السيد المسيح له المجد انزل  
معه جسداً من السماء وانه صار في مريم العذراء مثل الماء في الجرى من غير ان  
يكون اخذ منها شيئاً

وقال قدرون (8) ان الهة كثيرة اجتمعت فخلقت العالم وكان يجحد القيامة . ثم ظهر  
برومية رجل يقال له مارقوس (9) فقال : ان ثلثمائة وستين الها لم تزل وانها اجتمعت  
٢٠ كلها فخلقت العالم وانها رأست عليها واحداً منها ولكل واحد منها تدير يوم في السنة

1) Deest verbum : نُفي وخرمت 2) Sic habet codex .

3) Forte اوسابيوس *Pis.* 4) Legatur هتبنوس *Hyginus.*

5) Potius قاوس *Pius I.* 6) Corrupta nomina.

7) Lege انيقطس *Anacletus.* 8) Potius فردون *Cerdo Gnosticus.*

9) De Marco hæresiarcha Valentini discipulo. vide *Irenæum, adv. ٢٥*

ينفرد به . فمنها من يهوى الخير ومنها من يهوى الشر وكأها مستطبعة للخير والشر .  
والاختيار اليها في ذلك . وان رئيس الآلهة ارسل السيد المسيح له المجد وهو جزء من  
جوهره ليدعو الخلق الى الانفراد لعبادته والعمل بطاعته . فلما بلغ الآلهة ذلك  
هيجوا عليه الخلق فصلبوه

### قصة مرقيون

ثم ظهر رجل يقال له مرقيون كان ابناً لبعض الاساقفة من كورة مطوس (١) وكانت  
هناك جارية متعبدة لازمة المحراب ليها ونهارها وكانت عذراء . (25<sup>v</sup>) فخدعها  
مرقيون وافسدها فبلغ اباه ذلك فنفاه وطرده من الجماعة فشنخ الى رومية فلم يقبله  
المؤمنون هناك وحقروه فرجع الى آسية فلزم اسقفاً كان هناك يقال له ارسطوس (2) .  
١ . وكان يخرج فيتلذذ الناس ويحاجهم في دينهم فتوفي الاسقف ولم يكن شاهداً . فلماً  
قدم اعطوه وصية كتبها ارسطوس (2) الاسقف ووصى بها اليه فقبلها وقرأها فلماً لم  
ير فيها ما يوافقه خرج مغضباً فافسد جميع العالم الذي علمه (3) الى تلك الغاية فقال : ان  
السيد المسيح له المجد لم يكن ابناً للخالق كما ذكرت لكم من قبل ذلك . انه من  
الاله (4) غريب . وذلك ان الالهة ثلاثة احدها صالح وهو مرتب فوق . وآخر شرير وهو  
١٥ مرتب اسفل . وآخر عادل وهو مرتب في الوسط . وان الاله العادل وهو (5) كَوْن  
الهيولي التي هي اسفل المسماة كوناً شريراً فاطهر فيها افاعيله وخلق السماء والاركان  
الاربعة والفردوس ونجوم السماء . ثم انه اخذ من الفردوس مدرة فقبل منها [جسد]  
الانسان ونفخ فيه نفساً من ذاته وجوهره وخلق [له امرأة] مثله (26<sup>v</sup>) ثم خلق  
من عكر الهيولي الجحيم الاسفل والارض وهذه الاجرام الغليظة الغير حية وخلق  
٢ . الحيوان كله من الارض ووضع فيها روحاً مخلوقاً . ثم مضى اليه آدم وزوجه وتناسلا  
وكثر نسلهما . فلماً امتلأت الارض بالناس وضع لهم كتب التوراة وكتب العتيقة

1) Lege فطس Pontus. 2) Corrupta nomina. 3) Corr. : الذين علمهم

4) Corr. : من إله . 5) Corr. , هو sine particula.



كلها فيها امره ونهيه ووعده ووعيده . ثم ان الاله الصالح لما رأى ذلك انبعث من غفاته وغار على الكون العادل الخالق وحسده فارسل ابنه وهو من جوهره وذاته الى خلق العادل ليدعوهم الى عبادة ابيه فابتاعهم بدمه فشق بلده وجاز فيها ولم يعلم الكون العادل حتى تزل الى الارض وهو مستقر الهبوطي وتراى فساد الخالق وازالتهم عن عادة طاقتهم واجترأهم الى عبادة ابيه . فلما علم الخالق (1) هيج عباده عليه وامكن هو من نفسه حتى قتله اصحاب الخالق ففداهم بقتوه ودمه وقام وصار بهم الى عبادة ابيه . فلما صاروا الى عبادة الاله [الصالح] ورفضوا الكون الخالق العادل وضع لهم الاله الصالح [شريعة] جديدة مخالفة للتي وضعها الخالق [العادل واوعز] اليهم بأمره ونهيه ووعده ووعيده (26<sup>٧</sup>) وانه قد اخذ الفردوس من الخالق وان من اطاع امره اسكنه اياها ومن عصاه اهبطه الى الجحيم واجلسه هناك ابداً . ولا يقبل من اصحاب الانجيل الا لوقا فقط . فلما اظهر هذا العلم النجس وعظته الاساقفة زماناً طويلاً الى ان يرجع الى الحق . فلما نادى طغيانه حرمه ونفوه عن الجماعة وكل ذلك على عهد طيطس اعطرتاموس (2) في السنة الاولى للملكه وهي سنة تسع واربعين واربع مائة لذي القرنين

١٥ وملك ماريوس ولطريانوس ولوقوس (3) ابناه تسع عشرة سنة [وهي سنة] سبعين واربعائة لذي القرنين . [وفي سنة اثنتي عشرة لمارقوس . وفي السنة الثامنة للملكه (4) قام برومية استغف يقال له سوطيرثمان سنين وبعده التوريوس ثلث عشرة سنة . وقام بالاسكندرية [اغربينوس] اثنتي عشرة سنة وبعده يولينوس عشر سنين . [وقام بانطاكيا] كسليموس (5) ثمان عشرة سنة وقام بيزونطية [ ] عشر سنين وبعده دلوميس (5) اثنتي عشرة سنة . [وقام باورشليم] عاس (5) ثلاث سنين وبعده عاس (5) آخر اربع

1) Sic; forte legendum الخالق; cfr. Barhæbreum الدول مختصر الدول, p. 121-122, ubi hæc Deo *justo* tribuuntur.

2) Lege Antoninus انطونيانوس . 3) Sermo est de Marco Aurelio et Lucio Vero. 4) Textus incompletus est.

5) Nomina corrupta.

سنين وبعده [ ثلث سنين . وفي اثنتي عشرة سنة للملك مارقس عرف  
ديونيسيوس من (27<sup>١</sup>) اسقف قورنثس ووضع كتباً كثيرة  
وفي سنة ست عشرة لمارقس تشدد على النصارى وضيق عليهم جداً واستشهد  
اساقفة كثيرين (1) واستشهد الفيلسوف يوستوس (2) برومية وظهر في ذلك الوقت  
رجل يقال له طيطوس (3) وكان تلميذاً ليوستوس هذا الفيلسوف الذي ذكرنا انه  
استشهد . فلماً فارق معلمه مرق عن الدين وابدع بدعاً كثيرة وقال ان الهة كثيرة  
لها عوالم كثيرة لا ترى والاشياء كلها ممتزجة من خير وشر [ التروبيج كاهن وشر (4) وافسد  
نظام القبائل التي وضع (5) وان السيد المسيح له المجد [ ليس هو ابن دا ] ود وابدع  
انجيلاً آخر غير هذا [ ونسبه الى الرسول ] فولس وقال ان بعد الموت اكللاً وشراباً  
[ ونكاحاً وزاد على هذه ] الضلالة اموراً كثيرة . ثم ظهر [ في آسية رجل ] يقال له  
موطس (6) وقال انه البارقليط [ الذي وعد ] السيد له المجد ان يوجهه الى العالم  
[ واخذ يجامع له تلاميذ وجعل ذلك يعلم علم الكفر (27<sup>٢</sup>) والضلالة فحرموه  
ونفوه واتخذ اصحاباً وحرزاً لم يزلوا (7) معه حتى مات  
ثم ظهر برومية آخر يقال له اهورسوس (8) وكان قسيساً فوجد عليه فأنفي عن قسيسيته  
فخرج وغضب واتخذ له تلامذة وذكر ان الالهة ثمانية مؤلفة احدها مراتب فوق  
والآخر دونه في الوسط والآخر دونه اسفل وان كل واحد منهما يكرم الذي فوقه  
ويوقره ويقدمه على نفسه وان الاله الذي في الوسط سمى الاله الذي فوقه الاب  
والذي اسفل سمى الذي فوقه الاب ايضاً وصار كل واحد منهما للذي فوقه مثل الابن  
وانهم خالقوا الخلق جميعاً فبدوا (9) فخلقوا صنفاً لطيفاً ثم خلقوا الانسان بعد ذلك وجماعه  
المحل الذي بين السماء والارض وزينوه بهذه الانوار والمصابيح وجعلوا له فردوساً

1) Corr. : كيرون . 2) Corr. : Justinus يوستينوس .

3) Corr. : Tatianus طايطانوس . 4) Legendum puto وان التروبيج

cfr. Barhæbreum, l. c. , p 124 ; كَلَهُ مَرَّ

5) Alludit forte ad Genealogiam Christi apud Matthæum quam rejici-

ebat Tatianus . 6) Lege مونطانوس Montanus . 7) Corr. : لم يزلوا ٢٥

8) Sic fert textus . 9) Scribe فبدوا



وغرسوا فيه من انواع الخمار الشهية . فاسكنوه اياماً مع بدوء خلقه . فلماً رأى ذلك بعض الملائكة حسد الانسان فنزل من غير اذن الآلهة فسكن معه مع عدة من اصحابه (28<sup>٢</sup>) واقبل يضادد (1) الانسان ويريد طرده عن الفردوس فلم يزل يضاده ويجاهده حتى نفاه عنه واستولى عليه . فتناسل الانسان فكثير نسله فلم يصل الى الفردوس . فلما رأى الآلهة ذلك وجَّهوا اليه من يدعوه الى الرجوع الى مرتبته وان يرد الانسان وولده الى الفردوس فأبأ (2) ان يفعل فغضب الالهة على الملاك واصحابه . ثم ان الاله المرتب اسفل تجنم ذلك بنفسه فتحلأ (3) بجليسة الانسان فظهر للشيطان الذي عصا واصحابه ولم يزال (4) يجاهدهم حتى طردهم عن الفردوس ورد الانسان الاول الى موضعه . وجحد قيامة الموتى وقال غير ذلك من امور الكفر التي وضعها

10 وكان في هذا الزمان بمنيج رجل حكيم يقال له السوس (5) وكان اسقفاً على منبج وكان يجاهد اهل هذه البدع ويبطل اقاويلهم ووضع في ذلك كتباً كثيرة

### قصة اللعين بن (6) ديسان

(28<sup>٣</sup>) كان في سنة خمس عشرة لسوهق بن سوسا (7) ملك الفرس . وفي سنة خمس وستين واربع مائة لذي القرنين مكر بسوهق ملك الفرس قوم من اهل مملكته 10 وارادوا قتله فعلم بهم وامر باخذهم . وكان هناك رجل يقال له بوحاما (8) وكان له امرأة تسمى محسوم (9) . فلماً بلغه ما امر به الملك من ذلك وكان نازلاً بين ظهراني اولئك القوم انتقل هو وامراته من مدينة الملك فاتي الرها فسكنها . وكانت لحشوم (9) زوجته يومئذ حاملاً ثم اشفق بوحاما (8) ان يطالع عليه بعض تجار الفرس الذين يختلفون الى الرها ويأخذوه وزوجته فخرج عن الرها يريد الفرات . وكانت زوجته قد قرب ولادها 20 فلماً فصل عن الرها وبلغ نهرًا فوق المدينة قليلاً يقال له ديسان ولدت بحشوم (9) امرأته

1) Corr. : يضاد . 2) Corr. : فأبأ . 3) Scribe: فتحلأ .  
4) Corr. : ولم يزل . 5) Corr. : Apollinaris episc. Hierapoleos (in Phrygia).  
6) Corr. : ابن . 7) Legit Michael Syrus (I, 183)  
8) Lege بوحاما  
9) Nomen corruptum , infra لحشوم et محسوم

ابنًا على ذلك النهر فسَمَّوه ابن ديسان باسم ذلك النهر الذي ولدت عليه والتبجأ هو  
وامرأته الى مغارة كانت على الطريق فسكنها واقاما فيها خمسة وعشرين يوماً . ثم  
نهض من هناك فعبر الفرات فوافى منبج فسكنها (29<sup>١</sup>) . وكان بمنبج شيخ من  
اجبار الحنفاء . ولم يكن له ولد [فقرَّب] الحبرُ بوحاما وألفه وضمَّ ابنه اليه واتَّخذَه  
ولدًا . فلما تحرَّك الغلام ونشأ جعل يتعلَّم من الحبرِ امور الحنفاء . واسرارهم حتى  
تجاوز الاحتلام . ثم ان الحبر الذي كان يعلمه وجَّهه في بعض الايام الى الرها في  
حوانج يتَّخذها له من هناك واشياء يحتاج اليها في خدمة آلهته التي كان يُخدِّمها .  
فبينما ابن ديسان يسير في اسواق الرها اذ مرَّ بكنيسة آدي السليح الذي (I) بناها  
فسمع صوت اسقف الرها وهو يُخطب (2) الناس من الكتب المقدسة . ففكَّر ابن  
ديسان في قلبه ورأى في نفسه ان يتعلَّم اسرار النصرانية فدخل الى الجماعة واختلط  
بها وظهر لهم ما دعاه (3) ووضح له برهان النصرانية وعمَّده وجعله شماساً ورسبه في  
الكنيسة فقرأ (4) الغلام وخرج ونسي اهله ووالديه وبدأ بوضع ميامر يلقى بها  
الاراء الكاذبة التي كانت هناك . فلم يزل به حتى خلا به قومٌ من الحنفاء وافسده  
وزرعوا زوانهم في قلبه فذكر ما كان الحبر المنبجي علمه من اسرار الحنفية وتعلَّم  
١٥ رأي اربطنوس (5) وابدع بدعة لم يتقدمه احد فيها (29<sup>٢</sup>)

وقال ان الانواء (6) سبعة ثلاثة منها عظام شريفة والاربعة الأخر دون ذلك .  
فاماً الثلاثة الشريفة فالعقل والقوة والفكر . واما الاربعة الأخر فالنار والماء والنور  
والريح . فتألَّف هذه السبعة بعضها مع بعض وكان منها ثمانية وستين عالماً والانسان  
مخاوق من هذه السبعة الاصول ايضاً نفسه من الثلاثة الشريفة المطيِّفة [واثبت السبعة  
٢٠ والاثني عشر (7) وقال: ان دماغ الانسان من الشمس . وعظامه من زُحل . وعروقه من  
عطارد . ودمه من المريخ . ولحمه من المشتري . وشعره من الزهرة . وجلده من القمر .

١) Corr. : القى 2) Meliut : يخاطب vel في يخطب 3) Corr. : ما دعوه 4) Corr. : فقرأ 5) Corr. : والطينوس . 6) Sic fert  
codex . 7) Aliquid deesse videtur . In margine hæc leguntur : من غير  
الكتاب يجوز ان يكون : وتألف (?) جسده من الاربعة اركان الدنيَّة



وعلى هذا قام الانسان من هذه السبعة اشياء . وقال : كما ان القمر يعظم ثم ينتقص في كل ثلاثين يوماً كذلك أم الحياة تنزع لباسها في كل شهر وتدخل على ابي الحياة فيأقما (١) فتلد سبعة اولاد فيكون اولادها في كل سنة اربعة وثمانين ولداً . ووجد قيامة الاجساد وقال : ان مباضعة النساء تصفية لهن وتلطيف لآلهن من الغلظ وانها على ابي الوجه كانت خير . وكان ذلك على عهد ماركس ولوقيوس أوالطرساوا ابنيه (٢)

(30<sup>١</sup>) وملك قومدوس بن انطونيانوس (٣) ثلث عشرة سنة سنة تسع وثمانين واربعائة لذي القرنين . وفي أول سنة من ملكه قام بالاسكندرية اسقف يقال له بولسوس (٤) عشر سنين وقام بعده دمطريوس اثنتي عشرة سنة . وفي السنة العاشرة لقومدوس قام برومية اسقف يقال له سقطور (٥) عشر سنين . وقام بانطاكية اسقف يقال له سافون (٦) احدى وعشرين سنة . وقام ببوزنطية اسقف يقال له فرطسوس (٦) ثمان عشرة سنة

وقام باورشليم اسقف يقال له فرطسوس (٦) ثمان عشرة سنة . وبعده ماكسيموس اربع سنين . وبعده انطونيانوس ثلث سنين . وبعده وانس (٦) اربع سنين . وبعده ديوجرس (٦) اربع سنين

وتوفي قومدوس الملك وملك بعده قروطونفسوس (٧) ستة اشهر وقتل في مجلسه . وملك سوروس (٨) الملك ثمانى عشرة سنة سنة اثنتي وخمائة لذي القرنين . وفي السنة التاسعة للملك قام برومية اسقف يقال له فرسوس (٦) . وفي السنة العاشرة للملك ظهر برومية رجلان يقال لاحدهما انطيمون والآخر تاودطوس (٩) وقالان المسيح انسان محض وعبد مخلوق وليس هو اله البتة فان روح القدس من جوهر الاله

1) Corrige: فيواقها 2) Textus corruptus est.

3) Commodus filius erat Marci Aurelii. 4) Legendum يوليوس seu Julianus. 5) Legas بيقطور Victor. In margine legitur بلغ مقابلة

6) Corrupta nomina. 7) Legatur فرطونفسوس Pertinax. 8) H. e. Septimus Severus. 9) Cfr. Michel le Syrien (1, 188).

ومن ذاته وهي (I خلقت (30<sup>v</sup>) الابن لا من شيء . وفي هذه السنة ضيق سوروس 2) على النصرارى تضييقاً شديداً واخذهم بالدخول في الحنيفية والذبح للاصنام وفي هذا الزمان عرف اورجانيس الحكيم وكان رجلاً عالماً من اهل الاسكندرية وهو بها معلماً 3) وكان له جماعة تلاميذ منهم غريغوريس صاحب العجائب وثاروس اسقف طرسوس ومراطرحس 4) الذي صار اسقفاً بالاسكندرية وغيرهم . وفي السنة الثالثة عشرة وقع البلاء بين اليهود وبين اهل سامرة فتحاربوا وقتل من الفريقين اناس كثير

ملك انطونيانوس 5) سبع سنين الى سنة عشرين وخمسة لذي القرنين . وفي اول سنة من ملكه قام بانطاكية اسقف يقال له اسفنسلاي 4) اثنتي عشرة سنة . وقام بيزنطية اسقف يقال له ماركس ثلث عشرة سنة . وقام بافسس اناسترس 4) عشر سنين . وبعده لوفوس 4) وبعده قريس 4) . وكان باورشليم يوفاسوس 6) فترك كرسيه وانتقل الى البرية وقام مكانه دروس 4) ثلث سنين وبعده جورسوس 4) سبع سنين . وبعده حوردوس 4) سنتين . ثم ظهر برقاسوس 6) بعد اثنتي عشرة سنة . فسألوه الرجوع الى كرسيه ولزوم مرتبته فأبأ 7) عليهم لانه لم يكن يقدر ان يتحرك من الكبر والمهرم 31<sup>r</sup>) فاقاموا مكانه الاسكندر وملك مرقيانوس سنة 8) واحدة . وقام في هذا الوقت برومية اسقف يقال له فيلسيوس 4) خمس سنين . وملك انطرباوس 9) اربع سنين سنة ثمان وعشرين وخمس مائة لذي القرنين . وفي اول سنة من ملكه بنيت مدينة سعالوس 10) بارض فلسطين وهي التي سماها الكتاب عماوس . وملك الاسكندر بن فامي 11) ثلث عشرة سنة . سنة اثنتين وثلثين وخمس مائة لذي القرنين . وفي اول

1) هي h. e. Spiritus Sanctus. 2) Septimus Severus, ut supra. ٢٠

3) Corr. : معلّم 4) Nomina corrupta. 5) H. e. Antoninus Caracalla. 6) Et infra نرقاسوس ; legendum forte Narcissus.

7) Scribe: فابي 8) Lege مفرنوس Macrinus.

9) Intendit Antoninum Heliogabalum. 10) Lege بقو بوليس

Nicopolis ; cfr. Michel le Syrien (I, 187) 11) Seu potius مامي Mammæa. ٢٥



سنة من ملكه قام برومية اسقف يقال له اورياوس (1) ثمان سنين وبعده فوطسوس (1) ست سنين . وفي السنة الثامنة للملكه قام بالاسكندرية من بعد دمطريوس هرقل ست عشرة سنة . وقام بانطاكية فيلطس (1) تسع سنين . وقام بعده ربا (2) اثنتي عشرة سنة . وقام ببوزنطية قوربالوس (1) خمس عشرة سنة .  
وفي السنة التاسعة للملكه مالك اول ملك لفارس وهو ازدشير بن بابك وكان من نسل ساسان اربع عشرة سنة وذلك احدى واربعين وخمس مائة لذي القرنين . ثم ملك مقسميانوس (2) ثلث سنين فوثب عليه اهل مملكته وقتلوه وكان يوزي النصرارى وهو قتل سرجيس وبجس الشهيدين وقتل جماعة من الشهداء . وملك خورديانوس (3) ست سنين سنة ثمان واربعين وخمس مائة لذي القرنين . وفي اول سنة ١٠ من ملكه قام برومية اسقف (31٧) يقال له انطوروس (4) شهراً واحداً وبعده فموس (1) اربع عشرة سنة . وقام ببوزنطية قسطنطين ست سنين .  
وفي هذا الوقت ظهر غريغوريوس صاحب العجائب بقيسارية فيلبس (5) وقام بانطاكية اسقف يقال له ثاولا (6) وكان يناصر الوالي الذي كان على عمده بانطاكية وينعمه من الدخول الى الكنائس والعبث بها فقتله ذلك الوالي مع ثلثة نفر تتلمذوا له (7) . وفي هذا الوقت عرف ابو قباوس (8) صاحب التاريخيات (9) ووضع كتباً كثيرة في الازمنة وسير الملوك وغير ذلك .  
وملك فيلبس سبع سنين سنة اربع وخمسين وخمس مائة لذي القرنين . وكان يرى رأي النصرانية فلما اراد الدخول الى الكنييسة منعه الاسقف وقال له : لا يمكنك دخولها حتى تقرّ بذنوبك وتقول انك خاطى وتتعترف بها لله زماناً محدوداً معروفاً .  
ثم تدخل مع المؤمنين وكان يقوم مع التوايين خارجاً

1) Nomina corrupta. 2) Seu Maximinus.

3) H. e. Gordianus. 4) S. Antherius. 5) Corr. : بيسارية بنطس .

6) Sic codex pro بابولا Babylas. 7) Ita refert etiam Michael

Syrus (éd. Chabot. I, 194) 8) Legendum puto افر يقانوس Julius

Africanus. 9) In margine : التواريخ

وفي أول سنة من ملكه ملك سابور بن ازدشير بفارس احدى وثلاثين سنة .  
وفي السنة الثالثة للملكه قام بالاسكندرية اسقف يقال له ديونوسيوس ثمان عشرة سنة  
وكان من تلاميذ حوحاسيس (I) . (32<sup>١</sup>) وفي هذه السنة ظهر قوم من اهل البدع  
وقالوا من كفر بضمه وجحد معرفة الله واضمر الايمان بقلبه فليس بكافر لان الايمان  
لنا هو باضار القلب والهمة وكذلك الكفر . ووضعو في هذا كتاباً ذكروا فيه ان  
من قرأه وسمعهُ عُفرت ذنوبه ولم يقبلوا احدًا من الانبياء والرسل البتة . وفي هذا  
الزمان بدأت اعمار ديارات الرهبان وجماعهم فظهرت في البرية على يد انطونيس  
الراهب المصري ودفوس (2) الراهب فهما أول من اظهر لبس الصوف والتخلي في  
البراري

١٠ وملك ذاكوس سنة واحدة وثلاثة اشهر في سنة احدى وستين وخمس مائة  
الذي القرنين . وكان احتال حتى قتل فيلبس الملك الذي كان قتله ليله كان الى  
النصرانية فعادى النصارى وتشدد عليهم جداً واستشهد منهم خلقاً كثيراً وقتل  
مسوس (3) اسقف رومية . وقام مكانه قورناليوس ثلث سنين برومية . وقام  
بانطاكية بعد ثاقولا (4) بلانيوس (5) اربع سنين . وقتل الاسكندر اسقف اورشليم  
ايضاً وقام مكانه مانيوس (6) خمس عشرة سنة

وظهر برومية في هذا الزمان رجل قسيس يقال له غابوس (6) فاسد الرأي (32<sup>٢</sup>)  
فقال انه لا توبة ولا مغفرة لمن اخطأ بعد المعمودية لانه يجب على من اعتمد ان  
يتشبه بالمسيح له المجد فيكون طاهراً مثله فاحرموه وانفروه (7) . وكان ديونوسيس  
اسقف الاسكندرية كتب اليه كتاباً يعظه فيها ويسأله الرجوع عن رأيه الى قول  
الجمهور وألا يشق العصا ويخرج عن الجماعة فلم يقبل منه . فاجتمع عليه ستون اسقفاً

1) Sic corrupuit nomen *Origenis* (اوريجانيس)

2) *Lege* بولوس seu *Paula* vel *Paulus*. 3) *Legatur* فابينوس *Fabianus*.

4) *Corrige* بابولا *Babylas*. 5) Sic in codice .

6) Pro *Novatus* بباطوس vel potius *Novatianus* .

7) *Corr.* : فحرموه وانفروه .



وحرموه. وفي زمان ذاكوس كانت الفتية اعني اصحاب الكهف وكان سبيهم انه طلبهم  
 فهربوا منه واختفوا في الكهف ورفِع خبرهم اليه فأمر ان يُسدَّ باب الكهف  
 عليهم ففعلوا بهم ذلك فالقى الله عليهم سباتاً الى يوم انبعاشهم من رقدتهم  
 ومالك عالموس ولوسيسوس (I سنتين سنة اثنتين وستين وخمس مائة الذي القرنين.  
 وفي أوّل سنة من ملكهما توفى اوخانس (2 الحكيم . وفيها قام برومية اسقف يقال  
 له لوقيوس ثمانية اشهر وبعده اصطفانوس سنتين . وقام بانطاكية ديطريانس سنتين .  
 وقام بوزنطية اسقف يقال له طيطوس ثلثين سنة . وفي هذا الزمان ظهر بصر رجل  
 يقال له سدوس (3 وقال ان الابن والابن اسما محمد له (4 (33<sup>u</sup>) على عين واحدة  
 وصفات حُليت بها وان السيد المسيح له المجد نسب نفسه في الكتب العتيقة بصفة  
 ١٠ الاب ثم اقتضت له جسداً يظهر فيه في العالم ووضع الحديثه ووصف نفسه فيها بانّه  
 ابن وتكلّم في الرسل مثل الروح اذ هو عين واحد وقنوم واحد واله واحد فيصف  
 (فيوصف) بثلاث صفات . فردّ عليه ديونوسيسوس اسقف الاسكندرية وحرموه الآباء وانفوه (5)  
 ملك آدارسوس مع عالكوس (6) ابنه خمس عشرة سنة . في سنة اربع وستين  
 وخمس مائة الذي القرنين . وتشدّد على النصرارى وعسف بهم جداً وقتل ماري قرمان  
 ١٥ الشاهد . في السنة التاسعة من ملكه غزاه سابور بن ازدشير بن بابك ملك الفرس  
 فلقبه وهزمه واخذه واحدره الى بابل وملك ابنه مكانه . فلما رأى عالكوس (6)  
 ما نزل بدارسوس (6) رجع عمّا كان عليه من اذية النصرارى وأمنهم واستعان بهم في  
 امور الملك . وقام برومية في هذا الوقت كسيستوس الاسقف الذي دبر اربع سنين  
 وديونوسيس تلميذ كسيستوس تسع سنين . وقام بانطاكية فولا السيساطي خمس  
 ٢٠ عشرة سنة (7) . (33<sup>v</sup>) وقام بادرشلين فومانوس (8) اربع وعشرين سنة . وكان فولا

1) Hi sunt Gallus et Volusianus . 2) Corr. : اوريجانس .

3) Lege Sabellius سبليوس . 4) Corr. : ايمان مجدلان ; at deest

الروح القدس nempه 5) Corr. : وحرمة الآباء وانفوه .

6) Sic corrupta sunt nomina Valeriani et Gallieni .

7) In margine codicis : بلغ مقابلة : 8) Sic fert codex .

السياسطي يقول ان الله واحد فرد لم يلد ولم يولد وانما يوصف بالآب والابن على  
المجاز وان المسيح له المجد لم يكن قبل مريم وانه انسان محض لا اله . فاجتمع عليه  
عدّة من الاساقفة واحرموه (1) في السنة الثانية لعاليكوس ابن جارسوس (2)  
وفي هذه السنة قام مقسيموس بالاسكندرية ثمان عشرة سنة وفيها عرف المنافق  
• لوطايس (3) اللعين وكان بواطس (3) هذا يقول (4) .. ملك قلوديوس سنة واجدة وتسعة  
اشهر سنة تسع وسبعين وخمس مائة لذي القرنين . وفي السنة الاولى ظهر في السماء  
اربعة كواكب مثل اكليل من نار  
ملك ولدوس (5) ست سنين سنة ثمان وخمس مائة لذي القرنين . وفي هذا  
الوقت احرم (6) فولا السياسي وكان الجمع اجتمع عليه قبل ذلك فظهر التوبة  
والانابة فلما تفرق عنه الجمع عاد الى مقالته فاجتمعوا عليه وحرّموه في تلك السنة  
١٠ فأبأ (7) ان يخرج عن الجماعة وكان معتصما بالسلطان فاستعان النصراني بولدوس (5)  
الملك فامر باخراجه عن الجماعة وطرده (84<sup>٢</sup>) كرهاً فطرد ولم يزل منفياً حتى مات

### قصة ماني اللعين (8)

كان ابو ماني رجلاً من السوس يقال له فتبو (9) وكان اصله من الاهواز وكانت  
١٥ له زوجة يقال لها يوسيب فولدت له ابناً سماه قورسقوس (10) فلما نشأ وصار ابن سبع  
سنين خرج في السبي فوقع بمصر فابتاعته امرأة من المغرب يقال لها سوسنة وكان

1) Corr. : وحرّموه . 2) Ut supra Valerianus et Gallienus .

3) Quis sit لوطايس vel بواطس non liquet .

4) Hic desideratur aliquid . 5) Lege اورلنوس seu Aurelianus .

6) Corr. : فابى . 7) Corr. : حرّم . 8) Cfr. pro hac Manetis historia ٢ .

Michaellem Syrum (l. c. I, 198) ; librum العربية (p. 326 seq.) ;  
Epiphanius , Adv. hæres. , P. G. . XLII, 30 seqq. et Bar - Khouni apud  
Pognon : Coupes de Khouabir, 125-131 et 181-193 .

9) Sic habet codex . 10) Lege قوربيقوس



زوجها يدعى سمرسى (١) وكان اليه كبار مصر وكان هذا يرى رأي فيثاغورس وبرقلس  
 وكان له تلميذ يُقال له تردوروس (2) ويعرف بطوباسوس (١) فلما توفي سموسى (١) بعلم  
 المرأة (3) تزوج بها تلميذه الذي قلنا ان اسمه بردوروس (2) فحمل المرأة (3)  
 والغلام الذي ابنته واحتال حتى تخلص الى بابل وقال للفرس انه مولود من العذراء  
 وانه ربي بين الجبال ووضع اربعة كتب وسَمَّى احدها كتاب الاسرار وسَمَّى  
 الاخر الانجيل والثالث كتاب الكنز والرابع كتاب الجدال . ولم يزل ينجذع الناس  
 بسحره وعتوه ومكره حتى جمع مالا عظيماً ومات (34<sup>v</sup>) مائة سنة .  
 فلما دفنته سوسنة امرأته اقبلت على الغلام فكنته من نفسها ومن مال صاحبها  
 المتقدم ومن الكتب الذي (التي) وضعها زوجها الثاني واتخذته اعني فورسفس (4)  
 ١٠ الغلام زوجاً ثالثاً فتخرج الغلام في تلك الكتب وامعن في طلب الادب زماناً ثم ان  
 المرأة (3) توفيت وخلفت للغلام المال والكتب فحمل المال والكتب ولحق بالسوس  
 بلده ومولده وسَمَّى نفسه ماني وادعى انه وضع تلك الكتب وكان يظهر النصرانية  
 فضيَّره اسقف الاهواز قسيساً وصار بها معلماً ومفسراً للكتب وجعل يجادل الخُفَاء  
 واليهود والمجوس وجميع من خالف النصرانية من اهل الاراء المتدعة واتخذ تلاميذاً (5)  
 ١٥ اسم احدهم ادي واسم الآخر بوصى (١) واسم الثالث مرادى (١) ووجه ادى تلميذه  
 الى اليمن ليدعو الناس الى رأيه . ووجه بوصى الى الهند وتُخلف مرادى عنده بالسوس .  
 فرجع تلميذه فعرَّفه انه لم يُمتثل الى قولها ولا قبل (6) عليهما . فغضب لذلك وترك  
 النصرانية التي كان يظهرها على المجاز وابدع بدع الخرافة وسَمَّى نفسه البارقليط  
 الذي وعد السيد المسيح له المجد تلاميذه ان يرسله اليهم . واتخذ اثني عشر تلميذاً  
 ٢٠ ونفذ فيهم الروح كما فعل السيد المسيح له المجد بتلاميذه وخرج هو وهم (35<sup>v</sup>)  
 ليطنوا العالم وقال : ان قولي ان الله واحد يُعرف بثلاثة وقانيم لم يكن بالجد مبني (7)  
 وهذا الذي يسَمَّى برقلاوس وانه عليه لم يزل وهو انه لم يزل كوان (8) احدهما الله

1) Sic habet codex .

2) Infra تردوروس

3) Corr. : المرأة 4) Lege قورببوس 5) Corr. : تلاميذ

6) Corr. : أُقبِل 7) Corr. : مبنياً 8) Textus corruptus videtur. ٢٥

وقنوم الخير ومعادن النور والصلاح. والآخري الهيولي مكوّن الهيولي ومعادن الجهل والظلمة والفساد وان الله ذاهب علواً بلانهاية وانهما من الوسط منتهيان متلامسان وهما جسمان وان الكون الشرير اضطرب في بعض الاحايين وهاج بعض اولاده على بعض وهم الشياطين والعفاريت والنار والماء. فلم يزل بعضهم يحارب بعضاً حتى وصلوا الى بلده الطيب وحجّبوا نوره فجاءوه وقالوا لنوايته (I): فان كان طعاماً لتأكله وان كان شراباً لتشربه فعزموا على موآيته. فلماً رأى الاله وهو الكون الصالح ذلك المضيع نصيباً منه فالقاه اليهم واتسّف الكون الشرير نصيب الله فابتكره واختلط معه وامترج به فكان من امترجه به هذا العالم فاجرى الله تعالى محبته في آخر الشرير وان الله سيرتجع نصيبه الذي صار الى الشرير وينضم الله الى كونه رويداً رويداً (35<sup>١</sup>) ويتوثق من الشرير بقدر ما لا يقدر على محاربه بابه. وكفر بقيامة الموتى (2) وقال ان السيد المسيح هو ابن الاله ومن ذاته وجوهه وانّه ارسله الى الاجزاء التي صارت من كونه الى الشرير ليبشرها انها تتخلّص من جنس السوس (3) ايصير اليه بمرق جزوء الشرير ولم يعلم به وانّه ينتسب بشي. ألا بئس الخيال (4) وقال انه لم يصاب بالحقيقة وانّه لم يميت وانما كان صلبه وموته بالخيال وذلك ان الكون الشرير (5) هيج عفارته عليه فقتلوه وصابوه في ظنهم ولم يكن ذلك بالحقيقة وانّه تخلّص ولحق بكلمة (5) الاله. وقال ان الارواح تتناسخ. وقال انه رسول المسيح وانّه من ذات الله محض وان الجسد الذي كان يظهر فيه خيال. فقتله سابور بن ازدشير ملك الفرس وساخ جلده وحشاه تبناً وصابه

وفي السنة السادسة لولدسوس (6) ملك هرمز بفارس سنة واحدة. وفي هذه السنة (6) ولد قسطنطين الملك. وعُرف من العلماء اوساوس (7) صاحب لاذقية ثم ان ولدسوس (6) هم بالتضييق على النصراني في جميع سلطانه فبينما هو يزوي في ذلك اذ برق عليه

1) Lege مُوآيته 2) Scribe المورّد 3) Sic in codice.

4) Textus corruptus videtur. 5) In margine بكتبة

6) Pro Aurelianus اورليانوس.

7) Lege اوسابيوس Eusebius (Michel le Syrien I, 199)



برقاً (٢ سطحة . 36٣) ثم ملك فاقيطرس (2 ستة اشهر وقتل وملك فدايسوس (3) ست سنين وقتل بطرسوس وملك فارسوس (4) سبع سنين سنة ست وستين وخمس مائة لذي القرنين . وفي اول سنة من ملكه ملك بنارس وهروان بن وهروان ثلث سنين وبعد وهروان ابنه سبع عشرة سنة . وفي السنة الرابعة للملكه قام برومية بعد فيليقس الذي دبر ست سنين احموس (٥) سنة واحدة وبعده غايوس خمس عشرة سنة . وقام بالاسكندرية ثاون . تسع عشرة سنة وقام بانطاكية طياو (6) خمس عشرة سنة وقام ببوزنطية ودمياط (٥) ثلث وعشرين سنة . وكان باورشليم هرمانوس . ثم ان فاروس (6) الملك قُتل في الحرب ملك بعده قوروس (7) مع فرعوس وومرسوس (8) ابنه ثلث سنين سنة ثلث وتسعين وخمس مائة لذي القرنين . فقتلوا ثلاثتهم في الغزو . وفي السنة الثانية للملكه قتل قزمان وذميان الشهيدين وملك دقلطيانوس عشرين سنة سنة ست وتسعين وخمس مائة لذي القرنين . ومن هذه السنة يبتدى حساب دقلطيانوس . وفي اول سنة من ملكه قام برومية استقف يقال له داسوس (6) ست عشرة سنة وبعده اوسابيوس خمس سنين . وقام بانطاكية كورلو احدى عشرة سنة . (36٤) وبعده مرطيس (6) ثلث سنين . وقام بالاسكندرية بطرس احدى عشرة سنة وبعده طربوس (٥) واثرا عشرة سنين . وقام ببوزنطية فرووس . وبعد بطرس ارشلاً (9) على ما في الذبتيخة احدى عشرة سنة . وقام باورشليم بعد هرمانوس (6) الذي دبر اربع وعشرين سنة واثرا (6) ثمان سنين وبعده هرصور (6) تسع سنين وكان في هذا الزمان اربعة ملوك شركاء دقلطيانوس ومكسيانوس ختن (٥)

- ٢٠ Tacitus ناقيطوس : Corr. 2) برق : Corr. 1)  
3) Sic codex ; forte legendum Probus. 4) Infra فاروس ; legendum est فاروس Carus. - ٥) Felicis papæ successor Eutychianus fuit.  
6) Sic codex. 7) Textus corrigendus est: بعد قاروس  
8) Cari filii ejusque successores duo sunt Carinus et Numerianus .  
9) Redit auctor ad Petrum Alexandrinum cui successisse dixerat ٢٥  
طرسوس (?)

دقلاطيانوس ومكسنطس بن ديوقاطانوس وقسطنطين . فاما دقلاطيانوس وماكسيموس (I) فقاما على المشرق اعني ارمينية ومصر والشامات والجزيرة الى فلسطين وكان امرهما واحداً . واما مكسنطس بن ديوقاطيانوس فانه كان مفرداً على رومية وما يليها من الشعوب والبادان . واما قسطنطين فكان على قسطنطينية وهي بوزنطية (2)

وفي هذه الدولة عصى اهل مصر والاسكندرية فوجه اليهم ديوقاطانوس جيوشاً كثيرة فاهلكوهم . وفي السنة الحادي عشرة لديوقاطيانوس ملك فارس نرسي سبع سنين وملك بعده هرمز خمس سنين . وفي السنة التاسعة عشرة (37٢) لدقلاطيانوس امر بهدم كنائس النصارى فهدمت كلها حتى لحقت الارض وضيق عليها تضيقاً شديداً ودام ذلك عليهم ثمان سنين وقتل منهم خلقاً كثيراً . هذه السنة استشهد بطرس اسقف (3) الاسكندرية وكان هو اول من احسّ بكفر اريوس فأجره لأن اريوس كان تحرك على عهده وقال ان السيد المسيح له المجد عبد وليس هو الاله (4) ومات بطرس ولم يطلقه . فلما قُتل بطرس قام مكانه ارشلاوس (5) سنة واحدة وبعده الاسكندرس البطريرك ثلث وعشرين سنة . وعرض في هذه السنة جوع شديد حتى بلغ مد الحنطة الفين وخمس مائة درهم . ثم ان ديوقاطيانوس اعتزل عن الملك ولزم منزله وخلط نفسه بالعامّة الى وقت وفاته وفعل مكسيانوس خنته مثل ذلك ورتبا في مكانهما اسوروس ومكسيانوس (6) آخر فشدّ دهبان على النصارى وقتلا خافتاً كبيراً فلما ملك سوروس (6) سنة واحدة قُتل

وملك قسطنطين الكبير ثلثاً وثلثين سنة في سنة سبع عشرون (7) وستائة لذي القرنين . (37٧) وهو اول من اعتمد وتنصر من الملوك الروم واليونانيين . وفي السنة الثالثة للملكه امر فبني سور بزنطية وسمّاها قسطنطينية ونقل الملك اليها . وقام بها

1) Lege مكسيانوس 2) Confundit auctor Constantium Chlorum cum Constantino . 3) Scripserat auctor صاحب , tum correxit اسقف

4) Corr . : الها : 5) Supra ارشلا : h . e . Achillas .

6) Hi sunt Maxentius et Galerius . 7) Corr . : وعشرين .



اسقف يقال له طرفيس (1) ثلث عشرة سنة وبعده الاسكندر ثلث وعشرين سنة .  
وقام بانطاكية سطايلوس ست سنين وبعده فاسوعس خمس سنين وبعده اوسطائيس  
ثمان سنين وبعده مالموس (2) سنة واحدة وبعده فلايانوس ست سنين . وقام باورشليم  
مقاريوس اربع وعشرين سنة وبعده ماكسيموس خمس عشرة سنة  
وفي هذا الوقت بدأ انا بنجوم الراهب المصري يبني الاعمار والديارات بارض  
مصر . وفي السنة الخامسة لقسطنطين ملك على الفرس سابور بن هرمز سبعين سنة .  
وفي السنة السابعة للملكة قتل مقسيم [ميانوس] . وفي هذه السنة [استعد فاسط [مينانوس]  
ومقسمان ختن دقلطيانوس لانه كان عصى وغلب على رومية (3) وما يليها وجعل يسي السيرة  
(38<sup>٢</sup>) في الناس ويعنفهم . وكان قسطنطين يفكر ويروي ان الاله اعانه في هذا  
الغزو اياه يعبد . فيدنا هو في هذا يفكر اذ رفع طرفه الى السماء نصف النهار فرأى  
صورة الصليب في السماء مثل النار وكان فيها كتاب وهو : ان بهذا الشكل  
والمثال تغلب . ورأى جميع من معه هذه الآية العجيبة ورأى تلك اللية السيد المسيح  
له المجد وهو يقول له : ابعث الى صانع قفل له ان يصوغ لك مثل هذا الشكل  
الذي رأيت في السماء من ذهب فانك تغلب عدوك به وتقره وتكسب جميع من  
يضادك . فالما أصبح فعل ذلك ولهذا العلة القاضية صارت ملوك الروم يخرجون  
الصليب في جيوشهم وحروبهم

ثم ان قسطنطين غزا رومية فخرج اليه مكسطين ابن مقسمان [فكانت] الهزيمة  
على مكسطين (3) بن مقسمان ووقع في نهر واخنتق [وكان ملك] برومية اثنتي  
عشرة سنة . وافتتح في هذا اليوم قسطنطين [الكبير رومية] ودخلها فهرب النصارى  
الذين كانوا فيها فزعاً منه وهرب اوسايوس الاسقف وكان قسطنطين متروجا بنت  
دقلطيانوس (38<sup>٧</sup>) واسمها مكسيمى . وكان بقسطنطين برص في جسده فاتاه قوم  
من الحفاء وقالوا له : ان اردت اياها الملك ان تُشفى من برصك فاذبح الاطفال الذين

1) Corr. : Metrophanes. مطروفيس . 2) Sic vocat Lequien hos  
Episcopos Antiochenos: Vitalis, Philogonius, Eusthatius, Euphronius.

3) Sic codex .

بهذه المدينة واغتسل بدمائهم فامر بذلك وأخذ الاطفال ليذبحون (١) وكانت جلبة عظيمة في المدينة ومناحة . فلماً سمع الملك ذلك رحمهم وامر باطلاقهم ودفنهم الى ابائهم . فلماً جنَّه الليل رأى في منامه رجلين يقولان له : ان اردت ان تُنقَى من برصك فوجه الى اوسابيوس الاسقف الذي برومية فانه مستتر عنك هارب في الجبال فجيء به فانه يُبرى برصك . فلماً اصبح وجهه في طلب الاسقف فوقعوا عليه فأُتي به . فلماً أُدخل على الملك قال له : أنبئني بالاهلين البارئين الذين رأيت في هذه الليلة في النوم . فقال له الاسقف : ايها الملك ان الذين رأيت ليسا الاهلين لكنهما بشر مثلك وهما بطرس وفولوس تلميذا السيد المسيح الاله له المجد . فارسل الاسقف الى الكنيسة حتى اتاه بصورتها . فلماً رآها الملك قال : حقاً ان هذين رأيت في المنام . ثم ان الاسقف وعظ الملك ووضح له برهان النصرانية فأمن الملك واعتمد وعند اعتماده ذهب برصه (39<sup>ق</sup>) وسقط مثل قشور السمك . فلماً اعتمد امر ببناء كنائس النصراني المهدومة في كل بلد فجددت ووضع فيها سنناً حسنة جميلة . واعتمد في ذلك الوقت من الحنفاء واليهود زهاء اثني عشرة الف رجل خلا النساء والصبيان وحمدوا الله تعالى ودعوا للملك وللأسقف وكان ذلك في السنة الحادية عشرة لقسطنطين وهي سنة ثمان وعشرين وستائة لذي القرنين

١٥ فلماً رأت اليهود الذين لم يعتمدون (2) ذلك اغواهم الحسد وقالوا انه ليس المسيح ابرى (3) الملك من برصه ولكن الله الواحد الذي تعبده اليهود . وبلغ ذلك الملك فاضطرب منه لحرصه على طلب الحق فامر وجمع له من رؤساء اليهود اثنا عشر رجلاً واثنا عشر اسقفًا وامرهم ان يتجادلوا بين يديه فلم يزل يسمع بينهم بشهوة ويقضي بينهم حتى فرغوا من جدالهم فصرفهم الى منازلهم ولزم النصرانية . ثم تنصرت هالاني امه بعد ذلك (4) واعتمدت وشخصت الى اورشليم حاجّة وطلبت السيد المسيح له المجد بعناية وأمرت ببناء كنائس الله تعالى فيها وفي جميع حدودها وكان ذلك على يد مقاريوس اسقف اورشليم (39<sup>ص</sup>) واخذت المسامير التي سمّرت بها يدي (5) السيد

1) Corr. : لِيُذَبِّحُوا 2) Corr. : لم يعتمدوا 3) Corr. : ابرأ

4) Helena prius christiana fuisse dicitur .

5) Corr. : يدا ٢٥



المسيح له المجد ورجليه (1) فحملتها الى قسطنطين ابنها فصاغ منها جلاماً لدايته واخذت نصف الصليب فيما يزعم قوم وادخلته الى قسطنطينية وخلفت النصف الآخر بفامية (2) وغشّت النصف الذي دخل معها بالذهب ونصبتة بقسطنطينية في الكنيسة ومن الناس من يزعم انها لم تُخلف بفامية (2) منه شيئاً وانها حملته الى قسطنطينية باسمه

### قصة اريوس الملعين

كان بالاسكندرية على عهد قسطنطين الملك رجل يقال له اريوس وكان بطرس اسقف الاسكندرية جعله شاساً. فلما عرف بطرس زيغان اريوس عن الحق احرمه (3) وقتل بطرس وقام مكانه ارشلاوس اسقفاً فتشفع اريوس اليه وتجمل عليه بقوم فاطلقة من الحرم الذي احرمه (3) بطرس المقتول وجعله قسيساً فلم يلبث الا قليلاً حتى اظهر نفاقه ١٠ وابتدا (4) ما كان كاتماً في نفسه وكان اريوس يحسد الاسكندرس لعلمه وتأديبه وتآذاه وامر الاسكندرس (5) (40<sup>هـ</sup>) اريوس ذات يوم ان يخطب خطبة عيد من الاعياد فلما علا المنبر وابتدأ الخطبة ذكر فيها قول سايمون بن داود حين قال في كتابه: ان الرب خلقتي في اول خلائقي (6). فسأله بعض من حضر عن تاويل هذه الكلمة. فاجابه اريوس بانه انما أعني بذلك السيد المسيح الابن لانه مخلوق قبل الخلاق كلها. ثم ان اريوس سعد في بعض الايام المنبر فخطب ايضاً وذكر في خطبته هذا المعنى بعينه وقال: ان الابن مخلوق. ومن ذلك اليوم منع القسيسون من الخطب على المنابر بالاسكندرية. فلما قتره (7) القوم عن رأيه اخبرهم بما عنده وعرفهم ان السيد المسيح له المجد عنده عبد مخلوق وان الابن بدأ فخلق روح القدس. فلما علم الاكسوطس (8)

1) Corr. : ورجلاه. 2) Sic codex; utrum agatur de *Apamea* nescio; forte legendum h. e. in *Ecclesia Sancti Sepulchri*. ٢٠

3) Corr. : حرمة. 4) Scribe: وابدى. 5) Legitur in ima pagina: *cætera deleta sunt*. وفي نسخة اخرى ان الاكسندرس غلط لان الذي قام بعد بطرس ارشلاوس.. 6) Prov., VIII, 22 7) Sic in codice.

8) Lege الاكسندروس





فاجتمع الجمع في زمان طويل وكان قسطنطين قد قلّد امر الجمع ومن يصير اليه اولاً اولاً قرابات له يقومون بمصلحة من يصير الى نيقيه من الاساقفة والمطارنة وان يُنزل كل واحد منهم في منزل يليق به على قدر درجته ومرتبته الى ان يجتمع سائر الاساقفة من البلدان كلها ففعلوا ذلك

٥ فلما اجتمع الجمع كلّه كتب الى الملك يعلمه اجتماعهم فحضر وتوسّط القوم وشهد ما دبروا من اوله الى آخره وكان اجتماعهم في اليوم التاسع من حزيران سنة ست وثلاثين وستائة للاسكندر وهي السنة التاسع عشرة لقسطنطين. والروساء المشهورين في هذا الجمع ايبطون وسقبطوس الفيسباني (I خالفتا صاحب رومية (41<sup>v</sup>) والاسكندرس صاحب الاسكندرية ومقاريوس صاحب اورشليم وجرمانوس صاحب سامرة وارسانيوس صاحب دمشق وجرانوس وانطولس صاحب حمص واصطات صاحب انطاكية ووبانس صاحب معلية ويعقوب صاحب نصيبين وماري افريم الملقان معه وتادورويس صاحب طرسوس (2 مع ساير الأخر فاحرموا اريوس ووضعوا الامانة المنقولة من كلهم وقالوا: «نؤمن بالله واحد آب ضابط انكل خالق السماء والارض وما يرى وما لا يرى. ورب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل الدهور كلها نور من نور اله حق من اله حق مولود غير مخلوق متفق مع الاب في الجوهر الذي به كان كل شيء الذي من اجلنا ومن اجل خلاصنا نحن البشر نزل من السماء وتجسد من روح القدس ومن مريم العذراء وتأأس وُصّب عتاً على عهد بلاطس البنطي وتالم ومات وقبر وقام من الموتى في يوم الثالث كما هو مكتوب وصعد الى السماء وجلس عن يمين الآب وايضاً ياتي في مجده ليدين الأحياء والاموات الذي ٢٠ ليس للملكه اقتضاء» (42<sup>v</sup>). وبروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب. فأما من قال انه كان ومات ولم يكن موجوداً مولوداً وانه كان من لاشيء او من شيء او من قومين او شيء آخر او من جوهر آخر او من ازلي آخر وانه مستحيل او متغير او يصف ابن الله بواحدة من هذه الصفات فهو محروم مقطوع مملون». واصلحوا اموراً

١) Legati romani legendi sunt Vito et Vincentius.

2) Nomina

hæc partim corrupta sunt: cfr. Michel le Syrien (I, 247-253).

كثيرة في امر الفصح الذي يتغير . ووضعوا عشرين قانوناً وقد كان بعض هولاء  
الاساقفة اجتمع قبل ذلك بغلاطية واناфора (1) ووضعوا اربعة وعشرين قانوناً وصاروا  
الى نيقيه من هناك . ثم انهم اجتمعوا بميدبارية بعد اجتماعهم باناقورا (1) قبل اجتماعهم  
بنيقيه ووضعوا عشرين قانوناً ايضاً . ثم اجتمع بانطاكية زهاء تسعين اسقفاً ووضعوا  
خمسة وعشرين قانوناً . ثم اجتمعوا ووضعوا عشرين قانوناً . ثم اجتمعوا بلاذقية ووضعوا  
تسعة عشر قانوناً . وكانت هذه الامور كلها على عهد قسطنطين الملك واهل بيته . فلما  
أُحرم (2) اريوس في مجمع ثلاثانة وثمانية عشر اسقفاً وكتبوا حرمة وجد هناك نفر من  
الاساقفة وغيرهم على راي اريوس قد ابوا ان يكتبوا خطوطهم في تحريم اريوس .  
فلما ربيتهم الجماعة اتاب بعضهم رجع ومن لم يرجع قطع وأُحرم (2) ونفي وكان فيمن  
أُحرم ونفي اوسابيوس صاحب نيقامودية (42<sup>٧</sup>) وادعسر (3) صاحب نيقيه ومارس (4)  
صاحب خلدونية ونيقوبدوس (?) صاحب عكا . ثم نهض بعض الاساقفة فرفع الى  
الملك كتاباً فيه سعاية بعض الاساقفة فلما قرأه الملك امر ان تحرق بالنار وقال :  
لو وجدتُ احداً من الكهنة في ريبية او بليّة لغطيته بشوي . وكان المتولي لوضع ما  
وُضع من هذه المجامع اوسانيوس (5) صاحب قيسارية وان الملك كتب الى جميع  
الآفاق كتاباً يقول فيه : ان جميع امور هذا المجمع كان بروح القدس وبجوله وقوته

كامل وتم

وكان عيد الفصح قد أُحکم جيداً . وامر الاساقفة جميعاً ان يحضروا على بناء  
الكنائس وامر ارسانيوس (5) ان يكتب له اسماء الكتب التي تُقرأ وامر ان تحرق  
كتب اريوس . وكتب ايضاً الى جميع عماله كتاباً آخر يقول فيه :  
٢٠ « من قسطنطين الملك الى من لقيه كتابنا هذا من (6) الاساقفة والمطارنة ومن  
دونهم من الكهنة والعمال وسائر العامة سلام  
» اما بعد فان اريوس الفاجر تشبه بالشيطان الرجيم الشرير وشق عصا الدين

1) Lege بأنقرة 2) Coir . : حرم

3) Sic codex ; forte legendum تاوغنيس Theognius . 4) Lege مارس

Maris . 5) Lege اوسابيوس 6) In textu repetitur قسطنطين ، at perperam . ٢٥



وخالف العامة وابدع بدعة لم يسبقه اليها احد ولذلك نزلت به النازلة وحل به البلا. فينبغي ان تحرق كتبه وبعد فلا يكون له ذكر (43<sup>١</sup>) او كذلك نزلت به النازلة (١) ولا لشي من اقوابله وقد امرت جميع من كان عنده شي مهنا ان يحرقه او يبطله والا نزل به البلا الذي نزل باريوس فلا يجعان أحد على نفسه سبيلاً ان شاء الله تعالى »

ثم غزا الملك بعد هذه الامور كلها بعض الاعداء المحيطين به فقهرهم وسبا (2) منهم خلقاً كثيراً. وتوفي الاسكندروس صاحب الاسكندرية بعد خمسة شهور من اجتماع جماعة نيقية وقام مكانه اثناسيس ستاً واربعين سنة ولم يرجع ارسانيوس صاحب نيقادومويه وباغوس (3) ومن كان على رأيهما عن مقالاتهم وعثرهم وزيفهم وازدادوا في طغيانهم فصرخوا واجتمعوا بانطاكية ونفوا اصطاط صاحب انطاكية ونددوا به وفضحوه بان دسوا اليه امرأة كانت حاملاً من رجل صانع جعلت تصيح وتقول: اني حبلت من رجل يقال له اصطاط. فلما اسقطوا اصطاط ارادوا ان يجالوا مكانه ارسانيوس (4) اسقف قيسارية فلم يقبل ذلك منهم . ثم ان القوم تحزبوا وتشتت امرهم (5)

وبطل كرسي انطاكية ثمان سنين . ثم قام بعد ذلك فيه اسقف يقال له بالسوس (6) وبعده بالانايوس (6) ست سنين. فلما نفي اهل انطاكية اسطاط ارادوا اريوس وتقبلوه. وكان لاصحاب اريوس على باب الملك دسيس يرى رأيهم ويعضدهم ويذب عنهم فيسأل الملك ان يكتب الى اريوس ياذن له في القدوم عليه فاجابه الملك الى ذلك وكتب الى اريوس يامرهُ بالقدوم عليه فقبل اريوس الكتاب وقدم على الملك ومعه شماس (7) كان حرم معه . فامرهما الملك ان يديتا امانتهما في صحيفة ويرفعاها اليه ابطاه العسوا (7). فلما نظر الملك فيها لم يجد فيها زيفاً عن الحق وكتب الى اثناسيس اسقف

1) Hæc bis repetita sensui nocent.

2) Scribe: سي

3) Pro اوسابيوس صاحب نيقوميدية وثاوغنيس

4) Corr. : اوسابيوس

5) Cfr. Michel le Syrien (I, 263)

6) Nomina depravata.

7) Sic in codice : sensus non apparet.

الاسكندرية يسأله قبولها اوردتها الى مراتبها فابى اثناسيس اسقف الاسكندرية ان يقبلها . واجتمع عند ذلك اصحاب اريوس فاتفقت كلمتهم على ان يسعوا باثناسيوس الى الملك ويقرفوه عنده بقروف عظيمة ففعلوا ذلك . وكان بعض تلاميذ اثناسيوس على باب الملك فاخبر الملك بمكيدة اريوس واصحابه وحسد هم لاثناسيوس فكذبهم فيما سعوا به اليه وقرفهم اياه بالباطل فامر الملك فُسَّكِلَ باصحاب اريوس . وكتب الى اثناسيس يامره بالمصير اليه . فلما قدم عليه سألته الملك عن امور كثيرة منها امر اريوس واصحابه فاخبره بجميع ذلك (44) ثم صرفه الملك الى مكانه مكرماً . وكانت هذه الامور كلها في سنة ثلاثين لقسطنطين الملك وقد رأينا ان ترتب هاهنا الملوك الذين ملكوا من آدم الى هذه الغاية على ما يقول اصحاب التاريخات الذين كتبوا وتكلموا على الازمنة والسنين مبيناً ونجماً ماوك الامم (I) مختلفة وشعوب متشتتة ما وجدنا السبيل فيه ليُنظر ما بينهم من اختلاف السنين في الزيادة والنقصان ان شاء الله تعالى . قال افرانوس (2) في كتابه الذي وضعه في الازمنة :

آدم دبر العالم في البدو تسعمائة وثلاثين سنة . شيث ابنه دبر العالم مائة وثمان وعشرين سنة . الأكردوس (3) بعده تسعمائة وعشرين سنة وتسعة اشهر . العدوس بعده مائة وثمان وعشرين سنة وثلاثة اشهر . أنورس ملك على الماراسين ثمان وتسعين سنة وتسعة شهور وعشرين يوماً . أماوب بعده مائة وثمان وستين سنة وتسعة اشهر ونصف . املاعداوس بعده مائة وتسع وخمسين سنة وستة اشهر . داوبوس بعده ثمان وسبعين سنة وتسعة اشهر ونصف . اودراطموس مائة وتسع عشرة سنة وستة اشهر ونصف . امامسوس ثمان وتسعين سنة وتسعة اشهر ونصف (44<sup>v</sup>) اوطيارطس بعده ثمان وعشرين سنة وتسعة اشهر ونصف . كساسوروس بعده مائة وتسع وخمسين سنة وستة اشهر ونصف . فيجتمع من السنين من آدم الى

1) Corr. : ملوك الأمم . 2) Lege افرانوس Julius Africanus .

3) Hoc et sequentia plerumque corrupta nomina prouti jacent retulimus.



الطوفان الفان ومايتان واثنان واربعون سنة(1)  
وهذا موافق للتوراة الصحيحة على اخراج الاثني والسبعين الذين ترجموها  
لبطولماس (2) صاحب مصر على النسق الصحيح  
ومن بعد الطوفان نوح دبر العالم ثمانمائة وعشر سنين . سام ابنه مائة وثلثون  
سنة . ارفخشاد الكامي(2) ثلث وثلثون سنة . احراروس الكالي(2) احدى وعشرين  
سنة . اقوماسطوس خمس وثلثون سنة . قوروس ثلثون سنة . ناحريوس ثلث  
وثلثون سنة . تاموس اربعون سنة . اربانوس خمس وثلثون سنة . فسديروس  
احدى واربعين سنة . مردوواناروس [ ] سنة . مردافوس اربعون سنة .  
مرد ابنه خمس واربعون سنة . فاطوس سبع وثلثون سنة . فادافوس اربعون  
سنة . سمون وابوس ثمان وعشرين سنة . فلوس الابورى خمس عشر سنة .  
عورس اثنان وخمسون سنة . سموس اثنان واربعون سنة . مقواس الباي(3)  
ثمان وثلثون سنة . اريوس ثلثون سنة (45<sup>٢</sup>) . اربلوس اربعون سنة . كسارحس  
ثلثون سنة . اربانوس ثلاثون سنة . مالوس اثنان وخمسون سنة . اطادافوس  
اثنان وثلثون سنة . ماموبوس ثلثون سنة . ماحالوس ثمان وعشرين سنة .  
١٥ فالوحوس خمس وثلثون سنة . سعادوس اثنان وعشرون سنة . ماسولوس اثنان  
وثلثون سنة . اسطاطاراس ثمان وعشرون سنة . امرنطيس خمس واربعين سنة .  
اوحسوس خمس وعشرين سنة . بلاطورس ثلثون سنة . فراودس اثنان وثلثون  
سنة . سوساوس عشرون سنة . سعاداباوس اربعون سنة . سقرانوس اربعون  
سنة . سقرانس ثلثون سنة . ماناس خمس واربعون سنة . سوسارفوس اثنان  
٢٠ وعشرون سنة . سارافوس سبع وعشرين سنة . طرفوبافوس اثنان وثلثون سنة .  
طرفاوس اربعون سنة . اربلوس اثنان واربعون سنة . ككلمافوس خمس  
واربعون سنة . انابوس ثمان وثلثون سنة . تاموس سبع وثلثون سنة . بندوس

1) Inter lineas legitur التفصيل بعجز ثلثة اشهر وعشرة ايام

2) In margine لبطليموس

3) Voces corruptæ .

- ثلثون سنة . دارفولوس اربعون سنة . اوفامس ثمان وثلثون سنة . لوسانس خمس واربعين سنة . فارطاس ثلثون سنة . ارفاطوس احدى وعشرون سنة . ارفطاس خمسون سنة . افوعاسيس اثنان واربعون سنة . (64<sup>v</sup>) فوبولاولوس عشرون سنة . اربابوس ثمان وعشرون سنة . مابالاوس عشرون سنة . سوسارفوس ثلثون سنة . ابطاباس ثلثون سنة . دمارقيس اربع وخمسون سنة . فروراطس اربع وعشرون سنة . فرحساوس اثنان وثلثون سنة . اسطوغوس ثمان وعشرون سنة . قورش الفارسي اثنان وثلثون سنة . قامبوسيس ثمان سنين . داريوس ست وثلثون سنة . كسارخيس احدى وعشرون سنة . ارفطسارحس احدى واربعون سنة . داريوس الثاني عشرة سنين . ارفطلناحس ست واربعين سنة . احوس احد وعشرين سنة . ارانسوا ستين . داريوس الملك ست سنين . الاسكندر المقدوني ست سنين . بطولوماوس بن لاغوس تسع وثلثون سنة . بطولوماوس المسمى فلادلفوس ثمان وثلثون سنة . بطولوماوس المسمى اورغاطيس خمس وعشرون سنة . بطولوماوس فيلفاتور تسع وعشرون سنة . بطولوماوس افين اربع وعشرون سنة . بطولوماوس فيلوميتر خمس وثلاثون سنة . بطولوماوس فيسقون ست عشرة سنة . بطولوماوس اورغاطيس الثاني تسع وعشرون سنة . بطولوماوس سوطير تسع سنين . بطولوماوس الاسكندروس ثلث سنين . بطولوماوس فلادلفوس الثاني ثمان سنين . بطولوماوس ديونيسيوس تسع وعشرون سنة . قلوبطرة اثنان وعشرون سنة . اغسطوس الرومي ثلث واربعين سنة . طيباريوس اثنان وعشرون سنة . غايوس اربع سنين . قلوديوس اربع عشرة سنة . نaron اربع وخمسون (كذا) سنة . اسفسيانوس عشر سنين . طيطوس ثلث ستين . دمطيانوس خمس عشرة سنة . ناروس سنة واحدة . طريانوس عشرون سنة . ادريانوس احدى وعشرون سنة . طيطوس [ ] انطونيانوس ثلث وعشرون سنة . مارقس تسع عشرة سنة . (46<sup>r</sup>) قومودس ثلث عشرة سنة . ساورس ثمان عشرة سنة . انطونيانوس سبع سنين . الاكسندروس ثلث عشرة سنة . مكسيانوس ثلث سنين . جودريانوس ست سنين . فيلفوس ست سنين .



داقيوس سنتان . غاليانوس ثلث سنين . قلاديانوس بن ساليانوس اربع عشرة سنة . قلوديوس سنتان . اوزليانوس ست سنين . فروبوس سبع سنين . قاروس سنتان . ديوقلطيانوس تسع عشر سنة . قسطنطين عشرون سنة . بذلك خمسة آلاف ومائتان وست عشرة سنة

• وذكر في الذهب في رسالة كتبها الى اقاقيوس صاحب ملطية : سألت ان اشرح لك سني الملوك الذين ملكوا من ادم الى قسطنطين الملك المومن العظيم فانا اخرج لك ذلك

ادم الى ان ولد شيت مائتان وثلثون سنة . شيت الى ان ولد انوش مائتان وخمس سنين . انوش الى ان ولد قينان مائتان وتسعون سنة . قينان الى ان ولد مهلائيل مائة وسبعون سنة . مهلائيل الى ان ولد يرد مائة وخمس وستين سنة . يرد الى ان ولد اخنوخ مائة واثنان وعشرون سنة . اخنوخ الى ان ولد متوشلح مائة وخمس وستين سنة . متوشلح الى ان ولد لك مائة وسبع سنين . (46<sup>٧</sup>) ملك الى ان ولد نوح مائة ومائتان سنة . نوح الى ان ولد سام خمس مائة سنة . سام الى ان ولد ارفخشذ مائة وستين سنة . ارفخشذ الى ان ولد صالح مائة وخمس وثلثون سنة . صالح الى ان ولد عابر مائة وثلثون سنة . عابر الى ان ولد فالح مائة واربع وثلثين سنة . فالح الى ان ولد ارعوا مائة وثلثون سنة . ارعوا الى ان ولد ساروع مائة وثلثون سنة . ساروع الى ان ولد ناحور مائة وثلثون سنة . ناحور الى ان ولد تارح تسع وسبعون سنة . تارح الى ان ولد ابراهيم سبعون سنة . ابراهيم الى ان ولد اسحق مائة سنة . اسحق الى ان ولد يعقوب ستون سنة . يعقوب الى ان ولد لاوي ست ومائتان سنة . لاوي الى ان ولد قاهت ست واربعون سنة . قاهت الى ان ولد عمران ستون سنة . عمران الى ان ولد موسى النبي ثلث وسبعون سنة . ودبر موسى النبي آل اسرائيل في البرية اربعون سنة . ودبر يوشع بن نون الشعب سبع وعشرون سنة . عسال ولعل لب مهدي اربعون سنة . الموايون واهور مائتان سنة . الكنعانيون ودبور وبارق اربعون سنة . ٢٥ المدييون وجدعون اربعون سنة . ايملك ثلث سنين . تولع ثلث وعشرون

- سنة . ناس اثنان وعشرون سنة . يفتاح واهل عمان ست سنين . حسبون سبع سنين . ارزون ثمان سنين . (47٢) اهل فلسطين وشمشون عشرون سنة . عالي الكاهن اربعون سنة . شمويل وشاوول اربعون سنة . داود النبي اربعون سنة . سليمان اربعون سنة . رجبهم بن سليمان سبع عشرة سنة . ايباً ثلث سنين .
- آسا احد واربعون سنة . هوشافاط خمس وعشرون سنة . يورام ثمان سنين . احزيا سنة واحدة . عتليا سبع سنين . يواش اربعون سنة . امصيا تسع وعشرون سنة . عزرياً المسمى عزرياً اثنان وخمسون سنة . يوتام ست عشرة سنة . اهاز ست عشرة سنة . حزقيا تسع وعشرون سنة . منساً خمس وخمسون سنة . امون اثنتا عشرة سنة . يوشيا احدى وثلاثون سنة . يهوآحاز ثلثة اشهر . يواقيم
- ١٠ اثنتا عشرة سنة . رحا(?) ثلثة اشهر . صدقيا احد عشر سنة . وكان بنو اسرائيل ببابل سبعون سنة . داريوس ست وثلاثون سنة . احسير بن داريوس عشرون سنة . ارطاس سبعة اشهر . ارطحششت الطويل اليدين احد واربعون سنة . احسير الناي شهران . ساعدفوس سبعة اشهر . داريوس ابن الآمة تسع عشرة سنة . (47٧) ارطحششت المدبر اربعون سنة . ارطحششت وهو اوحوس سبع وعشرون سنة . اربس بن اخوس اربع سنين . داريوس رسان(?) ست سنين . الاسكندر بن فيلنس ست سنين وسبعة اشهر . وذكر الاسكندر في كتابه انه ملك ست عشرة سنة . بطولوماوس لانس اربعون سنة . بطولوماوس فيلادلفوس ثمان وثلاثون سنة . بطولوماوس اورغطس ست وعشرون سنة . بطولوماوس فيلباطر سبع عشرة سنة . بطولوماوس ست وعشرون سنة . بطولوماوس فيلباطر اي محب
- ٢٠ امه خمس وثلاثون سنة . بطولوماوس فيسقون سبع وعشرون سنة وشهرين . بطولوماوس الاسكندر عشر سنين . بطولوماوس المنفي من الملك ثمان سنين . بطولوماوس ثلاثون سنة . كلاوبطرة اثنان وعشرون سنة . غايوس قيصر اربع سنين واربعة اشهر . اغسطس قيصر ست وخمسون سنة وستة اشهر . طيباريوس اثنان وعشرون سنة وثلاثة شهور . غايوس ثلث سنين وعشرة اشهر . كلوديوس ثلث
- ٢٥ عشرة سنة وثلاثة شهور . نارون ثلث عشرة سنة وسبعة اشهر . اسفسيانوس تسع



سنتين واحد عشر شهراً . طيطس سنتان وشهران . دميانيوس خمس عشرة سنة  
 وخمسة اشهر . نارون سنة واحدة واربعة اشهر . (48<sup>٢</sup>) طريوس تسع عشرة  
 سنة وستة اشهر . هدرزيانوس عشرون سنة . طيطس انطونيارس اثنان وعشرون  
 سنة وثلاثة اشهر . مارقوس تسع عشرة سنة . قامدوس ثلث عشرة سنة .  
 ٥ فارطينخوس ستة اشهر . ساورس ثمان عشرة سنة . انطونيانوس فوطس سبع  
 سنين . مرقيان (1) سنة واحدة . انطونيانوس اربع سنين . الاسكندر بن ماني (2)  
 ثلث عشرة سنة . مكسميانوس ثلث سنين . جودينوس ست سنين . فاليفس  
 سبع سنين . داقبوس سنة واحدة وثلاثة اشهر . اورليوس خمس سنين وثلاثة اشهر .  
 طاقيطوس ستة اشهر . فروفوس ست سنين واربعة اشهر . قاروس وقارينوس  
 ١٠ سنتان . ديوقاطيانوس ومكسميانوس ثمان عشرة سنة . قسطنطين عشرون سنة .  
 بذلك خمسة الفوايح (?) مائة وستون سنة .

قال يحيى بن عدي النحوي في كتاب التاريخ الذي وضعه في الحبسة :  
 قسطنطوس يبتدى ويقول :

آدم دبر العالم مائتان وثلثون (3) سنة . شيت دبر العالم مائتان (3) وخمس سنين .

(48<sup>٣</sup>) صفة عودي وامره

ظهر في ايام قسطنطين الملك في سنة ثلاثين للملكه رجل يقال له عودي من اهل  
 الرها وكان سرياني (4) وكان رئيس الكهنة بها فلم يزل قلقاً على الاسقية . فلماً علم  
 انه لا يقدر عليها ناصب الحق وقاومه ليكتسب بذلك مرتبة خارج البيعة وابدع  
 دعا كثيرة مخالفة للنصرانية وصاغ خرافات ما تقدمه احد فيها فقال بالهة كثيرة  
 ٢٠ منها ابو الحيوه وام الحيوه وابناء شتى وازواج (5) كثيرة وذكر ان ابا الحيوه جامع ام  
 الحيوه فولدت الهة كثيرة وان ابا الحيوه خالق ملاكا واحدا ثم امره فخلق الملائكة

- 1) Pro Macrinus . مقران  
 2) Lege Mammæa . مامي  
 3) Corr . : مائتين وثلثين  
 4) Corr . : سريانياً  
 5) Sic in codice, forte legendum ارواح

كلها وزعم ان لابي الحيوة ضدًا وان ابا الحياة خلق حوى (I). ثم قال لها: اجبلي مني  
قبل ان تُحبلك الالهة التي دوني. فجلت منه وولدت وتناسل هذا الخلق منها وان  
الجسد أُخذ من الهبول والنفس من ذات ابي الحيوة. فلما رأى الشرير المضاد لابي  
الحيوة حسده واراد مزاجه (?) فاقطع (2) منه قطعة وسماها المسيح وخلق له جسداً  
فشق بلدان الالهة وتزل ولم يشعر به احد من الآلهة والارواح ليدعوا الناس الى عبادة  
صاحبه. فلما دعاهم اخل بامر (49<sup>١</sup>) صاحبه فغضب ابو الحيوة على مسيحه فقتله  
وصلبه وذكر ان الملائكة زنت بنات البشر فولدن منها وان الشر غريزة في الناس.  
وزعم ان ابا الحيوة يتلاشى ويضمحل وتفنى الآلهة التي دونه ايضاً وام الحياة مع  
العالم كله فلا يبقى شي. البتة مع امور كثيرة قالها لم يمكننا ذكرها ويطول الكتاب  
١٠ بها. فاجتمع عليه اساقفة كثيرة فحرموه ونفوه من البيعة

ثم ان قسطنطين الملك بايع لاولاده الثلاثة وقسم ملكه عليهم قبل موته وجعل كل  
واحد منهم قيصر (3) وبدأ باكب وولده فسماه باسمه قسطنطين وملكه على قسطنطينية  
وما يليها من ناحية المغرب. ورَّب الآخر واسمه قسطنطين (4) على المشرق والشامات  
والجزيرة ومصر وارمينية وما يليها. ورَّب الآخر وهو الثالث واسمه فوستوس (5) على  
١٥ رومية وما يليها وذلك في سنة ثلثين للملكه. فلما حضرته الوفاة لم يكن احد من  
اولاده مشاهداً فدفع الوصية التي اوصى بها الى اوسابيوس الاسقف الذي كان  
ملازماً للملك وامره بان يدفعا الى قسطنطين ابنه

وتوفي قسطنطين (49<sup>٢</sup>) الملك سنة اثنتين واربعين وستائة لذي القرنين يوم  
الاحد لثمن ليال بقين من آب وكان عمره خمس (6) وستين سنة ملك منها ثلث (7)  
٢٠ وثلثين سنة. وملك بنوه الثلاثة بعده خمس (6) وعشرين سنة. ثم ان قسطنطين صار الى  
سعاد. ووه (8) واخذ جسد ابيه فحنطه ووضع في صندوق من ذهب وحمله الى  
قسطنطينية

١) Scribe حوًا. 2) In margine فاقطع. 3) Corr. قيصرًا. 4) Corr. Constantius قسطنطس. 5) Forte scripserat h. e. 6) Corr. خمسًا. 7) Corr. ثلثًا. 8) Lege نيقامودية ٢٥  
Constans.



- وفي هذه السنة صعد سابور ملك الفرس فغزا نصيبين لما بلغه وفاة قسطنطين الكبير وحاصرها ثلاثين يوماً فلم يصل اليها ورجع الى مملكته . ثم انه ضيق على النصارى الذين في سلطانه جداً ولم يزل ذلك دأبه معهم الى ان مات
- وفي هذه السنة توفي يعقوب اسقف نصيبين وقام مكانه باوه (1) وقام بعده زكيس (1) . وقام برومية اسقف بعد سطرس (2) الذي دبرها اربع وعشرين سنة يقال له مارقوس (3) ثلث سنين وبعده لخورلس (4) خمس عشرة سنة وبعده لولس (5) ثمان سنين . وكان بالاسكندرية اثناسيوس . وقام بانطاكية بعد اثناسيوس (6) مرفورس (7) اربع سنين وبعده اصطعنا (7) خمس سنين وبعده ولاربطى (7) ست سنين وبعده لوكسس (7) ثلث سنين وكانوا على رأي آريوس . ثم قام مملطوس (7) سنتين وبعده اوردس (7) سنة واحدة (50<sup>1</sup>) وبعده فولس (7) ست سنين . ثم قام بقسطنطينية بعد الاسكندر فولي ثم نفي وقام ارسانيوس صاحب بعامويه (8) خمس سنين وبعده مقارس المنافق خمس سنين
- وقام باورشليم بعد مقسمان قولورس (9) اثنتي عشرة سنة ونفي . وعرف في هذا الزمان من علماء النصارى اثناسيوس وماري افرام واوسانيوس (7) صاحب حصص . وكان في الجزيرة في هذا الوقت عبّاد كبار ذو (10) صلاح وعبقة وتقوى منهم يوليان الشيخ وابراهيم العدوى (11) وغيرها . وفي هذا الزمان عرف الفارسي الحكيم (12) ووضع كتباً كثيرة وقصصاً شتى . وكان قسطوس اول ما ملك وجهه الى اثناسيوس الاسقف الذي كان ابوه نفاه فردّه والزمه مرتبته وسجل له سجلاً ألا يعرض له احد
- وفي السنة الثالثة لملك هولاي الثالثة قُتل قسطنطين الصغير فلما رأى اهل حزب

1) *Lege Babui et Vologesius* فاكيس . 2) *Corr. Sylvester* سطرس . 3) *Codex Julius* يوليوس . 4) *Sic in codice, pro يوليوس* . 5) *Lege Liberius* لبريوس . 6) *Sic codex, at perperam* . 7) *Nomina corrupta* . 8) *Ut supra* نيقامودية . 9) *اوسابيوس* . 10) *Corr. : قولرئوس* . 11) *Vult Abraham Kindunaya* . 12) *H. e. Aphraates* . ٢٥

أريوس اثناسيوس قد رجع الى مرتبته اضطربوا وهاجوا وجعل القسيس الذي كان ملازماً للملك قسطنطين الأكبر يجهز ويقول: ان قول القائل ان الابن جوهر (50<sup>٧</sup>) ايه سبب البلاء والفرقة وافساد الناس وتشكيلهم وليس ذلك في شي من الكتب ولا يُعلم من تحقّقه ويقول به الأثناسيوس اسقف الاسكندرية. ثم ان قسطنطين (I) ابن قسطنطين ملك المشرق مال ميل اصحاب آريوس واعجبه قولهم فوجّه الى مصر بن يئفي اثناسيوس الاسقف عن مدينته ومرتبته. فلماً بلغ الخبر اثناسيوس هرب وشخص الى يوليوس صاحب رومية فاخبره بهذه الامور كلها فكتب يوليوس صاحب رومية الى اصحاب آريوس يأمرهم بالسير اليه لينظرهم ويعظّمهم فلم يفعلوا ولا اجابوا ولكنهم اجتمعوا بانطاكية وجمعوا بها السبعين اسقفاً وحرّموا من يقول ان الابن من جوهر الآب واثبتوا انه مخلوق قبل العالم وان الله خلق العالم. ووضعوا خمس (2) وعشرين قانوناً وقام بانطاكية يومئذٍ فلقطوس (3) الاسقف وذلك في سنة ثلث وخمسين وستائة الذي القرنين

ثم ان الار يوسية نصبوا بالاسكندرية مكان اثناسيوس ارسانيوس (4) الحمصي وكان اصاه من الرها فأبأ (5) الشعب ان يقبله لانه كان يرى رأي سيلاوس (6) فرجع الى حمص (10) وسقفوا مكانه (51<sup>٢</sup>) غريغوريس الاريوسي. ومات الاسكندر اسقف القسطنطينية وقام مكانه رجل اسمه فولبي سنتين فلما بلغ قسطنطين (I) الصغير طرده لانه اقام من غير اذنه وصير مكانه ارسانيوس (7) صاحب نيقادموثة (8). وفي السنة الرابعة لقسطنطين (I) الصغير توفي ارسانيوس (7) اسقف قيسارية وقام مكانه اقسوس (9) تلميذه. وفي السنة الخامسة للملكه توفي ارسانيوس (7) تلميذه اسقف نيقادموثة (8) الذي كان صير على القسطنطينية ورجع فولبي على مكانه. ثم ان اصحاب اريوس اجتمعوا وسقفوا عليهم بقسطنطينية رجل (10) يقال له مقدونيس ووقع بينهم وبين الآخرين المخالفين لهم بلاء كثير وقتل من الفريقين اتاس كثير

1) Corr.: قسطنطس

2) Corr.: خمسة

3) Sic in codice.

4) Pro اوسابيوس

5) فابى Scribe

6) Corr.: Sabellius سبليوس

7) Corr.: اوسابيوس

8) Pro نيقادموثة

9) H.e. Acacius. 10) Corr.: رجلاً



وفي السنة السادسة لقسطنطين (١) الصغير عرض بانطاكية رجفات وزلازل كثيرة ولم ترل الارض ترتج وتترزل عامّة السنة. ودام ذلك مع سلامة من الفساد. ثم اصحاب آريوس الذين كانوا بالاسكندرية وثبوا على غريغوريس اسقف الاسكندرية وطردوه واقاموا مكانه آخر ونفوا فولي عن قسطنطينية واقاموا مكانه آخر. فمضى فولي واثناسيوس صاحب الاسكندرية الى يوليوس صاحب (51<sup>v</sup>) رومية فاخبراه بهذا البلاء الذي عرض لها وبجال اصحاب اريوس فكتب لها كتباً وردّها الى مواضعها. فبلغ الملك ذلك فارسل الى فولي فطرده ورتّبوا مكانه مقدونيس قسراً وقهراً. وبلغ اثناسيوس توعدّهم اياه فهرب واستتر ستين وقد كان اهل المشرق الذين يرون راي آريوس كتبوا الى يوليوس بطريك رومية وتناولوه بالقذف والشتيمة لردّه هذين الاسقفين المنفيين اعني اثناسيوس صاحب الاسكندرية وفولي صاحب القسطنطينية. ثم ان يوليوس صاحب رومية امر بجمع يجتمع برومية فاجتمع له اربعمائة اسقف. فلما اتصل بهم ان اثناسيوس صاحب الاسكندرية وفولي صاحب قسطنطينية برومية انتقلوا الى مدينة اخرى وحالفوا على البطريك وحرّموا كل من يقول ان الابن من جوهر الآب وذلك ان اساقفة المشرق الذين يرون راي آريوس غلبوا على الاساقفة القائلين بخلاف ذلك واستولوا على الجمع واستوى قوتهم ان الابن مخلوق من الآب قبل جميع الدهور. وبلغ ذلك سائر اساقفة المغرب اثم لم يحضر ذلك الجمع (2) فحرّموا اساقفة المشرق ولعنوهم واجتمعوا هم ايضاً (52<sup>v</sup>) واثبتوا ان الابن من جوهر الآب وذاته. وحرّموا من قال ان الابن مخلوق وواجبوا لفولي واثناسيوس مرتبتهما. ثم ان قسطوس ملك رومية كتب الى اخيه قسطنطين (١) كتباً انفذها مع بطريق من بطاريقه يستلّه فيها قبول اثناسيوس وفولي وردّها الى مواضعها او يأذن بحرب

فلما قرى (3) قسطنطين كتاب اخيه جمع عدّة من الاساقفة وشاورهم فيما كتب به اخوه اليه من ردّ الاسقفين الى موضعهما او الاذن في الحرب فاشاروا عليه بردّها

١) Ut supra قسطنطين

٢) Sententia hæc interpolata videtur.

٣) قرأ Scribe

الى مرتبتهما وعرفوه ان ردهما انقع من الحرب وايسر مؤونة . فقبلهما قسطنطين (١) و  
وامر بردهما الى مرتبتهما . ثم ان قسطنطين (١) سأل اثناسيوس ان يهب له كنيسة  
واحدة بالاسكندرية . فقال له اثناسيوس : اسئلك انا ايضاً حاجة واحدة . فقال له :  
سل . فقال له اثناسيوس : بان تعطيني في كل مدينة فيها اصحاب اريوس مستوليون (٢)  
٥ على الكنائس كنيسةً واحدة تكون لاصحابنا

وفي السنة الخامسة عشرة لملك اولاد قسطنطين قُتل قسطوس صاحب رومية  
سنة ثلث وستين وستمانه لذي القرنين وكان سبب قتله انه غزا عدواً كان مناصباً له  
فقتل في الغزو . ثم ان قسطنطين (١) الصغير ملك غاكوس اخا يوليوس (٣) ابن عمه على  
المشرق مكان قسطوس اخيه (٥٢٧) وغزا العدو الذي قتل اخاه . ولما قُتل قسطوس  
١٠ الملك صاحب رومية اجتمع اصحاب اريوس وسعوا باثناسيوس وفولي عند قسطنطين (١)  
الملك بعد رجوعه من الغزو واعطوه فيهما الرشوى فامر الملك بقتل اثناسيوس ونفي  
فولي وبلغ اثناسيوس الخبر فهرب واستتر واخذ فولي فوكل به من ينفه الى ارمينية  
الداخلة . فلما بلغ الى طرف ارمينية خنقه الرسول الموجه معه لنفيه بعد ان قام  
بقسطنطينية سنتين . وقام مكانه مقدونيس الثاني بالاسكندرية جورجيس وبانطاكية  
١٥ لويطاس (٤)

وفي السنة الثامنة عشرة لقسطنطين (١) والسنة الثالثة لغالكوس (٣) عصى اليهود  
الذين كانوا بناسطين وعدوا على مدن شتى وسبوا وقتلوا فيها خاقاً فارساً اليهم  
قسطنطين (١) عالكوس (٣) فاستباحهم وخرّب مدنهم ومنازلهم . فلما افتتح عالكوس (٣)  
هذه المدن تداخله الزهو والكبر والنخوة واعتراه افتخار فممد الى اعظم بطريقين في  
٢٠ اصحابه فقتلها من غير اذن الملك . فلما بلغ قسطنطين (١) الخبر وجّه اليه جيوشاً  
قتلته ورّب اخاه مكانه واسم اخيه المرتب مكانه يوليانوس . وفي هذا الوقت  
مات (٥٨٢) بولس (٥) بطرك رومية بعد ان دبر الرئاسة خمس عشرة سنة وقام بعده  
٦ لعوس (٦)

١) Lege قسطنطين ٢) مستولون : Corr. ٣) H. e. Gallus frater Juliani.  
٤) Sic codex. ٥) Pro يوليوس Julius. ٦) Legatur ليبريوس Liberius. ٢٥



وفي سنة عشرين لقسطنطين (1) كان بيقادموية (2) زلزلة عظيمة وانحسفت المدينة .  
وفي هذه السنة وقعت الحروب بين اهل حزب آريوس وهولاي الاخر وطُرح قريئوس  
صاحب اورشليم وسرس (3) صاحب رومية وأقيم مكانهما متيس (4) فلم يقبله الشعب  
وطردوه واقاموا مكانه اودكسيس (5) بعد ان اقام بانطاكية ثلاث سنين . وقام بانطاكية  
بعد اودكسيس مملطس (6) من اهل سبسطة وكان اسقف حلب . ثم ان اصحاب اريوس  
اخذوه من حلب واجلسوه بانطاكية فلما صعد ليخطب اومى (7) اليهم في خطبته بثلاثة  
اصابعه اذ يقول اريوس بُجّها واحداً . فلما رأى اصحاب اريوس انه مخالف لهم طرحوه بعد  
ان دبر الامر سنتين واقاموا مكانه لادوريوس (8) الذي كان بمصر مع اريوس . ثم افترق  
الشعب بانطاكية فصار حزب بينهم مع مارينا القسيس وصار حزب آخر مع اوردكس (8)  
وقام باورشليم مردينا (9) تسع سنين وبعده هرقل . وكان مقدونيوس الذي طُرد  
عن القسطنطينية يقول : ان الابن ليس بمتمق مع الآب بوجه ولا سبب . (53<sup>v</sup>) فلما  
التمى هذا ونُفي الى بلد الفنطس قام مكانه اودكسيس واستعمل الرياء بين يدي  
الملك وترياً بزي كاذب فنُفي وكان الذي نفاه قرقوس لاوسوس (9) الاسقف ورتب  
مكانه اوسوس (10) وكان من طبقة واوعز اليه الا يظهر رأيه سريعاً فبدأ يأخذ البيع  
كلها لمنافرة اهل المشرق عن رأي اخبرهم به . فوجهوا الى قسطنطين (11) من عرفه فامر  
الملك اودكسيس بالانتقام منه وكان يوافقهُ ويميل اليه مائة فتوانا (11) في الامر وجعل  
يعذل اونيوس (10) في اظهار رأيهم بسرعة فلما بلغ الملك ارسل الى اونيوس (10)  
يأمره بالانتقال عن كرسية فانتقل بعد شدة شديدة ووجه الى اودكسيس : انك اسأت  
بي وباطيس (12) معلمي . ثم جمع له جزياً فسموا اونيانوا وكان اونيوس (10) واهل

- ٢٠ . 1) *Legatus Liberioris* ليبريس 2) *Potius* نيقامودية 3) *Legatus* ليبريس  
وأقيم مكانه 4) *Sic codex, at corruptus videtur ; forte scripserat auctor*  
5) *Constantinopolitanam sedem usurpavit Eudoxius* . فليكس  
6) *H. e. Meletius* . 7) *Scribe* اوماً  
8) *Sic in textu, at infra* اوردكس 9) *Ita in codice* .  
10) *Legatus Eunomius* اونيوس 11) *Scribe* فتوانى  
12) *H. e. Aetius* .

حزبه يقول ان الله لم يزل وحده لم يلد ولم يولد وانه خالق الابن وخالقه روحاً لطيفاً ثم ارسله الى العالم واخذ جسداً بلا اتصال وقامت مقام النفس وان الروح مخلوق من الابن والذين يعتمدون بموت المسيح فقط يعتمدون ويعتمدون رأس الصبي الى صدره فقط (54<sup>١</sup>) ولا يعتمدوه (I) من اسفل جسده ويقولون ان ذلك نجس ولا يصغونه بالاء. عند معموديتهم فاذا ارادوا ان يعتمدوا انساباً عمداً اليه فشدوا اسفل جسده من رجله الى صدره ثم يلقونه على لوح يأخذون الماء فينضحونه على بدنه ورأسه وزعم اونيوس (2) هذا في نفسه انه يحكم الامور كلها وانه يدرك جوهر الله مثل ادراكه نفسه فخرم وطرح على عهد قسطنطين بن قسطنطين لعشرين سنة من ملكه وهي سنة ثمان وستين وسبمانه لذي القرنين

### ١٠ قصة ابوليناريوس

ثم ظهر رجل يقال له ابوليناريوس من اهل الاسكندرية وكان قد تأدب بعلم الحنفاء وانتقل من مصر الى بوروبطس (3) وصار هناك قسيساً على عهد ثاوذوطس (4) اسقف البلدة وصار ابنه بها معلماً للكتب وكان الاب يعلم النجوم وكانا يختلفان الى اسقما (5) الفيلسوف. فلما رأى ثاوذوطس (3) الاسقف ذلك نهاهما عنه تخوفاً ان يزوغا ١٥ عن الحق ويميلا الى الحنفية فاطاعاه وقبلا قوله الى ان توفي ثاوذوطس (3) الاسقف وقام مكانه جورجس فرجما الى افتقاد الفيلسوف وجعلوا يذبحان الذبائح معه فاجتهد جرجس الاسقف الى ابعادهما عنه وقطع ما بينهما وبينه (54<sup>٢</sup>) فلم يقدر على ذلك. فلما ابا الرجوع عما كانا عليه نقاهما عن الشعب واطرحهما. ذلك (6) على ابوليناريوس وابدع لنفسه بما عنده من علم الفلسفة بدعة جديدة وشن فرقة وانطلق الى الاساقفة

٢. Berytus بوريطوس Legatur (3) انوميوس Lege (2) يعتمدونه: Corr. 1) seu Theodotus. ثاوذوطس et melius ثاوذوطس 4) Sic codex, at infra بيروت 4) Sic; vocatur iste sophista apud Michaellem Syrum (ed. Chabot 1, 295). Epiphanius; cfr Socratem H. E. II, c. 46  
6) Deest verbum فشق ذلك



المقطوعين فسقفوه واجتمع هو وابنه على راي فاسد وجعل الثالث مراتب ودرجاً وقال في الآب انه عظيم وفي الابن انه كبير وفي روح القدس انه احط مرتبة منها وذكر ان الابن اخذ( I ) مناً نفساً حيوانية وجسداً وانه لم يأخذ النفس الناطقة. وان اللاهوت قامت مقام النفس الناطقة. ووضع كتباً كثيرة يقول في بعضها ان جسد المسيح من السماء. وفي بعضها انه اخذ منها جسداً اسلافهم باطله( 2 ). وفي بعضها قال بقول سلسرس( 3 ): ان الله عز واحد وقنوم واحد وانما قال «اب وابن وروح القدس» على قدر افاعيله في خلقه وخاط تخليطاً كثيراً منه قوله في الآخرة اكلاً وشرباً ونكاحاً( 4 ) وان المسيح طبع واحد ممتزج من اللاهوت والجسد الحيواني وجوهر الابن المخلوق ووصف ان مزاميره التي وضعها افضل من مزامير داود النبي. فاجتمع عليه اساقفة ١٠ ( 55<sup>١</sup> ) قسطنطينية فاحرموه( 5 ) ونفوه

ثم بلغ قسطنطين( 6 ) الملك وهو بانطاكية ان يوليانوس قيصر غزا قوماً من البربر فهزمهم وان رعيتهم ملكوه عليهم واعتمد من اسقف انطاكية وجمع جيشاً من الروم ونهض يريد الخارجى فيينا هو يسير في الطريق اذ اعتراه غم وفكر ومات غيظاً بعد ان ملك مع ابيه ثلث عشرة سنة وملك وحده خمس( 7 ) وعشرين سنة. ١٥ وملك بعده يوليان المنافق سنتين وكان ابن عم قسطنطين فلما ملك امر ان يظهر كل قوم رايهم ويازموا اتحالمهم ثم ان الحنفاء وثبوا على النصرى لشحناء كانت بينهم فيما سلف ووقع بينهم بلا. عظيم وذلك بالاسكندرية فقتلوا منهم خلقاً كثيراً وذلك نقمة لما صنعوا بهم فيما تقدم واخذوا غريغوريوس الناطق بالالهيات فضر به وسحبوه على وجهه في المدينة كلها. ثم ان يوليانوس منع النصرى من النظر في شيء من الادب ٢٠ وقال: انهم مجاهدونا بسلاحنا. وامر ان تؤخذ آنية الكنائس والديارات والاعمار وتوضع في خزائنه

وكان ليوليانوس المنافق عم يقال له توفيلي ايضاً فوفى انطاكية لاخت آنية

1) Corr. : منها. 2) Sic textus. 3) Corruptum nomen.

4) Corr. : اكل وشرب ونكاح. 5) Corr. : فحرموه.

6) H. e. ut supra قسطنطينس. 7) Corr. : نحساً.

الكنائس التي بها (55<sup>v</sup>) فلماً دخل الكنيسة رفع ثوبه فبال على المذبح وحاول اورس (I) منعه من ذلك فلم يمكنه. ثم امر الملك ان يرش على الاطعمة والاشربة جميعاً من ماء السحر والنجاسة فامتنع النصارى من ان يفعلوا ذلك فقدم (2) باستقصاء حال من لم يطعمه. واحتال ايضاً الرزم حيلة لطيفة وذلك انه وضع الاموال ونصب مائدة عليها ذبائح الخنفاء ونادى مناديه: ألا من اراد المال فليلق اللبان على النار ويدخل فيأكل ذبائح الخنفاء فيعطى (3) حاجته فاعتزل كثير من الروم وقالوا: نحن نصارى ولسنا نطيعك فيما اردته وامر بهم فاستشهد يومئذ خلقاً عظيماً

ودخلت ام يوحنا الكبير الى بعض ديارات المغانات فامرتهم ان يوبهم ان رعب (4) ويقال: «ان اصنام الشعوب فضة وذهب من عمل ايدي البشر فليكن صناعتها وجميع المتكلمين عليها مثلها (5)» وما اشبه هذا. فلما بلغ الملك ذلك امر بان يوذبن بالضرب حتى يسكن ويرق برق فاحرق فوسس (6) الالههم وحُسف محرابه وخاصة ابولون العراف والاحبار الموكلين (7) بالمحراب في ذلك قالوا له انا رأينا تاراً تزلت من السماء عياناً فاحرق (56<sup>t</sup>) الصنم والمحراب

ثم ان يولييان عرض على غزو الفرس واراد ان يعلم هل ينجح غزوه ام لا. فدخل الى ابولون العراف مع لونطينوس (8) المؤمن فالنبا الخبر يرش الماء النجس على الاصنام فاصاب ثوب لونطينوس (8) من ذلك النجس فضرب الخبر بالسوط وقال له: انك نجستني ايها النجس فلم يفض له العراف بشي. في ذلك اليوم وقال له: ان العظام الموضوعة في جراري تمنعني من ان أنبي لك بشي. (يعني عظام بابولا الشهيد) فامر الملك بان تؤخذ من المكان الذي كانت فيه. فخرج اهل انطاكية واخذوها ووضعوها في صندوق ثم ادخلوها المدينة. ثم ان العراف حكم له وقال له: انك تتزل وتغلب اعدائك على دجلة. فلماً حكم له بذلك استكبر في نفسه وصال جداً واراد ان يكون مثل الاسكندر المقدوني الفجع الامر منه (6) وغزا الفرس. فلما وصل الى حران

1) Lege *Euzoius episcopus Antiochenus*. 2) *Corr.*: فقدم

3) *In marg.* فبضا 4) *Textus corruptus*. 5) *Ps. CXIII:4*

6) *Sic.* 7) *Corr.*: الموكلون 8) *Lege Valentianus* والظنيانوس ٢٠



التي عرفاً كان فيها فسأله أيضاً عن خبره فقضى له بالغلبة . فلماً اراد الخروج من حرّان  
نكس راسه وسجد لسنن (1) اله الحرائين فسقط تاجه عن رأسه وانصرع فرسه الذي  
كان تحته ونفق . فقال له العرف : ان النصرى الذين معك هم جلبوا عليك هذا  
البلاء . فاسقط منهم يومئذٍ عشرين الف (2) من الرجال ولم يرفع الصليب الذي كان  
يُشار (3) به بين يديه كتّمه (56<sup>٧</sup>) وقال : « انا ان غلبنا قلنا ليس به تغلب ولكن  
بقوتنا وان غلبنا قلنا انا غلبنا بالصليب الذي معنا »

وكان قد اقام بطرسوس اياماً قبل موافاته حرّان فاته اليهود الذين كانوا هناك  
واهدوا له اكيلاً من ذهب سبعة مثاقيل للاصنام التي كانوا يعبدونها . فقال لهم  
يوليانوس : لم لا تدبجوا (4) مثل شريعتكم . فقالوا له : لا يحل لنا ان نذبح خارج  
اورشليم . ثم القوا بين يديه اللبان وبجّروا الاصنام وذبجوا لها فوصلهم وصرّفهم  
الى منازلهم وامرهم ببناء هياكلهم وان يذبجوا على سنّتهم . فلما اعدوا ما  
يحتاجون اليه من آلات البناء . قال قوريلّوس اسقف اورشليم : هذا الزمان هو  
الذي انبأنا سيدنا المسيح عنه وقال : انه تأتي ايام لا يُترك هاهنا حجر على حجر  
الا تقض فلما جنّهم الليل هاجت زوبعة شديدة فهدمت كل شي وكانوا سيّده . ثم  
حدث رجفة عظيمة انخسف فيها اثنتان (5) وعشرون مدينة . وقتل يوليانوس في  
الحرب في هذه السنة بعد ان ملك سنتين واربعة شهور وكان عمره احدى وثلاثين سنة  
وكان سبب قتله انه لما نشبت الحرب بين الفرس وبينه جعل يسير في صفوف مقاتلته  
(57<sup>٧</sup>) وينتظهم للحرب فرماه بعض الفرس بسهم فاصاب جنبه فسقط عن دابّته .  
فيينا هو يتعدّب اذ اخذ ملو . حفنته دماً من دمه فرميه (6) في الجونحو السماء وقال :  
غلبتني ابن مريم . ومات فحمل الى طرسوس ودُفن بها وبقي بها عسكر الروم بغير ملك  
فاختاروا يوليانوس (7) لشورة سابور لانه كان صاحب مقدّمة يوليانوس فامتنع يوليانوس (7)

1) Lege *Sin seu Luna Harranensium divinitas* .

2) Corr. : الفأ . 3) Corr. : يُسار . 4) Corr. : تدبجون .

5) Corr. : اثنتان . 6) Corr. : فرماه .

7) *Nomen Joviani multifariam corruptum est in textu* .

من ذلك واعلمهم انه نصراني واعلموه هم ايضاً انهم نصارى وانهم انما كانوا يتخوفون ايوليانوس ان يُظهروا دينهم . فاخرج صليبا من الخزانة ونصبه لهم في المعسكر فسجدوا له كلهم الا قوم (1) من كهنة الاصنام . وجرى الصلح بينه وبين سابور فشيّعه سابور الى نصيبين ووهبها له وجعل من بها من الروم الى آمد

وعلى عهده عرف بسيلايوس الكبير ويوليان الشيخ ورموس (2) . وملك ريسانوس (3) سنة واحدة في سنة خمس وسبعين وستائة لذي القرنين . ويقال ان هذا صار الى نصيبين وهو على مقدمة ايوليانوس خرج (4) من معسكره يطلب الرهبان هناك وظهر له ماري اوجن فامرته بالرجوع الى معسكره واعلمه ان صاحبه يُقتل (57<sup>v</sup>) وان الامر يُفضي اليه وان سابور الملك سيصير في وقت حده له الى معسكر ايوليانوس يتجنس الاخبار ١٠ وتقدم (5) اليه في طلبه في ذلك الوقت واذا ظفر به اكرمه واحسن اليه واطلقة . وانصرف سابور (3) كما امره مار اوجن وقصد سابور في الوقت الذي ذكره له فوجده ليلاً في المعسكر وقد تنكّر ولبس لباس التجار فاخذته وصار به الى مضربه فخلا به واعلمه انه قد عرفه وحلف له انه لا يناله منه ولا من احد من تاحيته مكروه ابداً وامر باحضار الطعام فاكلوا جميعاً وركبا البحر في الليل ولم يزل معه حتى الحقه ١٥ بمعسكره وانصرف سابور (3) فذلك اشار سابور بتقليده الملكة . فاوّل ما ملك ارسل وفداً الى سابور ملك الفرس فصالحه ودفع اليه نصيبين ومنذ ذلك الوقت صارت نصيبين بحدودها للفرس

فلما صعد بوسانوس (3) من المشرق امر برّد كل من نفي من الاساقفة . وظهر اثناسيوس صاحب الاسكندرية ولزم كرسية . ثم ان الملك كتب الى اثناسيوس ٢٠ البطريك وسأله ان يشرح له الايمان الصحيح على حقه وصدقه ويدينه له في كتاب ويوجه به اليه . فجمع اثناسيوس اساقفة شتى فكتبوا الى الملك ان يلزم امانة (58<sup>r</sup>) الثلاثمائة والثمنية عشر الاسقف الذين اجتمعوا في مدينة نيقية

ثم ان ساريوس (3) توفي يومئذ بعد ان ملك سنة واحدة ثم ملك بونطينوس (6)

1) Corr. : الآقوماً . 2) Sic textus. 3) Jovianus ut supra .  
4) Corr. : فخرج 5) Lege اليه 6) Pro Valentianus ولنطنيانوس ٢٠



بعده مع واليس (I) خمس عشرة سنة ولوطينوس (2) هذا هو الذي ضرب الخبر وقال: انك نجستني بهذا الماء. ولزم رومية وولى واليس (1) اخاه المشرق وذلك في سنة ست وسبعين وستائة لذي القرنين وكان لوطينوس (2) معنياً بالايان الصحيح ويقول بقول الثلاثمائة والثمانية عشر. فاماً واليس (I) فانه كان يميل الى قول آريوس لانه اعتمد من اودكسيس اسقف القسطنطينية الذي كان اريوسي (3) وزعموا ان واليس (1) لما اعتمد من اودكسيس الاريوسي اراد ان يتقرب فنعته ولم يعطه القربان حتى اقسم له انه لا يتقرب الا على رأي اريوس وان يضاد من خالقه. فلماً ملك تم قسّمه ونفى جميع الاساقفة الذين يخالفون رأي آريوس وضاد جميع الاساقفة من (4) لا يقول بقوله وعسفهم. وكان ارسايوس (5) اسقفاً على سميساط يتشبه بالروم وكان دهره كله على كرسية عليه برؤس من مخافة الروم يدور ويطرف القرى ويقيم قسيسين وشمامسة سراً وفي هذه السنة اوفد (6) على واليس (I) خارجي بقسطنطينية يقال له مرقوس وقصده (58<sup>v</sup>) لنفاقه. وفي هذه السنة سقط برد مثل الحجارة وعرضت رجفات وزلازل بقسطنطينية وحُسف فيها مواضع كثيرة وانحسف بعض نيقية. فاماً اثناسيوس اسقف الاسكندرية فانه اختفى في ناورس لا يرى بابه اربعة اشهر خوفاً من واليس (1). فلما وقع في امره ما وقع خرج فازم مرتبته الى ان مات

وفي هذا الوقت ظهر بالرها رجل يقال له ارتانيوس (7) وكان يعرف باوطيخي واقام له خمسة تلاميذ وكانت مقاتته ان الله واحد وانه يوصف باب وابن وروح قدس. وذكر ان جسد المسيح خيال لان الله خلقه خلقاً لطيفاً روحانياً. وان صلبه انما كان خيالاً وحرّم الصلاة في جماعة وقال: ان الاحلام كلها من روح القدس وان القربان باطل لا منفعة فيه وان جميع من يقول بقوله يسكن فيه روح القدس وان الزنا كله حلال وانه ليس بعد المسيح خطيئة ولا ذنب. وقال فيمن يصرع انه من روح القدس يصرع وكانوا يعرفوا بالصائين وذلك انهم قالوا ان جميع من صلى وصام اثنتي عشرة سنة يأمر الجبل ان ينتقل من مكانه فينتقل وكل من قبل قوله بعد هذه المدّة

اروسياً: Corr. 3) *Valens*, والنس 1) *Valentinianus ut supra*. 2) *Seu*  
 4) Corr. ممن: 5) *Eusebius* اوسابيوس *Legē* 6) *Vox obliterata*. 7) Sic! ٢٠

خرج فقال للجبل: ايها الجبل اياك أمر انتقل عن مكانك (59<sup>٢</sup>) واذا لم ينتقل  
رجع عن رأيه واخذ في الفساد واذا لم ينتقل رجع عن رأيه (1)  
وفي هذا الزمان عُرف ديودورس وبادورس (2) فكان تعرف من المعلمين اثناسيوس  
ومارافريم السرياني واخذهم مع رانس (3) قسيس الرها وبسيلوس الكبير وغريغوريوس  
اخوه اوسلجوس واسرسوس (3). وفي هذا الوقت عُرف مقاريس العابد المصري  
ومقاريس الاسكندراني (4) الذي نُقل الى الفردوس (5) كما زعم قومه فنفاهم (6)  
واليس (7) الى جزيرة من جزائر البحر وعُرف ايضاً ارعريس (8) الراهب تلميذ بسيلوس  
وفي السنة السابعة لواليس (7) توفي ابراهيم صاحب نصيبين (9) وفيها مات يوليان  
الشيخ بطورسيناء وفيها مات اثناسيوس صاحب الاسكندرية وقام مكانه بطرس  
١٠ اسيس (3) الذي كان مشاركاً في جميع أبعي جماعه (١٠) ثم ان ارايوس (II) اسقف  
انطاكية الذي كان من حزب آريوس استأذن واليس (7) في الخروج الى الاسكندرية  
فأذن له فخرج واخرج معه جماعة من الروم فاخذ بطرس فحبسه واقام مكانه آريوس  
من سيسيماط (١٢) . وهرب بطرس من المجلس بعد ايام ومضى الى رومية الى  
تودومس (١٣) بطريك رومية واعلمه ما صنع واليس (7) باليأس . ثم ضيق واليس (7)  
١٥ على اصحاب سايور جداً وقتل منهم خلقاً وتقى منهم جماعة . حينئذ اجتمع منهم  
جماعة (59<sup>٣</sup>) عدتهم ثمانون رجلاً من مشايخ الكهنة وغيرهم فصاروا الى واليس (7)

1) Bis repetita sententia. 2) Lege Theodorus ; cfr. Theodoret.  
(IV, c. 11) et Michel le Syrien, (1, 298) 3) Nomina corrupta .

4) De utroque Macario vide Chronicon Michaelis Syri (I, 297 et 305),  
Socratem (H. E., IV. c. 23) 5) Cfr. Paradisum Patrum (ed. Bedjan, ٢٠  
p. 63) 6) Corr. : فنفاها 7) Lege والنس ut supra .

8) Forte legendum ; cfr. Evagrius. اوغريس 9) H. e. Abraham  
inclusus ; cfr. Anecdota Syriaca apud L and. (II, 65)

10) Sic codex, forte أئني جماعته errores suæ sectæ. 11) Lege ازابوس  
Euzeius. 12) Hunc Arium Samosatensem non novimus. ٢٥

13) Corruptum nomen Damasi .



عن جماعة وسألوه الصلح وان ينقذ دمهم ويرفع البلاء عنهم . فامر بعض قرأده  
فحملهم في سفينة في البحر واطهر انه ينفيهم الى بعض الجزائر ففرحوا بذلك .  
فلما توسط البحر بهم اعتزل البطريق الموكل بهم مع اصحابه في سفينة اخرى على  
حدثهم . ثم القى النار في السفينة التي كان فيها المشايخ فاحرقهم مع السفينة  
ثم ان وليس قصد الرها للنظر الى كنيسة مار توما السليح فالقا (I) اهاها  
مخالفين له فامر بنفيهم مع برسا اسقف الرها الى جزيرة رودس ونفى ثمانين رجلاً  
من اهل الرها وروسانها وجميع اساقفة المغارب المخالفين لراي آريوس غير انه لم يقدر  
على نفي بلسدموس (2) ولا غريغوريوس الناطق بالالهيات . ثم وجهه وليس في طلب بسيلديوس  
فاتى به انطاكية ليجرّبه وذلك ان ابنه كان مريضاً فقال له وليس : ان كان قولك  
١٠ ودينك حقاً فصلي (3) على هذا الصبي ليبرى (4) من وجعه . فقال بسيلديوس : ان اعتمد  
الصبي عند اهل الحق برا (4) وصح . فلما ذكر الملك ما عاهد عليه اوذكسيس الاسقف  
الاريدوسي امر اصحاب (60<sup>٢</sup>) آريوس ان يعمدوا الصبي . فلما عمده مات من  
ساعته فدخل الملك الكنيسة وهو مغموم ليصلي فدعا بسيلديوس فقال له : ما الدليل  
على ان الحق عندك وعند اصحابك . فأوضح له بسيلديوس الحق وجاراه طويلاً . ثم ان  
١٥ الملك احسن الى بسيلديوس وصرفه سليماً فلما كان بعد ايام بدا للملك عن رايه وامر  
ان ينفي بسيلديوس . ثم بدا له ايضاً عما كان امر به فيه وتركه

وعاش والطوس (5) الملك في الملك ثلث عشرة سنة ومات . وملك وليس (6)  
وازداد حنقاً على المخالفين له وعسف بهم حتى اتاه رجل فيلسوف فقال له : ايها الملك  
لا تسخطن ان ترى فرق النصارى كثيرة فان الحنفاء قد تفرقوا على ثمانين فرقة وان الله  
٢٠ جل ثناؤه يجب ان يحمده ويوصف فلذلك اتى بصفات مختلفة (7) . فسكن وليس عند  
ذلك قليلاً وهدى (8) من شره . وفي سنة اربع عشرة لواليس توفى اوازيس (9) اسقف

فصل . . Corr. 3) Sic scripsit nomen Basilii. 2) فألغى Scribe 1)

4) Corr. : لِيَبْرَأَ , item infra برأ 5) Redit auctor ad Valentinianum  
imperatorem Occidentis. 6) Valens ut supra. 7) Cfr. Socratem (H. ٢٥  
E., IV, c. 33) 8) Scribe هداً 9) Euzoius ut supra.

الارويسية الذي كان بانطاكية بعد ان دبر سبع عشرة سنة وكان هو الرئيس السابع  
لاصحاب آريوس . ثم ان بطرس اسقف الاسكندرية رجع الى مكانه من رومية  
فلما تمت له ست سنين من رئاسته مات . وقام مكانه طيماتاوس اخوه (60<sup>v</sup>) سبع  
سنين

٥ ثم ان واليس استعد لغزو الفرس فلما اراد الخروج قال له رجل من العباد  
كان حبشياً يقال له اسحق الراهب : يا عدو الله ان اردت ان تفلح وتنجح فمُر برد  
من تنفيه من الاساقفة الى مواضعهم فان أنت لم تفعل لم تغلب ولم تفلح . فقال  
واليس : اني ساغلب اوارجع واقتلك (١) . فقال له اسحق : ان رجعت فلا تتركني في  
الحياة . وقال له جميع العباد الذين كانوا هناك مثل ذلك . فلم يلتفت الى قولهم ومضى  
١٠ لشأنه فلقى الاعداء . فيينا هو يحاربهم اذ دخل قرية كانت الى جانبه فكمن فيها مع  
اصحابه واخبروا الاعداء . انه هناك متنبكراً فتنكراً ايضاً واحد من اعدائه فشق العسكر  
حتى دخل القرية التي كان فيها واليس محتبناً فالقى فيها ناراً فأحرق واليس ومن كان  
معه من اصحابه بعد ان ملك خمس عشرة سنة وكان عمره خمسين سنة

وملك غرطينوس مع والنطينوس اخيه سنة واحدة في سنة تسعين وستائة  
١٥ لذي القرنين . وفي هذه السنة توفي سابور ملك الفرس بعد ان ملك سبعين سنة .  
وقام بعده ازدشير اخوه باربع (2) سنين . ثم ان غرطينوس امر برد جميع من فاه واليس  
من الاساقفة (61<sup>f</sup>) وغيرهم فتقدم بان يلزم كل انسان دينه الذي يدين الله (3) به ما  
خلا النانية والمنايق (4) . ثم ان غرطينوس اشرك معه في ملكه رجلاً يقال له تاودوسيوس  
فاعتمد بقسطنطينية . فتوفي غرطينوس وملك بعده تاودوسيوس الكبير سبع عشرة  
٢٠ سنة ويقال تسع عشرة سنة في سنة احدى وتسعين وستائة لذي القرنين . فامر ان  
يلزم كل قوم دينهم ورد جميع من كان منفيماً

فلما رأى اساقفة مقدونيوس ذلك رجعوا عن امرهم وكتبوا كتباً كثيرة الى  
ديسوس (5) صاحب رومية ولزموا دينهم . وكذلك مليطوس فانه لما رجع الى انطاكية

1) Textus bis hæc verba repetit. 2) Corr. : اربع sine particula.

3) Corr. : لله 4) Sic fert codex. 5) H. e. Damasus. ٢٥



قال لفرولينيا (I) اسقفها: ان الشعب كله ليس يصفوا (2) لك ولا لي وان بعضه معك وبعضه معي فهلم نصطليح وأخاطب اصحابي مع اصحابك وان كانت الرناسة توقع الشحنة. بينما فنضع الانجيل وسط آتوقع (3) المجلس واجلس انت من جانب وانا من جانب فالذي يبقى بعد صاحبه فالرناسة له. فأبى فولينا ذلك (4). وفي ذلك الوقت نظراً لفلطوس الى مآدرس (5) وعلم انه عالم (61<sup>v</sup>) بمضادة اصحاب الازاء الكاذبة قائم بالحجة عليهم فجعل اسقفاً على طرسوس. ثم ان فيلپطوس (5) وجماعة من الاساقفة اجتمع رأيهم على نقل غريغوريوس الناطق بالالهيات عن موضعه الى قسطنطينية لكثرة فهمه وغزارة علمه ففعلوا ذلك وجعل الناس يجتمعون اليه الى منزل حقيق صغير كان فيه نازلاً لرجل يقال له انسطاسا فيعلمهم. فلماً مضت له سنتان نسيوه (6) واستمقوا مكانه فاتقل من هناك. واقام طيماثاوس صاحب الاسكندرية مكانه رجلاً يقال له افسلمرس ابن كرسفوس (7) وكان رجلاً معجباً بنفسه متكبراً وكان يرى رأي ابوليناريس ثم ان ثاودسيوس بدأ بالتضييق على اصحاب آريوس اثم ان ثاودسيوس (8) بعد ان استولوا على البلدان والبيع اربعين سنة وتشدد عليهم جداً. ثم امر ان يجتمع جمع بقسطنطينية فاجتمع فيها مائة وخمسون اسقفاً وذلك في السنة الثانية من ملكه وهي سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة الذي القرنين لثلاث خلون من آب. وكان بروميسية في ذلك الوقت بطريك يقال له دسيوس (9) وطيماثاوس بالاسكندرية ومليطوس بطريك بانطاكية وفولورس (10) بطريك باورشليم (62<sup>v</sup>) فاجتمع معهم بسليوس وغريغوريوس الناطق بالالهيات وصاحب آارس وسوس (II)

1) Seu Paulinus. 2) Corr. : يصفوا

3) Hæc vox, ab amanuensi signo notata, redundat.

4) Cfr. Socratem (H. E., V. c. 5) et Michaellem Syrum (I, 309-310)

5) Corrupta nomina; hi sunt مليطوس Meletius et Diodorus.

6) Corr. : نسوه 7) Sic codex: Gregorii Theologi successor

Neclarius est. 8) Hæc bis repetita redundant. 9) Damasus ut

supra. 10) Legè قورسّس Cyrillus. 11) Ita fert textus; hujus ٢٥

hæresis auctor Macedonius est.

القائل ان روح الله مخلوق [ومقسيموس صاحب قسطنطينية ومطونوس (1) وثموا  
الايان وختومه وألحقوا فيه ان الابن من جوهر الاب وان روح القدس اله ورب  
محي من جوهر الاب والابن وحموا اسطات القائل بقول مقدونيوس ووضعوا  
اربعة قوانين. حموا في الأول منها أعلى او عمانوا واربانوا وسامبورس قبلوا فيها  
ومرانطانوا ومقدونياوا (2) وحدوا في الشئ الآخر ألا تنقل الاساقفة من موضع الى  
موضع وان يازم كل واحد كرسية حتى يموت او تحدث منه حادثة فينفا (3) وامروا  
ان يُقدّم كرسي قسطنطينية بعد كرسي رومية (4) ولا يقبل قول لاسقف هراطي على  
اسقف موثمن

وفي السنة الخامسة لثاودوسيوس ملك على الفرس فهران اخو سابور احدى  
١٠ عشرة سنة. وفي هذه السنة خرج برومية خارجي يقال له ذكسيوس (5) فوجه اليه  
ثاودوسيوس جيوشه فقتل. وفي السنة السادسة للملكه ولد له ولد فسماه انوريوس. وفيها  
توفي طيماتاوس اسقف الاسكندرية وقام مكانه ثاوفيلا ثمان وعشرين سنة. وتوفي  
قورباوس اسقف بيت المقدس وقام مكانه يوحنا اثنتين وعشرين سنة (6)  
وكان يعرف في هذا العصر من العلماء يوحنا قسيس بانطاكية (6). وفي هذه السنة  
١٥ امر ثاودوسيوس بان يثبت اصحاب الاراء دينهم واتحالمهم في صحائف وترفع الى الملك.  
فلما فعلوا ذلك واحضروه اياها قام فصلي ثم امر فوضعت هذه الاراء على المذبح  
فجعل الله له انه ليس في هذه الاراء اصح من قول الذين يقولون ان الابن من جوهر  
الاب وذاته. فامر فأحرق تلك الاراء كلها وامر بنفي اصحابها من المدينة واسقط  
من جيشه كل من يقول بقول آريوس ومن الديوان ومن خدمة الملك وامر بهدم

٢٠ 1) Textus confusus videtur ; Constantinopolitanam sedem occupabat tunc Neclarius non Maximus.

2) Textus corruptus ast. 3) Scribenti فينفي

4) Alludit auctor ad canones spurios Synodi Constantinopolitanae secundae. 5) Lege مكسيموس tyrannus Maximus.

6) H. e. Joannes Chrysostomus.



كنائس اصحاب آريوس ومحارِب الاصنام في كل بلد وقتل من الحنفاء خلقاً كثيراً  
بالاسكندرية

وفي هذه السنة ظهر في السماء عمود نار وثبت ثلاثين يوماً. وفيها عرضت ظلمة  
شديدة نصف النهار. ثم ان ثاودسيوس مرض فوجّه في طلب ابورس (1) ابنه فلما وافي  
بايع له ووجّه به الى المغرب وبايع لارقاديوس ابنه الآخر ووجّه به الى المشرق ومات  
في موضعه ذلك بعد ان ملك سبع عشرة سنة وكان عمره ستين سنة  
وملك ارقاديوس بن ثاودسيوس ثلث عشرة سنة (68<sup>١</sup>) في سنة ثمان وسبع  
مائة لذي القرنين وكان في عهده من العلماء ايفانيوس صاحب قبرس وثوفيللا صاحب  
الاسكندرية وافافيس (2) صاحب حلب. وقام برومية اسقف يقال له سرقيون (3) من  
١٠ بعد دسوس (4) الذي دبر كرسية ثمان عشرة سنة

وفي هذه السنة قام يوحنا بن الذهب بقسطنطينية بعد تقطير يوس وكان من اهل  
انطاكية ووضع تفسير الانجيل وهو ابن ثمان وعشرين سنة وكذلك تفسير رسائل  
بولس. فلما قام بقسطنطينية مع الكهنة من امور كثيرة من الفساد (5) فحسدوه واقبلوا  
يطلبون عليه عثرة ليقترفوه بها وكان دهره يقرأ في كتب اورغانس فارسيل ثاوفيللا  
١٥ البطريرك بالاسكندرية الى ايفانيوس صاحب قبرس وجميع اساقفته فحرموا كتب  
اوعارس (6) فلم يدع يوحنا النظر فيها فعاداه الجماعة وكان ممن عاداه ايفانيوس  
صاحب قبرس وانطاخوس صاحب عكا. وكانت ايضاً الملكة امرأة ارقاديوس الملك  
واجدة عليه وذلك انه اوضع لها صنماً (7) بالقرب من الكنيسة ورشقها في بعض خطبه  
ذات يوم وشبهها بايزابل امرأة آحاب التي اخذت الكرم من نانوب (8) الاسرائيلي فركبت  
٢٠ يوماً من الايام واخذت معها تسعة وعشرين اسقفاً ولحق بها سبعة اخر ممن عادوا يوحنا  
واتوا ثوفيللا (63<sup>٢</sup>) فاجتمعوا عليه ووجّهوا اليه اعني يوحنا بان يأتيهم فلم يفعل

1) Pro Honorius انوريس.

2) Vult Acacium Berrhoensem.

3) Intendit Siricum.

4) Pro Damascus داسوس.

5) Sententia vix arabica.

6) Lege اورغانس ut supra Origenes.

7) Corr. : وضع لها صنم.

8) Corr. : نانوب.

فاحرموه (1) واستقلوه من مرتبته فلما حُرِمَ يوحنا في الذهب اضطرب شعب المدينة فاقتروا.  
فلما رأى الملك اقتراحهم بعث اليه فردّه الى مرتبته . ولما رجع وضع ميامر على تقيه  
فيينا هو يُخطب ذات يوم اذ سمى الملكة هاروديا فغضبت غضباً شديداً فوجهت  
الى ثوفيلابا وابيغائيس وسائر الاساقفة فجمعتهم الى قسطنطينية فحرموه ونفوه . وكان  
ذلك في السنة الثامنة لارقاديس وهي سنة ست عشرة وسبع مائة لذي القرنين  
فُنِّي الى جزيرة في الحرظوس (2) وتوفي هناك وكان عمره ست واربعين سنة ودبّر  
للاسقف (3) اربع سنين . وماتت الملكة بعده بقليل . وقام مكانه ارسقيس اخو  
نقطريوس اربعة عشر شهراً بعده انطيموس اوسبسطية وارمينية (4)  
ومات فلويانا (5) اسقف انطاكية وقام مكانه مرقوديس (6) ثم وقع البلاء بين  
١٠ الروم وبين اهل مصر واهل المشرق بسبب عظام يوحنا في الذهب حتى اتوا بها بعد ثلث  
وثلاثين سنة لموته ودفنوها بقسطنطينية واثبتوا اسمه في سفر الحياة  
(64<sup>٦</sup>) وفي السنة الحامسة لارقاديس ملك على الفرس يزديجود بن سابور احدى  
وعشرين سنة . وتوفي ابيغائوس اسقف قبرس وكان من جنس اليهود فتنصّر واعتمد  
وهو عمّد ارقاديس وانوريس ابني ثاودسيوس . ثم مات ارقاديس وهو ابن ثلاثين سنة  
١٥ وخلف ابنه ثاودسيوس ابن ثمان سنين وملك اثنتين واربعين سنة في سنة احدى  
وعشرين وسبعائة لذي القرنين . وفي السنة الثالثة للملكه توفي ثوفيلابا اسقف  
الاسكندرية وقام مكانه ابن اخيه قورلس ثلث وثلاثين سنة . وقام برومية انسطاس  
اربع سنين بعده يوسطس (7) ثلث سنين بعده نسطانوس (8) تسع سنين . وقام بانطاكية  
بعد مرقولس (6) الذي دبرها خمس سنين (ثم (9) الاسكندر عشر سنين وهو الذي اصالح  
٢٠ بين اهل المشرق واهل المغرب بسبب غضبهم وامر فلويابا (5) الذي قام بانطاكية على

1) Corr. : فحرموه . 2) H. e. Chersonesus . 3) Melius للاسقفية  
4) Hæc inepte videntur addita . 5) H. e. Paulinus .  
6) Et infra مرقولس forte برفور يوس Porphyrius . 7) Seu Innocentius I.  
8) Sic ; forte بنفاسيوس Bonifacius, omisso Zozimo .  
9) Particula redundans .



عهد بوطوس (I المنافق . فلما دبر عشر سنين قام مكانه ثاوريطوس (2) ثلث عشرة سنة . ثم قام بعده يوحنا ثلث عشرة

وفي هذا الزمان كثرت النصارى في سلطان الفرس وظهرت النصرانية جداً على يد هاروديا (3) اسقف ميفارقين (64٧) الذي انحدر الى الفرس باسم ثاودسيوس . ثم ان يزدجرد ملك وكان عسوقاً ظالماً وكانت رعيته معصية له (4) خائفة منه داعية عليه فهي ذات يوم اذ بفرس فارّه حسن اللون حسن المنظر لم ير مثله قط قد اقبل يعدو حتى وقف على باب دار يزدجرد فتحير منه كل من رآه ودخلوا (5) الغلمان فعرّفوا يزدجرد مولاهم فخرج يعدو ليراه واستحسنه ووقف يمسح يده عليه . فلما دار خلفه ليمسح ظهره ضربته برجليه فرماه قتيلاً ثم عدا فلم ير ولم يدرب به من اين جاء فكفى الناس موثته

ثم ملك بعده رهوراب (I ابنة فتشدد على النصارى وضيق عليهم . وفي السنة انكسفت الشمس . وفيها اقتتل الروم والفرس وقتل من الفريقين خلق وكانت الهزيمة على الفرس وزال التشدد على النصارى . وكان من العلماء في هذا الوقت مار اسحق تلميذ ماري افرام وكان مقامه بانطاكية وله ميامر كثيرة على الاعياد والشهداء . والحروب والغارات التي عرضت في ذلك الزمان وكان جنسه من اهل الرها . وكان بالاسكندرية في ذلك العصر يهود كثير سكان فعمد جماعة منهم ذات يوم فاخذوا صنماً فصلبوه وقالوا : « هذا المسيح » فوقع بينهم وبين النصارى (65٠) بلاء عظيم وقتل خلق كثير

وفي السنة السادسة لثاودسيوس الصغير وُجرت عظام اسطافنس الشهيد باورشام ٢٠ وبنى هناك محراب على اسمه

وفي السنة العاشرة لثاودسيوس عُرف سمعان صاحب العمود بانطاكية وكان يظهر الآيات والعجائب . ومن العلماء قيرلوس بطريك الاسكندرية اوثاردطاهاوس

1) Sic textus . 2) Sic pro ثاودوطس Theodotus .

3) Corr . : ماروثا . Maruthas . 4) Corr . : عاصية عليه .

5) Corr . : ودخل

وبصور (١) بحلب . ولا دبر يوحنا اسقف اورشليم ثنتين وعشرين سنة ثم (٢) توفي  
وقام مكانه قوديس (١) خمس سنين . ثم قام بعده معا لوس (٣) اربعين سنة  
وكان بالشرق رجل يقال له نسطورس وكان قد تأدب وتخرج من كتب  
اثاودرس وثارودوطس (١) . ثم صار الى انطاكية على عهد ناوطوس (١) اسقف المدينة  
٥ فسكن في بعض الديارات وكان مقبلاً على قراءة الكتب فصيره قسيساً . ثم ان  
ثاودسيوس وجّه احضره وصيره بطريك (٤) على القسطنطينية وكان يخطب على  
الشعب خطباً كثيرة فينابها هو يخطب مرة من المرار اذ لم يصف مرتيم بانها والدة  
الاله لكنه قال فيها والدة الانسان اوما راوا (٥) للاهوت ذكراً . وقال مثل ذلك  
ايضاً على لسان نسطاس تلميذه الذي قدم معه من انطاكية . فلما اضطرب الناس  
١٠ من اجل ذلك (٦٥) وماجوا فيه سعد هو على المنبر وقال اكثر من ذلك .  
وسمع الشعب فامتعضوا وشق عليهم وانتشر ذلك عنه حتى وصل الخبر الى صاحب  
رومية فكتب الى نسطورس كتباً يعظه فيها ويحذره ألا يذكر مثل هذا الكلام .  
وكتب اليه قورلس صاحب الاسكندرية ايضاً كتباً يزجره فيها عن معاودة شيئاً (٦)  
مما كان فيه . وكتب اليه يوحنا صاحب انطاكية كمثل ذلك . فتأدى ثلث سنين وهم  
١٥ يرجون إتابته ورجوعه الى الحق . فلما رأوه متأدياً في امره رفعوا خبره الى بطريك  
رومية فكتب البطريرك الى فولس (٧) بطريك الاسكندرية يسئله ان يقوم مقامه  
ان تجتمع اساقفة وتجرمه ان لم يرجع عن هذا الرأي . وكتب الملك (٨) بذلك فجمع  
ثاودسيوس الصغير جمعاً بافسس عدتهم مانتان اسقفاً فحرموا نسطورس بطريك  
القسطنطينية . وكان في هذا الجمع قورلس صاحب الاسكندرية ويوحنا صاحب  
٢٠ انطاكية ويوملاوس (٣) صاحب اورشليم وامانون صاحب افسس واپافوس (١) صاحب  
مطية فحرموه بعد ان قاسوا كتبه ورسائله فوجدوه حائداً عن دين الله زانغاً

١) Nomina corrupta . ٢) redundat .

٣) Sic ; agitur de Juvenali . ٤) بطريكاً : Corr . ٥) Sic !

٦) Corr . : شيء . ٧) Corr . : قورلس

٨) كتب الى الملك Potius



عن سبيل الحق (66<sup>١</sup>) وقال لهم بعد ان احرموه (I: اني لست استحي من كان ابن شهرين او ثلثة الاهد ولا اسجد له سجدة الاله

ثم ان نسطورس جمع اساقفته الذين كانوا على رأيه فحرموا قورلوس بطريك الاسكندرية رمانيون (2) صاحب افسس ولم يكن حضر احد من اساقفة المشرق في الجمع. فلما حضر يوحنا اسقف انطاكية ومعه اساقفة المشرق فآلفوا نسطورس قد حرموه. فوقفوا فارسل اليهم قورلس واصحابه مراراً فلم يسيروا اليه فحرمهم وحرموه. ولما رأى نسطورس ذلك علم ان الامر يستخرج بهم الى بلاد كثير فجعل يصرخ ويقول: لا يقال ان مريم والدة الاله فسكن البلاد. ورجع يوحنا الى ديره بانطاكية. ثم توجه بثمانية اساقفة من اصحاب قورلس وثمانية اساقفة من اصحاب يوحنا الى ١٠ ثاودوسيوس الملك في هذا الامر فلما اتوه امرهم ان لا يذكر عنده من امر نسطورس شيئاً (3) فانصرف كل واحد منهم الى موضعه. ولم تزل العداوة بين اهل المشرق وبين اهل مصر. وبعث ثاودريطس اسقف قبرس (4) وانذرا صاحب سيبسط بالروثوس (5) الموضوعه عن قورلس صاحب الاسكندرية المثبتة في رسالته الثالثة الى نسطورس. ووضع مكان نسطورس (66<sup>٢</sup>) بقسطنطينية رجل يقال له مكسيموس ١٥ وكان قسيساً حسن السيرة

وكتب ثاودوسيوس الصغير الى قورلس البطريك بسبب العداوة التي بين اهل مصر وبين اهل المشرق فلما وصل الكتاب الى قورلس (6) كتب الى صاحب حلب يسأله الصلح والسلامة فجمع اساقف (7) صاحب حلب من الاساقفة جمعاً كثيراً وكتبوا كتاباً الى قورلس (6) ذكروا فيه الايمان الصحيح ووجهوا به مع فولبي صاحب حمص ٢٠ واسقفها وقالوا فيما بينهم: ان قيل هذا جرى الصلح بيننا وبينه. فلما قدموا على قورلس (6) اعطوه الكتاب فقرأه وقبل ذلك منهم وامر فولبي صاحب حمص فخطب على الشعب

1) Corr. : حرموه. 2) H. e. Memnon quem supra rectius scripsit

3) Corr. : شيء. 4) Sic pro قورش Cyrus.

5) Itaque fert textus, at in margine legitur الفصول

6) Pro قورلس 7) Lege افاقوس Acacius.

في البيعة فحمد الناس قوله وكتب قورلس الى اهل المشرق كتباً ذكر فيها صحّة  
الايان الذي كتبوا به اليه وشكرهم على ذلك واعتذر اليهم من الخطأ الذي  
كان ودفع الكتب الى فولي وصرّفه وجرى الصالح بينهم  
فند اجتمع الجمع بنيقية الى يوم اجتمع بالقسطنطينية مائة وخمسين (1) اسقفاً  
ست وخمسين (1) سنة ٠ ومن هذا الجمع الى جمع افسس وعدتهم مائتا اسقف  
خمسون سنة ٠ ومن مجمع افسس الى مجمع خلقدونية احدى وعشرين (2) سنة ٠ وفي  
سنة ثلث وستين (67<sup>٢</sup>) وسبعمائة (3) لذي القرنين استشهد يعقوب المقطع وتوفي  
مكسيموس بطريرك القسطنطينية وقام موضعه رجل يقال له مرقس فلما أقيم هذا  
اصلاح بين قوم كانوا يختصمون في امر عظام يوحنا في الذهب فأتى بعظامه ووضعت  
١٠ في الكنيسة العظيمة بقسطنطينية

وفي هذا الزمان ظهر بين اليهود رجل يقال له موسى فقال لهم: « اني نزلتُ  
من السماء لاخلصهم (4) مثل موسى بن عمران » وذلك في جزيرة من جزائر البحر  
تعرف سراطية (5) فينبأهم يشون معه ذات يوم على شاطئ البحر ونسأوهم  
وارادهم في جمع كثير اذ انتهبوا الى موضع مطل على البحر فقال لهم: اني اعبرهم (6)  
١٥ البحر مبتدئاً. فالقى منهم كثيراً (7) نفسهم في البحر فغرقوا فلماً رأى الباقيون ذلك  
وما عرض لاصحابهم من الغرق امتنعوا من القاء انفسهم وارادوا اخذه فهرب منهم  
فقبأوه (8) بعض الارواح النجسة فتتصر منهم خلق ٠ وكان على الرها يومئذ اسقفاً (9)  
يقال له ديولا (10) ومات فقام بعده بهسا (11)

وفي سنة تسع وعشرين من ملك ثادوسيوس الصغير ذكر الملك نسطوريس فامر  
٢٠ ان يُنفا (12) الى مصر فلبث هناك الى ان مات. (67<sup>٣</sup>) ثم وجّه الملك الى انطاكية

1) Corr. وخمسون 2) Corr. : عشرون 3) In margine notat  
4) Corr. : لاخلصكم وفي نسخة اخرى ثلث وثلاثين وسبعمائة amanuensis  
5) Forte insula Cretae. 6) Corr. : اعتبركم 7) Corr. : كثير  
8) Legendum puto فقتلوه vel potius فقتلته 9) Corr. : اسقف  
10) Corr. : رُبولا Rabbula. 11) Scribe جيبا Ibas. 12) Scribe يُنقى ٢٥



فاخذ كل من لم يحرم على I نسطورس فنفاه فنفي يومئذ ثمة (2 عشر مطرانا مع اساقفة كثيرة وقسيسين ورهبان وعلمايين وامر الملك ان تحرق عظام اودرس (3 فوجد في المشرق اَبَوم من كثير (4 قد وطنوا انفسهم على الموت ولا يحرقوه (5 واضطرب الناس جميعا وقالوا: لا يُحرق رجل قد مات

وفي هذه السنة انبعث اصحاب الكهف من رقدتهم التي رقدوا على عهد داقيوس الملك وهو بعد مائة واثنتين وثمانين سنة . وخرج ثاودوسيوس الملك مع اساقفة وقسيسين ومطارنة وروساء المدينة حتى رأوهم فكلموهم حينئذ ماتوا في مواضعهم (6)

وكانت في هذه السنة رجفة عظيمة بالقسطنطينية فهرب عامة الناس الى خارج المدينة ووقع بها مواضع كثيرة واقام قلسطيوس (7 بطريك رومية تسع سنين ومات . وقام بعده كسيسطوس ثمان سنين وقام بعده لاون (8 . فاقام قورلس بالاسكندرية ثلث (9 وثلثين سنة ومات . وقام بعده ديسقرس . وقام بانطاكية بعد يوحنا الذي دبرها ثلث عشرة سنة فلوبا (3 . وفي سنة ثلث وثلثين (68<sup>r</sup>) لثاودوسيوس الملك مات هربان (10 ملك الفرس بعد ان ملك حادي وعشرون (11 سنة ١٠ . وملك بعده يزدجرد ثمان سنين

وفي هذه السنة شخص قوم من الرها الى قسطنطينية باسقفهم (12 وقالوا انه خطب ذات يوم فقال: اني لست احسد المسيح بما صار اليه لان كل ما صار فيه فانا مثله وفيها صعد قوم الى الاسكندرية فقالوا في اسقفهم عند ديسقرس (13 : انه لا

1) redundat على 2) ثمانية Scribe 3) Sic codex.

4) Corr. : قوماً كثيرين 5) Corr. : يحرقونه 6) De septem ٢٠

Pueris Dormientibus conferatur BHO Bollandianorum, p. 222.

7) H. e. S. Celestinus . 8) Hi sunt Sixtus III et Leo Magnus .

9) Corr. : ثلثاً 10) Lege جوام Vabranes .

11) Corr. : احدى وعشرين 12) Intendit auctor Ibam Edessenum

Nestorii fautorem ; cfr. Lequien: Or. Chr. II, 960

13) Supra scripserat ديسقرس

يقول اذا خطب ان مريم ولدت الالهة لكن والدة انسان وانها ولدت انساناً محضاً  
مثله على رأي نسطورس

وفيهما ظهر رجل يقال له اوطيغنى وقال: ان الابن الازلي لم يأخذ من مريم شيئاً  
لكنه استحال وتغير وصار لحماً ودماً وجاز في مريم من غير ان يأخذ منها شيئاً.  
وُجمع عليه جمع فخرموه ونفوه بعد ان اجتمع عليه مائة وثلاثون اسقفًا بافسس (١).  
وكان صاحب الجمع ديسقرس صاحب الاسكندرية ونفى عدة اساقفة معه عن  
كراسيهم. وفي سنة احدى واربعين لثاوذوسوس الملك وُجد رأس يوحنا العمداني  
بجمص (2) وتوفي ثاوذوسوس وكان عمره خمسين سنة. وملك مرقوس (3) سبع سنين  
وهي (68<sup>v</sup>) سنة اثنتين وستين وسبعمائة لذي القرنين. وتزوج قلوذكية (4) اخت  
١٠ ثاوطيسوس (5) الصغير وكانت واجدة على ديسقرس لنفيه صاحب قسطنطينية وجميع  
من حرم عليه في ذلك الجمع من الاساقفة وغيرهم فجعلت تحرض الملك على  
الانتقام منه

ثم ان الملك والملكة كتبا الى الون (6) صاحب رومية والى جميع الاساقفة  
يأمرهم (7) بالاجتماع ليفحصوا عن الامور الالهية وعن فعل ديسقرس في الجمع الثاني  
١٥ بافسس وبعد ان ارادا الاجتماع يكون بنيقية امر الملك ان يكون الاجتماع بخلقدونية  
بعد (8) نيقية وقرب خلقدونية فاجتمع الجماعة بها في السنة الثانية لمرقيون (3) الملك  
وخمسة وعشرين يوماً من تشرين الاول سنة ثلث وستين وسبع مائة لذي القرنين  
وكانت عدتهم ستائة وثلاثين نفساً فحرموا ديسقرس (9) ووضعوا قوانين كثيرة وقالوا  
ان الابن اخذ طبيعة من غير قنوم لان الطبيعة غير الاقانيم وبقي قنوم واحد وطبيعتان

1) Agitur de latrocinio ephesino. 2) Cfr. Bibl. Hag. Gr. (2<sup>a</sup> ed. ٢. p. 118) et Migne, P.L. LXVII, 420-446 3) Sic et infra مرقيون, lege

مرقيانوس Marcianus. 4) Lege فولكرية Pulcheria.

5) Melius supra ثاوذوسوس 6) Scribe لاون Leo Magnus.

7) Corr.: يأمرهم 8) Melius in margine بُعد

9) In margine hæc scripta sunt: ما هذا صحيح بل ديسقرس حرمهم بخطه في

٢٥ ما هذا صحيح بل ديسقرس حرمهم بخطه في: quæ denotant amanuensem eutyichiana labe infectum esse. المدرج الذي كتبه



وانه يُعرف بجوهرين (1) وفعلين ومشيئتين وقنوم واحد . وان جواهر اللاهوت غير  
الاقانيم الثلاثة

فلما تمت لمرقيون (2) سبع سنين مات . وكان عمره خمسا (3) وستين سنة . واقام لاون (3)  
ملكاً ست عشرة سنة في سنة تسع وستين وسبعمانه الذي القرنين . وفي اول هذه  
السنة ملك على الفرس فيروز بن (69) يزيد جرد سبع (4) وعشرين سنة . وفي هذه  
السنة كانت رجفة بانطاكية مدينة سورية وحُسف بها مواضع كثيرة . ولما دبر  
لثون (5) رومية اثنين وعشرين سنة مات . وقام مكانه الروس (6) سبع سنين . وبعده  
سميولوس (7) ست عشرة سنة

فاقام بانطاكية بعد قولوبا (8) الذي دبرها ثلث سنين انالس (8) خمس سنين .  
وبعده ارطوس (8) . وقام بقسطنطينية من بعد اطلوس (9) الذي دبر احدى وعشرين  
سنة وحدس (8) خمس عشرة سنة . وقام باورشام بوفلاوس (8) بعد ان دبر اربعين  
سنة انسطاسيوس (10)

وفي السنة التاسعة للملك لثون (3) انكسفت الشمس وظهرت النجوم بها جهاراً .  
وفي السنة العاشرة عرض بالشرق جوع كثير وجواد كثير . وفي السنة الثاني (11) عشرة  
١٥ للملكه غزا الفرس آمد وحاصرها (12) وخربوها . وفي هذه السنة ملك على الفرس  
بلاس (13) اربع سنين . وفي السنة السادس (14) عشرة للملكه ملك على الفرس فناد (15)

1) Vox جواهر ambigua est in auctoribus christianis modo *essentiam*,  
modo *substantiam*, vel etiam *naturam* designat. 2) ut supra مرقيانوس .

3) H. e. Leo I Thracius imperator. 4) Corr. : سبعاً

5) Ut supra لاون Leo magnus. 6) Pro ايلاريوس Hilarius. ٢٠

7) Corruptum nomen S. Simplicii. 8) Corrupta nomina.

9) H. e. اناطوليوس Anatolius successor Flaviani.

10) Sententia et nomina corrupta ; intendit Anastasium successisse Ju-  
venali postquam iste 40 annos Ecclesiam Hierosolymitanam rexit.

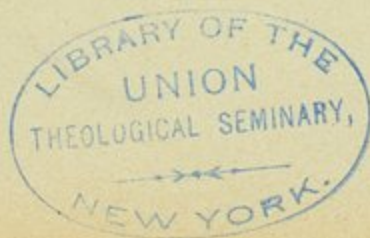
11) Corr. : الثانية : 12) Corr. : وحاصروها : 13) H. e. بلاس Balasces. ٢٥

14) Corr. : السادسة : 15) Scribe قباد Covades.

ابن فيروز احدى وعشرين سنة . ولا دبر مركزس (1) اسقف انطاكية ثلث عشرة سنة قام بعده بولان (2) اربع سنين . وقام بعده بطرس القصار . ثم انه حرم وتقي . وفي ايام لثون (3) تمنح سمعان صاحب العمود وهو اول من صعد (69٢) عموداً . وملك زيتون (4) سبع عشرة (5) في سنة خمس وثمانين وسبعائة لذي القرنين نأتي بقصة بطرس القصار . وكان بطرس هذا ياوي بعض (6) الديارات بخلقدونية وكان رئيساً فيه فحارب زيتون (4) لون (3) الملك واخذ زيتون (4) بطرس اليه فصحبهُ وصار معه الى طرسوس مدينة فلقية (7) فلما دخلها قال لاساقفة البلدان : لاون (3) وجه لي مع زيتون (4) اليكم لتجعلوني اسقفاً على انطاكية فان اردتم ان تتخذوا عنده يداً فاجعلوني اسقفاً قبل يأمركم (8) . فقبل القوم قوله وصيروه من غير علم الملك . فلما بلغ الملك ذلك احرمه (9) ونفاه

ثم خرج بانطاكية خارجي يقال له بسطلموطوس (10) فرد بطرس الى مدينته قهرآ من غير رضا الاساقفة الذين في البلد ووضع كتاباً ثبت فيه رئاسته وامر الاساقفة بقبوله واثبت خطوط ايديهم فيه . فلما لم تجبه الاساقفة الى ذلك امر بضرب اعناقهم فهرب بعض الاساقفة ورهبان كثير واختفوا في كنيسة مار توما التي بانطاكية فوجه بطرس في طلبهم فوجدهم قتلهم كلهم . فلما قُتل الخارجي وصار زينون الى مملكته كتب الى صاحب رومية والى جميع الاساقفة يعلمهم امر بطرس وسوء صنيعه (70٢) . فلما بلغ صاحب رومية ذلك احرمه (9) هو وجميع الاساقفة الذين معه . ثم ان ريتون (4) نفاه الى اغطس (11) وكان بطرس هذا قد غير الكتب وزاد فيها ونقص ورفع قول يوحنا الانجيلي حيث يقول (12) : كل شي . بيده ولم يكن شي . خلوا منه .

1) Sic, pro Martyrius مرتوريوس  
2) Julianus. يوليان  
3) H. e. Leo I ut supra.  
4) Pro زينون Zeno.  
5) Addatur سنة  
6) Corr. : الى بعض  
7) Lege فليقية Cilicia.  
8) Corr. : ان يأمركم  
9) Corr. : حرمة  
10) In margine نسطليوتوس , corrige بسايقوس  
11) Sic codex.  
12) Joan. I, 3





ورفع أيضاً قول من يقول «انه صلب من اجلنا» (1). فلما حرم بطرس اقيم مكانه يوحنا بانطاكية ست سنين . واقام بالقسطنطينية مايدون (2) ثلث سنين . ثم ان رسون (3) الملك كتب الى جميع الاساقفة يشاورهم فيه هل يجوز ان يُرد بطرس الى مكانه ان رأيتم ذلك فافعلوا . فلما بلغه ان الملك قد كتب في امره هذا رجع من غير ان يؤامر احدًا وجلس على كرسيه خمس سنين أخر .

وقام بارشليم بعد نسطاسيوس الذي دبرها ثمانى عشرة سنة طورى (2) ثمانى عشرة سنة . وبعده جنادل (2) ثمان سنين . وتوفي زتون (3) وكان عمره احدى وستين سنة . وملك انسطاس سبع (4) وعشرين سنة في سنة ست وثمانى مائة لذي القرنين .

أوفي السنة السادسة للملكه ثم الالف السادس لآدم (5) . ولما قام فيلكس (6) برومية تسع سنين توفي وقام بعده رحلاوس (7) خمس سنين . (70<sup>v</sup>) وقام بعده انسطاسيوس سنة واحدة . وبعده سوماخوس اربع عشرة سنة . وقام بالاسكندرية بعد طرماحوس (8) الذي دبرها تسع سنين اثناسي اربع سنين . وبعده يوحنا الراهب ست سنين . وبعده يوحنا الحليس سبع سنين . وبعده ديسقرس الجديد (9) سنين وبعده قلوبا (3) اربع عشرة سنة . واقيم بقسطنطينية بعد ان دبرها اثناسيس ست عشرة سنة من قامته (10) سبع سنين فنفاه الملك الى جزيرة قطس . وقام بعده مقدونيس اربع عشرة سنة وهذا نفاه انسطاس الملك لانه كان يوجهه ويقول له : انك منانياً (II) ترى رأي المنانية . واقيم بعده طيمات (I2) ست سنين . ثم قام بعده يوحنا

1) H. e. in Trisagio locutionem « qui crucifixus est » non de solo Filio quam de tribus personis intellexit . 2) Nomina corrupta.

3) ut supra . 4) Corr. : سبعا . 5) Sententia sensum ٢ . plenum non obtinet . 6) H. e. Felix II. 7) Legatur جلاسيوس

Gelasius . 8) Sic corrupuit nomen Petri Mongi .

9) H. e. Dioscorus II qni successit Joanni Niciotæ an . 516

10) Pro إقامته ; hic textus corruptus videtur ; Euphemius est quem Anastasius misit in insulam Euchaitam . Cfr Lequien , Or. Ch. : I , 220 11) Corr. :

٢٥ Thimotheus . طيموثاوس . 12) Corr. : مانوي Manichæus . vel potius مناني<sup>٢</sup>

سنتين . واقم باورشام بعد شاوول ( I ) الذي دبرها ثمان سنين الباطس ( I ) عشرين سنة . وبعده يوحنا اربع عشرة سنة

وكان انسطاس في اول سنة ملكه امر ان يُذبح اطفال كثير نساء وصبان ممن يتعلم القراءة والكتابة . وفي السنة الثالثة من ملكه بُنيت مدينة دارا ( 2 ) التي فوق نصيبين في الموضع الذي قتل فيه دارا بوحس ( I ) الفارسي . ثم ان انسطاس الملك اراد يرفع من الامانة ومن البيعة عند القول انك صلبت من اجلنا ( 3 ) فاضطرب اهل المدينة كلها واخذوا ( 71٢ ) الحجارة ليرجموه بها فهاه امرهم وخافهم وترع تاجه عن رأسه وقال لهم : انني انتهي الى امركم في جميع ما تريدون . فكف الشعب عنه

١٠ . وفي السنة الحادية عشرة سنة ( 4 ) لملك انسطاس عرض في بلاد الروم جوع شديد وظهر جراد كثير فافسد عامة غلاتهم . وفي هذه السنة عرضت رجفة عظيمة . وفي هذه السنة عُرف يعقوب وكان اسقفاً على بطسان ( 5 ) ووضع ميامر على الجوع الذي عرض للروم في ذلك الزمان . وعرف ايضاً بابوس ( 6 ) الراهب وقد وضع كتباً كثيرة بجمص وهو من اهل فامية ( 7 ) . وفي سنة اثنين وعشرين لانسطاس انكسفت الشمس ١٥ في حزيران نصف النهار . وفي ذلك الوقت عُرف ساورس ( 8 ) صاحب اليعقوبية ووضع كتباً كثيرة على المخالفين له وكان على رأي ديسقرس بطريك الاسكندرية . ثم ملك بوسطسمان ( 9 ) تسع سنين في سنة تسع وعشرين وثمان مائة ( 10 ) اذ القرنين وكان من رومية فاصالح جميع البيع ونفى منها اهل الشعب واطاق اساقفة المشرق

1) Nomina corrupta . 2) Vocatur etiam Anastasiopolis .

3) Cfr supra 317, not 1. 4) سنة redundat . ٢٠

5) Sic fert textus, legendum est بطنان *Batnae*, quæ dicitur etiam بسروج ; sermo est de *Jacobo Sarugensi* .

6) Forte بالوس seu *Balaus*, de quo conferatur *Bibl. Or. Assemani I, 466.* 7) Pro افامية *Apamæa* . 8) Seu ساورس *Severus princeps*

*Monophysitarum* . 9) Lege بسطيان vel potius بسطينوس *Justinus I ٢٥*

*Anastasii successor* . 10) وثمانائة



وفي السنة السابعة له اقتتل الروم والفرس على شاطئ الفرات وغرق من الروم خلق كثير. وفي هذه السنة سقط جليد كثير وثلاج عظيم وانفسد الاشجار والكروم. وفي السنة الثامنة من ملكه قأت الامطار وعزت الغلات (71٧) ونقص الماء في الينابيع. ثم نبع جراد كثير ووباء شديد ودام ست سنين. وفي هذه السنة وجه الملك ٥ وفداً الى المنذر صاحب العرب ليصالحه لاغراء. (I الروم وخب ديارهم وسبي اهلهما. وفي هذه السنة غزا الفرس اعني كسرى الفارسي الرها وقتل فيها خلقاً كثيراً وظهر النجم المذنب في السماء وثبت على حال واحد اربعين ليلة. وكان بوسطمان (2) الملك قد رتب معه شريكاً في ملكه يقال له ايضاً بوسطمان (3) وكان ابن اخيه تملك تسع (4) وثلثين سنة. وكانت رجفة شديدة وحُسف بها مواضع كثيرة ووقع البلاء. ١٠ من اصحاب ساورس وبين اصحاب يوليان (5). قال يوليان : ان جسد المسيح وقع تحت الفساد. وقال اصحاب ساورس : ان ذلك غير ممكن ولا يكون البتة. ولما كان في السنة الثالثة للملك بوسطمان (2) وشريكه غزي (6) العرب الروم. وفيها وقع بين الروم والفرس بلاء عظيم ومات من الروم خلق كثير وغرق بينهم في الفرات خلق ودامت الحروب بينهم اربع سنين. وكان صاحب جيش الروم رجل ١٥ يقال له بسيلدس (7). وعصا اليهود الذين كانوا بفلسطين وخرجوا عن طاعة الروم ومالكوا عليهم رجلاً (72٣) فقزاهم الروم وقتلواهم ورئيسهم. ثم ان بوسطسانوس (3) الملك امر ألا يبقى احد من الخنفاء في سلطان الروم الا اعتمد وتنصر فمن لم يفعل ذلك قُتل واستُصفي ماله فتنصر اكثرهم. وفي السنة الخامسة للملك امر ان تجتمع جميع الاساقفة من اصحاب ساورس ٢٠ وديسقرس الى قسطنطينية. فلماً اجتمعوا وعظّموا وعظماً شديداً وسألهم ان يقبوا قول لون (8) صاحب رومية وجمع خلق دونية وان السيد المسيح قنوم واحد وجوهان

1) Legatur لأنه غزا 2) Justinus I ut supra.

3) H. e. Justinianus I nepos Justinii.

4) Corr. : تسماً 5) Julianus Halicarnassæ.

6) Scribe لادن 7) Sic corrupit nomen Belisarii. 8) Scribe لادن ٢٠

فلم يقبلوا ذلك منه . وكان ساورس بطريك انطاكية وكان عامّة اساقفة المشرق على رأيه . وكان يقول ان اللاهوت هي الاقانيم وان السيد المسيح قنوم واحد وجوهر واحد متجسد من قنومين وجوهرين اي اللاهوت والناسوت ولم يقبل اساقفة ساورس قول الملك . فصرّفهم الى مواضعهم عزيزين ١)

- ٥ وفي السنة السادسة غزت الفرس ٢) ففتحوها . وفي هذه السنة مات فناد ٣) ملك فارس وصالح الروم اهل فارس . وفيها عصى اهل سامرة فوجّه اليهم يوسطنيان جيوشاً فحاربهم وقتل اكثرهم . وفي السنة الثامنة للملكه انكسفت الشمس في نيسان ليلية بقيت منه على ساعتين من النهار . وفي هذه السنة غلبت البربر على رومية ٤) (٧٢٧) وتوفي يوحنا بطريك رومية بعد ان دبرها ثلث سنين فقام بعده اعطفا ٥) .  
١٠ وفيها مات ادمان ٦) بطريك القسطنطينية بعد ان دبرها سبع سنين . وقام بعده اتموس ٧) عشر سنين . وقام بالاسكندرية بعد طمات ٨) الذي كان دبرها سبع عشرة سنة حنيا ٩) ثلاثة اشهر . وبعده ثاوذسيوس . وفي هذه السنة انكسفت الشمس وثبت كسوفها السنة كلها وزيادة شهرين تسعة اربعة عشر شهراً وكان ذلك في سنة ست واربعين وثمان مائة ١٠) لذي القرنين ولم يكن يظهر من نورها الا الشيء .  
١٥ اليسير . وكان المنجمون وجميع الناس يقولون انه دخل عليها عرض لا يزول ابداً وانها غير راجعة الى طبعها الاول . وفي هذه السنة ظهر جراد في عامّة الارض وكان في تلك السنة الشتاء صعب البرد والثلج ومات فيه خلق كثير من الناس . وفي السنة العاشرة ليوسطنيان ظهرت في السماء آية عجيبة وبردت حرارة الشمس ولم

1) De his controversiis Monophysitarum confer Diehl, *Justinien*, p. 333 et seqq. 2) Deest nomen urbis Nisibis vel Daræ.

3) Lege فناد Covades. 4) Forte Totilæ incursum intendit auctor.

5) Nomen sic legitur in margine, h. e. : *Agapetus* successor *Joannis* I.

6) Seu Epiphanius. 7) *Antimus* monophysita.

8) Seu طيموثاوس *Timotheus*. 9) H. e. *Gaius*, cfr. Lequien,

*Or. Chr.*, II, 430 10) وغانانة



منضج ثرة تلك السنة . وفي تلك السنة عُرف سرجس الراسي (1) وكان رجلاً فيلسوفاً مترجماً للكتب وضاعاً لها . وله كتب كثيرة وكان متطبباً ايضاً وانه اتى افريم بطريك انطاكية واقام عنده . (73<sup>٢</sup>) ثم ان افريم وجّه به الى اعطفا(2) صاحب رومية في حوانج عرضت له هناك فتوفي بقسطنطينية . وفي هذه السنة امر فاجتمع بقسطنطينية اثنان وتسعون اسقفاً فحرموا بطرس وارجاني (3) ومصاحفهما . في هذه السنة ظهرت في السماء آية مثل رمح مرتين ولبثت اربعين يوماً

وفي هذه السنة غزا كسرى بن قباد انطاكية وافتتحها وسبي اهلها وانفذهم الى بابل وبني لهم مدينة ومماها انطاكية وهي اليوم تعرف بالماحوز الجديد(4) واسكنهم بها ثم ان كسرى عطف عليهم وامنهم فحملوا اليه الخراج وصرفوه عنهم . ثم صار الى الرقة وافتتحها وكان الروم متشاغلين مع البربر والصتمالة المتاخمين لرومية . فلما فرغوا من مجاهدة اولئك عطفوا على الفرس ولم يزل الحرب بينهم دائمة اربع سنين

وفي السنة السادس (5) عشرة عرض وباء شديد في جميع الارض وثبت ثلث سنين . وخرجت بالناس حجاجات في الابطال والاليتين والحثوين ومات اكثرهم فجأة . وفي هذه السنة غزا ولسلر(6) صاحب يوسطنيان الفرس . وغزا الفرس في هذه

10 السنة رجل من العرب يقال له الحرث بن جبلة وكان كسرى عليلاً من هذه الحجاجات فوجه اليهم بجيوش وكانت الهزيمة على الفرس (73<sup>٣</sup>) وخربوا لهم مدناً كثيرة وسبوا منهم خلقاً . ثم ان بعض مرابزة كسرى خرج اليهم فهزمهم واستردّ عامّة السبي

وفيها ظهرت آية من نار في السماء على مثال السيف وجعلت تتردد من المشرق الى المغرب وثبتت الشتاء كله . وفي السنة السابع (7) عشرة ليوسطنيان غزا كسرى بن قباد

1) Potius *Sergius Rhæsinensis*; urbs Rhæsina vocatur etiam Theodosiopolis. 2) *Agapetus* ut supra. 3) *Seu Petrus Mongius et Origenes*. 4) Cfr. Diehl, *Justinien*, p. 215 et *Historiam Tabari*, ed. *Leid.*, 165 et 239. 5) Corr. : السادسة 6) *Lege* *فيليسر* *Belisarius*. 7) Corr. : السابعة

كروى I ورأس عين فخرج اليهم سلسوس 2) مع جيوش الروم فردّه ولم يصل اليهما 3). وفي السنة الثامنة عشرة ليوسطيان صعد كسرى الى الرها وحاصرها شهرين ولم يصل اليها فرجع ٠ وفي سنة عشرين سنة 4) ليوسطيان عرض جوع شديد في المشرق حتى بلغ المدى 5) ثلاثة عشر درهماً ٠ وفي سنة ست وعشرين ليوسطيان عرض وباء شديد ومات خلق من الناس ٠ وفيها فئيت البقر وصار الناس على الحمير يحرقون وعلى الخيل ٠ ووقعت الحرب بين الناس ولم يزل بعضهم يقتل بعضاً وانتقل اناس كثير عن مساقط رؤوسهم

وفي هذه السنة امر يوسطيان ان يُحرم ثاودرس مع كتبه ويُحرم الرؤوس الموضوعه من بادريطس 6) وتقبل الفصول 7) الموضوعه من قوروس بطريك الاسكندرية ١٠ (74<sup>١</sup>) فاجتمع مائة واربعه وستون اسقفاً فحرموا ثاودرس وثاودريطس 8) وكتبها وعلمها وعسا 9) صاحب الرها وعلّمه غير ان ملحس 10) صاحب رومية امتنع ان يكتب خطه في الحرم وقال: من تُوفي ولم يكن محرّوماً فلا يحل ان يُحرم بعد موته ٠ فلما الح عليه يوسطيان حرمهم وكتب بخط يده مع سائر الاساقفة وفي هذه السنة عرضت رجفة شديدة سقط بسببها مواضع كثيرة

وفي سنة ثمان وعشرين ليوسطيان اصطلح الروم مع الفرس ودام الصلح بينهم ١٥ الى السنة السادسة ليوسطيان الصغير 11) وعرضت فيها بقسطنطينية رجفة في كانون الاول وفيها عرض وباء عظيم برومية وما يطيف بها من البلدان وفي سنة خمس وثلاثين ليوسطيان امر ان يكتب الى جميع الاساقفة ان يعمل

1) H. e. كفرتوثا; cfr. Geographum Yakut, IV, 287.

2) Corr. : بسيلوس. 3) Corr. : إليه. 4) redundat. سنة ٢٠

5) Corr. : المدّ. 6) Theodoretus. ثاودوريطس 6) Lege

Cyrrhi; agit auctor de Concilio Constantinopolitano ubi Tria Capita damnata sunt. 7) Sic legitur in margine, at textus bis legit الرؤوس

8) Theodorus Mopsuestensis. 9) Lege حبّيبا Ibas Edessenus.

10) Pro Vigilus papa. فيجيليوس

11) H. e. Justinus II.



عيد الميلاد في اربعة وعشرين يوماً من كانون الأوّل والدنح (1) لست خلون من كانون الثاني وذلك ان كثيراً من الناس كانوا يعيدوا (2) الميلاد والدنح جميعاً في يوم واحد وهو يوم الدنح لست يجالوا (3) من كانون الآخر (74<sup>v</sup>)

وفي سنة تسع وثلثين ليوسطنيان ظهرت آية في السماء مثل ريح من نار وثبتت اربعة اشهر وجملت تنتقل من موضع الى موضع

وفي هذا الوقت عرف يوحنا النحوي بالاسكندرية وهو كان فيلسوفاً وله كتب كثيرة وضعها في النحو والفلسفة والمنطق والدين وغير ذلك. وكان على راي يعقوب (4) وساورس ثم انتقل عن ذلك وقال : ان الآب والابن وروح القدس ثلاثة اقانيم وثلاث طبائع يعثها جوهر عام

وفي هذا الزمان ظهر اصحاب يوليان بهرس (5) فقال بعضهم : ان جسد المسيح غير مخلوق وانه نزل من السماء معه. وقال بعضهم : بل هو مخلوق غير انه لطيف روحاني لا امكان فيه لقبول الآلام الا عند مقارنة الخطيئة. والمسيح لم يقارنه خطيئة قط فلذلك لم يُصلب بالحقيقة ولم يألم ولم يمت وانما كان ذلك كلّه خيالاً

ثم ان يوسطنيان الملك مات بعد ان ملك وحده تسع سنين ومع يوسطنيان شريكه تسع وثلثين سنة. وملك يوسطنيان شريكه بعد تسع وثلثين سنة وحده في سنة ثمان وسبعين وثمانائة الذي القرنين (6). وفي أوّل سنة من ملكه انكسفت الشمس يوم الاحد لليلة خلت من آب. وفي السنة الثامنة من ملكه ظهر في السماء آية نار (75<sup>v</sup>) وهي ترم من ناحية الجربي (7) وثبتت في السماء كلها فكانت الظلمة تغشى العالم تسع ساعات من النهار الى الليل حتى انه لم يكن يُبصر شيئاً (8) وكان يتزل من الجو شبيهاً (9) بالهشم والرماد. وفي هذه السنة وجّه الملك خليفته الى اقامية

1) الدنح e Syriaco manifestatio, seu Epiphania.

2) Corr.: يعيدون 3) Corr.: يخلون 4) H. e. Jacobus

Baradaeus. 5) H. e. Julianus Halicarnassæ. 6) Hæc perperam de

Justino secundo narrantur qui Justiniano successit ab anno 565 ad an.

578. 7) Lege الجريبا. 8) Corr.: شي. 9) Corr.: شبيه ٢٥

فاخذ صليب سيدنا المسيح الذي كانت هلالته وضعتهُ هناك . فاضطرب الناس من ذلك وابوا ان يدعوه ياخذهُ (١) . وكتب الى الملك وعرفهُ الخبر فامر ان يتعلمهُ نصفين يوجه بالنصف ويخاف النصف الآخر عندهم ففعل

وفي السنة الثالثة ليوسطنيان الصغير قأت الامطار وصار الشتاء مثل الصيف وعرضت رجفة شديدة ووباء عظيم . وفي السنة السادسة للملك ظهر في السماء عمود نار ممّا يلي المغرب ودام السنة كلّها . وفي السنة السابعة للملك غزا ملك الفرس الرال (2) فخرّبها واحرق فامية واخذ عود الصليب الذي هناك (١) وانفذه الى فارس . وفيها وقع الحرب بقسطنطينية ووقع بين بطارقة ارمينية وكتبوا الى يوسطنيان (3) الملك وسأله ان يوجه اليهم من يصلح بينهم فوجه اليهم فاصلح بينهم

١٠ (75<sup>٧</sup>) وفي السنة الثامنة غزا كسرى ملك فارس دارا فاقام عليها شهراً فلم يقدر على فتحها فوجه الى انطاكية واغار على رساتيقها ورجع الى فامية . ولما وثق اهل فامية بالصلح الذي كان بين الروم والفرس فتحوا ابواب المدينة فدخلها الفرس وانتشروا فيها . ثم امرهم صاحبهم ان يضعوا السيف فيهم فخرّبوها وقتلوا عامّة اهلها . وكان كسرى مقيماً على دارا وقد وجه بعض مرابطته لفتح هذه المواضع ١٥ فرجع اليه مع سبي كثير واموال وخيل . واقام كسرى على دارا ستة اشهر وافتتحها لاحدى عشرة ليلة خات من تشرين

ثم ان يوسطنيان (3) استعدّ للغزو الى الفرس فرض مرضاً شديداً واختلط معه قتله فبطل الغزو . وعرض في هذه السنة وباء شديد كثير في عامّة البلدان بقسطنطينية خاصّة وخرج بالناس حصّف كسبث واعمى جماعة منهم . وتعالج يوسطنيان (3) فبرى ٢٠ ورجع اليه عقله وجمع بطارقتة وروّسها . جنوده وباع رجالاً يقال له طيباريوس من خاصّة الملك ومن يقوم بين يديه دائماً بجعله قيصر بعده . وفي السنة الحادي (4) عشرة ليوسطنيان (3) عصى اهل سامرة فوجه اليهم فحاربهم وخرّب ارضهم الملك (76<sup>٧</sup>) وقتل اكثرهم

1) Lignum Crucis sanctæ a Jerosolymis non ab Apamæa direptum est.

2) Sic codex ; forte legendum الرها 3) Justinus II ut supra . 4) Corr. الحادية: ٢٥



وملك طيباريوس اربع سنين في سنة تسع وثمانين وثمان مائة (I) الذي القرنين .  
واقام هو ولي عهد ست سنين وعلى عهده انقضى الصلح الذي كان بين الروم والفرس  
ووقع بينهم بلاء عظيم وكتب طيباريوس ملك الروم الى ملك الفرس يسئله الصلح  
او يأذن بالحرب فأبأ (2) صاحب الفرس ان يصالح الروم ووعد ان يوافيه بالحرب  
في موضع عرفه به واجتمع الروم للحرب ووافوا ذلك الموضع واقاموا ينتظرون  
الفرس فقدر بهم كسرى ولم يأت ذلك الموضع وغزا الفرس راس عين [والخابورس  
وبكرمودن (3) فوجه اليهم طيباريوس جيوشاً مع بطريق من بطارقه يقال له موريق  
فلقى الفرس هناك وهزمهم ثم حلق طيباريوس موريق واجناده وسبأ (4) اربعين الف  
شس ومضى بهم فاسكنهم جزيرة قبرس

١٠ وعرضت في هذه السنة رجفة عظيمة بانطاكية وسقط من سورها برجان . وفي  
هذه السنة عرض في الصيف مطر كثير وبرد شديد وتكدّر الجو واظلم فظهر  
جراد عظيم واكل غلة الزرع والعشب والحضر وعرض وباء شديد . ووُجد في ذلك  
الوقت اناس يعبدون الاوثان (76<sup>٧</sup>) فقتلوا

وفي السنة الرابعة لطيباريوس زوج ابنته من موريق عظيم قواده وباع له وصار  
١٥ الملك بعده له . وتوفي طيباريوس وقعد في الملك موريق عشرين سنة في سنة اربع  
وتسعين وثمان مائة (I) الذي القرنين (5) وكان موريق حسن السيرة سهل المعاملة كثيرة  
الصدقة يهيئ طعاماً للمساكين والفقراء ستين مرة في السنة ويقوم هو وزوجته من  
ملكهم (6) ويتوليا خدمتهم وطعامهم واستقاءهم ويهبان لهم المواهب العظيمة

وفي السنة الرابعة لموريق عرض وباء شديد بقسطنطينية ومات من اهلها زهاء  
٢٠ اربعمائة الف نفس . وفي السنة الحادي (7) عشرة لموريق امر بنفي اليهود الذين كانوا

1) Scribe وثمانمائة 2) Scribe فأبأ 3) Nomina corrupta .

4) Scribe وسبأ 5) Quæ de Mauricii vita relationibusque cum  
rege Persarum et epistolis ad invicem infra narrantur, ad verbum fere  
invenies in Historia Dynastiarum Barhebræi (ed. Salhani, 152-153).

6) Corr. : ملكهما 7) Corr. : الحادية

بانطاكية وطرودوا عن المدينة وكان السبب في ذلك ان رجلاً من النصارى كان استأجر بيتاً يسكنه فلماً انتقل عنه بقيت فيه صورة لمترجم . ثم استأجر البيت بعده رجل يهودي فلما دخله وجد تلك الصورة فبال عليها فرفع خبره الى الملك فامر بنفيهم عن انطاكية وحلق اوساط رؤوسهم وجعل تلك سمة يُعرفون بها

٥ وفي السنة السادسة لموريق عرضت رجفة بانطاكية (٧٦٦) وبقيت من تشرين الاول وأخسف بعامة المدينة وتساقت فيها هياكل عظيمة واكثر سورها واسواقها وعامة بيوتها وذكروا انه كان بها تاجر فامي (I) كان معنياً بالساكنين والفقراء . دهره كله كثير الصدقة فخرج في تلك الليلة التي كان فيها الخسف فطلب في ازقتها واسواقها انساناً يواسيه فلم يجد احداً . فخرج الى خارج المدينة في طلبهم فرأى ملاكين فلماً رآهما خبراهُ بانهما يُخسفن بالمدينة وانذراهُ بالخروج منها هو واهله ففعل ذلك بسرعة فنجا مسلماً بآله

وفي هذه السنة غزا الفرس ميفارقين وافتتحوها . وفيها عصى قوم من الروم بالشامات ورأسوا عليهم رجلاً منهم وكتب موريق الى غريغوريس بطريرك انطاكية وسأله ان يصلح بينه وبين الروم ففعل وانضثوا جميعاً الى قائد وجه به الملك اليهم ففضوا به الى ميفارقين فألقوا الفرس قد استولوا عليها فلم يقدرروا على الوصول اليها فبنوا بالقرب منها قرية سموها موريق وسكنوها الى ان امكنهم فتحها وقتلوا الفرس الذين كانوا بها . وفي هذا الوقت عرف قوريا (2) الفياسوف وله كتب وضعها (٧٧٧)

وفي السنة الثامنة لموريق وثب الفرس على هرمز ملكهم فسلموا عينيه ثم قتلوه وصاروا حزبين بعضهم مع ابنه كسرى وبعضهم مع مرزبان يقال له بهرام . فسبق الحزب الذي كان هواه مع كسرى بن هرمز فمأسكوه عليهم وكان بهرام المرزبان قد غزا الديلم ولم يكن شاهداً يوم ملك كسرى . فلماً فرغ من غزو الديلم كتب الى كسرى : لست اعرفك فأما ان تعتزل عن الملك او تأذن بالحرب . وكان مع بهرام عساكر كثيرة

1) H. e. mercator apamaeus .

2) Sic codex .



وكان كسرى بن هرمز حدثاً فجن عن محاربة بهرام وفتكر في الاستعانة  
بصاحب الروم فعدا بعض من يثق به من خدمه فاخبره بالذي عزم عليه من ذلك .  
فلما سمع قول الملك خرج سراً وضرب الى عسكر الروم فدخله ولقي به رجلاً من  
قواد العرب يقال له جفنة كان استأمن الى الروم فاخبره بهذا الخبر . فلما سمع جفنة  
ذلك انطلق الى قسطنطينية فلم يزل حتى وصل الى الملك فعرف الملك وقال له : ما  
حاجتك فقال له جفنة : اريد اخبر الملك بسر عندي ثم أطلعته على امر عجيب .  
فتخوف الملك ان يكون جفنة يريد ان يلحق به مكروهاً فامر به وترعت ثيابه وتقدم  
(78<sup>١</sup>) الى الملك في سراويل فقط . فقال : ايها الملك اني اريد ارسل لصاحب الفرس  
ليذعن ويخضع لك . فقال : اظن بك وسواس عظيم . فاخرج جفنة كتاباً كان كتبه  
١٠ كسرى قراءه وفهم ما فيه وسر بذلك فامره ان يأتيه به ليقوم له بجميع ما يحتاج  
اليه ويعينه على اعدائه . وكتب موريق جواب كتاب كسرى فاخذه جفنة ورجع الى  
كسرى مع الخادم فدفعه اليه وعرفه حسن رأي الملك فيه . فلما قرأ كسرى الكتاب  
فارق ملكه وتكر كأنه سائل يتصدق وشق سلطان الفرس حتى جاز نصيبين فصار  
الى الرها فدخلها ووصل الى واليها فاعلمه بامره وقصته فقبله العامل واحسن اليه وقام  
١٥ له بالواجب وكتب الى الملك في امره . فكتب موريق كتاباً الى كسرى يأمره فيه  
بالمصير الى منبج والمقام هناك حتى توافيه الجيوش معاً يصلحه ليكون قريباً من  
سلطانه ليرجع سريعاً الى عدوه قبل ان يستولي على ملكه .

فلما قرى (١) كسرى كتاب موريق سر بما فيه . ثم كتب اليه كتاباً نسخته :  
(78<sup>٢</sup>) « للأب المبارك ابو(2) السيف المقدم موريق بن مولى(3) من كسرى بن هرمز  
٢٠ وابنه السلام . أما بعد فاني أعلم الملك ان بهرام ومن معه من عبيد ابي قد جهلوا امري  
فاحتزبوا عليّ وأنا مولاهم وغمطوا(4) النعمة التي كانت لابي عليهم وغزوا عليّ وأنا  
سيدهم وارادوا قتلي فهمست ان افزع الى ما قبلك واعتصم بفضلك واكون خاضعاً  
لك لان الخضوع لملك مثلي(5) وان كان عدواً فهو ايسر من الوقوع في ايدي العبيد

1) Scribe قرأ 2) Gorr. ابي : 3) Sic

4) Textus perperam habet غمطوا 5) Corr. : ملك مثلك

المردة. وان يكون موتي على ايدي الملوك افضل من غيرهم ورأيت ذلك انه اقل عاراً  
فاجأت اليك ثقةً بفضلك وما جعله الله عندك من الخير والراقة واحب ان تتألف  
بي وان تفيض علي رحمتك وتحسن اليّ اذ قصدتُك وصرت اليك خاضعاً ومستعيناً  
بك وقد حصلت في سلطانك وفرضت امر نفسي اليك فعجل علي بعونك واحسانك  
ولا تتوانا (1) عن ملك مثلك (2) غلبت عليه عبيده ونفوه عن ملكه فاذا فعلت  
في ذلك صرتُ لك ولدًا سامعاً مطيعاً وجميع اهلي وحشمي واهل مملكتي ان شاء  
الله تعالى»

(79<sup>١</sup>) فلمّا قرأ موريق الكتاب جمع قواد الروم البطارقة ومقاتلتهم ورؤسا.  
المدينة وامر بقراءة الكتاب عليهم فلمّا قرى تشاور كل واحد مع صاحبه بما عنده.  
1٠ فلمّا اتى على اجوبتهم انفرد برأي نفسه وعزم على اجابة من لجأ اليه ومعونة من  
استعان به. فامر الجيوش ان يستعدوا للخروج وان يُجَمَل معهم من الاموال ما  
يصلحه. فشخص اليه الرجال وعدتهم اربعون الف مقاتل بالة الحرب واموال عظيمة  
وكتب اليه كتاباً جواباً. نسخته: «من موريق عبد يسوع المسيح له المجد الى  
كسرى ملك الفرس ولدي واخي السلم. اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما فيه  
1٥ من امر العبيد الذين مرّدوا عليك ومروقهم وغمظهم (3) نعم ابانك واسلافك وخروجهم  
عليك ودحضهم اياك عن ملكك. فتداخاني من ذلك امرٌ لا اقدر على وصفه لك  
وحركني الاهتمام بامرك على التراف (4) بك وامدادك بما سألت. فاماً ما ذكرت من  
ان الاستتار تحت كنف ملك عدو والاستظلال بجناحه آثر من الوقوع تحت ايدي  
(79<sup>٢</sup>) العبيد المردة وان الموت على ايدي الملوك افضل من الموت في ايدي العبيد.  
2٠ وانك اخترت افضل الحلال ورغبت اليها في ذلك فقد صدقنا قولك وقبلنا  
كلامك وحقّقنا املك وأتمنا بفتيك وقضينا حاجتك وحمدنا وشكرنا حسن ظنك  
ووجّهنا اليك الجيوش والاموال اذ تطأطأت وانحططت من درجتك ومرتبك (5)

1) Corr. : فلا تتوانَ 2) Sensus requirit ملك مثلي

3) Textus habet وغمظهم 4) التراف Scribe 5) Legendum

كطأطأت. . من درجتك ومرتبتي videtur



وصيرت لك ولدًا وصرت لك أبًا فلست اظن (I) عليك باموالي وجيوشي ولا امتنع من صرفها اليك وفي خلاصك فاقبض الاموال مبارك لك فيها وسر على بركة الله وعونه وخذ الجيوش ولا يعتربك ضجر ولا هلع لكن تشمر لعدوك وأزل عنك الكسل والتواني وارجو ان يظفرك الله بعدوك ويكبه الله تحت قدميك ويرد كيده في نحرك ويعيدك الى مرتبتك ان شاء الله «

فلما وردت الجيوش على كسرى بن هرمز وأوصل اليه كتاب الملك وقبض الاموال سار نحو العدو. ولما بلغ بهرام هروب كسرى الى الروم صار الى الماحوزة (2) واخذ اموال الخزان والسلاح والمتاع كله (80<sup>٣</sup>) واحرق المدينة باسرها وخرّب قصور كسرى وتبيأ للحرب. وسار كسرى بن هرمز مع الجيوش التي للروم نحوها فلقته (3) ما بين المدائن وواسط فصارت المهزبة على بهرام وقتل اصحابه كلهم فاستبىح امواله وعساكره ورجع كسرى الى مملكته فجلس فيها وبايعه الناس كلهم

فلما هدى (4) قليلاً دعا بالروم واحسن جائزتهم وصرّفهم الى صاحبهم. وبعث الى موريق ملك الروم اضعاف ما اعطاه من المال والاطاف. ثم تقدّم بدفع دارا الى الروم بعد سبع عشرة سنة من افتتاح الفرس لها وكذلك ميافارقين ونقل جميع من كان بها (5) من الفرس. وخلف عنده طائفة من الروم وكلهم بجزائنه وامر ببناء هيكلين للنصارى احدهما بالمدائن باسم مرتيم والآخر باسم مار سرجس الشهيد واخذ اسطاس (6) بطريك انطاكية قدسهما ورتب فيهما قسيسين وشامسة واحسن كسرى جائزته وانصرف اعني انسطاس وكان ذلك في تمام سنتين وتسعمائة الذي القرنين

وفي هذه السنة عرض وباء كثير للناس ثم خرج بهم حصف شديد. وفي السنة التي بعدها (80<sup>٤</sup>) وهي سنة ثلث وتسعمائة الذي القرنين انكسفت الشمس في آذار نصف النهار. وفي هذا اليوم بعينه ترزلت الارض ورجفت. وفي اربع عشرة سنة

1) *Lege non parcam* لست اضمن. 2) الماحوزة *est nomen syriacum urbis Ctesiphontis et Seleuciæ, quæ postea vocata est.*

3) *Corr. : فلقبته vel فلقبته.* 4) *Corr. : هداً.* 5) *Forte بها*

6) *Sic, at infra انسطاس*

لموريق عرض حر شديد حتى احرق الاشجار والاعناب والكروم وجميع الخضرو. وفي السنة السادسة عشر للملكه كان مطر شديد حتى غرقت مدن كثيرة مع اهلها ودوابها ثم ظهر جراد كثير لم يُر مثله قط فلبث السنة كلها يأكل ويفسد. وفي السنة السابعة عشرة للملكه عرض رجفة شديدة ووقع ثلج كثير

٥ وفي تمام عشرين سنة لموريق اجتمع عظام الروم وبطارقتهم الى مدينة هرقل (I) ومعهم رجل من بطارقتهم يقال له فوقا ارادوا ان يملكوه عليهم وقد كانوا قبل ذلك عزموا ان يآكوا عليهم قطري انا موريق لان موريق بعد مصالحته للفرس قطع ارزاق الجند واسقطهم من الديوان فاخبر واقطري (2) اخا موريق انهم يريدون تملكه عليهم فهرب منهم ومضى الى قسطنطينية ثم هرب موريق الى خلقدونية فلحقه الروم وعليه ١٠ خلقان في زي المتصدقين فقتلوه وبنيه ومن كان على رأيه ومآكوا عليهم فوقا

فلك فوقا (81٤) ثمان سنين سنة اربع عشرة وتسعمائة لذي القرنين. ولم يكن فوقا من اهل بيت الملك. فلما بلغ كسرى قتل موريق نقض العهد الذي كان بينه وبين الروم وابطل الصلح الذي بينهم وغزا نحو دارا فاخذها

وفي السنة الثامنة لفوقا ظهرت في السماء آية مثل نجم عظيم يابح ويتشعب منه ١٥ شعاع مثل الدم يشتمل على اكثر الفلك في الجو وثبت ذلك منذ تسرين الاول الى نيسان. وفيها عرض بالشامات بلاء عظيم وذلك ان اليهود الذين كانوا بها وبالجزيرة عزموا على قتل النصارى في كل بلدة ويخربوا (3) يبعهم فينا هم على ذلك اذ سعي بهم الى السلطان فوثب النصارى عليهم وقتلوا خلقاً كثيراً منهم. فلما بلغ فوقا ذلك غضب على النصارى واثقلهم بالخراج بانطاكية ولاذقية وسائر الشامات والجزيرة

٢٠ وفيها غزا الفرس آمد وافتتحوها ثم عطنوا على تسرين ورجعوا الى الرها وفيها خرج على فوقا ملك الروم خارجان احدهما هرقل والآخر غريغور (4) بافريقية (81٧) ورجها بالجيش مع رجلين من اصحابها وتقدما اليهما اعني هرقل بن هرقل وقيطا ابن غريغر وتقدما الى صاحبيهما ان يقتلا قوماً (5) وتعاقدا بينهما على ان الملك

وعلى ان: Corr. 3) H.e. Petrus. فطري Lege 2) Heraclaea هرقله Potius 1)

٢٥ فوقا. Forte legendum. ٥) H.e. Gregoras frater Heraclii. 4) بنزبوا



يكون للسابق الى قسطنطينية الى قتل فوقاً . فركب هرقل بن هرقل البحر فوجده هادناً ساكناً وسار نقيطاً في البر فسبق هرقل نقيطاً ودخل المدينة وقتل فوقاً . فملك هرقل احدى وثلثين سنة وخمسة اشهر في سنة اثنتين وعشرين وتسع مائة لذي القرنين . وفي اول سنة من ملكه ارسل وفداً الى ملك الفرس ليصالحه فلم يجبه .

ولما بلغ الفرس ان هرقل ملك غزوا انطاكية فقتلوا بطريركها وسبي (I) اهلها . ثم سبق نقيطاً بن غريغور الى الاسكندرية واستولى عليها وغزا الفرس الروم فافتتحوها انطاكية ثم عطفوا على فامية فافتتحوها ثم صاروا الى حمص فافتتحوها . وكان ذلك كله في تشرين الاول فاجتمع الروم وحاربوهم عند دلس (2) فهزمت الروم وغرق منهم في النهر خلق كثير وافتتحوها قيسارية .

وفي هذه السنة عرض للروم جوع شديد حتى اكل الناس الحيف وجاود البهاجم . ثم ان نقيطاً بن غريغور خرج الى المرزبان (82<sup>٦</sup>) الذي افتتح هذه المدن وكان اسمه كسروعان (2) فلقبه وهزمه وقتل من الفريقين عشرين (3) الف رجل . وفي هذه السنة ظهر جراد كثير . وفي السنة الرابعة لهرقل ملك العرب (2) ملك الاسكندرية فنذ ملك الى ان ملك العرب تسع مائة وخمس وثلثين لذي القرنين . وفي الخامسة لهرقل خرج الفرس من قيسارية وغزوا اورشليم وافتتحوها . وفي السنة الثامنة لهرقل افتتح الفرس الاسكندرية وما حولها ووصلوا الى الثوبة وغزوا خلقدونية وافتتحوها . وفي السنة العاشرة لهرقل تحرك العرب بيثرب في سنة احدى وثلثين وتسع مائة لذي القرنين . وفي السنة الخامسة عشرة غزا الفرس رودس ففتحوها . وفي هذه السنة امر كسرى ٢٠ ابن هرمز ان يؤخذ رخام الكنائس التي في جميع المدن التي افتتحتها وان يُجَدِّدَ به الى المدائن والمآخورة (4) فلقبي الناس والبهاجم من ذلك جهداً جهيداً . وفي هذه السنة غزا هرقل الفرس فافتتح مدينة كسرى وسبي خلقاً عظيماً وانصرف ثم صالح الفرس بعد ذلك (82<sup>٧</sup>) بثلاث سنين وهي السنة السابعة عشرة لهرقل

1) Corr. : وسبوا

2) Sic codex .

3) Corr. : عشرون

4) المآخورة Lege

في هذا الوقت انكسفت الشمس وثبت كسوفها منذ تشرين الأول الى حزيران  
وذلك تسعة اشهر وكان نصف جرمها مكسوفاً والنصف غير مكسوف ولم يكن  
يظهر من ضوءها الا شي يسير

وفي السنة الثامن عشرة لهرقل الملك قُتل كسرى بن هرمز ملك الفرس بعد  
٥ ان ملك ثماني وثلاثين سنة . ثم ملك قباد ولده بعده وصالح الروم ورد عليهم المدن  
اللواتي افتتحها ابوه . وفي السنة التاسع عشرة لهرقل مات قباد بن كسرى بعد ان  
ملك سنة واحدة . وملك اردشير ابنه بعده . ثم قله ( I شهر بان ) وهو الرزبان الذي افتتح  
هذه القنوج كلها وصالح الروم ورد عليهم المدن التي فتحها هو وغيره الى دارا التي فوق  
نصيبين . وفي هذه السنة ظهر في السماء النجم المذنب من ناحية المغرب . ثم ان هرقل امر  
١٠ الروم ان يُحلقوا الارض ويلحقوا بلد الروم لما اصطلمح الروم والفرس وامر شهر بان ( 2 الفرس  
جميعاً ان يلحقوا ببلادهم كل واحد ببلده واهله ولا يفسد في الارض شيئاً فلم يقبلوا قوله  
وفي تمام عشرين سنة لهرقل غزا الفرس الفرات واخذ شهر بان ( 2 كثيراً من  
جيش ( 83 ) الروم وقتل عدة من رؤساء الفرس وتبأعهم . وفي سنة احدى  
وعشرين لهرقل توفي شهر بان ( 2 الذي كان غلب على الفرس فملك بوران ( 3 ) ابنته  
١٥ وصالحت الروم ثم ماتت فملك اختها مكانها

وفي هذه السنة انتشر خبر العرب فارهب كثيراً من الناس من الروم وفارس .  
وفي سنة اثنتين وعشرين لهرقل لقي الروم العرب باليرموك وقتل العرب من الروم خلقاً  
حتى صار جسراً يسلك عليه وذلك في سنة ثلث واربعين وتسع مائة لذي القرنين .  
وكان المتولي لامرهم ابو بكر عتيق بن ابي قحافة وكان مقيماً يثرب في ارض فارس  
٢٠ فوجه الجيوش الى الافاق مع اربعة نفر واحد الى ارض الفرس والاخر الى حلب  
ودمشق وكان بطريقين . من بطارقة الروم مقيماً بقيسارية يقال له سرجي وكان عاملاً  
عليها من قبل الروم فلقبهم وهزموه وقتلوا اصحابه . وعرضت في هذه السنة رجفة  
عظيمة وظهر في السماء آية وهو عمود من نار وجعل يتردد من المشرق الى المغرب

1) Lege قتل

2) Sic, at infra شهر بان vel شهر بان , lege شهر باز 3) Lege بوران



ومن الجنوبي الى التيمن ثم اضمحل امره ووجه هرقل باخيه وكان بالرها الى العرب  
فجبن عنهم

فنهض هرقل الى قسطنطينية وترك الشامات ووجه بجيوش (83<sup>٦</sup>) الى العرب  
فهزمتهم العرب واستباحوا عساكرهم. وفي هذه السنة نهض عمر بن الخطاب نحو  
الشام ووصل الى اورشليم فخرج اليه البطريرك وادخله المدينة فنظر اليها والى البيت  
الذي بها فصلى فيه ولم يزل مقيماً بها اربعين يوماً. ثم شخص فصار الى دمشق واقام  
بها مديدة ثم رجع الى يثرب. وتوفي هرقل ملك الروم بعد ان ملك احدى وثلاثين  
سنة وخمسة اشهر. وفي هذه السنة افتتح العرب مدينة قيسارية وفلسطين. ثم ملك  
قسطنطين بن هرقل (1) اربعة اشهر في ثلث وخمسين وتسع مائة لذي القرنين وقتل  
١٠ وملك هرقل (2) بن هرقل وابنه (3) معه ثمانية اشهر ثم نفي عن الملك. وملك قسطوس (4)  
سبع وعشرين سنة في سنة اربع وخمسين وتسع مائة لذي القرنين. وفي السنة السادسة  
من ملكه افتتح العرب قبرس وملكوها (5). وفي السنة السابعة للملكه اقتسم العرب  
والروم قبرس بينهما نصفين وفي تمام سبع وعشرين سنة للملكه قتله الروم في حمام صقلية  
اعني قسطوس (4)

١٠ فمن آدم الى الطوفان النبي ومائتي واثنين واربعين (6) سنة. ومن الطوفان الى بناء  
الصرح وتبليد الالسن ببابل وايام ارغوس ستمائة وخمسين (7) سنة. ومن تبليد الالسن  
الى مولد ابراهيم اربع مائة وثلث عشرة سنة. ومن مولد ابراهيم الى خروج بني اسرائيل  
(84<sup>٦</sup>) من مصر خمس مائة وست سنين. ومن خروج بني اسرائيل من مصر الى  
ان ملك عليهم اول ملك وهو شاول ستمائة وست وتسعين (8) سنة. ومن ملك شاول  
٢٠ الى ان سباهم بختنصر واحرق الهيكل واخرب المدينة خمس مائة وخمس سنين. ومن  
ذهاب ملك بني اسرائيل اولى ملك بختنصر وملوك فارس (9) الى ذي القرنين النبي

1) Heraclius Constantinus filius Heraclii I. 2) *Heracleonas* ejus  
frater. 3) *Lege ejus mater* Martina وائمه 4) *Seu Constantius* II.

5) *Textus perperam* وملوكها 6) *Corr.*: واربعون 7) *Corr.*: وخمسون

8) *Corr.*: وتسعون 9) *Sic.*

ومائتي وتسع وثلاثين (I سنة . ومن ذي القرنين الى ان ملك ملوك الروم (2 مائتي  
وثنتين (3 سنة وخمسة اشهر ومنذ ملك العرب (4 ستمائة وسبع وثمانون سنة . ومن  
ملك العرب الى هذه الغاية وهي من سني ذي القرنين الف ومائتي وثلاث وسبعين (5  
سنة . ثلثمائة وثلاثين (6 سنة وثمانية اشهر (7 . ونحن ذكروا سني العرب وملوكها  
• ملكاً ملكاً وكم ملك كل واحد منهم على قدر ما تبيّن ان شاء الله تعالى

أمر العرب في سنة ثلاث وثلاثين وتسع مائة الذي القرنين وسنة احدى عشرة  
لهرقل ملك الروم وقام ثلاثين سنة لكسرى بن هرمز . تحرك العرب يثرب ورأسوا  
عليهم رجلاً يقال له محمد بن عبد الله فصار لهم رئيساً وملكاً ودبرهم عشر سنين  
واجتمع اليه اهله واقاربه وقومه فاخذهم بالايمان بالله وحده لا شريك له ورفض  
١٠ عبادة الاوثان فردوا الله وحده بالعبادة وامرهم بالحنانة وترك شرب الخمر (84<sup>v</sup>)  
والألأياكلوا الخنزير ولا الميتة والدم وان يقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة فمن قبل ذلك  
سلم ونجا ومن رفضه وامتنع منه حاربه وقتل صناديد العرب من قومه وغيرهم وفتح  
مدناً كثيرة للامم الطيعة واتاه النصراني من العرب وغيرهم فأمنهم وكتب لهم  
كتباً وكذلك سائر الامم المخالفين له اعني اليهود والمجوس والصابئة (8) وغيرهم فبايعوا  
١٥ له واخذوا منه الامان على ان يؤدّوا اليه الجزية والحراج وأمر أمة بالايمان بالانبياء  
والرسل وما اتزل الله عليهم وان يؤمنوا بالمسيح بن مريم ويقولوا انه رسول الله  
وكلمته وعبدته وروحه وبالانجيل والجنّة والنار والحساب . وذكر ان في الجنة اطعام  
وشراب ونكاح وانهار من خمر ولبن وعسل (9) ونساء من حور العين لم يُطعّن من

1) Corr. : القان ومائتان وتسع وثلاثون

2) Id est usque ad regnum Augusti .

3) Corr. : مائتان وثمانون 4) Legendum videtur منذ ملوك الروم

5) Corr. : هذا غلط in margine legitur الف ومائتان وثلاث وسبعون

6) Corr. : وثلاثون 7) Ex hoc patet tempus quo anno scripsit

auctor silicet ab Alexandro mortuo 1273 et 330 Arabum seu Hegiræ,

h.e. A. C. 942. 8) Corr. : والصابئة

9) Hæc omnia in accusativo efferri debent . . . وشراباً etc .



انس ولا جان وفرض عليهم الصوم والصلوات الخمس وغير ذلك مما لم نذكره خوفاً من التطويل

وفي أول سنة من ملكه غزا شهر يار (1) مرزبان الفرس للروم وتزل على امره (2) وافتتحها وقتل وسبا (3) جميع من فيها وافتتح أيضاً في آخر هذه السنة جزيرة رودس وسبى أهلها. وفي السنة الثانية من ملكه ضيق كسرى بن هرمز على الامم (85<sup>١</sup>) المخالفين له في دينه التي (4) في مملكته للذي داخله من التيه والعجب بكثرة الفتوح التي افتتحها وما بسط له من سلطانه واثقلهم بالخراج واضعف (5) عليهم المؤمن وامر يهدم كنائس الشامات والجزيرة وحمل رخاها الى مملكته كما ذكرنا آنفاً مع آتية الذهب والفضة والحشب كله

١٠ وفي السنة الثالثة لـ محمد بن عبد الله واربع عشرة سنة لهرقل وخمس وثلاثين لكسرى بن هرمز غزا شهر يار (١) القسطنطينية مع جيوش كثيرة لافراس وتزل عليها ثم غزا المدينة ولم يصل اليها وانصرف بعد زمان طويل. وفي هذه السنة ضيق كسرى على اهل الرها من كان على رأي الملكية واخذهم بان يقولوا بقول اليعقوبية وكان السبب في ذلك ان رجلاً من اليعقوبية يقال له يونان وكان متطبيعاً لكسرى بن هرمز وكان ١٥ قرابة لرجل من اهل الرها يقال له قرّة وهذا كان يعقوبياً وكان كسرى بن هرمز قد قلد قرّة خراج الرها فحسده اهل الرها فسمعوا به الى كسرى واعطوه فيه العشوى (6) حتى عزل. فلما رأى متطلب كسرى صنيع اهل الرها بقرة قرابته دخلته الغيرة من ذلك فخلا بالملك ذات يوم وقال له: ايها الملك ليس يجب ان ترخص لاهل الرها (85<sup>٢</sup>) في المقام على دينهم فانهم بنس القوم لكن ضيق عليهم ما داموا في مملكتك ٢٠ لان رأيهم على رأي هرقل واصحابه وقولهم في الله مثل قوله وهم يكتابونه (7) ويراسلونهم فخذهم بان يقولوا بقول اليعقوبية او يقولوا بقول النسطورية فانهم ان قالوا باحد القولين وقعت العداوة بينهم وبين الروم. وان ثبتوا على رأيهم فانهم يميلون مثل الروم

1) Lege Sarabazes شهر باز

2) Ancyra اقرة

3) Scribe وسبى

4) الذي

5) Corr. : وضاعف

6) Corr. : العسوة

7) Corr. : يكتابونه

أبدًا. فأعجب كسرى قوله وامر ان يكتب الى مرزبان عامل كان على الجزيرة  
 ويأمره بان يأتي الرها بجيوشه ويأخذ اهلها بان يقولوا بقول اليعقوبية او النسطورية  
 وان يضرب اعناق من لم يقل ذلك منهم. فلما انتهى كتاب كسرى الى المرزبان  
 نهض حتى اتى الى الرها فجمع اهلها في كنيسة من كنانسها وقال لهم: «انتم اعداء  
 الله واعداء الملك كسرى وانتم سعاة تكاتبون اعداءه باخباره. فاختراروا الان احد  
 امرين امّا ان تصيروا يعقوبية او نسطورية فان صرتم على احد الرأيين (1) في مساقط  
 رؤوسكم ومعايشكم وان ايتم ذلك فاني اضرب اعناقكم وأحدركم مع اهلاليكم  
 الى باب الملك ومتاعكم وكل مالكم وأجلكم (2) في ذلك أياماً. فتوامروا (3) فيما  
 بينكم قبل حلول البلاء عليكم». (86<sup>٢</sup>) فقال بعضهم لبعض: اختراروا احد  
 ١٠ امرين امّا ان تأكلوا ثوراً محتثقاً او حمراً مذبوحة (ارادوا بالثور المحتثق النسطورية  
 وبالحمار المذبوح اليعقوبية). فاختر القوم اليعقوبية ولا يبرحوا اعزّ اوطانهم ومساقط  
 رؤوسهم فصار اهل الرها كلهم يعقوبية ورأسوا عليهم رجالاً يقال له شعيا. فبعد  
 شهر من هذا الوقت امر كسرى ان ينحدر اهل الرها الى فارس وكتب الى عامله  
 عليها بذلك وكان العامل حسن السيرة (4) ذواتة ورفق أفصر بالحرم (5) فلم يحدرهم  
 ١٥ كلهم دفعة واحدة بل جعل ينفذهم اولاً اولاً يتوقع بذلك ان يدخل قاب الملك  
 عليهم رافة وكان يتعمد زلتهم. فبينما هو في ذلك اذ غزا ملك الروم الفرس وانحدر  
 العراق فشغل كسرى من اهل الرها فنجوا من بقي من السبي ولم يقف احد لهرقل ولا  
 حاربه فقتل وسبا (6) ورجع الى الشامات

وفي السنة السابعة لمحمد بن عبدالله انكسفت الشمس وظهرت النجوم بالنهار وكان  
 ٢ شهر يار (7) مقيماً على القسطنطينية الى هذا الوقت ثم بايع هرقل ملك الروم (86<sup>٧</sup>)

1) Deest verbum بقیم

2) Corr.: وأُجِّلُكُمْ

3) Corr.: فتأمروا 4) Corr.: ذا

5) Sic: textus corruptus videtur.

6) Scribe وسي 7) ut supra شهر باز



ودخل في طاعته . وكان السبب في ذلك ان قوماً سعوا بشهريار (1) الى كسرى فقالوا له انه يتنقّص الملك ويقول : انا الذي فتحتُ الفتوح كلها . وانه يصول على الملك ويفخر عليه وعلى سائر الناس ويزعم انه لولا هو (2) لما كان للملك كسرى ثبات

فغضب كسرى لذلك وامر ان يكتب الى مرزبان وكان مع شهريار (1) رجل يقال له مرديفان (2) ان يأمره بالاحتياط في ضرب عنق شهريان (1) والتوجيه برأسه اليه وقلده امر اولئك الجند والغزو . ولما نفذ رسول كسرى يريد عسكر شهريان (1) اخذه الروم لما صار في حدودهم ورفعوه الى هرقل الملك وذلك بعد رجوعه من فارس . فاخذ الملك الكتاب وحبس الرسول عنده . فلما قرأه وجه الى شهريان (1) وسأله ان يصير اليه وامنه على اشعره وبشره (2) وماله وجرمه واعلمه انه يريد به الخير . فدخل شهريان (1) القسطنطينية ووطئ بساط هرقل الملك فاقرأه هرقل كتاب كسرى الى مرزبان واتاه بالرسول واقاموه بين يديه فعرفه شهريان (1) وخاطبه وسأله عن الامر فاخبره الرسول السبب . فلما عرف شهريان (1) الامر على وجهه بايع لهرقل (87<sup>٢</sup>) ثم احرق (3) كتاباً عن لسان الملك ودفعه الى مرديفان (2) وامره بقراءته عليه وعلى جميع قواده ومرابطته وكتب الى مرزبان : ان كنت ترى لنفسك ان تفعل هذا (2) فامتلا المرازبة والعرفاء غيظاً وحنقاً ١٥ على كسرى ثم دخلوا الى هرقل فبايعوه ودخلوا في طاعته وامر هرقل بتسريح من هو في عسكرهم الى فارس من غير مكروه ينالهم فانصرفوا الى صاحبهم . ثم ان هرقل استعد لغزو فارس فكتب الى خاقان ملك الخزر يستلّه بامداده باربعين الف فارس على ان يصاهره ويزوجه ابنته ونهض هرقل الى الشامات وجعل يفتح مدينةً مدينةً ممّا في ايدي الفرس ويولي عليها عاملة . فلما بلغ كسرى خبر شهريان (1) واصحابه ودخولهم ٢٠ في طاعة هرقل وان هرقل قد اقبل لمحاربتهم وصحّ عنده حاله وما افتتحه من الفتوح هاله ذلك واضطرب وندم على ما فعل وكان عامّة جنود الفرس متفرقين في الشامات والجزيرة وكان هرقل في افتتاحه يبنيدهم اولاً اولاً وكانت الشامات ومصر والجزيرة وارمينية في مملكة الفرس (4)

1) ut supra شهر باز 2) Sic codex . 3) Corr . : finxit .

4) Multa ex his et seqq. ad verbum fere retulit Elmacinus .

ثم ان كسرى امر مرزباناً له يقال له روزبهان (87<sup>v</sup>) ان يأخذ جيوش الفرس ويخرج للقاء هرقل ملك الروم. فنهض روزبهان حتى صار الى ناحية الموصل وقد كان هرقل فتح ارمينية والجزيرة ومصر والشامات وقتل عامة جيوش الفرس الذين كانوا في هذه النواحي وباعه اكثرهم واكثر الارمن فصار هرقل في زهاء ثلثمائة الف مقاتل وصار اليه من ناحية الحزر اربعين (1) الف رجل. فلما وصلوا الى اذربيجان كتب اليهم هرقل يأمرهم بالمقام هناك الى ان يصير اليهم. فلما فتح هرقل ارمينية شخص حتى صار الى نينوى فقتل على الزاب الاكبر وسار روزبهان اليه فالتقى الجمعان وكان بينهم قتال شديد الى ان صارت الهزيمة على الفرس فقتل منهم يومئذ ثمان وخمسين (2) الف رجل وقتل روزبهان رئيس العسكر واستباح هرقل عسكرهم وبلغ كسرى قتل روزبهان واصحابه فهرب عن الماحوره (3) والمدائن. ووافى هرقل فدخلها واحتوى على خزان الملك واحتمل كلها فيها ثم احرقها وخرّب الرساتيق المطيقة بها وسبأ (4) اهلها وكان سيرويه بن كسرى محبوساً في اعتقال ابيه فخرج من الحبس (88<sup>r</sup>) وطلب اياه فلما ادركه قتله وملك بعده. وكان ملك كسرى ثمانين سنة وكان ملك سيرويه ابنه في السنة السابعة لمحمد بن عبد الله والسنة الثامن عشرة لهرقل وهي سنة اربعين وتسعمائة الذي القرنين

ثم ان هرقل رجع حتى تزل في حد قرية يقال لها عمين (5) وهي التي وقف الفلك فيها ايام الطوفان على عهد نوح وصعد الجبل المسما الجودي فنظر اليه والى موضع الفلك واشرف على الدنيا من الآفاق الاربعة ثم مضى الى ناحية آمد. واقام سائر شتوته هناك. ووجه سيرويه بن كسرى وفداً الى هرقل يلتمس مصالحته فاجابه هرقل الى ذلك على ان تدفع (6) اليه كل مدينة او قرية افتتحتها ابوه مما كان للروم وعلى ان يفي هرقل جميع من كان في سلطانه من الفرس الى فارس وعرف من الفلاسفة يومئذ اصطفى (7) حكيم مصر والاسكندرية وكان

1) Corr.: اربعون 2) Corr.: وخمسون 3) Lege اناحوزه

4) Scribe وسبى 5) ثمانين et melius ثمانين in regione Nisibis

6) Corr.: تدفع 7) Lege اصطفى Stephanus Alexandrinus.



اتلميذه ارسادورس (١) الفيلسوف وناودورس الفيلسوف بقسطنطينية  
ثم ازمع هرقل على المصيد الى الجزيرة والشامات وقدم ناودورس اخاه بين يديه  
وامره ان يأذن للفرس الذين في جميع الجزيرة والشامات بالرحيل عن سلطانه واللاحق  
بفارس فنهض ناودورس (٨٨٧) على مقدمته واقبل هرقل يدخل مدينة مدينة فرتب  
عماله عليها حتى فرغ من جميعها وعاد الى مملكته بقسطنطينية والى نحو ناودورس  
اخي هرقل . فلما بلغ الرها امر الفرس الذين كانوا بها بالخروج منها  
واللاحق بفارس فابوا عليه وقالوا: ما نعرف سيرويه بن كسرى ولا نخرج عن اوطاننا.  
فنصب عليهم العرادات ووضع فيها الحمير ورماهم بها فرماهم بنيت واربعين حمرا  
قتل منهم اتاسا كثيرا فعجزوا عنه وطلبوا الامان فانهمم وخرجوا عن المدينة  
١٠ وانصرفوا الى فارس

وامر ناودورس بقتل اليهود الذين كانوا بالرها وذلك انهم عاونوا الفرس على  
الاضرار بالنصارى . فلما ابتدئ (٢) بقتلهم نهض واحد منهم فاتي هرقل فاخبره بالخبر  
وسأله الصبح عنهم واجمال النظر لهم فاجابه هرقل الى ذلك وكتب الى ناودورس  
يامره بالكف عنهم والتعمد لزلتهم . فلما ورد الكتاب عليه امسك عنهم . ثم ان  
١٥ هرقل اتى الرها فأمر النصارى الذين بها بالرجوع الى رأي الملكية فرجعوا الى هذه  
الغاية عن اليعقوبية خلا نفر منهم فانهم ثبتوا على اليعقوبية (٣)

(٨٩٧) واقام هرقل بالرها سنة تامة وامر بنفي قررة (٤) اسقف الرها الى جزيرة  
قبرس وذلك انه رآه لا يحكم قراءة الانجيل فقال له: ايها الرجل كيف صرت اسقفا  
وما تحكم قراءة الانجيل امض الآن الى هذه الجزيرة وادخل فيها وتعلم القراءة  
٢٠ وغير ذلك من امور الكنيسة

ومات سيرويه بن كسرى وملك بعده اردشير فقتله شهربان (٥) . وذلك انه لما  
مات كسرى احال شهربان (٥) وجماعة من المرازبة فهبوا من عسكر هرقل ولحقوا  
بفارس بكتاب شتويه (٦) بن كسرى اليهم ثم توفي شتويه (٦) وملك بعده اردشير

١) Sic textus. ٢) Corr. : ابتدأ ٣) Hæc etiam narrat Elmacinus.

٤) *Cyrum* hunc non novimus. (٥) ut supra شهر باز (٦) Sic, pro سيرويه ٢٥

ابنه فقتله شهریان I وجمع جيوش فارس اليه وجمع مردعيان 2) ايضاً جيوشاً  
كثيرة وصار الفرس فرقتين

وقد كنا ذكرنا ايضاً ان قسطنطين الملك لما تنصّر وامه هيلانة شخصت حاجة  
تطلب خشبة الصليب باورشليم فجمعت اليهود وضيّعت عليهم حتى اخرجوا ذلك  
اليها فالتمته مكسوراً نصفين فاخذت احد النصفين فجعلته بقامية 3) وحملت النصف  
الآخر الى قسطنطينية وان ملوك الروم ارادوا اخذ النصف الآخر الذي بقامية فلم  
يديمهم اهلها لكنهم اعطوهم نصف النصف (89<sup>٢</sup>) 4) [وبقي هناك الى 5) الآن .  
وفي زمان يوسطوس 6) غزا الفرس الروم وخبوا [ اقامية 5) واخذوا ما بقي من  
خشبة الصليب ومضوا بها الى [ المدائن 5) فكان في هذه المدينة حتى ارسل هرقل  
1٠ شهریان I ان يوجه بذلك [ القسم 5) فجاء به وانفذه اليه فاخذه هرقل ومضى به الى  
قسطنطينية [ فضمه 5) الى باقيه وغشاه بالذهب وهو [ هناك الى هذه الغاية . وفي  
هذه السنة عرضت [ رجفة عظيمة [ وكسفت الشمس 5) ثم قتل [ شهر باز مرزبان  
الفرس [ وملكته بعده بوران ابنة كسرى [ ايّاماً ثم ماتت [ 7) ]  
ووجه ابوبكر اربعة امراء مع اربعة جيوش [ الواحد الى فلسطين 5) والاخر الى  
1٥ مصر والثالث الى الفرس والرابع الى نصارى العرب . فاما الذي وجه به الى فلسطين  
فان بطريق 8) من بطارقة الروم يقال له سرجي قتله وجميع اصحابه واستباح  
عسكرهم . واما الثلثة فانهم افلحوا ورجعوا الى يثرب . وفي السنة الثالثة لابي بكر  
عرضت رجفة شديدة بفلسطين ثلاثين يوماً ترزع (90<sup>٢</sup>) الارض وعرض فيها وباء  
كثير في مواضع مختلفة

٢٠

- 1) Pro شهر باز 2) Idem qui supra dictus est مردعيان  
3) Dicitur una Crucis pars Hierosolymis fuisse servata non Apameae.  
4) Textus hic et infra laceratus et corruptus est .  
5) Quæ intra parentheses referimus a codice dilapsa sunt, eaque per  
conjecturam supponimus, quando sensus apparet . 6) Constans II.  
7) Hic quinque lineæ fere consumptæ sunt in codice, paucis verbis  
exceptis . 8) Corr.: بطريقاً

٢٥



[ومات ابو بكر يثرب (1) وملك بعده عمر بن الخطاب اثنتي عشرة سنة في سنة (ست) I] واربعين وتسع مائة لذي القرنين وثلاث عشرة سنة [العرب (1)]. وفي اول سنة من ملكه وجه بجيوش الى البلقاء [ففتح شرحبيل (I) بصرا (2) ومدناً كثيرة ورجع الى يثرب. وفي السنة الثانية (وجه) I] خالد بن الوليد مع جيوش كثيرة وحصوناً الى البلقاء [ففتحها (I)]. فاماً خالد فلقية [بطريق الروم فهزم خالد (1) جيوش الروم واستباحهم وخرج الى منبج] (3) [على خالد فقتل من العرب] (3) [3] . دمشق ثم ان هرقل شخص من منبج [مع جيشه ليدافع عن (I) سورية وهي الشام وايقن بغلبة العرب عليها

وفي السنة [امر عمر بن يثرب (1) جيش من العرب من دمشق مع خالد بن الوليد وكان بطريق الروم بانطاكية فبلغه خروج خالد مع جيوش العرب فغشيه الحرف والجرع فجمع جيوشاً كثيرة وصار الى دمشق في سبعين الف مقاتل . ثم ان خالداً عطف الى دمشق فافتتحها بالامان وغزا سائر مدن الشام فافتتحها بالامان (90<sup>٢</sup>)

وشخص سعد بن ابي وقاص من يثرب فسار في بيرة قدس حتى صار [الى القادسية (1) وهي من (1) الكوفة على خمسة فراسخ فاقام بها . فلما [علم كسرى (1) خروج العرب جمع جيوشاً كثيرة ووجه [بهم] فنزلوا على القرات بازاء الكوفة ثم التقوا [وتحاربوا عند (1) القادسية فهزمت العرب الفرس حتى تبعوهم [الى المدائن (1) مدينة كسرى وهي على دجلة ثم نهض يزيدجرد [لمحاربة (1) اذينة ومقاتلته فنزل على شرقي دجلة وحارب العرب (1) فرمت العرب بانفسهم الى الماء فعبعاً متهم مع خيلهم وحملوا على الفرس فهزمهم وفتحوا المدائن] (4) وما حولها وخبوا خزائن الملك وغير ذلك فسار يزيدجرد الى (1) حلوان فجمع هناك جيوشاً كثيرة (4) فادركه يملوان فهزموه وقتلوا عامة اصحابه [فهرب (1) يزيدجرد ولحق بنهارند وطلبتة العرب فهزموه فهرب [مسرعاً (1) الى خراسان

- 1) Ex conjectura notata .      2) Scribe بصرى Bosra in Auranitide .  
3) Quinque lineæ deletæ sunt, præter aliqua verba .  
4) Desunt duo vel tria verba .

ولمّا رأى هرقل انظراد الروم وهو [بانطاكية وبلغه] (I) ما صنع العرب بالفرس اعتراه الحنق [والغضب وركبته] (I) الكتابة وكتب الى مصر والشام والجزيرة وارمينية يأمرهم ألا يجازوا (91<sup>٧</sup>) العرب ولا يقاوموا امر الله وعرفهم ان هذه آفة [ارسلها الله] (I) تعالى الى الناس وانه لا مرد لامر الله وانه لا بد من [ (I) ] اسمعيل بن ابراهيم به وانه يخرج من ظهره [ (I) ] . وتوجّه سعيد وعمرو ابنا العاص الى مصر فدخلها [ودخل عليهما] (I) قرّة (2) اسقف الاسكندرية فصالحهما على ان يؤدّي لهما مائتي [الف دينار على ان لا تطأ جيوشهما] ارض مصر ولا يتعدّوا [I] حدودها وعلى ان يعد الاموال ويرسلها اليهما فاعهدها على ذلك ولم يزل قرّة اسقفاً [على الاسكندرية] (I) مصرًا ضابطاً لها ثلث سنين لم يدخلها احد من العرب [فجاء] (I) قوم من اهل مصر الى هرقل الملك فسعوا بقرّة [على انه يجمع] (I) الاموال من مصر ويدفعها الى العرب وانه [ (I) ] ويدفع اليهم خراج مصر الذي هو [واجب له فغضب هرقل] (I) من ذلك ووجه الى مصر بطريق [يدعى مانويل] (I) وامره بعزل قرّة من تدبير مصر وان يتولّى ذلك [ (I) ] الذب عن اهلها . فلما كان في آخر السنة [وجاء] (I) العرب الى مصر على العادة يريدون الاموال [ (I) ] فالفوا منويل نازلاً على مصر (91<sup>٧</sup>) مع جيوش الروم فاخذوهم وادخلوهم اليه وسألهم عن امرهم وحاجتهم فاخبروه بالقصة . فلما علم انهم يريدون الاموال انتهرهم بغضب شديد وصرّفهم بهوان وقال : اني لست قرّة الاسقف الذي كان يعطيكم الاموال خوفاً منكم لانه راهب متعبد وانا رجل صاحب سلاح و حرب وشجاعة كما ترون من حالي وما لكم عندي الا الخزي والهوان فانصرفوا من البلد ولا تعودوا اليه والآايت على انفسكم وقد اعذر من انذر . فرجع القوم الى صاحبهم فاخبروه بذلك فنهض عمرو بن العاص وسار حتى وافا (3) مصر ولقي بها منويل فجزمه وقتل عامّة اصحابه ولحق منويل بالاسكندرية مع من بقي من اصحابه . ثم استولى العرب على مصر . فلما بلغ هرقل الخبر كتب الى قرّة الاسقف بالاسكندرية : « اما بعد فان قوماً اعطوني فيك العشوا (4) ورفعوا اليّ عنك الباطل فاسرعت الى القبول

1) Verba deleta. 2) H. e. Cyrus patriarcha Monotheletarum princeps. 3) Scribe وافي 4) Sic in codice.



منهم وأجبتهم الى ما سألوا وقد علمت ان هؤلاء أرسلوا آفةً على الناس وان الله قد كان وعد ابرهيم في اسمعيل ان يخرج من ظهره ملوكاً كثيرة ووعد الله حق لا مرد له ولا مندفع فان قدرت على مداراة القوم (92<sup>1</sup>) ودفعهم عن مصر بما عزّ وهان فافعل واذا استطعت ان تدفع اليهم الشرط الأول الذي كنت واقفتهم عليه فافعل ذلك فقد قلّدتك امر مصر وفوضت اليك امرها واعمل بحسبه »

فلمّا ورد كتاب هرقل الملك على قرّة قال: كيف استطيع دفع القوم وقد صرت عندهم كذاباً سيّاً وقد استولوا عليها لكنني لا ادع استفراغ المجهود ثم أنظر كيف الامر . فخرج قرّة من الاسكندرية وصار الى عسكر القوم فدخل على عمرو ابن العاص فاعتذر اليه واعلمه انه لم يكن هو سبب نقض العهد الذي كان بينهما ١٠ لكن هرقل الملك الذي قهره وصرّف رأيه عن ذلك وسأله ان يُجزيه على الشرط الأول . فاعلمه عمرو بن العاص انه غير مجيبه الى ما سأل وقال : لا اثق بك بعد ان غدرت في أوّل مرّة ومع هذا فلا يمكن ما سألت لأننا فتحنا مصر بالسيف ولسنا ندعها بشيء . فانصرف قرّة الى الاسكندرية بغير قضاء حاجة

ثم ان عمر بن الخطاب عزل خالد بن الوليد عن الشامات وقلّد مكانه ابا عبيدة ١٥ ابن الجراح وذلك في سنة خمس عشرة للعرب وست وعشرين لهرقل

وشخص عمر عن يثرب حتى اتى فلسطين فنزل بها (92<sup>2</sup>) فخرج اليه سفرونيوس بطريك اورشليم واخذ منه الامان لبيت المقدس وجميع مدن فلسطين فاعطاه عمر الامان وأسجل له سجلاً وكان في السجل : برئت الذمّة من يهودي وجدناه باورشليم من يومنا هذا فمن وجدناه فقد حلت به العقوبة آفي شعره وبشره (١) وماله . ثم دخل عمر ٢٠ اورشليم فصلى بها ودخل البيت الاعظم الذي كان سليمان بن داود بناه فامر ان يجعل مسجداً جامعاً يصلي فيه المسلمون ورأى البطريرك لباس عمر وسجناً وكان صوّفاً فسأله ان يقبل منه كسوة فابى عليه ولجّ البطريرك فقال له عمر : افعل بي خلة . خذ ثيابي هذه فادفعها الى من يغسلها وعزني (2) هذه الثياب التي جتني بها لالبسها الى ان تغسل ثيابي واردها اليك . ففعل البطريرك بها ذلك واخذ ثياب عمر فدفعها

1) Sic textus .

2) وأعزني . Corr .

الى غَسَّال فلماً فرغ منها اتاهُ بها فلبسها وردَّ عليه ثيابهُ . ثم ان عمر شخص عن اورشليم ورجع الى يثرب وقلَّد ابا عبيدة مصر مضافاً الى الشام ووجه ابو عبيدة عبادَ ابن غانم (1) في جيش كثير يجول في مدن سورية كلها واعطاهم الامان وفتحها كلها ثم عاد الى الجزيرة فافتتح مدنها كلها (93<sup>١</sup>) واعطاهم الامان بعد ان صالحوه على ان يحماوا اليه في كل سنة مائة الف دينار على ان لا يعبر احد من العرب الفرات بوجه من الوجوه ما دام الوفاء بهذا الشرط قائماً . وحمل اهل الجزيرة الى عباد بن غانم (1) خراج سنة واحدة وكان ذلك على يد بولس البطريق الذي كان عامل هرقل ملك الروم على الجزيرة . فلماً بلغ هرقل ملك الروم هذا الخبر وجَّه فعزل بولس عنها ونفاه الى افريقية وقلَّد الجزيرة رجلاً يقال له بطليموس احد بطارقة الروم

١٠ ثم فتح العرب انطاكية وسبي (2) من كان في رساتيقها ومزارعها ثم عزل عمر ابا عبيدة عن الشامات وقلَّد مكانهُ معوية بن ابي سفين وذلك في السنة السادسة لعمرو وهي ثمان عشرة للعرب وتسع وعشرين لهرقل . وعبر عباد (1) الفرات وقصد الرها وذلك انهم لم يحملوا ما واقفوه عليه في السنة الثانية فلماً صار اليها خرج اليه اهلها وسألوه الامان لهم ولاطولماوس (3) عاملهم وبطريقهم ودخل عباد (1) الرها فاخرج ١٥ اطولماوس (3) عنها وصرفه الى الروم . ثم استخرج منها مائة الف دينار في ايام قلانل (93<sup>٢</sup>)

وشخص عنها فأتى الى مورن (4) لانها لم يكن (5) فتحت بالامان مع سائر مدن الجزيرة . فلماً وافاها قام الروم الذين كانوا بها في وجهه فغضب فغضب عليها العرادات ولم يزل بها هو وهم حتى فتحها وقتل الروم الذين فيها وفتح عباد (1) مدن الجزيرة بالامان غير دارا فانه فتحها بالسيف وقتل الروم الذين بها ورتب عماله على مدن الجزيرة كلها ورجع الى معوية بن ابي سفين وهو بسورية . ثم ان عمر كتب الى عماله

1) Vocatur apud Arabes عياض بن غنم

2) Corr. : وسبوا. 3) Sic textus .

4) Sic textus, forte legendum حرَّان vel دارا ut infra .

5) Corr. : تكن



بتقسيم الخراج على كل موضع من سلطانه . فوضعت الدواوين وقُسط الخراج على بلدة بلدة وكورة وكورة ومدينة مدينة وقربة وقربة واخذ الجوالي والصدقات . وتوفي هرقل ملك الروم بعد ان ملك احدى وثلاثين سنة وكانت وفاته في يوم الاحد لتسع خلون من اسباط (1) سنة اثنتين وخمسين وتسع مائة لذي القرنين وهي سنة تسع عشرة للعرب وسنة سبع لعمر

وملك قسطنطين بن هرقل (2) بعده اربعة شهور وقتلته بعض نساء ابيه . وملك هرقل (3) بن هرقل ثنية اشهر . وفي هذه السنة فتح معوية قيسارية مدينة فلسطين وقتل منها سبعة الف (4) رومي (94٢) . فتأتم الروم بتمايك هرقل بن هرقل عليهم فخلعوه وملك قسطوس بن قسطنطين بن هرقل (5) سبع (6) وعشرين سنة في سنة اربع وخمسين ١٠ وتسع مائة لذي القرنين . وفي السنة العاشرة لعمر بن الخطاب غزا العرب مدينة قيلقية وفتحوها وسب (7) منها سبياً كثيراً . وفي السنة الحادي عشرة لعمر انكسفت الشمس يوم الجمعة اول يوم من تشرين الآخر . وفي السنة الثاني عشر (8) لعمر ابن الخطاب قصد عمراً (9) رجل يُعرف بابي لؤلؤة ولم يزل يرصده وهو قائم يصلي فلما ركع [نوحاه عدة نوحاب (10) فقتله ومات بعد ان ملك اثنتي عشرة سنة

١٥ وملك عثمان بن عفان احدى عشرة سنة في ثمان وخمسين وتسع مائة لذي القرنين وهي الخامسة لقسطوس (11) . وفي هذه السنة عصى غريغور (12) بطريق الروم كان بافريقية وغزت العرب الاسكندرية وفيها منويل بطريق الروم فهرب واصحابه وركبوا البحر وصاروا الى الروم وافتتح العرب الاسكندرية وهدموا سورها وغلبوا عليها وعلى السواحل فيما بين الاسكندرية والفرما . ثم غزت العرب افريقية في هذه

٢٠ 1) Potius شباط 2) H. e. Constantinus III filius Heraclii .

3) Heraclius II seu Heracleonas . 4) Corr.: سبعة آلاف

5) Seu Constans II. 6) Corr.: سبياً 7) Corr.: وسبوا

8) Corr.: الثانية عشرة 9) Corr.: عمراً 10) Sic, forte

scripserat auctor: iteratis ictibus confodit . وجنات : عدّة وجاه

11) Constans ut supra .

12) Gregorius exarcha comes Africae .

السنة ولقوا بها غريغور بطريق الروم فهزموه وقتلوا اصحابه وخلق غريغور بالروم (94<sup>v</sup>)  
وصالح الملك. وفيها عرضت ريح شديدة قفلعت اشجاراً كثيرة وافسدت الزروع  
والكروم وهدمت صوامع كثيرة

وفي السنة الثالثة لعشمن ركب معوية البحر وصار الى قبرس فافتتحها وكان معه  
الف وسبعمائة سفينة مملوءة سلاحاً واموالاً فسبا (1 منها ومن الجزائر المطيقة بها خلقاً  
من الناس. ثم بلغه ان جيوش الروم متوجهة اليه فرجع الى سورية ونزل على ارود(2)  
وجهد الجهد كله فلم يصل اليها فانفذ اسقفاً يقال له توما وسألهم الانتقال عن الجزيرة  
والانصراف الى الروم لتزلها العرب. فلما حصل الاسقف عندهم حبسوه ولم يأذنوا  
له بالرجوع الى معوية ولا التفتوا الى رسالته. ثم ان معوية رجع الى دمشق لانه كان  
1. مدخل الشتاء ولانه ايضاً كان يقرب البحر. فلما نفذ هذا الشتاء ودخل الربيع رجع  
معوية الى جزيرة ارود(2) في جيوش اعظم واكثر من الاولى فتزل عليها وضيق عليهم  
جداً. فلما رأى اهل الرود (2) الشدة التي هم فيها والعساكر التي اظلمت عليهم طلبوا الامان  
على ان يخرجوا الى سورية ويسكنوا حيث شاؤوا (95<sup>t</sup>) واوفا(3) لهم معوية بن  
ابي سفيان وخرجوا منها فلما خرجوا امر معوية بهدم سورها فهدم وطرح فيه النار  
1. فاحترق

وفي هذه السنة وجه عشمن بن عفان سعيد ابنه في جيوش كثيرة في طلب يزيد جرد  
ملك الفرس وكان يومئذ بسجستان. فلما بلغه قدوم سعيد في طلبه هرب عن سجستان  
الى مرو واقام بها سنتين. وفتح سعيد عامة مدن خراسان بالامان ورتب عماله عليها  
حتى بلغ مرو ويزدجرد مقيم فلما احس يزيد جرد به خشي ان يسلمه اهلها اعني اهل  
2. المدينة فخرج عنها ليلاً واستتر في رحا كانت على نهر بباب المدينة وعلم صاحب  
الرحا فشدخ رأسه وحمله الى سعيد وافتتح سعيد مرو واخذ تاج كسرى وهو يزيد جرد  
وراسه وحملهما الى ابيه وعمد عشمن بن عفان فوضع التاج في البيت الحرام فهو هناك  
الى هذه السنة

1) Scribe فسبى 2) Seu ارود Aradus insula Phoeniciæ .

3) Scribe ووفى et melius



ووجه قسطنطوس ملك الروم رسالاً الى معوية يستأله الصلح وكان بدمشق والرسول منويل الذي كان بمصر في عدة من الروم فاجاب معوية الى ذلك على ان يخاف عنده عدة من اهل بيته رهاثن (95<sup>v</sup>). وفي السنة الرابعة اعثمن خلع اهل ارمينية طاعة قسطنطوس (1) ملك الروم وصاروا في طاعة المسلمين وكان عاملهم بطريق من بطارقة الروم يقال له سحمان (2) وكاتب معوية ووجه اليه ابنيه رهينة فلما بلغ قسطنطوس (I) ان اهل ارمينية قد عصوا وطمعوا نهض في جيوش الروم وصار الى قيسارية قبادوقية وهو يريد ارمينية فبينما هو في مسيره اذ اتصل به خبرها وارحشه فبدا له في دخول ارمينية فرجع عنها مؤيساً منها (3)

ثم ان معوية وجه بجيوش الى جزيرة ردوس (4) فاخذوها ورتبوا بها المصالح وجعلوها منظرة للعرب وكان فيها صنم (5) قد اتى عليه زهاء (6) ثلثمائة وستين عاماً منذ نصب وكان طوله خمسين ذراعاً فاخرجته العرب منها والقتله في [الخصيض]. وذلك في السنة الثامنة لعثمان وفيها دخل القائد ارمينية مع جيش كثير وافتتحها وقتل جميع الروم الذين كانوا فيها. وفيها حج عثمن بن عفان بالناس

يجب ان تعلم (7) من قرأ كتابنا ان سني العرب لا تتفق مع سني العجم لان بينها خلافاً وذلك ان كل اثنتين وثلثين سنة (96<sup>n</sup>) من سني العجم تكون ثلث وثلثين سنة من سني العرب إلا اني لست ادع (8) احكام ذلك وألحق هذه السنة الزائدة على ما هي عليه وازيدها على سني العرب لينتظم كشف الحساب مع الحساب المقدم قبل ملك العرب

ثم ان معوية بن ابي سفيان استعد لقصد القسطنطينية في البحر في السنة ٢٠ التاسعة لعثمان والرابعة والثلثين للعرب وثلث عشرة لقسطنطوس ملك الروم واعد

1) *Constans II.*

2) Sic textus ; Græcorum res gerebat tunc in

Armenia Sempad ; cfr. Tournebize : *Histoire politique et religieuse de l'Arménie*, p. 96.

3) Ibidem dicitur Constantem a proposito destitisse, rogante patriarcha Nerses III Schinogh .

4) Potius رودوس *Rhodus*

insula .

5) Agitur de *Colosso* .

6) *redundat*, forte textus ٢٠

ferebat الف , h. e. an. 1360. .

7) Corr. : يعلم

8) Sic .

معوية سفناً كثيرة بمدينة طرابلس على ساحل البحر وحمل من السلاح امرأ عظيماً .  
فلما أُوسقت به وعزم (I) على الغزو . وكان بطرابلس اخوان لرجل يقال له  
بقطر وكانا في خدمة العرب فلما نظرا ما اعدّه معوية اخذتهما الغيرة والحمية فاتيا  
السجن ففتحاه واخرجا سائر من فيه من الروم فوثبوا على عامل المدينة فقتلوه [ 2 ]  
والعدّة وركبوا البحر ولحقوا بالروم . فلما بلغ معوية ذلك جهّز جيوشاً كثيرة الى  
الروم فافتتحوا بلاد برنطية وملطية وبلغوا الى حصن المره في باب ملطية وسبي (3) من  
اهلها مائة الف نفس ووجّه رجلاً (96<sup>v</sup>) يقال له ابو العود في جيش كبير ودخل  
الى برنيقية التي على ساحل نيقية فافسد فساداً كثيراً . ثم نهض اليه قسطوس بجيوش  
الروم ووجّه ياقوت اخاه في البحر مع سفن كثيرة فالتقوا وتجاربوا . فلما التقى الجمعان  
كانت الهزيمة على الروم وكاد قسطوس ان يفرق وتخلّص بعد ان قُتل من الروم خلق  
كثير عظيم حتى صار البحر دمًا ورجع العرب بغلبة كبيرة ولحق قسطوس بصقلية  
وفي هذه السنة سار اهل مصر واهل العراق الى عثمن بن عفان فحاصروه  
وقتلوه يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة . وفيها حج بالناس عبد الله  
ابن العباس وفيها خرج طلحة والزبير الى مكة في شهر ربيع الآخر وأجمعوا (4) على  
المسير الى البصرة ١٥

وخرج علي بن ابي طالب من المدينة يريدهم واخذ على (5) وخلف على  
المدينة سهل بن حنيفة ثم كتب اليه يأمره بالحقاق به وولى المدينة ابا حسن المازني فالتقوا  
فاقتتلوا وظهر عليهم اهل البصرة (6) ثم نادى علي في العسكر لا يُقتل مُدبر ولا يُجهز  
على جريح ومن اغلق بابه فهو آمن . واقام علي بالبصرة خمسة عشر يوماً ثم سار  
الى الكوفة وخلف على البصرة عبد الله بن العباس وولّى قيس بن سعيد (7)  
مصر واقام بها وضبطها واحتال عليه معوية حتى صرفه عنها وسار معوية وعمر بن

1) Corr . : عزم sine conjunctiva particula .

2) Desunt tria verba . 3) Sic in singulari persona .

4) Corr . : وأجمعاً 5) Sic in codice .

6) Ita fert codex ; lege بالبصرة 7) Infra سعد ابن



العاص الى محمد بن حذيفة وهو بمصر وكان علي قد قلده اياها فخذعاه حتى اخرجاه الى العريش . وخلف علي بمصر الحكم بن الصلت فاقبلا اليه ونصبا عليه المنجنقيات حتى خرج اليهما في ثلثين من اصحابه فقتلوه . وبعد ذلك بعث علي قيس بن سعد (1) على مصر وبويع الحسن بن علي . في سنة احدى واربعين للعرب سار معاوية [ الى (2) العراق [ فجاه ] اليه الحسن بن علي فالتقيا بمسكن من ارض السواد ناحية [ (3) ] ثم اصطالحا بكتاب وشروط وشهود ودخل معاوية [ (3) وخطب ] بها وبايعة الناس واستخاف على الكوفة [ (3) الشام ] وافر معاوية فضالة بن عبد علي قضائه [ (3) الحسن ] ابن علي الى المدينة فقيل له : ما فعلت . فقال : كرهت [ (3) اهل ] الكوفة قوماً لا يثق بهم احد وقد لقي الي [ (3) ] وما انتفع لهم في شيء ولا يصلحون لشيء . [ (3) ] [ عتبة بن ابي سفيان ] اقلماً استوثق الملك (97<sup>ص</sup>) [ جلس ] معاوية وتقلد من يثرب الى دمشق واستولى على الدنيا كلها بعد ان كان عاملاً عشرين سنة وذلك في سنة اثنتين [ وسبعين ] وتسع مائة لذي القرنين وحدى واربعين للعرب وتسع عشرة لقسطوس ملك الروم

وظهرت الحرورية وعمار من [ زار (4) ] سائر المسلمين وان من خالفهم على ضلاله وانهم احق بالملك من غيرهم (4) . ولما استولى (5) الملك لمعاوية قدم على اهل المشرق اهل المغرب لطاعة اهل المغرب له ومناسبة اولئك [ كاتباً (4) ] . وفي السنة الثامنة كانت غزوة اللان من ارمينية . وفيها هزمت الروم هزيمة عظيمة وكان صاحب الغزو بشر بن [ ارطاة ] فقتل عدة من البطارقة وسبا (6) واستباح المسلمون [ (3) ] وهي اول سبية سبوها واستعمل معاوية على [ (3) ] بن مروان وهو يومئذ [ (7) ] البحر وامر معه على جميع [ (7) ] ويقال بشر بن ارطاة . وفيها ولي [ (3) ] وجعل على القضاء عبد الله بن نافع [ (3) ] وفيها سار بشر بن ارطاة [ (8) ] [ (98<sup>ص</sup>) ] والرحمن

- 1) Vide supra      2) Deest in codice.      3) Desunt tria verba .  
 4) Sic codex, at sensus non apparet.      5) Sic ; forte legendum استولى  
 6) Scribe وبي      7) Desunt septem verba .  
 8) Desunt circa duæ lineæ.

وقم (١) ابني عبد الله بن العباس بن عبد المطلب [وقُتِل] ابو ليلا (2) الخارجي بسواد الكوفة. وفيها حجَّ عتبة بن سفيان بالناس  
وفي السنة الثالثة لمعوية كانت غزوة بشر بن اِرطاة للروم دفعة ثانية وسبى بها  
وهزمت الروم حتى بلغوا قسطنطينية. وفيها كتب معاوية الى مروان بن الحكم  
يستعدّ للحج (3) بالناس فحضر الموسم وقام به. وفيها مات [سعد بن ابى] وقاص  
بمصر يوم الفطر وكان قد عمّل على مصر في [أيام عمر بن] الخطاب اربع سنين  
وفي خلافة عثمان ثلاث سنين وعشرة اشهر [ (4) وستين ونصف فوئى معاوية  
ابنه عبد الله بن عمرو بن ] (5) [ (98<sup>v</sup> - 100<sup>v</sup>) عنه (6) فامر به الخادم  
فترعت خصيته (7) وامر بتعليقها على رأس قناة وان يكتب عليها : هذه نعمة  
اندرا (6) خادم الملك لرسول سابور الخارجي فلما بلغ قسطوس ما صنع الخادم برسول  
الخارجي وان الجيوش خارجة من عند معاوية لمعونته وجّه بطريقاً يقال له تعفوس (8)  
مع جيوش الروم لمحاربة سابور وسابور باودينا (8) فأصل بسابور ورود الجيش عليه  
فجعل يخرج كل يوم ليروض نفسه للحرب. فهو ذات يوم ليخرج كعادته فلما وصل  
الى باب المدينة قنع دابته بالسوط فوثبت وحملت به فصكت رأسه بباب المدينة فوقع  
[مغشياً] ثم اعتل اياماً ومات

وقد كان معاوية وجّه جيوشاً كثيرة الى سابور فلما وصلوا الى ماطية بلغهم موت  
سابور. فاقام (9) بملطية وكتب الى معاوية بذلك وسأله ان يوجه اليه بعساكر كثيرة ليغزوا  
الروم. فامر معاوية ابنه يزيد ان يأخذ معه جيوش العرب ويلحق بالسكر. فنهض يزيد  
اليه واجتمعوا [ (10) ] فوصلوا الى خلقيدونية فعملوا فيها وخرجوا مع شيء كثير ومتاع

٢٠ 1) Sic ; forte قسم 2) Scribe ليلي 3) Corr. : للحج  
4) Duo verba deleta sunt. 5) Desiderantur hic septem lineæ  
fere penitus deletæ, tum quatuor paginæ ita inter se adhærentes ut nec  
transcribi nec photographica imagine produci potuerint

6) Sermo est de Andræa ministro regis Constantis II.

7) Corr. : خصيته 8) Sic codex. 9) Sic in singulari. ٢٥

10) Deest verbum.



وعرض في هذه السنة مدٌ كبير في دجلة وبالنيل والغرات وفاضت الانهار كلها  
وهدَّت (101) مواضع كثيرة سبياً نهر الرها فاض حتى غرَّق المدينة وهدم سورها  
وغرَّق خلقاً كثيراً ودواب لا تُحصى ١)

وفي السنة التاسعة لمعوية قُتل قسطنطوس ملك الروم بعد رجوعه من غزو الصقالبة.  
وذلك انه دخل الحَمَّام بصقلية وكان ترها . والسبب في تزولِه بها انه نقل الملك من  
قسطنطينية الى رومية حيث قتل اخاهُ لانهُ خاف ان يثب الناس به لبغضهم له  
بسبب قتله اخيه وانتقل الى رومية وتحوَّل منها الى انطاكية وتزل صقلية وهي جزيرة  
من جزائر البحر وسكنها مع قوادِه وجيوشِه وكتب في طلب بيتِه فلم يأذن لهم اهل  
قسطنطينية في الخروج اليه وقالوا: هؤلاء ملوكنا وليس نأذن للموكنا ان يخرجوا من  
١٠ عندنا. فلما دخل قسطنطوس الحَمَّام اخذ بعض خدمه سطلاً فضرب [ ] خطمياً  
مع صابون وجعله على رأسه فلما امتلت (2) غشاه من الخطمي والصابون لم يقدر على  
فتحهما فتناول الخادم السطل فضرب رأسه فقتله وبادر وخرج من الحَمَّام هارباً ولم  
يدر به احد . ولبت الخدم ينتظرون خروج الملك . فلما طال جلاوسهم وجاز الوقت ولم  
يخرج دخالوا الحَمَّام فوجدوه مغشياً عليه فاخرجوه وعاش يومين ومات بعد ان ملك  
١٥ تسع وعشرون (3) سنة ثم اجتمع الروم فلُكوا عليهم بربري (4) جنسه من ارمينية  
(101) وكان حكماً ذا نجدة وبأس . فلما اتصل بقسطنطين (5) ابنه موت ابيه  
ركب البحر وسار الى صقلية فدخلها واخذ بربري (4) فضرب عنقه وقبض على الذين  
اشتركوا في قتل ابيه وقامك غيره عليهم فمنهم من قتله ومنهم من حبسه ومنهم من  
نقاه ورجع الى قسطنطينية . فللك قسطنطين واخوته ست عشرة سنة في سنة احدى  
٢٠ وثمانين وتسع مائة لذي القرنين وفي سنة خمسين للعرب . وفي هذه السنة غزت العرب

تسماً وعشرين : Corr. 3) امتلأت Scribe 2) تُحصى Scribe 1)

4) Corr. : بربرياً . Hunc armenum vocant Auctores Mezizî ; forte scripsit  
amanuensis مزيزي pro بربري  
5) Hic est Constantinus Pogonatus ;  
qui, accepta Constantis nece, in Siciliam appulit patrisque regnum, devictis  
rebellibus, sibi vindicavit .

الروم بأفريقية وسبي (١) منها مائة الف نفس . وبها سقط ثلاج كثير وحدث برد شديد ومات خلق كثير من الناس والبهاثم . وفي السنة الثاني عشرة لمعوية غزى (٢) بشر بن ارطأ (٣) الروم فقتل واخرج معه سبياً كثيراً . وفي السنة الثالثة عشرة لمعوية ظهر قوس قرح في السحاب كاملاً فغشا (٤) الناس الحرف والفزع وقال كثير عن القيامة قد حضر وقتها .

والتخذ معاوية سفناً كثيرة وغزا الروم فقتل وسبا (٥) وفيها حدث بالناس الطواعين بمصر وفلسطين . وفي السنة الرابع عشرة لمعوية غزت العرب الروم في البحر وصاروا الى لوقية فخرج اليهم ثلث (٦) بطارقة فلقوهم وقتل الروم من العرب ثلثون (٧) الف رجل ومن بقي منهم ركب البحر . فلماً توسطوه لحقهم بعض الروم في سفينة فالقى النار (٨) في سفن العرب (١٠٢٢) فاحترقت كلها وفازت الروم بالظفر والغلبة في هذه السنة وهم أول من اخرج النار وصارت لهم عادة . وفي هذه السنة كثر الفأر في سورية حتى حدث فيها جوع شديد

وفي السنة السابع عشرة لمعوية ركب الروم السفن واقتلوا فيها في البحر حتى اتوا ساحل صور وصيدا ثم خرجوا من السفن واستولوا على جبل لبنان فاورا اليه وكان الناس يسمونهم الخراقة (٩) فاستولوا على جبل لبنان وانتشروا من الجبل الجليل الى الجبل الاسود وذلك ان قسطنطين دسهم ليشتغلوا العرب عن الغزو . وفي هذه السنة عرضت رجفة في نيسان وانخسفت قرية من قرى سروج يقال لها قطنان وسقط سورها وعامة بيوتها وحدث مثل ذلك بالرها وفسد فيها مواضع كثيرة . وامر معاوية بتجديدها واعادة ما سقط من كنائس الرها . وكان السبب في ذلك انه ترها في وقت اجتيازه لمحاربة علي بن ابي طالب

١) Corr. : وسبوا ٢) غزا Scribe ٣) ارطاة : Corr.

٤) Corr. : فشي ٥) Scribe وسبي ٦) Corr. : ثلثة

٧) Corr. : ثلثين ٨) Agitur de igne quem vocant *gracum* a

Callinico Syro invento. ٩) Sic textus ; hi sunt Mardaitæ, quos Arabes

vocabant حراجة , cfr Diarium *al-Machriq* V : 826 et 1122 .



ثم ان معوية توفي بعد ان ملك عشرين سنة وكان قبلها اميراً عشرين سنة اخرى وكانت وفاته يوم الاحد است خالون من ايار سنة احدى وتسعين وتسع مائة لذي القرنين فدفنوه بدمشق . وملك يزيد بن معوية بعد (I) ثلث سنين وخمسة اشهر

١٠ (102<sup>v</sup>) وفي اول سنة من ملكه اجتمع جماعة من الاساقفة بقسطنطينية بامر قسطنطين وعدتهم مائة وتسعة وعشرون استقفاً هذا تنمة الجمع السادس . وكان اغاثون صاحب رومية قد كتب باتفاق رايه مع رأي مائة وعشرين استقفاً ممن لم يحضر الجمع ووضعوا قوانين قبلها الملكية فقط دون سائر الملل المسييين (2) بالنصاري . ثم ان قسطنطين عزل اخوته عن الملك وانفرد هو به ورخص له بطارقة الروم في ذلك لانه ارضاهم سوى بطريق واحد منهم يقال له لاون فانه لم يرخص له في ذلك ولا رضي به وقال : انه لا يحل ان تعزل قوماً قد ملكوا علينا طول هذا الزمان . فامر قسطنطين ان يقطع لسانه ويدها ورجلاه وان تُنفا (3) اخوته الى جزيرة من جزائر البحر

ثم ان يزيد بن معوية مات وقد كان المختار الكذاب قبل موت يزيد ظهر ١٥ بالكوفة وادعا (4) النبوة وجمع جمعاً كثيرة فلما توفاه (5) يزيد ولم يكن له ابن بالغ يملك مكانه وقعت الفتنة وتحزب العرب احزاباً كثيرة فللك الذين كانوا يثرب والعراق عليهم عبد الله بن الزبير اول الذين كانوا بالجزيرة والشامات (6) وثبت الذين كانوا بالشامات وفلسطين (103<sup>v</sup>) على عصيتهم لآل معاوية والدعاء لهم . ثم ان الضحّاك بن قيس جمع جيوشاً كثيرة واتى دمشق واطهر انه يجارب عن عبد الله بن الزبير وقد كانت عرب الجزيرة دعت لعبد الله بن الزبير واقبل كل واحد يحتوي على ناحية من النواحي يجامي عنها ويجازب عليها وكان المختار غالباً على الكوفة ثم ان مروان بن الحكم نهض من يثرب وحمل اولاده معه وصار الى دمشق

1) Legendum est: بده . 2) Corr.: المسيين

3) Scribe: تُنفى 4) Scribe: وادعى 5) Scribe: تُوفي

6) Sic textus, ubi aliquid deesse videtur .

فأتصل خبر موافاته باولاد يزيد بن معاوية فاجتمعوا ومواليهم ومن يرى طاعتهم من العرب والموالي اليه فقال لهم مروان: ايها القوم اني رجل كبير قد ضعف جسدي ونحل ودق عظمي حملت نفسي عندما بلغني من تشئت امركم وخاطرت بها ووافيت مرتبتي لاصحاب بينكم وفكرت في انه لا يصلح ولا يحل لي فيما بيني وبين ربي ارى (1) قومي متفرقين ان اعمل (2) امرهم ولا اصالح بينهم واجمع شملهم واحبهم جميعاً على المبايعه لرجل منهم والسمع والطاعة فان احببتم ذلك فافعلوا ما اقول لكم اعدوا الى ثلثة اسهم فاثبتوا فيها اسما. ثلثة رجال منكم وتدفع السهام الى رجل غريب من الجماعة ونتقدم اليه (103) بتحرك السهام جيداً ثم يأخذ واحداً منها ويدفعه (3) الى الجماعة فمن خرج باسمه منهم فهو الذي يملك علينا

١٠ فلما سمع القوم ذلك اذعنهم قوله وقبلوا مشورته ورضوا بحكمه. فاختير الحسن ابن مالك من آل معاوية المعصب (4) منهم رهو المتولي كان على فلسطين والاردن فرضي به واجاب اليه. واجتمع مروان بن الحكم وعمرو بن سعيد بن العاص ورجال اخر (5) من قريش فاثبتوا اسماءهم على ثلثة اسهم ودفعت السهام الى الحسن بن مالك فاخذها بيده وحركها تحريكاً شديداً ثم اخذ منها سهماً فالقاه في وسط الجماعة فتوأمّل ١٥ فاذا عليه اسم مروان بن الحكم فسلموا اليه الملك. فلما بلغ الضحّاك بن قيس ان مروان بن الحكم قد ملك سار في نفر من قومه واصحابه متنكراً حتى دخل عسكر مروان ليأخذ الخبر على وجهه فلما توسّط العسكر عرفه بعض اصحاب الحسن بن مالك فاتى به الى مروان بايئه (6) مكرهاً. فلما جنّه الليل هرب حتى طلق بعسكره واصبحوا طلبوه فلم يقدروا عليه فنهض مروان في جنوده يريد الضحّاك (104) ٢٠ فلحقه في مرج من المروج يعرف بمرج راهط فتحاربا قتله مروان واكثر اصحابه وبايع لمروان من بقي منهم

ثم رجع الى دمشق فترها وتزوج امرأة يزيد بن معاوية وتزل في مقصورتها. ثم

ويدفعه: Corr.: 3) واعمل: Corr.: 2) أن ارى: Corr.: 1)

آخرون: Potius: 5) Sic 4)

وبايئه: Corr.: 6)



ازرع مروان الرحيل الى مصر لياخذ بيعة اهلها فعرض انه عارض من علة فمات بعد  
ان ملك تسعة اشهر

وملك بعده ابنه عبد الملك بن مروان اثنتين وعشرين سنة في سنة خمس وستين  
للعرب وسنة ست وتسعين وتسع مائة لذي القرنين . ولحق الناس في هذه السنة  
جوع شديد ووباء . وفيها صالح عبد الملك بن مروان الروم . وفيها مات قسطنطين  
ملك الروم وملك بعده يوسطنيان (1) عشر سنين

ثم ان عبد الملك كتب رسالة الصلح فاجاب على ان تكون المهادنة عشر  
سنين على ان يخرج يوسطنيان الروم الذين في جبل لبنان (2) ويردهم الى بلد الروم  
على ان يؤدي عبد الملك الى يوسطنيان في كل يوم الف دينار وفرس وغلام عوضاً (3)  
من اخراج الروم الذين كانوا في جبل لبنان وعلى ان جزيرة قبرس مشتركة بين الروم  
والعرب . . . . . (4)

(104<sup>v</sup> - 106<sup>v</sup>) الى خاقان ملك الخزر فغرق الجميع . فلما بلغ خاقان ذلك  
كتب اليه كتاباً يقول فيه (5) : «يا ناقص الرأي ألم يكن الواجب عليك ان توجه الي  
بن تمشق به حتى اوجه اليك بزوجتك وولدك الذي ولد لك منها وكان ذلك اصلح  
من قتل هؤلاء الخاق كلهم الذين غرقوا . او لعلك ظننت اني لم اكن اوجه بها اليك  
الا بحرب او قتال او ابخل عليك او امنعك منها . فان كنت تريدها وولدك فارسل  
فتسلمها »

فلما قرأ يوسطنيان الكتاب وجه بخادم فاتاه بامرأته وولده فسماً (6) ابنه طيباريوس  
واجلسه معه على سرير ملكه . وذلك في السنة الثانية والعشرين لعبد الملك بن مروان  
٢٠ فلما طيباريوس سبع سنين . وفي هذه السنة توفي عبد الملك بن مروان وملك الوايد

1) *Justinianus II Rhynothmetes* .

2) *H. s. Mardaitæ*, (cfr. p.

352) quos *Græcos* الروم iterum vocat auctor, unde liquet illos *Maronitas*  
*Libanenses* non fuisse .

3) *Corr.* : وفرساً وغلاماً .

4) *Duo folia*  
in codice deleta sunt .

5) *Verba regis Chersonesi ad Justinianum* .

6) *Corr.* : فسماً

ابنه بعده تسع سنين وستة اشهر في سنة ثمانى عشرة والف لذي القرنين . وفي أول سنة ملك وضع يده في نقض بيع دمشق وخاصمة البيعة الكبيرة فانه هدمها وبنها 1) مكانها مسجداً جامعاً . وامر ألا يكتب في دواوينه باليونانية لكن بالعربية لان عامة العرب الذين كانوا بالشام وسورية كانت خطوطهم باليونانية

10) وفي السنة الثانية للوليد غزا مسلمة بن عبد الملك الروم ودخل مدينة طوبلية 2) واقام عليها تسعة اشهر فخرج اليه بطريق من بطارقة الروم فقاتله وكانت الهزيمة على الروم وقتل منهم اربعين الف رجل وخربوا مدينة طوبلية 2) وسبي اهلها واحرقهم بالنار . وفيها غزا العباس بن الوليد وسبي سبياً كثيراً . وفيها غزا عثمان بن حسان نيقية وفتح فيها حصوناً كثيرة بالامان وحمل اهلها الى الشام

11) وفيها عصى بطريق من بطارقة الروم يقال له فلعوس 3) وكان في جزيرة من جزائر البحر فوجه يوسطيان بعض بطارقتهم لمحاربتة فلما وصل اليه بايعه وصار معه فبلغ الملك الخبر فنهض الى ساحل بحر بنطوس فاقبل فلعوس 3) الخارجى واصحابه الى قسطنطينية فقبله الروم ومأكوه عليهم وقتل طيباريوس بن يوسطيان وبطارقتهم ورد الجيوش في طلب يوسطيان فاحقوه وذبح وحمل رأسه اليه وذلك في سنة 15) ثلث وتسعين للعرب والسنة السابعة للوليد . وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك الروم وفتح مدينة مرسية 4) وحصوناً كثيرة . وفيها امر فلعوس 3) ملك الروم فنفي كل ازميني في سلطانه الى ارمينية فخرجوا وتحولوا الى حكم العرب 1077) واسكنهم الوليد ملطية وسيساط . وفيها غزا العباس بن الوليد الروم وفتح انطاكية وسبي اهلها . وعرض في تلك السنة رجفة كبيرة وتساقط فيها مواضع كثيرة بانطاكية

ثم ان الروم وثبوا على فلعوس 3) ملكهم فشمالوا 5) عينيه ونقوه عن الملك وملكوا عليهم انطاس 6) فملك ثلث سنين . وفي السنة السابعة للوليد غزا مسلمة الروم واخرج

1) Scribe: وبنى 2) Ita textus ; sermo est forsan de urbe Tyana.

3) Lege: فيليفيقوس Philippicus Bardanes. 4) Forte مصيبة vel مصيبة

Mopsuestia . 5) Corr.: فسمالوا 6) H. e. Anastasius II. 20



سبباً كثيراً. وتوفي الوليد وملك بعده سليمان سنتين واربعه اشهر. وفي أول سنة من ملكه غزا مسلمة الروم وصار الى غلاطية ففتح حصوناً كثيرة وسي اهلها. وفيها وجه انسطاس ملك الروم بجيوش الى الاعداء المطينين به فوثب الروم على بطريقهم وقتلوه وملكوا عليهم رجالاً آخر فبلغ الخبر انسطاس فتخرف من وثوب اهل قسطنطينية فخرج الى نيقية ووجه رسلاً الى مسلمة يسئله مسئلة سليمان امداده بجيوش العرب. فلما بلغ الخارجي ان انسطاس الملك سبقه توجه اليه. فلما وصل خلف انسطاس بطريق (I) يقوم مقامه في غيبته. ثم دخل الى القسطنطينية (2002) (108<sup>v</sup>) واشخصه اليه ثم امر به فثني الى جزيرة من جزائر البحر بعد ان ملك سنة واحدة وسبعة اشهر

10 وفي السنة الثانية لسليمان غزا مسلمة قسطنطينية وجعل في مقدمته سليمان بن معاد والبجرتي بن الحسن في جيوش كثيرة وساروا في البر. ووجه عمرو بن هبيرة مع سفن كثيرة ثم تبعهم هو وسي بن يقية. ثم ان بطريقاً يقال له لاون مضى الى سليمان ابن معاد ووعده ان يدخله قسطنطينية فادخله سليمان الى مسلمة فوعده مسلمة بمواعيد كثيرة وخرج من عنده وصار الى نيقادمية (3) فوجه اليه نارس (4) ملك الروم جيوشاً فهزمهم لاون (5) وقتل ابن نارس (4) الملك

ثم ان الروم توامروا في تملك لاون الخارجي (5) فلأكوه عليهم فجمع جيوشاً وغزا قسطنطينية واخذ الملك بعد ان ملك نارس (4) سنة واحدة وسبعة اشهر وملك لاون على الروم واقام مسلمة ينتظر وعد لاون ايام الصيف كله. فلما بلغه انه قد ملك على الروم وانه اعطاه العشوى (6) قصد قسطنطينية واقام عليها سنة تامة وبلغه موت سليمان ففتار عن الغزو واقام مكانه. وتوفي سليمان وملك بعده عمرو (7) بن عبد العزيز سنة واحدة واربعه اشهر (8) (108<sup>v</sup>) وافسدت مواضع كثيرة. واطهر

1) Corr. : بطريقاً 2) Hic duæ sunt lineæ fere penitus deletæ, ubi de Theodosii III regno agi videtur. 3) Pro Nicomedia نيقوميديا.  
4) Nomen Theodosii corruptum. 5) Agitur de Leone Isaurico.  
6) Sic! 7) Potius عُمر 8) Duæ iterum deletæ lineæ. 20

عمرو (1) بن عبد العزيز النسك والورع ونفى عن ملكه اهل الفساد ومنع المسلمين [من المسكرات] والابردة واظهر سيرة حسنة . وكتب الى لاون الملك كتاباً يدعوه فيه الى الاسلام ثم جادله في دينه فاجابه لاون جواباً قطع فيه حجته ووضح له فساد قوله ويؤيد له نور النصرانية بمجيج من الكتب المتزلة ومقاييس من العقول وبوارع (2) من القرآن .

ثم ان بعض بطارقة الروم كتب الى انسطاس الملك المنفي كتاباً هجاً فيه لاون الملك وذكر ان الملك لا يليق به وانه بك أليق وكتب ان هذا الكتاب باجتماع رأي اهل المملكة على تملكه ونفي عدوه ليعمل بحسب ذلك ويحتمل في القدوم . فالما قرأ انسطاس الكتاب اغتر ثم كتب على اسنان البطارقة اليه يستلوه القدوم .  
١٠ ثم هرب ليلاً حتى صار الى صاحب النوبة مستنجراً به وسأله النصره فامده النوبي بجيوش كثيرة ونهض حتى اتى قسطنطينية فلم يقبله الروم . فلما رأى السودان ان الروم لم تقبله اسلموه اليهم والى لاون ملكهم فاوثقه لاون بالحديد وخلده الحابس وصرف السودان النوبة الى صاحبهم ثم قتل انسطاس وبالطريق (109<sup>٢</sup>)

وتوفي عمرو (2) ابن عبد العزيز في الشهر السابع من السنة الثانية وملك يزيد ١٥ ابن عبد الملك في سنة خمس وعشرين والالف الذي القرنين . وفي أول سنة من ملكه خرج بالعراق رجل يقال له يزيد بن المهلب فاجتمع اليه عرب المشرق فتوجه اليه مسلمة بن عبد الملك فهزموه وقتله واصحابه . وفي هذه السنة خرج رجل من اهل ماردن فذكر لليهود انه المسيح وكان نصرانياً فتموّد وزعم انه جاء ليخلصهم فجمع مالا عظيماً وكان قد تعلم مخاريقاً (3) كثيرة وشيئاً من السحر فجعل يريهم مخاريقاً (4) ويأخذ باعينهم فبلغ يزيد بن عبد الملك خبره فأمر بقتله .

وفي هذه السنة اخذ لاون ملك الروم الامم المخالفة له في مملكته المخالفة للنصرانية بالدخول فيها فنصر عامة اليهود والخراسان (4) فسأهم نصارى جدداً . وفيها غزا العباس بن الوليد الروم ودخل الى بلاحوسه (5) وفتحها وسبي من اهلها

1) Lege عمرو 2) Sic, lege نوازع 3) Corr. : مخاريق

4) Sic ; forte legendum المبرانيين 5) Ita in textu .



عشرين الف نفس وفتح حصناً يقال له وسقون (١)

ثم ان يزيد بن عبد الملك توفي بعد ان ملك اربع سنين . وملك بعده اخوه هشام تسع عشرة سنة (١٠٩<sup>٢</sup>) في سنة خمس ومائة العرب فاتخذ مستغلات كثيرة في اكثر المدن التي في ساطانه والحنات والحوانيت والحجر والضياع والمزارع وهو اول من اتخذ الضياع لنفسه من العرب واشتق انهاراً كثيرة غزيرة وهو الذي استخرج النهر الذي فوق الرقة وغرس غرساً كثيراً بالجزيرة والشامات فبلغت غلته اكثر من خراج مملكته

وفي هذه السنة غزا كثير بن ربيعة الروم فهزمه الروم وقتلوا اصحابه ونجا كثير في نفر . وفيها امر لاون بقلع صور الشهداء من الكنائس والاعمار والديارات فلمّا بلغ غريغوريس بطريق رومية (٢) ذلك غضب ومنع اهل رومية وانطاكية ان يودوا له الخراج . وفي السنة الثالثة لهشام غزا مسلمة الروم وفتح مدينة بوساوه (١ وسبا) (٣) اهلها . وفيها عرض وباء شديد بسورية ولحق الناس طواعين وخرجات مختلفة . وفيها غزا معاوية بن هشام الروم ولم ينجح . وفي السنة الرابعة لهشام غزا معاوية بن هشام الروم وفتح حصوناً كثيرة وسبي خالقاً

١٥ وفيها خرج ابن خاقان ملك الخزر (١١٠<sup>٤</sup>) الى اذربيجان وغار على بلدان كثيرة فلقية الجراح عامل ارمينية فحاربه وهزم العرب وقتل حينئذ زهاو على (٤) عشرين الف وسبي ضعف ذلك . وفي السنة الخامسة لهشام غزا مسلمة الخزر فهزموه وقتلوا اكثر اصحابه فتخلص مسلمة هارباً . ثم غزا معاوية بن هشام الروم وفتح فيها حصوناً كثيرة وسبي اهلها . وفي السنة الثامنة لهشام بن عبد الملك غزا مسلمة ٢٠ الاتراك ووصل الى الباب الذي بينهم وبين العرب فلم يقدر يتجاوزه فاقام فيه المصالح (٥) وانصرف

وفي هذه السنة صاهر لاون ملك الروم ملك الخزر وزوج ابنه لابنته فحملها

1) Ita fert textus .

2) H . e . S . Gregorius II papa .

3) Scribe : وسي

4) redundat . على

5) Sic ; forte المسالخ

اليه من سنته . وفيها غزا معاوية الروم ودخل ملاحونة (1) وفتح مدينة عسحوا (1) وسبي اهلها واحرقها . وفيها وجّه هشام بن عبد الملك مروان بن محمد عاملاً على ارمينية

وفي السنة العاشرة غزا معاوية الروم ففتح عدّة حصون . وفيها عرض بفلسطين ومصر وباء شديد . وفيها ظهر في السماء شبيه بسيف من نار في تشرين الاول . وفي السنة الحادي عشرة لهشام غزا معاوية آسية (110٧) وسبي بها سبياً كثيراً ثم عاد ثانية وسبي وخرج فسقط عن دابته ومات . وفيها غزا مروان بن محمد الحزر وسبي منها سبياً كثيراً . وفي السنة الثاني عشرة لهشام غزا سليمان بن هشام الروم ووصل الى اسية وفتح حصناً يعرف بسورول (1) وسبا (2) اهله

وفي السنة الثالث عشرة له غزا مسلمة بن عبد الملك الروم فبينما هو نازل على انقرة اذ نهض هشام الى ملطية فاقام بها اياماً وعاد الى دمشق ففتح مسلمة انقرة وسبا (2) منها خلقاً كثيراً . وفي هذه السنة خرج زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب بالكوفة وغار على الناس وقتل وسبا (2) مواضع كثيرة . وفيها عصا (3) اهل افرقية وقتلوا عامهم وكل مسلم بها . وفيها غزا سليمان بن هشام الروم فهزمه الروم وقتلوا جيوشه وسبي (4) من العرب نيف (5) وعشرين الف رجل . وفيها عرض في قسطنطينية رجفة عظيمة وتساقط عامة بيوتها وجعلت الجبال تسيل المياه . وفيها مات لاون ملك الروم بعد ان ملك ثلث (6) وعشرين سنة وثلاثة اشهر ونصف . وملك قسطنطين ابنه (7) بعده اربع (8) وثلثين سنة في سنة اثنتين واربعين والف لذي القرنين

وفي السنة الثاني عشرة لهشام غزا سليمان بن هشام (111١) فقتل على حصن من حصون آسية فوقع في اصحابه وباء ومات منهم خلق كثير واشتدّ الجوع عليهم

1) Corrupta nomina . 2) Corr. : وسبي

3) Scribe : وعصى 4) Corr. : وسبوا 5) Corr. : نيفاً

6) Corr. : ثلثاً 7) Constantinus IV Copronymus .

8) Corr. : اربعمائة



وقتل الروم منهم خلقاً كثيراً ونفق أكثر دوابهم ولجأ جماعة منهم ضغمة الى الروم  
فتنصرت لشدة ما نالهم ورجع سليمان هارباً. وفي هذه السنة غزت الروم ملطية  
وافسدوا عامة رساتيقها وحرابوها (1) واخذوا الروم الذين كانوا فيها وادخلوهم  
الى بلد الروم. وفيها خرج على قسطنطين ملك الروم خارجي يقال انه اربطال (2)  
ودخل قسطنطينية واخذ الملك لنفسه وكان قسطنطين غائباً عنها. فلما بلغ الخبر  
قسطنطين رجع يريد فالتقيا فبينا هما في الحرب اذ غزا سليمان الروم وصار الى  
فلاغونية (3) فلم يقف احد قدامه لاشتغالهم بالحرب فقتل منهم خمسين الف رجل  
ثم ان هشام بن عبد الملك توفي وملك الوليد بن يزيد بعده سنة واحدة  
وشهرين. وفي اول ملكه تشدد على آل هشام جداً. ثم ان قسطنطين ملك الروم  
وجه وفدًا الى الوليد مع أطاف كثيرة ووجه اليه ايضا اربطال (2) الخارجي. ثم  
قلت الامطار في هذه السنة ونقصت بسببها الينابيع والانهار (4) (111) وعرض جوع  
شديد وعرضت رجفات كثيرة مختلفة. وفيها حمت القروذ على الناس باليمن فاحملوا  
عن ديارهم وقتل منهم كثير. وفي هذه السنة خرج اربطال (2) الخارجي من قسطنطينية  
يريد قسطنطين الملك فلقية فانهمز الخارجي وقتله وقتل عامة اصحابه. وفيها غزا  
امر بن عبد العزيز (4) الروم فقتل وسبي وظهرت في السماء آية كبيرة مثل اساطين من  
نار تتأجج في حزيران وثبتت وهذا متقدم. ثم ظهرت اخرى في ايلول كلهب  
النار وامتدت من المشرق الى المغرب. وامر الوليد بن يزيد ان يحلى اهل قبرس عن  
اوطانهم وبلدهم ويسكنون الماحور (5) الذي على ساحل البحر فيما بين صور  
وصيدا. وفيها ظهرت آية اخرى في كانون الاول على شكل القمر وكان الجو كدرًا  
مظلمًا. وقتل الوليد بن يزيد بتدمر والسبب في قتله ان يزيد المعروف بالناقص كان  
من البدرية (6) صار الى دمشق في السر فجمع اهل رأيه من البدرية (6) فغلبوا على

1) Corr. : وحوار بوما :

2) H. e. Artabases Copronymi socer.

3) H. e. Paphlagonia.

4) Sic

5) Pro الماحوز pagus.

6) Badrite dicuntur qui ortum sumebant a sociis Mahumeti in pugna  
apud بدر cum ipso dimicantibus ; forte scripserat auctor القدرية

المدينة وخرّبوا خزان الملك ووجّه بجيش كثير مع عبد العزيز بن الحجاج الى الوليد فقتله وكان الوليد قد شخص لغزو قوم من العرب وبلغ تدمر فلماً قُتل الوليد ابن يزيد اخذ يزيد الناقص عثمن ويزيد (112<sup>١</sup>) ابني الوليد بن يزيد فحبسهما فلما رجع عبد العزيز بن الحجاج برأس الوليد أمر بتبصها (1 على قناة وُرش عليها 2) الحمر ويدار بالرأس في المدينة فينادى عليها (2: هذا رأس المحب للخمر

فلماً بلغ العرب قتل الوليد اضطربت وتفترقت وتشتت رأيهم ووقعت الفتق والبلايا وانقطعت الطرق وتسلطت الذمّار في كل موضع واشتدّ البلاء على الناس . وكان سليمان بن هشام محبوساً فخرج والي دمشق وبايع اصحابه ايزيد بن الوليد وكان مروان بن محمد باريانية كما ذكرنا فلم يبايع ليزيد . وشخص عن ارمينية الى الجزيرة ووجّه الى عربها فبايعوه وعزم على ان يعبر الفرات ويقصد يزيد الناقص فيحاربه ويطلبه بدم الوليد . ثم ان يزيد الناقص ردّ اهل قبرس الذين كان الوليد اخرجهم عن بلدهم اليها . وظهر في السماء نار تأجج (3) . ومات يزيد بعد ان ملك خمسة اشهر وملك بعده اخوه ابرهيم وبايعه الناس غير مروان بن محمد واهل حمص لان رأيهم كان مع مروان . ثم ان مروان (4) عبر الفرات في جيوش كثيرة واوهم الناس انه يقصد يخلص (5) ابني الوليد المحبوسين كما بنا بدمشق وان يملكهما (112<sup>٢</sup>) . وكان ابنيهما . فلماً بلغ ابرهيم قدوم مروان وجّه عبد العزيز بن الحجاج في جيوش كثيرة الى اهل حمص لانهم لم يكونوا بايعوا له ووجّه مسرور (6) اخاه في جيش عظيم الى حلب نحو بشر لانه كان مقيماً بها فصار عبد العزيز الى حمص وتزل عليها وحارب اهلها وكانوا يتوقعون قدوم مروان عليهم فقصده مروان دمشق وفتح حلب واخذ بشري ومسرور (7) ابني الحجاج (7) اسيرين . وبلغ عبد العزيز بن مروان فتح حلب واسر ولديه فارتحل عن حمص ليلاً ورجع الى دمشق ثم سار مروان الى حمص فخرج اهلها اليه وبايعوه . ثم انه وجّه (8) الى دمشق يريد ابرهيم المماً بلغ ابرهيم قدومه وجّه سليمان بن هشام في

1) Corr. : بنصبه .

2) Corr. : عليه .

3) Corr. : تتأجج .

4) Corr. : مروان .

5) Corr. : ان يخلص .

6) Corr. : مسروراً .

7) Sic .

8) Corr. : توجه .



جيش للقائه فشخص سليمان من دمشق وصار الى قرية فيما بين لبنان وتل غزا (I) فسار مروان اليه ولقى فظاهر مروان انه يريد الاردن وعبا (2) له كميناً من خلفه فاطرد فخرج سليمان مع اصحابه خلف مروان فلما تفرقوا وانتمتضت بيعتهم خرج الكمين من خلفهم فوضع السيف فيهم ووقعوا على عساكرهم واموالهم واستباحوها وقتلوا جميع من قدروا عليه.

(118<sup>١</sup>) وبلغ سليمان بن هشام واصحابه الخبر فاعطوا بايديهم واخذوا في الهرب فعطف عليهم مروان واصحابه فاهلكوهم فصرع منهم يومئذ اثني عشر الف رجل وتخلص سليمان بن هشام مع نفر من اصحابه فحمل ابراهيم اموال دمشق وهرب منها هو وسليمان بن هشام

١٠ ودخل عبد العزيز بن الحجاج الى السجن فقتل ابني الوليد بن يزيد ثم صار الى منزله فحاربه اهل المدينة وطرح النار في داره فاحتوت. ثم سار مروان الى دمشق ففتح له اهلها الابواب فدخلها واجتمعت العرب فبايعت مروان فقتل على ثلاثة اميال من دمشق (3) يقال لها العالية وامر ان يخرج يزيد الناقص من قبره فيصلب على خشبة وامر ان يجمع له البدرية (4) فنكّل بهم فنهزم من قطع يديه ورجليه ومنهم ١٥ من امر بصلبه ومنهم من امر بقتله ومنهم من امر بنفيه. وامر مروان بحمل خزان الملك الى خزائنه ففعل ذلك واتاه ابراهيم واخذ منه الامان. فاماً سليمان فصار الى برية فونيقية فاستخفا (5) فيها زماناً. وفيها دخل قسطنطين ملك الروم قسطنطينية واخذ الخارجي الذي كان خرج عليه فقتله وجلس في ملكه وكان ذلك في سنة اربعين والالف لذي القرنين وسبع وعشرين ومائة للعرب. فاجتمع الى سليمان قوم في تدمر في البرية من العرب (118<sup>٢</sup>) يقال لهم الكلبية (6) وساروا الى تدمر التي في بريةها من شرقي الرصافة

وفي هذه السنة ظهر النجم المذنب. وفيها خرج بفسطاطين خارجي يقال له

1) Sic textus.

2) Corr.: وعبي

3) Suppletur في قرية

4) Vide supra p. ٣٦١, not. 6

5) Corr.: فاستخفى

6) Infra vocat eos الكلابيين

بابت I وجمع جيوشاً كثيرة واستولى على الشامات . وفيها خرج الضحاك الجزوري 2) بالكوفة ودبر العاقول واستولى على أكثر العراق . ونهض الضحاك يريد مروان فلماً دنا منه ووجه إليه وقدأ فبايعه واخذ منه الامان . فلماً بايع الضحاك وامر مروان بن محمد ناحيته عبر مروان الفرات يريد ثابت الضحاك 3) الخارجي بفلسطين وبلغ ثابت قدوم مروان فخرج على طبرية فلما تجاوز مروان حمص خرج بها رجل من اهلها فجمع الكلابيين 4) واستولى على حمص فعطف عليه مروان واخذه وقتله وعامة اصحابه وصابهم جميعاً ونفا 5) سائر الكلابيين 4) بمحمص وامر فثلم من سورها ثلثة كبيرة ووجه ثابت الى طبرية وبلغ اهل طبرية قدومه فجمعوا يخرجون في كل يوم لمحاربة ثابت وقتلوا من اصحابه زهاء عشرة الف 6) رجل ونهبوا امواله . ثم ان ثابتاً 114<sup>ق</sup>) 10 صار مع بنيه وعدة من اصحابه الى مسينا 7) فاقام بها شريداً طريداً

وقدم مروان فلسطين وبلغه صنع اهل طبرية بثابت ففرح بذلك وسر به واكرم اهل فلسطين واحسن معونتهم 7) واقام بها ووجه الجيوش في طلب ثابت الخارجي فلحقوه في جبل سدر 8) فاخذوه مع اصحابه الذين معه واتوا به مروان فامر بثابت ان تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى . وشخص مروان من فلسطين وسار الى دمشق 10 فقتل ثابتاً هناك

ثم ارتحل مروان من دمشق الى الرقة وكان عازماً على الانحدار الى العراق ووجه سليمان بن هشام بوفدي الى مروان يطلب منه الامان فآمنه وقدم عليه فلماً سار مروان الى الرقة استأذنه في المضي الى الرصافة والمقام اياماً واذن له فضى ولما تزل مروان قورمسننا 9) خلع سليمان بن هشام وجمع عرب الشامات وصار عامة العرب الذين كانوا مع مروان معه وعزم على المسير الى حران . فلما بلغ مروان خبره وما اجتمع اليه رجع من الوجه الذي توجه اليه وسار الى الرقة وانتقل من موضعه

- 1) Sic, lege ثابت      2) Sic ; at legendum الحزوري  
 3) Lege والضحاك      4) Supra vocati الكلابيين      5) Corr . : ونفى  
 6) Corr . : آلف      7) Sic textus .      8) H. e. سنبر  
 9) Sic, forte legendum قرقيسية *Circesium* .



الى موضع آخر للحرب فلحقه سليمان والتقى (114<sup>v</sup>) وانهمز سليمان وقُتل من اصحابه سبعة الف رجل وافلت سليمان فلحق بيرية فونيقية وسار الى تدمر فامر مروان تحرب ضياع هشام التي على الفرات وسائر المواضع. ثم ان بعض موالي هشام تحصنوا في حصن كان له على الفرات مقابل الرحبة وقذفوا مروان وشموه فوجه اليهم بجيش فأترتهم وضربت اعناقهم وكانوا نحو اربعمائة رجل

ثم اقلب اهل حمص على مروان فقتلوا عبد الله عامه عليها وسدوا الثلثة التي كان مروان ثلمها في الحصن والعرب الكلبية (1) صارت مع يزيد بن هشام فاتوا دمشق فزلوا عليها وخرج بنفلسطين اولاد ثابت وغلبوا عليها وحاربوا من كان في طاعة مروان. وتحرك الضحاك الجزوري (2) في هذه الايام بالعراق وجمع جيوشا كثيرة يريد مروان. فلما احاطت بمروان البلايا من كل جانب واكتفتته الاعداء وجهه بعبد الله ابنه بجيوش الى نصيبين لانه باغته ان الضحاك يريد بها وجهه بجيوش مع يزيد بن هبيرة الى فوملسا (3) واوعز اليهما وقال لهما: ان قصد الضحاك فليستارد له الواحد ويشغله الآخر (115<sup>v</sup>) ولينحدر الى العراق فيأخذها ويستولي عليها. وقصد مروان حمص فلما بلغ اهلها موافاته وجهوا اليه رجلا يقال له معوية في جيش ليقوم في وجهه واخذوا سعيد بن هشام ووروه (4) عليهم وكان رأي سليمان بن هشام معهم وبلغ مروان قنسرين وبلغه اقبال معوية اليه فاخذ مروان في السير اليه فلقية فهزمه وقتله وعمامة اصحابه وسار مروان الى حمص وتزل عليها ايام الربيع وانفذ رسله اليها فآمنهم ووعظهم واغفر منهم فأبوا ان يطيعوه. فلما رأى ذلك نصب العرادات وصارهم

٢٠ وسار الضحاك الجزوري (2) في هذه الايام الى الموصل وقتل عاملا كان لمروان عليها واتى نصيبين وتزل عليها. فلما بلغ يزيد تزل الضحاك عليها انحدر الى العراق فقتل جميع من وجدته من اصحاب الضحاك واهل بيته وضبط المشرق كله ووجه مروان ابا الورد مع جيش كثير الى فلسطين فالفا (5) بها ابنا لثابت فهزمه واسره

قربسية Sic, forte 3) الحزوري Lege 2) الكلابيين Alias 1)  
فألقى Scribe 5) وامرؤه Corr.: 4) Circesium.

وحمل الى مروان وهو مقيم بجمص . ولما طال مقام مروان بجمص وابوا ان يفتحوها  
له امر اصحابه ان يعبروا على كورها ( 115<sup>v</sup> ) ورساتيقها ويجزبوها . فلما رأى اهل  
حص ذلك كتبوا وطلبوا الامان فأمّتهم مروان سوى سعيد بن هشام فانه لم يؤمنه  
وفتحو الابواب . وبيننا الناس في هذا البلاء اذ غزا ملك الروم الشامات ووصل الى  
دلوك . فلما بلغه ان مرواناً ( 1 ) قد فتح حص خشي ان يعطف عليه فرجع الى قسطنطينية  
مع سبي كثير

وفي هذه السنة عرضت ظلمة شديدة وكانت خمسة ايام في آب وكان الجو  
متكدرًا مظلمًا وكانت الشمس مثل الدم وكان ضوؤها ضعيفًا ولم يكن ذلك الكسوف  
لكن اكدراً الجو

١٠ واصر مروان ان يهدم سور حص وبعليك . ثم رجع الى حرّان وعسكر بها ونهض  
شاخصاً الى نصيبين للقاء الضحاك الجزوري ( 2 ) . فلما بلغ الضحاك قدوم مروان خرج  
منها متوجهاً نحوه وكان سليمان بن هشام قد صار مع الضحاك . فوصل الضحاك الى  
كفرتوما ( 3 ) وتزل عليها ووصل مروان الى رأس عين وشخص عنها الى الضحاك فقيه  
بين رأس عين وكفرتوما ( 3 ) وانتشب الحرب بينهما فصرع من الفريقين امر عظيم

١٥ ( 116<sup>b</sup> ) ثم انهزم الضحاك واصحابه وطلبهم مروان حتى لحقهم فقتل جميعهم  
مع الضحاك . فلما قتل الضحاك فقئد ( 4 ) الجزورية ( 5 ) امرهم رجلاً يقال له الخيري  
فتنكر الخيري هذا وانا ( 6 ) عسكر مروان فجاله وطافه حتى انتهى الى مضرب مروان .  
ثم حمل على مروان واصحابه بغتة فانهم رجعوا بعد الهزيمة فحماوا على الجزورية ( 4 ) حتى ازالوهم  
٢٠ من معسكرهم . ثم ان الجزورية ( 5 ) اجتمعوا ايضاً فقتلوا امرهم رجلاً يقال له شيان  
وعسكر وصار الى نينوى وسار مروان نحوه فقتل قريباً منه ونشب الحرب بينهما  
رويداً رويداً وقادى ذلك مدة شهرين . ثم حمل اصحاب مروان على الجزورية ( 5 )  
فهمزموهم حتى بلغوا بهم اذربيجان ووجه عمرو بن صنارة في جيوش كثيرة في طلب

1) Corr. : مران .

2) Pro الحروي

3) Sic pro توما

4) redundat. ف

5) Sic ; lege الحورية

6) Scribe: واني



الجزورية (I) ورجع مروان الى حرّان فأرأها هارياً فاقام بها

وغزا في هذه الايام قسطنطين ملك الروم الشامات وسورية وغاز (2) على مواضع كثيرة ورجع . وعرضت رجفة شديدة في كانون الآخر في ساحل بحر فلسطين والنخسف هناك اماكن كثيرة (116٧) هلك فيها خلق كثير وخاصة بطبرية فانه فقد منها من الناس مائة الف ونيّف

وثبت الناس في هذا البلاء . وهذه الحروب حتى خرج بالكوفة وزير العاقول رجل يقال له ابو مسلم وخلا بالناس فقلب رأيهم الى رأيه رقبوا دعاهه ولبس السواد واصحابه . وكان معه اربعة عشر رجلاً من الشيعة واطهروا الزهد والتشف والعتيبة باهل محمد بن عبد الله الذي كان اصل تلك العرب . وطولوا شعورهم فاجتمع اليهم كثير من اهل خراسان صاروا (3) حزباً عظيماً . ولماً قوي امرهم قليلاً اخذ الناس بالبيعة لابراهيم بن محمد امهواه ممن امره وما يعد يوم حتى صار في عسكر حرّان (2) فقتل صناديد الناس من العرب وابناء خراسان . ثم اتصل خبره بمرwan فغشيت الكآبة وكتب الى عمرو بن صبرة (4) وهو يومئذ بالعراق فامرّه بالمسير اليه ومحاربتة . وفتح ابو مسلم حرجان والري وقرمسين (4) وعامة مدن خراسان واخذ بيعة اهالها لابراهيم بن محمد وسار عمرو بن صبرة (4) اليه فلقية باصبهان فهزمه اهل خراسان وقتلوه واصحابه

وكان يزيد بن هبيرة عاملاً لمرwan بن محمد على المشرق كله (117٢) فلماً قتل عمرو بن صبرة (4) جمع يزيد بن هبيرة جنود العراق وعسكر قريباً من المدائن . فلماً رآه ابو مسلم فلقية (5) هناك فهرب يزيد من بين يدي ابي مسلم وتزل بين النهرين أعني بين الفرات والدجلة . وسار ابو مسلم الخراساني اليه فهرب ودخل واسط وتحصن بها واستباح ابو مسلم عسكره وامواله . وكان يزيد بن هبيرة قد اعدّ بواسط من الاموال والاتراك (4) ما يصلحه . ثم ان ابا مسلم سار الى دير العاقول فوجد هناك رجلاً من اهل دعوته واستشاره كيف ينبغي ان يفعل وكان اهل

حتى صاروا 3) Supple  
 1) Corr. : الخروية  
 2) Corr. : اغار  
 4) Sic textus .  
 5) redundat . ف

بيت ابرهيم بن محمد هم يومئذ بالكوفة وقد كان مروان وجه الى ابرهيم فاخذهُ  
وجسده بمجران وهرب سائر اخوته وتوفي ابرهيم في الحبس بعد ان اوصى الى اخيه  
عبد الله المعروف بابي العباس . ثم ان ابا مسلم قصد عبد الله حيث كان محتفياً واخرجه  
وملكهُ وجميع من كان معه من ابناء خراسان

• فلما جلس عبد الله بن محمد في الملك وجه رجلاً يقال له ابو عون في جيوش  
خراسان الى الموصل ووجه الحسن بن محطبة (1) مع جيوش الى يزيد بن هبيرة وهو  
بواسط وبلغ مروان الخبر (117<sup>v</sup>) فوجه ابنه عبد الله في جيوش كثيرة الى الموصل  
وجه عبد الله ابنه الآخر الى فرسندسا (2) ووجه ابو العباس اخاه وكان اكبر منه سناً  
الى واسط في اثر ابن محطبة (1) وولاه امر تلك الجنود وامره ان يأخذ بيعتهم. ووجه  
10 عبد الله بن علي عمه الى الموصل في اثر ابن ابي عون (3) وولاه امر ما هناك وتقدم اليه  
بأخذ بيعة اهل العسكر من المغرب وغيرهم فقدم عبدالله المنصور واسط والفي  
الحسن بن محطبة (1) نازلاً عليها ممسكاً عن الحرب فامرهم ان يتأهبوا (4) للحرب فتحرك  
الفريقان ونشبت الحرب بينهما وقادت اياماً وجمع مروان بن محمد جنود الشام ومصر  
والجزيرة ونهض يريد الموصل ووافى عبد الله بن علي في جنود خراسان حتى تزل على  
15 الفرات الكبير بالموصل ووافى عبد الله بن مروان فتزل عليه ايضاً من الجانب الغربي  
مقابل عبد الله بن علي ولم يتحركوا للحرب انتظاراً لقدوم مروان . فلما وافي كتب  
الى ابنه يأمره بعبور الزاب (118<sup>v</sup>) والتزول على جانبه الشرقي وان يئخذ على  
عسكره . ففعل عبد الله ذلك وعقد على الزاب جسراً واعد اصحابه للحرب وقدم  
الفرسان والرجال . فلما التقوا (5) الجمعان وجد مروان اهل خراسان ابطالا لا  
20 يترحزون عند القتال كسور حجارة لا يؤثر فيه الحديد ولا النار ذوي بأس ونجدة  
قامت الحرب بينهم فقتل من الفريقين في كل يوم ما الله به عالم حتى ضاق اصحاب  
مروان بذلك ذرعاً واعطوا بايديهم وثبت اهل خراسان وتبادروا بالنصر واحس اهل  
الشام بالعجز فحمالوا عليهم حملة اصاروهم منها الى البوار والتلف وولوا منهزمين

1) Sic, lege فحطبة

2) Lege قرقسية

3) Supra ابو العون

4) Corr. : يتأهبوا

5) Scribe: التقى



وازدحموا على الجسر وركب بعضهم بعضاً وسقط أكثرهم في الفرات فغرقوا ومات بعضهم من الدوس والوطى وهلك الباقيون قتلاً واسراً. وقال توفيل المنجم<sup>١</sup> الذي اخذنا عنه هذه الاخبار: اني لم ازل مشاهداً لهذه الحروب بنفسي وكنت اكتب اشياء حتى لم يشد عني منها شيء. وله في ذلك كتب كثيرة الا انا اختصرنا منها هذا الكتاب والحقنا فيه ما علمنا انه لا غناء عنه فيه وتجنبنا التطويل (١١٨<sup>٧</sup>)

جهدنا فنقول: انه لما فاز عبد الله بن علي بالغالبة وصار مروان واصحابه الى التلث والبولار تخلى مروان وابنه عبد الله الى حران فجمع اهل بيته ومواليه وحمل من الاموال والسلاح ما قدر عليه وعبر الفرات وصاروا الى عسقلان لينظروا ما يكون من اهل خراسان. ثم ان عبد الله بن علي واصحابه صاروا الى عسكر مروان فاخذوا ما فيه من الاموال والسلاح وغيره وحملوه الى عبد الله بن محمد وهو بالكوفة. واخذت عرب الشام والجزيرة لما هرب مروان بن محمد يعة عبد الله ابن علي وكذلك من في الجزيرة من غير العرب. وكانت الوقعة بين عبد الله بن علي ومروان بن محمد على الفرات يوم السبت لتسع بقين من كانون الآخر سنة اثنتين وثلثين ومائة للعرب. وانتقل الملك في هذا اليوم عن بني أمية الى

١٥ بني هاشم

فملك ابو العباس عبد الله بن محمد (٢) واخوه المنصور بعده وصار عبد الله بن علي الى حران في جنود خراسان وامر بهدم قصور مروان التي بها قلع اثاره (٣) وولى الجزيرة موسى بن كعب رجل من اهل خراسان وشخص في طلب مروان. ولما بلغ الوليد قدوم عبد الله بن علي وهو مقيم بدمشق تحصن بها واعتد للحرب وقد كان مروان وصاه بذلك (١١٩) ووافاه عبد الله بن علي فنزل عليه وقد اعد سلام فوضهها الذين

١) *Theophilus iste astronomus et maronita floruit tempore Califae al-Mahdi*; cfr. *Hist. arab. Barhebraei ed. Salhani*, p. 219 et *Diarium al-Machriq*, II, 356. Quae hic referuntur ex Theophili historia sola fragmenta ejus operis supersunt.

٢) Iste est *as-Saffah*

٣) *Corr.*: اثارها

على السور بمواطأة اهل دمشق الذين هواهم في الوليد وانهم حاربوا اصحاب عبد الله ومنعوه من الصعود فشبث الحرب بينهم على ذلك وسعى بعض اعداء الوليد ففتح ابواب المدينة ودخل اصحاب عبد الله بن علي ووضعوا السيف ولم يزلوا يحزرون الرؤوس ثلث ساعات في الاسواق والطرق والمنازل واخذوا اموالهم. ولما صلى الظهر امر عبد الله بن علي برفع السيف وقتل الوليد فيمن قُتل وقُتل يومئذ من النصارى واليهود خلق كثير

ووجه عبد الله بن محمد صالح بن علي عمه في جيش عظيم في طاب مروان وامره بالمسير على طريق القادسية ويقصد مصر ليلحق اخاه عبد الله فيكون معه ليتوجهان (1) معاً في طلبه. ولم يزل عبد الله بن محمد المنصور مقيماً على واسط ١٠ مجاهداً يزيد بن هبيرة. ولما عظم البلاء على اهل واسط طالبوا يزيداً (2) بالخروج عنهم فقالوا له: ان آيت عاوناً أعداءك. فراسل يزيد المنصور في الامان فأمته وجميع اصحابه وخرجوا اليه على هذا الشرط فامر بضرب عنقه وهدم سور (119<sup>v</sup>) واسط ورجع الى اخيه ابي العباس بالخبر. ثم ان ابا العباس امر ان يُبنى له مدينة يسكنها فبُنيت مدينة له على الفرات وسماها الانبار وسكنها

١٥ ولما بلغ مروان صنيع عبد الله بن علي بجثة الوليد وبسعة اهل دمشق لابي العباس اقتطع رجاؤه وجد في الهرب مع نفر من مواليه واهل بيته وصاروا الى مصر واخذ على النيل حتى وصل الى حدود النوبة وعارضه صالح بن علي لانه سبق اخاه عبد الله وكان عبد الله قد ابطأ في دمشق. ثم صار الى دمشق فاقام بها. ولما وصل صالح بن علي الى مصر وجه من اصحابه رجلاً يقال له عامر بن اسمعيل في جيوش ٢٠ اطلب مروان بن محمد فلققه نازلاً على النيل وطرقه ليلاً ونفر اصحاب مروان عنه وبقي وحده فلجأ الى تل كان هناك ولم يزل يقاتل حتى سقط فقتل

وتنكر ابنا مروان عبد الله وعبيد الله وهربا في جملة الناس فوصلوا الى بلاد [ 3 ] التي على النيل ثم فارق عبد الله عبيد الله [ 3 ] الى مكة وسار عبيد الله الى [ 3 ] في الطريق فمات وحمل عامر [ 3 ] الاموال (120<sup>r</sup>)

٢٥ 1) Corr. ليتوجهها. 2) Corr. يزيد. 3) Verba deleta.



التي كانت معه ورجع الى صالح بن علي وهو بمصر فامر بصلب جثة مروان وتنظيف راسه وحملها الى العباس ابن اخيه وكان صالح بن علي مقامه بفلسطين اجتمع اليه نحو سبعين رجلاً من بني أمية أفدوا اليه بالقرآن والترخيم (1) وظنوا ان ذلك يدعوه الى الصفح عنهم وقد كان آمنهم على انفسهم وامرهم فامر بهم يوماً فأدخلوا قصره واقام عند رأس كل واحد منهم رجلين من ابناء خراسان بايديهم العمد الحديد فيناهم يخاطبونه اذ اومى (2) الى الابناء بعينه فطحنوهم بالاعمدة وأخذت رؤوسهم فبعث بها الى ابي العباس وقبض على اموالهم وتبّع من بقي منهم وطلبهم بفلسطين طالباً شديداً حتى افناهم . وندمت عرب الشام على ما فعلت لما ركبهم من العار وتسلط العجم عليهم يتزلون منازلهم ويأخذون اموالهم فهاجت لذلك واضطربت الامم وامتنعوا من البيعة

وكان احد [ 3 ] القيسي ومثله بالرملة ونواحيها وابو الورد [ 4 ] وما يطيف بها ومنصور بن [ 4 ] فاضطربت وكانت [ 4 ] لآل هاشم ثم [ 4 ] العرب عنها (120<sup>٢</sup>) واستولى عليها وجمع ابو الورد من العرب جمعاً كبيراً وخرج يريد عبد الله بن علي وشخص عبد الله من فلسطين الى حمص ونزل في مرج شرقها وامر اصحابه بالاستعداد للحرب واقبل ابو الورد . فلما رأى عبد الله كثرة اصحاب ابي الورد جبن قليلاً ونشبت الحرب بينهما فقتل من الفريين خلق كثير وانهمزم ابو الورد واصحابه واخذ عبد الله اهل سورية ورجع الى دمشق فلقني بها حبيب بن مرة فقتله واصحابه واخذ بيعة اهل دمشق وسائر مدن الشامات

ثم خرج اسحق بن مسلم بسميساط واجتمع اليه وجوه قيس وكان قد عمّل على عامّة مدن الجزيرة وفرفيسيا (5) ورأس عين أوتل مورن وكفر توما (6) وتمنين وأمد ومياً فارقين وسائر المدن الاخرى (7) من العرب وكانت حران في يد موسى بن كعب المقيم كان بها . ثم اجتمعت عرب الجزيرة فنصدوا حران وحاربوا موسى بن

1) Textus minus clarus      2) Corr. : أوباً      3) Desideratur verbum .      4) Deleta sunt tria verba .      5) فرقسية Lege

6) Sic textus .      7) Corr. : رجلاً

كعب ولماً بلغ العرب قتل ابي الورد تفرقوا وانهزموا عنه عن آخرهم واتصل هذا الامر بعبد الله بن محمد فوجه بعبد الله المنصور في جيش كثير الى الجزيرة ليُصاح للناس مدنهم ويجارب من لم يبايع

فلماً وصل الى فرفيسيا<sup>١</sup> استعمل عليها بعض (121<sup>٦</sup>) اصحابه وسار الى حرّان. وأما عبد الله بن علي فإنه اخذ بيعة اهل الشامات وسورية وسار الى سميساط في ايام الشتاء واحتال لاسحق بن مسلم ومنصور بن جيعونة<sup>٢</sup> وأمنهما فخرجا اليه وفتح سميساط واخذ معه اهلها. وكذلك عبد الله المنصور فإنه فتح مدن الجزيرة كلها واخذ بيعة اهلها ولم يزل البلاء دائماً تسعة اشهر. فبينما الناس في هذا الجهد اذ غزا ملك الروم ملطية وفتحها وسبي اهلها ورجع

١٠ وفي هذه السنة اخذ كوشان<sup>٣</sup> جاثليق الارمن عامة اهل ارمينية وادخلهم بلاد الروم ثم وجه عبد الله بن محمد الى حرّان ونقل خزان ملك بني أمية الى الانبار وولّى صالح<sup>٤</sup> بن علي مصر وما يليها وولّى عبد الله المنصور الجزيرة وارمينية وولّى يحيى بن محمد الموصل وما يليها. فلماً دخل يحيى بن محمد الموصل امر فجمع عرب الموصل والروثا. منها الى المسجد الجامع وامر بهم فذبحوا على دم واحد واهلك عيالاتهم وحرّمهم فغشيت العرب عند ذلك الكآبة وشملهم العار والحزني وتشدد بنو هاشم على جميع الناس واتواهم بالخراج واخذوا اموال العرب كلهم ثم خرج بافريقية رجل من قريش يقال له حبيب واستولى عليها وقتل عاملها ثم دخل عبد الله المنصور ارمينية فوضع الجزية على الاحرار<sup>٥</sup> واستصنى اموالهم واذلهم ذلاً عظيماً

٢٠ (121<sup>٧</sup>) ثم كتب عبد الله بن محمد الى ابي مسلم وهو يومئذ بجراسان يأمره بالمسير اليه والى عبد الله المنصور بالمبادرة نحوه. فلماً قدا عليه امر عبد الله بالخرّوج

1) Lege قرقسية 2) Sic textus

3) Sic ; infra scribit كوشان

4) Melius supra صالح 5) Isti liberi (الاحرار) Mardaitæ sunt, alias

جرامة vocati ; cfr librum arabicum XVI, 76



الى مكة والحج بالناس وامر ابو (1) مسلم بالخروج معه واوعز الى اخيه سرًا ان استطاع ان يأخذ رأس ابي مسلم فليفعل . فساروا جميعًا في جيوش كثيرة من العرب والعجم وكتب الى عبد الله بن علي بالغزو فغزا الروم فلم ينجح ورجع . فلما دخل عبد الله المنصور مكة وحضر الموسم وانصرف توفي ابو العباس عبد الله بن محمد وكانت وفاته يوم الاحد لتسع خاؤون من حزيران سنة ست وثلاثين ومائة للعرب وكان ملكه اربع سنين وعشرة اشهر واوصى بالخلافة الى ابي جعفر عبد الله المنصور ثم الى عيسى بن موسى بن (2) عمه

وفي هذه السنة جمع قسطنطين ملك الروم جمعًا بقسطنطينية (3) زها . على ثلاثمائة اسقف في امر الصور التي في الكنائس فبحثوا ونظروا هل يجب السجود لها ام لا . فوافقوه انه غير واجب السجود لها وان ذلك لا يحل البتة . واحضروا شهادات من كتب الله المقدسة القديمة والحديثة ومن مقالات الاباء وحرّموا اساسه (4) بن منصور الدمشقي وغريغور القبرسي ووضعوا قوانين كثيرة وسموه الجمع السابع ولما بلغ عبد الله بن علي وفاة عبد الله بن محمد ورأى غيبة عبد الله المنصور وابي مسلم طمع في الملك واخذ العرب (122) والابناء الذين معه بالبيعة له ١٥ فبايعوه الا صالح بن علي اخوه فانه لم يبايع له وكان قد اراد الغزو . فلما طمع في الملك لم يغزو (5) ونهض الى الجزيرة . وكان بجرّان رجل يقال له مقابل ويعرف بالعلي ومعه جيوش كثيرة كان عبد الله المنصور اعدّهم لحفظ مكانه الى وقت رجوعه من الحج فضبط حرّان ولم يبايع عبد الله بن علي فوافقا (6) عبد الله بن علي حرّان ونصب عليها العرّادات وحاربهم عليها اربعين يوماً ثم طلبوا الامان فامنتهم وفتحوا ٢٠ له باب المدينة

فلما فتح عبد الله بن علي حرّان نهض يريد العراق وكان يقدم العرب على ابنا خراسان ويؤثرهم في المراتب والكرامات وبدأ يقتل العجم يأخذ اموالهم يدفعها الى

1) Corr . : أبا . 2) ابن : Scribe . 3) redundat . على

4) Corruptum nomen Joannis Damasceni defensoris cultus imaginum .

5) Corr . : لم يغزو . 6) فوافقا : Scribe .

العرب . ثم ان عبد الله المنصور قدم من مكة ومعهُ ابو مسلم فدخل الكوفة فخطب على منبرها ودُعي له بالخلافة وبايعهُ الناس . وقد كان عيسى بن موسى قبل قدوم عبد الله المنصور جمع عرب المشرق وابناء خراسان فقرأ عليهم وصية ابي العباس واعلمهم ان عبد الله المنصور هو المستخاف بعده ووعظهم ووعدهم واخذ بيعتهم لعبد الله المنصور .

فلما وافى المنصور الفتي جنوده سامعة له واستوى الملك للمنصور واستوسعت له عُراه (122٧) فامر ابا مسلم بالمشغوص الى الموصل مع جيوش كثيرة للقاء عبد الله ابن علي وكان عبد الله يومئذٍ بفرفسيا (1) وبلغ عبد الله بن علي ان ابا مسلم قد فصل من الانبار وانه قد اخذ على طريق الموصل فقتل عبد الله بن علي الفرات ١٠ واخذ على الحابور وسار الى الموضع الذي يجتمع فيه نهر ماسح والحابور وسار على نهر ماسح حتى صار الى نصيبين فقتل عليها واجتاز ابو مسلم كأنه يريد رأس عين فطلب عبد الله بن علي . فلما بلغ ابو مسلم ترك طريق رأس العين وانثنى راجعاً في طريق اخر حتى وافا (2) نصيبين فترها واحال بين عبد الله بن علي وبينها ولما علم عبد الله ان ابا مسلم اخذ نصيبين جن عنه قايلاً وجعل كلما انتقل من موضع الى موضع يحيط بعسكره الحنّادق والحرس ويطرح الحسك ثم دنا احدهما ١٥ من الآخر ونشبت الحرب بينهما يوماً بعد يوم فقتل من الفريقين خلق كثير . فظهر في السماء آية مثل حربة من نار ممتدة من الشرق الى الغرب وجعلت تمتد وتنقص وكل ذلك يتأدى به حرب عبد الله بن علي

ثم ان ابا مسلم حمل في بعض حملاته على عبد الله بن علي فانهمزم بين يديه ٢٠ واصحابه ووضع ايديهم في قتل اصحاب عبد الله ابن علي واستباحوا عسكرهم وهرب عبد الله واستتر وخفي مكانه ولبث مستتراً الى الوقت الذي ظهر فيه بالبصرة (123٨) عند سايمن بن علي اخيه ووجه صالح (3) بن علي ابا عون من مصر في جيش عظيم الى فلسطين وطلب احياء العرب الى قوروسا (I) فدخلها وقتل من العرب عشرين الف رجل وجعل يذبحهم حتى اتى على آخرهم وانتهت

٢٥ 1) H. e. قرصية Circesium . 2) وافي : Scribe . 3) Pro صالح



اموالهم ومواسيهم ووجه عبد الله المنصور رجل (1) يقال له جوهر في جيوش الابناء  
ومعه حميد بن قحطبة الى الموصل وذلك انه بلغه ان عبد الله بن علي صار الى حران  
وسائر مدن الجزيرة فامر (2) جميع عرب الجزيرة والشامات بعد ان كانوا ينسوا وانقطع  
رجاؤهم من الحياة

ثم رجع ابو مسلم من حران على طريق الموصل فنزل بطريق الكوفة والانباء  
واخذ طريق حلوان فيما بين اذربيجان والعراق وعزم ألا يرجع الى ابي جعفر فلما  
بلغ ابو (3) جعفر مسير ابي مسلم الى خراسان وما عزم عليه من رأيه وجه اليه عيسى  
ابن موسى فاتاه فلم يزل يعطفه ويرفق به ويعده المواعيد ويلطف به بكلام الملقى  
والحيل اللطيفة حتى صرف رأيه عما كان عزم عليه ورجع وجهه عن ذلك واقبل  
١٠ معه الى ابي جعفر المنصور فلما وصل اليه امر بقتله في وقت دخوله عليه

ثم ان رجلاً من قواد ابي مسلمة يقال له شبية كان محبوساً وكان ابو مسلمة  
قد قدمه بين يديه وكان مقيماً باذربيجان ينتظر قدوم ابي مسلمة فلما بلغه قتله عصى  
وعزم على طلب دمه (123<sup>v</sup>) فصار الى الري فافسد رأي المجوس والديلم والهند  
وغيرهم وصاروا على رأيه واتصل خبره بالي جعفر فوجه اليه رجل (1) يقال له جوهر  
١٥ فلما وصل الى الري لقيه هناك فانهمز المجوسي وقتل من المجوس عامة اصحابه زهاء  
على (4) خمسين الف رجل وسبا (5) اهلهم واموالهم واخذ بيعة اهل الري لابي جعفر  
المنصور فلما فعل ذلك اقام موضعه ولم يرجع الى المنصور فوجه المنصور اليه ابن  
الاشعث فهزمه وقتله وجميع اصحابه

ثم ان المنصور امر صالح بن علي بن عمه (6) ان يستعمل ابا عون على مصر ويشخص  
٢٠ شبية الى الشامات والسواحل ثم وجه المنصور بموسى بن كعب الى السند وما بينها  
ولقي خارجياً بها يقال له اصبع بن داود فهزمه وقتله واصحابه واخذ بيعة من كان  
هناك من العرب وغيرهم واستعمل على الناحية ورجع وكان ذلك في سنة سبع  
وثلاثين ومائة للعرب

أبا: Corr. 3) فأمّن Lege 2) رجلاً: Corr. 1)

ابن: Scribe 6) وسي: Scribe 5) redumdat. على 4)

ثم ان قسطنطين ملك الروم غزا فالعلا (1) وفتحها وسبا (2) اهلها وغزا صالح (3) ابن علي الروم في اجنساد العرب والعجم . ثم خرج من غير نجاح واخرج قوماً من الارمن الآن ممن كانت الروم تسيّرهم من ارمينية مع كوشان جاثليقهم ولسكنتهم سورية ومن هذا اليوم امتنع ملوك الروم ان يسكنوا (124<sup>٢</sup>) في ساطانهم احداً من الارمن ولاسيا في المواضع القريبة من الثغور .  
وفي هذا الوقت امر عبد الله المنصور بعمارة ماطية التي اخرجها ملوك الروم وان يتخذ فيها الحانات فتكون مسكناً للغزاة وخرج بالجزيرة جزوري (4) يقال له مكمل (I) فقبل له من ابناء خراسان خلقاً (5) فهال ذلك عبد الله المنصور وغاظ امره عليه فلما صار قريباً من الموصل وجه اليه عبد الله المنصور حازم بن حرمة (6) فزومه ١٠ وقتله واصحابه ورجع

وكان عبد الله المنصور قلّد خراسان رجلاً يقال له عبد الجبار فعصاه وكان ذلك في سنة اربعين ومائة للعرب . وفيها خرج بعض ولد علي بن ابي طالب فسعى نفسه بالمهدي واجتمع اليه طائفة من العرب فوجه اليه عبد الله المنصور من قتله واهلك اصحابه . وفيها غزا الاشعث افريقية ففتحها واخذ بيعة اهلها . وفيها امر ١٥ عبد الله المنصور بعمارة فالعلا (6) التي خربها ملوك الروم ونصب فيها المسالح والسكك . وفيها ولّى محمد ابنه خراسان ووجه القواد والجيوش معه وكان عبد الجبار الخارجي يرو . ثم خرج ايضاً خارجي يقال له الحسن بن حزان بجزان والبحور والجبال محيطة بها والديام في غربيها واذريجان في قبليها ولها مداخل ضيقة صعبة وطرق لا يوصل اليها الا بالشدّة وطولها اربعون فرسخاً على ساحل البحر من المشرق الى المغرب وعرضها ٢٠ (7) .

1) Sic textus . 2) Scribe: وسي 3) Scribe: صالح

4) Legatur حروري 5) Corr.: فانبل اليه خلق 6) Sic fert textus .

7) Forte deest aliquod folium inter istam et sequentem paginam .



(126٧) وفي السنة العاشرة لعبد الله المنصور فتح العرب كورة من كور الهند ويقال (I لها كابل . وفيها عرضت بخراسان رجفة شديدة وانتقلت فيها جبال عن مواضعها وكانت لا تدع شجرة ولا حجارة فلما ترزلت الارض تحتها تفرقت اجزاؤها وزالت

وفي السنة الرابع عشرة لعبد الله عصى الجوس بخراسان وخامت طاعة عبد الله المنصور . وكان السبب في ذلك انه كان في بلدة من بلدان خراسان يقال لها فارعس (2) جبل يستخرج منه فضة كثيرة وكان معه ثاؤون الف صانع قد اُفردوا خاصة لاستخراج هذا المعدن وتحليصه وكان عليه الصنّاع مجوساً والجبل قبالة في ايديهم فوقعوا على معدن فيه امر عظيم واراد السلطان ان يخرج الجبل عن ايديهم ويدفعه الى غيرهم ١٠ فامتنعوا من ذلك فضرب بعضهم فولثوه وقتلوا من اصحابه اناساً كثيراً وكتب الى محمد بن عبد الله المنصور يعلمه خبرهم وكان مقيماً بالري فوجه اليه اربعة وثلاثين الف مقاتل وجعلهم على مقدمته . ثم نهض في ثلاثين الف مقاتل ايضاً يريدهم (127١) ووصل القوم الذين كانوا على مقدمته الى الجبل الذي فيه المعادن والجوس هناك فحاربوهم فهزمهم الجوس وقتل عامتهم وبلغ محمد بن عبد الله هزيمة اصحابه ١٥ فاقام بموضعه وكتب الى عبد الله المنصور كتاباً يعرفه فيه امرهم وامر المعدن وكان بموضع يقال له ارفسير (3) فشتاً (4) هناك . فلما انحسر عنه الشتاء وجه الى القوم رجلاً يقال له حازم في اربعين الف مقاتل . فلما وصل اليهم لقوهم فهزموهم وقتلوا منهم نيف (5) وعشرين الف رجل واسروا الباقين وحملوا على محمد بن عبد الله فقتل على الدجلة مقابل مدينة السلم

٢٠ وفي الخامس عشرة سنة للمنصور عصى اهل افريقية وقتلوا عمرو بن المهلب واصحابه . فخرج اليهم يزيد بن المهلب في جيوش كثيرة فقتل منهم زهاء (6) ثلاثين الف رجل اوقوم شكرهم (3) ورجع . ثم ان المنصور مضى بجيوشه كلها وسار الى الجزيرة واقام بها اياماً . ثم عبر الفرات وصار الى فلسطين ففسد الناس جميعاً والزهم

١) redundant. واو 2) Sic. 3) Sic codex. 4) Scribe: فسقى

5) Corr. نيفاً 6) redundant. على

نواب وكلف (1) لم يتقدمه فيها احد من الملوك وضيق عليهم تضيقاً شديداً حتى لم يبق انسان من صانع ولا طواف ولا حمال ولا حفار القبور ولا فلاح ولا متصدق (127<sup>v</sup>) من الجربى (2) الى التيمن عشرون فرسخاً وفيها مروج واسعة طويلة عريضة وعيون غزيرة واشجار ملتفة وفواكه كثيرة. وفيها خمس مدن على كل مدينة سوران وثلاثة. وفيها حصون عدة على رؤوس جبال شاهقة واهلها ارطب الناس اجساداً واحسنهم الوانا واحذقهم بالصناعات وفيها خلق كثير وكان اسم اصهيد (3) وهو يومئذ كورسب (3). فوجه اليه محمد بن عبد الله المنصور رسلاً وثقل عليه الخراج ووفر عليه الوظيفة وامره ان يحملها او يخرج اليه او يأذن بحرب وكان رسوله اليه ابو (4) عون مع نفر من اصحابه. فلما وصل اليه الرسول وقرئ (5) الكتاب اكرم الرسل وكتب الى المنصور كتاباً يقول فيه: «اني رجل اقيس الامور بعضها ببعض وموضعي صغير ضيق واذا انا فسكرت في الحرب وموتيتها وما يلزم لها من الكلف والنواب والعناء والبلاء رجعت الى نفسي فحصمتها (6) وابتعت ما ذكرته بما لي فوقرت به عرضي ونفسي وحسنت عنها ما لعلها ينالها والذي كنت احملة الى غيرك ممن تقدمك فهو مبذول لك [ (7) ] كل ذلك فدونك»

١٥ فلما اخذ الرسول جواب [اي عون] وخرج عدا الاصهيد (3) فاحرز امواله وسار [ (7) ] في حصونه وتحصن بها (128<sup>r</sup>) وورد كتابه على محمد بن عبد الله. فلما قرأه امتلاً غيظاً وحنقاً عليه. ووجه اليه ابا عون في جيوش خراسان كلها فدخلوا طبرستان وانتشروا في كورها ورساتيقها وسكنوها وغازوا (8) على اهلها وافسدوا فيها فساداً عظيماً وجأ الاصهيد (3) واهل بيته الى الحصون فتحصنوا فيها ورأى ما ورد ٢٠ بلده من الجيوش فعلم انه لا طاقة له بالقوم. ثم ان القوم غزوا بعض الحصون ففتحوه ووجدوا فيه ما لا عظيماً ومتاعاً وفرشاً واحجاراً من الجوهر الفاخر وغير ذلك من الآنية

1) Corr. وكلفاً. 2) Lege: الجربيا. aquilo Hic aliquid deesse videtur.

3) Sic codex. 4) Corr. ابا. 5) Scribe: قرأ. 6) Lege: فصمتها.

7) Desunt duo verba. 8) Corr. اغاروا



فلما رأى الاصحهد<sup>١</sup> ذلك عزم على الظهور لمحاربة القوم فبرز اليهم في اصحابه  
فهزموه وولّى هارباً حتى لحق بالديلم وجمع منهم جموعاً وكّر راجعاً على القوم فهزموه  
ايضاً ومضى الى الديلم ثانية وبقي هناك حتى مات  
واغار القوم على تلك الحصون فاخذوا الاموال والسلاح والفرش وسبوا اهلها  
واستولوا على البلاد كلها واستنظفوها وخرجوا منها . ثم شخص محمد بن عبد الله عن  
الري واتى نيسابور وبقي على [ I ] فرسخاً من جرجان وعلى سبعين فرسخاً من .  
مرو . وفي هذه السنة (128<sup>٣</sup>) ظهر النجم المذنب وكان في الحمل بين يدي الشمس  
وكانت الشمس في الثور فسار حتى صار تحت شعاع الشمس ثم صار من خلفها ولبث  
اربعين يوماً . فلما كان في آخر هذه السنة رجع محمد بن عبد الله من خراسان وحج  
١٠ بالناس مع عبد الله المنصور . ثم ان عبد الله المنصور بنا<sup>٢</sup> مدينة على الدجلة فوق  
المدائن وسماها مدينة السلم<sup>٣</sup> ونقل حاشيته اليها . وانفذ محمد ابنه الى  
خراسان وامره ان يسكن بالري فرحل حتى صار اليها وبنا<sup>٢</sup> الى جانبها مدينة  
وسماها المحمدية

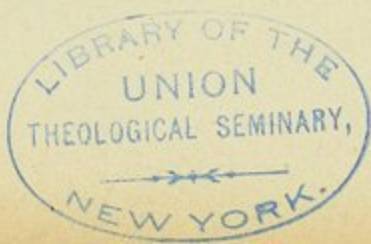
وفي السنة التاسعة لعبد الله المنصور خرج بالمدينة خارجي من ولد فاطمة يقال  
١٥ له محمد وكان من ولد الحسن بن علي بن ابي طالب فبايعه الناس ووجه اليه عبد الله  
المنصور عيسى بن موسى ابن عمه وحميد الطوسي في جيوش كثيرة فقتله واصحابه  
واخذ رأسه فحملها<sup>٤</sup> الى ابي جعفر وكان عبد الله قد شخص عن مدينته وصار الى  
العاقول وعسكر هناك حتى اتاه الخبر بقتل الخارجي وأخذ رأسه وانما فعل ذلك خوفاً  
من ان ينقلب اهل الكوفة عليه<sup>٥</sup> (129<sup>٤</sup>) لانهم واهل البصرة وما يطيف بذلك  
٢٠ من البلدان كانوا قد بايعوا الخارجي ائماً<sup>٥</sup> يقال له ابراهيم فوافي البصرة واخذ بيعة  
اهلها فاجتمع على حرب عبد الله المنصور فلما بلغه قتل اخيه شخص في جيش كثير  
مترجماً الى ابي جعفر وقرب من العاقول فلم يكن بينه وبين ابي جعفر الا نحو خمسة  
عشر فرسخاً فخرج اليه عيسى بن موسى في جيش كثير فهزمه وقتل عامة اصحابه

1) Sic codex. 2) Corr. : بني 3) Seu مدينة السلام h. e. Baghdad

4) Corr. : فصله 5) Sic. Forte textus ferebat وكان للخارجي اخ<sup>٥</sup>

وهرب ابرهيم ولم يقتل في المعركة . ثم طلبه عيسى بن موسى فادركه وقتله وحمل رأسه الى ابي جعفر فلما قُتل هذا سكنت الحروب وهدت (1) الآفاق  
ثم ان الحنزر غزت حزون (2) ولاذقية وابواب اللان كلها فسبوا من العرب زهاء على  
خمسين الف نفس مع اموال كثيرة ومواشي فلقبهم موسى بن كعب فهزموه وقتلوا عامة  
اصحابه . وفيها نقض عبد الله بن محمد المنصور بيعة عيسى بن موسى ابن عمه التي كان  
الناس بايعوه اياها واتفقوا على تملكه بعد عبد الله المنصور فاخذ الناس البيعة ل محمد بن  
عبد الله وجعله (3) ولي عهد المسلمين . وبيع قسطنطين لابنه لاون وجعله ولي عهد الروم .  
وفيها بنا (4) قسطنطين ملك الروم مدنا كثيرة واسكنها قوماً من اهل ارمينية  
وغيرهم (129<sup>v</sup>) (5) ... ولاصف من صنوف الناس حتى الزمهم الحراج واخذ اموالهم واشتد  
بالناس البلاء . وبلغ الجهد حتى ان بعضهم حفر القبور واخذ الحيف وطحنها واكها  
وذبحت الكلاب وشويت وبيعت في الاسواق وفيت الدراهم من ايدي الناس ولحقهم  
من البلاء ما لا يوصف ومن تمام المكروه عليهم انه خرجت لهم طواعين . فبئنا هم في  
هذا الجهد اذ توفي المنصور بعد ان ملك احدى وعشرين سنة وثلاثة اشهر ونصف  
وفي هذه السنة توفي قسطنطين ملك الروم بعد ان ملك اربع (6) وثلثين سنة  
١٥ وثلاثة اشهر . . . (7) ملك ولده محمد بن عبد الله المهدي سنة ثمان وخمسين ومائة  
للعرب فامر بفتح السجون واطلاق كل من فيها ممن كان ابوه حبسه . وملك على  
الروم لاون بن قسطنطين خمس سنين في سنة اربع وثمانين والف لذي القرنين فاطلق  
كل من فيها ممن كان في حبس ابيه ورد كل من كان تقاه . وفي السنة الثانية لمحمد  
ابن عبد الله المهدي غزا العباس بن محمد الروم ووصل الى انقرة (8) مدينة علاطية (9)  
٢٠ فدخلها ولم يصنع فيها شيئاً . وفيها خرج اربعة خوارج بالشرق احدهم في بلاد  
الصعيد والثاني بسجستان والثالث بالبحرين والرابع ورا . النهر (10) . . .

1) Corr. : . . . وهدأت 2) Sic codex . 3) Corr. : . . . وجملوه 4) Corr. : . . . بني  
5) Aliquid deest uti وما بقي : . . . وضرب منصور الضرائب على الناس وما بقي : . . .  
6) Corr. : . . . اربعاً 7) Deest aliquid منصور وفاة 8) Pro  
9) Ancyra . 10) Ita desinit codex incompletus . ٢٥





## EXCERPTA

ex hac Agabii historia a Georgio Elmacino Ibn al 'Amid  
in sua Historia universali. Numeri crassiores indicant Codi-  
cum Bibliothecae Parisiensis(P)Ms 294; numeri vero sequentes  
hanc nostram editionem (B) designant.

قال المنبجي في تاريخه : وفي ذلك الزمان (P 56<sup>r</sup> = B 65 l. 11-15)  
( زمن يشوع بن نون) عمل طرولمحوس ( sic ) مركبة تشبه المجلس تسع عشرة رجلا  
وهي مركبة على اربعة افراس تجرُّها بالبكرات فيجلس الملك ومن احب من خاصته  
فيها . ويقال انها بطلت لانه لم يبق في هذا الزمان من يحس .

١٠ (عتشيل) قال المنبجي في تاريخه : في زمان عامال صار (P 57<sup>v</sup> = B 66 l. 3-5)  
طوفان آخر على الارض في ايام دفليوس وذكر افلاطون ان زوسي ملك السواحل  
كان في هذا الزمان وعمل كل قبحة في اليونان وكانت كل ايام حياته . . . سنة

(اهوز) قال المنبجي : ان في زمانه بُنيت مدينة (P 59<sup>v</sup> = B 66 l. 9-13)  
قورثية . وفي ذلك الزمان صار عمل النحاس الذي لا يقع عليه شي . من الهوام .  
١٥ وفي ذلك الزمان صار في مدينة ايتناس مجمع آريوس فاعوس الذي تفسيره مجمع  
القضاة والحكام .

(دبورا) قال المنبجي : وفي ذلك الزمان بُنيت (P 61<sup>v</sup> = B 67 l. 10-19)  
نيقومدا (نيقومديا) التي هي الآن القسطنطينية التي حُسف بها وبنها سورس الملك  
وسماها برطبة (برنطية) . وبعد زمان ودهورملكها قسطنطين الملك المؤمن وغيرها وزاد  
٢٠ في أسعتها وسماها باسمه القسطنطينية . . . قال ايضا : وفي ذلك الزمان ملك فعلوبوس (?)  
البلاد التي على نهر النيل وكان يذبح الغرباء من عابري السيلل وياكلهم . وفي ذلك  
الزمان ظهر قريويوس الذي يقال عنه انه من كثرة سرعته ما يدركه العناق ولا الضما  
( الظباء )

(جدعون) (P 63<sup>r</sup> = B 68 l. 2-4; II-13; 19-23; 69, 16-17)

قال المنبجي: وفي ذلك الزمان عُرف قولوس القاسوم و صطاوس وكانوا يظهرن الخفيات حتى كان الناس يتعجبون منهم وظهرت ايضاً سالا (سايلاً؟) القاسوميّة وفشتيا القاسوميّة فكانوا يقسموا تسعة انواع وتزوعوا عقولاً كثيرة من الناس . . . قال وفي زمن جدعون انحدر فرسلس الى بلاد النرس وقطع رأس عرعودا (Circé) الزانية التي كانت لكثرة حسنها وجمالها تصير الذين ينظرون اليها مثل الحجارة. وفي سنة احد (63<sup>v</sup>) وثلثين من تدير جدعون ظهرت بنات ايلوس سبعة وكانوا قاسوميّات ويقال ان الانسان كان يرى وجهه في وجوهن لشدة حسن الوانهن ومتى كانت واحدة في الظلمة فان ذلك الموضع يضيء. وفي ذلك الزمان بُنيت مدينة قورنتيا ومدينة مايطيا. وفي ذلك الزمان ملك فوسوس (اورفوس) ويقال انه كان يزمر بالقيثار فيجتمع اليه السباع والوحوش تسمع ولا تتلى (تنكي؟) بعضها بعضاً. وزعموا ان بعضها كان اذا سمع غناه وزمر ينام. وفي ذلك الزمان بُنيت مدينة قوريقوا (?) على شط البحر وهي قورنتية التي تقدّم القول ان فيها البيت الذي هو احدى العجائب

Kyriacos

قال المنبجي: في اول سنة عليه (غلبة) بني (P 64<sup>r</sup> = B 69 l. 19-22)

١٥ عمون بُنيت مدينة صور. قال وفي ذلك الزمان ظهر لسوس (?) معلماً هرقلس الاول الملك الكبير الذي اقام الاصنام الثلاثة على البحر تحذيراً لليونانية للنواتية) من العرق (العرق) وهي المذكورة في جملة العجائب

(عبدون) قال المنبجي لنديورا (?) الذي هو (P 66<sup>v</sup> = B 70 l. 11-12)

عكرون: هذا صار قاضياً على بني اسرائيل وكان له اربعين ابناً وثلثون بنو بنيه وكانوا يركبون سبعون مهراً

٢٠

قال المنبجي: وفي السنة الثامنة من تدير شمشون (P 68<sup>r</sup> = B 71 l. 2-14)

اخذ الاسكندوس ملك النوب القرابين ومضى ليقرب الى الالهة وكان ابن ثلثة وثلثين سنة فضى ودخل الى ملك اسفريطي (Sparte) الذي كان اسمه ميلاس (منلاوس) فرأى هناك هيلاني فاعجبه حسنها وجمالها فاغفل زوجها حتى غاب واختطفها وجاء بها الى بلاد يوس من بلاد افروجيا الزانية (?) ولم يقرب قربانه. فلما قدم ميلاس

٢٥



وعلم كان بعث واستنجد لمحاربتِه عشرين ملكاً في الفين ومائتين وخمسين سفينة في البحر وحاربوا فرينوس (Priam) وابنه الذي اختطف هيلاني وغلبوا عليها وعلى جميع البلاد عشرة سنين . قال وفي ذلك الزمان خربت مدينة ايون (Ilion) الموصوفة في كتاب اومرس واسعاره . وفي سنة تسعة عشر لشمشون مات روس (Zeus?) ملك اقريطية التي هي السواحل ودُفن فيها وكانت ايام حياته تسع مائة وثمانون سنة

قال المنبجي : وفي سنة خمس من (P 99<sup>v</sup> = B 87 l. 15 et 85 l. 19-20) ملك عوزيا كان ابتداء وضع سني الكبيس كل اربع سنين كبيسة ١٠٠ . وفي ستة سنين من ملك عوزياً انقضت ملوك الامورانيين التي هي مملكة الموصل وصارت المملكة الى الموابين (المداين) بناحية بابل

قال : وفي سنة ثلثة وعشرين من ملك عوزيا غزا (P 100<sup>r</sup> = B 87 l. 6-14) قول (قول) ملك بابل مدينة شميرين وهي مدينة ملوك اسباط بني اسرائيل العشرة واقتحمها فذفع له ملكها الف بدره من المال فرجع عنه الى الشرقيين . وفي ذلك الزمان عُرف مندن (?) الذي من ارغوش الذي كان يعمل المتاقيل والكيول . وفي سنة اربعين من مملكة عوزيا ملك بابل وينوي بلغت قيس (تغلت فلاسر?) الملك مدة خمسة وثلثون سنة . وفي ذلك الزمان ملك ازدشير الاول وانقض ملك القزوانيين وملك على اليونانيين الملك الاول في مدينة اقياس او كسولوس ثلثة وعشرين سنة

قال المنبجي : ان في زمان مناحيم (P 101<sup>v</sup> = B 86 l. 19 et 87 l. 3) ملك بني اسرائيل ملك الملك الاول على المقدونيين اعني الروم يسمي بدوس . وفي ذلك الزمان عُرف قومازيوس وقيرس (واوميرس) الفيلسوف (?) واضع كتاب اشعار الروم وفتوحاتهم وسائر اخبارهم

قال المنبجي : وفي (P 103<sup>r</sup> - 104<sup>r</sup> = B 89 l. 4 et 90 l. 5-9 I l. 18) ذلك الزمان ملك على الروم الذين هم الافرنجة غير اليونان رومانوس ورويالس (?) وهو اول من ملك على الفرنج وبني مدينة عظيمة سماها روميعة باسمه وكان اخوه رويالوس شريكه في الملك فقتله في السنة العاشرة من ملكه فان مدة ملكه ثلثي

وثلاثين سنة فاماً قتله ظهرت الزلازل في المدينة الى ان كادت تنقلب فتضرع  
رومانوس الى الله تعالى ان تسكن الزلازل فرأى في نومه ان الزلازل تسكن  
(لا تسكن) (103<sup>v</sup>) الى ان يجلس اخوك معك على كرسي المملكة فاشار اصاير  
المملكة ان يعمل صورة اخوه (اخيه) من ذهب ويجلسه معه على سرير الملك وصار اذا  
تكلّم بامر ونهى تكلم عنه وعن اخيه فيقول : قد امرنا بكذا وكذا فصارت هذه  
لغة ملوك الروم الى الآن وانتقلت الى التعظيم في كلام الملك فاستعملها الملوك  
والاجلاء الى الآن. ولماً اجاس الصورة على السرير سكنت الزلازل. قال وان رومانوس  
بني في مدينة رومية قلعة عظيمة وكان اهل المدينة يتناقضون بالسلاح فقتل منهم  
خلقاً كثيراً وكان ذلك من جملة حيل الملوك لكيما تفني الرعية بعضها بعض فتخف  
الرعية وتقوى الملوك عليهم. وفي سنة سبعة عشر من بنيان رومية أحصي سكّانها  
فبلغ عددهم خمسة وسبعين روبة ومن بعد ثمان سنين أحصي عددهم فبلغ سبعمائة  
روبة. ومن بعد بنيان اسوار رومية زينها وعمل عيداً عظيماً لآرش وهو المريح في  
شهر نيسان وهو الذي يسمّى القلندس وفيه يهدون الرعايا للمكهم الهدايا وهو  
النيروز عند اهل المشرق وهذا الشهر أوّل الربيع عند طول الشمس برج الحمل وفيه  
تظهر الارض ازهارها وحسن الوانها ويعمل فيه الالوان الاربعة الخضرة مثل عشب  
الارض والبحر (والزرقة ؟) كلون السماء لانه يشبه الماء. والحمرة كلون النار  
والبياض الهواء. وقال كان متاوس ملك فارس يعمل عيداً للشمس في خمس وعشرين  
من آذار وهو أوّل الربيع. ويعمل هذه المثالات للاسطقسات الاربعة اعني النار والهواء  
والماء والارض. وفي ذلك الزمان عرف فيلس الحكيم صانع القسقيا (الفسيفساء)  
وهو الفصّ الذهب

٢٠

قال المنبجي : ان اشعيا تنبأ احد وستين سنة (106<sup>r</sup> = B 86 l. 0. 11)

قال المنبجي : في ايام منسى بن حزقيا ملك في (107<sup>v</sup> = B 96 l. 0. 1-4)

مدينة رومية قرينوس (قرينوس ؟) ثلاثة واربعين سنة وهو الذي زاد في شهور الروم  
كانون الثاني واسباط فان شهور الروم الى ذلك الزمان عشرة شهور وكان كل شهر  
٢٥ ستة وثلاثين يوماً. وهو الذي عمل بمدينة رومية قبطولون (Capitole) وهو من جملة



العجائب المذكورة أولاً ووَسَّع حجْرهُ ومخادعُهُ لانها كانت ضيقة

قال المنبجي: ان اليهود وثبوا على حزقيال (113<sup>v</sup> = B 99 l. 12-18) وقتلوه وهم في السبي ودُفِن في قبر سام بن نوح ومدَّة نبوتِه عشرين سنة ٠٠٠ وقال المنبجي: ان بختنصر غزا مدينة صور وهرب اهلها في السفن الى الجزائر فاخذ حيرام ملكها وانصرف وكانت مدَّة مملكة حيرام خمسمائة سنة وهي جميع ملوك يهوذا وهم احد وعشرين ملكاً وصارت ارض مصر في ايدي جيوش بختنصر بعد انصرافه من مدينة صور

قال المنبجي: ان بلطشاسر اخو اوائل (116<sup>r</sup> = B non invenimus) مردوخ ملك سنتين

١٠ قال المنبجي: ان داريوس ملك ثلاثة عشر سنة (118<sup>r</sup> = B 100 l. 18-20) وكورش ملك ثلاثين سنة وفي عشرين سنة من ملكه كملت السبعين سنة التي تنبأ عايتها ارميا النبي

قال المنبجي: في ذلك الزمان قام كورش الفارسي (118<sup>v</sup> = B 101 l. 5-8) فقتل اسطيروس (sic) ملك مدين (مداي) وداريوس ملك البابليين واقام مملكة الفرس في السنة الحادية والاربعون من سبي بني اسرائيل من السبي خمسين الفاً وبعث بهم الى بيت المقدس

قال المنبجي: وفي ذلك الزمان كان اودهست (P 119<sup>r</sup> = B 102 l. 4-10) (زرادشت) المجوسي الذي وضع التعاليم المرجوسة من سجدة الماء والنار والعناصر في امور أخر لا ينبغي ان تُذكر. قال وفي ذلك الزمان ظهر كتاب شاغوس. وفي ذلك الزمان عرف سميريدس ويقروان صناع العيدان (120<sup>r</sup>) والطنايير. وفي ذلك الزمان عرفت ايهوديت تلك التي قتلت الفزيارس (sic) ملك بابل بمكيدتها

قال المنبجي: ان هامان لم يتفق مع (P 123<sup>v</sup> = B 107 l. 4-109 l. 17) الخادمين على قتل الملك انما الخادمين كانوا من الاتراك اسم احدهما ايتاخ والآخر يعتان اتفقاً على قتل الملك فعلم مردخاي بخبرها واعلم به الملك فكشف الملك ان الخبر (عن الخبر) وحققه وقتلها وامر ان يكتب نصيحة مردكاي في سيرة الملك. وفي

بعض الايام (124<sup>r</sup>) امر الملك ان تقرا سيرته بين يديه فقرأت فلما وصل القارى الى نصيحة مردخاي استعضر هامان وزيره وقال له: من ينصح الملك بماذا يجازى. قال: يطوق بطوق ذهب ويلبس من ملابس الملك ويركب على فرس الملك ويسك اركب (?). من في مملكته بشكيمة الفرس وينادي بين يديه: هذه مجازاة من ينصح الملك. فقال الملك لوزيره هامان: ثم انت وخذ مردخاي وافعل به كذلك فما امكنه المخالفة وسار الى امتثال الامر ووجد له مشقة عظيمة. وصار مردخاي يلزم باب الملك فسير الى استير وقال لها: ان الاجل في قتل اليهود قد قرب فخطابي الملك. فصامت ثلثة ايام وتضرعت الى الله تعالى ودخلت على الملك في اليوم الرابع فادناها وقرأها وسألها عن خبرها قالت: انا اسأل الملك ان يأكل عندي نهار الغد ما أعدته له من الطعام. فاجابها الى ذلك. قالت: ويكون الوزير هامان عندي في خدمتك. فامرته بذلك. فلما حضرا عندها واكلا وشربا ورأى الوزير هامان قربها من قلب الملك وكثرة ميله اليها وقبول كلامها قام الى صحن الدار ووقف ينتظرها تخرج. فلما خرجت صار يقبل يديها ويسألها ان تشكره عند الملك وكان الملك يراه يقبل يديها فدخات على الملك وقالت: قد رأى سيدي الملك ووزيره هامان وهو يطلبني لنفسه. فحنق الملك وكان قد سكر من الخمر فامر ان يصب هامان فصب على الحشبة التي كان اعدتها لمردخاي ليصلبه عليها

قال المنبجي: ان عزره هذا هو الكاهن (P 125<sup>v</sup> = B 103 l. 15 - 17)

الرابع عشر من بعد هرون وانه كتب لبني اسرائيل جميع التوراة والانبياء. ومن حفظ قلبه بعد عودهم من السبي وكتب ايضا كيف ارتفع الشعب من بابل.

٢٠ وقال المنبجي: في ذلك الزمان (126<sup>v</sup>) وكان (P 126<sup>r</sup> = B 104 l. 15 - 20)

وقع حجر من السماء في انارارس وكان اسمها اقيس. وقال في ذلك الزمان كان ابو دبليوس الحكيم الذي من صقلية وكان يدعي الالهية وان المذكور ذهب لينظره يفحص عن نار كانت تنبع وتفور من مغارة فلم يقع على حقيقة علمها ومعرفتها فالتقى نفسه فيها فاحترق وافترق وعرف انه ليس باله كالذي كان يدعيه ويعتقده اصحابه

٢٥ فيه. قال: وكانت مملكته يعني ارطحشاشت ست واربعين سنة للعالم قال المنبجي:



انَّ اسمهُ باروخ وفي سبعة سنين من ملكه امر عزره الكاهن ان يصعد الى يروشليم  
ويبني اسوارها

قال المنبجي (1 : انَّ ارطحشاشث الثاني ملك (P 126<sup>v</sup> = B 109 l. 18)

خمس سنين

(ارطحششت اخوش) قال المنبجي : وفي ذلك (P 127<sup>v</sup> = B III l. 5)

الزمان بطلت مملكة مصر اثنتين واربعين سنة

(ارسيس بن ارطحشاشث) . . . وسمَّاهُ (P. Ibid = B non invenimus)

المنبجي فارس بن اغوس وقال انه ملك اربعة سنين

(دارا ابن ارسيس) . قال المنبجي وم الذهب : (P 128<sup>v</sup> = B III l. 11)

انه ملك ستة عشر سنة

قال يوحنا م الذهب والمنبجي : ان بطليموس لوعش (P. 128<sup>v</sup> = B 122)

ويقال لاعش وانه ابن الاديب المنطقي . ملك اربعين سنة

قال المنبجي : وفي ذلك الزمان بنى سلفيرس (P. 138<sup>v</sup> = B 122 l. 5-15)

(ساوقوس) افامية وحلب وقنسرين وساوقية واللاذقية وكان الكاهن في ذلك  
الوقت سمعان بن حونيا وصار بعده العازر اخوه كاهناً . قال وفي سنة تسع من  
مملكة بطليموس قهر اليهود انطرمحوس (انطيوخس) العظيم فانه جاء الى بلاد اليهود  
واستعبدهم . وفي سنة احدى عشرة كبس بطليموس اقفائيس (افيقانس) وضبط  
مدائن سورية وبلدان بني اسرائيل . وفي تلك السنة حارب انطيوخس الروم فغلبوه  
واخذوا ابيه (sic) اقفائيس رهينة (138<sup>v</sup>) . وضوا به الى رومية وكان يعطيهم كل  
٢٠ سنة الف كركرة (sic) من المال . وفي سنة ثلاثة عشر من ملك بطليموس سأل  
انطيوخس ان يزوجه ابنته فليوبطر (قلاو فطرا) فازوجها له واخذ مهرها بلاد سورية  
وفينقية . وفي سنة تسعة عشر من مملكة بطليموس الكبير وثب اهل فارس على  
ملكهم ورجعوه بالحجارة في هيكل الهه

1) Quæ hic et infra ab Elmacino tribuuntur auctori nostro non quadrant cum codicibus .

(بطليموس الصابغ) ٠٠٠ وسماه المنبجي بطليموس (B 127 = 141<sup>v</sup>)  
ارغادوس اي الفاضل وقال انه ملك ثلاثة عشر سنة

قال اسقف منبج : وفي ذلك الزمان قُتل (P. 141<sup>v</sup> = B 127 l. 6-13)  
سمعون بن يوحنا في شباط وقام بعده يوحنا ابنه فقتله بطليموس ويوحنا هو الذي  
يكنى هرقانوس واقام ثمانية وعشرين سنة . قال وبعد ذلك بمدة ملك ارغونيوس  
(اغريبوس) اثنتي (142<sup>r</sup>) عشر سنة وجاء انطياخوس الى بيت المقدس وحاصرها  
وضيق عليها جداً فلما اشتد الامر على هرقانوس فتح قبر داود النبي واخرج منه ثلاثة  
آلاف كركرة (sic) من ذهب فدفع منها لانطياخوس ثلثمائة كركرة (sic) فرحل عن  
بيت المقدس

١٠ قال المنبجي : وفي ذلك الزمان صار فزع (P. 141<sup>v</sup> = B 129 l. 12)  
وزلازل في مدينة رودس

ومات بطليموس الصابغ لتام خمسة آلاف وثلثمائة (P. 142<sup>r</sup> = B 128 ?)  
واربعة وتسعين سنة للعالم (بطليموس المخلص) وسماه المنبجي بطليموس الفاعل  
مقروطوس (sic) اي المخلص وقال انه ملك ثمانية عشر سنة

١٥ (بطليموس محب امه) والمنبجي قال (P. 142<sup>v</sup> non invenimus in B)  
بطليموس ابن المخلص

قال المنبجي : وفي ذلك الزمان بطلت مملكة (142<sup>v</sup> = B 130 l. 8-12)  
سورية لتام مائتي وسبعة عشر سنة لليونان . وفي ذلك الزمان عدوا اهل رومية فبلغ  
عدد هم ستة واربعين روبة وثلثمائة نفس . قال واحرق بطليموس محب امه احرقه اهل ابراقية

٢٠ (بطليموس بن فساس) والمنبجي قال : (P. Ibid. = B 130 l. 9-10)  
انه ملك ثمانين سنين وان اسمه بطليموس امبرس

(بطليموس ديونوسيوس) ملك ٢١ سنة والمنبجي (P. 143<sup>r</sup> = B 130 l. 12)  
وفم الذهب قالوا ثلاثين سنة

(اكلاوفطرة بنت ديونوسيوس (P. 143<sup>v</sup> = B 128 l. 18 ad 129 l. 11)  
٢٥ مملكة ٣٠ سنة) والمنبجي قال خمسة عشر سنة وهذه حفرت خليج الاسكندرية



واجرت فيه الما الحلوم نيل مصر وبنت بالاسكندرية الابنية العجيبة وبنت هيكلًا  
وسمته هيكل زحل فلما ظهرت النصرانية غيروه وجعلوه كنيسته على اسم الملاك  
ميخائيل وأحرقت عند دخول المغاربة الى الاسكندرية مع القريطي . وبنت بمدينة  
احميم مقياساً يقاس فيه الما . في زيادة نيل مصر . وبنت ايضاً بمدينة اصنا مقياساً وبنت  
الفارس (Paros) على يد رجل حكيم اسمه اخافانوس

(اوغسطس قيصر) . قال المنبجي ان الروم (P. 144<sup>r</sup> = B 133 l. 12-18)

كانوا يخالفوا ان لا يصيروا عليهم ملكاً يحكم عليهم حكم القهرية وتقرر ان  
يتبعه من بينهم رجلاً يُختار ويحكم بينه ومعه (144<sup>v</sup>) ثمانمائة وعشرين رجلاً  
فصيروا سلطوس (سناطوس) مجمع ٣٢٠ رجلاً يكونوا ثلاثمائة وعشرين رجلاً  
اختاروهم وصير من هؤلاء ملك يسماً غايوس يتولون الحكم بينهم اربع سنين  
وقيل ان امه ماتت وهو جنين في بطنها فشقوا فوادها واخرجوه من جوفها وترتب حتى  
بلغ ومالك على الروم برومية وكان يفتخر على الملوك انه لم يولد من حيث تولد الاولاد

قال المنبجي في الجزء الاول : (P. 146<sup>v</sup> = B 137 l. 5-9 et 140 l. 6)

وفي سنة اثنتين واربعين من ملك اوغسطس قيصر وهي سنة خمسة وثلاثين من  
١٥ ملك هيروُدس التي هي من سني الانطاكيين ستة واربعين سنة ومن سني اليونانيين  
ثلاثمائة وتسعة سنين ولد سيدنا يسوع المسيح في بيت لحم يهوذا ومات هيروُدس  
وعمره سبعون سنة . وقال في الجزء الثاني (B 235 l. 2) : انه كان يوم الاربعاء . لست  
ليالي بقين من كانون الاول سنة خمسة آلاف وخمسمائة للعالم موافقة الثاني والعشرين  
من الهلال

٢٠ قال المنبجي : ان لوعسوس حكيم (P. 148<sup>r</sup> = B 235 l. 6 ad 237 l. 4)

الروم ذكر مولد سيدنا في كتابه الذي وضعه على حروب الروم بانطاكية قال : انه كتب  
اوغسطوس (لاوغسطس) قيصر ان فرس من المشرق دخلوا سلطانك واهدوا الهدايا  
للمولود الذي ولد بفلسطين فاماً من هو وابن من هو فلم يبلغنا بعد . قال فلما وقف  
اوغسطس على الكتاب كتب الى هيروُدس عامله على اليهود بان لوعسوس الحكيم  
٢٥ قد كتب الينا انه ولد قبلك مولود وان الفرس حملوا اليه الهدايا الطافاً فابحث عن

امره وعن المجوس الذين اتوا اليه وما سبب ذلك والاطراف الذي لاطفوه بها ولا تخفى عني من امره شيئاً . فكتب هيرودس الجواب يخبره بامر الصبي المولود ونجبر المجوس وجميع ما ذكره من امره وانه امرهم ان يعرفوه موضعه ولم يقبلوا ومضوا الى بلادهم بغير علمه وانه سير جماعة كثيرة من عسكره في اثرهم ليلحقوهم ويأتوا بهم اليه فلم يجدوهم وانه قد قتل اطفال بيت لحم جميعهم من سنتين وما دونها . ولا شك ان الصبي قد قتل في جملتهم ففرح اوغسطس قيصر بذلك

قال المنبجي : ان اوغسطس قيصر سير (P. 148<sup>v</sup> = B 140 l. 10-17)

بعد (بعض) قواده الى ارمينية وافتتحها في السنة الثامنة عشرة من ملكه . وكان يعرف في ذلك الزمان من العلماء سكستون الفيشاغوري ويهوذا الجليلي . قال : ان هيرودس عذب بانواع الامراض وحصل له في امعائه قروح واورام صعبة وجن واختلط وقتل زوجته وهي ثائمة معه في الفراش وبعدها قتل ابنه وجماعة من اهله ولشدة الوجع اخذ تفاحة وطلب سكيناً ليوهم انه يشق بها التفاحة وكان يقصد غفلة فيقتل نفسه فعملوا به واخذوا منه السكين وهذا جميعه اصابه بسبب قتل الاطفال الذي قتله ظلماً وتمدياً وتجريباً على الله تعالى

١٥ (حاشية) قال المنبجي : ان جماعة من العلماء . (P. Ibid = B 239 passim)

ذكروا ان المجوس وافوا من المشرق الى اورشليم وقد صار لسيدنا قريباً من سنتين (149<sup>v</sup>) تقول الانجيل ان هيرودس تحقق من المجوس الزمان وارسل وقتل كل صبيان بيت لحم من ابن سنتين وما دون . قال المنبجي : وليس الامر كذلك لانه ولد في خمسة وثلاثين سنة من مملكة هيرودس وهيرودس مات في السنة السابعة والثلاثين من ملكه فلو كان الامر كذلك لكان هيرودس مات قبل فصول المجوس . ورأى المنبجي ان المجوس وصاوا بعد شهرين من . ولد سيدنا وان هيرودس قتل الاطفال من ابن سنتين وما دونها على حكم الاحتياط . قال وان يوسف مضى به الى مصر وعاد بعد وفاة هيرودس وقد صار له سنتين

قال المنبجي : قد وجدنا في (P. 162<sup>v</sup> - 164<sup>r</sup> = B 239 l. 2-9)

٢٥ كتب كثير من كتب الفلاسفة يذكرون يوم صلب المسيح ويعجبون منهم اولهم



افلاطون (?) الفيلسوف ذكر في فصل الثالث عشر من كتابه الذي كتبه على الملوك ان في ملك طيباريوس قيصر اظلمت الشمس وصار الليل في تسع ساعات وظهرت النجوم وكانت رجفة شديدة عظيمة بنقية وجميع المدن المظيفة بها وحدثت امور غريبة. وقال ارسوس (?) الفيلسوف في الباب الخامس من كتابه الذي كتبه في حروب الملوك وسييرهم هكذا : انه حدث لنا بلاء كثير وغم طويل اظلمت الشمس ورجفت ارض العبرانيين (163<sup>T</sup>) وعرفنا سبب ذلك من كتب كتبتها فيلاطوس القاضي من فلسطين الى طيباريوس قيصر « انه بموت رجل صلبه اليهود » عرضت هذه الامور كلها فلما سمع قيصر ذلك وجّه وعزل فيلاطس عن قضاء اليهود لانه اطاعهم وتوعد اليهود الذين صلبوه وتهددهم كذلك

١٠ قال يوسيفوس العبراني في منامره (ميامره) (P. 163<sup>T</sup> = B 239 1. II - 15)

الذي كتبتها على اليهود: انه كان في هذا الزمان رجل حكيم يقال له ايشوع وكانت له سيرة حسنة وعلم فاضل وتعلم له كثيراً من الناس من اليهود ومن سائر الشعوب وكان فيلاطس قضى عليه بالصلب والموت والذين تتلمذوا له لم يتركوا تلمذته وذكروا انه ظهر لهم بعد ثلاثة ايام من صلبه وانه عاش واهل هذا هو المسيح الذي قالوا الانبياء عنه . هذا قول يوسيفوس عن السيد

١٥ قال المنجي : وفي سبعة عشر (P. 163<sup>T</sup> = B 240 1. 3 ad 242 1. 4)

سنة لطيباريوس قيصر قبل صلب السيد المسيح بسنة واحدة وجّه الابجر الاسود ملك الرها رسلاً الى ارض العبرانيين في حوائج له فاختروا (فاجتازوا) باورشليم وشاهدوا الآيات الذي كان السيد المسيح يفعلها ورأوا بغض اليهود له وانهم قد اجمع رأيهم على قتله ولما عادوا الى صاحبهم اخبروه بذلك وعرفوه ان السيد المسيح يبيري المرضى وذوي الاسقام من غير علاج وكان بالابجر امراضاً مزمنة فلما سمع الابجر ملك الرها بذلك اشتهى ان يصير اليه ويصبره ويشاهد افعاله والامور الذي تصدر عنه ولم يمكنه ان يتجاوز مملكته خوفاً من الاعداء. فارسل اليه حنان المصور وكتب معه كتاباً الى سيدنا يسأله التدوم والمقام عنده ليستريح من معاندة اليهود ويكون في امن وسلامة ويبرئه ايضاً من امراضه. فارسل اليه السيد الدعاء والبركة

(163<sup>v</sup>) ويقول : «أما جئت لهذا الامر الذي اجتمع اليهود عليه ولا بُدَّ ان أكله وتلاميذي يصلوا اليك وتبرا اوجاعك واسقامك . فلما اخذ حنان الجواب اخذ صورة سيدنا في منديل ويقال ان حنان رسول الابرار قال للسيد : ان الابرار يشتهي ان يراك وان سيدنا اخذ منديل ومسح به وجهه الكريم . فاخذ حنان المنديل ومضى به الى الابرار ملك الرها فقبله بكرامة عظيمة وجعله في خزانته ويقال انه في خزانة الملوكة الى هذا الغاية . وقال وبعد الصعود وانتشار التلاميذ في اقطار الارض مضى توما الرسول الى الرها فلما رآه الابرار سجد بين يديه وآمن هو واهل بيته وقال له : لولا موثيق بيني وبين الروم لا يمكنني تقضها لكن قد غزت اليهود الذي صلبوا المسيح واهلكتهم . قال وان توما ابرأ الابرار ملك الرها من جميع امراضه وعمل هناك آيات كثيرة ١٠

قال وكتب الابرار الى طيباريوس (P. 168 = B 241 l. 12 ad 242 l. 4) قيصر بما نسخته : «أما بعد فاعلم ايها الملك ان اليهود الذي في سلطانتك صلبوا المسيح من غير ذنب اوجب ذلك ولما صلبوا اظلمت الشمس وترزت الارض وقامت الاموات وحدثت امور كثيرة لم يكن مثلها من اول العالم الى الآن .» ١٥ فكتب قيصر في جوابه : «اني عرفت كل شيء . عمل اليهود بالرجل الذي ذكرت وارتد الانتقام منهم فاشغلتني الحروب وان تفرغت قليلاً انزلت بهم النعمة والعذاب . واما فيلاطوس الذي كنت جعلته قاضياً عليهم فقد عزلته بذل شديد وان كثير لانه اطاعهم وعمل بقولهم .» فلما قرأ الابرار ملك الرها الكتاب وسر به وبعد قليل باعنا ان طيباريوس قيصر ارسل واهلك رؤساء اليهود

٢٠ (فيلبس الرسول) وقال المنبجي : (انه مات 8-7 i. 43 B = 168<sup>v</sup> P) بفروغية ودُفن بها

(متى العشار) وقال المنبجي : انه بعد ان عمَّد شعب كثير من (15-13 Ibid)

العبرانيين بيروشلیم صار الى المند ومات بها ودُفن بها

(الثالث) مليونو سمأه المنبجي الصفا كرز في جزيرة (P168<sup>v</sup> = B - 244)

٢٥ رودس وغرقوه في البحر (الرابع) برنابا وسمأ المنبجي توما وهو قرابة مرقس الانجيلي



(الحادي والخمسون) مرطياوس (Hæc et seqq. ibid. in P et B) وسماه المنبجي ملكرس اكرز في مدينة البربر واقريطش وعمد اهلها وقتل ودفن هناك (الثاني والثالث والخمسون) طرطوس وسمعون الدباغ. قال المنبجي: انها من السنة الذي كانوا مع بطرس في قيسارية (الخامس والخمسون) افلوس. قال المنبجي اكرز بيجحان وقتل بسنجان واحرقه واليها الذي كان والي غرغرا وهو من جملة الستة المقدم ذكرهم (طياربوس قيصر) اتفق رأي المنبجي (P 182<sup>r</sup> = B 238 l. 5) وابن الراهب انه ملك ثلاثة وعشرين سنة فاما ابن بطريق ويوحنا في الذهب فانهم قولوا اثنين الصعيدين (الصعيدي على وعشرين سنة والله اعلم

١٠ (غايوس قيصر) قال المنبجي: (P. 182<sup>r</sup> = B 245 l. 13 ad 246 l. 16) ان غايوس قيصر ملك اربع سنين وفي اول سنة من ملكه غزا اليهود فيافوس ملك مصر واستعبدهم سبع سنين وملا محاربهم اصناما وذبح للاوثان وجوهوا رسلا الى غايوس قيصر (182<sup>v</sup>) يعلمونه بذلك من جملتهم نيقون (Philon ?) الفيلسوف العبراني الذي وضع ميامره على البلاء الذي عرض لليهود في زمانه وكان يهجو

١٥ اغايوس الملك ويدم قلة معرفته ومدح عبادا بصر وقرت ميامره في محافل الروم وحمده عليها ووضعها في خزائن الملوك برومية. وفي السنة الرابعة للملك غايوس امر صاحب سورية الذي من قبله بنصب الاصنام في محارب اليهود وبيوت صلواتهم ونصب رادوس (زاوس) الصنم الذي يعبد في بيت المقدس وتمت نبوة دانيال النبي على رذله الحراب القسام في المكان المقدس. قال وفي هذا الزمان احاطت

٢٠ باليهود بلايا كثيرة واما غايوس فوثب عليه خدامه وقتلوه وذلك في سنة خمسة آلاف وخمسمائة واثنين واربعين سنة للعالم

(اقلوديوس قيصر) قال المنبجي: (P 183<sup>r</sup> = B 246 l. 19 ad 247 l. 7) وفي اول سنة من ملك اقلوديوس قيصر قتل اغريفوس عامل اليهود يعقوب بن زبدي وجلس سمعون الصفا ونزل ملاك الله وخلصه فضى الى انطاكية وابتدا في كنيسة

٢٥ القسيان. وفي السنة الثانية دخل سمعون الصفا رومية وسقف بها ودبرها خمس

وعشرين سنة فأمنت امرأة من بيت الملك يقال لها ابروطانيقي ويقال بطرنيقية على يدي سمعون الصفا واعلمها الصفا بنجر الصليب فصعدت الى يروشليم واظهرته وعضدت النصرارى وقوت كلمتهم وخلفت الصليب في بيت المقدس وانصرفت

قال المنبجي: واجتمع الرسل بمدينة رومية (P 183<sup>r</sup> = B 250 l. 3-20)

• ووضعوا القوانين المقدسة وسيروها على يد اقليموس تلميذ بطرس وكتبوا فيها عدد الكتب الذي يجب قبولها من العتيقة والحديثة فالعتيقة: التوراة خمسة اسفار. كتاب يشوع بن نون. كتاب القضاة. كتاب راعوث وقيل ارعوت. كتاب يهوديت. كتاب سير الملوك اربعة كتب. سفر (184<sup>f</sup>) بريامين كتاب واحد. ثلاث كتب الفايين

كتاب عزه الامام. كتاب استير وقصة هامان. كتاب ايوب الصديق. مزامير داود النبي. خمسة كتب لسليمان بن داود. نبوات الانبياء الكبار والصغار ستة عشر كتاباً.

كتاب يشوع بن سيراخ. والحديثة: الانجيل المقدس اربعة كتب. القتاليقون سبع رسائل. كتاب بولص اربعة عشر رسالة. الابركسيس وهو قصص الرسل القديسين. اقليمس ثمانية كتب وهو يشتمل على اقوال الرسل وما امروا به ونهوا عنه (حاشية) قال المؤرخ (ابن العميد): ان المنبجي كان رومياً ولهذا قال: ان الرسل

• امروا بقبول كتاب اقليمس واماً اليعاقبة ومن يقول بقولهم فلم يثبت عندهم ان الرسل امروا بقبول كتبه. وقال: ان الرسل امروا بقبول كتبه كلها. وقال: وتوفي في ذلك الزمان اندراوس السليح الذي كان اسقفاً على بزنتية واقام بها سنتين وسقّف عليها رجلاً اسمه استطيخوس خمسة عشر سنة. وبعده السمرس ثلاثة عشر سنة.

ومات اقلوديوس قيصر في سنة خمسة آلاف وخمسمائة وخمسين سنة للعالم

• قال ابن بطريق: ان بطرس اقام بعد (P. 185<sup>r</sup> = B 242 l. 17-19)

الصعود اثنان وعشرين سنة ومات. امأ المنبجي فقد قال: ان بطرس اقام بعد الصعود خمسة وثلاثين سنة منها ثمانية يروشليم وسنتين بانطاكية. واقام في مدينة رومية خمسة وعشرين سنة

قال المنبجي: وقام بعد بطرس برومية ابيوس (P. 185<sup>v</sup> = B 25 l. 10-13)

• الذي ذكره بولص في رسالته الثانية الى طيماتاوس ودبر الشعب احد عشر سنة



واستخلف طيماتارس بافيس ورتب طيطس بقرنطية وكان لوقا يومئذٍ متطبب  
بناظكية وبعد ذلك صحب الرسل

قال المنبجي : وفي السنة الثانية لنيرون (P. 185<sup>r</sup> = B 25 I 1.0 I-19)  
قيصر مات فياخس (فيالكس) قاضي اليهود رحمته الروم وهو الذي ذكره الهيركسيس  
وكان بولص يحاكم اليهود عنده وقام مكانه قسطنس (فسطس) . وفي تلك السنة  
كانت رجفة عظيمة برومية واطلمت الشمس واطربت اليهود بيروشليم وقيسارية  
وقُتل يوناتان رئيس كهنة اليهود . وقال المنبجي : ولما قُتل اليهود اسقف يروشليم وهو  
يعقوب بن يوسف النجار هدموا البيعة واخذوا خشبة الصليب والحشبتين الذي  
صلب عليهما اللصين ودفنوا الجميع ورموا على الموضع تراب كثير ولم تزل مخفية الى  
١٠ ان اظهرتها هيلانة ام قسطنطين الملك (180<sup>v</sup>) . قال ولما قُتل يعقوب صير مكانه  
سمعون بن قاوبا ابن عم يعقوب ودبر الشعب اثنان واربعون سنة قبل خراب يروشليم  
واثنان وثلثين بعدها الى السنة التاسعة لطيباريوس (لطرايانوس) قيصر ولتأم سنتين  
بعد وفاة يوحنا الانجيلي

قال المنبجي : ان نيرون قيصر اعتراه الجنون (P. 187<sup>r</sup> = B 25 2 I.0 8-II)  
١٥ وتغير عقاه وقتل ابيه (أمه) وعمته وكثيراً من اهل بيته وقتل بطرس وبولس يوم  
الخميس لليلتين بقيتا من تموز سنة سبع وسبعين وثلثائة للاسكندر ويوافقه خامس  
ابيب

قال المنبجي : (P. 188<sup>v</sup> = B I 72-174 passim et 254 I.0 4-14)  
ان يوسف بن كربون وضع كتاباً على مدينة اليهود وروساء كهنتهم وعلى حروب  
٢٠ الروم وغزوهم لاورشليم وقال انه ظهر قبل الحراب آيات وعلامات تدل على الحراب  
ومن ذلك انه ظهر فوق المدينة نجم طويل مثل السيف يلمع مثل النار . وايضاً فنيا  
هم يبيدون عيد الفصح جاءوا ببقرة الذبيحة فولدت جملاً حَمَلًا في جوف الهيكل .  
وايضاً ان ابواب الهيكل لم تكن تُغلق وتفتح دون ان يجتمع عشرون رجلاً  
فوجدت نصف الهيكل مفتوحة من غير ان يفتحها احد وكانت من نحاس وكان الناس  
٢٥ يسمعون اصواتاً مختلفة : سننقل من هاهنا . وامور كثيرة مثل هذا عرضت في ذلك الوقت

قال المنبجي: وجدنا لاغريغوريوس اثنان (P. 188<sup>r</sup> = B 255 1.02-4) وستين رسالة يمدح فيها كتب يوسف بن كرون وعالمه قال ونصب له الروم صنماً برومية من بعد موته لكرامته

قال المنبجي: ان عدّة من مات (P. 188<sup>v</sup> = B 253 1.018 ad 254 1.02) جوعاً وقُتل بالسيوف في ذلك الوقت الف الف ومائتي الف انسان وعدّة من أُسر منهم مائة الف وعشرون ألفاً وكان السبب في اجتماع هذا الكثير بيروشايم ان طيطس وصل لمحاربتهم في عيد النصح والناس مجتمعين من سائر البلدان بسبب العيد (طيطس قيصر) قال المنبجي: ان عمره (P. 189<sup>r</sup> = B 255 1.07-11)

اربعون سنة وانه ملك في ستة وعشرين وثلاثمائة للاسكندر . قال: وفي ايامه انشق جبل وخرج منه ناراً واحرق مدن كثيرة ووقع برومية حريق كثير لم يعلم له سبباً وقد تقدّم القول انه حاصر بيت المقدس واحرقه واحرق الهيكل وسبى اليهود وقتل اكثرهم من مملكة ابيه ومات لتتمة خمسة الف وخمسمائة واربعه وعشرين سنة ونصف للعالم

(Domitianus) قيصر . (P. 189<sup>v</sup> = B 256 1.011 ad 257 1.02) وقال المنبجي: انه ملك ستة عشر سنة قال المنبجي: وفي سنتين من ملك دوميطيانوس صير ارسطوس بطركاً على رومية واقام ثمان سنين ومات . وفي عشرة من ملكه صير الاكسندروس بطركاً على رومية واقام عشرة سنين ومات . وفي زمانه عرف افولونيوس صاحب الطلسمات وكان يضادد النصارى بافعاله المرجوسة ويقول: الويل لي ان سبقني ابن مريم . وفي هذا الزمان قال فرديطس الفيلسوف لاسيوس: ٢٠ اخبرني ايها المعلم . . . قال المنبجي: ان دوميطيانوس الملك بنى محرأباً ليس فيه من الحطب وامر ان يُبنى من المدينة جميع الفلاسفة والمنجمين (190<sup>r</sup>) ولايفرس برومية كرم البتة . وفي السنة الثانية عشر من ملكه قام برومية قايحيس تسع سنين وله كتب ورسائل كثيرة ومن جماتها رسالة كتبها للقورنثانيين في شجبا (شجنا) وقعت بينهم وهي مقبولة . قد ذكره بواص في رسالته ومات دونسطينوس (sic) قيصر في سنة خمسة آلاف وخمسمائة وتسعة وستين سنة ونصف للعالم ٢٥



(نوران قيصر) وسماه المنبجي ويوحنا في الذهب: (P. 190<sup>v</sup>) = B 257 l. 2) نارون قيصر الصغير وسماه أيضاً بيرسطوس قيصر

(انديانوس قيصر) وسماه المنبجي وفي الذهب (P. 190<sup>v</sup>) = B 257 l. 10) طرينوس. قال بطرك رومية والمنبجي انه قدم في السنة الثانية عشر الطرسوس قيصر (حاشية على يوحنا (P. 190<sup>v</sup>) = B 257 l. 10-18 et 259 l. 10-15)

الانجيلي) قال المنبجي: ان يوحنا كتب الانجيل بعد ان كتب متى ومرقص ولوقا فلما (191<sup>r</sup>) صارت نسخهم اليه وقرأها وجدهم قصروا في الامور التي كانت قبل حبس يوحنا العمدة فتكلم عليها وعلى اشياء كثيرة تركوها. وفي ذلك العصر رجع اليهود الى بيت المقدس فلما كثروا وامتلات منهم المدينة عزموا على ان يهلكوا عليهم ملكاً وبلغ الخبر طرايانوس قيصر فوجه بجيش عظيم الى بيت المقدس وقتلوا من اليهود ما لا يحصى عدده

قال المنبجي: وفي السنة (P. 192<sup>v</sup>) = B 260 l. 2-5 et 258 l. 4-12) الرابعة لادريانوس قيصر بطل الملك من الرها وولي امرها القضاة من قبل الروم وبنى ادريانوس بيتاً باسكرك بمدينة اينوس ورتب فيه قوماً من الحكماء. قال وفي السنة ١٥ الثانية عشر للملك ظهر بمنسج معلماً فاضلاً وله ميامر كثيرة منها خمسة ميامر على الانجيل وذكر في اليسر الذي وضعه على انجيل يوحنا خبر المرأة الزانية. (وهنا يروي ما كتبه يوحنا ف ٨). قال وفي سنة خمسة عشر لمملكته امر ان يخرج الغرابا جميعهم من رومية فانهم يُقلُّوا الاسعار فلما خرج من هناك من النصارى سألوا ان يؤذن لهم في حمل عظام بطرس وبولس فأذن لهم في ذلك فلما اردوا حملها تزلزلت الارض وارجت المدينة كلها وغشيتها ظلمة فردوا الغرابا. واجساد الرسولين فسكنت الارض

وفي هذا الزمان عرف قيموس (P. 192<sup>v</sup>) = B 258 l. 16 ad 259 l. 5) الساحر وكان تلميذ سيمون الساحر وكان يعمد الناس ويقول ان (193<sup>r</sup>) كثيراً من الناس افضل من الملائكة. وفي هذا الزمان ظهر رجلاً بانطاكية يقال له ٢٥ سرطونيوس كان يقول ان تسع ملائكة خلقوا العالم وعظمهم قال الله تعالى في التوراة

فخلق انساناً كسبهنما ومثالنا وهم وضعوا الناهوس . وقال ان الترويح من الشرير . وقال ان الشياطين تعين الاشرار من الناس فجاء الخلص ليخلص الاجساد . وظهر رجلاً يقال (له) سكندس قال : يجب ان نُكرم الحية ونطعمها لانها التي امرت حراً ان تجامع زوجها آدم ولولا هي لم يكن العالم . وكان يقول بثلاثمائة وستين اسماً لكل يوم اسماً جديداً مع اقاويل كثيرة ابتدعها اضربت عنها .

قال المنبجي : وان هذا الملك (P. 192<sup>v</sup> = B 260 l. 5 ad 261 l. 2) (ادريانوس) لما اصابته العلة المذكورة اولاً توجه الى مصر ليطلب من يبرنة من علسه وتوجه معه افولا حموه وكان عالماً بالنجوم والسحر والكهانة فر بانطاكية وعبّر الى الشام وبلغ الى اورشليم في سبع واربعين سنة من اخبائها ولم يجد فيها عامر ١٠ سوى كنيسة الحواريين فاهتم ببنائها فلما رأى افولا حموه ما كان يظهر على يدي التلاميذ من العجائب رغب في النصرانية تنصّر واعتمد ولم يترك سحره ونجومه فنهاه التلاميذ فلم ينته فاحرموه واقصوه فحمله الغضب والحمية والانفة على كتب مصاحيف بالسريانية والعبرانية ووضع فيها من الحرافات ما رجا به بطلان (193<sup>r</sup>) محي . المسيح وتلك الكتب التي وضعها في ايدي اليهود الى الآن قال وفي ذلك الوقت ١٥ ظهر رجلاً يقال له فولونا وقال انه قد تزل من السماء كوكباً ليخلص اليهود فتبعه خلقاً كثيراً من اليهود وكل من يتبعه جاهده واهلكوه وبلغ ادريانوس الخبر فسير جيوشاً وقتل عامة اليهود ومن بقي لم يقتل في المعركة نُزمت اذنه

(انطونيوس قيصر) . . . قال (P. 194<sup>r</sup> = B 261 l. 7 ad 262 l. 5) المنبجي : قام بالاسكندرية مرقيانوس عشر سنين وقدم بعده على كرسي الاسكندرية ٢٠ كلوتيانوا وهو التاسع من بطاركة الاسكندرية وذلك في السنة الخامسة عشرة لانطونيوس اقام اربعة عشر سنة وتنيح في ايبب في السنة السابعة من ملك اوراليوس قيصر وكان محبوباً من الشعب . قال المنبجي : انه ظهر في زمن انطونيوس الملك رجل يقال له ليطوس يقول : المسيح اتزل معه جسداً من السماء وانه صار في مريم العذراء مثل الماء في المجرى من غير ان يكون اخذ شيئاً منها . قال وظهر رجل ٢٥ آخر اسمه قدرون قال : ان الالهة كثيرة اجتمعت فخلقت وكان يجحد القيامة . ثم



قال : وظهر برومية رجلاً يقال له مرقوس وقال ثلاثمائة وستين الها لم تزل وانها اجتمعت وخلقت العالم وانها رأت عليها واحداً وكل واحد من الالهة تديبر يوم في السنة منفرداً به ومنها من يهوى (194<sup>v</sup>) الخير ومنها من يهوى الشر وكلها مستطبعة للخير والشر والاختيار اليها في ذلك وان رئيس الآلهة ارسل المسيح وهو جزء من جوهره ليدعو الخلق الى عبادته على الانفراد فعلم الآلهة بذلك فبيجوا عليه فصابوه (اورليوس) . . . وقال المنبجي : انه ملك (P. 194<sup>v</sup> = B 263 1.15-20)

هو وابناه انطريانوس ولوقياس في سنة اربع مائة وتسعين للاسكندر . وفي ايام هذا الملك كان على النصارى شدائد وبلايا عظيمة واستشهد منهم خلقاً كثيراً وكان في ايام الجوع والتحط والبلاء والوباء ولم تخطر المطر سنتين وكاد الملك وجميع اهل مملكته يهلكوا من الجوع والوباء فسيّر وسال النصارى ان يدعوا الله لعل تخطر المطر فخرجت النصارى واستسقوا ما مطر الله عليهم امطاراً عظيمة درويت الارض وارتفع الوباء والتحط عنهم . وكان في عصره من الحكماء فيلسوفاً اسمه مغيوس . وفي سنتين من ملكه صير لوياريوس بطركاً على رومية اقام خمسة عشر سنة ومات . وفي سبعة عشر سنة من ملكه صير (sic?) فطيركا على رومية اقام عشرة سنين ومات . وفي السنة السابعة من ملكه قدم اغريبوا بطركاً على الاسكندرية وهو العاشر من البطاركة اقام اثنا عشر سنة ومات

قال المنبجي : وفي هذا الزمان (P 195<sup>v</sup> = B 262 1.6 ad 263 1.14) ظهر رجل يقال له مرقيون وكانت له اقاويل كثيرة منها ان المسيح لم يكن ابناً للخالق وانّه من اله غريب . وقال ان الالهة ثلاثة احدها صالحاً وهو قريب فوق والآخر شريراً وهو قريب اسفل والآخر عادل وهو مرتب في الوسط ان الاله العادل هو الذي كون الهبولي التي اسفل واطهر فيها افاعيله وانّه خلق السماء والاركان الاربعة والفردوس ونجوم السماء ثم انه اخذ من الفردوس مدرة فجبل منها آدم وهو الانسان وجعل فيه نفساً من ذاته وجوهره ثم خلق من عكر الهبولي الجحيم الاسفل والارض وهذه الاجرام الغايضة الغير حية وخلق الحيوان كله من الارض ووضع فيه روحاً مخلوقاً ووضع له كتب التوراة العتيقة كلها فيها امره ونهيّه ووعدّه ووعدّه .

قال ثم ان الاله الصالح لما رأى ذلك غار على الكون الخالق العادل ( 195<sup>v</sup> ) وحسده فارسل ابنه وهو من جوهره وذاته الى خالق العادل ليدعوهم الى عبادة ابيه ويبتاعهم بدمه فشق بلده وجاز فيها ولم يعلم الكون العادل حتى تزل الى الارض مستقراً بالهيولي وبدأ بان يزيل الخلق عن خالقهم ويدعوهم الى عبادة ابيه فلما علم الخالق العادل هييج عباده عليه وامكن هو من نفسه فقالت اصحاب الخالق العادل ثم قام من الاموات وجذبهم الى عبادة ابيه فلما صاروا الى عبادة الاله الصالح ورفضوا الكون الخالق العادل وضع لهم الاله الصالح كتب جديدة مخالفة لتي وضعها الخالق العادل فيما سلف واوعز اليهم بامرهم ونهيهم ووعدهم ووعدده وانهم اخذ الفردوس من الخلق وكل من اطاع امره اسكنه اياه ومن اعصاه اهبطه الى الجحيم واسكنه هناك الى الابد. قال مرقيون: انه لا ينبغي ان يقبل من الانجيل الا لوقا فقط فلما اظهر هذا العلم الردي وعظه الاساقفة زماناً طويلاً بان يرجع الى الحق يرجع وتقادى في طغيانه فاحرموه ونفروه عن الجماعة

قال ثم ظهر رجلاً يقال له طيطس وكان ( P 195<sup>r</sup> = B 265 l. 5-II ) تلميذاً لسطوس الفيلسوف وابتدع بدعاً كثيرة قال : ان الالهة كثيرة ولها عوالم كثيرة ولا تري والاشياء كثيرة كلها ممتزجة من خير وشر والتزويج كله شر وفسد نظام القبائل الذي وضع وان المسيح من نسل داود وابدع انجيلاً غير الانجيل وفسد رسائل بولص وقال: ان بعد الموت اكلاً وشراباً وابدع في الضلالة امور كثيرة

قال المنبجي ثم ظهر بأسيا رجل ( P 195<sup>v</sup> = B 264 l. II ad 265 l. II ) آخر يقال له مرطيوس وقال : ان البارقيط الذي وعد به المسيح في ( 196<sup>r</sup> ) انجيل يوحنا وانه ارسله الى العالم واجتمع له تلاميذ وجعل يعلمهم الكفر والضلالة فاحرموه وقوه واتخذ اصحابه واجتمع له جموعاً لم يزوالوا معه الى ان مات. قال ثم ظهر برومية رجل آخر يقال له افورينوس وكان قسيساً ابدع بدعاً كثيرة واتخذ له تلاميذ وقال ان الالهة ثلاثة مؤلفة احدها فوق والآخر دونه في الوسط والآخر دونه اسفل وان كل واحد منهم يكرم الذي فوقه ويوقره ويقدمه على نفسه وان الاله الذي في الوسط سمى الاله الذي فوقه الاب والاله الذي اسفل سمى الاله الذي في الوسط



الاب وصار كل واحد للذي فوقه مثل الابن وانهم خلقوا الخلق جميعاً فبدوا فخلقوا  
صنعاً لطيفاً ثم خلقوا الانسان من بعد ذلك وجعلوه في المحل الذي السماء والارض (كذا)  
وزيّنوه بهذا الانوار والمصاييح وجعلوا له فردوساً وغرسوا فيه من انواع الثمار الشهية  
واسكنوه اياماً مع بدو خلقه . فلماً رأى ذلك بعض الملائكة حسد الانسان فتزل  
من عند الاله وسكن معه هو واصحابه واقبل يضادد الانسان ويريد طرده عن  
الفردوس فلم يزل يضادده ويجاهده حتى فناه عنه واستولى عليه وان الانسان تناسل  
فكثر نسله ولم يصل الى الفردوس فلماً رأى الآلهة ذلك ارسلت اليه من يدعوه الى  
مرتبته وان يرد الانسان وولده الى الفردوس فابى ان يفعل فغضب الآلهة على الملاك  
واصحابه وهو الشيطان وجنده . قال ثم ان احد الآلهة وهو المرتب اسفل رحم  
الانسان وولده واشفق عليهم واتصر لهم واراد خلاصهم من الشياطين فتحلّى (حلية)  
الانسان وجاهد (196<sup>v</sup>) الشيطان الذي عصا واصحابه فلم يزل يجاهدهم حتى  
طردهم عن الفردوس ورد الانسان الأول موضعه . ووجد قيامة الموتي وابتدع بدع  
كثيرة غير ذلك . وكان في ذلك الوقت بمنيج رجل حكيم يقال له بلسوس (?) وكان  
اسقفاً على منبج وكان يجاهد اهل هذه البدع ويبطل اقاويلهم ووضع في ذلك  
كتباً كثيرة

١٥

(قصة بن ديسان). قال المنبجي: (P 196<sup>v</sup> = B 265 I. 12 ad 267 I. 6)  
في ايام مرقص ولوقيوس وانطريانوس اولاده في سنة خمسة عشر لسوهق بن برساً (?)  
ملك الفرس طغى عليه قوماً من اكابر مملكته وارادوا قتله فعلم بهم سوهق بن برساً  
فقتلهم عن آخرهم وكان هناك رجل حكيم يقال له يوخانا وكانت له امرأة تسمى  
٢٠ يجرم (?) وكان نازلاً بين اولئك الذين قتلوا فخاف على نفسه فهرب هو وزوجته  
وسكن الرها وكانت زوجته حامل وخاف يوخانا من التجار المترددين الى الرها من  
بلاد الفرس فخرج يريد الفرات فتزلوا على نهر ديسان فولدت زوجته ابناً فسّموه ابن  
ديسان باسم ذلك النهر والتجأ هو وامرأته الى مغارة كانت على الطريق فاقاما اياماً  
ثم خرج وعبر الفرات واتى منبج فسكن فيها وكان في منبج شيخ من احبار الخنفاء  
٢٥ ولم يكن له ولد فعرف خبر يوخانا والفه وضم اليه ولده واتخذ له ابناً فلماً كبر الولد

ونشأ صائر يتعلم من الخبر امور الحنفاء واسرارهم حتى تجاوز الاحتلام فارسله الخبر الى مدينة الرها في حوانج يتخذها فيينا ابن ديسان يسير في الرها بكنائسها فسمع اسقف الرها وهو يخطب للناس من الكتب (197<sup>v</sup>) المقدسة فخطر في قلب ابن ديسان ان يتعلم اسرار النصرانية وعمده الاسقف وجعله شماساً فقرأ الغلام علوم النصرانية واستمر مقامه عند اسقف الرها ونسي اهله ووالديه وبدأ بوضع ميامر ودس فيها آراء الحنفاء الكاذبة. فلما ظهر هذا عنه اجتمع عليه جماعة من الحنفاء وزرعوا في قلبه مذهبهم الذي نشأ عليه وذكر ما كان الخبر المنبجي يعلمه من اسرار الحنيفة وابدع بدعاً لم يسبقه احد اليها قال : ان الاله قواه سبعة ثلاثة منها شريفة واربعة دون ذلك فاما الثلاثة الشريفة فالعقل والقوة والفكر واما الاربعة الأخر ١٠ فالنار والماء والهواء والارض فالتقت هذه بعضها مع بعض فكان منها ثلاثمائة وستين عالماً والانسان مخلوقاً من هذه السبعة الاصول ايضاً نفسه من الثلاثة الشريفة وجسده من الاربعة اركان الحنيسة. فدماع الانسان من الشمس وعظامه من زحل وعروقه من عطارد ودمه من المريخ ولحمه من المشتري وشعره من الزهرة وجلده من القمر وعلى هذا قام الانسان من السبعة الكواكب السيارة وكما ان القمر يزيد ثم ينقص في كل ١٥ يوم كذلك ام الحياة فيجامعها فتلد سبعة اولاد فتكون اولادها في كل سنة اربعة وثمانين ولداً. ثم جعد القيامة وقال : مباوضة النساء تصفية للنبي وتلطيفاً لما فيهن من الغلظ وانها على اي الوجوه كانت خيراً. (قال) وكان ذلك على عهد مرقوس ولوقوس وانطربانوس ابني اوراليانوس وهو مرقص قيصر لتتمة خمسة آلاف وستائة واحد وثمانين سنة ونصف للعالم

٢٠ (قودوس . . . ملك ١٢ سنة) (P. 199<sup>v</sup> = B 267 l. 7)

واماً المنبجي وغم الذهب والصعيدي قالوا ثلاثة عشر سنة (?)

(فرينيكس ؟) . المنبجي سمّاه بروطونيقوس (P 199<sup>v</sup> = B 267 l. 17)

وقال انه ملك ستة اشهر

(سوريانوس) المنبجي ثمانية عشر سنة . (P 199<sup>v</sup> = B 267 l. 17 ad 268 l. 7)

٢٥ وقال انه ملك في سنة خمسمائة واثنتين للاسكندر وهي السنة الرابعة للملك ازدشير



وقال المنبجي : وفي السنة (P 200<sup>r</sup> = B 273 l. 18 ad 274 l. 12) العاشرة من ملكه (سبتيميوس ساويرس) ظهر رجلان يقال لهما ارطمون وبارطس (كذا) وقالوا: ان المسيح انسان محض وعبد مخلوق وليس هو اله البتة وان الروح القدس من جوهر الاله ومن ذاته وهي خلقت الارض لا من شيء. وفي هذا الزمان عُرف ارجانيس (Origène) الحكيم وكان رجلاً عالماً من اهل الاسكندرية معلماً بها وكان له جماعة تلاميذ منهم اغريغوريوس العجائبي وتدرس اسقف طرسوس وافرطوخوس الذي صار اسقفاً على الاسكندرية وغيرهم. وفي الثالثة عشر من ملكه وقع الحرب بين اليهود والسامرة وقُتل من الفريقين خلقاً كثيراً. وفي ايام سورس صار على رومية بطركاً اسره فلسطين (?) في السنة الرابعة من ملكه اقام ستة سنين. وفي ثلاثة سنين من ملكه صير اسفيلسارس (?) بطركاً على انطاكية اقام تسع سنين ومات. وفي اثنتي عشرة سنة من ملكه صير فيليموس بطركاً على انطاكية اقام ثلاث عشرة سنة وصار في ايامه على بيت المقدس اربعة اساقفة

(انطونيوس قيصر)... وسماه المنبجي انطونيانوس (P. 200<sup>v</sup> = B 268 l. 8) قيطنس وقال انه ملك سبع سنين وذلك في سنة خمسمائة وعشرين للاسكندر ١٥ (مقدونيوس) وسماه ابن بطريق مقرونيوس (P. 201<sup>v</sup> = B 268 l. 15) والمنبجي وغم الذهب سمياه مرقيانوس وقُتل لتسعة خمسة الف وتسعمائة وثلاثة عشر سنة ونصف للعالم

(انطونيوس قيصر ٠٠٠ ثلاث سنين) والمنبجي (P 201<sup>v</sup> = B 268 l. 16) وغم الذهب والصعيدين قالوا: اربع سنين ٠٠٠ قال المنبجي وفي اول سنة من ملكه بُنيت مدينة نيقابليوس بارض فلسطين وهي تسمى عمواص فانما كانت خربت سنين كثيرة وجددها انطونيوس

(نورينوس قيصر) ملك اربع سنين ٠٠٠ اما (P 202<sup>v</sup> = B 269 l. 8-13) المنبجي فقال: ست سنين وسماه جرديانوس قيصر قال المنبجي : انه ملك في سنة خمسمائة وثمانية واربعين للاسكندر . وكان في زمانه اغريغوريوس العجائبي بقيسارية فيلبس

قال المنبجي: وفي هذا الزمان عُرف (P. 202<sup>v</sup> = B 269 I. 15 - 16) ابوقابوس صاحب النيرنجيات ووضع كتباً كثيرة في الازمنة وسير الملوك وغير ذلك (فلبس قيصر) . . . قال (P. 203<sup>r</sup> = B 269 I. 17 ad 270 I. 3) المنبجي: انه ملك سنة خمسمائة اربعة وخمسين للاسكندر ذو القرنين وفيلبس قيصر آمن بالمسيح ولقي النصرارى في ايامه راحات كثيرة. وفي اول سنة من ملكه قدم ديونوسيوس بطرڪاً على الاسكندرية

(داقيوس قيصر) . . . ومدة ملكه (P. 203<sup>v</sup> = B 270 I. 10 - 18) على رأي المنبجي وغم الذهب وابن الراهب والصعيدين سنة واحدة فاما ابن بطريق وايي فانينوس فقالوا سنتين . قال المنبجي: في هذا الزمان ظهر برومية رجل قسيس يقال له غافوس فاسد الرأي قال انه لا توبة ولا مغفرة لمن اخطأ بعد المعمودية لانه يجب على من اعتمد ان يتشبه بالمسيح فيكون طاهراً مثله فاحرموه ونفوه (عليوس قيصر) . . . وقال المنبجي: (P. 204<sup>r</sup> = B 271 I. 4 - 6)

غالينوس وليوسيوس ملكا في سنة خمسمائة واثنتين وستين للاسكندر وفي اول سنة من ملكه قدم قرنيوس بطرڪاً على رومية اقام ؟ سنين (204<sup>v</sup>) ومات وصير ديتر يوس بطرڪاً على انطاكية في هذه السنة اقام ثمان سنين ١٥

(والاربانوس) . . . قال المنبجي: انه ملك (P. 204<sup>v</sup> = B 271 I. 13 - 15) خمسة عشر سنة وسماه داقينوس وغالينوس ابنه . . . وقال المنبجي: انه ملك سنة خمس مائة واربعة وستين للاسكندر وقتل قزمان ودميان الشهداء . . . (205<sup>r</sup>) وقال المنبجي في السنة الثانية لغاليكوس قدم مقسيموس بطرڪاً على الاسكندرية

٢٠ (اقاوديوس قيصر) سنة واحدة باتفاق (P. 205<sup>v</sup> = B 272 I. 5 - 6) المؤرخين ما خلا المنبجي فانه قال: سنة وتسعة اشهر وان اول مملكته كان في سنة خمس مائة وتسع وتسعين للاسكندر ذي القرنين

(ايليانوس) وسماه المنبجي ولدينوس . . . (P. 206<sup>r</sup> = B 272 I. 8) قال المنبجي: انه ملك سنة خمس مائة وثمانين للاسكندر

٢٥ (اروقس قيصر) . . . ملك ست سنين اماً (P. 206<sup>v</sup> = B 275 I. 2)



المنبجيّ فانه قال : سبع سنين وسماه والاكيوس وارتيوس

قاريوس... والمنبجيّ سماه قوروس . وقريروس (P. 206<sup>v</sup> = B 275 l. 8-10)

ونومرينوس ابنه . . . قال المنبجيّ : ( ملك ؟ ) سنة خمس مائة وستة وثمانين  
للاسكندر (207<sup>r</sup>) وانه قدم تاونا في اول سنة من ملكه

(دقيقاديانوس قيصر) ٢١ سنة امّا المنبجيّ (P. 207<sup>r</sup> = B 275 l. 10-12)

فانه قال عشرين سنة

قال المنبجيّ : انه ( اي ارشلاً ) اقام سنة كاملة (P. 208<sup>r</sup> = B 276 l. 10-13)

بطريك . وفي رئاسته كان بالاسكندرية رجلاً اسمه اريوس

(متسيانوس قيصر) . . . ملك على الروم سنة (P. 208<sup>v</sup> = B 276 l. 10-18)

واحدة وكذلك قال المنبجيّ وسماه لسورس (?) قيصر

وقال المنبجيّ : ان الاكسندروس مات بعد (P. 210<sup>r</sup> = B 283 l. 7-9)

خمس اشهر من مجمع نيقية فاقاموا عوضه اثناسيوس اقام ستة واربعون سنة

قال المنبجيّ : انه (قسطنطين) توفي في (P. 217<sup>r</sup> = B 290 l. 18-20)

سنة ستمائة وسبعة عشر للاسكندر ذي القرنين لثمان بقين من آب وعمره خمسة

١٥ وستين سنة وكانت وفاته في سنة خمسة الف وثمان مئة وثلثين سنة للعالم

قال المنبجيّ : ان يوليانوس (P. 219<sup>r</sup> = B 297 l. 10-19 ad 300 l. 4)

الملك الكافر منع النصرارى من النظر في شيء من الادب وقال انهم يجاهدونا

بسلاحنا وامر ان تؤخذ آنية الديارات وتوضع في خزائنه وامر ان يرش على

الاطعمة والاشربة من ماء السحر والتجاسات فامتنع النصرارى من ذلك واستقصى

٢٠ حال من لم يفعل ليهلكه . واحتمال الروم حيل لطيفة وذلك انه وضع الاموال

ونصب مائدة كبيرة وعليها اطعمة كثيرة من ذبائح الاوثان ونادى منادي الامر .

من اراد المال فيضع اللبان على النار ويدخل ويأكل من ذبائح الحنفاء . ويأخذ حاجته

من المال فاعتزل كثير من الروم وقالوا : نحن نصرارى لا نطيعك في هذا الامر . فامر

بقتلهم فاستشهد منهم يومئذ خلق كثير . وفي ذلك اليوم نزلت نار فاحرقت قونيس (?)

٢٥ الالههم وحُسف محرابة . وقال الموكلون بالحراب رأوا ناراً نزلت من السماء عياناً

واحرقت الصنم والمحراب . (قال) وبعد ذلك عزم يوليانوس على غزو الفرس واراد ان يعلم هل ينجح في طريقه ام لا فدخل الى ابون العرّاف يسئله فلم يقص بشي . وقال ان العظام الذي في جوارى تمنعني ان اعرفك وعنّى بذلك عظام القديس ابو تولا (كذا) الشهيد فامر الملك ان تُخرج من المكان فاخذوها اهل انطاكية وجعلوها في صندوق في كنيسة النصارى فحكم له العرّاف بعدها بالنصر والغلبة فجمع عساكره وغزا الفرس . فلما وصل حرّان احضر عرّافاً كان بها فقصى له بالنصر والغلبة فنكس رأسه وسجد لاله الحرّانيين فسقط تاجه عن رأسه ومات الفرس لوقته الذي تحته (219<sup>v</sup>) وقال له العرّاف : ان النصارى الذي في عسكريك جلبوا عليك هذا كله . فاسقط منهم في ذلك اليوم عشرين الفا ولم يرفع الصليب بين يديه كهادة الملوك ١٠ واحضر اليه يهود حرّان اكليل من ذهب كان في بيوت الاصنام التي يعبدونها فاركبهم ووصلهم وقال لهم : لم تذبجوا قرايينكم على حكم شريعتكم . قالوا له : لا يحل لنا ان نذبح خارجاً عن يروشلیم . ورفعوا البخور للاصنام بين يديه وانصرفوا الى منازلهم ومضى يوليانوس للحرب فقتل . وكان سبب قتله لما انتشبت الحرب بينه وبين الفرس صار في الصفوف ينشط المقاتلة وينشيهم فرماه بعض الفرس ١٥ بسهم فسقط على دابته واخذ من دمه ورمى به الى الجوّ وقال : غلبتني يا ابن مريم ومات . وقال المنبجي : ان اكابر المملّكة اختاروا يوليانوس مقدّم عسكريه ليملكوه فامتنع وقال : اني نصراني . فقالوا : نحن ايضاً نصارى وانما كان الخوف من يوليانوس يحمينا على كتمان ديننا . وارسل اليهم سابور يشير عليهم بان يملكوه فملكوه عليهم واخرج صليبا من الخزانة ونصبه في العسكر واتفقوا الصلح بينه وبين سابور ٢٠ وركب سابور وشيعه الى نصيبين فوهبها له ونقل من بها من الروم الى آمد (وقال) على عهده عرف باسيلوس الكبير ويوليان الشيخ ورديوس

قال المنبجي : ان السبب كون سابور اشار (P. 220<sup>r</sup> = B 300 1.5 - 22) بان يملك يوليانوس لانه كان مقدّم عسكري يوليانوس فجاء اليه مُخبر فاخبره ان سابور عازم على الدخول على عسكري يوليانوس ليكشفه في ليلة كذا وكذا وان يوليانوس لم يزل يوقبه في ليله الى ان وقع عليه وقد تنكّر ولبس لباس التجار فاخذه ومضى الى



خيمته واعلمه انه قد عرفه وحلف له ايماناً انه لا ينال منه مكروهاً ابداً واحضر الطعام واكلا جميعاً وركب معه في الليل ولم يزل معه حتى اوصله الى عسكره ولهذا اشار سابور بتقليده مملكة الروم وصاحه ودفع له نصيبين ومن ذلك الوقت صارت نصيبين بحدودها للفرس . فلماً عاد يونانوس الى المملكة امر برّد كل من نفي من الاساقفة الى كرسيه وظهر اثناسيوس صاحب كرسي الاسكندرية ولزم كرسيه وكتب له يونانوس الملك بان يشرح له الامانة المستقيمة فجمع اثناسيوس عدة اساقفة وكتبوا الى الملك بان يلزم امانة الثمانمائة وثمانية عشر بمدينة نيقية . ومات يونانوس لتتمة خمسة الف وثمان مائة وسبعة وخمسين سنة للعالم

(والنطيوس) .. ملك ١٢ سنة (وقال المنبجي : P. 220<sup>v</sup> = B 301 1. 1-3)

١٠ انه ملك خمسة عشر سنة وكان اخوه وليس معه في الملك فابتدأ مملكته سنة ستائة ستة وسبعين للاسكندر

وقال المنبجي : انّ واليطوس كان معنياً (8 - 3 = B 301 1. 3 - P. 221<sup>r</sup>)

بالايمان الصحيح ويقول بقول الثمانمائة والثمانمائة عشر . فاما وليس فانه كان اريوسي لانه اعتمد من اودكسيس اسقف القسطنطينية وكان اريوسي وقالوا انه استخلفه انه ١٥ على رأي آريوس وان يضادد من يخالفه . فلماً ملك تمّ قسمه ونفى . جميع الاساقفة الذين يخالفون رأي آريوس

قال المنبجي : وفي هذه السنة خرج على وليس (P. 221<sup>v</sup> = B 301 1. 11-13)

خارجي بقسطنطينية يقال له فرسوس وقصده . وفيها سقط برّد مثل الحجارة وعرضت زلازل ورجفات بقسطنطينية وخسف فيها مواضع كثيرة وانخسف بعض نيقية

٢٠ قال : وفي هذا الزمان طلب اديوس (P. 221<sup>v</sup> = B 302 1. 10-14)

اسقف انطاكية من وليس الملك اذن في الخروج الى الاسكندرية فاذن له فضى اليها واخرج منها جماعة من الروم واخذ بطرس وجبسه واقام مكانه آريوس من سيمساط وهرب بطرس من الحبس ومضى الى رومية واعرف بطركها ما صنع وليس الملك بالناس

٢٥ قال : وفي هذا الوقت عرف ديورس وتاودرس (P. 221<sup>v</sup> = B 302 1. 3-7)

وكان أيضاً من المعلمين واثناسيوس وماري افرام السرياني وباسيليوس الكبير  
واغريغوريوس اخوه وسلخوس واسريوس وزوباليس فلنكس ؟ الرها . وفي هذا الوقت  
عُرف مقاريوس العابد المصري ومقاريوس الاسكندري الذي نُقل الى الفردوس كما  
زعم قومه فنفاهم الى جزيرة في البحر

٥ قال المنبجي : في السنة السابعة لواليس (P. 221<sup>v</sup> = B 302 l. 8-9)

مات اثناسيوس وصيّر مكانه بطرس وفيها مات ابرهيم صاحب نصيبين

قال ثم ضيقت واليس على ( P. 221<sup>v</sup> = B 302 l. 14 ad 303 l. 4 )

اصحاب سابور (223<sup>h</sup>) جداً وقتل منهم خلقاً كثيراً . واخذ من مشايخ الكهنة ثمانون  
رجلاً فارساهم مع بطريق في سفينة واطهر انه ينفيهم فلماً توسّط البحر غرقهم

١٠ ( اغراديانوس مع والطينوس ) ؟ . . . قال ( P. 223<sup>v</sup> = B 304 l. 14-20 )

المنبجي وابن الراهب : انه ملك سنة واحدة . . . وقال المنبجي : ان تاوداسيوس  
الكبير كان معهم في الملكة شريكاً لهم مدة سنة واحدة وانهم ملكوا في سنة  
ستائة وتسعين للاسكندر . قال ورد اغراديانوس من نفاه واليس من الاساقفة فتقدم  
بان يازم كل انسان دينه الذي يدين الله به ما خلا المنائية . ومات اغراديانوس وبعده

١٥ بايام مات واليطوس ابن اخيه لتمام خمسة الف ثمان مائة واثنين وسبعين سنة للعالم

قال ( P. 224<sup>v</sup> = B 305 l. 12-13 et 306 l. 18 ad 307 l. 3 )

المنبجي : ان تاوداسيوس الملك بدأ بالتضييق على اصحاب آريوس بعد ان استولوا على  
الكنائس اربعين سنة وتشدّد عليهم جداً وامر بنفيهم من المدينة واسقط من جيشه  
كل من يقول بقول آريوس ومن الديوان ومن خدمة الملك وامر بهدم كنائسهم

٢٠ وايضاً وبقتل الحنفاء خلقاً كثيراً سيما بالاسكندرية وهدم محاريب الاصنام بكل  
بلد . قال وظهر في هذه السنة عمود من نار ثبت ثلثين يوماً وعرضت ايضاً ظلمة  
شديدة نصف النهار

(يسطاس) . . . وقال المنبجي : انه ( P. 237<sup>v</sup> = B 317 l. 17 ad 318 )

كان منائياً . وفي اول سنة من ملكه امر ان يقتل كل من يتعلم القراءة والكتابة  
٢٥ من النساء . وفي السنة الثالثة من ملكه بُنيت دارا فوق نصيبين في الموضع الذي



قُتِلَ فِيهِ دَارَا الْمَلِكُ الَّذِي قَاتَلَهُ الْإِسْكَانْدَرُ وَلِهَذَا سُمِّيَتْ دَارَا

يُسْطَانِيُوسَ (مَلِكُ الرُّومِ) . . . وَالْمَنْبِجِيُّ سَمَّاهُ P. 241<sup>r</sup> = B 319 1.7-10. وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ  
مِنْ مَلِكِهِ غَزَتِ الْعَرَبُ الرُّومَ وَفِيهَا وَقَعَ بَيْنَ الرُّومِ وَالْفَرَسِ حَرْبٌ كَثِيرَةٌ . . .

(طَيْبَارِيُوسُ قَيْصَرَ) مَلِكٌ ثَلَاثَةَ سَنِينَ . . . (P. 246<sup>r</sup> = B 325 1.1-9) وَقَالَ الْمَنْبِجِيُّ: إِنَّهُ مَلِكٌ أَرْبَعَ سَنِينَ. وَفِي أَيَّامِهِ انْتَقَصَ الصَّاحِبُ الَّذِي كَانَ بَيْنَ الرُّومِ  
وَالْفَرَسِ وَوَقَعَتْ فِيهِمْ حَرْبٌ كَثِيرَةٌ وَغَزَتِ الْفَرَسُ رَأْسَ عَيْنٍ وَالْحَابُورُ فَوْجَهُ إِلَيْهِمْ  
طَيْبَارِيُوسُ جِيُوشًا كَثِيرَةً مَعَ بَطْرِيْقٍ مِنْ بَطَارِقَتِهِ يُقَالُ لَهُ يُوْرِيْقٍ (مُوْرِيْقٍ) فَتَقِي الْفَرَسَ  
هَنَّاكَ وَهَزَمَهُمْ

Alia forte reperiuntur in Historia Elmacini quæ ab au- ١٠  
ctore nostro mutuata sunt, sed hæc sufficiant ad ostendendum  
quanti faciebat Elmacinus opus Agapiti Hierapolitani.

### LECTIONES VARIANTES

Ex Codice Monasterii Syrorum Scharfe (C) in Libano.

١٥ بِسْمِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْإِلَهِيِّ الْإِلَازِيِّ السَّرْمَدِيِّ وَبِهِ نَسْتَعِينُ (بِسْمِ الْإِلَهِ) .. P. 3101  
خَصَّكَ (أَخَصَّكَ) 1.16 - الْعَالِمُ (الْعَامِلُ) 1.3 -

1.9 - om. (مِثْلُ الَّذِي عَمِلَ النَّحَّاسُ) 1.8 - بِالْأَنْبَاءِ (بِالْأَنْبَاءِ) P. 3103  
(الْمَوْيُ) 1.19 - ائِقْسُ (اَيْنَسُ) 1.18 - وَهِيَ (وَهُوَ) 1.15 - الدِّيَابُ (الدِّيَابُ)  
هَرْقَلَسُ (هَرْفَلَسُ) 1.20 - الْمَوْأُ

(الطَّيُورُ) 1.10 - وَبِهِ نَسْتَعِينُ (وَبِهِ ثَقْتِي) - الْوَاحِدُ (اللَّهُ) C add P. 5101  
الطَّيْرُ

10. 16- ويصف ( فيصف ) 1. 5- خرونيكون ( خريفكون ) P. 6 1. 3

يخبّر (فاخير)

— ينقطع ( ينقطع ) 1. 9- يسير ( ليسير ) 1. 7- وقرن ( وقوت ) P. 7 1. 3

صناية (صناية) 21

° (وان 10. 12- شجرة معرفة الحير S recte (معرفة شجرة الحير) P. 8 1. 9

انّ انساناً لم (انّ الانسان) 10. 16- وان زلّ الى المعصية: زاد المعصية)

C hunc locum (فالجزري تعزى) 6- 5- نحو (الى نحو) P. 9 1. 1

10. 9- 12- وبعد حزن آدم هو وزوجته وقضوا حزنهما مائة سنة تعزى: sic refert

1. 10- برمية حجر (برمية حجراً) 1. 17- محوائل (محوائيل) 1. 10- لامخ (لك)

10- اخويهما .. ولم يكن .. male C. (اخويها .. ولم يكن .. اعلم .. الاوتار) 18- 20

النساء (الناس) 1. 22- جودة (جود) 1. 20- علماء .. الاوثان

10. 5 et 10- وثلاثين (وثلاثون) 6 et 1. 4- وكان (وكانت) P. 10 1. 2

1. 10- سبعمائة (تسعمائة) 10. 12- فذلك (فكذلك) 1. 9- قينان (قينان) etc.

(من بعد) 1. 19- نقضوا (نقصوا) 1. 18- افسدوا ونقصوا (افسدوا ونقصوا) 13

ومن بعد

١٥

من لدن (من ولد) 10. 10- الذي هو (الذي) 1. 9- بلغ (وبلغ) P. 11 1. 8

(خطاياهم) 1. 13- وستائة وست (وستائة سنة) 1. 12- وبيان (وبيان) 1. 11-

1. 16- عليهم (عليهم) - تشوقاً (شوقاً) 1. 16- الرجل (رجل) 1. 14- خطاياهم

في الجبل يظنون (فوق الجبل يظنون)

20 يهتّ في الهواء دائماً (يهتّ .. كتاب) 10. 10- طريق (طرائق) P. 12 1. 2

اراد الله ان يتوبوا (اراده ايتوبوا) 1. 11- لا ينقطع (ويبان ذلك في كل كتاب

فعل الله ذلك بهم رحمة منه لهم ولكيما يحسبهم (فعل .. يحسبهم) 1. 16-

1. 12- على ما تفسّر (على تفسير) 1. 8- افسدوا (افسدوا) P. 13 1. 6

من سني (سني) 1. 15- منها (عنها)

يرد (يارد) etc. 1. 7- لامخ (لامك) P. 14 1. 3

٢٥



- ابتداء الحساب من (ابتدى .. العالم) 4-3 I-1- فهمي (فهو) P. 15 l. 2  
سني تاريخ العالم
- سبعائة (سبعائة وسبعين) 10 I-1- والكواكب (الكواكب) P. 16 l. 5  
وسبع وسبعين
- ٥ (ابو سيفورس الحكيم العبراني) 3 I-1- كيبس (كيبسة) P. 17 l. 1  
ولتمام (فلتمام) 10 I-1- لأكسيتوس (لاكسينس) 10-1- يوسفورس العبراني الحكيم  
جمع ذلك واحصاؤه (جميع ذلك واحصاه) 21-20 I-1-  
(الى بلاد) -تيفوردا (تيفرود) 11 I-1- ونيطوريون (ونيطريون) P. 18 l. 10  
التي هي بلاد
- ١٠ deest. (ومات) 13 I-1- بسنين (بسنين) 5 I-1- وهذا (ولنا) P. 19 l. 2  
نقصوا (نقصوا) 18 I-1- ارغوا (ارغو) 17 I-1- فها (ها) P. 20 l. 12  
(واستولى 12 I-1- اول لسان (اول لسان) 4 I-1- شاروغ (ساروغ) P. 21 l. 1  
- انها (انه) 15 I-1- حازه recte (حان) - واثبتوا الى كل شعب: كل شعب  
جنساً (لساناً)
- ١٥ (غير معمورة) 18 I-1- بالبيان (ويانه) 13 I-1- ولعدد (وكدد) P. 22 l. 4  
اليامنة (التيامنة) 19 I-1- غير مقسومة ولا معمورة
- P. 23 l. 3 et 22 I-1- وضع (وضعه) 12 I-1- كاستدارة (كاستدارات) P. 23 l. 3  
(ويتمدُّ نهاره الى ست) 24 I-1- يتمدُّ نهاره الاطول خمس (يتمد نهاره الى خمس)  
يتمدُّ نهاره الاطول ست
- ٢٠ والزراف (والزرافة) 18 I-1- خلقهم (خلقتهم) P. 24 l. 15  
(وكذلك) 10 I-1- وفي هذا (وهذا) 5 I-1- والجوهر (والجواهر) P. 25 l. 4  
18 I-1- وارمينية (وافريقية) 15 I-1- من ناحية (في ناحية) 13 I-1- ولذلك  
فانه على ما وصفنا (على ما وصفنا)
- والابطريقي (والايطريقي) 10 I-1- نصف بلاد recte (نصف بلاد) P. 26 l. 2  
٢٥ (الليس) 18 I-1- وتقوم (وتفقم) 13 I-1- (؟) والارجني (والارجيني) 11 I-1-

فعلى مثل (فعلى) 1.21 - العيص melius

1.7 - الذكران فانزمن (الذكور فلزمن) 1.5 - ويكويها (ويكويها) P. 27 1.4  
يخرجون الى الصقالبة يخرجون الصقالبة ويحاربونهم (فيقطع) male (فيقطع)  
وحيون (وحيونات) 1.17 - بمعمورة (معمورة) 1.16 - ويحاربونهم

٥ (وقدروا) 1.23 - من المغرب الى المشرق (من المشرق الى المغرب) P. 28 1.8  
وقد رأوا

وطنجة 1.18 - في اقصى البحر recte (في ارض البحر) P. 29 1.11  
وطبجه . . سيطا perperam سبطا)

1.5 - واقريطية (وقريطية) 1.3 - سرذانية (وسرذانية) P. 30 1.2  
اقنطس (اقنطس) 1.16 - لموضع (موضع) 1.13 - طانانس ١٠

اليها C add. (يزيد) P. 31 1.6

والآفاق (والآفات) P. 32 1.17

- وايطانس (وابطانس) 1.9 - واذربيجان recte (واذربيجان) P. 33 1.4  
وابن شهر (وابر شهر) 1.14 - وتودية (ولودية) - وتنوسة (وثانيوية) 1.12

١٥ وطنجة .. والسحاوة (وطنجة .. والسماوة) 1.8 - وتنب (وتنبت) P. 34 1.5  
وارنية (وارينة) - والشاس (والشاش) - سرماطيني (سرماطيني) 1.15 -

وانجاز 1.10 - وجدناه (وجدنا) 1.4 - ونفلغونية (ونفلغونية) P. 35 1.2  
فصير (فاصبح) 1.12 - (وانجاز)

من بعد (من يوم) 1.5 - على ما تقصوا (على ما تقص اليهود) P. 37 1.2  
٢٠ وكان موته (وكان مولده) 1.10

(تسميه . . بالكركون) 1.9 - الذي اسم احد (اسم ادهم) P. 38 1.5  
- ولذلك (وكذلك) 1.15 - واحانها (واحالها) 1.12 - يستيه . . بالكركون

موسوس (مومى) 1.20

وعاش من بعد ان ولد له ناحور مائة : C add. (مائتي سنة) P. 39 1.3  
٢٥ يعمل الكيول (تعمل الكاييل) 1.15 - (؟) ملكاناف (ملك) 1.8 - سنة



ورؤسا) 1.12 — والنقصان (والنقاض) 1.11 — طوفاته (طوفانه) P. 40 l. 3  
من تاريخ سني (من سني تاريخ) 1.21 — وريسا

1.18 — وسنوف (وسنسوق) 1.7 — دمسوها (دنسوها) P. 41 l. 1  
عني (اعني)

وايطيغوريوس (وايطيغوريوس) 1.8 — ويغالهم (ويغالهم) P. 42 l. 4

بالانتها (بالانتها) الى بلادهم موضع (موضع) 1.13 — بها يتم (يتم) 1.7 P. 43  
بهم الى موضع

قينان 1. — ثم ظهرت قيامة (ثم قيامة) 1.13 — ووقر (ومرقر) P. 44 l. 1  
قينان ابن ارفخشذ ابن سام: ابن سام

والانتفاع بها (والانتفاع) P. 45 l. 12

في ذلك (في ذلك وقت خلوته) 1.20 — ماوكهم (ماكوهم) P. 46 l. 13  
فقال (فقالوا) 1.22 — الوقت عند جاوسه

— بنحو مذ (بنحو عن) 1.6 — رفعنا (دفعنا) — عرفته (معرفة) P. 47 l. 4  
(باساءات) 1.19 — طول الكلام (طول كلام) 1.9 — المعروفين (المعروف) 1.7

باساءة  
الثامن (الاثنين) 1.17 — رجعة بني (فوجع بنو) P. 48 l. 8

البطليموسيين (البطليموس) 1.21 — (sic) شبط (سببط) P. 50 l. 6

اغاتس (اغادس) 1.7 — (اورغاتس pro) اوغاتس (اوغلطس) P. 51 l. 3  
(idem)

اسماعيل (اسمعل) 1.19 — الذين (الذي) P. 52 l. 14

1.6 — ملكردوق (ملكردوق) — القدس (القدس) P. 53 l. 1  
افخدقيس (افخادقيس) 1.21 — اللحن

من مولد (مولد) P. 54 l. 12

1. — والخطأ (والخطاب) 1.7 — بني ملكردوق (ملكيصادق) P. 55 l. 2

أحد (حدون) 1.20 — السوس (الشوس) 14

P. 56 (واربعون آية verius) واربعون سنة

P. 57 1. 1 (فحاز) فحاز

P. 58 1. 1 — 1. 9 (امورتياس (امورنياس) — من كان عمره (من كان له)

1. 19 ملك (ملك)

P. 59 1. 4 — 1. 19 وقد .. يذوا (قد .. تغزو) — 1. 12 — 1. 12 (محتوفاً)

من فوقها (من خوفها) — 1. 21 — 1. 21 (فتفرقت (فتفرق)

P. 60 1. 17 (صيفورا) — قتل (قتل) — 1. 18 — 1. 18 (انه لما صار (انه صار)

صوفورا

P. 61 1. 5 (وكان يشوع بن نون (كان يشوع) — 1. 6 — 1. 6 (دمشق الشام (الشام)

P. 62 1. 23 (ولد (مولد)

P. 63 1. 1 (تقدم 1. 4 — ومن آدم male (ومن الطوفان) — مولد (ولد)

(يُحسب تاريخ السنين 1. 10 — مدبريهم (فدبروهم) 1. 9 — تقدم قولنا: في قولنا)

1. 20 — في ارض مصر (بمصر) 1. 14 — يُحسب تاريخ سنين العالم: لتاريخ العالم)

الايام (السنة) 1. 22 — يصلال (بصيال)

P. 64 1. 1 (العراف الفاصوم (العراف ابي الفاصوم) 1. 4 — البلد (البلاد) 1. 1

مقتلة .. يسيرة (قتلة .. قليلة) 1. 18 — فاطفره الله بهم (فظفر بهم) 1. 17 —

1. وقال (قال) 1. 10 — وفي ستة عشر سنة (وفي سنة عشر) 1. 8

12 قاتن (فاتن) 1. 21 — والزمر (والزمر) 1. 20 — ويشبهه وتشبهه

P. 66 1. 18 (شد شك)

P. 67 1. 8 (تاريخ سني العالم على ما ذكرنا بدءاً (تاريخ السنين) 1. 8

P. 68 1. 2 (بعلمسين) 1. 5 — (افروديطا pro) (افروديطا) 1. 2

— وبسوقياً (وسبوقياً) 1. 16 — قرييس (قرييس) 1. 11 — بعلمسين المذكورين

وزميره (وترميره) 1. 22 — اقوليون (افوليون) 1. 20 — قاضوماث (قاضوميث)

P. 69 1. 6 (رهبه مرة بكسر ركب (رهبه امرأة بكسر كلب)

1. 18 (ياير male) ياير



( بني اسرائيل ) 1. 16 — ليدنون ( ابدنون ) 1. 11 — ان ( انه ) 1. 3 P. 70  
المنذور من ابويه لله تعالى ( المنذور لله من والديه ) 1. 18 — بنو اسرائيل

( وقوروا ) 1. 16 — الى العربية من اليرناني ( من اليونانية الى العربية ) 1. 2 P. 71  
وعوروا

• بقية ( بقية ) — وكان ( فكان ) 1. 3 — عالي الكاهن ( عالي ) 1. 2 P. 72  
بنو اسرائيل ( بني اسرائيل ) 1. 21 — التي قام فيها أخذ ( التي اخذ فيها ) 1. 6 —

( بني اسرائيل ) 1. 17 — من بعد ( بعد ) 1. 8 — زدنا ( ازدنا ) 1. 1 P. 73  
من بني اسرائيل

خرجوا وقرّفوا ( خرجوا الى ان قرّفوا ) 1. 4 — بنا اتركهم ( بناتهم ) 1. 3 P. 74  
( ? ) خاف النهر الذي كسبت ( خلف نهر السبت ) 1. 18 —

1. 8 — فياوخس ( فلونوحس ) — والفرنشاس ( والفرنشايين ) 1. 2 P. 75  
هو الذي ( الذي ) 1. 16 — تتمة ( تتمة ) 1. 11 — وقت ان مسح ( وقت مسح )  
نحتاج الى ان تأتي ( نحتاج ان تأتي ) 1. 20-21 —

( ? ) يغزي ( يغزي ) 1. 14 P. 76

10 يومانا ( يوما ) 1. 7 — تسع سنين ( سبع سنين ) 1. 2 P. 78

ورجموا ( ورجموا ورس ) 1. 3 — يلين جانب ( يلين اجابته ) 1. 2 P. 79  
sic uterque textus corruptus; in l. III Regum (12:18) اودس  
1. 14 — افريم ( اخزيم ) 1. 6 lapidatus vocatur Aduram —  
ورحى ( ونحى ) 1. 19 — ستة وعشرين

20 من بعده لوى عمر بن عبد الملك فملك سبعة ( ثم آلا.. انقسمت ) 1. 1 P. 80  
بقسيتهم ( قسيهم ) 1. 15 — واصطفت ( واصطفت ) 1. 14 — أيام وانقسمت

ملك ... هدر ( ملكه ... هدد ) 1. 18 P. 81

يورام ملك ( يوم ملك ) 1. 5 P. 82

يهوشع ( يهو ) — العشرة C add. ( اسباط بني اسرائيل ) 1. 2-3 P. 83

اسخط الله عليه ( اغضب الله ) 1. 5 P. 85

- P. 86 l. 13 (متمال) عال - 1. 15 (بتسبجته) من تسبجته (أحويا) 1. 18 -  
افروفس (افرونش) 1. 20 - ارحوبا  
P. 87 l. 5 (رئيسا) رئيسا (لقرغوس) 1. 6 - فنجيا (فجيا) 1. 12 - لقرعوش (لقرغوس)  
بلعث فلس (بلعث فليس) -  
P. 88 l. 11 (للكه) ملكها (للكه) C add. بعده  
P. 89 l. 2 (درملح) درملح (فيستعشر) 1. 4 - (لعتينا) 1. 6 - فليمنعسر  
حبلي بهما (حبلي) 1. 17 - (؟) ولغة (ولفت) 1. 12 - اموليوس (موليوس) 1. 7 - لفتيتا  
P. 90 l. 1 (ينكر) ينكر (كلها) 1. 6 - (وما) 1. 14 - تضعيف (تصنيف) 1. 13 - يشبه (يشبه) 1. 11 - ولم يزل  
1. 22 (كثرة) كثر (كثا) 1. 20 - اسوار (اصوار) 1. 16 - وغير ذلك (اشبه)  
عيد اهل (عند اهل) - وبعضها لبعض  
P. 91 l. 1 (كثيراً) كثير (فرخس) 1. 4 - (بعضها) - بينهم من ذلك الزمان الى اليوم (بينهم الى اليوم) 1. 11 - فراسينون  
مدينة مالوك اسباط (مدينة اسباط) 1. 21 - بعضها بعضاً  
P. 92 l. 9, 12 et 15 (حزقيال) recte حزقيا 1. 15 - مردوخ (مردوخ)  
P. 93 l. 7 (مطلقة متعة علانية) مطلقة علانية  
P. 95 l. 1 (عن علماء) عن علماء (فرجعت) فرجعت  
P. 97 l. 1 (يوخافانيا يوخانياً) 1. 16 - من كوشي (ابن كوشي)  
P. 98 l. 1 (شيتا متنياً) شيتا متنياً  
P. 99 l. 11 (حزقيال) 1. 12 - بريامين (دبريامين) 1. 11 - مدينة صور (اهل صور)  
P. 100 l. 5 (احشتراش) 1. 18 - السنة الثالثة (السنة الثالثة عشرة) 1. 20 - احشتراش  
P. 101 l. 3 (اذن يظن اذ يظن) 1. 11 - المتكويين (المتكبرين) 1. 19 - يتنبأ (تنبأ)



- 1013-1-13-1-102 1.3 (ازدهشت) اردهشت (ايقرون) 1.6- اردهشت (ازدهشت) 1.3 102 P.  
الى زمان سنة (الى سنة)  
— ملاخيا النبي (ملاخيا) 1.6- باراخيا rectius (باداخيا) 1.4 103 P.  
واقوال الانبياء (والانبياء) 1.15- ملك انطخششت (انطخششت) 1.10  
104 P. 104 1.15 (انوذفليس) (انوذفليس) 1.18- اتوذفليس  
وبريون وهرفليطوس  
(وكان ذلك) 1.8- يويداع (يونداع) 1.6- واسواقها (اسواقها) 1.5 105 P.  
وكانت تلك  
عشر (عشر) - اخترن (اختهن) 1.10- ورتب (وئب) 1.9 106 P.  
امرأة (sic) 10  
احتراً (اخذ) 1.10- وشير وخذ (وخذ) - والجزير (والرتز) 1.1 108 P.  
أتبع (أيسح) 1.14-  
فاجابها الى ذلك وتغدى C addit recte (وهامان وزيره) 1.3 109 P.  
عندها من غد هو وهامان وزيره  
(?) قركيدونا (فركيدونا) 1.16 110 P.  
اولاً في هذا C add. (فلك) 1.12 111 P.  
1.1- السند (الهند) 1.9- الغيبة (العبية) - فآلقوه (فالقوه) 1.3 112 P.  
12 (sic) تلخع (تلخع)  
استجبت (استجت) - وقوت (وقويت) 1.9- لتفسير (لتغير) 1.2 113 P.  
20 كهيئات recte (كهيئات) 1.19- بوقيد (بتوقيد) 1.18- وتطول (وطول) 1.10-  
(بزت كلامك) 1.4- بحظوة الموك melius (بحفوة الموك) 1.3 114 P.  
(اذ رموا) - لاستيانه (لاستبانه) 1.11- (sic) بدت كلاك وملك: ومملك  
ان رموا  
(نقلت) 1.12- انتظار (استنظار) 1.5- واسواق (واسواك) 1.4 115 P.  
نقلت male 20

- (من الدرب) 1.6 - مجدة (مجدة) 1.3 - فانتقصت (فانتقضت) P. 116 l. 1  
من وجوه (من وجه) 1.18 - من الدوب  
على رأي واتفاق من 1.6 - الهنديون recte (الهنديين) P. 117 l. 4  
1.17 - الفريقين (العسكريين) 1.16 - على اتفاق من الرأي والهوا: الهوا والرأي  
قد استغيث (قد استعنت) 1.19 - وبرزوا لكان (وبرزوا للمكان)  
1.4 - أرى (رأي) 1.4 - وانصرف recte (وانصرفوا) P. 118 l. 2  
لي (في) - ولا هممتي (وكل همتي)  
P. 119-120 Quae a margine Codicis nostri B exscripta  
sunt, similiter inveniuntur in C.  
١٠ - وظلل (وجلل) 1.14 - في الطريق (على الطريق) P. 121 l. 13  
(الموضع التي) 1.22 - سخن (ثخن) 1.17 - من فوقه باترستهم وهي (من فوقه وهي)  
recte الموضع الذي  
قهر (دبر) 1.8 - ناحونيا (ناخونيا) P. 122 l. 7  
باخونيا (ياخنويا) 1.5 - *indictio* (?) يد قنطونا (ابد قنطونا) P. 123 l. 3  
١٥ - وليفوس (وليقوس) 1.13 - في اند قنطونا الثانية (في الثانية) 1.9  
1.11 - حزناً شديداً (حزناً عظيمياً) 1.3 - يسمي (دعي) P. 124 l. 2  
(السلخ) 1.17 - *deest* (عظيم) 1.16 - عن صاحبه C add. (من العذاب)  
*deest*. (ويستعينهم) 1.18 - التاج  
٢٠ (فبعث... وسالهم) 1.11 - معنى ابيه *male* (مقنى ابنه) P. 125 l. 2  
(وفيلوا) 1.15 - فبعث ثلاثة الاف درهم الى الكهنة الذين في بيت المقدس وسألوهم  
امتته (متته) 1.16 - وقيلوا  
٢٥ *mendum est* (قيل) 1.11 - داود *male* (دانيال) P. 126 l. 6  
قتل *pro*  
1.13 - اغريبوس (اغريبوس) 1.9 - نيقوطون (بيقوطن) P. 127 l. 3  
خرب هومانوس (ضرب هوفانس)



P. 128 l. 8 - هوفانس (هدفانس) l. 4 - اثيوخس (انطيوخس) l. 128  
Relata hic ex margine Codicum A et B desunt in C.

P. 129 l. 12 (?) ارستيبولس (ارسطبولس) l. 15 - فوليسين (فولويشين) l. 12

P. 130 l. 7 ايراقلية (انتاقلية) l. 12 - حرق (أحرق) l. 7

P. 131 l. 1 h. e. Σελήνα - التي سُميت سلتين (التي سُميت) l. 1  
desunt in C.

P. 132 l. 7 ارطاه (ارطاه) l. 7

P. 133 l. 2 et 14 في بطن امه (في بطنها) l. 16 - غانيوس (غانوس) l. 2 et 14

P. 134 l. 1 - (sic) جابت عادة (جاءت غارة) l. 5 - يولينوس (يوليوس) l. 1  
١٠ (على حمار) l. 13 - جيشاً من الروم (جيش الروم) l. 10 - فحار بوهم (فحارهم)  
tum addit perperam احد (حد) l. 17 - فروديا (فروريا) l. 14 - في حمار  
? فبين الذي تموز

P. 135 l. 11 - الذي يدلّ (الذي يتزل) l. 12 - يونانان (نانان) l. 11  
حلّة (اثوبة) l. 21 - الملكة (الملك)

P. 136 l. 8 ١٠ (لبنى سوس) l. 13 - (?) طمسس (طميس) l. 9 - فقتلا (قتلا) l. 8  
فروهوجيس (فروهوجس) l. 14 - لبني سموس

P. 137 l. 1 اسرلطون (امس لطنون) l. 1

P. 138 l. 6 l. 9 - فرنسون (فرلسون) l. 9 - وابن recte (واين) l. 6  
سبعاً recte (سبع) l. 14 - (?) لسته (نسبة)

P. 139 l. 10 ٢٠ (ابن اربعة) l. 16 - من مولده C add. (اربعين يوماً) l. 10  
ابن اربعة سنين

P. 140 l. 9 (?) السحب (السحب) l. 11 - sic etiam C - انّ المسيح .. l. 9  
(عموا على l. 20 - ويضرب نفسه بالسكين C melius (نفسه بالسكين) l. 16 -  
عموا على الحزن recte: الحزن)

P. 141 l. 2 ٢٠ (فلم تزال - حنقت recte (حنقا) l. 8 - دوليسيس (ذوبسيس) l. 2

فلم يزال يمتال: تجتال)

انطيفوس) 1. 10 — (?) في قيدا فراغريقوس (قبدافر واغريفوس) P. 142 l. 1

انطيفوس

P. 143 l. 12 (وكان) فكان — 1. 19 etc. Quæ sequuntur  
desunt in C.

1. 16 — حكم (احكم) 1. 10 — الجلس recte (الجسد) P. 145 l. 8  
فيا بين العالويين والسفلين rectus (فيا بين العالويين) 1. 19 — فاراهُ (فاذا هو)

نسوا (بابتغاء العز) 1. 11 — حذرهُ ان لا يأكل (ان لا يأكل) P. 146 l. 6  
— من تعطفهُ (من تعطفهُ وعنايته) 1. 21 — وعوقب (ويجي) 1. 12 — (?) العزم  
والى (ومن) ١٠

(وتسوسها) 1. 14 — المهمتهم (المهم) 1. 11 — الدنيا (الذيل) P. 147 l. 9  
خليقته (خلقه) 1. 20 — في أمة (في أمته التي) 1. 17 — وجعلوها (وجعلوا) — قسوسها

حسباً اخبرهم (حسباً كان اخبرهم) P. 150 l. 4

ومثياس recte (رمثياس) P. 151 l. 17

١٥ اني 1. 12-13 — واطهر (وظهر) 1. 4 — تُنادي (تتأدى) P. 152 l. 1  
1. 15 — اني وجدت داود.. عدي قلبهُ كقلبي: وجدت قلب داود.. كقلبي

اكليمنطوس (اكليمنطوس) 1. 2 — لم ينالوا الموعد (ينالوا الموعد)

اقليم (اقليماً) 1. 16 — دفع (دفعوا) P. 153 l. 4

(وملكتها) 1. 5 — مشرقها (شرقها) 3 — بتوارينخ (توارينخ) P. 154 l. 1  
٢٠ المنفردة (منفردة) 1. 16 — وخاصّة مملكة: على مملكة (وخاصّة 1. 8 — وملكها  
الذين (الذي) 1. 17 —

ملك بعده tum addit ابنهُ اسكانيوس (اسكانيوس ابنهُ) P. 155 l. 13  
من بعده (من بعدُ) 1. 14 —

1. 9 — افثيوس (افثيوس) 1. 5 — يباديوس (تباديوس) P. 156 l. 3  
وتدعى سيلينا (وتدعى ربان سيلينا) ٢٥



- (ورجولية) 1.6 — منهم (منهما) 1.5 — ابارويانوس (بارويانوس) P. 157 l. 1  
 قد انواه (قد نواه) 1.10 — يوم ما (يوماً) — ويختلساها ( ويختلساها) 1.7 — ورجلية  
 1.17 — فاعلماه ( فلماً اعلماه ) — منهم (منهما) 1.16 — وانهم (وانهما) 1.13 —  
 بيكا . وعبرات (بيكا) . 1.20 — زائدة (زيادة) — نومتر (نوميتر)  
 1.16 — تجددّاه (تجدّدها) 1.11 — ولامها (ولامها) 1.2 P. 158 l. 2  
 جميعاً (الجميع) 1.16 — كل السكان (السكان)  
 (قدماً) 1.9 — جدّده (حدّده) 1.5 — اللينوس (اللينوس) 1.4 P. 159 l. 4  
 (بينهما) 1.17 — (sic) لاخوه (لاخيه) 1.16 — وينضفه (وينفضه) 1.10 — قدم  
 بينهم  
 1.13 — فاهدت (فهدت) 1.6 — اشار به عليه (اشار عليه) 1.4 P. 160 l. 4  
 1.19 — فاشغلهم (واشغلهم) 1.17 — فيقبلوا (فيغلبوا) 1.14 — يسير (يصير)  
 الصابة (الصابئة)  
 اثنا (اثني) 1.6 — لا تنبتّه من الحضرة (لماً تنبت الحضرة) 3-4 P. 161 l. 3-4  
 والفضّة (ومن الفضّة) 1.17 — وطيات (وطآت) 1.8 — (?)  
 1.2 P. 162 l. 2 — (اغتصب) — (sic) فابتلا (فابتني) 1.6 — طونوس (طرنوس)  
 بروطوا (بروطو) 1.17 — تصرع (بصرع) 9 — قتلت (?) اغضب  
 بروطو) — في السابق (في التسابق) 3 — وتخيروا (واختاروا) 1 P. 163 l. 1  
 — غايوس (غاييوس) 1.8 et 18 — المعروف بالافركس (الافركس) 1.7 — بروطوا  
 (ولم ندخل) 1.12 — يوليوس غايوس (غاييوس يوليوس) 1.11 — باسامي (بامام) 1.9  
 20 — (اغايوس) 1.21 — وجورته (وحوزته) 1.15 — ولم يداخل سنينه : سنيه  
 غايوس  
 (او كطائية) 1.17 — ابرزت (برزت) 1.14 — جناية (جباية) 1.2 P. 164 l. 2  
 سمع ذلك (سمع) 1.20 — او كطائية  
 1.10 — الطرق (الطريق) 1.7 — وولى هارباً (هارباً) 1.1 P. 165 l. 1  
 1.16 — نداخل (نتداخل) — واعلمناك (اعلمناك) 1.15 — كتبه (لكتبه)

يوليوس recte (يولبوس) I. 22 — سنتهم (سنيهم)

مع الآب والابن) 1. 16 — يتلمذوا العالم (يتلمذوا في العالم) P. 166 I. 13  
البيت (بيت القدس) 1. 20 — وأومروا (وأومرا) 1. 18 — (sic) من الآب والابن  
المقدس

• مشاجبة .. ومجاورة (مشاحنة .. ومجاورة) 1. 6 — (?) ونقر (ونقر) P. 167 I. 2  
الذي (التي) 1. 16 — يعقوب الصديق (الصديق) 1. 12 — اعطى (اعطانا) 1. 9 —  
deest (والدم) 1. 19

(الكنيسة) 1. 14 — واتهيم (اتهيم) 1. 11 — واقلبوا (واقلقوا) P. 168 I. 4  
وسلموا اليهم الصحيفة . C add : المقدسة

1. 14 1. — نجيين (نجيين) 1. 5 — وساطر ونيوس (وساطر نينوس) P. 169 I. 3  
واعاد male (وادعا) 1. 15 — ونهى ٠٠ عن (ونهى ٠٠ من)

1. 12 — ضبط الملك بهذا (ضبط الملك) 1. 6 — (?) فتق (فتق) P. 170 I. 3  
واحضر الميت (وحضر الملك)

1. 11 — فتعاق (فتعاق) — فتكلم سيمون (فتكلم) P. 171 I. 2  
1. 16 1. — deest (الثاولوغس) 1. 15 — ويجيون اصحاب (ويجيون باصحاب)  
انجيله (الانجيل)

ايذن قيصر ملك . C add (ثلاثة شهور) — غلباس (غلباس) P. 172 I. 3  
الى مرة) 1. 8 — (sic!) اساسيانوس (اسباسيانوس) 1. 3 et I2 — ثلث شهور  
1. — وكان امرأ (وكان امر) 1. 13 — وان القوم الذين (وان الذي) — الى امرأة  
20 (بريق) 1. 20 — وكان الشعب (كان الشعب) 1. 19 — من غيرهم (غيرهم) 14  
(?) ابريق

unde القوم melius (القول) 1. 13 — كما يظن (حتى اظن) P. 173 I. 1  
حتى ينظر هذا القوم الفهيمون العارفون : corrigendum

1. — (؟) باوسيا (باسيا) 1. 15 — وكل اليهود (وكل اليهودية) P. 174 I. 8  
اخر البيت (احرق لبيت) 16



1.15 — عن نية (عن نية) 1.9 — تيسيفوروا (تيسيفوروا) P.175 1.1  
— وجبل يديه rectius (بيديه وجبل) 1.18 — اله البشر (اله الشر)  
عبودية (من عبودية) 1.20 — نسمة recte

I.20 — والحروم (والحرومات) 1.17 — حيدنا (خبونا) P.176 1.12  
ازمري (زمري)

حالم (حالل) 1.15 — تاوذرطن (تاوذوطس) P.177 1.12

1. — حدّوه melius (حدوده) 1.2 — اساسيانس (اساسياس) P.178 1.1  
C add. (انيكطس البابا) 1.11 — تركيسوا (فركيسوا) 1.10 — تقدّم به (تقدّم)  
الغليانوس (الغلياس) 1.16 — deest (ومعه) 1.14 — وفيقتر البابا وديتريوس البابا

١٠ — انطونيوس recte (انطونيوف) 1.7 — ليطون (لينطونا) P.180 1.4  
In margine relata ex codicibus A et B desunt in C. (وظهر ... ) 8

وفي ايامه كان جالينوس الحكيم A,B,C addunt (وفارس) P.181 1.12  
بمدينة شيخ (بمدينة شيخ) 1.18 — صاحب صناعة الطب

الجليّة) 1.6 — عملها هو (عملها) 1.6 — المقدسة (الطاهرة) P.182 1.1  
١٥ — على 1.15 — deest (ومنكي العظام) 1.12 — جسمًا (بجسمًا) 1.9 — الجليّة  
الى باب recte : باب)

اقنوم . . . (قنوم . . . القنوم) 1.1 et 2 — صاليوس (صاباليوس) P.183 1.1  
الحديثة C uti B recte (وفي حديثه تأسس) — وواضع (واضع) 1.2 — الاقنوم  
الاسقف (البطريرك) 1.13 — كبريانوس (كيريانوس) 1.10 — تأسس وفي

واناطوليس (واناطولينس) P.184 1.11

C add. (وعشرين يوماً) 1.9 — انطونيوس (انطونيوس) P.185 1.6  
غرديانوس وابنة ستة سنين

(وذكر . . . وقوه) 1.5-10 — واسقطوا C bene (واستقوا) P.186 1.5  
hæc desiderantur in C.

٢٥ وما فيها (وما فيها جوهران) 1.10 — عادا (عادوا) P.187 1.6

1- male (والمادة) - وهما الشياطين (اي الشياطين) 1.15 - وجوهان  
هو من الشيطان (من الشيطان) 18

ثم ان الاسقف (فسأل) 1.7 - عن معتقده recte (من معتقده) P. 188 l. 5  
واتى قدأمة يوجه C (ويحضر قدأمة ٠٠) - هذا الاسقف (الاسقف) 1.8 - سأل  
زى (نضى) 1.22 - ماني الملون (ماني) 1.18 - منه الى رجل

1.21 - ما يقول recte (ما يتولى) 1.17 - احسن (احسن) P. 189 l. 3  
اجساد الانسان (الاجساد)

1.7 - من صنعة (صنعة) 1.3 - الفرس recte (القوس) P. 190 l. 2  
فاروس (قاروس) - ايروس (ابروس) 1.9 - الى الجحيم (الجحيم)

P. 191 l. 15 ومكسيمون (ومكسيس)

P. 192 l. 14-15 الفصوص الغالية والحجارة الكريمة (الاحجار .. الثمن)

P. 194 l. 5 بطرس (بطرس) 1.6 - قبل شي (قبل ان يكون شي) ٠  
حتى اقول (حق اقول) 1.14 - الشهيد

تحقق آريوس (تحقق عن آريوس) 1.12-13 - تقدمت (قدمت) P. 195 l. 1  
ولزموا خبثهم (ولبشوا في خبثهم) 1.18-19

1.18 (وذلك) 1.18 - وغيبا (وغيرها) 1.13 - ازوجته (ازوجه) P. 196 l. 3  
وتلك

P. 197 l. 4 عنهم (عليهم)

P. 198 l. 1 وكانت هيلانة المباركة المذكورة (وكانت هذه المباركة هيلانة)  
٢٠ ولم تكن هيلانة تقدر بعد (ولم تكن ٠٠٠ بعلمها) 1.8 - اهتيامه (انهماكه) 1.2 -

1.19 - الى الديانة النصرانية المستقيمة (الى النصرانية) 1.15 - وفاة رجلها  
الحيي المجيد (المجيد)

P. 199 l. 18 وروايته recte (روايته) 1.19 - موضع (موقع)

P. 200 l. 4 1.12 - طبلتان (دايتلان) 1.8 - ايضا C add. (اجتمع)

(?) وافساد يوس (افسايوس) ٢٥



P. 201 l. 1. 1 (واهل الكفر) 1. 13 - عن ابنها (ابنها) 1. 4 - اعلم (علم) P. 201 l. 1. 1  
وبين الكفر

P. 202 l. 1. 10 (ماطازي) 1. 16 - وكان ... ان ليس (كأن ... انك ليس)  
ماطازي

P. 203 l. 4 (وثانية) 1. 8 - واخلاً (وأجل) 1. 6 - (نيوليا (نيوليا) 1. 4  
1. 15 - رجلاً اساقفة (استقفاً) 1. 13 - وفي اليوم (في اليوم) 1. 10 - وثانئة  
شملت male (سملت) 1. 16 - والغنت (واللغنة)

P. 206 l. 6 (شاكرين (شاكين) - حرقوا (حرفوا)

P. 207 l. 4 (وطبقات اهل (وطبقات رهبانها) 1. 8 - وضعها (وضعوها) 1. 4  
1. 12 - desunt (من الرجال . . ايضاً) 1. 8-9 - البيعة ايضاً  
اراكنته وجنده (اراكنته جنده) 1. 13 - (sic) واحداً واحداً

P. 208 l. 3 (من ملك (من ملك) 1. 5 - الى ما قاله (الى مقالة) 1. 3  
الملك

P. 210 l. 4 (الذي هو (انه هو) 1. 6 - صدق ايماننا (صدقاً وائماً) 1. 4  
وثانيه (وثانية) 17

P. 211 l. 3 (خطوه (خطوه) 1. 13 - وقال (وقيل) 1. 3

P. 212 l. 1 (يستغني عن (يستغني ممن) 1. 2 - الثابت (التالي) 1. 1  
(?) قسطره (قسطه) 1. 17 - فبني (وبني) 1. 14 - الغالية (الغالبه)

P. 213 l. 1 (قسطنطينوس (قسطنطينوس) 1. 3 - (sic) كريسيس (كرسيس) 1. 1  
(?) ينقوها (ينقلوها) 1. 8

P. 215 l. 3 (وانهى له (المتحملين (المحلين) 1. 3 - فدّها (فدّها) 1. 3  
وانهى الى الملك ما جرى عليه

P. 216 l. 3 (واساقفته) 1. 4 - (المسقية برسكيتنا (والمسمية برسكيتنا) 1. 3  
- على ما (بما) 1. 9 - (sic) (والراحاب الرئيسية (الرئيسية) 1. 4 - واساقفتها  
٢٥ ثم انهم ردّوا اثناسيوس القديس C add. (الى كرسية) 1. 15 - وكان (وكانوا) 14

الى كرسية

- الميزيكوا (الكيزيكوا) 1.11 - بالكشف (الكشف) P. 217 1.8  
وعاين (عاين) 1.19 - لبري (بري) 1.17 - اعطوا (اعطوني) 1.15  
P. 218 1.10 - عندما (وعلى ما) 1.12 - بامر (باب) P. 218 1.10  
• (ايطاليه) 1.5 - sic ان يكونوا ولديه (ان تكون لولديه) P. 219 1.2  
1.7 - وكل من يقول هذا القول بمقالة (وكل . . . بمقالة) 1.5-6 - (انطايكة  
1.11 - كان قد مات (قد مات) 1.9 - موافق له في ديانتيه (موافق ديانتيه)  
(وسيعامل (وعامل) 1.10 - جاوس (وجاوس)  
P. 220 1.5 - (مقاتلاً) (مقاتلاً) 1.13 - (فصير) (فصير)  
10 (وصاباليوس) - فوتيون (فوثيون) 1.5 - كراسيهما (كرسيهما) P. 221 1.1  
(سوديكيه (سرديكية) 1.10 - (وصاباليون  
1.4 - الانكري (الافكري) 1.3 - كينانون (اكتينانون) P. 222 1.2  
1. من الاكسندرس (الاكسندرس) 1.6 - الاساقفة المستقيمين (المستقيمين)  
لهم (لاحدهم) 1.16 - اقتبأوا (اقتبأ) 1.13 - (نورنيه (نوريتيه) 1.2  
10 بطاماسوا) 1.12 - عطبت (قطبت) 1.7 - بالحرب (بالحرب) P. 223 1.4  
واكاكيوس (واكالوس) 1.13 - بصاماسو (?)  
P. 224 1.2 - (فشري) 1.6 - برأي من قسطنطين اخوه (برأي . . . اخوه)  
مجمعا (بجمعا) 1.15 - بجمع (يجمع) 1.7 - نشري  
P. 225 1.5 ad finem p. 231 - قسطنطينوس (قسطنطينوس)  
desunt in Cod. Scharfensi ; ea quæ ibi adduntur ab amanuensi ٢ .  
invenies in fine primæ partis ( p. 232 )



CORRIGENDA QUÆDAM ET ADDENDA

P. 4 l. 10 (الذي) corrige التي — l. 18 (اينس) melius B  
ايفس  $\dot{\iota}\pi\pi\omicron\varsigma$

P. 9 l. 9 et seqq. ; Cfr. *Periodicum l'Orient chrétien*, XII, 1907, p. 433 et librum «*die Schatzboele*, (ed. C. Bezold). p. 48-49. Plura ibidem invenies quæ hic ab auctore referuntur — l. 24 corr. scribe

P. 26 l. 2 (نصف وبلاد) corr. نصف بلاد — l. 13 (تقرب وتفقم)  
in codicibus تقرب تقوم

P. 41 l. 12 et 23 corr. بانَّ مَنْ

P. 52 l. 7 (لا اختلاف) B اختلاف sine particula, corr. لاختلاف

P. 56 l. 8 (سنة) legatur cum C آية

P. 59-60 Hanc Moysis historiam ejusque expeditionem adversus Æthiopes invenies apud Josephum (*Antiq. Jud.* l. II, c. 10); Cfr *Periodicum l'Orient chrétien*, XII, 1907, p. 439

P. 61 l. 2-3 (الظاهر) corr. الطاهر Cfr. librum *al-Fibrist* (الفهرست) p. 49 et 117

P. 60 l. 6 (وطفت عليه) melius legatur وطعنت

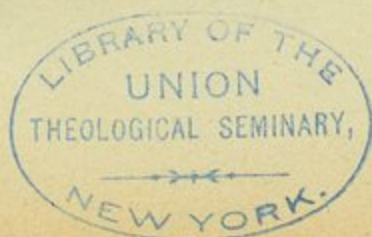
P. 67 l. 10 Sermo est de urbe *Nicomedia* ejusque fundatore *Nicomedus* — l. 23 (IY) corr. IX

P. 70 l. 1 (بني) corr. بني — l. 23 (Se) corr. Sed

P. 77 l. 24 (Vuat) corr. Vult

P. 78 l. 8 (السيديس) legendum puto ايسيدس *Hesiodus*

- P. 85 l. 13 (تقرُّدًا) forte scripserat auctor — l. 23  
الموصليون (الموصليون) lege
- P. 109 l. 23 lege : *in nostris Codicibus*
- P. 110 l. 20 (Asteriscas) corr. : *Asteriscos*
- P. 130 l. 18 corr. : *ad annum.*
- P. 132 l. 20 lege : *invenies*
- P. 136 l. 14 - 15 Hæc verba græca sic corrupta iterum referuntur in 2<sup>a</sup> parte, p. 234 l. 17, at non minus oblitterata. Auctor refert formulam Calendarii Juliani « *ante diem sextum Calendas Martias* » seu *bissextum* et in græco  $\pi\rho\delta\ \xi\xi\ \kappa\alpha\lambda\epsilon\alpha\nu\delta\omega\nu\ \iota\ \cdot$   $\text{Μαρτιῶν}$  seu  $\beta\prime\sigma\epsilon\zeta\tau\omicron\nu$ , Cfr. Ideler : *Handbuch d. Chronologie*, 117 seqq, — l. 22 corr. *Alexandrum*
- P. 138 l. 6 (واين) Corr. واين
- P. 141 l. 18 lege : *Antipater.*
- P. 142 l. 20 corr. : *Alexander* ١٥
- P. 144 l. 5 (من تشنيعهم عليك . . . اجبرتك) corr. : من تشنيعهم عليك . . . اجبرتك  
اجبرتك
- P. 145 l. 8 (الجدس) corr. : الجنس
- P. 153 l. 22 scribe : *epicænam*
- P. 155 l. 18 corr. : *Schwegler* — l. 19 corr. : *in codicibus* ٢٠
- P. 156 l. 17 lege : *græci.*
- P. 159 l. 20 lege : *Latini*
- P. 160 l. 21 corr. : *Prodromus.*
- P. 165 l. 1 هارباً corr. : وولي هارباً
- P. 176 l. 24 lege : *Coriarium* ٢٥





- P. 180 l. 7 انطونيوس mendum typographicum pro انطونيوس
- P. 182 l. 15 corrigatur الى أبي الحياة
- P. 185 l. 15 lege : *Charrborum* — l. 21 corr. : *Maximinus* —  
l. 24 corr. *Jotapianum*
- P. 186 l. 5 (واستقصوا) textus recte fert واسقطوا — l. 24 lege :  
*historia* — l. 25 corr. *possunt*.
- P. 188 l. 5 (من معتقده) bene fert textus عن معتقده — l. 9  
لم يتعدَّ (لم يتعدَّى) corr. التي — l. 10 (البيعة الذي)  
P. 189 l. 22 legatur فلم أزل
- P. 190 l. 2 (القرس) recte textus الفرس ١٠
- P. 191 l. 15 (ومكسيم) in textu legitur ومكسيمين — l. 21  
corr. *Galerius*.
- P. 192 l. 23 lege : *bellum*
- P. 196 l. 23 corr. : *Barses*
- P. 217 l. 24 corr. : *in Hellesponto* ١٥
- P. 234 l. 17 vide supra notam ad pag 136—l. 19 (سالمطون)  
corr. *سالمطون* ut in textu
- P. 256 l. 25 corr. : *σύνδοχος*
- P. 257 l. 24 scribe : *Evaristus*
- P. 264 l. 26 corr. : فبدأوا ٢٠
- P. 266 l. 16 (انَّ الانواه سبعة) legit Elmacinus انَّ الاله قواه سبعة
- P. 313 l. 22 scribe : *Cælestinus*
- P. 352 l. 25 scribe : الجراجمة

Hi quinque codices, paucissimis exceptis, identici sunt similesque codici Oxoniensi, et desinunt mutili in medio ejusdem sententiæ, Scharfensi excepto qui desinit ad folium 104 codicis nostri A.

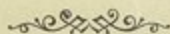
Pro hac præsentī editione duos nostros Codices A B secuti sumus atque Variantes lectiones Codicis Scharfensis C adjecimus in fine operis.

Unicus exstat Codex pro secunda parte Agapii, Florentinus scilicet Codex, a cl. Assemano descriptus (in *Bibl. Mediceæ Laurentianæ et Palatinæ Cod. Mss Orient. Catalogo*, p. 213) et in fine mutilus. Pergit usque ad annum secundum Caliphæ al-Mahdi (H. 160 - C. 776-777). Hujus Codicis photographiam imaginem nobis expressit R. P. M. Chaine S. J. in nostra Facultate Orientali Professor.

Aliquod tamen adminiculum præbuit pro hac altera parte Historia arabica Georgii el-Macini Ibn al-'Amid dicti, qui plura retulit ex opere Agapii, præmisso ejus nomine. Hæc excerpta transcripsimus e Codice Bibl. Nationalis Parisiensis (*Cat. Fonds arabe*, Ms. 294) et in fine hujus editionis recensuimus.

Multa notanda venirent de hac Historia Agapii, sive de rebus quæ ibi narrantur, sive de stylo auctoris incompto et in quibusdam fere barbaro; at hæc longiori sermone indigent, qui commodius alias habebitur.

Beryti, die 2 Februarii 1912





rum alter alterum noverit. Videtur tamen Eutychii historia aliquot annis historiam Agapii præcessisse, eamque licet uti primam arabicam christianam historiam considerare; alludit enim Agapius ad annum quo scripsit ( p. 334 ) h. e. ad octavum mensem anni Hegiræ 330 ( C. 942 ). Eutychius vero jam diem obierat, exeunte mense Ragâb an. 328 ( d. 11 Maii 940 ).

Quidquid est, auctorem utrumque Agapium et Eutychium memorat clarissimus auctor Islamicus 'Ali Ibn Husain al Mas'ûdi ( X, 957 ) et quidem nomen Agapii nomini Eutychii præmittit nec primum novisse dicit sicut de altero narrat ( 1 ). Quonam autem anno vita functus sit Agapius prorsus ignoramus, nec magis notus est 'Isa filius Husain cui dedicavit Agapius suam Historiam.

Hæc nostri auctoris historia universalis est, ab exordiis mundi usque ad sæculum decimum. Duplici parte constat, prior ad obitum Theodosii Junioris pergit, posterior reliquum operis complectitur.

Priorem partem continent Codices bene multi. Præter Oxoniensem ab Alex. Nicoll minus exacte descriptum in Catalogo Bibl. Bodleianæ ( *Mss. Arab.*, vol. I, pars 2<sup>a</sup>, p. 56 ) aliosque duos in monasterio S. Catharinæ Montis Sinai quos non novimus, exstant quinque saltem codices hujus partis. Duo sunt in Bibl. Universitatis nostræ Berytensis, quos jam descripsimus in periodico *al Machriq* ( vol. VIII, p. 105-1052 ), quorum unus ( A ), Emesi pretio emptus, sæculo fere decimo sexto septimove exaratus fuisse videtur; alter ( B ) recentioris est epochæ et in Libano exscriptus anno 1818. Tertius codex invenitur in Seminario patriarchali Syrorum Scharfensi non ineleganter scriptus anno Adami 7170 ( Christi 1662 ). Quartum vidimus, anno 1882, in monasterio Luaize Monachorum Libanensium quos Alepenses vocant, et qui nunc deperditus esse fertur. Quintum continet Bibliotheca S. Sepulchri Græcorum Orthodoxorum Jerosolymis ( in *Arab. Cat.*, p. 82, n<sup>o</sup> 93 notatum ).

---

( 1 ) Cfr C. de Vaux : *Le livre de l'Avvertissement et de la Révision*, p. 212; et éd. de Goeje, p. 154

## MONITUM EDITORIS

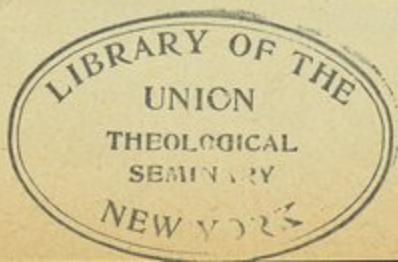
Opus istud abhinc quinque annis Beryti typis mandatam et huc usque propter varia impedimenta dilatam in lucem edere licet.

Mahboub al-Manbigi seu Agapius filius Constantini Hierapolitanus, auctor hujus operis, floruit exeunte saeculo nono, decurrente decimo. At perpauca de scriptore novimus, quae hinc inde ex unico fere fonte, ipsius videlicet Historia, colligi possunt.

Episcopus erat Hierapoleos ab Arabibus Manbigi dictae, tunc Euphratensis provinciae capitulis. Imo ex graeca vel potius romaea gente oriundum fuisse constat ex ipsius operis titulo, ubi ~~Agapius~~ etiam uti vir scientiarum peritus et philosophiae non ignarus. Graecas literas illum calluisse demonstrat ejus continua narratio rerum graecarum romanarumque referta. Imo ipsa qua utitur lingua arabica graecum idioma redolet; redolet et syriacam linguam, quae adhuc vigebat in hac regione Euphratensi.

Melchitarum partes h. e. Chalcedonensis Synodi Patrum tenebat Agapius. Noverat et Primatum Petri quem *Magnum*, *Apostolorum Columen* ( p. 169 ) et *Præsidentem* ( p. 152 ) appellat; asserit ( p. 242 ) illum Romae 25 annos Pontificatum gessisse ibique a Nerone cruci affixum fuisse.

Coetaneus erat auctor alius historiographi bene noti, Eutychii scilicet patriarchae Alexandrini cujus historiam nuper edidimus, nec constat ut-

















1.25.43

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU02998874